

کتابخانه مجلس شورای اسلامی



اسم کتاب: انتخابات لاهوتیه

مؤسسه ۱۳۰۲

مؤلف و جامع: برنارد وارن

موضوع تألیف: تاریخ طبهرستان و گیلان

شماره دفتر

تقدیمی: مجمع علوم لبنین گزار

۷۰۸۲



۷

۷۹۷

کتابخانه مجلس شورای اسلامی



اسم کتاب: انتخابات لیبته

مؤسسه ۱۳۰۲

مؤلف و جامع: برنارد وارن

موضوع تألیف: تاریخ طبهرستان و کیلان

شماره دفتر

تقدیمی: مجمع علوم لیبین گراو

۷۰۸۲



۷

۷۹۷

٧٥٨٤



الانتخابات البهية

من الكتب العربية والفارسية والتركية

فيما يتعلق بنوارخ طبرستان وكيلان وجغرافيا تلك النواحي المرمية

جمعها ونقحها وعند الطبع بقدر الوسع صححها

افقر الوري خادم العلماء

برنهارد دارن

في شهر پتربورغ المحروسة

في مطبعة الاكاديمية الامبراطورية

في سنة ١٢٧٤ من الهجرة النبوية

الحسين محمد بن عبد الكريم الرازي وغيرهم روى عنه ابو طاهر بن سلمة وابو منصور محمد بن عيسى الصوفي وابو مسعود البجلي وكان صدوقا قاله شيرويه

الآخر بضم الخاء المعجمة والراء قصبة في ناحية دهستان بين جرجان وخوارزم وقيل هي قرية بدهستان هذا قول آخر ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الفضل العباس بن احمد بن الفضل الزاهد وكان امام المسجد العتيق بدهستان وذكر ابو سعد في التبحر ابا الفضل خزيمه بن علي بن عبد الرحمن الأخرى الدهستاني وقال كان فقيها فاضلا معتزليا اديبا لغويا سمع بدهستان ابا الفتيان عمر بن عبد الكريم الرواسي وبندار بن عبد الواحد الدهستاني وغيرهما مات بمرو في سنة ثمان واربعين وخمسماية واسماعيل بن احمد بن محمد بن احمد بن حفص بن عمر ابو القاسم الأخرى روى عن ابي اسحاق ابراهيم بن محمد الخواص بربض آمد وعن الحسن بن الصباح الزعفراني حدثنا منكرافيه علي الخواص روى عنه الحافظ حمزة بن يوسف السهمي والآخر قرية بين سمنان ودامغان تسعة فراسخ سمع بها الحافظ ابا عبد الله بن النجار نقله من خطه واخبرني به من لفظه

امل بضم الميم واللام هي اكبر مدينة بطبرستان في السهل لان طبرستان سهل وجبل وهي في الاقليم الرابع طولها سبع وسبعون درجة وثلاث وعرضها سبع وثلاثون درجة ونصف وربع وبين امل وسارية ثمانية عشر فرسخا

من كتاب معجم البلدان لشهاب الدين
ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله
الرومي الحموي

باب الهمزة

الابسكون بفتح الهمزة وسكون الالف وفتح الباء الموحدة والسين المهملة ساكنة وكاف مضمومة وواو ساكنة ونون ورواه بعضهم بهمزة بعدها ليس بينهما الف وقد ذكر في موضعه هي بلدة على ساحل بحر طبرستان بينها وبين جرجان ثلاثة ايام واليه ينسب بحر ابسكون وينسب اليها ابو العلا احمد بن صالح بن محمد بن صالح التميمي الابسكوني كان ينزل بصور على ساحل بحر الشام انتهى

الابندون الباء مفتوحة موحدة ونون ساكنة ودال مهملة وواو ساكنة ثم نون هي قرية من قرى جرجان ينسب اليها ابو بكر احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم بن يوسف بن سعد الجرجاني الابدوني روى عن ابي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الفقيه وعلي بن محمد القومسي البدشي وابي

وبين آمل وسالوس وهي جهة جيلان عشرون فرسخا وقد ذكرنا خبر فتحها في طبرستان فاغنى وبآمل تعمل السجادات الطبرية والبسط الحسان وكان بها أول اسلام اهلها مساحة في الف رجل وقد خرج منها كثير من العلماء لكنهم قل ما ينسبون الى غير طبرستان فيقال لهم الطبري منهم ابو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ المشهور اصله ومولاه من آمل وكذلك قال ابو بكر محمد بن العباس الخوارزمي واصله من آمل ايضا وكان يزعم ان ابا جعفر الطبري خاله وفيه يقول
 بآمل مولدى وبنوا جرير * فاخوالى وبحكى المرء خاله
 فيها انا رافضى عن تراث * وغيرى رافضى عن كلاله
 وكذب ولم يكن ابو جعفر رحمه الله رافضيا وانما حسدوه فرموه بذلك فاغتنمها الخوارزمي وكان سببا رافضيا مجاهرا بذلك متحجا به ومات ابن جرير في سنة عشر وثلاثمائة واليها ينسب احمد بن هارون الأملى روى عن سويد بن سعيد الحديثي ومحمد بن بشار بنندار الحكم بن نافع وغيرهم وابو اسحاق ابراهيم بن بشار الأملى حدث بجرجان عن يحيى بن عبدل وغيره روى عنه ابو احمد بن عبد الله بن عدى الحافظ واحمد بن محمد بن المستاجر وزرعة بن احمد بن محمد بن هشام ابو عاصم الأملى حدث بجرجان عن ابي سعيد العدوي حدث عنه ابو احمد بن على وغير هؤلاء ومن المتأخرين اسماعيل بن ابي القسم بن احمد السيني الديلمي اجاز لابي سعد السمعاني ومات سنة تسعة وعشرين وخمسماية وكانت الخطبة

تقام في هذه المدينة وفي جميع نواحي طبرستان ويحمل اموالها الى خوارزم شاه علاء الدين محمد بن تكش الى ان هرب من التاتار هربه الذي اقتضى به وافضى الى الموت في سنة سبعة عشر وستماية وخلف ولده جلال الدين ثم الا علم وآمل ايضا مدينة مشهورة في غربى جيحون على طريق القاصد الى بخارى من مرو ويقابلها في شرقى جيحون نحو ميل وهي معدودة في الاقليم الرابع طولها خمس وثمانون درجة ونصف وربع وعرضها سبع وثلاثون درجة وثلثان ويقال آمل جيحون وآمل الشط وآمل المغازة لان بينها وبين مرو مراحل صعبة المسالك ومغازة اشبه بالمهاالك ويسمى ايضا امو وامويه وربما ظن قوم ان هذه الاسامى لعدة مسيات وليس الامر كذلك وبين خوارزم التي يضيف بعض الناس آمل اليها اربع مراحل وبين آمل هذه وخوارزم اثنتى عشرة مرحلة وبينها وبين مرو الشاهجان ستة وثلاثون فرسخا وبينها وبين بخارا سبعة عشر فرسخا وبخارى في شرقى جيحون وقد اخرجت آمل هذه جماعة من اهل العلم وافرة وقد فرق المحدثون بينهم وبين آمل طبرستان فمن هذه آمل عبد الله بن حماد بن ايوب بن موسى بن عبد الرحمن الأملى حدث عن عبد الغفار بن داود الحراني وابو جاهر محمد بن عثمان الدمشقي ويحيى بن معين وغيرهم روى عنه محمد بن اسماعيل البخارى عن يحيى بن معين حديثا وعن سليمان بن عبد الرحمن حديثا آخر روى عنه الخيثم بن كليب الشاشي ومحمد بن عبد المنذر بن سعيد الهروي وغيرهم ومات

في ربيع الآخر سنة تسعة وستين ومائتين وعبد الله بن علي ابو محمد
الأملي ذكر ابو القسم بن الثلاث أنه حدثهم في سوق بحبي سنة ثمان
وثلاثين وثلاثمائة انتهى

ابهم والاصح ابهر والعجم يسمونها اوهر واوهم
بالفتح ثم السكون وفتح الهاء ويجوز ان يكون اصله في اللغة من جحس
القوس ومن البهر قال عمر بن ابي ربيعة

ثم قالوا تحبها قلت بهرا * عدد القطر والحصى والنبات
ويقال ابهر فلان بفلاة اي اشتهر فيقال

تهيم حين تختلف العوالي * ومالي ان مدحتهم ابتهار
وبهرة الوادي وسطه فانها اسم جبل بالحجاز قال القتال الكلابي
فابنوا امين اختين حلتا * بيوتهما في نحوه فوق ابهر
وابهر ايضا بلدة مشهورة بين قزوين وزنجان وهمدان من نواحي الجبل
والعجم يسمونها ابهر واوهر وابهم واوهم وقال بعض العجم معنى ابهر
مركب من آب وهو الماء وهرة وهي الرجا كانه ماء الرجا وقال ابن ابي
ابا سالم ان كنت وليت ما ترى * فانجح وان لاقيت سكنى بابهر
فلما غشى ليلى والقيت انها * هي الازلي جاءت بام حبوكر
نهضت الى القصواء وهي معدة * لامثالها عندي اذا كنت اوجر
وقال النجاشي الحربي قيل ابن عمرو بن مالك بن معاوية بن خديج بن خممارس
فوادى اليوم فيما تذكر او شطت * نوى من حلّ جودا ومحضرا

من الحى اذ كانوا هناك واذا ترى * بك العين فيهم مستزاد او منظر
وما القلب ان ذكرته حارثية * خوارية تحتى لها اهل اشهرا
وقال عبد الله بن حجاج بن محسن بن جندب المجاشي الرياني

من مبلغ قيسا وخندق اننى * ادركت مظمتى من ابن شهابي
هذا خشيت وانت عاد ظالم * بقصور ابهر ثورتى وعقاب
اذ تستحلّ وكلّ ذاك محرم * جلدى وتنزع ظالما اثوابي
باءت عرار بكحل فيما بيننا * والحق يعرفه ذو الالباب

واما فتحها فانه لما ولي المغيرة بن شعبة الكوفة وجير بن عبد الله
البحلي في همدان والبراء بن عازب في الري في سنة اربع وعشرين
في ايام عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه وضم اليه جيشا فغزا ابهر
فسار البراء ومعه حنظلة بن زيد الخيل [الجبل؟] حتى نزل على ابهر فاقام على
حصنها وهو حصن منيع وكان قد بناه سابور ذو الاكتاف ويقال انه بنى
حصن ابهر على عيون سدّها بجلود البقر والصوف وانجد عليها وكثر ثم
بنى الحصن عليها ولما نزل البراء عليها قاتله اهل الحصن اياما ثم طلبوا الامان
فامنهم على ما آمن خذته (خديفة) بن اليمان اهل نهاوند ثم سار البراء
الى قزوين ففتحها وبين ابهر وزنجان خمسة عشر فرسخا وينسب اليها كثير
من العلماء والفقهاء المالكية وكانوا على راي مالك بن انس رضى الله
عنه منهم ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح بن عمر بن جعفر بن
مصعب بن الزبير بن سعد بن محمد الباغندي ومحمد بن الحسين

الاشعاني وعبد الله بن زيدان الكوفي وابو بكر بن داود وخلق كثير
سواهم وله تصانيف في مذهب مالك وكان متقدما اصحابه في وقته وهو من
اهل الورع والزهد والعبادة دعى الى القضاء ببغداد فامتنع روى عنه
ابراهيم بن محمد وابنه اسحاق بن ابراهيم وابو بكر البرقاني وابو القسم
التنوخى وابو محمد الجوهرى وغيرهم وكان مولده في سنة تسع وثمانين
ومايتين ومات في شوال سنة خمس وسبعين وثلثمائة وابو بكر بن محمد بن
طاهر وعبد الله اذ كان اشهر مشايخ الصوفية كان في ايام الشبلى يتكلم
في علوم الظاهر وعلوم الطريقة والحقيقة وكان له اهتمام في كتب الحديث
ورواه سعيد بن جابر محب الخير وكان في ايام الشبلى ايضا قال عبد الرحمن
هو من اقران محمد بن عيسى وهو محمد بن عيسى الابهري كان مقبلا
بقزوين على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يكنى ابا عبد الله ويعرف
بالصغار صحب ابا عبد الله الزراد وذكره السلمي وعبد الواحد بن
الحسن بن محمد بن خلف المعري الابهري روى ابو نصر عن الدارقطني
قال يحيى بن منده قدم اصبهان سنة ثلاث واربعين واربعماية كتب عنه
جماعة من اهل بلدنا وابو علي الحسين بن عبد الرزاق بن الحسين
الابهري القاضي سمع ابا الفرج عبد الحميد بن الحسن بن محمد حدث
عنه شيوخنا وغيرهم وابهر ايضا بلدة من نواحي اصبهان ينسب اليها
آخرون من اهل العلم منهم ابراهيم بن الحجاج الابهري سمع ابا داود
وغيره وابراهيم بن عثمان بن عمير الابهري النخ

ارم خاسته بضم اوله وفتح ثانيه ورواه بعضهم بسكون ثانيه وخاسته
بالخاء المعجمة والسين المهملة ارم خاسته الاعلى وارم خاسته السفلى
وهما كورتان بطبرستان وقال ابو سعيد ابو الفتح خسرو بن حمزة بن
وندرين بن ابي جعفر الارمى القزويني سكن ارم بليدة عند سارية
مازندران له معرفة بالادب

اسبهيند وقيل اسبهيند بالفتح ثم السكون وفتح الباء الموحدة والهاء وضم
الباء ايضا وذل معجمة وهو اسم يختص به ملوك طبرستان واكثر ما يقولونه
بالضاد وهو ككسرى للوك الفرس وقصر للوك الروم وقد سموا به كورة
بطبرستان ولعلها سميت ببعض ملوكهم انتهى

استان سو قال حمزة بن الحسن هو اسم للناحية المسماة بالجيل على
ما حكاه ابو السري محل بن الحكم قال وهي بضع عشر كورة انتهى
استراباذ بالفتح ثم السكون وفتح التاء المثناة من فوق وراء والف
وذال معجمة بلدة كبيرة مشهورة اخرجت خلقا كثيرا من اهل العلم في كل
فن وهي من اعمال طبرستان بين سارية وجرجان في الاقليم الخامس
طولها تسع وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها ثمان وثلاثون درجة
ونصف وربع ومن ينسب اليها القاضي ابو نصر محمد بن اسماعيل المصرائي
الاستراباذي قاضي استراباذ وكان صالحا حسن السيرة ومات بآمل
طبرستان في حدود سنة خمسين وخمسماية وابو نعيم عبد الملك بن محمد
الاستراباذي احد الائمة له كتاب في الجرح والتعديل وهو اقدم من ابي

احمد بن عدى الجرجاني صاحب كتاب الجرح والتعديل ايضا وشيخه وتوفي في سنة عشرين وثلثمائة عن ثلاث وثمانين سنة والحسين بن الحسين بن محمد بن الحسين بن رامين الاسترآبادي وابو محمد القاضي سمي بدمشق ابا بكر المناجي وبجرجان ابا بكر الاسماعيلي واما احمد بن عدى ونعيم بن ابي نعيم الاسترآبادي وبخراسان محمد بن الحسين بن احمد بن اسماعيل السراج وخلف بن محمد الخياط واما عمرو بن نجيد وغيرهم بعدة بلاد وروى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان صدوقا صالحا سافر الكثير ولقى الشيوخ الصوفية واقام ببغداد الى ان مات بها في سنة اثنتي عشرة واربعماية واسترآباد كورة بنيسابور [بنسا] من نواحي خراسان

استناباذ بالضم ثم السكون وضم الناء المثناة والفاء وذل معجمة قلعة بينها وبين الري عشرة فراسخ من ناحية طبرستان وهي استوناوند وسياتي ذكرها باتم من هذا انشاء الله تعالى

اسفيدار بالفتح ثم السكون وكسر الفاء وياء ساكنة وذل معجمة والفاء وراء اسم ولاية على طرف بحر الديلم تشتمل على قرى واسعة واعمال وصاحبها عاصي لا يعطى لاحد طاعة لانها جبال وعرة ومسالك ضيقة لا يسلكها احد من الناس لصعوبتها انتهى

اصبهذان بسكون الهاء وضم الباء الثانية وذل معجمة والفاء ونون والاصبهذان في اصل كلام الفرس لغة لكل من ملك طبرستان كما نعت ملك الفرس بكسرى وملك الترك بخاقان وملك الروم بقيصر وهي

مدينة في بلاد الديلم كان يسكنها ملك تلك الناحية وبينها وبين البحر ميلان اهلهم بضم اللام بليدة بساحل بحر آبسكون من نواحي طبرستان ينسب اليها ابراهيم بن احمد الاهلي روى عن احمد بن يوسف روى عنه باكوبا

حرف الباء

بكرآباد قال الاصطخرى جرجان قطعتين احديهما المدينة والاخرى بكرآباد وبينهما نهر يجري يحتمل ان تجرى فيه السفن ينسب اليه البكراوى والبكرآبادي منها ابو سعيد بن محمد بن بكرآوى وفي الفيل سعيدي بن محمد ويقال البكرآبادي سمي يعقوب بن حميد بن كاسب روى عن الحافظ ابي احمد بن عدى وابو الفتح سهيل بن علي بن احمد البكرآبادي الجرجاني وابو جعفر كميل بن جعفر القتيبي الجرجاني البكرآبادي الحنفى كان رأس اصحاب ابي حنيفة رضى الله عنه في زمانه روى الحديث عن ابي احمد بن يوسف البحرى وغيره وتوفي سنة ستة وثلاثين وثلثمائة بيكنده من قرى طبرستان على طرف باول وهو نهر كبير انتهى

حرف الجيم

جربست بالفتح ثم السكون وفتح الباء وسكون السين وتاء مثناة قرية باجبال طبرستان لا يدخل اليها الا في طريق غامضة متعبة جرجان بالضم وآخره نون قال صاحب الزيج طول جرجان ثمانون درجة ونصف وربع وعرضها ثمان وثلثون درجة وخمس عشرة دقيقة وهي

في الاقليم الخامس وروى بعضهم انها في الاقليم الرابع وفي كتاب
الملحة المنسوب الى بطليموس طول مدينة جرجان ست وثمانون درجة
وثلاثون دقيقة وعرضها اربعون درجة وهي في الاقليم الخامس طالعها
الثور ولها شركة في كف الخضب ثلاث درج وست عشرة دقيقة وشركة في
مرفق الدب الاصغر تحت سبع عشرة درجة وست عشرة دقيقة من السرطان
يقابلها مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها
من الميزان وجرجان مدينة مشهورة عظيمة بين طبرستان وخراسان قيل
ان اول من احدث بناءها يزيد بن المهلب بن ابي صفرة وقد خرج
منها خلق من الادباء والعلماء والفقهاء والمحدثين ولهم تاريخ الفه حزة بن
يزيد السهمي قال الاضطخري اما جرجان فانها اكبر مدينة بنواحيها
وهي اقل ندى ومطر من بلد طبرستان واهلها احسن وقارا واكثر مروة
من كبرائهم وهي قطعتان احدهما المدينة والاخرى بكرآباد وبينهما نهر كبير
يجرى يحتمل ان تجرى فيه السفن ويرتفع منها من الابريسم وثياب
الابريسم ما يحمل الى جميع الآفاق قال وابريسم جرجان بزر دودة من
طبرستان وجرجان مياه كثيرة وضباع عريضة وليس بالشرق بعد ان
يجاوز العراق مدينة اجمع ولا اظهر حسنا من جرجان على مقدارها وذلك
ان بها الثلج والنخل وبها فواكه الصرود والجروم واهلها ياخذون انفسهم
بالتأني والاخلاق الحمودة قال وقد خرج منها رجال كثيرة موصوفون
بالسخاء ونقودهم نقود طبرستان من الدراهم والدنانير واوزانهم المن

سنيائة درهم وكذلك الري وطبرستان قال مشعر بن مهلهل سريت من
دامغان متياسرا الى جرجان في صعود وهبوط واودية هائلة وجبال عالية
وجرجان مدينة حسناء على واد عظيم في نعوت بلدان السهل والجبل والبر
والبحر بها الزيتون والنخل والجوز والرمان وقصب السكر والاترنج وفيها
ابريسم جيد لا يستحيل صبغه وبها احجار كثيرة ولها خواص عجيبة وبها
حيات تهول الناظرين اليها ولكن لا ضرر لها وقال ابو الغمريصف جرجان ويقول

هي حنة الدنيا التي هي سحسج * يرضى بها المحرور والمقرور
سهلية جبلية بحرية * يحتل فيها (بها) منجد وصغير
واذا غدا القنص راح بما اشتهى * طبأه فلهومج وقرير
قبح ودرام وسرب تدارج * قد ضمنن الطبى واليعفور
غربت بهن اجادل وزرازر * وبواشق وفهودة وصقور
ونواشط من حنس ما هي افتنن * رأى العيون بها وهن النور
وكانما نوارها برياضها * للمصرية سندس منشور

وقال صاحب يزم جرجان

نحن والله من هوائك يا جر * جان في خطة وكرب شديد
حرها ينضج الجلود اذا هبت * شمالا تكررت بركود
كجيب منافق كلما هم * بوصل اماله بالصدود
وقال ابو منصور النيسابوري يذكر اختلاف الهواء بها في يوم واحد
الا رب يوم لي بجرجان ارن * ظالت له في حرفة انعجب

واخشى على نفسى اختلاف هوائها * وما لمرى عما قضى الله مهرب
وما خير يوم احرقتم متلون * بيرد وحر بعده يتلهب
فاوله للقر والجمر ينتقل * وآخره للثالج والخيس يضرب
وكان الفضل بن سهل قد ولي مسلم بن الوليد الشاعر ضياع الجور لجران
وضمته اياها بخمسمائة الف درهم وقد بذل فيها الف الف درهم واقام
بجران الى ان ادركته الوفاة ومرض مرضه الذي مات فيه فرأى نخلة
في جران لم يكن غيرها فقال

ايا نخلة بالسفع من اكناف جران * انا وانتى بجران غريبان
ثم مات مع تمام الانشاد وقد نسب الى قيس اليربوعي وقد قيل نسب
هذا البيت الى ابن خزيم وينسب اليها الخمر فقال بعضهم

وصهباء جرجانية لم تطف بها * حنيف ولم ينقر بها ساعة قدر
ولم يشهد القس الاديب نارها * طروفا ولم يحضر على طبخها جبر
اتانى بها يحى وقد نمت نومة * وقد لامت الشعرى وقد طلم النسر
فقلت اصطحبها او لغيرى فاهرها * فما انا بعد الشيب وبحك والخمر
تعففت عنها في العصور التي مضت * فكيف التصابي بعد ما كمل العمر
اذا المرء لاقى الاربعين ولم يكن * له دون ما ياتى حياء ولا سر
فرعه ولا تنفس عليه الذى اتى * وان جبر اسباب الحيوة له الدهر
وكان اهل الكوفة يقولون من لم يرو هذه الايات فانه يكون ناقص
المروة واما فتح جرجان فقد ذكر اصحاب السير انه لما فرغ سويد بن

مقرن من فتح بسطام في سنة ثمانية عشر كاتب ملك جرجان ثم سار اليها
وكاتبه زوبان وبادره بالصلح على ان يوادى الجزية ويكفيه حرب جرجان
وسار سويد فدخل جرجان وكتب لهم كتاب صلح على الجزية قال ابو نجيد
دعانا الى جرجان والذي دونها * سواد بارخت من بها والعشائر
وقال سواد بن قطبة

الا ابلع اسيدان عرضت باننا * بجران في خضر الرياض النواضر
فلما احسونا وخافوا صيالنا * اتانا ابن حلول زاعما بالجدائر
قال وممن ينسب اليها من الائمة ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى
الجراني الاسترآبادي الفقيه احد الائمة سمع يزيد بن محمد بن عبد الصهد
وبكار بن قتيبة وعمار بن رجاء وغيرهم قال الخطيب وكان احد ائمة المسلمين
والحفاظ بشرايع الدين مع صدق وتورع وضبط وتيقظ سافر الكثير وكتب
بالعراق والحجاز ومصر وورد بغداد قديماً وحديثاً بها فروى عنه من اهلها
يحيى بن محمد بن صاعد وغيره وقال ابو على الحافظ كان ابو نعيم
الجراني لوحد ما رأيت بخراسان بعد ابي بكر محمد بن اسحاق بن خزيمة
مثله وافضل منه وكان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما نحفظ نحن المسانيد
وقال الجليلي القزويني كان لابي نعيم تصانيف في الفقه كتاب الضعفاء في
عشرة اجزاء وقال حزة بن يوسف السهمي في تاريخ جرجان عبد الله بن
محمد بن عدى بن زيد الاسترآبادي سكن جرجان وكان مقدماً في
الفقه والحديث وكانت الرحلة اليه في ايامه روى عن اهل العراق والشام

ومصر واثغور ومولده سنة اثنتين وأربعين ومائتين وتوفي باستراياد في
ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة ومنها أبو أحمد عبد الله بن
عدي بن عبد الله بن المبارك الجرجاني الحافظ المعروف بابن اليقظان أحد أئمة
الحديث والمكثرين منه والجامعين له والرحالين فيه رحل إلى دمشق معه
رحلتين أولها في سنة سبع وتسعين ومائتين والثانية في سنة خمس وثلثمائة
سمع الحديث بدمشق من محمد بن خريم وعبد الصمد بن عبد الله بن
أبي زيد وأبراهيم بن رحيم وأحمد بن عمر بن حوصا وغيرهم وسمع
بحمص هبيل بن محمد وأحمد بن أبي الأخيل ويزيد بن عبد الله البهراني
وبصرى أبا يعقوب إسحاق المنجنيقي وبصيدا محمد بن المعافا بن أبي كريمة
وبصور أحمد بن بشير بن حبيب الصوري وبالكوفة أبا العباس بن عقدة
ومحمد بن الحصين بن حفص وبالبصرة أبا خليفة وبالعسكر عبدان
الاهوازي وبيغداد أبا القاسم البغوي وأبا محمد بن صاعد وبيعلبك
أبا جعفر أحمد بن هاشم وخلقا كثيرا من هذه الطبقة وروى عنه أبو العباس
أبن عقدة وهو من شيوخه وحزة بن يوسف السهمي وأبو سعد المساليني
وخلقا في طبقتهم وكان مصنفًا حافظًا ثقة على ما كان فيه وقال حزة كتب
أبو أحمد بن عدي الحديث بجرجان في سنة تسعين ومائتين وسمّاه الكامل
قال وسألت الدارقطني أبا الحسن أن يصنّف كتابا في ضعفاء الحديثين
فقال ليس عندكم كتاب ابن عدي قلت بلى قال فيه كفاية لا يزداد عليه
وكان ابن عدي جمع أحاديث مالك بن أنس والأوزاعي وسفيان الثوري

وشعبة وإسماعيل بن أبي خالد وجماعة من المقدمين وصنّف على كتاب
المروني كتابا سمّاه الأطار (?) وكان أبو أحمد حافظًا متقنًا لم يكن في زمانه
مثله تفرد بأحاديث كان قد وهب أحاديث له يتفرد بها لابنيه عدي وأبي
زرعة وأبي منصور تفردوا بروايتها عن أبيهم وابنه عدي سكن سجستان
وحدث بها قال ابن عدي سمع مني أبو العباس بن عقدة [كتاب الجعفرية
عن أبي الشعب وحدث به عندي فقال حدثني عبد الله بن عبد الله وكان
مولدًا في ذي القعدة] سنة سبع وسبعين ومائتين ومات في غرة جادى الآخر
سنة خمس وستين وثلثمائة ليلة السبت فصلي عليه أبو بكر الأسماعيلي ودفن
بجنب مسجد كوزين وقبره على يمين القبلة ممّا يلي صحن المسجد بجرجان
ومنها حزة بن يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن محمد ويقال
ابن إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام بن العباس بن
وائل أبو القاسم السهمي الجرجاني الحافظ الواعظ رحل في طلب الحديث فسمع
بدمشق عبد الوهاب الكلّابي وبمصر ميمون بن حزة وأبا أحمد بن عبد
الرحيم القيسراني وبتنيس أبا بكر بن جابر وباصبهان أبا بكر المقرئ وبالرقّة
يوسف بن أحمد بن محمد وبجرجان أبا بكر الأسماعيلي وأبا أحمد بن عدي
وببيغداد أبا بكر بن شاذان وأبا الحسن الدارقطني وبالكوفة الحسن
ابن القسم وبعكبر أحمد بن الحسن بن عبد العزيز وبعسقلان أبا بكر محمد
ابن أحمد بن يوسف الجدرى روى عنه أبو بكر البيهقي وأبو صالح المؤذن
وأبو عامر الفضل بن إسماعيل الجرجاني الأديب وغير هؤلاء سمعوا ورووا

قال ابو عبد المهيمن [اليمن] محمد بن الكتبي الهروي الحاكم مات سنة سبع وعشرين واربعماية ورد الخبر بموت الشعبي صاحب اهل تفسير وحزة بن يوسف السهمي بنيسابور ومنها السيد ابراهيم بن اسماعيل بن الحسن ابن محمد بن احمد العلوي الحسيني من اهل جرجان كان عارفا بالطب جدا وله فيه تصانيف حسنة مرغوب فيها بالعربية والفارسية انتقل الى خوارزم واقام بها مدة ثم انتقل الى مرو فاقام بها وكان من افراد زمانه وذكر انه سمع ابا القاسم القشيري وحدث عنه بكتاب الاربعين له واجاز لابي سعد السمعاني وتوفي بمرو سنة احدى وثلاثين وخسماية وغير هؤلاء كثير انتهى جرهل هو اسم لقلعة استوناوند بطبرستان وقد مر ذكرها

جوانكان النون ساكنة وكفى والف ونون من قرى جرجان منها ابوسعد عبد الرحمن بن الحسين بن اسحاق الجونكاني الجرجاني يروي عن عبد الرحمن بن الوليد روى عنه ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي وقال لم يكن بذلك انتهى جوغان بالضم ثم السكون وغين معجمة والف ونون قال ابو سعد واطنها من قرى جرجان منها ابو جعفر احمد بن الحسين بن علي الجوغاني حدث عن نوح بن حبيب القومسي روى عنه احمد بن الحسن بن سليمان الجرجاني هكذا قال ابو سعد انتهى

جيلان بالفتح قال محمد بن المعلى الاردي في قول تميم بن ابي ومن خطه نقلته ثم احتمل اينا بعد تضحية * مثل المخاريف من جيلان او حجر طافت به العجم حتى بد نابضها * عم الحقن لقاحا غير منتشر

وجيلان قوم من ابناء فارس انتقلوا من نواحي اصطخر فنزلوا بطرف من البحرين فغرسوا وزرعوا واقاموا هناك فنزل عليهم قوم من بني عجل فدخلوا فيهم قال امرئ القيس

اطافت به جيلان عند قطافه * وردت عليه الماء حتى تجبرا
قال ويدلك على صحة قوله عند ذلك قول تميم بعد طافت به العجم وقال المرقش الاصغر

وما قهوة صبياء كالمسك ربحها * تعل على الناحوذ طورا وتقدم
نوت في سواء الدن عشرين حجة * بطار عليها قدم وتروم
سباها نجاد من يهود نواعدوا * بجيلان بديتها الى السوق سرنج
ايا طير من فيها اذا جئت طارفا * من الليل بل فوها الذ واصح
حرف الحاء

[خور سفلق بفتح السين والفاء وآخره قاف قرية من قرى استرآباد في ظن ابي سعد منها ابو سعيد محمد بن احمد الخورسفلقى الاسترآبادي روى عن ابي عبيدة احمد بن خواس روى عنه ابو نعيم عبد الملك بن محمد الاسترآبادي وخور ايضا في الحديث يراد بها ارض فارس كلها]

حرف الدال

دامغان بلد كبير بين الري ونيسابور وهو قصبة قومس قال مشعر ابن مهلهل الدامغان كثيرة الفواكه وفاكهتها نهاية والرياح لا تنقطع منها ليلا ولا نهارا وبها مقسم للماء كسروى عجيب يخرج ماؤه من

مغارة في الجبل ينقسم اذا انحدر عنه على مائة وعشرين قسماً الى مائة وعشرين رستاقا لا يزيد قسماً على صاحبه ولا يمكن تأليفه على غير هذه القسمة وهو مستظرف جداً ما رأيت في سائر البلدان مثله ولا شأهت احسن منه قال وهناك قرية تعرف بقرية الجمالين فيها عين تنبع دماً لا يشك فيه لانه جامع لاوصافى الدم كلها اذا القى فيه الزيتيق صار لوقته خجراً يابساً صلباً متفتتاً وتعرف هذه القرية ايضاً بعنجر والدماغان فيها تغاح يقال له القومسى جيد حسن احمر يحمل الى العراق وبها معادن زاجات واملام ولا فيها كباريت وفيها معادن الذهب وبينها وبين بسطام مرحلتان قلت جيت انا الى هذه المدينة في سنة ثلاثة عشر وستماية مجتازاً بها الى خراسان ولم ارفيها شيئاً مما ذكره لاني لم اقم بها وبينها وبين كردكوه قلعة الملاحدة يوم واحد والواقف بالدماغان براها في وسط الجبال وقد نسب الى الدماغان جاعة وافرة من اهل العلم منهم ابراهيم بن اسحاق الزرأء الدماغاني روى عن ابن عينية روى عنه احمد بن سيار وقاضى القضاة ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدماغاني حنفي المذهب تفقه على ابي عبد الله الضميرى ببغداد وسمع الحديث من ابي عبد الله محمد بن علي الصوري روى عنه عبد الله الانماطى وغيره وكانت ولادته بالدماغان سنة اربعماية وقد ولى قضاء القضاة ببغداد غير واحد من ولدك هكذا اخبرني من اثق به انتهى

ديلمان كانه نسبة الى الديلم قرية من قرى اصفهان بناحية جرجان

ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن اسحاق بن يوسف الديلماني روى عن ابيه روى عنه ابو عمرو بن حكيم المدني انتهى
الديلم يشتمل على اسم جمع بلاد كثيرة وقرى واسعة ورسانيق وقد ذكرنا كل بلد من بلاده في موضعه وفي حرفه وكذلك كل قرية في موضعها رشتين بضم اوله وفتح الثانية وياء مثناة من تحت ساكنة وآخره نون من قرى جرجان

رويان بضم اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت وآخره نون مدينة كبيرة من جبال طبرستان وكورة واسعة وهي اكبر مدينة في الجبال هناك قالوا اكبر مدن سهل طبرستان آمل واكبر مدن جبالها رويان ورويان في الاقليم الرابع طولها ست وسبعون درجة وخمس وثلاثون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وعشر دقائق وبين جرجان ورويان اثني عشر فرسخاً وقد ذكر بعضهم ان رويان ليست من طبرستان وانما هي ولاية برأسها مفردة واسعة محيط بها جبال عظيمة وممالك كثيرة وارضها مطرزة ومطرودة وبساتين متسقة وعمارات متصلة وكانت فيما مضى من مملكة الديلم فافتتحها عمرو بن العلا صاحباً وبنا فيها مدينة وجعل لها منبراً وفيما بين جبال الرويان والديلم رسانيق وقرى يخرج من القرية ما بين الاربعماية رجل الى الالف ويخرج من جميعها اكثر من خمسين الف مقاتل وخراجها على ما وطف اليها الرشيد اربعماية الف وخمسون الف درهم وفي بلاد الرويان مدينة يقال لها كجة بها مستقر الوالى وجبال الرويان متصلة بجبال الري وضياعها ومدخلها

ما يلي الرىّ واول من افتتحها سعيد بن العاص في سنة تسع وعشرين
لوفي سنة ثلاثين وهو والى الكوفة لعثمان سار اليها وافتتحها وقد نسب
الى هذا الموضع طائفة من العلماء منهم ابو الحسن عبد الواحد بن اسماعيل
ابن محمد بن احمد الرويانى الطبرى القاضى الامام اداة الشافعية
ووجه اهل عصره وروس الفقهاء في ايامه بيانا واتقاناً وكان نظام الملك
على بن اسحاق يكرمه تفقه على ابي عبد الله محمد بن بيان الفقيه
الكارزوني وصنف كتباً كثيرة منها كتاب التجربة وكتاب الشافى وصنف في
الفقه كتاباً كبيراً عظيماً سماه البحر رأيت جماعة من فقهاء خراسان يفضلونه
على كل ما صنف في مذهب الشافعى وسمع الحديث من ابي الحسين
عبد الغافر بن محمد الفارسى ومن شيخه ابن بيان الكازرونى روى عنه
زاهر بن طاهر الشحامى واسماعيل بن محمد وجماعة كثيرة سواهم ورويان من
قرى حلب قرب سبعين عندها مقتل آق سنقر جد بنى زكى اصحاب
الموصل وقال العمرانى ان فى الرىّ محلة تسمى رويان ايضا هكذا اخذت
من كلام الثقة انتهى

حرف السين

سارية بعد الالف راء ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة بلفظ
السارية وهى الاسطوانة والسارية ايضا السحابة التى تاتى ليلاً واصله
من سرى يسرى سرا ومسرى ليلاً وهى مدينة بطبرستان وهى فى
الاقليم الرابع طولها سبع وسبعون درجة وخمسون دقيقة وعرضها ثمان

وثلاثون درجة قال البلاذرى كور طبرستان ثمان كور سارية وبها
منزل العامل فى ايام الطاهرية وكان العامل قبل ذلك من آمل جعلها
ايضا الحسن بن زيد [ومحمد بن زيد] العلويان دار مقامهما وبين سارية
والبحر ثلاث فراسخ وبين سارية وآمل ثمان وعشرون فرسخاً والنسبة اليها
سارى وسروى وطبرستان هى مازندران قال محمد بن طاهر المقدسى
ينسب الى سارية من طبرستان سروى منهم ابو الحسين محمد بن صالح
ابن عبد الله السروى الطبرى روى عنه محمد بن بشار ومحمد بن الثنى
وابو بكر وخلق كثير يعسر تعدادهم روى عنه ابو القسم على بن الحسن
ابن الربيع القرشى وابو الحسين بن حازم وعبد الله بن محمد قال شيرويه
قال ابو جعفر الحافظ انكشف امره بالرىّ عند ابن ابي حاتم ولما قدم
الرىّ ذكرته عند ابن ابي حاتم ثم ظهر من امره ما ظهر فأخرج من
الرىّ وسائت احواله وروى حديث لا نكاح الا بوليّ حديث عائشة رضى
الله عنها وعن ابيها من طريق عروة فانكرت عليه وقصده وقلت [وقالت A.]
مخرج اصلك فلم يكن له اصل وكان مغلطاً وصار الى الاهواز فانكشف امره بها
ايضا وقال عبد الرحمن الانطلى سألت جعفر عن محمد الكرابيسى عن محمد
ابن صالح فقال ما سمعت احداً يقول فيه شيئاً
سالوش ذكرت فى حرف الشين وهاهنا ايضا نذكرها وهى فى الاقليم
الرابع طولها خمس وسبعون درجة وخمس واربعون دقيقة وعرضها سبع
وثلاثون درجة وخمسون دقيقة فليأخذ الفاظ من الشين

سعيد آباد بليدة في جبال طبرستان تلى كلار وكان بها منبر وسعيد آباد قلعة بفارس من ناحية راجرد من كورة اصطخر على جبل شاهق بسير المرتقى اليها فرسخا وكانت في الشرك تعرف بقلعة اسفنها باد وبها تحصن زياد بن ابيه ايام علي بن ابي طالب رضي الله عنه فنسب اليها زياد مدّة ثم تحصن بها في آخر ايام بنى امية منصور بن جعفر كان واليا على فارس فنسبت اليه مدّة يقال لها قلعة منصور ثم تعطلت مدّة وخربت ثم استجدّ عمارتها محمد بن واصل الحنظلي فنسبت اليه وكان واليا على فارس فلما ملك يعقوب بن الليث الصفار فارس لم يقدر على فتحها الا بامر محمد ابن واصل فخرّبها ثم احتاج اليها ثم عاد بناها وجعلها محبسا انتهى

سميران بفتح اوله وكسر ثانيه وآخره نون وبعد الميم ياء مثناة من تحت ثم راء مهمل قلعة حصينة على نهر عظيم جار بين جبال في ولاية تارم خربها صاحب الموت رأيتها وبها آثار حسنة تدلّ على انها كانت من امهات القلاع قال مشعر بن المهلهل وصلت الى قلعة ملك الديلم المعروف بسمران فرأيت من ابنتها وعمارتها ما لم اره ولم شاهدته في غيرها من مواطن الملوك وذلك ان فيها الفين وثمانمائة ونيفا وخمسين دارا كبارا وصغارا وكان محمد بن مسافر صاحبها اذا نظر الى سلعة حسنة او عمل محكم سال عن صانعه فاذا اخبر بمكانه انفذ اليه من المال ما يرغب مثله فيه وضمن له اضعاف ذلك اذا صار اليه فاذا حصل عنده منع ان يخرج من القلعة بقية عمره وكان ياخذ اولاد رعيته فيسلمهم في الصناعات وكان كثير

الدخل قليل الخرج واسع المال ذا كنوز عظيمة فما زال على ذلك حتى اضر اولاده رحة منهم لمن عندهم من الناس الذين هم في زى الاسارى فخرج يوماً في بعض متصيدانه فلما عاد اغلقوا باب القلعة دونه وامتنعوا عليه فاعتصم منهم بقلعة اخرى في بعض اعماله واطلقوا من كان عنده من الصناع وكانوا نحو خمسة آلاف انسان فكثرت الدعاء لهم بذلك وادركت ابنه الاوسط الحمية والانفة ان ينسبه ابوه الى العقوق وانما رغب في الاموال والذخائر والكنوز فجمع جمعا عظيما من الديلم وخرج الى آذربايجان فكان من امره ما كان وكان فخر الدولة بن ركن الدولة ملك هذه القلعة سنة تسع وسبعين وثلثماية وذلك ان ملكها انتهى الى ولد نوح بن وهسودان وهو طفل وامه المستولية عليه فارسل اليها فخر الدولة حتى تزوجها وزوج ابنها بواحدة من اقاربه وملك القلعة وقال الصاحب قد انفذ بحصارها واخذ صاحبة المسكن عنه ابا علي الحسن بن احمد قتمادي امره فكتب اليه كتابا في صفة هذه القلعة هذه نسخه اورده ليعرف قدرها ورد كتابك بحديث قلعة سمران وانا احسب ان امرها خفيف في نفسك فلهذا ابسط القول واشرح الخطاب وابعث الرعية وادعوا الاجتهاد وارهف البصيرة وليستحر العزم * اعلم يا سيدى ان سمران ليست بقلعة وانما هي مملكة وليست بمملكة وانما هي ممالك وساقول بما اعرف ان آل لنكر (?) لم يكن قد مهم في الديلم ثابت الاخطاب [الاطفاب؟ الاطناب؟] حتى ملكوا من هذه القلعة ما ملكوا فصار السبب في اقتطاعهم الطرم عن قزوين وهى منها ومختلة

عنها ثم سميت بهم هاتهم الى مواصلة حسنات وهسودان ملك الديلم وقد ملك اربعين سنة فحين رأى ان سمران اخت قلعة الموت استجاب للوصلة وهذا الواصل وتلك القلعة ملك آل لنكر (?) باق الاستانية اجمع فصار لهم ملك شطر الديلم واحتاج ملوك آل وهسودان الى اقتصار على اللابحية وهم الشطر الثاني بهذه الدالة شجع المرزبان بن محمد على التقلب [التلقب m.] بالملك وتوغل بلاد آذربايجان وعنده ان سمران معرفة متى بنت به الارض وهذا وهسودان على ما عرفت خوره وجزعه وكثر افساده على الامير السعيد انما كانت تلك القلعة مدة الباطنية وعين (?) المناظرة وباسمها واصل عماد الدولة وتاكل ابهر وزنجان واكثر قزوین وجميع سهرورد وهى القلاع التى خلصت اليوم للدولة القاهرة ثم ملك سمران فقد اضاف الى ملك الديلم ملك من اعلى اسفيد رود من الجبل وليست المزينة فى ذلك بقليلة ولا المرزية للاعداء بيسيرة ولا النباهة بخفيقة فاجتهد يا سيدى وجد وبالغ واشتد ولا تستكثر بزلا ولا تستعظم جزلا ولا تستسرف ما تخرجه نقدا وتضمنه وعدا فلو وزنت الف الف درهم ثم تملك سمران لكنت الرابع بح واوردت هذا الفصل بهذا الذكر فلو كتبت فيه حمالا من البياض لكنت بعد فى جانب التقصير والاقتصار والله خير ميسر نعم يا سيدى ان اترك فى حبسك عظيم وذكرك فخم وحديثك كالروض ياكرة القطر وراوجه الصبا ولكن ليس النجم كالشمس ولا القمر كالصبح ولا

سمران كجناسك ومتى تيسر هذا على يدك فقد حزت جالا لا ينمى [ينمحو] حتى تمحو السماء اثر الكواكب والله حسبي ونعم الوكيل *

حرف الشين

شالوس بضم اللام وسين مهملة مدينة بجبال طبرستان وهى احد ثغورهم بينها وبين الرى ثمانية فراسخ فيما زعم ابن الفقيه قال "بازانها مدينة يقال لها الكبيرة مقابل كجة كانت منزل الولى اعنى كجة وبين شالوس وآمل من ناحية الجبال الديلمية عشرون فرسخا ينسب الى شالوس ابو بكر محمد بن الحسين بن القسم بن الحسين الطبرى الشالوسى وقيل يكنى ابا جعفر الصوفى الواعظ كان فقيها صالحا عفيفا مكثرا من الحديث حريصا على جمعه وكتابته سمع بنيسابور ابا على نصر الله بن احمد الخشابى واما سعد على بن عبد الله بن صادق واسماعيل بن عبد الغافر الفارسى وكان يحضر مجالس الحديث ويسمع ويكتب على كبر سنه وكانت ولادته بشالوس سنة سبع وسبعين واربعماية. وتوفى بآمل فى محرم سنة ثلاث واربعين وخسمائة رحمة الله عليه وعلى سائر المسلمين

شروين جبال شروين فى اطراف طبرستان وهى من اعمال قارمن [فارس] مجاورة الديار جيلان [الديلم وجيلان] وهى جبال متمنعة صعبة ليس فى تلك الولاية امنع منها ولا اكثر شجرا ودغلا قال ابن الفقيه اول من دفعت اليه السفوح شروين بن مهرب [سهراب] وكان قبل ذلك كانت فى ايدي الجند وفتحت فى ايام المأمون على يد موسى بن حفص بن عمرو بن العلا جوارا * بالرى فجمع جوعا

وارسله الى الري وجعل له منزلة وتراقت به الايام حتى ولي طبرستان واستشهد
وفتح جبال شروين من طبرستان والرويان ودياوند وسماه محمدا وجعل
له مرتبة الاصغهنبد فلم يزل واليا عليها حتى توفي المأمون واستولى المعتصم
فاقره عليها ثم غدر وخالف وذلك بعد سنتين من خلافة المعتصم فجرى من
قبله ما هو مذكور في التواريخ انتهى

[* جزارا بالري فجمع جوعا وغزا الديلم حتى حسن بلاوه فارسله الى الري
والى المنصور فقوده وجعل له منزلة وتراقت به الايام حتى ولي طبرستان
واستشهد في خلافة المهدي وافتتح موسى بن حفص بن عمرو بن العلا وهو
ماربار بن قارن جبال شروين من طبرستان والرويان ودياوند وسماه
محمدا وجل له مرتبة الاصغهنبد فلم يزل واليا الخ]

شمن بكسر الشين وفتح الميم قال ابو سعد من قرى استرآباد
بازندران ينسب اليها ابو الحسين بن هشام الطحان الشمنى الاسترآبادى
كان مضطرب الحديث قال ابو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي
الاسترآبادى شمن من نواحى كروم استرآباد على صبة منها روى ابو على
حديثا مضطربا عن ابيه جعفر بن هشام الشمنى عن ابراهيم بن اسحاق
العبدى لا ادرى البلية منه او من ابيه انتهى

حرف الطاء

طاق هو حصن بطبرستان كان المنصور قد كتب الى ابى الخصيب
بولاية قومس وجرجان وطبرستان وامره ان يدخل في طريق جرجان

وكتب ابن عون ان يسير الى طبرستان ويكون دخوله من طريق قومس
وكان الاصغهنبد في مدينة يقال لها الاصغهنبدان بينها وبين البحر اقل من
ميلين فبلغه خبر الجيش فهرب الى الجبل الى موضع يقال له الطاق وهذا
الموضع [كان] في القديم خزنة للملك الفرس وكان اول من اتخذ خزنة
منوشهر وهو نقب في موضع من جبل صعب المسلك لا يجوزه الا الراجل
بجهد وهذا النقب شبه بالباب الصغير فاذا دخل فيه الانسان مشى فيه
نحو من ميل في ظلمة شديدة ثم يخرج الى موضع واسع شبه بالمدينة
فاحاطت به الجبال من كل جانب وهى جبال لا يمكن احد الصعود اليها لارتفاعها
ولو استوى له ذلك ما قدر على النزول وفي هذه الناحية [الرجبة] الواسعة
مغارة بها كهوف لا يحق احد بعضها وفي وسطها عين غزيرة بالماء [الماء] ينبع
من صخور ويغور مأوئها ثم يغور في صخرة اخرى بينهما نحو عشرة اذرع
ولا يعرف احد لمائها بعد هذا موضعا وكان في ايام ملوك الفرس يحفظ
هذا النقب رجلا ن معهما سلم من جبل يدركونه من الموضع اذا اراد
احدهم النزول في الدهر الطويل وعندهما جميع ما يحتاجون اليه لسنتين
كثيرة فلم يزل الامر في هذا النقب وهذه الخزنة على ما ذكرلى الى
ان ملك العرب فحاولوا الصعود اليه فتعذر ذلك الى ان ولي المازيار
فقصد هذا الموضع واقام عليه دهرا حتى استوى له رجاء صعوده فصعد رجلا
من اصحابه اليه فلما صار فيه دلى جبلا واصعد قوما فهم المازيار نفسه حتى
وقف على ما في تلك الكهوف والمغائر من الاموال والسلام والكنوز فوكل

بجميع ذلك قوما من ثقافته وانصرف فكان الامر في يده الى ان
أسروا ونزل الموكلون به او ماتوا وانقطع السبيل اليه في هذه الغاية قال
ابن الفقيه وذكر سليمان بن عبد الله ان جانب هذا الطريق شبهه
بالدكان وانه ان صار اليه انسان فلطخه يقذره او بشى من سائر الاقدار
ارتفعت في الوقت سحابة عظيمة فمطرت عليه حتى تغسله وتنظفه وتزيل
ذلك القذر عنه وان ذلك مشهور في البلد يعرفه اهله لا يمارى اثنان
من اهل تلك الناحية في صحته وانه لا يبقى عليه شى من الاقدار صبغا
ولا شتاء قال ولما صار الاصبهند الى الطاق رجّاه ابو الخصب في اثره
قواد وحندا فلما احس بهم هرب الى الديلم وعاش بعد هربه سنة
ومات واقام ابو الخصب في البلد ووضع على اهله الخراج والجزية وجعل
مقامه بسارية وبنى بها مسجدا جامعاً ومنبراً وكذلك بآمل وكانت ولايته
سنتين وستة اشهر والطاق مدينة بسجستان على ظهر الجأى من سجستان
الى خراسان وهى مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة يتسع
بها اهل سجستان انتهى

طبرستان بفتح أوله وثانيه وكسر الراء قد ذكرنا معنى الطبرستان
قبله واستان الموضع او الناحية كانه يقول ناحية الطبروسنذكر سبب تسمية
هذا الموضع بذلك والنسبة الى هذا الموضع الطبرى قال البحتري
وافقت به القيمة في قم * على خالع وعاب عنيد
وهى معلما الى طبرستان بحل تمرح بحب اللبود وهى بلدان واسعة كثيرة

يشملها هذا الاسم خرج منها امم لا تحصى من اهل العلم والادب والفقه
والغالب على هذه النواحي الجبال فمن اعيان بلدانها دهستان وجرجان
واستراآباد وآمل وهى قصبتها وسارية وهى مثلها وشالوش وهى مقاربة لها
وربما عدت جرجان من خراسان الى غير ذلك من البلدان وطبرستان
في البلاد المعروفة بآزندران ولا ادرى متى سميت بآزندران فانه اسم لم
نجد في الكتب القديمة وانما نسمع من افواه اهل تلك البلاد ولا شك
انها واحد وهذه البلاد مجاورة لجيلان وديلمان وهى من الرى وقومس
والبحر وبلاد الديلم والجيل رأيت اطرافها وعينت جبالها وهى كثيرة الماء
منهدلة الاشجار كثيرة الفواكه الا انها مخفية وخمة قليلة الارتفاع كثيرة
الاختلاف والنزاع وانا اذكر ما قال العلماء في هذه القطر واذكر فتوحه
واشتقاقه ولا بد له من فصل فيه تطويل للفائدة الباردة فهذا من عندنا
استفدناه بالمشاهدة والمشافهة وخذ الآن ما قالوه في كتبهم زعم اهل العلم
بهذا الشأن ان الطيلسان والطاقان وخراسان ما عدا خوارزم فانهم من
ولد اشبق بن ابراهيم الخليل والديلم بنوا كماش بن يافث من نوح عليه
السلام واكثرهم سميت جبالهم باسمائهم الا الايلام قبيل من الديلم فانهم
ولد باسل بن ضبة بن اذ بن ضابخه بن الياس بن مضر كما نذكره
انشاء الله تعالى في كتاب القيب وهو قان وجبالها وهم اهل طبرستان من
ولد كماش بن يافث بن نوح عليه السلام وفيما روى ثقة الفرس قالوا
اجتمع في جيوس بعض الاكسرة خلق من الجنات وجب عليهم القتل فتخرج

منه وشاور وراه وسألهم عن عدتهم فاخبروه انهم خلق كثير فقال اطلبوا الى موضع احسبهم فيه فساروا الى بلاده يطلبون موضعاً خالياً حتى وقعوا بجبال طبرستان فاخبروه بذلك فامر بحملهم اليه وجسهم فيه وهو يومئذ جبل لا ساكن فيه ثم ستل [سال] عنهم بعد حول فارسلوا من يخرجهم فاشرفوا عليهم فاذا هم احياء لكن بحال السوء فقيل لهم ما تشتهون وكان ذلك الموضع كثير الاشجار فقالوا طبرها طبرها والهآء فيه بمعنى الجمع في جميع كلام الفرس يقولون نريد اطباراً لقطع الشجر ونخذها بيوتنا فلما سمع كسرى بذلك امر ان يعطوا ما طلبوا فحمل اليهم ذلك ثم امهلهم حولا اخر وانفذ من يتقدمهم فوجدهم قد اتخذوا بيوتاً فقال لهم ما تريدون فقالوا زنان دمان (?) اى نريد نساء فاخبر الملك بذلك فامر بحمل من في حبسه من النساء ان يحملن اليهم فحملن فتناسلوا فسميت طبر زنان [زنان ١٠] ابن الفرس [الفرس ١١] والنساء ثم عربت فقيل طبرستان فهذا قولهم والذي يطهرلى وهو الحق وبعضه ما شاهدناه منهم ان تلك الجبال واهلها كثروا وكثر اساحتهم وكانت كلها الاطبار حتى انك قل ان ترى صعلوكا كان او غيبا الا ويده الطبر صغيرهم وكبيرهم فكانها لكثرتها سميت بذلك ومعنى طبرستان من غير تعريب موضع الاطبار والله اعلم وقال ابو العلا السروى يصف طبرستان فيما كتبنا عن ابى منصور النيسابورى حيث قال

اذا الريح فيها جرّت الريح اعجلت * فواختها في الفصن ان يترنما
فكم طيرت في الحجو وردا امدا * ترى يقلبه فيه وردا مدهما

واشجار تغام كان ثمارها * عوارض ايكار يضاحكن مغرما
فان عقدتها الشمس فيها حسبته * خدودا على القضان قد فذا وتواما
[ترى خطيا الطبر فوق غصونها * ييش على العشاق مقسما]
وقد كان في القديم الاول طبرستان آمل ثم مطير وبينها وبين آمل ست فراسخ ثم رمحه وهي من مطير على ست [عشرة] فراسخ ثم سارية ثم طميس وهي من سارية على ست فراسخ هذا اخر حد طبرستان وجرجان ومن ناحية الديلم على خمس فراسخ من آمل مدينة يقال لها تامل ثم شالوس وهي ثغر الجبل هذه مدن السهل واما مدن الجبل فمنها مدينة يقال لها الكلاروسى ايضا ثم يليها مدينة صغيرة يقال لها سعيد آباد ثم الرويان وهي اكبر مدن الجبل ثم في الجبل من ناحية حدود خراسان مدينة يقال لها تمارو شرز ودهستان فاذا جرت الازد وقعت في جبال ونداد هرمز فاذا جرت هذه الجبال وقعت في جبال شروين وهي مملكة ابن قارن ثم الديلم وجيلان وقال البلاذرى كور طبرستان يقال كورسليه [كورسابه] وبها منزل العامل في ايام الطاهرية وقبل ذلك كان منزل العامل بآمل وجعلها ايضا الحسن بن زيد ومحمد بن زيد دار مقامهما ومن رساتيق آمل ارم خاسته والمهروان وارم خاسته الاعلى والاصهبند وناميه وطميس وبين سارية والبحر ثلاث فراسخ وبين جيلان والرويان اثني عشر فرسخا وبين آمل وشالوس وهي الى ناحية الجبال عشرون فرسخا وطول طبرستان من جرجان الى الرويان ست وثلاثون فرسخا وعرضها عشرون فرسخا في يد الشكرى

من ذلك ست وثلاثون فرسخا في عرض اربع فراسخ والباقي في امدى الحروب من الجبال والسفوح وهو طول ست وثلاثون فرسخا في عرض ستة عشر فرسخا والعرض من الجبل الى البحر ذكر فتوح طبرستان قال وكانت بلاد طبرستان في الحصانة والمنعة على ما هو مشهور من امرها وكانت ملوك الفرس يولونها رجلا ويسمونه الاصهبينذ فاذا عقدوا له لم يعزلوه عنها حتى يموت فاذا مات اقاموا مكانه ولده ان كان له ولد والا اتوا وهموا باصهبينذ آخر فلم يزالوا على ذلك حتى جاء الاسلام وفتحت المدن المتصلة بطبرستان وكان صاحب طبرستان يصلح على الشئ اليسير فيقبل منه لصعوبة المسلك فلم يزل الامر على ذلك حتى ولي عثمان بن عفان رضى الله عنه سعيد بن العاص الكوفة سنة تسع وعشرين وولى عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس البصرة فكتب اليهما مرزبان طوس يدعوهما الى خراسان على ان يملكه [ملك. A] عليهما من غلب وخرجا جميعا يريدانها فسبق ابن عامر فغزا سعيد بن العاص طبرستان ومعه في غزائه فيما قال الحسن والحسين رضى الله عنهما وقيل ان سعيدا غزاها من غير ان ياتيه كتاب احد بل سار اليها من الكوفة ففتح طميسه وتاميه وهى قرية وصالح ملك جرجان على مايتى الف درهم فكان يودونها الى المسلمين واقتح ايضا من طبرستان الرويان ودوبندان [ودنباوند] واعطاه اهل الجبال مالا فلما ولى معاوية ولى مصقلة بن هبيرة واحد بنى ثعلبة بن سيادة [سبان] بن ثعلبة بن عكابة فسار اليها ومعه عشرون الف

ارجل فاوغل في البلد يسبى ويقتل فلما تجاوز المضائق والعقاب اخذ عليه وعلى جيشه العدو عند انصرافه للخروج ودهدوها عليه الحجارة والصخور من الجبال فهلك اكثر ذلك الجيش وهلك مصقلة فضر به الناس مثلا وقالوا لا يكون هذا حتى يرجع مصقلة من طبرستان فكان المسلمون بعد ذلك اذا غزوا هذه البلاد تحفظوا وتحرزوا وتحذروا من التوغل فيه حتى ولي يزيد ابن المهلب خراسان في ايام سليمان بن عبد الملك وسار حتى اناخ على طبرستان فاستجاش الاصهبينذ الديلم فانجدوه وقاتله يزيد اياما ثم صالحه على اربعة آلاف درهم وسبعماية الف درهم في كل عام واربعماية وقر زعفران وان يوجهوا في كل عام اربعماية رجل على راس كل رجل ترس وجام فضة وخرقة حرير وفتح يزيد الرويان وديباوند ولم يزل اهل طبرستان يوادون هذا الصالح مرة ويمنعون اخرى الى ايام مروان بن محمد فانهم نقضوا ومنعوا ما كانوا يحملونه فلما ولى السفاح وجه اليهم عاملا فصالحوه على مال ثم غدروا وقتلوا المسلمين وذلك في خلافة المنصور فوجه المنصور اليهم حازم بن خزيمة التميمي وروم بن حاتم المهلبى ومعهما مرزوق ابو الخصيب فنزلوا على طبرستان وجرت مدافعات صعب معها بلوغ الغرض وضاق الامر عليهم فواطى ابو الخصيب روحاوحازما على ضربنا حلقنا راسنا فحلقا رأسه ليوقع الحيلة على الاصهبينذ فركن الى ما رأى من سوء حاله واستحضره حتى عمل الحيلة وملك البلد وكان عمرو بن العلا الذى يقول فيه بشار بن برد الشاعر

إذا ايقظتك حروب العدا * فيه [فهي A.] لها عمرا تم تم
فجمع جمعاً وقابل الدبلم قابلاً بلاء حسناً فاوفده إلى المنصور فقوده وجعل له
منزلة وراقب به الأمور حتى ولي طبرستان واستشهد في خلافة المهدي
ثم افتتح موسى بن حفص بن عمر بن العلا ومازيار بن قارن جبال
شروين من طبرستان وهي من أمنم الجبال واصعبها وذلك في أيام
المأمون فولاه [?] المأمون عند ذلك بلاد طبرستان المازيار وسماه محمداً
وجعل له حرمة الأصهبند فلم يزل والياً عليها حتى تولى المأمون واستخلف
المعتصم فاقره عليها ولم يعزله فاقام على الطاعة مدة ثم غدر وخالف وذلك
بعد ست سنين من خلافة المعتصم فكتب المعتصم إلى عبد الله بن طاهر
وهو عامله على مشرق خراسان الرى وقومس وجرجان يأمره بحاربته
فوجه اليه عبد الله بن الحسين بن الحسن في جماعة من رجال خراسان
ووجه المعتصم محمد بن ابراهيم بن مصعب في جماعة من الجند فلما قصد
به العناكى خرج إلى (عبد الله بن) الحسين بن الحسن بغير عمد ولا (عهد؟) عقد
فاخذته وحمله إلى سر من رأى في سنة خمس وعشرين ومائتين فضرب بالسياط
بين يدي المعتصم حتى مات وصلب بسر من رأى مع بابك الخرمى على العقبة
التي بحضرة مجلس الشرط وتطلب عبد الله بن طاهر طبرستان كان من
ذكرنا جماعة من الولاة من قبل بنى العباس لم يكن منهم حادثة ولم
يتحقق ايضاً عندنا وقت ولاية كز واحد منهم ثم وليها بعد عبد الله بن
طاهر ابنه وخلف عليها اخوه سليمان فخرج عليه الحسن بن زيد

العلوي الحسيني وقيل الحسنى في سنة تسع واربعين ومائتين فاخرجه عنها
وغلب عليها إلى ان مات وقام مقامه اخوه محمد بن زيد وقد ذكرت
قصة هؤلاء الزيدية في كتاب المبدأ والمآل وقال علي بن زيد الطبرى
كاتب المازيار وكان حكيماً فاضلاً له تصانيف في الادب والطب والحكمة قال
كان في طبرستان طائر يسمونه ككوا وكان يظهر في ايام الربيع فاذا ظهر
تبعه جنس من العصافير فيخرمه كل يوم واحد نهاره اجمع بحبيبه بالغدا
فاذا كان في آخر النهار وثب على ذلك العصفور فاكله فاذا اصبغ جاءه آخر
من تلك العصافير فكان معه على ما ذكرنا لعله اذا امسى اكله فلا يزال
على هذه مدة ايام الربيع فاذا زال الربيع فقد هو وسائر اشكاله وكذلك
ايضاً ذلك الجنس من العصافير فلا يرى شئ من الجميع إلى قابل في
ذلك الوقت وهو طير في قدر الفاخته وذنبه مثل ذنب الببغا وفي منسره
تقص هكذا وجرته وحققته انتهى

[طميسه بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت بلد من سهول
طبرستان يخرج بينها وبين سارية ست عشر فرسخاً وهي آخر حدود
طبرستان من باب خراسان وجرجان وعليها درب عظيم ليس يقدر
احد من اهل طبرستان يخرج منها إلى جرجان الا في ذلك الدرب لانه
مدود من الجبل إلى جوف البحر من وحش [?] وكان كسرى انوشرون بناه
ليحول بين الترك وبين الغارة على طبرستان فتحها سعيد بن العاص
في سنة ثلثين في ايام عثمان وكان بطميس خلق كثير من الناس ومسجد

جاعة وقائد مرتب في الفى رجل من العجم بسمونها [يسمونه. A.] تيمسه ينسب اليها ابو اسحق ابراهيم بن محمد الطيسى يروى عن ابي عبد الله محمد بن محمد السكيكى روى عنه ابو اسحق ابراهيم بن محمد الحياتى وغيره [وطميسه ايضا بليدة من كور طبرستان وقد ذكرتها في طبرستان مع صفة اماكنها انتهى]

حرف الفاء

فريم بكسر اوله وثانيه موضع في جبال الديللم قال الاصطخرى واما جبال قارن فانها قري لا مدينة بها الاشهار وفريم على مرحلة من سارية ومستقر مزالة قارن في مدينة فريم وهو موضع حصنهم وذخائرهم ومكان ملكهم يتوارثونه من ايام الاكسرة

فوزگرد بالضم ثم السكون وزاء ساكنة ايضا وكفى مكسورة من قري استرآباد

فيروزكند قرية على باب جرجان هكذا وجدتها انتهى

فيروزكوه هذا معناه الجبل الازرق واكثر ما يقولونه بالباء ويرويه بلغة اهل خراسان الزرقه وهى قلعة عظيمة حصينة في جبال غورستان بين هراة وغزنة وهى دار مملكة من يملك تلك النواحى وهى بلد شهاب الدين بن سام الذى ملك غزنه وخراسان وبلاد الهند وكان جلا صالحا واخوه غياث الدين اكبر منه وفيروزكوه قلعة في بلاد طبرستان

قرب دنياوند مشرفة على بلدة يقال لها ديمه [ويمه. I.] رأيتها يوم دخولى الى تلك النواحى

فيرويز من نواحى استرآباد من صقع طبرستان ينسب اليها محمد ابن احمد بن عبد الواحد ابو الربيع الاسترآبادى الوراق (الفيرويزى الفيروزي؟ قدم اصفهان وسمع الطبرانى وابا بكر بن المعزى وطبقتهما وسمع ببغداد وكان يفهم الحديث ويحفظه ويكتبه توفى في سنة تسع واربعمائة

حرف القاف

قلالة بكسر اوله وآخره طاء مهملة قلعة في جبال قارن [تارم] من جبال الديللم وهى بين قزوین وخالخال وهى على قلة جبل ولها ريبض فى السهل فيه سوق وتحتها نهر عليه قنطرة الراج ترفع وتوضع وهى لصاحب الموت وكردكوه هكذا قيل انتهى

قوهيار بضم ثم السكون وكسر الهاء ثم ياء خفيفة وآخره راء قرية بطبرستان

حرف الكاف

كاودان بفتح الكاف [ودال مهملة] وآخره نون من قري طبرستان ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن عطاى الكاودانى الآملى حذب عن ابي العباس احمد بن الحسن بن عبيد الرازى وغيره قدم جرجان سنة ثمان وثلاثمائة

كاوردان بفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة وآخره نون من

قرى طبرستان ايضا ينسب اليها محمد بن احمد بن الحسن بن اسحاق بن عتبة الرازي المصري وغيره روى عنه ابو الفضل وابو الحسن ابنا ابى بكر الاسماعيلي وغيرهما هكذا رواه السمعاني وغيره انتهى

كركان بالضم وآخره نون واذا عرب قيل جرجان وهما ثلاث مواضع احدهما هذه المدينة المشهورة التى بين طبرستان وخراسان وقد خرج منها الجم الغفير من العلماء وهذه لا تكتب الا بجمين وكركان قرية بفارس وكركان ايضا قرية بقرميسين وهذان لا يعربان فيما علمت انما يكتبان بالكاف قال ابن الفقيه وبالقرب من قرميسين قرية يقال لها كركان وكان يقوم بها سوق فى كل عام فيتلف فيها خلق كثير بالعقارب وطلسمها بليناس الحكيم بامر كسرى فقلت العقارب فيها وخف على اهلها ما كانوا يلقونه منها فيقال انه لا يوجد فيها عقرب وان وجدت لم تضر ومن اخذ من ترابها وطين بها حيطان داره فى اى بلد كان لم يرفى داره عقرب ومن شرب منه عند لسعة العقرب برء لوقته ومن اخذ شيا منه ومسك العقارب بيده لم تضره والله اعلم

كش بالفتح ثم التشديد قرية على ثلاث فراسخ من جرجان على جبل ينسب اليها ابو زرعة محمد بن يوسف بن محمد الخسد الكشى الجرجاني حدث عن ابى نعيم عبد الملك بن محمد بن عدى ومكى بن عبدان وعبد الرحمن بن ابى حاتم وغيرهم وقال الفضل المقدسى الكشى منسوب الى موضع ما وراء النهر منهم عبد الحميد الكشى وفيهم كثرت واذا عربت كتبت بالسين وقد تقدم عن ابن ماكولا ما برء هذا والمحدث الكبير

ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم البصرى الكشى وابنه محمد بن مسلم الكشى سمعت ابا القسم الشيرازى يقول انما لقب بالبصرى لانه كان بينى دارا بالبصرة وكان يقول هاتوا الكج واكثر من ذكره فلقب بالكجى ويقال الكش والكج بالجيم بالفارسية الجص وقال ابو موسى الحافظ الاصفهاني لا ارى لما ذكره اصلا ولو كان كذلك لما قال الا الكجى بالجيم واطنه منسوب الى ناحية بخوزستان يقال له زيركج قال ابو موسى وكش بها جماعة من طلاب العلم الا انه يكتب فيما اظن بالجيم بدل الكاف كملار بالفتح والتخفيف وآخره راء مدينة فى جبل طبرستان بينها وبين اسل [أمل؟] ثلاث مراحل وبينها وبين الرى مرحلتين [مرحلتان] كانت من ثغورها قال ابن الفقيه ذكر ابن زيد بن عتاب قال رأيت فيما يرى النائم سنة ثلاث واربعين ومائتين اذ انا بمدينة الرى وقد بتنا على فكر من الاختلاف بين القائلين بالسيف وبين الاصحاب الامة فقال قائل منا قد قال امير المؤمنين الخير السيف والخير فى السيف والخير مع السيف فاجابه مجيب والدين بالسيف وقد امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يقيم الدين بالسيف ثم تفرقنا فلما كان من الليل واخذت مضجعى من النوم رأيت فى منامى هذا

ابن زيد اتاكم ثأرا حنقا * يقيم بالسيف دينا واهب العمد
يثور بالشرق فى شعبان منتصبا * سيف النبى صفى الواحد الصمد
يفتح السهل والاجبال مفتوحا * من الكلاب الى الجرجان فالجلد

وَأَملاً ثم شالوسا ونحوهما * الى الجزائر من اربان فالشهر
ويملك القطر من حرشا ساكنة * ما لاح في البحر نجم آخر الابد
قال فورد محمد بن رستم الكلاذى ومحمد بن شهر يار الرويانى الى الرى
فى سنة خمس [خمسین] ومائتين فبايعا الحسن بن زيد وقد نايم جبال طبرستان
فكان منه ما كان كما ذكرناه قبل هذا فى كتابنا المبدأ والمآل وينسب اليها
محمد بن خزة بن عبد السلام بن اورجة الصرام روى عنه يوسف بن احمد
المعروف بالشيرازى انتهى

كلام قلعة قديمة فى جبال طبرستان من ايام الاكاسرة ملكها الملاحدة
فارسل السلطان محمد بن ملك شاه من حاصرها وملكها وخرّبها وكان
المسلمون منها فى بلاء لانّ اهلها كانوا يقطعون الطريق على الحاجّ ويقتلون
المسلمين ويأوون اليها انتهى

حرف اللام

ليموسكر [ليموسك] بكسر اللام وسكون الياء وضم الميم وسكون الواو
وفتح السين قرية من قرى استبازاد [استراباذ] على فرسخ ونصف منها

حرف الميم

مازندران بعد الزاء نون ساكنة ودال مهملة وراءه وآخره نون اسم
ولاية طبرستان وقد تقدّم ذكرها وما اظنّ هذا الا اسما محدثا لها فانى لم
اره مذكور فى كتب الاوائل انتهى

ماسور آباد قرية من قرى جرجان رأيتها بعينى يوم دخولى

ماقلاصان ويقال ماقلاسان بالقاف وآخره نون قرية من قرى جرجان
مامطير بفتح الميم الثانية وكسر الطاء بليدة من نواحى طبرستان ينسب
اليها مهدي بن محمد بن العباس بن عبد الله بن احمد بن يحيى المامطيرى
ابو الحسين الطيرمى [الطبرى] يعرف بابن سرهنگ قال ابن شرويه قدم
الى همدان فى شوال سنة ستة واربعين واربعماية روى عنه ابو جعفر احمد
ابن محمد وغيره

مر زوها بليدة بالديلم بها كان الحسن بن فيروزان صاحب جرجان
نارة مع آل بويه ونارة مع الجيل ونارة مع آل سلمان [سامان] انتهى

مصقل آباد [مقل آباد] قرية اظنها بنواحى جرجان وقد انشد

الزمخشري لعبد القاهر الجرجانى

ثم ترى حبسة مستوفر * قد شئت احواله بالنسوع

ما شئت من زهرة الفتى * بمقل آباد يسقى الزروع

مطير مدينة بطبرستان قال محمد بن احمد الهمداني مدينة طبرستان
أمل وهى اكبر مدنها ثم مطير وبينها ست فراسخ من السهل وبها مسجد
ومنيرويين مطير وأمل رساتيق وقرى وعبارات كثيرة انتهى

مهر جميل ويقال مهرجين بالنون قد ذكرنا معنا مهر من قرى جرجان
مهروان بالواو وآخره نون كورة فى سهل طبرستان بينها وبين
سارية عشرة فراسخ وبها مدينة ذات منبر وكأن يكون بها قائد فى الف
رجل مساحة وقد نسب اليها يوسف بن احمد بن يوسف المهروانى

حرف النون

ناتله بكسر التاء المثناة من فوقها ولام ويقال ناتل مدينة بطبرستان بينها وبين آمل خمس فراسخ وبينها وبين شاس [شالوس ؟] مثلها وهي في سهل طبرستان خضرة نضرة وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن علي بن ابراهيم بن علي الجلي الناتلي سافر الكثير وكان تاجرا وسمع الحديث من ابي بكر احمد بن علي بن خلف وابي الفضل محمد بن عبيد الله وناتل ايضا بطن من الصدف وبطن من قضاة انتهى

ناسروذ بكسر السين المهملة وراء من قرى جرجان ينسب اليها الحسن بن احمد الناسري الجرجاني انتهى

نامشه من رساتيق طبرستان بينها وبين سارية عشرون فرسخا فتحها سعيد بن العاص في سنة ثلاثة عشر وكان سعيد اميرا بالكوفة

حرف الواو

وزدول بالفتح ثم السكون ودال مهملة وواو ولام من قرى جرجان وسسكر بالفتح والسين الثانية مهملة ايضا ساكنة وكاف مفتوحة قرية على سبع فراسخ من جرجان انتهى

وندادهر من بفتح اوله اسم ملك من ملوك الفرس كورة في جبال طبرستان تلقاء خراسان مجاورة لجبال شروين وونداد هرمز اسم رجل عصا في تلك الجبال ايام الرشيد فقدم الرشيد بنفسه الرى وارسل اليه فاستدعاه فقدم عليه بالامان وسلم الى عمال الرشيد بلاده فصبره الرشيد

اصبهيند خراسان ووجه عبد الله بن مالك الخزاعي وسلمها الى المشائخ فلما ولي المأمون اخذها منهم وسلمها الى الصحابة والمسالخ من اول بلاد خراسان وطبرستان الى اول حدود الديلم احدى وثلاثون مساحة والمساحة الجيش اصحاب السلاح لصلاح الدين يحفظون المواضع ما بين المائتين الى اهلقيين

ويمه بليدة في الجبال بين الرى وطبرستان ومقابلها قلعة حصينة يقال لها بيروزكوه من اعمال دنباوند انا رأيتها وقد استولى عليها الخراب وهي في وسط الجبال عندها عيون جارية ووجه ايضا حصن باليمن مطّل على زبيد

حرف الهاء

هبراثان ويقال هبراثاب بالفتح ثم السكون وراء مهملة والفاء وثاء وآخره نون قرية من قرى دهستان

هيزتن بفتح اوله وثانيه وراء مفتوحة وتا مثناة من فوق وآخره نون من قرى دهستان

هركام من نواحي الطرم بين قزوین وبلاد الديلم انتهى

هوسم بالفتح ثم السكون والسين مهملة من نواحي بلاد الجبل خلف طبرستان الديلم

من كتاب مروج الذهب
لابي الحسن علي بن الحسين
المسعودي

ولما واقع الصفار الحسن بن زيد الحسيني بطبرستان وذلك في سنة ستين
ومايتين وقيل سنة تسع وخسين ومايتين وانكشف الحسن بن زيد وامع
يعقوب في الطلب وكانت معه رسل السلطان قد قصده بكتب ورسالة من
المعتد وهم راجسون في طلب الحسن بن زيد قال له بعضهم لما راى من
طاعة رجاله وما كان منهم في ذلك الحرب ما رايت ايها الامير كاليوم
قال له الصفار واعجب منه ما اريكه شيئا ثم قربوا من الموضع الذي كان
فيه عسكر الحسن بن زيد فوجدوا البسر والكرع والسلاح والعدد وجميع ما
خلف في العسكر حين الهزيمة على حاله لم يلبس احد من اصحابه معه بشي
ولا دنوا اليه معسكرين بالقرب منه من حيث يرونهم بالموضع الذي خلفهم
عنه الصفار

وظهر في بلاد طبرستان والديلم الاطروش وهو الحسن بن علي
ابن محمد بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله عنهم واخرج عنها
المسودة وذلك في سنة احدى وثلاثماية وقد كان اقام الديلم والجيل سنين

وهم جاهلية ومنهم مجوس فدعاهم الى الله تعالى فاستجابوا واسلموا الا قليل
منهم في مواضع من بلاد الجيل والديلم في جبال شاهقة وقلاع واودية
ومواضع خشنة على الترك الى هذه الغاية وبنى في بلادهم مساجد وقد
كان للمسلمين بازائهم ثغور مثل قزوين وسالوس وغيرها من بلاد
طبرستان وقد كان بمدينة شالوش حصن منيع وبنيان عظيم بنته ملوك
فارس ليكن فيه الرجال المرابطون بازاء الديلم ثم جاء الاسلام فكان
كذلك الى ان هدمه الاطروش والحسن بن القاسم الحسنى الداعي وافا
الرى وذلك في سنة سبع عشرة وثلاثماية في جيوش كثيرة من الجيل والديلم
ووجوها فاخرج عساكر احد بن اسماعيل بن احمد وصاحبه عنها واستولى
عليها وعلى قزوين وزنجان وقم وانهار وغير ذلك مما اتصل بالرى فكتب
المقتدر كتابا الى نصر بن احمد بن اسماعيل بن احمد صاحب خراسان
ينكر عليه ذلك ويقول ضمنتك المال والدم فاهملت امر الرعية واضعفت
البلد حتى دخلته البيضة والزمه اخراجهم عنه فوقع اختيار نصر صاحب
خراسان على انفاذ رجل من اصحابه بالجيل يقال له اسفار بن شيرويه
واخرج معه ابن النجاج وهو امير من امراء خراسان في جيش كثير ليحارب
من مع الداعي وما كان بن كاكي الديلمي من الجيل الى اسفار بن شيرويه
لما بين الجيل والديلم من الضغائن والتنافر فسار اسفار بن شيرويه
الجيلي وما كان بن كاكي الديلمي فاستأمن اصحاب ما كان بن كاكي
وقواده مثل مسير ونايجين وسليمان بن سلكه والاشكري ومرد الاشكري

وهشونه بن اومكن في آخرين من قواد الجبلي فحمل عليهم ماكان في نفر يسير من غلمان سبعة عشرة حلة وهدت له عساكر خراسان ومن معه من الاترك فولى ماكان ودخل بلاد طبرستان وانهزم الداعي بين يديه وماكان على حاميته فالحقته خيول خراسان والجيل والديلم والاتراك فيهم اسفار بن شيرويه ومضى ماكان لكثرة الخيول وانجاز الداعي وقد لحق بقرب قصبة بلاد طبرستان الى طاحونة هنالك وقد تخلى عنه ماكان معه من الانصار فقتل هنالك ولحق ماكان بالديلم واستولى اسفار بن شيرويه ومضى ماكان لكثرة الخيول وانجاز الداعي وقد لحق على بلاد طبرستان والري وجرجان وقزوین وزنجان وابهر وقم وهدان والكرخ ودعا لصاحب خراسان واستوثقت له الامور وعظمت جيوشه وكثرت عدته فتجبر وطغى وكان لا يدين بجملة الاسلام وعصى صاحب خراسان وخالف عليه واراد ان يعقد التاج على رأسه وينصب بالري سرير ذهب للملك ويتملك على ما في يده مما قد ذكرنا من البلاد وبحارب السلطان وصاحب خراسان فصير المقتدر هارون بن غريب الحال نحو قزوین فكانت له معه حروب فانكشف هارون وقتل من اصحابه خلق كثير وذلك بباب قزوین وكان اصحاب قزوین عاونوا اصحاب السلطان فقتلوا منهم عدة فكانت لهم بعد هزيمة هارون بن غريب مع الديلم حروب وسار اليهم اسفار بن شيرويه فاتى على خلق عظيم بها وملك القلعة التى فى وسط قزوین وتدعى بالفارسية مكشرين وهو الحصن الذى كان للمدينة اولا فى نهاية المنعة مما

كانت الفرس جعلته ثغرا بازاء الديلم وشحنته بالرجال لان الديلم والجيل من كانوا لم ينقادوا الى ملكه ولا استجبوا شرعا ثم جاء الاسلام وفتح الله على المسلمين البلاد وجعلت قزوین للديلم ثغرا هى وغيرها مما اطاق ببلاد الديلم والجيل وقصدها المطوعة والغزاة فرابطوا وغزوا وتغروا منها الى ان كان من امر الحسن بن على العلوى الداعي الاطروش واسلام من ذكرنا من ملوك الجيل والديلم على يديه ما تقدم ذكره فى صدر هذا الكتاب من خبره والآن فقد فسدت مذاهبهم وتغيرت اروهم والحد اكثرهم وقد كان قبل ذلك من ملوك الديلم وروسائهم يدخلون فى الاسلام وينصرون من ظهر ببلاد طبرستان من آل ابى طالب مثل الحسن ومحمد بن زيد الحسينى وحرب اسفار بن شيرويه قزوین لما كان من فعل اهلها ومعاونتهم اصحاب السلطان على رجاله وقلع ابوابها وسبا واباح الفروج وسع المؤذن يؤذن على صومعة الجامع فامر ان ينكس منها على ام راسه وخرب المساجد ومنع الصلوات فاستغاث الناس فى المساجد فى اعصار الشرقى واستفحل وصار صاحب خراسان يريد الري لحرب اسفار بن شيرويه فى عساكره وانفصل عن مدينة بخارى وهى دار مملكة صاحب خراسان فى هذا الوقت وعبر نهر باخ فنزل مدينة نيسابور وسار اسفار بن شيرويه الى الري وجع عساكره وضم اليه رجاله من الاطراف وعزم على محاربة صاحب خراسان فاشار عليه وزيره وهو مطرف الجرجاني وكان يخاطب بالوزير الرئيس ان يلاطف صاحب خراسان ويراسله وبطمعه فى المال

واقامة الدعوة فان الحرب تارات وواقاتها سجال والاتفاق عليها من رأس المال فان جنح الى ما دعوته ورأسلته والا فالحرب بين يديك لان من معك من الاثراك واكثر فرسان خراسان انما هم رجاله وانما قد تملكتم بالاحسان اليهم ولا يدري عليه اذا قرب منك صاروا مع صاحبهم فقبل قوله وامر بمكاتبته فلما وردت الكتب على صاحب خراسان ابى ان يقبل شيئا من ذلك وعزم على المسير اليه فاشار عليه وزيره ان يقبل منه وان يرضى منه بما يحمل من الاموال واقامة الدعوة فان الحرب عثراتها لاثقال ولا تدري الى ما تول لان الرجل قوى بالمال والرجال فان هزم لم يكن في ذلك كبير فتح اذ كان رجل من رجالك انتدبته لحرب عدوك وضمت اليه عساكرك وغلمانك مخالف عليك وان كانت وعابذ بالله عليك لم تستقل من ذلك فشاور صاحب خراسان ذوى الراى من قواده واصحابه فيما قال وزيره فسدوا رأيه وصوبوا قوله فجنح الى قولهم وما اشير عليه فاجاب اسفار بن شيرويه الى ما سأل واعطاه ما طلب من بعد شروط اشترطها عليه من حل اموال وغير ذلك فلما ورد الكتاب على اسفار بن شيرويه قال لوزيره هذه اموال عظيمة قد اشترط علينا حلها ولا سبيل الى اخراجها من بيت المال فالواجب ان تستفتح خراج هذه البلاد فقال له وزيره ان فى استفتاح الخراج فى غير وقته مضرة على ارباب الضياع خاصة وهاهنا وجه يعم سائر الناس من ارباب الضياع وغيرهم من المسلمين وسائر المال من اهل هذه البلاد وغيرهم من الغربا من غير ضرر عليهم

ولا كثير مؤنة بل اعطاء شئ يسير وهو ان تجعل على كل راس ديناراً فيكون فى ذلك ما اشترط علينا من المال وزيادة عليك كثيرة فامر اسفار بذلك فكتب الفنادق والخانات من الغربا والتجار وغيرهم وحشر الناس الى دار الخراج بالرى وسائر اعمالها فطولبوا بهذه الجزية فمن ادى كتب له براءة بالادى محتومة على حسب ما يكتب براءة اهل الزمة عند ادائهم الجزية فى سائر الامصار فاخبرنى جماعة من اهل الرى وغيرهم مما طرا اليهم من الغربا والتجار والكتاب وغيرهم وانا يومئذ بالاهواز وفارس انهم ادوا هذه الجزية واخذوا هذه البراة بادائها فاجتمع من ذلك اموال عظيمة حل منها ما اشترط حمله وكان الباقي من ذلك الف الف دينار ونيف وقيل اضعاف ما ذكرنا على حسب الخلائق الذين كانوا بالرى واعمالها ورجع صاحب خراسان الى بخارى وعظم امر اسفار على خلاف ما عهد وبعث برجل من اصحابه يقال له مرداويج بن زياد الى ملك من ملوك الديلم مما يلى قزوين وهو صاحب الطرم من ارض الديلم وهو صاحب اسوار المعروف بسلام الذى ولده فى هذا الوقت صاحب آذربيجان وغيرها ليأخذ عليه البيعة لاسفار بن شيرويه والعهد والدخول فى طاعته فصار مرداويج الى سلام فتشاكيا ما نزل بالاسلام من اسفار بن شيرويه واخراجه البلاد وقتله الرعية وتركه العمارة والنظر فى عواقب الامور فتحالفا وتعاهدا على التظاهر على اسفار والتعاون على حربه وقد كان اسفار سار فى عساكره الى قزوين وقرب من نحو الديلم من ارض الطرم من مملكة

ابن اسوار منتظرا لصاحبه مرداويج بن زياد وانه ان يتقاد ابن اسوار الى طاعته رجع رسولا بما لا يحب وطى بلاده وسلام هذا هو خال على بن وهشودان المعروف بابن حسان ملك آخر من ملوك الديلم وهو الذي قتل بالرى قتله ابن اسوار هذا في خبر يطول ذكره فلما قرب مرداويج من عساكر اسفار راسل قواده وكاتبهم في معاونته على الفتك باسفار واعلمهم مظاهرة سلام عليه وقد كان القواد وسائر اصحابه سُموا وملوا دولته وكرهوا سيرته فاجابوا مرداويج الى ذلك فلما دنى من الجيش استشعر اسفار ابن شيرويه البلا واعلم توجه الحيلة عليه وان لا ناصر له من اصحابه ولا غيرهم لما تقدم من سوء سيرته فهرب في نفر من غلمانته فوافا مرداويج وقد فاته اسفار فاستولى على الجيش وحاز الخزان والاموال واحضر وزيره اسفار المعروف بمطرف الجرجاني فاستخرج من الاموال واخذ البيعة على القواد والرجال وفرق فيهم الاموال من الارزاق والجوائز وزاد في انزالهم واحسن اليهم بما لم يكونوا يعرفونه من اسفار ومضى اسفار الى نحو مدينة السارية من بلاد طبرستان فلم يتوجه له ما جمأ بقصده ودار في امره فرجع يريد قلعة من قلاع الديلم منيعة تعرف بقلعة الموت وكان فيها شيخ من شيوخ الديلم يعرف بابي موسى مع عدة من الرجال قبله ذخائر اسفار بن شيرويه من خزائنه وامواله وكان مرداويج لما توجه له ذلك وملك الجيش والاموال خرج يتصيد على امبال من قزوين نحو الطريق الذي يسلكه اسفار ليستعلم امره واى البلاد سلك والى اى القلاع لما فتظر الى خيل

يسيرة في بعض الاودية فسرع اصحابه نحوها لياخذوا خبرها فوجدوا اسفار ابن شيرويه في عدة يسيرة من غلمانته يوم القلعة لياخذوا ما له فيها من الاموال ويجمع الرجال والديلم والجيل نحو مرداويج ويعود الى حرب مرداويج بن زياد فأتى عليه مرداويج فلما وقعت عينه عليه نزل فزبحه من ساعته واقبل رجال الديلم والجيل نحو مرداويج لما ظهر من بذله واحسانه الى جنده وتسامع الناس بادارة الارزاق على جنده فقصدوه من سائر الامصار فعضمت عساكره وكثرت جيوشه واشتد امره ولم يسعه ما في يديه من الامصار ولا كفى رجاله ما فيها من الاموال ففرق قواده الى بلاد قم وخرج ابو دنف والبرج وهمدان وابهر وزنجان فكان من انفذ الى همدان ابن اخت [بر] له جيش كثيف مع جماعة من قواد السلطان فكانت لهم مع الديلم حروب مثقلة ووقائع كثيرة وعاون اهل همدان اصحاب السلطان فقتل من رجال مرداويج خلق كثير من الديلم والجيل اربعة آلاف وقتل ابن اخت مرداويج صاحب الجيش المعروف بابن الكراديس بن على الطلحي وكان من وجوه قواد مرداويج وولت الديلم نحو مرداويج اوحش هزيمة فلما اتاه الخبر وصحبت اخته ورأى ما يرى بها من امر ولدها سارعن الرى في جيوشه حتى نزل مدينة همدان على الباب المعروف بباب الاسد وانما سمي هذا الباب بباب الاسد لان اسدا من حجارة كان على خلوة [خطوة] من هذا الباب على الطريق المؤدية الى الرى وجادة خراسان اعظم ما يكون من الاسد كالثور العظيم كانه اسد حتى يدنو الانسان منه فيعلم انه حجر قد

صور احسن صورة ومثل اقرب ما يكون من تمثيل الاسد فكان اهل همدان به يتوارثون اخبارهم عن اسلافهم مستفيضا فمنهم ان الاسكندر ابن قس بنا همدان حين انصرف من بلاد خراسان ورجوعه من مطافه من الهند والصين وغيرها وان ذلك الاسد جعل طلسمًا للمدينة وسورها وان اخاب البلد وقتل اهله وهدم سوره والقتل الذريع يكون عند كسر ذلك الاسد وقلعه من موضعه وان ذلك من وجه الديلم والجيل وكان اهل همدان يمنعون من يجتاز بهم من العساكر والسابلة والمتولفة من احدائهم ان يقلبوا ذلك الاسد او يكسروا شيا منه ولم يكن ينقلب لعظمه وصلابة حجره الا بالخلق الكثير من الناس وقد كان عسكر مرداويج الذي سير مع ابن اخته نزلوا على هذا الباب وانبسطوا في تلك الصحرا قبل الوقعة بينهم وبين اصحاب السلطان فقلب على ما ذكر هذا الاسد فكسر فكان من امر الوقعة ما ذكرنا وذلك على طريق الولوج من الديلم فلما سار مرداويج ونزل على هذا الباب ونزل الى مصارع اصحابه وقتل اهل همدان لابن اخته اشتد غضبه لذلك فكانت بينه وبين اهل همدان ثورة ثم ولى القوم وقد اسلمهم قبل ذلك اصحاب السلطان فدخلوا فقتلوا في اليوم الاول في قول المقتل من الناس على ما ادركه الاحصاء من حل السلاح في المعركة نحو من اربعين الفا واقام السيف يعمل فيها ثلاثة ايام والنار والسبي ثم نادى برفع السيف في اليوم الثالث وامن بقيتهم ونادى ان تخرج شيوخ البلد ومستوريه اليه فلما سمعوا النداء املوا الفرج فخرج من وثق بنفسه

بقصد من الشيوخ واهل السمر ومن لحق بهم فخرجوا الى المصلى فدخلوا [A. فدخل] اليه صاحب عذابه وكان يقال له الثقطيني فساله عن امره فيهم فامرهم ان يطوف بهم الديلم والجيل بخرايبهم وخذ اجيرهم فيولى عليهم فاطافت بهم الرجال من الديلم فاتى على القوم جميعا والحقوا بمن مضى منهم وبعث منها بقائد من قواده يعرف بابن علان القزويني وكان يلقب بخواجه وذلك ان اهل خراسان اذا عظموا الشيخ فيهم سموه خواجه [فبعثه A.] في عسكر من عساكره الى مدينة الدينور ومن همدان اليها ثلاثة ايام فدخلها بالسيف وقتل من اهلها في اليوم الاول سبعة عشر الفا في قول المقتل والمكث بقول خمسة وعشرين الفا فخرج اليه رجل من مشهور [مشاهير A.] اهل الدينور وصوفيتها وزهادها يقال له ابن ممشاد ويده مصحف قد نشره فقال لابن علان المعروف بخواجه ايها الشيخ اتق الله وارفع السيف عن هؤلاء المسلمين فبلا ذنب قتلهم ولا جناية يستحقون ما قد نزل بهم فامر باخذ المصحف من يده فضرب به وجهه ثم امر به فذبح وسبأ واباح الاموال والدماء والفروع وبلغ عساكر مرداويج وجنوده الى الموضع المعروف بالسحوس وهو فرز بين الجيل واعمال حلوان مما يلي العراق وذلك من بلاد طرز والمطامير ومرج القلعة قتلا وسبيا وغنم الاموال ثم ولت جيوشه راجعة وقد غنمت الاموال وقتلت الرجال وملكت الاولاد واخذوا الغلمان وتملكوهم وسبوا من بلاد الدينور وقرماسين والريذة الى حيث ما بلغوا مما وصفنا من البلا ما ادركه [لا يدركه A.] الاحصاء من الجوار العتق والعواتق والغلمان في قول المقتل خمسين

الفا وفي قول الكثير مائة ألف فلما تم لمرداويج ما وصفتنا وحلت اليه
الإموال والغنائم بعث بها الى اصبهان بجماعة من قواده في قطعة من
عساكره فملكوها واقامت لهم الانزال والعلوفات وعمرت لهم قصور احد
ابن ابي دلف العجلي وهيئت له البساتين والرياض وزرع له فيها انواع
الرباحين على حسب ما كان في آل عبد العزيز فصار مرداويج الى اصبهان
فنزله وهو في نحو من خمسين الفا وقيل اربعين سوى ماله بالرى وقم وهدان
وسائر عماله من العساكر وقد كان انفذ جماعة من قواده وعساكره مع ابي
الحسن محمد بن وهبان العصفاني وهو الذي استأمن بعد ذلك الى السلطان
ثم قصد الى محمد بن رايق وهو بالرقعة من بلاد ديار مصر قبل دخول الشام
ومحاربته الاخشيد محمد بن طغج فاحتال عليه رافع القرطبي وكان من قواد
ابن رايق حتى فرق بينه وبين عسكره وغرقه في الفرات وذلك نحو رجة
مالك بن طوق وقد اتينا على خبره وما كان من الحيلة في امره ومدة
بقائه الى [في A.] الماء مقيدا الى ان خرج ثم قتل بعد ذلك في الكتاب الاوسط
في اخبار محمد بن رايق فصار ابن وهبان فيمن معه من العساكر الى اوسع
كور الأهواز وذلك على طريق مناخرو الشردنوم واحتوى على هذه البلاد وجبى
اموالها وحل ذلك الى مرداويج وتكثر وعظمت جيوشه وامواله وعساكره
وضرب سريرا من الذهب [ورصعه A.] بالجواهر [وعمل A.] له بدله وتاج
من الذهب وجمع في ذلك انواع الجواهر وقد كان سأل عن تيجان الفرس وهيئاتها
صورت له ومثلت فاختر منها تاج انوشروان بن قتاده [قباد e.] وكان غنى

اليه من كتابه ومن اطاق به من اتباعه من دهاة العالم وشياطينه ان
الكوكب ترى شعاعاتها الى بلاد اصبهان فيظهر بها ديانة وينصب بها
سرير ملك وبجباله كنوز الارض وان الملك الذي يليها يكون مصفر
الرجلين ويكون من صفته كيت وكيت وان مدة عمره في الملك كذا
وكذا ثم يتلوه من بعده في هذه المملكة اربعون ملكا وقربوا له الزمان
في ذلك وحدوده وتقربوا اليه باشياء من هذه المعاني مما مال اليه هواه
واستدعاه منهم واستهواه انه المصفر الرجلين الذي بتلك الارض وكان
معه من الاثراك نحو اربعة آلاف ممالك دون من في عسكره من الاثراك
مع ما عنده من الامراء والاثراك وكان سى الصحبة لهم كثير القتل فيهم
فعملوا على قتله وتحالفوا وقد كان على المسير الى مدينة السلام والقبض
على الملك وتولية اصحابه مدن الاسلام باسرها في شرق البلاد وغربها
ما في يد ولد العباس وغيرهم فاقطع الدور ببغداد لاهله ولم يشك ان
الامر في يده والملك له فخرج ذات يوم الى الصيد وهو فرح مسرورا لما
قد تم له من الامر وتأنى له من الملك فدخل الحمام بعد رجوعه في قصر احد
بن عبد العزيز بن ابي دلف العجلي باصبهان فدخل اليه غلام من وجوه
الاثراك وهو بجكم وكان من خواص الغلمان ومعه ثلاثة نفر من وجوه
الاثراك ارا احدهم ثورون مدبر الدولة بعد بجكم فقتلوه فخرج بجكم ومن
معه وقد كان اعلم الاثراك بذلك فكانوا له متأهين فركبوا من فورهم
وذلك في سنة ثلاث وعشرين في خلافة الراضى وتفرق الجيش عند الضجة

ونهب بعض الناس بعضا واخذت الخزائن وانتهبت الاموال ثم ان
الجيل والديلم تأهبوا واجتمعوا وتشاوروا وقالوا ان بقينا على ما نحن عليه
من التخرب بغير رئيس يقتاد اليه هلكنا فاجتمع امرهم على مبايعة وشكير
اخي مرداويج وتفسير مرداويج معلق الرجال وقد يكتب مزدلويج بالزاي
فبايعوا وشكير بعد ان تفرق كثير من الجيش ففرق فيهم كثير مما بقى من
الاموال واحسن اليهم وتوجه فيمن معه من العساكر الى الري فنزلها وسار
بجكم التركي فيمن معه من الانراك وقد جمعوا انفسهم الى ان يخلطوا من
الديلم بلاد الدينور فجبا منها الخراج واخذ كثيرا من الاموال وسار
الى النهروان على اقل من يومين من مدينة السلام فراسل الرازي
وكان الغالب على امره الساجية وعدة من الغلمان الحجرية فابوا
ان يتركوه يصل الى الحضرة خوفا ان يغلب على الدولة فمضى بجكم لما
منع من الحضرة الى واسط الى محمد بن رايق وكان مقبلا بها فادناه وجباه
وغلب عليه وقوى امر بجكم واصطنع الرجال وضعف امر ابن رايق عنه
فكان من امره ما قد اشتهر وقد قدمنا ذكره فيما سلف من كتبنا من
اختفائه وخروج بجكم مع الرازي الى الموصل ومعهم علي بن خلف بن طباب
الى ديار بني حذان من بلاد الموصل وديار ربيعة وظهر محمد بن رايق
ببغداد ومعونة الفوغا له ومسيره الى دار السلطان وقتله لابن بدر
الشرابي وخروجه من الحضرة ومن تبعه من الجيل والقرامطة مثل رافع
وعمار وغيرهما وكانوا انصاره ومسيره الى ديار مضر ونزوله الرقة وما كان

بينه وبين تميم ودخول يانس المونسي وجملته ومسيره الى جند قنسرين
والعراصم واخراجه طريف اليشكري عنها وتوليته الثغر الشامي وقد اتينا
في الكتاب الاوسط الذي كتبنا هذا تال له والاوسط لكتابنا في اخبار
الزمان ومن اباده الحدثنان من الامم الماضية والاجيال الخالصة والممالك
الدائرة على ما كان منه ومحاربه الاخشيد محمد بن طغج بالعريش من
بلاد مصر وانكشافه ورجوعه الى دمشق وما كان من قتله لآخيه الاخشيد
محمد بن طغج بالبحود من بلاد الاردن وما كان قبل وقعة العريش بينه
وبين عبد الله بن طغج وما كان معه من القواد وانكشافهم عنه واستيذان
من استأذن اليه مثل محمد بن بكير الخاصة وبكير الخاقاني غلام خاقان
الفاخي وغيرهم وغير ذلك من اخباره واخبار غيره وذكرنا طريف اليشكري
في سنة ثمانية وعشرين وثلاثمائة على باب طرسوس وما كان من وقيعته مع
التملية وهم غلمان ثمل الخادم فاغنى ذلك عن اعادته مبسوطة في هذا
الكتاب وانما تغفل هنا الكلام في التصنيف فيما ذكرنا من اخبار الديلم
والجيل وما كان من امر اسفار بن شيرويه ومرداويج عند ذكرنا لآل ابي
طالب وامر الداعي الحسين بن القاسم الحسيني صاحب طبرستان ومقتله
وخبر الاطروش الحسن بن علي بن الحسن

—
ذكر خلافة المتقي لله

فلما صار الى نهر سعيد وذلك بين الرقة والرجبة ارق المتقي ذات ليلة فقال

للرجل ما تحفظ من اشعار المبيضة واخبارها فمر الرجل في اخبار آل ابي طالب الى ان صار الى اخبار الحسن بن زيد واخيه محمد بن زيد بن الحسن وما كان من امرهما ببلاد طبرستان وذكر كثيرا من محاسنها وقصد اهل العلم والادب ايامها وما قالت الشعرا فيهما فقال له المتقى اتحفظ شعر ابي المقاتل نصر بن نصر الحلواني في محمد بن زيد الحسنى الراعى قال لا يا امير المؤمنين لكن معى غلامى قد حفظ بحداثة سنه وحده مزاجه وغلبة الهمة لطلب العلم والادب عليه ما لم احفظ من اخبار الناس وايامهم واشعارهم قال احضره ولم اخفي عنى خبر مثل هذا فيكون حضوره زيادة فى انسنا فاحضر الغلام من زورق آخر فوقف بين يديه فقال له صاحبه اتحفظ قصيدة ابي المقاتل فى ابن زيد قال نعم قال المتقى انشديها فابتدا ينشدها

لا تقل بشرى وقل لى بشريان * عزة الراعى وبوم المهرجان
خلقت كفاه موتا وحياة * وحيوت اخلاقه كنه الجنان
فهو فصل فى زمان مدوى * وابن زيد مالك رق الزمان
فهو للكل بكل مستقل * بالعطايا والمنايا والامان
اوحى قام بتشديد المردان * فيه استنبط اجناس المعانى
مسرف فى الجود من غير اعتذار * وعظيم البر من غير امتنان
وهو من ارسى رسول الله فيه * وعلياه العلى والحسينان [والحسنان]
سيد عرق فيه السيدان * والذى بكر عن ذكر الحصان
تخفى فكرته فى كل شى * فهو فى كل محل ومكان

يعرف الدهر على ما غاب منه * فيرى المضر فى شخص العيان
تتنأى الالفاظ عنه ولكن * هو بالاولى من الالفاظ دان
اخرجت الفاظه ما فى الحوايا * وكفاه الدهر نطق الترجمان
كافر بالله جهراً * والثانى * كل من قال له فى الخلق ثان
واذا ما اسبغ الدرع عليه * وانكفت ثمنه بالسيف اليمان
بعثت سطونه فى الموت رعباً * ابقي الموت بان الموت فان
بحق الابطال بالالفاظ حتى * يترك المقدم فى شخص الجنان
ملك الموت يناديه اجرى * منك كم تقرا بضرب وطعان
لا تكلفنى فوق الوسع وارفق * فلقى ملكك الله عنان
بالله فيق القدر المحتوم كم قد * رضيت بالصيم عددا داحران
لك يومان فيوم من ليلان * يقتنى يوم ارون او وبان
انجرت كفاك وعدا ووعيداً * واحاطت لك بالدنيا البدان
فاذا ما اروت اليسين جاهد [جاءت A.] * اليسرى يا روا السنان
حدنا فى الضر والنفع قيدا * اراقهما فى كل حال ضربان
اصبحت كفاك فى الآفاق حتى * مانلا فى بسواك الشفتان
قد مسك الملح الغر وصلت * لك ايضا الاعرى الهيجان
انت لا تحوى بمعقول للكتاب * لك شان خارج عن كل شان
لك ائقال اباد مشكلات [مثقات] * عجزت عن حملهن الثقلان
انما مرحك وحى وزبور * والذى ضمت عليه الزقنان

هاكها جومرة من بشيرى * وجوه الموت بتكفين الجبان
يا امام الدين خذها من امام * ملكت اشعاره سيق الرهان
واستمع للرمل الاول من * كشف المحنة من غير امتحان
فاعلات فاعلات فاعلات * ستة اجزاها عن الوزان
كره الآفاق لا يطلع الا * صارت الريح لها كالصولجان
حليت في صنعة الالفاظ من * يربجه كل ذى عفو وجان
انت تحكى جنة الخلد طباعا * والقوافى فيك كالبحور الجنان
وابق للشعر بقا الشعر والشكر * مع الدهر فنعم الباقيان
عمر رضوى بل شعير وسام * وارام وشاريح انسان
شهد الله على ما فى ضميرى * فاستمع لفظى ترجيع اذان
حسنات ليس فيها سيات * مدحت الداعي اکتتابا كاتبان
فلم يزل المكتفى كلما مر به بيت استعاده ثم امر الغلام بالجلوس فلما
كان فى اليوم الذى لقيه فيه ابن شيراز الكاتب استمعه ينشد هذا
البيت * لا تقل بشرى وقل لى بشرى * فقال له الغلام وقد كان انيس
به امير المؤمنين دامت البشرى فقل لى بشرى وقد كان انشد اولاً
القصيدة لا تقل بشرى وانشده هذا الوجه دامت البشرى فقل لى وذكر
له خبر ابي المقاتل مع الداعي فوالله ما زال المتقى يقول لا تقل بشرى ولا يختار
فى ذلك الوجه غير ذلك فقال له الرقى والغلام والله تطيرنا لامير المؤمنين
من اختياره انشاد هذا البيت على هذا الوجه فكان من امره ما ذكرنا *



من ديوان الاخطل

وقال أيضاً يمدح مصقلة بن هبيرة الشيباني

هَلْ تَعْرِفُ الْيَوْمَ مِنْ مَأْوِيَّةِ الظَّلَا تَحَمَّلْتُ انْسَهُ مِنْهُ وَمَا أَحْتَمَلَا
بِئْسَ خَيْفٌ مِنْ أُمِّ الْوَلِيدِ وَقَدْ نَامَتْ فَوَادِكُ لَوْ كَانَتْ لَهُ خَبَلَا
خَيْفٌ وَإِذِ الْمَتِيمِ الْمُدْلَى الْعَقْلُ يَقَالُ نَامَتْهُ تَتِيمُهُ وَالْجَبَلُ الْفَسَادُ

جَرَّتْ عَلَيْهِ رِيَّاحُ الصَّيْفِ حَاصِبَهَا حَتَّى تَغَيَّرَ بَعْدَ الْآنَسِ أَوْ خَمَلَا
الْحَاصِبُ مِنَ التُّرَابِ مَا كَانَ فِيهِ الْحَصَا وَالْحَصْبَاءُ صَغَارُ الْحَصَى وَالْخَامِلُ
الْدَارِسُ يَقَالُ خَلْ بِخَمَلٍ خَوْلَا

فَمَا بِهِ غَيْرُ مَوْشَى أَكَارِعُهُ إِذَا أَحَسَّ بِشَخْصٍ نَائِي مَثَلَا
بِرَعَى بِخَيْفٍ أَحْيَانًا وَتَضَرُّهُ أَرْضٌ خَلَاءٌ وَمَاءٌ سَائِلٌ غَلَلَا
خَيْفٌ مَوْضِعٌ وَتَضَرُّهُ أَيْ تَغْيِبُهُ وَنَصَبٌ غَلَلًا بِسَائِلٍ أَيْ تَسِيلُ غَلَلًا وَهُوَ أَنْ
يَتَغَلَّغَلَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ

شَهْرِيْ جَادِي فَلَمَّا كَانَ فِي رَجَبٍ أَتَمَّتِ الْأَرْضُ مِمَّا حَمَلَتْ حَبَلَا
كَانَ عَطَارَةً بَاتَتْ تُطِيفُ بِهِ حَتَّى تَسْرِبَلْ مَاءَ الْوَرْسِ وَانْتَعَلَا
يُصِفُ رِيحَ بَعْرِ هَذَا الثَّوْرِ لِأَنَّهُ قَدْ رَعَى الشَّيْخَ وَالْقَيْصُومَ وَقَوْلُهُ حَتَّى تَسْرِبَلْ
مَاءَ الْوَرْسِ يَقُولُ قَدْ أَصْفَرَ مِمَّا يَرَعَى هَذَا الزَّهَرَ وَقَدْ احْضَبَتْ قَوَائِمُهُ
فَكَانَهُ مُنْتَعِلٌ

مِنْ خَضْبٍ نَوَّرَ خُزَامِي قَدْ أَطَاعَ لَهُ أَصَابَ بِالْقَفْرِ مِنْ وَسْمِيَّةٍ خَضَلَا
يَقُولُ قَدْ اخْضَبَ مِنْ نَوْرِ الْخُزَامِيِّ وَهُوَ خَيْرُ الْبَرِّ وَأَطَاعَ لَهُ أَيْ امْكَنَهُ
وَالْوَسْمَى أَوَّلُ الْمَطَرِ وَالْخَضْلُ

حَتَّى إِذَا اللَّيْلُ كَفَّ الطَّرْفَ الْبَسَهُ غَيْثٌ إِذَا مَا مَرَّتْهُ رِيحُهُ سَجَلَا
النَّاعِمُ سَجَلٌ أَيْ صَبَّ

دَانِي الرِّبَابِ إِذَا ارْتَجَّتْ حَوَامِلُهُ بِالْمَاءِ سَدَّ فُرُوجَ الْأَرْضِ وَاحْتَفَلَا
الرِّبَابُ مَا تَرَاكَمَ مِنَ السَّحَابِ وَابْيَضَ وَانْتَصَبَ وَارْتَجَاهُ صَوْتُ رَعْدِهِ
وَاحْتَفَلَهُ كَثْرَةُ مَائِهِ

فَبَاتَ مُكْتَلِيًا لِلْبَرْقِ يَرْقُبُهُ كَلِيلَةَ الْوَصْبِ مَا أَغْفَا وَمَا عَقَلَا
فَبَاتَ فِي حِقْفِ أَرْطَاهُ يَلُودُ بِهَا إِذَا أَحَسَّ بِسَيْلٍ تَحْتَهُ انْتَفَلَا
الْحَقْفُ الرَّمْلُ وَالْأَرْطَاهُ شَجَرَةٌ لَا تَنْبُتُ إِلَّا فِيهِ وَجَعَهُ أَرْطَى وَقَوْلُهُ يَلُودُ بِهَا
أَيْ يُلْجَأُ إِلَيْهَا مِنَ الْمَطَرِ

كَأَنَّهُ سَاجِدٌ مِنْ نَضْغِ دِمَتِهِ مُسَبَّحٌ قَامَ نِصْفَ اللَّيْلِ فَانْتَهَلَ
يَنْفَى التُّرَابَ بِرَوْقِيهِ وَكَلَّكِلِهِ كَمَا اسْتَمَارَ رَيْسُ الْمِقْنَبِ النَّفْلَا
اسْتَمَارَ مِيزَ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ وَالنَّفْلُ الْغَنِيمةُ وَالْمِقْنَبُ مِنَ الْحَيْلِ مِنَ
الْعَشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَالْمَنْسَرُ مِنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْمِائَةِ

كَأَنَّمَا الْقَطَرُ مُرْجَانٌ يُسَاقِطُهُ إِذَا عَلَا الرُّوْقُ وَالْمَتْنَيْنِ وَالْكَفَلَا
حَتَّى إِذَا الشَّمْسُ وَافَتْهُ بِمَطْلَعِهَا صَبَّحَهُ ضَامِرٌ غَرْنَانٌ قَدْ نَحَلَا
طَاوٍ أَزَلُّ كِسْرَحَانَ الْفَلَاةِ إِذَا لَمْ تَوْنِسِ الْوَحْشَ مِنْهُ نَبَاءَةٌ خَلَا
الْأَزَلُّ الْمَسْمُومُ الْمُوخَّرُ وَالسَّرْحَانُ الذَّيْبُ يُونُسُ نَحْسٌ وَتَسْمَعُ النُّبَاءَةُ الصَّوْتُ
يُشْلِي سَلَوَقِيَّةَ غَضًّا إِذَا أَنْدَفَعَتْ خَافَتْ جَرِيدَهُ فِي الْآثَارِ أَوْ ثَعْلَا
يُشْلِي أَيْ يَدْعُو هَذِهِ السَّلَوَقِيَّةَ لَتَشُدَّ عَلَى الثَّوْرِ وَالْغَضُّ الْمُسْتَرْخِيَّةُ الْأَذَانِ
الْمَنْعُطَةُ نَحْوُ وَجْهِهَا فَإِذَا فَعَلَ بِهَا قِيلَ رَجُلٌ غَاضٌ وَثَعْلُ بْنُ عَمْرِو بْنِ
الْغَوْثِ بْنِ طِيٍّ وَجَرِيدُهُ بِنْتُ سَبْعٍ مِنْ حَيْرٍ

مُكَلِّبِينَ إِذَا أَصْطَادُوا كَأَنَّهُمْ يَسْقُونَهَا بِدَمَاءِ الْأَبْدِ الْعَسَلَا
مُكَلِّبِينَ أَصْحَابُ كَلَابٍ إِذَا أَصْطَادُوا سَقَوْا كَلَابَهُمْ مِنْ دَمَاءِ صَيْدِهِمْ فَكَأَنَّهُمْ
يَسْقُونَهَا الْعَسَلُ وَالْأَبْدُ الْوَحْشُ وَاحِدُهَا أَبْدٌ هِيَ

فَانْصَاعَ كَالْكَوْكِبِ الدَّرِيِّ جَرَدَهُ غَيْثٌ نَقَشَعَ عَنْهُ طَالَ مَا هَطَلَا
انْصَاعُ مَضَى مُسْرِعًا وَالْكَوْكِبُ الدَّرِيُّ الَّذِي يَدْرَأُ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ
وَمَعْنَى يَدْرَأُ أَيْ يَضِي وَمَنْ قَالَ الدَّرِيُّ نَسَبَهُ إِلَى الدَّرِّ وَلَا يَحُوزُ هَمْزُهُ

حَتَّى إِذَا قُلْتُ نَالَتَهُ سَوَائِقُهَا كَرَّ عَلَيْهَا وَقَدْ أَمَهَلَنَّهُ مَهَلَا
فَطَرَّ يَطْعَنُهَا شَرًّا بِمِغُولِهِ إِذَا أَصَابَ بِرَوْقٍ ضَارِيًا قَتَلَا
كَأَنَّهُمْ وَقَدْ سُرِبَلْنَ مِنْ عَلَقٍ يَغْشَيْنَ مُوقِدَ نَارٍ تَقْذِفُ الشُّعْلَا
إِذَا اتَّاهُنَّ مَكْلُومٌ عَكْفَنَ بِهِ عَكْفُ الْغَوَارِسِ هَابُوا الدَّارِعَ الْبَطْلَا
حَتَّى تَنَاهَيْنَ عَنْهُ سَامِيًا حَرَجًا وَمَا هَدَى هَدَى مُحْزُومٌ وَمَا نَكَلَا
تَنَاهَيْنَ يَرُدُّ دَهْبِنَ وَالسَّامِيُ الْمَاضِي الْمُسْرِعُ وَالْحَرَجُ اللَّاحِظُ وَمَا هَدَى أَيْ
مَا فَعَلَ وَمَا نَكَلُ أَيْ مَا جَبَنَ

وَقَدْ تَبَيَّنَتْ هُمُومُ النَّفْسِ تَبَعْنِي مِنْهَا نَوَافِدُ حَتَّى أَعْمَلَ الْحَيْلَا [الْجَمَلَا]
إِذَا لَا تَحْمَنِي أَرْضُ الْعَدُوِّ وَلَا عَسْفُ الْبِلَادِ إِذَا حَرَبَاوَهَا جَذَلَا
تَحْمَنِي أَيْ تَهَيِّئَنِي بِمَعْنَى أَهْلَهَا وَالْمَاجِدُلُ وَالْمَائِلُ وَاحِدٌ

بَطَلٌ مُرْتَبِيًا لِلشَّمْسِ تَصْهَرُهُ إِذَا رَأَى الشَّمْسَ مَالَتْ جَانِبًا عَدَلَا
الْمُرْتَبِيُ الْمُشْرِفُ الَّذِي قَدْ عَلَا رَايِيَّةً وَالْمُرْتَبِيُّ الْحَافِظُ وَتَصْهَرُهُ تَذْيِيهِ وَتَحْرِقُهُ

كَأَنَّهُ حِينَ يَمْتَدُّ النَّهَارُ لَهُ إِذَا اسْتَقَلَّ بِمَا يَبْقَرُ الطُّوَلَا
امْتَدَّ النَّهَارُ أَيْ ارْتَفَعَ وَوَلَّى نَاحِيَةَ الْيَمَنِ بِمَعْنَى الْحَرْبَاءِ وَالطُّوَلَا مَا طَالَ
مِنَ السُّورِ وَوَاحِدُهَا كُبْرَى وَوَاحِدُ الْكَبِيرِ كِبْرَى مِثْلُ زَلْفٍ وَزَلْفَى

وَقَدْ لَبِستُ لِهَذَا الدَّهْرِ أَغْصَرُهُ حَتَّى تَحُلَّ رَأْسِي الشَّيْبُ وَاسْتَعْلَا
مِنْ كُلِّ مُضْلِعَةٍ لَوْلَا أَخُو ثَقَةٍ مَا أَصْبَحْتُ أَمَّا عِنْدِي وَلَا جَلَا
يقول لبست الدهر ومن كل مضلعة أى من كل شديدة والأمم دون
البعيد وفوق القريب يعنى القصد والجلال الشئ الصغير اليسير وفى غير
هذا الموضع العظيم

وَقَدْ أَكُونُ عَمِيدَ الشَّرْبِ تَسْمَعُنَا نَحَاءَ تَسْمَعُ فِي تَرْجِعُهَا صَحْلًا
مِنْ الْقِيَانِ هَتُوفُ طَالَ مَا رَكَدْتُ بِغَنِيَّةٍ يَشْتَهُونَ اللَّهُو والغزلا
عميد القوم سيدهم وكبيرهم والصح والصح واحد وكذلك الصبح

فَبَانَ مِنِّي شَبَابِي بَعْدَ لَذَّتِهِ كَأَنَّمَا كَانَ ضَيْفًا نَازِلًا رَحَلًا
إِذْ لَا أَطَاوِعُ أَمْرَ الْعَادِلَاتِ وَلَا أَبْقَى عَلَى الْمَالِ إِنْ دُوْحَاجَةٍ سَأَلَا
وكاشح معرض عني غفرت له وقدأبين منه الضغن والميلا
الكاشح العدو وانما سى كاشحا لان عداونه فى كشمه والكشم الجنب
والضغن الحقد

وَلَوْ أَوَاجَهُ مِنِّي بِقَارِعَةٍ مَا كَانَ كَالذَّيْبِ مَغْبُوطًا بِمَا أَكَلَا
قوله لو أواجه منى بقارعة بقول لو اصبته بقارعة منى لم يسلم كما يسلم
الذيب بذى بطنه أى بما أكل

وَمَوْجَعٌ كَانَ ذَا قُرْبَى فُجِعْتُ بِهِ يَوْمًا وَأَصْبَحْتُ أَرْجُوا بَعْدَهُ الْأَمَلَا
وَلَا أَرَى الْمَوْتَ يَأْتِي مَنْ يُحْمِلُهُ إِلَّا كَفَاهُ وَلَاقَى عِنْدَهُ شُغْلًا
وَيَنِينًا أَلَمَرِّ مَغْبُوطٌ بِمَا مَنِيهِ إِذْ خَانَهُ الدَّهْرُ عَمَّا كَانَ فَانْتَقَلَا
دَعِ الْمَغْمَرِ لَا تَسْأَلْ بِمَصْرَعِهِ وَأَسْأَلْ بِمَصْقَلَةِ الْبَكْرِىِّ مَا فَعَلَا
المغمر يعنى الققعاع الهذلى ومصقلة البكرى رجل شجاع كريم سخي

بِمُتْلَفٍ وَمُغْفِدٍ لَا يَمُنُّ وَلَا تَهْلِكُهُ النَّفْسُ فِيمَا فَاتَهُ عَذَلَا
جَزَلُ الْعَطَاءِ وَأَقْوَامٌ إِذَا سِيلُوا يُعْطُونَ رِزًّا كَمَا تَسْتَوَكِفُ الْوَشَلَا
يريد بالاستيكانى الاستمطار وهو هاهنا الاستعطاف والوشل الماء القليل

وَفَارِسٌ غَيْرُ وَقَافٍ بِرَأْيَتِهِ يَوْمَ الْكَرْبَةِ حَتَّى تُعْمَلَ الْأَسْلَا
ضَخْمٌ تَعْلُقُ أَشْنَاقَ الرِّيَّاتِ بِهِ إِذَا الْمَائُونَ أَمَرَتْ قُوَّةَ حَلَا
الشنق ان زيد الابل على الماية خسا اوستا على الحماله يقول فهو يحتمل
الريات كاملة وقد نفع العرب هذا اذا حل احدهم حالة راز عليها ليقطع
السنتهم والاشناق الاروش مثل السن والعين والانف وما اشبه هذا وانما
يقال لها ارش لانها دون الرجل والشنق ماخوذ من سنانى القرية الذى تعلق به

وَلَوْ نَكَلَفَهَا رِخْوٌ مَقَاصِلُهُ أَوْ ضَيَّقَ الْبَاعَ عَنْ أَمْنَالِهَا سَعَلَا
وَقَدْ فَكَّكَتْ عَنِ الْأَسْرِ وَثَاقَهُمْ وَلَيْسَ بِرَجُونٍ نَاجَا وَلَا دَخَلَا
الدخل والوزر والمجأ واحد

وَقَدْ تَنَقَّذْتَهُمْ مِنْ قَعْرِ مُظْلِمَةٍ إِذَا الْجَبَانُ رَأَى أَمْثَالَهَا زَحَلًا
زَحَلٌ وَجَاضٌ وَحَاضٌ وَصَافٍ وَجَنْفٌ وَضَاحٌ وَهُوَ وَاصِعٌ كُلُّهُ إِذَا عَدَلَ عَنِ
الطَّرِيقِ فِي الْحَقِّ

فَهُمْ فِدَاؤُكَ إِذْ يَبْكُونَ كُلُّهُمْ وَلَا يَرُونَ لَهُمْ جَاهًا وَلَا نَفْلًا
مَا فِي مَعْدِي فَتَى بَغْنَى رَبَاعَتِهِ إِذَا يَهُمُّ بِأَمْرِ صَالِحٍ عَمَلًا
الْوَاهِبُ أَلْمَايَةُ الْجَرْجُورُ سَابِقُهَا تَنْزُوا بِرَابِعٍ مَتْنِيهِ إِذَا انْتَقَلَ
سُمِّيَتْ الْجَرْجُورُ لِأَصْوَاتِهَا وَقَوْلُهُ بِرَابِعٍ مَتْنِيهِ يَعْنِي عَظَمَ لَحْمِهَا وَسَمَنَهَا كِبَرَابِعٍ
وَقَوْلُهُ انْتَقَلَ يَعْنِي مَرَّ فِي عَدَدِهِ وَهُوَ التَّنْقَالُ

إِنَّ رَبِيعَةَ لَنْ تَنْفِكَ صَالِحَةً مَا آخَرَ اللَّهُ عَنْ حَوَابِكَ الْأَجَلَا
أَغْرُ لَا يَحْسِبُ الدُّنْيَا تَخْلُدُهُ وَلَا يَقُولُ لَشَيْءٍ فَاتَ مَا فَعَلَا

من کتاب مسالك وممالك

ذکر دیار طبرستان

(۱) جنوبی ولایت دیلمان قزوین است و طارم و بهری از آذربایگان و بهری
از ری و شمالی دریای (خرز ۲) و غربی بهری از آذربایگان و شهرهای
اران و شرقی کوههای روبست و بادوستان و کوههای قارن و گرگان
و دریای (خرز ۳) جداگانه صورت کرده ایم و آذربایگان و اران در جمله
ارمنیه نگاشته ایم (بر ۴) حد طبرستان و دیلمان

صورت طبرستان و دیلمان *

زمین دیلمان بهری کوه و بهری هامونست آنچه هامونست زمین
گیلان است برکنار دریای خزر زیر کوههای دیلمان و آنچه کوهستانست
دیلمان اصلی (باشد ۵) و پادشاه دیلمان آنجا مقام دارد و آنرا رودبار
خوانند و پادشاهان از (جستانیان ۶) اند (و گویند ۷) که دیلم از بنی
(ضیه ۸) بوده اند و این ناحیت (همه ۹) بیشه و درخت باشد ازان

(چون ۱ add.) (خرز ۲) (خرز ۳) (om. ۴) (باشند ۵) (حسنانیان ۶)

(و ۷ om.) (ضیه ۸) (نیمه ۹) v. Moeller, lib. climat. Tab. XIV. *)

جانب که رو بدریا دارد و طبرستان زمینی هامون است و کشاورزی کنند
و ستور دارند و زبانی دارند نه تازی و نه پارسی و بهری هستند که دیگر
دیلان زبان ایشان ندانند و بیشتر مردمان نحیف و سبکسار و ناپاک باشند
و تا روزگار حسن بن زید رضی الله عنه مردمان طبرستان و دیلمان کافر
بودند تا آن روزگار که قومی علویان در میان ایشان آمدند و بهری
مسلمان شدند و گویند که در کوههای دیلمان هنوز کافر هستند و بوست
و کوههای قارن جاهای استوار است و دشوار و در هر کوهی رئیس باشد
و درختان بلند و بیشه‌های پر نعمت و آبهای بسیار دارند و کوههای قارن
روستاست و آنجا هیچ شهری نیست الا (شمار ۱) و از (قریم ۲) تا ساری
یک مرحله دارند و قرارگاه قارن که پادشاه ایشان بود این جایگاهست
و دار الملك (ایشانست ۳) و خزینها آنجا دارند و جبال بادوستان قصبه
(ایست ۴) و از آنجا تا ساری یک مرحله دارند جبال (روزمج ۵)
ملکتی است الا آن که درین ناحیت هموار شکستگی باشد گاه از جانب
ری و گاه از جانب طبرستان و راه گذر بسوی دیلمان از طبرستان جایگاهی
است که آنرا سالوس خوانند و بر کنار (دریا ۶) (جائی ۷) است
استوار اگر نگاه دارند بدانجا (نتوان ۸) گذشت و از سرحد دیلمان و کنار

(شماو بد ۱) (قریم ۲) (ایشان ۳) (است ۴) (روزمج ۵) (زرمج ۶)
(دریای ۶) (جاهی ۷) (بتوان ۸)

دریا تا استرآباد یک روزه راه بیش نیست و ناحیت (ری ۱) بقزوین
(پیوسته است ۲) ابهر و زنگان و طالقان و قصر البرادین در نواحی بود
و خوار و شلنبه و ویمه بری متصل است و قومس و سمنان و دامغان و بسطام
پیوسته یکدیگر است و آمل و بلبیل و سالوس (وکلار و رویان ۳) و میله
(و توحی ۴) و عین الهم (و منطیر ۵) و ساری و مهران و لمراسک و تمیشه
در شمار طبرستان است و طیس و استرآباد و آبسگون و دهستان از بیشه
گرگان است و در کوههای (روزمج ۶) (و بادوستان ۱) (و قارن ۷) هیچ
قصبه نمی دانم مگر سمنان (و فریم ۸) و آن (از ۹) جمله قارن کوهست
و بزرگترین شهری ازین که یاد کردیم ری است از بغداد گذشته
در (حدود ۱۰) مشرق (شهری ۱۱) نیست از ری بعظمت تر و دروازه‌های
معروف دارد یکی را دروازه (باطن ۱۲) خوانند که سوی کوهستان عراق است
و دروازه بلیسان که سوی (قزوین ۱۳) رود و دروازه کوچک (۱۴) سوی قم
و محله‌های معروف دروی هست چون روده و فلیسان و دهک نو (۱) و نصرآباد
و ساریبانان (و باب الجبل ۱۵) و در هشام و در آهنین و در (عتاب ۱۶) و روده از
همه آبادان تر است و کاروانسراها و بازارها و بازرگانیهای بسیار آنجا باشد

(۱ om.) (پیوسته است ۲) (وکلاد - و رومان ۳) (و توحی - ورحی MM. ۴)
(و منطیر ۵) (روزمج ۶) (و قارون ۷) (قریم ۸) (از ۹ om.) (سرحد ۱۰) (شهر ۱۱)
(باطان ۱۲) (قزین ۱۳) (کوهک ۱۴) (الجبل ۱۵) (عتاب ۱۶)

و در شارستان وی مسجد آدینه است و گرد بر گرد شارستان دیوار است و شارستان بیشتر خرابست و ربض آبادان (است ۱) و آب رود و آب کاریز دارند (و کاریزی ۲) هست (آنجا ۱) که آنرا (کاریز ۳) شاهی خوانند (۴) بر ساریانان گذرد و بیشتر آب از آن خوردند و کاریز دیگر را گیلانی خوانند و هم (۴) بر ساریانان گذرد و بیشتر آب از آن خوردند و کاریزهای دیگر بسیار است که بر آن کشاورزی کنند و معاملات بزرگ مردم کنند مردمان اهل مروت باشند و تربۀ محمد بن الحسن الفقیه و گور علی بن حزه و کسائی مقری و عبد العظیم و هشام بن عبید الله و ابراهیم الخواص و ابی زرعہ (و فردی ۵) المنجم بشهر ری نهاده اند و از آنجا (کریاسهای نرم ۶) و گلیهای پاکیزه خیزد که بافاق برند خوار (شهرکی ۷) کوچک باشد مقدار ربع میلی در (۸) میلی آن مردمانی معروف باشند و آب ایشان از رودی باشد که از دماوند آید و ضیاع و نواحی دارد و ویمه و شلنبه (از ۹) ناحیت دماوند دو شهر است کوچک تر از (خوار ۱۰) و ویمه از شلنبه بزرگ تر و کشاورزی (است ۱) و باغ و بوستان (دارد ۱) و ویمه (هم ۱) بسیار دارد و درین حدود هیچ جائی سردسیرتر از ویمه

(۱ om. (کاریز ۲) (کاریزی ۳) (۴-۴ om. (و قراری ۵) (کریاسهای ۶) (شهری ۷) (میل ۸) (آن ۹) (خان ۱۰)

نیست و در ناحیت (ری ۱) دیهها است بزرگ تر ازین شهرها چون ورامین و ارنوبه (و دریسین ۲) و دز قوسین (۳) (وسیت ۴) (و جسر ۵) و غراین (۶) و شنوده ام که در هر دهی ازین قرب دو هزار مرد و زیادت بود (و روستاهای ۷) قصرانین درونی و بیرونی (بهسان السن و نسا ۸) و دماوند و مرکوی و از ری پنبه بیغداد آرند و باذربایگان برند و جامه نرم منیر خیزد و درین نواحی که یاد کردیم رودی نیست که کشتی بردارد و همواره از سر دماوند رودی بر می خیزد و گرد بر گرد این کوه دیههای بزرگ است چون (دیران و درمنه و غیره ۹) و علی بن شروین که او را بر کنار جیحون اسیر گرفتند از (درمنه ۱۰) بود و کوه دماوند بر همه کوههای طبرستان مشرف بود و از همه جای او را بتوان دید و کوه دماوند را اقرع گویند زیرا که بر آنجا اشجار بسیار (نباشد ۱۱) و اما قومس قصبه آن دامغان است بزرگ تر از خوار ری بود سمنان کم از دامغان است (و بسطام کم از دامغان است ۱۲) و از بسطام (میوه ۱۲) بسیار خیزد قزوین دوشارستان است و دیوار دارد و مسجد آدینه در شارستان بزرگ است و در (شهر ۱۳) دو کاریز کوچک است خوردن را و کشت (را آبی از ۱۴)

وی (۱) دلسین (۲) (و دزاقوسین ۳) (وسلت ۴) (و خسرو ۵) غراین (۶) (وستاهای ۷) (بهسان السن و قسا ۸) (دیران و درمیه ۹) (درمیه ۱۰) (نباشند ۱۱) (۱۲ om. (شارستان ۱۳) بر آب ۱۴)

باران بود و با این بی آبی (شهر ۱) پر نعمت است و ثغر دیلمان است و همواره میان مردم (شهر ۲) جنگ بود و میوه بسیار (دارد ۳) انگور و بادام و مویز چندان بود که بشهرها ببرند و مساحت شهر يك ميل در يك ميل بود و بر (۴) زمین و باغ که در قصبه دارند خراج نبود ابهر و زنگان دو شهر كوچك اند نعمت و کشاورزی بسیار دارند و زنگان بزرگ (تر ۲) از ابهر است لیکن مردم زنگان عظیم (عاقلمند ۵) طبرستان ولایتی بزرگ است (۶) بناهای ایشان از چوب و فی باشد و پیوسته باران (بود ۷) ساری بزرگتر از قزوین است آبادان و پر نعمت و از همه طبرستان ابریشم بسیار خیزد خاصه (بآمل ۸) (و جوبینه ۹) از طبرستان بهمه آفاق برند (و مردم ۱۰) طبرستان (بیشتر ۱۲) بسیار (موی ۱۱) و پیوسته ابرو باشند و سخن بشتاب گویند و بیشتر طعام ایشان نان (۱۲) برنج و ماهی (بود ۲) و سیر بسیار خورند و از طبرستان اصناف جامهای ابریشمین و صوف خیزد و در همه طبرستان رودی نیست که کشتی در آن کار کند و دریا نزدیک باشد و بیشتر بیشها (۱۳) دارد گرگان شهری بزرگ است (و باران ۱۴) و نم چنان نباشد که در طبرستان و مردم گرگان مردم خوش طبع و بامروت

(شهری ۱) (۲ om.) (دارند ۳) قصبه (۴ add.) (غافل وار باشند ۵) و (۶ add.) (باشد ۷) (بابل ۸) (و جوسنه ۹) (و مردمان ۱۰) (مو ۱۱) و (۱۲ add.) (زهابها ۱۳ add.) و اینجا باران (۱۴)

باشند و بیرون شهر محلی هست که آنرا بکرآباد خوانند و رودی بزرگ در میان است و ابریشم و جامهای نیکو خیزد از گرگان و تخم ابریشم گرگان را در طبرستان ابریشم نخیزد و در ناحیت گرگان آبهای بسیار باشد (و در آن ۱) نواحی کشاورزی فراوان (است ۲) و چون از عراق گذشتی هیچ شهری جامع تر از گرگان نیست و میوه گرم سیر و سرد سیر آنجا باشد و بتابستان برف نزدیک بود و از گرگان مردمان معروف برخاسته اند چون (عمرکی ۳) و غیره نقد طبرستان دینار و درم بود (و من ۴) آنجا ششصد درم باشد استرآباد بدریا نزدیک است و از آنجا بآبسگون رود و بدریا سوی خزر و دربند و دیلمان و دیگر جایها رود و درین همه نواحی هیچ فرضه (به از ۵) آبسگون نیست و درین ناحیت ثغری هست که آنرا دهستان خوانند جای پر نعمت و از ثغور غزیه است و از (خوارزم ۱) ترکان آنجا آیند (۶)

ذکر مسافات این دیار

از ری بقزوین چهار مرحله و از قزوین باهر دو مرحله سبك و از ابهر (بزنگان ۷) دو روز سنگی و هر که خواهد که از ری بزنگان رود (۸) و در

(۱ om.) (هست ۲) (عمرک ۳) (و منی ۴) (بهتر ۵) و الله الموفق (۶ add.) (بزنگان ۷) (و در قزوین برود ۸)

قزوین نرود) راه بردهی کند نزدیک ری که آنرا (یزدآباد ۱) خوانند
از روستائی دشتی

ذکر مسافات از ری (بجیل ۲)

از ری بقسطانه مرحله واز قسطانه تا مشکویه مرحله واز مشکویه تا ساوه
نه فرسنگ وساوه گاه باشد که از اعمال جبال گیرند وگاه باشد که از
اعمال ری (گیرند ۳)

مسافات از ری بطبرستان

از ری تا بامهن مرحله نه فرسنگ واز بامهن تا بلور مرحله واز بلور تا
کلازل مرحله شش فرسنگ واز کلازل تا بقلعه (الارد ۴) مرحله واز آنجا
تا (فریب ۵) مرحله شش فرسنگ واز فریب ۵ تا آمل مرحله

مسافات از ری (بخراسان ۶)

از ری تا (افریدین ۷) یک مرحله واز آنجا تا کهن ده یک مرحله واز
کهن ده تا خوار یک مرحله واز خوار تا دیه نیک یک مرحله واز دیه نیک
تا راس الکلب یک مرحله واز راس الکلب تا سمنان یک مرحله و
تا علی آباد یک مرحله و تا جرم جری یک مرحله و تا دامغان یک مرحله واز

(بردآباد ۱) (بسوی جبال ۲) om. ۳) ? (لازر ۴) (فرست ۵) باخراسان ۶)

(مریدین ۷)

دامغان تا (حداد ۱) یک مرحله واز (حداد ۱) تا ندلیس ۲) یک مرحله واز
(ندلیس ۳) تا ۴) مورجان یک مرحله واز مورجان تا (هفدر ۵) یک مرحله واز
هفدر تا اسرآباد مرحله و اسرآباد از (اعمال ۶) نیشاپور است و دخل آن وقف
است بر آینده ورونده که سه روز آنجا اقامت کنند و اگر بیمار شود
آنجا نفقه بدهند تا نیک شود

از طبرستان تا گرگان

از آمل تا میله دو فرسنگ واز آنجا تا (توجی ۷) یک مرحله ۸) واز آنجا
تا ساری یک مرحله واز آنجا تا نامیه یک مرحله ۸) واز نامیه ۹) تا لمراسک
یک مرحله واز لمراسک تا طمیسه یک مرحله واز طمیسه تا اسرآباد یک
مرحله واز اسرآباد تا رباط حفص یک مرحله واز آنجا تا گرگان یک مرحله
وهر که خواهد که از اسرآباد بیرون آید ۱۰) تا رباط وذاره یک مرحله
واز رباط وذاره تا (جرجان ۱۱) مرحله وهر که خواهد که بیرون آید از
آمل تا مامطیریک مرحله واز مامطیرتا ساری یک مرحله (راه از آمل
تا دیلم از آمل بناتل ۱۲) یک مرحله واز (ناتل ۱۳) تا سالوس یک مرحله

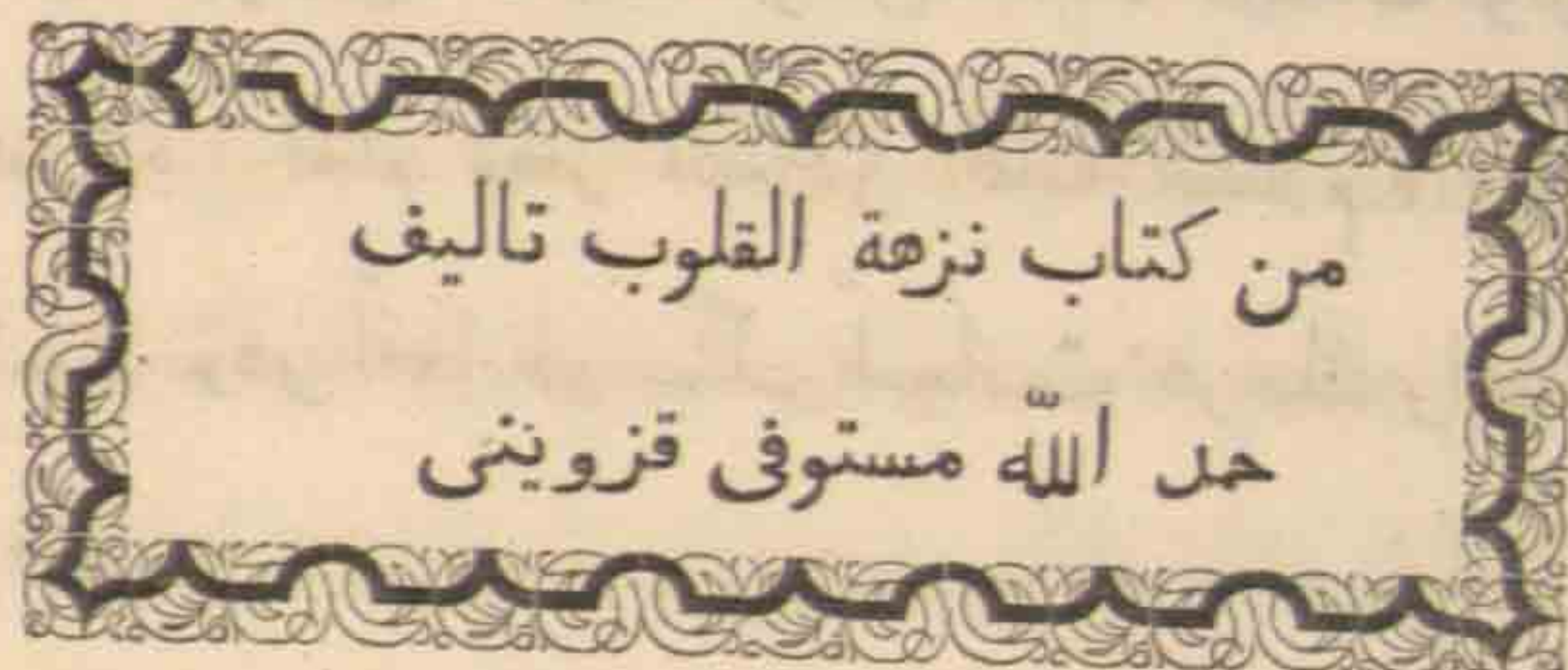
(حداده ۱) (تا بدلیس ۲) (بدلیس ۳) (با ۴) (هفت در ۵) (اعمار ۶)

(ترجی ۷) om. ۸-۸) رامنه ۹) (براه وداره add. ۱۰) (یک add. گرگان ۱۱)

(واما از آمل بدیلم ۱۲) (بابل ۱۳)

سبك واز سالوس تا كلار ۱) مرحله واز كلار تا ديلم مرحله واز آمل
تا عين الله مرحله سبك
راه خراسان از گرگان تا دينار ژاری يك مرحله (وازا آنجا تا امروبلو
يك مرحله ۲) واز آنجا تا ايج يك مرحله واز ايج تا (سنداست ۳)
مرحله واز (سنداست ۳) تا (سبراین ۴) مرحله راه از گرگان بقومس
از گرگان تا جهينه يك مرحله (وازا آنجا ۵) تا بسطام يك مرحله

يك (add. ۱) (۲ om.) (سنداست ۳) (سراس ۴؟) واز جهينه ۵)



باب هجدهم در (تفصیل ۱) لواحق مازندران وآن هفت تومانست اول
تومان جرجان که دار الملك آنجاست دوم مورستاق سیم استرآباد چهارم
آمل پنجم (دم استان ۲) [دهستان] ششم (روغد ۳) هفتم سیاه ستان حقوق
دیوانیش داخل مملکت خراسانست
جرجان از اقلیم چهارم است طولش از جزایر خالدا ص ق و عرض از
خط استوا (لژی ۴) نیبره سلطان ملکشاه ساخت دوربارویش هفت هزار گام
است (وهوایش ۵) گرم و آبش از کوه اما چون کوه نزدیک دارد در هنگام
گرما برفی از کوه آورند حاصلش غله و پنبه و ابریشم بود واز میوه خرما
وانگور و عناب و سنجد نیکو و بسیار است و اهل (آنجا ۶) شیعی و صاحب مروت
باشند و در اوایل عهد اسلام کثرت غلبه داشته اند و در زمان آل بویه
و شهرخرگ نقصان فاحش در عددشان ظاهر شد و در عهد مغول قتل عام

(تفسیر ۱) (دستان ۲) (روغزار ۳) (رمد ۴) (و om. ۵) (آنجا ۶ om. ۷)

رفت و اکنون خرابست و درو مردم اندك اند و فیروز ساسانی بجهت دفع
تنازع بانورانیان دیواری کشید طولش پنجاه فرسنگ و از مزار اکابر
درو تربت محمد بن امام جعفر الصادق (علیه السلام) و آن مزار بگور
سرخ مشهور است و در آنجا دو سنگ آسیاست هر يك را بیست گز قطر
و قریب دو گز ضخیم

استرآباد از اقلیم چهارم است شهری وسط است و نزدیک بدریای خزر
و آب و هوای معتدل دارد حاصلش غله و میوه و انگور و ابریشم باشد
آمل از اقلیم چهارم است طولش از جزایر خالدات (فك ۲) و عرض از
خط استوا لویه طهمورث ساخت شهری بزرگست و هوایش بگرمی مایل
(و مجموع میوههای (سردسیردی ۳) از جوز و انگور و خرما و نارنج و ترنج
ولیمو و غیره فراوان (دارد ۴) و مشومات بغایت خوب و فراوان چنانچه
(اکثر شهر را ۵) هیچ چیز از بیرون (شهر آوردن ۱) احتیاج نباشد
دهستان از اقلیم چهارم است قباد بن فیروز ساسانی ساخت آنرا از
ثغور نهاده اند میان مسلمانان و انراك و اكراد هوایش گرم است و آبش
از رود ۶) اندك میوه دارد

رستمدار ولایتی است قریب به سیصد پاره ده که از توابع آنست
و هوایش بگرمی مایلست و بیشتر ولایات را آبش از شاهرود شهر است

(۱ om.) (م ۲) (سردسیر ۳) (درو ۴) (بند شود ۵) و add. ۶)

روغد از اقلیم چهارم است طهمورث دیوبند ساخت شهری وسط است
دورش تقریباً چهار هزار گام است و ولایتی بسیار (از) توابع دارد و پنبه
و میوه و غله فراوان (دارد ۱)

ساری از اقلیم چهارم است طولش از جزایر خالدات فح ع و عرض از
خط استوا از ولایتیست و اکنون چون جرجان خرابست مجموع ولایت
داخل کبود جامه است (و حاصلش ۲) ابریشم و انگور و غله بسیار می باشد
و ولایتی عریض است

کبود جامه جزیره ایست مردم (بسیار ۳) در آنجا ساکن اند و کشتیها که
از (الیس ۴) و گیلان و مازندران می آید از آنجا بیرون می آید
و از آنجا سه فرسنگ است تا استرآباد و محصول بسیار از کشتیها دارد
نیم مردان قصبه ایست قباد بن فیروز ساسانی ساخت و اکنون خرابست
از ظلم و تعدی (والله اعلم بالصواب ۱)

باب نوزدهم در ترتیب اعمال (قومس ۵) و طبرستان و حدود آن با ولایت
خراسان نزدیکست و عراق عجم و مازندران و مغاره پیوسته است و حقوق
دیوانی آنجا داخل خراسانست

(دامغان ۶) از اقلیم چهارم است شهری کوچکست غله و پنبه و شلتوك

(۱ om.) (و ۲ om.) (۳ om.) (آبس ۴) آبسکون ؟ (قومس ۵) semp.

دامقان ۶)

درو فراوان است (۱) دور باروش هزار گام است و بگرمی مایل و آبش از رود فیروز کوه

سینان از اقلیم چهارم است طولش از جزایر خالدات $\overline{\text{فح ع ۲}}$ و عرض از خط استوا $\overline{\text{لو ه}}$ هوشنگ ساخت دور باروش ده هزار گام است و هواش بگرمی مایل و آبش از رود واز میوه هاش امروند نیکوست چشمه ایست در آنحوالی (چهار ده ۳) و آب اندک دارد از قاذورات هرچه در آنجا اندازند باد چنان خیزد که درختهای دامغانرا بشکند معتمدان بروند و آنرا پاک کنند و باد ساکن شود و بکرات آزموده است

بسطام از اقلیم چهارم است طولش از جزایر خالدات ($\overline{\text{فر ک ۴}}$) و عرض از خط استوا $\overline{\text{لو ی ۵}}$ طهمورث ساخت هواش معتدل است و آبش از رود واز میوه هاش نار و فستق و انجیر بغایت نیکوست

آهوان از اقلیم چهارم است طولش از جزایر خالدات $\overline{\text{قوی}}$ و عرض از خط استوا $\overline{\text{لو ک ۵}}$ شهری کوچکست و هوای معتدل دارد واز مزارات مزار ابو یزید بن طیفور بن عیسی سروشان آنجاست حاصلش غله و میوه فراوان بود گردگوه آنرا دز گنبدان گفته اند سه فرسنگ است بدامغان پیرامون او منصور آباد (ومهاد ۶) و رستاقست زراعت و محصول بسیار دارد فیروزکوه در معجم البلد آن آمده (۳) که قلعه ایست که کوه دماوند برو

(است ۱ om. $\overline{\text{صح ع ۲}}$ ۳ om. (بطل ۴) ۵-۵ om. (ومهاد ۶)

مشرقت هواش سرد است و درخت درو نمی باشد و غلات بسیار درو زراعت میکنند و حاصل نیکو دارد و آب خوار از پای (۱) او میگذرد دماوند قصبه ایست از اقلیم چهارم کیومرث ساخت هوای سرد دارد واز میوه هاش عباسی نیکوست بغایتی که از عباسی دوشاب (گیرند ۲) بعضی از قومس گفته (۳) اند و بعضی از توابع مازندران و اکثر اوقات داخل ساری می باشد و بوالی وقت تعلق دارد و بعضی داخل قومس کنند و بعضی داخل ساری (۴)

(توبم ۵) دهی است از توابع بسطام هوای خوش (دارد ۶) و آبی فراوان و مزار شیخ ابو الحسن خرقانی در آنجا می باشد (والله اعلم ۷) باب بیستم در عرض قصبات و ولایات جیلانات و آن دوازده شهر است واز اقلیم چهارم و بر کنار دریای خزر طولش از سفید رود تا (مغان ۸) چهل فرسنگ و عرض از ولایت دیلمان تا دریا یکفرسنگ است حدود آن با ولایت مازندران و عراق (۹) (عجم و آذربایجان ۱۰) و بحر خزر پیوسته است حقوق دیوانیش هر (جیلانی ۱۱) را بدان امیر تعلق دارد که حاکم آنجاست اما آنچه بدیوان مغول میدهند دو تومانست و معظم بلاد آن لاهجان و قومس است و دیگر جیلانات بایکی ازین دو متابعت او نمایند

ده ۱ add. کیر (مانند ۲) lac. (۳) گرفته ۳) می باشد add. ۴) (توبم ۵) دارد

۴ om. (۷) (موغان ۸) و add. ۹) (واذربایجان ۱۰) (جیلانی ۱۱)

اصفهد از اقلیم چهارم است طولش از جزایر خالدهات به ع و عرض از خط استوا الح شهری وسط است حاصلش غله ۱ و برنج و اندك میوه باشد ولایتی بسیار است و قریب صد پاره ده از توابع آنست و حقوق دیوانیش دو تومان و نه هزار دینار ۲

تولم از اقلیم چهارم است و شهری وسط حاصلش غله و پنبه و برنج و نارنج و لیمو باشد (فراوان ۳)

رشت شهری وسط است و از اقلیم چهارم حاصلش (چنانچه ۴) از دیگر مواضع جیلانست

(تیمجان ۵) از اقلیم چهارم است هواش بغایت گرم و متعفن است حاصلش غله و پنبه و مثل حاصل دیگر مواضع است شفته از اقلیم چهارم است و شهری كوچك و آب و هوا و حاصل (غله و پنبه ۳) مانند دیگر مواضع جیلانست

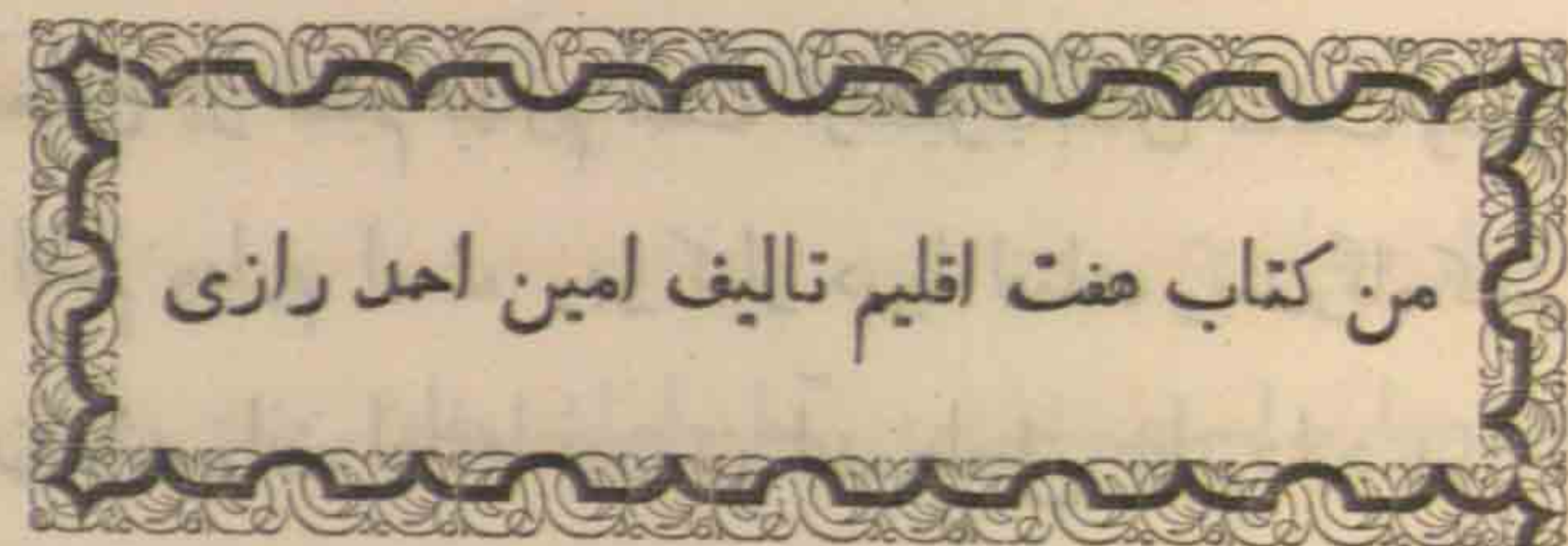
فومن از اقلیم چهارم است شهری بزرگست و ولایتی بسیار دارد حاصلش ۶ برنج و غله و ابریشم باشد و مردم جیلانات اکثر علی العرشى (باشند ۷) لاهجان از اقلیم چهارم است طولش از جزایر خالدهات قدك و عرض از خط استوا الح شهری بزرگست و دار الملك جیلانات آبش از جبال بر

و پنبه add. ۱) است add. ۲) om. ۳) (جنانکه ۴) (تیمجان ۵) (حاصل او ۶) از ۷)

میخیزد حاصلش ابریشم و برنج و اندك غله نیز می باشد نارنج و ترنج و میوه های گرمسیری درو فراوانست

[۱] کوچسغهان از اقلیم چهارم است اردشیر بابگان ساخت و سهمش خواند کوتم از اقلیم چهارم است و بر کنار دریا افتاده و بندرگاه کشتی گرگان و طبرستان و شیروان از آنجا بیرون آید حاصلی عظیم دارد [۱]

(om. ۱)



سمنان بکثرت اشجار سایه دار و انهار بر بسیاری از شهر و دیار رجحان دارد از فواکه انار املسی آنقام بانام است ایضا انگور بست که آنرا خشک ساخته بابادام همان خطه در ظرفها کرده برسم تحفه بدیگر بلاد میبرند استرآباد بحسب نزاهت تربت و طیبیت هوا و کثرت اشجار مستثنی از دیگر شهر و دیار است و هیچوقت زمین از سبزه و هوا از ترشح خالی نیست و مدام در صحرائش گل و ریحان و لاله و ضمیر (?) است آیات همیشه بر و بوم او چون بهار * همه آبها روشن و خوشگوار * نه گرمایش گرم و نه سرماش سرد * همه جای شادی و آرام خورد * هوای خوش و بیشه های فراخ * درختان بار آور سبز شاخ * و میوه گرم سیری و سرد سیری در وی خوب میشود و استرآباد در زمان سابق هفت تومان داشته الحال نه بلوک مثل کبود جامه و سدن و رستاق و فخر عماد و غیره و شش راه دارد که جمله تراکم اشجار و وفور گریوه و مغاک و نهایت شدت و محکمی را دارند و در سوابق ایام تختگاه جرجان بوده که دران طرف رود گرگان است و ازان شهر الحال جز تلی باقی

نیست و تربت محمد بن امام جعفر صادق رضی الله عنه در جرجانست و بگور سرخ شهرت دارد و اهل جرجان بی حرب و نزاع اسلام آورده اند و بنای دار الملك الحال موسوم باسترآباد است یزید بن مهلب نهاده و او امیر عادل باذل فاضل بانصافی بوده چون نوبت بعمر عبد العزیز که نیکوترین خلفای بنی امیه است رسید ویرا از حکومت عزل کرده مقید گردانید گویند رهائی او ممکن بودی اما بدان راضی نشد و گفتی که او حاکم عادلست تخلف از حکم او جایز نیست و ابتدا از مردم استرآباد بقابوس که صاحب سریر آن مملکت بوده مبادرت مینماید شمس المعالی قابوس بمکارم ذات و محاسن صفات و شرف نفس و زیور عقل از امثال و اقران مستثنی بوده از اکثر افعال ناشایست و اعمال نابایست و ارتکاب ملاهی و مناهی منزّه و مبرا میزیست صورت خطش خط نسخ بر اوراق خوش نویسان آفاق کشیده و کمال فصاحت و بلاغت در اکناف و اطراف عالم مشهور گردید و هرگاه چشم صاحب عباد بر سطری از خطش افتادی بر زبان آوردی که هذا خط قابوس ام جنام طاوس فضلی روزگار و مردان کارزار از تیغ زبان و زبان تیغ او سر بر خط او آورده بودند رسایل تازی و قصاید عربی که او پرداخته دیباچه دفتر فضایل است و مشاعرات او با استاد ابو بکر خوارزمی بین الجمهور مشهور و معروف در یتیمه الزهر مستوفی ذکر او بسیار کرده و شعر پارسی از وی نوشته این رباعی از آنجمله است وله شش چیز دران زلف تو دارد معدن * پیچ و کره و بند

وخم و تاب و شکن * شش دیگر نگر و طنشان دل من * عشق و غم و درود و کرم
و تیمار و حزن * و از تصانیفش کمال البلاء بین الجمهور مشهور است
و قابوس اگرچه بفضایل و کمالات مشهور بود اما نسبت بامرا و لشکریان
بسیار درشتی مینمود و باندك جرعه بقتل بیچاره حکم میفرمود هر آینه امرا
و اعیان جرجان از ایالتش متنفر گشته خاطر بر قلع او قرار دادند و در قلعه
خیاشك [چناشك] ویرا محبوس ساختند و در ارشدش منوچهر را بجای وی
بر تخت نشانیدند گویند در اثنای راه قابوس از آن شخص که او را بقلعه
میبرد پرسید که سبب خروج شما چه بود جواب داد که چون تو در قتل
مردم افراط نمودی هر آینه ما پنجکس اتفاق کرده ترا از درجه افکنیم
قابوس گفت این سخن غلط است بلکه این قضیه بواسطه قتل خون
ریختن است که اگر شمارا میکشتم بدین روز گرفتار نمیگشتم و مردن
قابوس گنبدی است نزدیک استرآباد که بنا کرده معمار همت اوست و از
افاضل جهان ابو منصور ثعالبی معاصر قابوس بوده و کتاب سیر الملوك از
تصانیف اوست و قابوس از اولاد زیار است و زیار به ارغش که در زمان
کیخسرو والی گیلان بوده ملحق میشود و اول کسیکه از اولاد زیار بسلطنت
رسیده مرداونج است چنین مشهور است که مرداونج بر سر بر استعلا
متکی بود از کمال غرور میگفت که روح سلیمان بن داوود علیهما
السلام بمن منتقل شده و دیالمه شیاطین اند در تحت حکم منند لهذا
بتاریخ سنه ثلث و عشرين و ثلثمایه او را بقتل آوردند و گفتند که ما

شیاطینیم اعیانا چنین حرکات نیز از ما صادر میشود و آخرین ایشان گیلان
شاه است که ولد کیکاوس بن اسکندر بن قابوس بود و جمیعکه از آل
زیار پادشاه شدند هشت نفرند و مدت دولت ایشان صد و پنجاه و يك
سال بوده امیر عنصر المعانی کیکاوس بن اسکندر بن قابوس پادشاهی
بود که در بزرگی و زیرگی اقتدا بجد خود کرده در تربیت افاضل و تقویت
امثال از اقران استثنا داشت و گاه گاه شعری نیز میگفت چنانچه این
رباعی ازوست وله رباعی تا دور شدی شدستم ای روی چو ماه *
اندیشه فزون صبر کم و حال تباه * تن چون فی و بر چو نیل و رخساره چو
گاه * انگشت بلب گوش بدر دیده براه * و او را تصنیفی است در اخلاق
که جهت فرزند خود نوشته و نکات متین و فقرات دلنشین در آن جمع نموده
اینچند فقره که نوشته میشود از آنجمله است وله زیانرا بخوب گفتن آموخته
کن * و بر ملا انداز منمای * و تا نخواهد کسی را نصیحت مکن * و کسیکه
بکجی بر آمده باشد * گرد راست کردن او مگرد * و بغم مردم شادی
مکن * تا دیگران بغم تو شادی نکنند * خوب گوی تا خوب شنوی *
نیکی از بیزاوار نیکی دریغ مدار * هر شادی که بازگشت آن بغم
است * آنرا شادی مشمر * رنج هیچکس ضایع مگردان * و اگر از بی
خردی و بی هنری نام و نان بدست توان آورد * بی خرد و بی هنر باش *
دانش از نادان شاید آموخت * از آنکه هرگاه بچشم و دل در نادان
نگری * و بصارت عقل بروی گماری * آنچه از وی ناپسند آید آنرا

نکنی * از اسکندر می آورد که من منفعت همه از دوستان یابم که از دشمنان نیز می یابم * از آنچه که در من فعل زشت بود * دوستان بر موجب شفقت بپوشانند تا من ندانم * و دشمن بر موجب دشمنی بگوید و من آن فعل از خود دور کنم * و سرمایه نیکویی در دانش و ادب نفس * و تواضع و راست گوئی * و بی آزاری * و شرمگین شناس * و جایی باشد که شرم بر مردم و بال گردد * باید چنان نکنی که از شرمگینی در مهمات خود تقصیری کنی * و ظل در کار تو راه یابد که بسی جای بی شرمی می باید کرد * تا غرض حاصل شود * همچنانکه شرمگینی نتیجه ایمانست * بینوائی نتیجه شرمگینی است * و چنان نرم مباش که از نرمی بخورندت * و نیز همچنان درشت مباش که بدستت بسایند * و هیچ کس را بدی میاموز که بد آموختن دوم بد کردن است * و کس را میازار که خانه کم آزار در گوی مردیست * و اصل مردی کم آزاری است * و خویشتر را نادان شر که تو دانا آنگاه باشی که بر نادانی خود واقف شوی * اگر خواهی که راز تو دشمن نداند بادوست مگو * از گرسنگی مردن بهتر که بنان فرومایه گان سیر شدن * مردم بی هنر نه دوستی را شاید و نه دشمنی را * فرومایه تر از آن کسی نبود که کسی بدو حاجتی آورد * و او نکند * اگر خواهی که کم دوست نباشی * کینه دار مباش * کسیکه زندگی او بکام نباشد زنده اش مشمار * اگر خواهی که بی اندوه باشی حسود مباش * اگر خواهی بآبروی باشی *

آزم را پیشه کن * اگر خواهی شرم زده نگردی * آنچه نهاده اند بر مدار * اگر خواهی قدر تو بر جای باشد * قدر دیگران شناس * اگر خواهی برتر از دیگران باشی * فراخ سفره باش * اگر خواهی که آزرده باشی * طمع را در دل جای مده * امیر المعظم نصره الدین کبودجامه در شجاعت و سخاوت عظیم المثل بود و در فضایل و کمالات بی نظیر اگر گوشه چشم بر فلک کبود پوش سرخ کردی روی روز سیاه شدی * وی در حضرت سلطان تکش درجه علیا داشت و چند سال من حیث الاستقلال فیروزکوه باچند محال دیگر باقطاع او مقرر بود و فتوحات موفور ازو بظهور پیوست در خلال احوال ویرا دران حضرت چندان تخلیط کردند که عزم پادشاه بر کشتن او مصمم شد و جمعی را فرستادند تا سر او را بریده بدرگاه آورند و نصره الدین اموال خطیر بدانجماعت داده التماس نمود که مرا زنده بخزمت برید اکنونکه فرمان سیاست بنفاد رسد فرمان او بر جان روانست موکلان مال بستند و او را بخزمت آوردند و آنروز سلطان جشنی عظیم داشت چون چشم او بر نصره الدین افتاد خواست که موکلانرا سیاست کند که در نفاذ فرمان تأخیر کرده بودند نصره الدین بدیهه این رباعی انشا کرده عرضه داشت غمود رباعی من خاك تو در چشم خود می آرم * عذرت نه یکی نه ده که صد می آرم * سر خواسته بدست کس نتوان داد * می آیم و بر گردن خود می آرم * چون سلطان این بشنید رقم عفو بر جریده جریمه او کشید و او را بخود نزدیک گردانید و سر و رویش ببوسید و رخصت مراجعت فرمود این دو

بیت نیز مر اوراست وله منم که چون بغضب بر فلك نگاه کنم * جال
خلعت خورشید را تباہ کنم * کبود جامه ام آری ولی بتیغ کبود * رخ
عدورا از خون دل سیاه کنم * وله غزل از دل من گرنه مردم آتشی
بر خواستی * ز آب چشم من جهانی سر بiser در پایستی * گر ز حال من
بدانستی نکار سنگدل * هم بخشیدی مرا اگر خود دلش خاراستی * روی
چون خورشید او هر کسکه دیدی بکنظر * همچو من شیدا شدی گریه علی
سیناستی * چون غمخواهم فروزی می نخواهم نیز آنکه * روزگار از ناخفاظی
بر من آرد کاستی * گر کسی بودی که پیشم چار تایی برزدی * این دو
تای در بر من هر زمان یکتاستی * این غزل را خوش فرو خواندی
باواز حزین * جان بدو بخشیدی جان ز منم گر خواستی الامیر الکبیر
فخر الدوله مسعود بن نصره الدین نتیجه سپهد کبود جامه بوده
فارس هر دو میدان ووالی هر دو بیان چه شعر تازیش در لطافت چون
در آبدار و نظم پارسیش از طراوت مانند وصل دلدار بوده اینچند بیت
از رباعی که ساغری ازان خخانه وجرعه ازان پیمانه است از لطف
طبعش مستفاد میگردد رباعی از بهر هلال عید خورشید ایماه * بر بام
برآمد و همی کرد نگاه * مردم بشکفت و گفت سبحان الله * خورشید برآمدست
میجوید ماه * وله رباعی ای بر تن من نهاده باری غم تو * وی در دل
من فکنده ناری غم تو * گفتمی که مگر غم منت خونین کرد * آری غم
تو از غمت آری غم تو وله رباعی کافر بچه که عشق او دین منست * هم

جان منست هم جهان بین منست * کس بنده نشد بنده خود را هرگز *
این بنده بنده بودن آئین منست * الخ
طبرستان ولایتی است در غایت نزاهت و صفا و در نهایت طراوت و هوا
وله از آبش کوثر اندر انفعالت * درختانش همه طوبی مثالست *
بنفشه راز گردون در پیش صحرای * پر بنفشه اش خوار و خجل * و سبزه
زار سپهر در برابر چنهای مرغزارش شرمنده و منفعل * وله در هر چش
بنفشه رازیست * کزوی بدل سپهر باریست * از حوالی جرجان و حدود
دامغان تا کوهستان ری و طالغان همه طبرستان است رستمدار و کجور
و بوم و لارجان نیز تعلق بطبرستان دارد و بعضی جیلانات را نیز داخل
طبرستان شمرده اند اما چندان بصحت نه پیوسته و بحر طبرستان را
دریای گیلان و بحرکان و دریای باب الابواب و بحر خزر نیز گویند طول
این دریا از مشرق تا مغرب دویست شصت فرسخ است و عرضش
دویست فرسخ و این دریا بطرف دیلم و بابرستان و باب الابواب و شیروان
و دیار خزر بگذرد و بارمن نیز منتهی شود و این دریا مد و جزر وقوع نیابد
و این بحر هفت جزیره دارد که ازان جزایر نطف سفید و سیاه حاصل میشود
و اکثر مردم طبرستان بسیار موی پیوسته آبرو باشد و سخن بشتاب کنند
و مرغ و ماهی در آن دیار بسیار باشد و اهل طبرستان در سال بیست دویم
از هجرت منشور ایمان قبول کردند و نخستین کسیکه در ارتفاع اسلام بسبب
غزو و جهاد قدم در اراضی آن مملکت نهاد امام ثانی ابو محمد حسن بن

علی ست رضی الله عنهما واین واقعه در زمان خلافت خلیفه ثانی روی نموده و قثم بن العباس و عبد الله بن عمرو مالک اشتر در آن سفر با امام عالی گهر همراه بودند بعد از چند وقت امام بامتوطنان آنکان صالح نموده مراجعت فرموده و در وقت ایالت منصور دوانقی ابو الحصب بران مملکت استیلا یافته در بلده ساری ساکن گردید و مردم آنجای را باسلام در آورده در آن بلده مسجد بنا کرده همچنان روز بروز اسلام قوت میگرفت تا حکومت بحسن بن زید بن اسمعیل بن حسن بن زید بن امام حسن بن امیر المومنین علی رضی الله عنهم اجمعین رسید و آنولایت را بالکلبه از دزدی شرك صافی گردانید * و احوال ملوک طبرستان از قول ظهیر الدین مرعشی که مصنف تاریخ طبرستان است بدینصوب که نوشته میشود نقل است که چون اسکندر ذو القرنین مالک عجم را بر ملوک طوایف فرموده حکومت طبرستان برای یکی از اولاد ملوک فرس مغوض فرمود و اولاد دویست سال در آن مملکت بدولت و اقبال گذرانیدند چو اردشیر بابگان ملوک الطوایف را مقهور گردانید زمام ایالت آنولایت را در قبضه اختیار خفنشاه نامی که در سلك افاد همان شخص منتظم بود نهاد و خفنشاه و فرزندان او بطناً بعد بطن دویست و شصت پنج سال دیگر حکومت کردند و بعد از آنکه قباد بن فیروز مالک مالک عجم گشت آندیار به پسر بزرگتر خود کیوس ارزانی داشت و کیوس اولاد خفنشاه را مستاصل ساخته مدت هفت سال حکومت کرد میان او و برادرش انوشیروان مخالفت

افتاد کیوس بر دست برادرش اسیرگشته بقتل رسید و از وی پسری ماند شاپور نام نوشیروان طبرستانرا بدو عنایت نمود و از اولاد او پنج کس در آن مملکت کامرانی کردند و مدت دویست و ده سال دولت ایشان امتداد یافت و از اولاد او بجیل بن جیلانشاه که مشهور است بگاوپاره منتقل گشت و از اولاد او تا سنه احدى و ثمانین و ثمانمائه که تاریخ سید ظهیر الدین اختتام یافته سی و پنجکس مالک تاج و سریر گشته اگر چه در ایام دولت آنطایفه گاهی سادات عالی نژاد و گاهی گماشتگان خلفای بغداد بر طبرستان استیلا داشته اند اما هرگز از وجود یکی از اولاد گاوپاره خالی نبوده و هیچکس ایشانرا یکباره از آن ولایت آواره نساخته و مدت دولت ایشان تا آخر تاریخ سید ظهیر الدین هشتصد و چهل و یکسال بوده نقل است که بعضی از منجمان با گاوپاره گفتند که ممالک طبرستان بتمام در تحت تصرف تو در خواهد آمد بنابر آن سودای تسخیر آن مملکت در دماغش جای گرفته یکی از اهل اعتماد را در جیلان گذاشته تغیر لباس فرمود و چند سر گاورا پاره کرده متوجه طبرستان گشت و بعد از آنکه مداخل و مخارج آن مملکت را بنظر احتیاط در آورده معاودت کرده لشکر بطبرستان برد و آنولایت را بتصرف در آورد از آن جهت بگاوپاره اشتهار یافت مازندران ولایت نزه و باطراوت است و بحیثیت آنکه در بعضی چیزها مشابهنی بهند دارد هند سفیدش مینامند و در ایام ربیع از کثرت بنفشه و نرگش و سوسن و غیرها غیرت نگارخانه چین و نشانه مرغزار خلد

برین است چنانچه فردوسی در شاهنامه اشاره بدان نموده نظم که
مازندران خرم و شاد باد * همیشه بر و بومش آباد باد * که در
بوستانش همیشه گل است * بکوه اندرون لاله و سنبل است * هوا خوشگوار
و زمین پر نگار * نه گرم و نه سرد و همیشه بهار * نوازنده بلبل بیابان اندرون *
گرازنده آهو براغان اندرون * همه ساله خندان لب جویبار * بهر جای
بازی شکاری بکار * دی و بهمن و آذر و فرودین * همیشه پر از لاله بینی
زمین * و مازندران کوه های سخت و بیشه های پر درخت بسیار دارد و او را
چند قلعه است که نهایت حصانت و محکمگی را دارند بیت همه در رفعت
آسمان رتبت * همه در محکمگی سپهر نهاد * اگر چه اکثر میوه سرد سیری
و گرم سیری در آن دیار بعمل می آید اما آنچه قابل ایراد باشد نارنج
و لیموست که در غایت خوبی و بسیاری محصول می پیوندد و حاصلش بیشتر
ابریشم و برنج است و در ازمنه سابقه شهرهای نیک داشته مثل طمیس که
الحال ویرانست و آنچه امروز بطراز معموری مطرز گردیده سه شهر است
که هر یک در غزارت آب و لطافت آب و هوا چهارم ندارند بیت همه
در خرمی بسان بهار * همه در دیده ها بهار نگار * از آنجمله یکی ساری
است که زبان از وصف آن عاری است بیت باد فردوس ازان هوا
یابند * گل جنت ازان زمین یابند ساری از ابنیه سارویه بن دابویه
بن گاوپاره است و از زمان قدیم تا حال آبادانی و نهایت معموریرا
داشته و بر یکطرفی شهر مرغزار است قریب بدو میل در نهایت حضرت

و خرمی * اگر بوی زاسفل تا بعالی * نیابی ذره از سبزه خالی * و دیگر
باره فروش ده که شهری نزه و باطراوتست که بنای آن درین زودی
شاه آمل از جمله بلاد قدیم است برخی گفت که جمشید بنا نهاده و بعضی
گویند فریدون ساخته و صاحب نزهة القلوب گفته که از ابنیه طهمورث
است و دولت شاه از کتاب مسالك و ممالك علی بن عیسی کمال نقل
میکند که از روزگار افریدون تا زمان بهرام گور تختگاه ربع مسکون
آمل بود و در اصل شهر گنبدی است که اقسام اشجار بر آن رویه که
گویند قبر ارج بن فریدون است و متصل شهر رودیست که آنرا هزاره
بی خوانند و مردم آمل بقدر احتیاج ازان رود نهرها جدا ساخته بر
زراعت و عمارت خود میبرند هر آینه ازین سبب هیچ منزل آمل بی سرابستان
و آبروان نیست و مردم نیک مازندران اینچند نفر است که نوشته میشود الخ
رستمدر قریب صد پاره ده دارد ولایتش بمازندران و گیلان و دریای حضر
موت و کوهستانات ری متصل است و حاصلش بیشتر برنج و آهنت و قلاع
معتبر بسیار دارد که هر کدام سر توفیق بقلعه قلعه سما برافراخته اند
و مردمش اگر چه بکسب کمال کمتر متوجه شوند بعضی که موفق میگرددند
نهایت خوبی و دینداری دارند
گیلان ولایتی است مشتمل بر جبال سپهر آثار و عقبات بسیار و در شوارع
اطراف آن تشابك اشجار برتبه ایست که مسافران شمال و صبا از فرود
و فراز آن افتان و خیزان میروند بیت به پیرامنش بیشه های خدنگ * بهم

کتابخانه
موزه
و کتابخانه
ایران
۱۳۳۲

برش شاخ بر شاخ تنگ * و دران دیار قرب نه ماه ابر چون کف
ارباب کرم گوهر بار است و تواتر قطار امطار زیاده از سایر بلاد و امصار
طولش از رستمدار تا موغان و عرضش از دیلمان تا ولایت مازندران
و عراق و عجم و آذربایجان و بحر خزر پیوسته است و باصطلاح مردم آندبار
بیه رود آبرا گویند چون سفید رود از میان ولایت گیلان جریان میابد
هر آینه یکطرفی آبرا بیه پیش و طرفی دیگر را بیه پس گویند و دار الملک
بیه پیش لاهجانست که شهر معمور و آبادانست و ازان بیه پیش است
که حاصلش بیشتر ابریشم و برنج بود و دختران آنجا در غایت گشت
و طنازی بیعت کرده خود را بیازار خود فروشی جلوه میدهند و بند تنبان
در دست متاع خود را برسم کنایه به مشتریان عرض مینمایند مادام که
نظر قبولی بر ایشان نیفتاد شغل افزای مطلب خودند و هرگاه شخصی نظر
خواسته گاری یکی از آنها افکند دیگر باره بیازار نمیروند هنگامه کالای
خویشتن را برسته خواستگار خود گرم میسازند چنانچه مولانا سایل گیلانی
جرسی دران باب جنبانیده قطعه دخترانیکه ساکن رشت اند * همچو طاوس
مست در گروند * طلب مشتری بهر بازار * بند تنبان بدست
میکردند * و خصوصیات گیلان بسیار است که این نسخه طاقت تحمل
آن ندارد لهذا ازان در گذشته شرع در مردم آن دیار میخاید الخ



سنه احدى عشر واربعمایه

-- تا امیر مسعود در خلوت گفت بایندگان و معتمدان خویش که پدر ما
قصدی داشت اما ایزد عز ذکره نخواست و چون بری رسیدند امیر محمود
بدولت فرود آمد براه طبرستان نزدیک شهر و امیر مسعود بعلیآباد
لشکرگاه ساخت بر راه قزوین و میان هر دو لشکر مسافت نیم فرسنگ بود
و هوا سخت گرم ایستاد و مهتران و بزرگان سردآبها فرمودند قیلوله را
امیر مسعود را سردآبه ساختند سخت پاگیزه و فراخ و از چاشمگاه تا غاز
دیگر آنجا بودی زمانی بخواب و دیگر بنشاط و شراب پوشیده خوردن و کار
فرمودن يك گرمگاه این غلامان و مقدمان محمودی متنکر بابارانیهاء
کرباسین و دستارها در گرفته پیاده نزدیک امیر مسعود آمدند و پیروز
وزیری خادم که ازین راز آگاه بود ایشانرا باز خواست و بدان سردآبه
رفتند و رسم خدمت بجا آوردند امیر ایشانرا بنواخت و لطف کرد و امیدها
فراوان داد گفتند زندگانی خداوند دراز باد سلطان پدر درباب تو

سخت بدست و میخواست که ترا فرود تواند گرفت اما می ترسد و میداند که همگان از او سیر شده اند و می اندیشد که بلای بزرگ بیای شود اگر خداوند فرماید بزرگان و غلامان جله در هواء تو يك دلیم و برا فرو گیریم که چون ما در کار شویم بیرونیان با ما یار شوند و تو از غضاقت برهی و از رنج دل بیاسائی امیر گفت البته همدستان نباشم ازین سخن بیندیشید تا بکردار چه رسد که امیر محمود پدر منست و من نتوانم دید که بادی تیز بر وی وزد و مالشاه وی مرا خوش است و وی پادشاهی است که اندر جهان همتا ندارد و اگر فالعیاذ بالله ازین گونه که شما میگوئید حالی باشد تا قیامت آن عار از خاندان ما دور نشود و او خود پیر شده است و ضعیف گشته و نالان می باشد و عمرش سر آمده و من زندگانی وی خواهم تا خدای عز و جل چه تقدیر کرده است و از شما بیش از آن نخواهم که چون او را قضاء مرگ باشد که هیچکس را از آن چاره نیست در بیعت من باشید و مرا که عبد الغفارم فرمود تا ایشانرا سوگند دادم و باز گشتند و میان امیر مسعود و منوچهر قایوس والی گرگان و طبرستان پیوسته مکاتبه بود سخت پوشیده چه آن وقت که بهرات می بود وجه بدین روزگار مردی که او را حسن محدث گفتندی نزدیک امیر مسعود فرستاده بود تا هم خدمت محدثی کردی و هم گاه گاه نامه و پیغام آوردی و می بردی و نامها بخط من رفتی که عبد الغفارم و هر آن گاه که آن محدث را بسوی گرگان فرستادی بهانه آوردی که آنجا تخم شلغم

و ترنج و طبخها و دیگر چیزها آورده می آید و در آن وقت که امیران مسعود و محمود رضی الله عنهما بزرگان بودند و قصد ری داشتند این محدث بستار آباد رفت نزدیک منوچهر و منوچهر او را باز گردانید بامعتمدی از آن خویش مردی جلد و سخن گوی بر شبه اعراییان و بازی و جامه ایشان و امیر مسعود را بسیار نزل فرستاد پوشیده بخطها و نامها و ظرایف گرگان و دهستان جز از آنچه در جله انزال امیر محمود فرستاده بود و یکبار و دوبار معتمدان او این محدث و بارش آمدند و شدند و کار بدان جایگاه رسید که منوچهر از امیر مسعود عهد و سوگندی خواست چنانکه رسم است که میان ملوک باشد پس يك شب در آن روزگار مبارك پس از نماز خفتن پرده داری که اکنون کوتوال قلعه ساوندست در روزگار سلطان معظم ابو شجاع فرخ زاد بن ناصر دین الله پیامد و مرا که عبد الغفارم بخواند و چون وی آمدی بخواندن من مقرر گشتی که بمهمی مرا خواند می آید ساخته برفتم با پرده دار یافتن امیر را در خرگاه تنها بر تخت نشسته و دوات و کاغذ در پیش و گوهر آئین خزینه دار که از نزدیکان امیر بود آن روز ایستاده رسم خدمت را بجا آوردم و اشارت کرد نشستن را بنشستم گوهر آئین را گفت که دوات و کاغذ عبد الغفار را ده دوات و کاغذ پیش من بنهاد و خود از خرگاه بیرون رفت امیر نسخه عهد و سوگند نامه که خود نبشته بود بخط خود بمن انداخت و چنان نبشتی که از آن نیکوتر نبودی چنانکه دبیران استاد در انشاء آن عاجز آمدندی چنانکه

بو الفضل درین تاریخ بیارد نسخهها و رفعتها این پادشاه بسیار بدست وی آمد من نسخه تامل کردم نبشته بود که همی گوید مسعود بن محمود که بخدای عزوجل و آن سوگند که در عهدنامه نویسنده که تا امیر جلیل فلك المعالی ابو منصور منوچهر بن قابوس باما باشد و شرایط را تا بیابان بتمامی بیاورد چنانکه ازان بلیغ تر نباشد و نیکوتر نتواند بود چون بران واقف گشتم گفتم طشتی بر سر من ریختند پر از آتش و نیک بترسیدم از سطوت محمودی و خشک بماندم و اثر آن تحیر در من بدید گفتم چیست که فرو ماندی و سخن نمیگوئی و این نسخه چگونه آمده است گفتم زندگانی خداوند دراز باد بران جمله که خداوند نبشته است هیچ دبیر استاد نتواند نبشت اما اندرین يك سبب است که اگر بگویم باشد که ناخوش آید و بموقع نیفتد و بدستوری توانم گفت گفت بگوی گفتم بر رای خداوند پوشیده نیست که منوچهر از پدر خداوند ترسانست و پدر خداوند از ضعف نالانی امروز چنین است که پوشیده نیست و بآخر عمر رسید و بهمه پادشاهان و گردنکشان اطراف رسید و ترسانند و خواهند که بانتقامی بتوانند رسید و ایشانرا مقرر است که چون سلطان گذشته شد امیر محمد جای او نتواند داشت و از وی تثبیتی نباید و از خداوند اندیشند که سایه وحشت وی در دل ایشان مقرر باشد و برادی نتوانند رسید و این چون توان بود بر منوچهر که چون این عهدنامه بنزدیک وی رسد و بتوقع خداوند آراسته گشته تقریبی کند و بنزدیک سلطان محمود فرستد

و ازان بلائی خیزد تا وی براد خویش رسد و این گردد و پادشاهان حیلتهاء بسیار کرده اند که چون بمکاشفت و دشمنی آشکارا کاری نرفته است بزرگ و افتعال دست زده اند تا برفته است و نیز اگر منوچهر این ناجوانردی نکند امیر محمود هشیار و بیدار و گریز و بسیار دانست و بر خداوند نیز مشرفان و جاسوسان دارد و بر همه راهها طلایع گماشته است اگر این کس را بجویند و این عهدنامه بستانند و بنزدیک وی برند از عهده جواب این چون توان بیرون آمدن امیر گفت راست همچنین است که تو میگوئی و منوچهر بر خواستن این عهد مصر بایستاده است که میداند که روز پدرم بیابان آمده است جانب خویشتن را میخواهد که باما استوار کند که مردی زیرک و پیر دور بین است و شرم می آید که او را رد کنم باچندین خدمت که کرد و تقرب که نمود گفتم صواب باشد که مگر چیزی نبشته آید که بر خداوند حجت نکند و نتواند کرد سلطان محمود و اگر نامه بدست وی افتد گفت بر چه جمله باید نبشت گفتم همانا صواب باشد نوشتن که چون امیر رسولان و نامهها پیوسته کرد و بما دست زد و تقریبا و خدمتها بی ریا کرد و چنان خواست که میان ما عهدی باشد ما او را اجابت کردیم که روا نداریم که مهتری درخواهد که باما دوستی پیوندد و ما او را باز زنییم و اجابت نکنیم اما مقررست که ما بنده و فرزندان و فرمان بردار سلطان محمودیم و هر چه کنیم در چنین ابواب تا بدولت بزرگ وی باز نه بندیم راست نباید که چون برین جمله باشد نخست

امیر ما را عیب کند و پس دیگر مردمان و چون خجل کنیم مر او را بر ناکردن و ناچار این عهد می باید کرد عهد نامه نبشتم پس برین تشبیب و قاعده نسخه العهد همگوید مسعود بن محمود که بایزد و بزینهار ایزد و بدان خدای که نهان و آشکارای خلق داند که تا امیر جلیل منصور منوچهر بن قابوس طاعت دار و فرمان بردار و خراج گزار خداوند سلطان معظم ابو القاسم محمود ناصر دین الله اطلال الله بقاءه باشد و شرایط آن عهد که او را بسته است و بسوگندان گران استوار کرده و بدان گواه گرفته نگاهدارد و چیزی از آن تغیر نکند من دوست او باشم بدل و بانیت و اعتقاد و بادوستان او دوستی کنم و بادشمنان او مخالفت و معونت و مظاهرت خویش را پیش وی دارم و شرایط یگانگی بجا آرم و نوبت نیکو دارم ویرا در مجلس عالی خداوند پدر و اگر نبوتی و نفرتی بینم جهد کنم تا آنرا دریابم و اگر رای عالی پدرم اقتضا کند که ما را بری ماند او را همبرین جمله باشم و در هر چیزی که مصالح ولایت و خاندان و تن مردم بآن گردد اندران موافقت کنم و تا او مطاوعت نماید و برین جمله باشد و شرایط عهدی را که بست نگاهدارد من باوی برین جمله باشم و اگر این سوگند را دروغ کنم و عهد بشکنم از خداوند عزّوجلّ بیزارم از حول و قوت وی اعتماد بر حول و قوت خویش بکردم و از پیغمبران صلوات الله علیهم اجمعین و کتبه بتاریخ کذا این عهد نامه را برین جمله بپرداخت و بنزدیک منوچهر فرستاد و او خدمت و بندگی نمود و دل او بیارامید

اکنون نگاه باید کرد در کفایت این عبد الغفار دبیر در نگاهداشت مصالح این امیر زاده و راستی و یک دلی تا چگونه بودست و این حکایتها نیز بآخر آمد و باز آمدم بر سرکار خویش و براندن تاریخ و بوالله التوفیق

ذکر رفتن خوارزمشاه از راه بخارا بجنگ علی تگین بماورا النهر و وفات خوارزمشاه الخ

سنه ثلاث وعشرين واربعماية

و همدین روز [سه شنبه ششم ماه ربیع الآخر] خبری رسید که نوشیروان پسر منوچهر بگرگان گذشته شد و گفتند باکالنجار خالش با حاجب بزرگ منوچهر ساخته بود او را زهر دادند و این کودک ناریس بود تا پادشاهی باکالنجار بگیرد و نامها رسید بود بغزنین که از تبار مرد آویز و شمشیر کس نماند است نرینه که ملک بدو توان داد اگر خداوند سلطان این ولایت باکالنجار بدارد که بر روزگار منوچهر کار همه او میراند تربیتی بجایگاه باشد جواب رفت که صواب آمد رایت عالی مهرگان قصد بلخ دارد رسولان باید فرستاد تا آنچه نهادنی است با ایشان نهاده آید و چون بلخ رسید بو المحاسن رئیس گران و طبرستان آنجا رسید و قاضی گران بو محمد بسطامی و شریف بو البرکات و دیلمی محتشم سیرج لیلی و ایشانرا پیش آوردند و پس از آن خواه بزرگ نبشت و کارها راست کردند امیری باکالنجار و دخترش را از گران بفرستد و استاد منشور باکالنجار تحریر

کرد و خلعتی سخت فاخر راست کردند و بر سولان سپردند و ایشانرا خلعت دادند و طاهر را مثال بود تا مال ضمان گذشته و آنچه اکنون ضمان کرده بودند بطلب و نیشاپور فرستد نزدیک سوری صاحب دیوان تا با محمل نیشاپور بحضرت آرند

سنة ست و عشرين و اربعماية

--- و امیر رضی الله عنه از نیشاپور برفت بر راه اسفراین تا بگرگان رود روز یکشنبه دوازدهم ماه ربیع الاول و در راه سرما و بادی بود سخت بنیرو خاصه تا سوء دره دینار ثاری و این سفر در اسفندار مذ ماه بود و من بو الفضل بران جمله دیدم که در سر این دره میاوری حواصل داشتم و قبای روباه سرخ و بارانی و دیگر چیزها فراخور این و بر اسپ چنان بودم از پس ما گفتم هیچ چیز پوشیده نداری چون بدره دینار ثاری رسیدیم و در دره در آمدیم و مسافت همه دو سه فرسنگ بود آن جامها همه بر من دمال شد و از دره بیرون آمدم و همه جهان نرگس و بتفشه و گونه گونه ریاحین و خضر بود و درختان بر صحرا درهم شا اندازه و حد پیدا نبود که توان گفت در جهان بقعی نیست تیره تر از گرگان و طبرستان اما سخت و بیست چنانکه بو الفضل بدیع جرجان و ما ادريک ما جرجان اكله من التين وموته في الحين والنهار اذا رای خراسانی تخت التابوت علی قدوه و امیر رضی الله عنه بگرگان رسید روز یکشنبه بیست و ششم ماه ربیع الاول و از تربت قابوس که بر راه است بگذشت و بر آنجانب شهر جای که محمد آباد

گویند فرود آمد بر کران رودی بزرگ و در راه که میرفت ازینجانب شهر تا بران جانب فرود آید مولازاده دست بگوسپندی ازان رعیت دراز کرده بود متظلم پیش امیر آمد و بنالید امیر اسپ نداشت و نقیبان را گفت هم اکنون خواهم که این مولازاده را حاضر کنید بتاخذند و از قضا آمد و اجل رسید مولازاده را بیاوردند سگانی خوار بود با گوسپند که استه بود امیر اورا گفت بیستگانی داری گفت دارم چندین و چندین گفت گوسپند چرا استدی از مردمان ناحیتی که ولایت ماست و اگر بگوشت محتاج بودی بسیم چرا نخریدی که بیستگانی سته و بی نوائی نیست گفت گناه کردم و خطا کردم گفت لاجرم سزای گناهگاران به بینی فرمود تا ویرا از دروازه گرگان بیاویختند و اسپ و سازش بخراند گوسپند داد و منادی کردند که هر کس بر رعایاء این نواحی ستم کند سزای او این باشد و بدین سبب حشمتی بزرگ افتاد و راعی و رعیت را بدین دمانند این نگاه تواند داشت که هرگاه که پادشاه عطا ندهد و سیاست هم بر جایگاه نراند همه کارها بروی شورید و تباه گردد و الله اعلم

الحکایة فی معنی السیاسة من الامیر العادل سبکتگین رحمه الله از خواجه بو نصر شنیدم رحمه الله گفت يك روز خوارزمشاه التونتاش حکایت کرد و احوال پادشاهان و سیرت ایشان میرفت و سیاست که بوقت کنند که اگر نکشد راست نیاید گفت هرگز مرد چو امیر عادل سبکتگین ندیدم در سیاست و بخشش و کدخدائی و دانش و همه رسوم ملک گفت

بدان وقت که به بست رفت و پاتیونیان را بدان مکر و حیلہ برانداخت
و آن ولایت اورا صافی شد يك روز گردگاه در سرای بخردگاه بود بصحرائی
بست و من و نه بار من ازان غلامان بودیم که شب و روز یکساعت از
پیش چشم وی غایب نبودیم و بنوبت می ایستادیم دوگان دوگان متظلمی
بدرسرای پرده آمد و بخروشید و نوبت مرا بود و من بیرون خود نگاه بودم
بایارم و با سپر و شمشیر و کمان و تیر و ناخ بود امیر مرا آواز داد پیش
رفتم گفت آن متظلم که خروش میکند بیار بیاوردم اورا گفت از چه
می نالی گفت مردی درویشم و بنی خرما دارم يك پیل را نزدیک
خرمانیان من میدارند پیلبان همه خرمای من رایگان می ببرد الله الله
خداوند فریاد رسد مرا امیر رضی الله عنه در ساعت بر نشست و ما دو
غلام سوار باوی بودیم برفتم و متظلم در پیش از اتفاق عجب را چون
بخرمانیان رسیدیم پیلبان را یافتیم پیل زیر بن خرما بسته و خرما می برید
و آگاه نه که امیرزاده دور ایستاده است و ملک الموت آمده است بجان
ستدن امیر ترکی مرا گفت زه از کمان جدا کن و بر پیل رو و از اینجا
بر درخت و پیل بانرا بزه کمان بیاویز من رفتم و مردك بخرما بر بودن
مشغول چون حرکت من بشنید باز نگرست تا بر خویشتن بجنبید بدو
رسید بودم و اورا گرفته و آهنگ در گردن و حقه کردن کردم وی جانرا
آویختن گرفت و بیم بود که مرا بینداختی امیر بدید و براند و بانگ مردك
برزد وی چون آواز امیر بشنید از هوش بشد و سست گشت من کار او

تمام کردم امیر فرمود تا رسنی آوردند و پیلبان را بر رسن استوار به بستند
و متظلم را هزار درم دیگر بداد و درخت خرما از وی بخريد و حشمتی بزرگ
افتاد چنانکه در همه روزگار امارت او ندیدم و نشنیدم که هیچکس را زهره
بود که هیچ جای سببی بغصب از سستدی و چند بار به بست رفتم
و پیلبان بران درخت سال بر آمد و مرد بریدند و از اینجا بقتاد و از
چنین سیاست یاشد که جهانی را ضبط توان کرد و با کالنجار و جلہ گرگانیان
خان و مانها بگذاشته بودند بر نعمت و ساخته سوی ساری برفته و انوشیروان
پسر منوچهر را با خویشتن ببرده بالعیان و مقدمان چون شیراکهیم و مرد
آویز و دیگر گردنان که با کالنجار با ایشان در مانده بود و دیگر روز امیر
مسعود رضی الله عنه آمد رجله مقدمان عرب باجله خیلها گفتند چهار
هزار سوار است بدرگاه آمدند و امیر ایشانرا بنواخت و مقدمانرا خلعتها
داد و همه قوت گرگانیان این عرب بودند و بر درگاه بماندند و اینك بقایاء
ایشانست اینجا و با کالنجار گفتند این کار را غنیمت دانست که در تحکم
و اقتراحات ایشان مانده بود و صاحب دیوانی گرگان بسعید صراف دادند که
کدخدای سپاه سالار غازی بوده و خلعت پوشید و بشهر رفت و مالها ستدن
گرفتند و سراپها و مالها گریختگان می جستند و آنچه می یافتند می ستدند
و اندك چیزی بخزانه میرسید که بیشتر می ربودند چنانکه رسمست و در چنین
حال باشد و رسولی رسید ازان منوچهر و با کالنجار پیغام گذارد که خداوند
عالم بولایت خویش آمده است و ایشان بندگان فرمان بردارند و سبب

بیشتر آمدن آن بود که بسزا میزبانی و خدمت نتوانستندی کرد و خجل شدند و بسیاری مقام کرده اند منتظر فرمان عالی تا بطاقت خویش خدمتی کنند آنچه فرموده آید جواب داد که عزیمت قرار گرفتست و بستانر آباد آئیم و مقام آنجا کنیم که هوا آنجا سزاوارتر است از آنجا آنچه فرمودنی است فرموده آید و رسول [را] برین جله باز گردانید شد چون روزی ده بگذشت و درین مدت پیوسته شراب میخوردم امیر خلوتی کرد با وزیر و اعیان دولت و قرار گرفت که امیر مودود بدین لشکر گاه باشد با چهار هزار سوار از هر دستی و مقدمان ایشان و التوتناش حاجب مقدم این فوج و همگان گوش باشارت خداوند زاده دادند و ده هزار سوار ازین عرب مستامنه بدیهستان روند باپیری آخر سالار و سه هزار سوار سلطانی نیمه ترک و نیمه هندو و ایشان نیز گوش بفرمان امیر مودود دارند و خلوت بگذشت و لشکر بدیهستان رفت و مثالها که بایست سلطان فرزندان بداد و روز دو شنبه دوازدهم ماه ربیع الآخر از گرگان برفت و ازینجا دو منزل بود تا استارآباد راهی که آن را هشتادیل میگفتند بیشهء بی اندازه و آبها روان و آسمان آن سال هیچ رادی نکرد بباران که اگر يك باران آمدی امیر را باز بایستی گشت بضرورت که زمین آن نواحی باتنگی راه سست است و جویها و جرهاء بی اندازه که يك باران در يك هفته بیاید تا لشکری نه بسیار بتواند رفت چندان لشکر که این پادشاه داشت چون توانستی گذشت ولیکن چون می بایست که از قضا آمده

بسیار فساد در خراسان پیدا آید تقدیر ابزدی چنان آمد که در بقعتی که پیوسته باران آید هیچ نباید تا این پادشاه باسانی بالشکری بدین بزرگی برین راه بگذشت و بآمل آمد چنانکه بیارم و سیزدهم ماه ربیع الآخر امیر بستانرآباد آمد و خیمه بزرگ بر بالا بزد بودند از شهر بر آنجانب که راه ساری بود آنپرده سخت فراخ و بلند و همه سواد ساری زیر آن جای و سخت تره و سرای پرده و دیوانها همه زیر آن پرده بزد بودند بوقی پاسبان لشکر و مسخره مردی خوش خواجه بو نصر را گفت و سخت خوش مردی بود و امیر و همه اعیان لشکر او را دوست داشتندی و طنپور زدی که بدان روزگار که تاش سپاه سالار سامانیان زده از بو الحسن سیجوری بدرگان آمد و آل بویه و صاحب اسماعیل عباد این نواحی او را دادند خیمه بزرگ برین بالا بزد و من که بوقی ام جوان بودم و پاسبان لشکر او رفت و سامانیان و سیجوریان رفتند و سلطان محمود نیز برفت و اینک این خداوند آمد و اینجا خیمه زدند ترسم که گاه رفتن من آمده است مسکین این فال بزد و راست آمد که دیگر روز بنالید و شب گذشت شد و آنجا دفن کردند و مانا که او هزاران فرسنگ رفته بود بیشتر با امیر محمود در هندوستان و بتن خویش مردی مرد بود که دیدم بچنگ قلعتها که او پای پیش نهاد بسار جراحنها یافت از سنگ و از هر چیزی و خطرها کرد و برادها رسید و آخر نود و سه سال عمر یافت و اینجا گذشته شد بر بستر و ما تدری نفس بای ارض تموت و نیکو گفته است بو اسحق شعر و ربّما

برقص دونی غبره * اصبح ما کان ولم یسقم * یا واضع المیت فی قبره *
 خَاطَبَكَ الْقَبْرُ وَلَمْ تَفْهَمْ * و سه دیگر روز امیر از بیگهای روز نشاط شراب که د
 برین بالا و وقت ترنج و نارنج بود و باغهای این بقعت ازان بی اندازه
 پیدا کرده بود و ازین بالا بدیدار بود فرمود تا از درختان بسیار ترنج
 و نارنج و شاخهای بابار باز کردند و بیاوردند و گرد برگرد خیمه بر آن بالا
 بزدند و آن جای را چون فردوس بیاراستند و ندیمانرا بخواندند و مطربان
 نیز بیامدند و شراب خوردن گرفتند و الحق روزی سخت خوش و خورم بود
 و استادم بو نصر را فرمانی رسید تا نامها که رسیده است پیش برد نکت
 نامهارا ببرد چون از خواندن فارغ شد ویرا بشراب باز گرفت در آن
 میانها امیر ویرا گفت بوقی گذشته شد استادم گفت خداوند بقا باد
 و بر خور داری از ملک و جوانی تا همه بندگان پیش وی در رضا و خدمت او
 گذشته شوند ه صلاح ایشان اندران باشد اما خداوند بداند که بوقی
 برفت و بنده او را یاری بشناسد در همه لشکر بجای وی بتواند ایستاد
 امیر جوابی نداد و سر آن شد که بدان سخن خدمتگاران دیگر را
 خواستست که هر کس که میرود چون خویشتنی را نمی گذارد و حقا که
 بو نصر آن راست گفت چون بوقی دیگر نیاید پس از وی نتوان گفت که
 اگر در جهان بجستندی پاسبانی چون بوقی نیافتندی اما کار در جستن
 است و بدست آوردن ولیکن چون آسان گرفته آید آسان گردد و درین
 تصنیف بیاوردم که سلطان محمود خدای عزّ و جلّ بر وی رحمت کناد از

تربیت مردان کار بر چه حله فرمود چنانکه حاجت نیاید بتکرار لاجرم
 همیشه بمردم مستطهر بود بمعنی پاسبانی این نکته چند ازان براندم که
 باشد که بکار آید و اینجا رسولی دیگر رسید ازان با کالنجار و دیگران
 و پیغام گزار دند که ایشان بندگانند فرمان برادر و راههای تنگ است کرا
 نکنند که رکاب عالی برتر خرامد هر مراد که هست گفته آید تا بطاعت
 و طاعت پیش بزند جواب داده آمد که مراد افتاده است که تا بساری
 یا ری بیایم تا آن نواحی دیده آید و چون آنجا رسید آنچه فرمودنی است
 فرموده شود رسولان باز گشتند و روز نوروز بود هشت روز مانده از ماه
 ربیع الآخر امیر حرکت کرد از ستار آباد و بساری رسید روز پنجشنبه سه
 روز مانده ازین ماه و دیگر روز آدینه حاجب نوشتگین و لواجی را با فوجی
 لشکر بدیهی فرستادند که آنرا قلعتی بود در وی پیری از اعیان
 گرگانیان تا آن قلعت را کشاده آید و بو الحسن دلشاد پیر را با وی
 نامزد کردند بصاحب بریدی لشکر و نخست کاری بود که بو الحسن را
 فرمودند و این قلعه سخت نزدیک بود بساری و برفتند و این قلعت از ادت
 نبرد نداشت حصانتی بتک بستند و زود باز آمد و چنانکه بو الحسن
 حکایت کرد خواجه بو نصر را که آنجا بسیار غارت و بی رسمی رفت و کار
 و الحسن تمکین نیافته بود و پس چیزی بخزینه نرسید اما بو الحسن هر چه
 رفت در نهان معلوم خود کرده بود چنانکه در مجلس عالی باز نمود و بموقع
 افتاد و مقرر گشت که وی سرید و جلست و این پیر را بدرگار آوردند

با پیر زنی و سه دختر غارت زده و سوخته شده امیر پشیمان شده و پیر را
بنواخت و از وی نه بجای خواست و باز گردانیدش و مرا چاره نیست از
باز نمودن چنین حالا که ازین بیداری افزایش و تاریخ بر راه راست
برود که روا نیست در تاریخ تحشیر و تخویف و تغییر و تبدل کردن و نوشته گین
ولو اجی اگر بد کرد خود پیچید و روز یکشنبه غره جادی الاولی امیر از
ساری برفت تا بآمل رود و این راهها که آمدیم و دیگر که رفتیم سخت
تنگ بود چنانکه دو سه سوار پیش ممکن نشد که بدان راه برفتی و از
چپ و راست همه میشه بود هموار تا کوه و آبها روان چنانکه پیل را گذاره
نبودی و درین راه پیل آمد جوبین برابر بزرگ و در وی سخت بو العجب
و نادر چون کمائی خاخم و سخت رنج رسید لشکر را تا از آن پل بگذشت
و آب رود سخت بزرگ نه اما زمینش چنان بود که هر ستوری که بروی
برفتی فرو شدی تا گردن و حصانت آن زمین ازین است اینجا فرود
آمدند که در راه شهر گاه خرد و بزرگ بود که ساخت بسیار داشت
چنانکه لشکری بزرگ فرو توانستی آمد و از نزدیک ناصر علوی و مقدمان
آمل و رعایا سه رسول رسید و باز نمودند که پسر منوچهر و با کالنجار و شهر اکیم
و دیگران چون خبر آمدن سلطان سوی آمل شنیدند بنعجیل سوی
ناتل و کجوریان برفتند بر آنجمله که بناتل که آنجا مضایق است بالشکر
منصور دستی بزنند اگر مقام توانند کرد عقبه کلال را گذاره کنند که محق
اند و بگیلان گریزند و بنده ناصر و دیگر مقدمان رعایا بندگان سلطان

اند و مقام کردند تا فرمان بر چه جمله باشد جواب داده شد که خراج آمل
بخشید شد و رعایا را بر جای بیاید بود که با ایشان شغل نیست و غرض
بدست آوردن گریختگان است و رسولان برین جمله باز گشتند و امیر بشتاب
براند و بآمل رسید روز آدینه ششم جادی الاولی و افزون بانصد ششصد
هزار مرد بیرون آمل بودند مردمان پاگیزه روی و نیکو تر و هیچکس را
ندیدم بی طیلسان شطری یا توری یا ستری یا ریسمانی یا دست کار
که فوطه و گفتند عادت ایشان اینست و امیر رضی الله عنه از نمازگاه
شهر راه بتافت با فوجی از غلامان خاص و بکرانه شهر بگذشت و بر دیگر
جانب شهر مقدار نیم فرسنگی خیمه زده بودند فرود آمد و سالار بکتفدی
با غلامان سرای و دیگر لشکر تعبیه کردند بشهر در رفقت و از آنجا بالشکر
گاه آمدند و جنباشیان گماشته بودند چنانکه هیچکس را یکدم زیان نرسید
و رعایا دعا کردند که لشکری وعدتی دیدند که هرگز چنان ندیده بودند
و من که بو الفضل پیش از تعبیه لشکر در شهر رفته بودم سخت نیکو
شهری دیدم همه دوکانها در کشاده و مردم شاد کام و پس ازین بگویم که
حال چون شد و بد آموزان چه باز نمودند تا بهشت آمل دوزخی شد و امیر
دیگر روز بار داد و پس از بار خلوتی کرد با وزیر و اعیان دولت و گفت
بتن خویش تا ختنی خواهم کرد سوی ناتل وزیر گفت گر گانیانرا این خطر
نباید نهاد که خداوند بدم ایشان رود که اینجا بحمد الله سالاران بانام
هستند و اعیان گفتند پس ما بچه کار را آییم که خداوند را بتن عزیز

خویش ازین رنج باید کشید امیر گفت روی چنین میدارد خواجه اینجا
بیاشد باینه و اندیشه میکشد و بو نصر مشکان باوی تا جواب نامها
نویسد و حاجب بکفتدی هم مقام کند تا احتیاطی که واجب کند در هر
بایی بجای می آرد و فوجی غلام قوی مقدار هزار پانصد باما باید
و سواری هست هزار تفاریق گزین تر و ده پیل و آلت قلعت کشادن
و اشتری پانصد زرّاد خانه می باز گردید و بنیم ترك بنشینید و این همه
کارها راست کنید که من فردا شب بخواهم رفت بهمه حالها و عراقی دبیر
باما آید و ندیمان و دیگران جمله بر جای باشند حاضران باز گشتند و هر چه
فرموده بود بکردند و امیر نیم شب شک از شب یکشنبه هشتم جادی
الاولی بر نشست و بر مقدمه برفت و کوس فرو کوفتند و این فوج غلام سرای
برفتند و بر اثر ایشان دیگر لشکر فوجا بعد فوج ساخته و بسنجید برفتند و دیگر
روز غار پیشین بنازل [بناتل ۱] رسیدند و منزل بیری یافتند گرگانیان [را]
آنجا ثبات کرده و جنگ بسنجید و ندانسته بودند که سلطان بتن خویش
آمد است و جنگی صعب بیود چنانکه بر اثر شرح دهم روز سه شنبه
چاشتگاه ده روز گذشته از جادی الاولی سه غلام سرای رسیدند به بشارت
فتح انگشتوانه امیر بنشان بیاوردند که از جنگ جای فرستاده بود
چون فتح برآمد که امیر ایشانرا بتاخته بود و دواسپه بودند انگشتوانه را
بسالار غلامان سرای حاجب بکفتدی دادند بستند و بوسه بر داد و بر
پای برخاست و زمین بوسه داد و فرمود تا دهل و بوق زده اند و آواز

از لشکر گاه برخاست و غلامان سرای را بگردانیدند و اعیان که حاضر
بودند چون وزیر و حاجب بو النصر و دیگران حق نیکو گذاردند و نماز
دیگر را فرود آمدند و نامه نبشتند بامیر لشکر این فتح از وزیر و حاجب
و قوم و صاحب دیوان رسالت بو نصر مشکان نبشت و سخت نادر نامه
بود چنانکه وزیر اقرار داد که بر آنجمله در معنی انگشتوانه ندیده ام
و این بیت را که متنبی گفته بود درج کرده بود میان شعر و الله سرفی
علای و اننا * کلام العدی ضرب من الهدیان * و سخت این نامه من
داشتم بخط خواجه و بشد چنانکه چند جای درین کتاب این حال بگفتم
و سالار بکفتدی دو غلام سرای را و دو غلام خویش نامزد کرد تا این نامه
ببرند و غار شام نامه فتح رسید بخط عراقی و امیر املا کرده بود که چون ما
از آمل حرکت کردیم و همه شب برانندیم و پیشهء بریده آمد که مار
درو بدشواری توانست خزید دیگر روز غار پیشین بناتل رسیدیم و سخت
شباب رانده بودیم چنانکه چون فرود آمدیم همه شب لشکر میرسد تا نیم
شب تمامی مردم بیامردند که دو منزل بود که بیک دفعه بریده آمد
دیگر روز دوشنبه جاسوسان در رسیدند و چنان گفتند که گرگانیان بنه را
با پسر منوچهر گذاره کرده اند از شهر ناتل و بر آنجانب شهر لشکر گاه کرد
و خیمها زده و ثقل و مردمی که نابکار است باینه رها کرده و با کالنجار
و شهر اکیم و سوار و پیاده بسیار گزیده و جنگی تر بامقدمان و مهران
برین جانب شهر آمد و پی است تنگ تر و جز آن گذر نیست آنرا بگرفته از

آنجا نب صحراننگ ترو جنگ برای پل خواهند کرد که راه یکی است گرد بر
گرد بیشه و آبها و عدها وجوینها و گفته اند و نهاده که اگر هزمت بر ایشان افتد
سواران ازین مضایق باز گردند و پیادگان گیل و دیلم مردی یخاره خیاره
تر پل نگاه دارند و نیک بکوشند و چندان بمانند که دانند که از لشکرگاه
برفتند و میانه کردند که مضایق هول است بران جانب و ایشانرا
در نتوان یافت چون این حال مارا مقرر گشت درمان این کار بواجبی
بساختیم و آنچه فرمودنی بود بفرمودیم و جوشن پوشیدیم و بر ماده پیل
نشستیم و سلاحها در مهد پیش ما بنهادند و فرمودیم تا کوسها جنگ فرو
گرفتند و غلامان گروهی سوار و پیشتر پیاده گروهی [گرد] پیل ما بایستادند
و گروهی پیش رفتند و یک پیل بزرگ که قوی تر و نامی تر و جنگی تر بود
پیش بردند و برانندیم و بر اثر ما سوار و پیاده بی اندازه چون بدان
صحرا و پل رسیدیم گرگانیان پیش آمدند سوار و پیاده بسیار و جنگ
پسوسته شد جنگی سخت بنیرو و دشوار ازان بود که لشکر را محال نبود
از آن تنگنها صد هزار سوار و پیاده آنجا همان بود و پانصد هزار همان که
اگر برینجمله نبود ایشانرا زهره ثبات کی بودی که یک ساعت کمتر فوجی
از لشکر ما ایشانرا بر چندی سواری چند ازان ایشان بایپاده بسیار
حمله آرند بنیرو و یک سوار پوشیده مقدم ایشان بود که رسوم کروفر نیک
میدانست و چنان زوبین مهد و پیل ما رسید و غلامان سرای پتو[?] ایشان را
باز می مالیدند و ما بتن خویش نیرو کردیم و ایشان نیرو کردند و پیل

نررا ازان ما که پیش کار بود به تیروزوبین افکار و غمگین کردند که از
درد برگشت و روی بما نهاد و هر کرا یافت می مالید از مردم ما
و مخالفان بدم درآمدند و نعره زدند و اگر همچنان پیل نر بما رسیدی
ناچار پیل مارا بزدی و بزرگ خللی بودی که آنرا در نتوانستی یافت
که هر پیل نر که در جنگی چنان برگشت و جراحتها یافت بر هیچ چیز ایقا
نکند از اتفاق نیک درین برگشتن بر جانب چپ آمد کرانه صحرا یکی
لعل و حومی و آبی تنگ درو و پیلان جلد بود و آزموده پیل را آنجا اندر
انداخت و آسیب وی بفضل ایزد عز ذکره از ما و لشکر مارا دران
مضایق برگردانید و همه در لشکر افتادند مبارزان غلامان سوار
و خیلانشان و پیادگان بر ایشان نیرو کردند و از مقدمان گرگانیان یک
تن مقدم پیش ما افتاد ما از پیلان بدیم و بعمود زخمی زدیم بر سر
و گردن چنانکه از نهیب آن او از اسب بیفتاد غلامان درآمدند تا ویرا
تمام کنند مارا آواز داد و زینهار خواست و گفت شهراکیم است ما مثال
داریم تا ویرا اسیر گرفتند و گرگانیان چون او را گرفتار دیدند بهزمت
برگشتند و تا پیل رسیدند مبارزان غلامان سرای از ایشان بسیاری
بکشتند و بسیاری دست گیر کردند وی اندازه مردم ایشان بر چپ
وراست دران حلهها گریختند و کشته و غرقه شد و آنجا که بد بود زخمی
عظیم و جنگی بی پای شد و برهم افتادند و خلقی از هر دوروی کشته آمد
و ما در عمر خویش چنین جنگی ندیده بودیم و پل را نگاه داشتند تا نزدیک

نماز دیگر و سخت نيك بکوشیدند و از هیچ جانب بدان پیادگان راه نبود
آخر پیادگان گزیده تر از آن ما پیش رفتند با سپر و نیزه و کمان و سلاح
تمام بدم ایشان رفتند و تیر بارانی رفت چنانکه آفتاب را بپوشید و نيك
نیرو کردند تا آن پل را بستند و از آن توانستند شد که پنج شش پیاده
کاری ایشان سرهنگ شماران زینهار خواستند و امان یافتند و پیش ما
آمدند چون پل خالی ماند مقدمه ما بتعجیل بتاختند و ما برانندیم سواری
چند پیش ما باز آمدند و چنان گفتند که گرگانیان از آن وقت باز که
شهر اکیم گرفتار شد جمله هزیمت شدند و لشکرگاه و خیمها و هر چه داشتند
بر ما یله کرده بودند و تا دیگها بخته یافتند و ما آنجا فرود آمدیم که جز آن
موضع نبود جای فرود آمدن و سواران آسوده دم هزیمتیان رفتند و بسیار
پیاده از هر دستی بگرفتند اما اعیان و مقدمان و سواران نيك میانه کرده
بودند و راه نیز سخت تنگ بود باز گشتند و آنچه رفت بشرح باز نموده آمد
تا چگونگی حال مقرر گردد و ما از اینجا سوی آمل باز گردیم چنانکه بزودی
آنجا رسید انشاء الله عزوجل و امیر مسعود رضی الله عنه روز شنبه
دوازدهم جمادی الاولی بآمل باز رسید در ضیاء سلامت و ظفر و نصرت
و جای دیگر بایستاد و فرمود تا سرای پرده و خیمه بزرگ آنجا بردند
بسعادت فرمود آمد و صاحب دیوان رسالت بو نصر مشکانرا گفت نامه‌های
فتح باید فرستاد ما را بمملکت بر دست مبشران و نبشته آمد و خیل
تاشان و غلامان سرای برفتند و روز آدینه بار داد سخت با حشمت و نام

علوی و اعیان شهر جمله بخدمت آمد بودند امیر وزیر را گفت بنیم ترك
بنشین و علوی را با اعیان شهر بنشان پیغامی است خواه بنیم ترك
رفت و آن قوم را بنشانند و امیر نشاط شراب کرد و دست بکار بردند
و ندیمان و مطربان حاضر آمدند و بو نصر باز گشت که سخت بسیار رنج
دیده بود از گسیل کردن نامه‌های فتح و مبشران و مرا نوبت بود و بدیوان
رسالت مقام کردم فراش آمد و مرا بخواند بادوات و کاغذ پیش رفتم
پیش تخت اشارت کرد نشست بنشستم گفت بنویس آنچه می باید که
از آمل و طبرستان حاصل شود و آنرا بو سهل اسمعیل حاصل کرد از زر نیشاپوری
هزار هزار دینار و جامه‌های رومی و دیگر اخبار هزار تا و محفوری و قالی هزار
دست و پنجهزار تا کیمتش من نبشتم و بر خاستم گفتم این سخت را نزدیک
خواه برو پیغام ما بگوی تا آن قوم را بگوید که تدبیر این باید ساخت
و بزودی این چه خواسته آمده است راست کنند تا حاجت نیاید که
مستخرج فرستند و بران نویسند لشکر را و بعنف بستانند من سخت
نزدیک وزیر بردم و پوشیده بروی عرضه کردم و پیغام بدادم بخندید و مرا
گفت به بینی که ازین نواحی بکنند و بسوزند و بسیار بدنامی حاصل آید
دو سه هزار هزار درم نیابند اینست بزرگ جرمی اگر همه خراسان زیر
وزیر کنند این زر و جامه بحاصل نیاید اما سلطان شراب میخورد و از
سر نعمت مال و خزاین خویش این سخن گفته است پس روی بدین
علوی و اعیان آمل کرد و گفت بدانید که سپس آنکه گرگانیان بر روی

خداوند خویش شمشیر کشیدند و عاصی و آواره شهر نیز این ناحیت بچشم
نه بینند و اینجا محتشمی آید چنانکه بخوارزم رفت تا این نواحی را ضبط
کند و شما از رنجها آسوده گردید آملیان بسیار دعا کردند پس گفت
دانید که خداوند سلطانرا مالی عظیم خرج شد تا لشکر اینجا کشید و این
ستمکاران را بر بایند باید ازین نواحی وی ساری باشد بسزا گفتند
فرمان برداریم آنچه بطاقت ما باشد که این نواحی تنگ است و مردمانی
درویش و ثنار ما که از قدیم بار رسم رفته است از آن آمل و طبرستان
صد هزار بوده است و فراخور این ثانی چند محفوری و قالی که اگر زیادت
تر ازین خواسته آید رعایا را رنج بسیار رسد اکنون خواه بزرگ چه
میفرماید خواه گفت سلطان چنین نسختی فرموده است و بو الفضل را
چنین و چنین پیغامی داده و نسختی عرضه کرد و پیغام باز نمود و گفت من
تلف کنم تا این چه در نسختی نبشته آمده است از گرگان و طبرستان
و ساری و همه حال سنده آید تا شمارا بیشتر رنجی نرسد آملیان چون
این حدیث بشنودند بدست و پای بردند و متحیر گشتند و گفتند ما این
حدیث را بر بدیهت هیچ جواب نداریم و طاقت این مال کس ندارد اگر
فرمان باشد تا باز گردیم و با کافه مردم بگوئیم وزیر مرا گفت آنچه شنودی
با سلطان بگوی برقم و گفتم جواب داد که نیک آمد امروز باز گردند
و فردا بخته باز آیند که نیک آید این مال سخت زود می باید که حاصل
شود تا ما اینجا دیر نمانیم بیامدم و بگفتم و آملیان باز گشتند سخت غمناک

وزیر نیز باز گشت و دیگر روز امیر بار داد و پس از بار خالی کرد
وزیر را گفت این مال را امروز چه باید نهاد خواه گفت زندگانی
خداوند دراز باد من شاد تر باشم که خزانه معمور مردی از جائی پدید
آید و این مال بزرگ است و آملیان وی سخت سست جوابی دارند چه
فرمایند گفت آنچه سخت کرده آمده است خواستنی است از آمل تنها اگر
بطوع پذیرفته فبها ونعم و اگر نپذیرند بو سهل اسمعیل را بشهر باید فرستاد
تا بملت از مردمان بستاند بر مقدار بسیار وزیر بنیم ترك باز آمد
و آملیانرا و بسیار مردم کمتر آمده بود در پیچید و آنچه سلطان گفته بود
ایشانرا بگفت علوی وقاضی گفتند ما دی جمعی کردیم و این حال باز گفتیم
خروشی سخت بزرگ بر آمد و البته سخری اجابت نکردند و برفتند چنانکه
مقرر گشت دوش بسیار مردم از شهر بگریخت و مارا ممکن نبود گریختن
که گناهی نکرده ایم و طاعت داریم و دم دراز است اکنون فرمان سلطانرا
و خواه بزرگ را باشد و آنچه فراخور این حال است میفرماید وزیر دانست
که چنانست که ایشان میگویند ولیکن روی گفتار نبود بو سهل اسمعیل را
بخواند و این اعیان را بدو سپرد و بشهر فرستاد و بو سهل دیوانی بنهاد
و مردم را در پیچید و آن مردم که بدست وی افتاد گریختگانرا می در دادند
که در هیچ شهر نه بینند که آنجا بدان در افغان نباشند و سوار و پیاده
میرفت و مردمان راه می گرفتند و می آوردند و برات لشکر بیستگانی
روان شد بر بو سهل اسمعیل و آتش در شهر زدند و هر چه خواستند میکردند

وهر کرا خواستند میگرفتند و قیامت را مانست دیوان باز نهاد و سلطان ازین آگاه نه و کس را زهره نه که باز نماید و سخنی راست بگوید تا در مدت چهار روز صد و شست هزار دینار بلشکر رسید و در چندین بشه بود بگزافی و مؤنات و بدنای سخت بزرگ حاصل شد چنانکه پس ازان بهفت هشت ماه مقرر گشت که متظلمان ازین شهر به بغداد رفته بودند و بر درگاه خلیفت فریاد کرده و گفتند که بکه حرسها الله که همه رفته بودند که مردمان آمل ضعیف اند ولیکن گویند و لوج و ایشانرا جای سخن بود و آن همه وزر و مال بیو الحسن عراقی و دیگران باز گشت اما هم بایستی که امیر رضی الله عنه در چنین ابواب تثبت و غور فرمودی و سخت دشوار است بر من که بر قلم من چنین سخن میرود ولیکن چه چاره است در تاریخ محابا اندك مردمی که باما بآمل بودند و اگر این فصول بخوانند و داد خواهند و داد بگویند که من آنچه نبشتم برسمست و امیر رضی الله عنه پیوسته اینجا بنشاط و شراب مشغول می بود و روز آدینه روز مانده از جادی الاولی تا امیر بالشکر بهم رفت کرانه دریا آبسگون و آنجا خیمها و شراعها زدند و شراب خوردند و ماهی گرفتند و گوشتهای عروس دیدند کز هر جای آمد و بگذشت و ممکن نشد که دست کس بدیشان رسیدی که معلوم است که هر کسی بکدام فرضه بدار بود این اللهم شهر که خردست من ندیدم اما بو الحسن دل شاد که رفته بود این حکایتها مراوی کرد و روز دوشنبه دوم جادی الآخر امیر رضی الله عنه

بلشکرگاه آمل باز آمد و مردم آمل بیشتر آن بود که بگریخته بودند و در پیشها پنهان شد درین میانها مردی فقاعی حاجب بکتغدی رفته بود تا لختی یخ و برف آرد در کران آن پیشها دیهی بود دست در دختری دوشیزه زد تا او را رسوا کند پدر و برادرانش نگذاشتند و جای آن بود و لجاج رفت با این فقاعی و یارانش و زوینی رسید فقاعی را پیامد و سالار بکتغدی را بگفت و تیز کرد و روی دیگر روز بی فرمان بر پیل نشست و با فوجی غلام ازان خویش و فوجی غلام سلطانی سوار بدان دیه و پیشها رفت و بسیار غارت و کشتن رفت چنانکه باز نمودند که چند تن از زهاد و پارسایان بر مصلی نماز نشسته و مصحفها در کنار بکشته بودند و هر کس که این بشنید سخنان زشت گفت و خبر بامیر رسید بسیار ضجرت نمود و عتابهای درشت کرد بابتغدی که امیر پشیمان شد بود از هر چه رفت بدین بقعت و پیوسته جفا میگفت بو الحسن عراقی دیر را و الجوج اسفل که چون باز گشتیم باز بهای بزرگ پیش آمد و درین هفته ملطفهای مهم رسید از دهستان و نسا و فراوه که باز گروهی ترکمانان از بیابان برآمدند و قصد دهستان دارند تا چیزی ربایند و امیر مودود نوشته بود که بند بر چار جانب طلیعه فرستاد سوار انبوه و مثال داد تا اشتران و اسپان و رمك را نزدیک تر گرگان آرند و بر هر سواری که با چهار پای بود دو سه زیادت کرد و جوابها رفت تا نيك احتیاط کنند که رایت عالی بر اثر می باز گردد و روز سه شنبه سیم جادی الآخر رسولی آمد ازان با کالنجار و پسر

خویش را بارسول فرستاده بود و عذرهای خواسته بجنگی که رفت و عفو خواسته و گفته که يك فرزند بنده بر در خداوند بخدمت مشغول است بغزنین و زبنده دور است ترسیدی که شفاعت کردی برادرش آمد بخدمت و سزد از نظر و عاطفت خداوند که رحمت کند تا این خاندان قدیم بکام دشمنان نشود رسولان و پسر را پیش آوردند و بنواختند و فرود آوردند و امیر رای خواست از وزیر و اعیان دولت وزیر گفت بنده را آن صواب تر می نماید که این پسر را خلعت دهد و بارسول بخرمی باز گردانند که ما را مهمات است در پیش تا نگریم که حالها چون شود آنگاه بحکم مشاهدت تدبیر این نواحی ساخته آید باری این مرد یکبارگی از دست بنده شود امیر را این سخن سخت خوش آمد و جواب نامها بخوبی نبسته شد و این پسر را خلعت نیکو دادند و رسول را نیز خلعتی و بخوبی باز گردانید آمد و روز ششم از جادی الآخر روز آدینه بود که نامه رسید از بلخ بگذشته شدن علی تگین الخ

سنه ادری و خسین و اربعماه

--- و روز یکشنبه بیست و دویم جادی الآخر امیر رضی الله عنه از آمدن برفت و مقام اینجا چهل شش روز بود و در راه که میراند پیادگان درگاه را دید که چند تن از آملیان به بند می بردند پرسید که اینها کیستند گفتند آملیان اند که مال ندادند گفت رها کنید که لعنت بر آنکس باد که تدبیر کرد بآمدن اینجا و حاجبی را مثال داد که بران کار بیاشد

تا آنکس چیزی نستانند و همگان را رها کنند و همچنان کردند الخ -- و روز شنبه ششم رجب رسید حاجب بزرگ تلك تگین رحمة الله علیه و چون سپاه سالار علی دایه بیامی رسید حاجب بزرگ بر حکم فرمان بنیشاپور آمد و زبنشاپور بگراگان و بیشتر از عرب مستامنه گراگانا بدو سپردند تا بنیشاپور بر در است چون آنجا رسید فرمان یافت و ما تدری نفس بای ارض غوث و روز دوشنبه هشتم رجب امیر بگراگان رسید و هوا سخت گرم ایستاده بود خاصه آنجا که گرم سیر بود و ستوران سست شده که بآمل و در راه گاه برنج خورده بودند از خواجه بو نصر مشکان رحمة الله علیه شنودم گفت امیر از شدن بآمل سخت پشیمان بود که میدید که چه تولد خواهد کرد مرا بخواند و خالی کرد و دو بدو بودیم گفت این چه بود که ما کردیم لعنت خدای برین عراقیک باد فایده حاصل نیامد و چیزی بلشکر نرسید و شنودیم که رعایاء آن نواحی مالیده شدند گفتم زندگانی خداوند دراز باد خواجه و دیگر بندگان میگفتند اما بر رای عالی ممکن نبود پیش ازان اعتراض کردن که صورتی دیگر می بست و آنچه بر لفظ عالی رفت که چه فایده بود آمدن بدین نواحی اگر خداوند را نبود دیگر کس را بود و باز گفتن زشتی دارد که صورت بندد که این سخن بشماعت گفته می آید گفت سخن توجده است همه نه شماعت و هزل و مصاححت ما نگاه داری بجان و سر ما که بی حشمت بگوئی گفتم زندگانی خداوند دراز باد کالتجار را بزرگ فایده حاصل شد که مردی بود مستضعف

ونه و مطاع در میان لشکری و رعیت خداوند گردنان را که او از ایشان بارنج بود گرفت و به بند می آرند و مقدمان عرب باخیلها که از ایشان او را جز درد سر و مال بافراط دادن نبود ازین نواحی برافتادند و وی از ایشان بوده است و بدانچه بو سهل اسمعیل برین رعیت کرد از ستمها گوناگون قدر باکالنجار بدانند و این همه سهل است زندگانی خداوند دراز باد که بآب تھی راست شود که باکالنجار مردی خردمند است و بنده راست بیک نامه و رسول بعد بندگی باز آید امید دارند بندگان بفضل ایزد عزوجل که در خراسان بدین غیبت خللی نیفتد امیر گفت همچنین است و من باز گشتم و هم نبگذاشتند که باکالنجار را پس از چندین نصرت بدست باز آورده آمدی و گفتندی اینجا عامل و شخنه باید گماشت و آن مقدار ندانستند که چون حشمت رایت عالی ازان دیار دور شد باکالنجار باز آید و رغبتی (و رعیت؟) درد زده و ستم رسید با او یار شوند و عامل و شخنه را ناچار بضرورت باز باید گشت و بتمامی آب ریخته شود الخ

--- امیر فرمود تا بو الحسن عبد الجلیل را بدین مجلس بخوانند و بیامد و مثال یافت تا سوی شهر گرگان رود و با پنج مقدم از سرهنگان و حاجبی و هزار سوار و کدخدای لشکر باشد تا باکالنجار چه کند در آنچه ضمان کردست از اموال آنگاه آنچه رای واجب کند ویرا فرموده آید زمانی درین باب مناظره رفت الخ



سنه ۵۴۹ — ۵۴۲

و در مازندران شاه رستم بن علی بن شهریار بن قارون بود در سنه ثمان و خمسين و خسمایه غاندر و پسرش علاء الدین حسین بجای او بنشست

سنه ۵۴۳ — ۵۴۰

در مازندران شاه علاء الدین حسین رستم بن علی بن شهریار بود

سنه ۶۰۷ — ۶۱۴

و در مازندران شاه حسام الدین بود و درین سالها وفات یافت و او را سه پسر ماند مهین بجای پدر بنشست و میانه را از ولایت بیرون کردند او بعلیشاه برادر خوارزمشاه تقرب جست و ازو استمداد نمود و علیشاه بشارت خوارزمشاه لشکر مازندران کشید چون از گرگان روانه شدند

پسر مهتر که شاه بود وفات یافت و کهنتر بجای او بنشست علیشاه بیامد و مازندران غارت کرد و آن پسر که بقلعه کوزا رفت چند آنکه محاصره کرده سعی نمودند فتح میسر نشد اما ولایت همه مسخر گشت و پسر میانه از قبل ایشان حاکم بود و سکه و خطبه بنام خوارزمشاه کرد

سنه ۴۹۰ — ۴۹۳

وازمین طرف رایات همایون از جاجرم به راه بسطام و دامغان کوچ فرمود و دران ایام واقعه ارغون خان دست داده بود و تمامت امرارا معلوم گشته بود اما از غازان پنهان میداشتند و چون [غازان خان] بیسطام رسید دو روزی مقام فرمود چه خواتین آنجا بودند و از آنجا بدامغان توجه نمود و پیش ازان اییسته برادر الادورا برسالت به بندگی ارغون خان فرستاده بود چون او خبر واقعه شنید در دامغان توقف نموده و تمامت اهل دامغان برخاسته بودند و بعضی باتفاق شاه بلدوز که والی دامغان بوده پناه بگردگوه برد و بعضی بحصار دیه بانان که جایی محکم است رفته بدین سبب اییسته از دامغان باز گردید و به بسطام به بندگی رسید و حال مردم دامغان عرضه داشت و چون رایات همایون بدامغان رسید هیچ آفرینک پیش نیامد و ساوری و علوفه و ترغو ترتیب نکرده بودند غازان خان غضب فرمود و چون اکابر واعیان آنجا در حصارها خیزیدند فرمود تا بیرون آیند ابا نمودند بمحاصره آنجا فرمان شد بعد از دو شباروز

جنگ امان خواستند و بایلی درآمدند و مال بسیار را از نقد و جنس بردادند و جهت لشکر گاو و گوسفند و تغار آنچه توانستند ترتیب نمودند غازان از روی عاطفت و مرحمت گناه ایشان بخشید و فرمود تا حصار را خراب کردند و بعد از جلوس مبارک فرمان شد تا باز آبادان کردند و بعد ازان غازان خان بجانب سمنان روان شد و در میانه آن احوال معین الدین مستوفی بزرگ و بعضی بیستگچیان بجانب نیشاپور می رفتند ایشانرا گرفته به بندگی آوردند بدان التفات نافرموده فرمان شد تا برلیغها و آلتیغها که داشتند از ایشان باز گرفتند و اجازت یافته رفتند چون غازان خان بسمنان رسید امرا کینکاج کرده واقعه هایلله ارغون خان ظاهر کردند شهزاده مراسم عزا بتقدیم رسانید و حکم فرمود تا چنانچه آئین مغولان باشد کلاه از سر بردارند و امیر مولای از راه قهستان به سمنان آمد براه بیابان به بندگی پیوست و بانواع عاطفت مخصوص گشت و فرمان شد تا همشیره امیر ستلمیش بیک را بوی دهند و چون اوبغور نای غازان از سلطان [میدان] باز گشت و بجانب کبودجامه و جرجان رفت اندیشه فاسد او را زحمت میداد تورمیش خاتونرا برداشت و تا حدود سلطان دوبین استرآباد بیامد و ندرا کرد که ولایت ازان قایدوست و لشکر مغول را که دران حدود بودند زحمت میداد و فتنه می انگیخت و چون امرای بزرگ حاضر نبودند سابقان اباجی و قاقلاق و دیگران اتفاق کرده ناگاه بر سر او رفتند و او را ازانجا بجهانیدند و بر عقب او میرفتند تا از

حدود جرجان و کبودجامه بیرون کردند بامعزود چند آواره شد و برفت و پیش از آن در مشهد طوس جماعتی سادات و اهالی و موالی او را زحمت بسیار داده بود رایات همایون از سمنان بدماوند آمد و بعد از چند روز بجانب فیروزه کوه حرکت فرمود و بلغان خاتون خراسانی آنجا پستی آورد و وفات یافت و درین اثنا خبر رسید که کبخاتو از روم میرسد امرا که در او رفته اند بگفته بودند متفرق شدند بعضی به کبخاتو پیوستند و بعضی بیاباد و طوغان از میانه گریخته بخراسان رفت بدان سبب غازان فرمود تا برادرش مولای را بگیرند و محبوس گردانند و چون خبر رسید که طوغان را گرفتند بشفاعت امرا مولای را اطلاق فرمود و چون پادشاهی کبخاتو خان محقق شد امیر قتلشاه را پیش او فرستاد تا حال خرابی لشکر و احوال خراسان عرضه دارد کبخاتو خان هر قوداق و قرا جاوری و قیلقتیمور را بمحافظت خراسان نامزد گردانید و شهزاده غازان در تابستان سنه تسعین و ستمایه میان فیروزه کوه و سمنان بموضع ایپران که مغولان آنرا یکانو بلاق گویند بشکار و نجحیر و اصطیاد طيور مشغول بود و اصحاب دیوان بضبط اموال و لایات و تغار لشکریان قیام نمودند امیر قتلشاه چون احوال بولفاق خراسان به کبخاتو عرضه داشت بدان زیاده ملالتی نمود چه از دنیا و ما فیها فراغت کلی داشت امیر قتلشاه نیز مراجعت نمود به بندگی غازان خان آمد و پاییزگاه رایات همایون بطرف بسطام و دامغان آمد و از آنجا بکالپوش و باستحضار نظام الدین بچی قیلقتیمور و لالارا بجانب بیق

فرستاد چون او در خراسان گستاخها کرده بود و جمعی اکابر را اگر چه متعلق او بودند کشته و اموال بی اندازه از مردم ستاندن خایف و مستسر بود از آمدن قاعد نمود و رایات همایون از راه قلعه [...] بجرجان آمد و آن زمستان در سلطان دوین استرآباد قشلامشی فرمود و کبخاتو خان شهزاده انبارچی و از امرا طولادای و قمعمان و ایتیمور را بمدد لشکر خراسان بخدمت شهزاده غازان فرستاد در سلطان دوین بشاری بکشتن رسیدند و فرمان شد که در حدود همیشه بموضع قریقان قشلامشی کند و در زمستان آوازه دادند که نوروز بخدود نیشاپور آمده است عزیمت جوین دارد تا نظام الدین بچی را از قلعه اندرند بیرون آورد هنوز هوا سرد بود و چهار پایان لاغر رایات همایون بجانب کالپوش حرکت فرمود در اوایل فصل بهار واقع در سنه احدی و تسعین و ستمایه شهزاده انبارچی را با سپاه عراق و آذربایجان بر صوب دهستان و یازر و نسا و ایپور روانه کرد الخ -- و این زمستان قشلامشی در حدود سلطان دوین و قراتغان فرمود و امیر نورین بسملقان و جرمغان و غازان خان در آن زمستان روزگار بطوی و نجحیر و شکار و جانور پرانیدن گذرانید چون اول فصل بهار واقع در سنه اثنی و تسعین و ستمایه سادگی روی نمود آوازه باغی متواتر شد رایات همایون بر صوب جرجان و شهر نو و حورجاباد نهضت فرمود امیر نورین در سملقان بشاری بندگی رسید و از آنجا عزیمت دار الملک آذربایجان مصمم فرمود و امیر قتلشاه را بمحافظت دیار خراسان بالشکرها گذاشت

و با امرا نورین و ستلیش براه مازندران نهضت فرمود و امیر قتلشاه دختر مرغوبای را خواسته بود و در بیشه زفانی کرده مراجعت نمود و رایات همایون از تمیشه روان شد و او را در حدود مازندران بگذاشت و آن شب تا سی فرسنگ برانند و براه شاه دیز بجانب فیروزکوه بیرون آمد و بد ماوند يك هفته مقام فرمود و صاحب سعد الدین ساوجی را باستلیش آنجا بگذاشت تا اموال مازندران و قومس وری ضبط کند الخ

ایلیچیان امیر قتلشاه برسیدند مبشر بد آنکه قتلشاه بانوروز و سپاه باغی مصافی داده و او را در جنگ مضطرب و منهزم گردانید و نوروز را طاقت مقاومت نماند خود را بکوه نیشاپور انداخته و سلاح و اسبان گذاشته بدولت شاه جهان چنین فتی میسر شد شهزاده چون بیسظام رسید امیر قتلشاه و امرا بشرف زمین بوس رسیدند گروهی باغبانرا که گرفته بودند با اسپان و سلام اولجامشی کردند شهزاده غازان امیر قتلشاه را سیورغامشی فرمود و کمر مرصع و جامه خاص خلعت داد و به راه جرمانه رود بجرجان آمد و بسططان دوین استرآباد و خیمه و خرگاه باز کشید امیر قتلشاه آنجا به سبب افراط شراب بیمار شد و بعد از چهل روز صحت یافت الخ

— و آن زمستان در مازندران از هیچ طرف فتنه و تشویش نبود و چون بهار سنه ثلث و تسعین و ستمایه روی نمود شهزاده بر صوب دامغان بجانب دماوند نهضت کرد و براه سلطان میدان فیروزه کوه بیرون آمد و بد ماوند بالاق کردند الخ

-- و رایات همایون بجانب مازندران حرکت فرمود و قشلامشی در سلطان دوین استرآباد نمود

سنه ۹۹۴

-- چون اردوها و خانها و لشکرها بمازندران بودند و شهزاده سوکاسر قرا برقای بحکم و فرمان کیخاتو خان بمازندران رسیده بود از آن جهت رای مبارک در عزیمت مبادرت مسارعت نمود و بشهر نو جرجان در آمد و بسططان دوین استرآباد که مسقط راس بود نزول فرمود الخ

-- حکایت رفتن غازان بعزم دار الملک آذربایجان و خلاقی که میان او و بایدو واقع شد

شهزاده غازان بعد از فرستادن اراتیور انداجی باتمامت امرای دولت و ارکان حضرت از سلطان دوین استرآباد بر عزم عراق و آذربایجان حرکت فرمود و براه چهار دیه بدامغان آمد و خواست که قلعه گردکوه را تفرج کند امرای عرضه داشتند که کار بزرگ در پیش است بقال نشاید در قلعه رفتن آن قلعه در دست پسران تاج الدین یلدوز بود از ایشان باز گرفت و به سعد الدین حسن داد که در خلا و ملا و سرا و ملازم درگاه جهان پناه بود و از آنجا بشهر سمنان رسید و در سمنان اردوی بوقا از پیش کیخاتو خان باخروار چاو و ادوات و آلات از کاغذ سفید و آل و غیره بسبب اجزای آن بشرف بندگی رسید و پیاسخ فرمود که درین حدود خصوصا در مازندران از غایت ندات و افراط

بارندگی و عفونت هوا سلام و سلب را یکسال پیش بقا نباشد کاغذ ضعیف چون تار عنکبوت پوسیده چون پایدار نماند و فرمود تا تمام آنرا بسوختند و بر صوب فیروزکوه رحلت نمود و از آنجا بطهران ری رسید

دکرتج گیلانات

از آن وقت باز که پادشاه چنگیز خان ممالک ایران زمین را مسخر گردانیدند و تختگاه در نوای عراقین و آذربایجان مقرر ساخت و بلاق و قشلاق در آن حدود گذرانید با وجود قرب جوار و دنو دیار بسبب راههای سخت و پشتهای پر درخت از امرای مغول هیچ کس بر مملکت گیلانات حکم نکرده بود و حکام گیلانات خود را از خدمتگاری و باز گزاردن مستغنی میدانستند چون ممالک بر الحایتو سلطان مقرر شد خواست بر طریقه سلطان غازان لشکر بجانب مصر برد گفت جمعی بر در خانه حکم ما را نشنوند ما را لشکر بمملکتی دیگر بردن مناسب نباشد و سبب دیگر درین عزیمت آن بود که چون امیر اردای غازان از خراسان برسید از و اخان و امرای ایشان روایت کرد که ایشان سبیل استهزا و افسوس می گفتند سلطان غیاث الدین محمد که جان ایران زمین است بیشه گیلانرا که طول و عرض آن سی فرسنگ است و در وسط ملک او افتاده مطیع و مسخر نمی تواند کرد ازین سخن نایره غضب سلطان متوقد شد امرارا طلب فرموده مطارحه این معنی در میان آوردند نواب سلام

چنان دیدند که اول ایلی بییش حکام گیلانات فرستد و ایشانرا بمطاوعت و متابعت دعوت کند اگر انقیاد نمایند فهو المطلوب والا که از حکم و فرمان سر بتابند بعد از آن لشکر بجانب ایشان کشند و در آن ایام اگر چه در هر گوشه از گیلانات حاکم مستقل بود فاما امیره دیباج از همه معظم تر می زیست بابتدا ایلی بطلب او نامزد فرمودند و او را طلب داشت امیره دیباج بر موجب فرمان متوجه اردوی الحایتو خان شد چون باردوی همایون رسید او را اعزاز و اکرام تمام نمودند اما امیره دیباج ساختگی و پیشکشی و خدمتی می بایست از آن بتنگ آمد و در وضع لشکر و پادشاه چون نظر کرد از آمدن پشیمان بود تمارضی کرد و چند روز از ملازمت تخلف جست و ناگاه شبگیری کرده متوجه وطن خود شد چون صورت این حال پیش الحایتو سلطان عرضه داشتند بغایت برنجید و عزیمت بر تسخیر گیلانات مصمم گردانید یکی از امرای الحایتو سلطان گرای نام شهنه طارم بود و یک کرت با صدر الدین خالیدی بگیلان رفته بود و احوال و اوضاع و طرق آن ولایت معلوم گردانیده پیش پادشاه تقریر کرد که قصه ایشانرا سرسری نمیتوان گرفت و دوازده پاره شهرست در هر یک امیری و حاکمی مستقل نشسته و سپاه فراوان در فرمان اگر پادشاه آن ملک را بنیام مسخر گرداند بسی در خزاین بیفزاید و راه خراسان نزدیک گردد پادشاه را داعیه تسخیر گیلانات در ضمیر بیشتر قرار گرفت و این گرای همه روزه حکایت گیلان گفتی و تزیین آن در خاطر پادشاه نشاندی

تا پادشاه بر جنگ و لشکر کشیدن بدان طرف راغب گشت امرا و ارکان دولت این معنی را کاره بودند که پادشاه بنفس خود بدان جانب حرکت فرماید و می گفتند مر بنگاه را از بندگان حضرت که بدین امر نامزد فرماید این مهم کفایت کنند پادشاه سخن ایشان نشنود و باحضار لشکرها مثال فرمود چون لشکرها مقرر شد فرمان کرد که از چهار راه بگیلان در آیند اولاً امیر چوبان را مقرر فرمود که از راه اردبیل در رود و محدود استاره و شهید [و سبهد] و گسکر و آن نواحی در آید و امیر قتلشاه از راه خلخال متوجه فرمن (فومن) و تولم ورشت گردد و امیر طوغان و امیر مومن از راه قزوین وری برستم دار و چالوس و کلاره دشت در آیند و پادشاه بنفسه متوجه لاهیجان گردد بیت سه لشکر برفتند و فرخنده شاه * بسلطانیه آمد از طرف راه * و یک هفته در سلطانیه بعشرت مشغول بود روز هشتم متوجه جانب گیلان گشته لشکر جرار و سپاهی بیشمار از چهار جهت روی بگیلان آوردند چنانکه دیگر هر يك علی حده در عقب یکدیگر می آمد

دگر رسیدن امیر چوبان بستاره و گسکر و آن نواحی

چون امیر چوبان بموضع سبهد و ستاره و آن نواحی رسید رکن الدین احد که حاکم و سرور آن ناحیه بود شرایط استقبال بجای آورد و ساوری و پیشکشی بقدر وقت و قوت ترتیب کرد و شتر نیز دعوی ایلی و انقیاد کردی امیر چوبان او را تربیت فرمود و گفت اکنون باید که لشکر را

سر کرده برای که آسان تر باشد قلاوز شوی چون قضیه گیلان فراری باید بتجدید برلیغ در باب حکومت این نواحی از برای تو بستانم و از آن جا متوجه گسکر شدند و لشکر مغول حوالی گسکر را غارت کردند و اسیر گرفتند و هر کس که جنگ کرد بکشتند و چون بگسکر رسیدند امیر شرف الدوله شارام آبی پیش آمد و خدمت بسیار پیش امیر چوبان آورد و امیر چوبان را بمقام خود برد و شرایط میزبانی بتقدیم رسانید و سپاه مغول را از غارت و تاراج غنایم بسیار بدست افتاد چون مواضعی که امیر چوبان بدان حدود نامزد گشته بود بسهولت میسر شد حکام آن مواضع را ملازم خود گردانید متوجه اردوی الحایتی سلطان شد و بوقتی که پادشاه از سلطانیه بعزیمت لاهیجان متوجه شد بود هنوز بلاهیجان نرسیده امیر چوبان بشرف بساط بوس رسید

دگر رسیدن امیر قتلشاه بگیلان

و چون امیر قتلشاه بخالخال رسید شرف الدین خالخی که حاکم آن مواضع بود بخدمت شتافت امیر قتلشاه از و تفحص احوال گیلانات کرد و از سهل و جبل و بیشه و جنگل آن سوال نمود و امیر قتلشاه میخواست که بقهر و غلبه و تعجیل و شتاب آن ممالک را مسخر گرداند شرف الدین خالخی عرضه داشت که در کار گیلان تعجیل بر نمی آید راههای سختست و مردم گیلان لشکر باغی ندیده اند و عظمت و شوکت پادشاه در دل آن ننشسته

است درین کار شدی و تیزی بر نمی آید بتانی و ندیر پیش می باید
رفت امیر قتلشاه را ندیر شرف الدین خاخالی مناسب مزاج نبود و بقوت
و شوکت خود غرور تمام داشت بدان التفات نفرمود و امیر فولاد قبا را
منغلا گردانید و دران کوه و جنگل توقف نکردند و در مواضع تنگها لشکر
گیلان سر راه گرفته جنگ میکردند و سه کرت محاربت سخت اتفاق افتاد
و هر سه بار لشکر امیر قتلشاه مظفر شد گیلانیان امیر دباج و دیگر
سرداران آن مواضع کسان پیش امیر فولاد قبا فرستادند که ما ابل
می شویم امیر فولاد قبا چون حکایت صالح شنید بدان مایل گشته صورت
حال بامیر قتلشاه باز نمود امیر قتلشاه نیز بر صالح راضی شد اما چون
قضا رفته بود امیر سپاوجی پسر امیر قتلشاه از صالح منع کرد و گفت هر
روز لشکری بدین ولایت نمیتوان آورد امروز که اینجا رسیدیم ایم
یکبارگی گیلانرا مسخر کرده گیلانیانرا مستاصل باید ساخت و باید
گفت اگر ما بسخن فولاد قبا با گیلانیان صالح کنیم ما را درین هیچ
نام و ناموسی نباشد مثنویه بود نام او را درین کارزار * ازو بیند این فتح را
شهریار * درین جنگ اگر امیر لشکر توی * پس او را چرا میکنی بی روی *
امیر قتلشاه بسخن پسر خود امیر فولاد قبا را ازان منصب معزول کرد و پسر
خود سپاوجی را فرمود لشکر را سر کرده منغلا باشد امیر سپاوجی تیغ کینه
کشید روی بجنگ گیلانیان آورد و بر هیچکس اشفاق نکرد و خلقی بیشمار را
از اهالی گیلان بقتل آورد تا بنزدیک فومن رسید گیلانیان از صالح

نومید گشتند جمله باهم اتفاق کردند و بنزدیک بولم [تولم] ورشت
موضعی اختیار کردند و مردم فومن و تولم ورشت و دیگر گریخته بمواضعی
که با ایشان پیوسته بود یکبارگی دل بمرگ نهاده روی بجنگ آوردند بیت
بدایشان میاور زیچارگی * که جانرا بکوشند یکبارگی * و در محلی که
لشکر امیرزاده سپاوجی بود و حل بسیار بود بعد از کوشش و کشش بسیار
و قتل و ضرب بی شمار لشکر گیلانیان مظفر شدند و سپاه امیرزاده
سپاوجی روی بهزیمت نهادند اسپان ایشان در لای بماند و اکثر لشکر
مغول دران جنگ تلف شدند چون این خبر بامیر قتلشاه رسید سرانیمه
گشت و لشکر را بجنگ تحریض کرد و کسی سخن او نمی شنیدند و روی
بگریز آورده بودند چند تن را از لشکریان خود بیاساق رسانید فایده نکرد
و لشکریاگی برسد ختای اختاجی وسی و چهل سوار با او زیاده نموده پای
بیفشرد و جنگی عظیم کرد و گیلانیان راهها گرفته بودند و هر زمان غلبه تر
می شدند تا ختای اختاجی و آن نوکران نیز کشته شدند ازان جمله یکی
عرب کورگان پسر شادی پسر سونجاق و ترکمان امیر هزاره و حر بل امیر
هزاره و کمال الدین زنجانی ناگاه تیری بر روی امیر قتلشاه آمد و از
اسپ در افتاد و گیلگان بسر او آمدند لشکر او روی بگریز نهادند و ازان
جمله پسر کوچک ابوقجی بدست ایشان افتاد و لشکریان غنایم بسیار از
ولایت دباج آورده بودند همه بدست رکابزن و سپاه او افتاد و چنین
گویند که دران حال رکابزن بسر او رسید و گفت در ایران کسی نبود

که خون نوروز از تو بخواهد حق تعالی ترا اینجا فرستاد و بدست من گرفتار کرد تا قصاص او از تو بخواهم و او را بکشت و رکابزن هم دران سال برنجی صعب گرفتار گشته نماند و درین قضیه غنیمتی بی حد بدست گیلانیان افتاد

ذکر رسیدن امیر طغان و امیر مومن

از راه قزوین بگیلان

و امیر طغان و امیر مومن از راه قزوین متوجه گیلان شدند و هندو شاه نامی دران حدود حاکم بود طریقه تواضع و تذلل پیش گرفت و کسان پیش امرا فرستاد که مطیع و متقاد پادشاهم بهره چه اشارت فرمایند مال بد هم و مملکت بسپارم چون امرا این سخن بشنیدند وعده کردند که ما ترا پیش پادشاه بریم و بتجدید حکومت این دیار از برای تو بستانیم امیر هندو شاه پیش امرا آمد و در مقام خدمتگاری باستاد امرا چون آن مواضع را مسخر گردانیدند حاکم آن دیار را همراه کرده متوجه اردوی همایون گشتند

ذکر رسیدن الجایتو سلطان بگیلان

الجایتو سلطان در ذی القعدة سنه ست و سبعمائه پولاد حینکسانک را بر سر لوروغ گذاشته با سپاهی جرار و لشکر بی شمار از سلطانیه متوجه گیلان شد بولایت طارم درآمد و از آنجا بکوه طرفک برآمدند و دران موضع سه روز مقام کرد و احتیاط حیا و استعداد لشکریان فرمود و از آنجا یاسامشی

لشکر کرده متوجه گیلان شد امیر سونج و امیر سوئی و امیر علی پادشاه و طغای گورگان و توقیمور بهادر بر میمنه و امیر ابرحمن و حاکم گورگان و خان تیمور بر میسر و امیر السن قتلغ و خواجه سعد الدین وزیر و امیر برندق و دیگر امرا در قلب با ابهت و عظمت تمام متوجه لاهیجان گشتند در هجدهم ذی القعدة سنه ست و سبعمائه بدیه لوسان از راه کوران دشت در رفت و بر کنار سفید رود نزول فرمود و لشکرها باتبد اخشیجان را با وجود آنکه ایل پادشاه بودند بسبب همسایگی لاهیجان غارت کردند بعد ازان تالش را که میان ایلی و یاغی گری بودند در بیست ششم لشکرها بآنجا رسید غارت و تاراج کردند جمعی از دیلمان پناه بآنجا برده بودند که جنگلی سخت بود اکثر را بقتل آوردند وزن و فرزندان اسیر گرفتند و خرابی هر چه تمامتر دران نواحی رفت و پادشاه الجایتو سلطان در بیست و هشتم ذی القعدة برود دیلمان رسید و در ساخ بکنار رودخانه نزول فرمود و چهارم ذی الحجه بگریوه گیلان بر رفت و از راه روستا که جاده قزوین است بولایت نو پادشاه درآمد و بسبب ضیق مسلك و دقت منهج لشکرها نامتعاقب در رفتند و در راه شیرویه تالش که مقام و مسکن او در میان بیشه بود و بغایت موضعی سخت داشت ناگاه بر بنه و ائقال زد و از خزانه سلاح بعضی برد و لشکر گرج و ارمن و مغول متعاقب می رسیدند و تالشان بدیخت همچو دیوی دمنده هر یکی از بن درختی و سوراخی سنگی بدر می جستند و ناگاه بر لشکر میزدند و از طرفین خلقی کشته می شدند و از

غایت ظلمت و غمام و تاریکی هوا لشکر را محال حرکت نبود چون بنزدیک لاهیجان رسیدند ایلچی فرستادند که اگر شاه نو ایل ماست بی توقف فی الحال متوجه گردد و بر خود ولایت و متعلقان ببخشد و بسختی کوه و صعوبت بیشه مغرور نشود که این لشکر اگر دریا باشد بینبارند و اگر کوه باشد از پای در آرند چون ایلچی بلاهیجان رسید شاه نو بعد از آن که عاجز گشته بود و نواب او نیز او را بران داشتند که با این پادشاه مقاومت نمی توان کرد هر چند زودتر پیش او روی بهتر گفت من بنده و خدمتگارم چه حاجت بود سلطان بخود متوجه این دیار گردد هر کمترین بنده که بفرستادی این بنده بر موجب فرمان از سر قدم ساختی مثنویه چه حاجت که سلطان فرخنده فر * بخود رنجبر گردد بدین بوم و بر * که گر کمترین بنده زان سپاه * بفرمان رسیدی بدین بارگاه * ز سر پای کردی رهی در میان * بر پادشاه آمدی بی گمان * بشد بافرستاده آن نیک مرد * بدرگاه سلطان بکردار کرد * چون شاه نو باجمله خویشان و اقربا باتیغ و کفن بیبایه تخت الجایتو سلطان رسید و شرایط خدمت بجای آورد سلطان بتربیت و شفاعت امیر سغتلف و خواجه رشید الدین او را نوازش فرمود و بخود متوجه لاهیجان شد چون بدان موضع رسیدند شاه نو طوی بعظمت ترتیب کرد و عذر خواهی بسیار نمود الجایتو سلطان چهار روز در لاهیجان توقف نمود و نماز عید اضحی در آن موضع گذاردند و در یازدهم ذی الحجه سلطان کوچ کرده از آب سفید رود بگذشت و بگرجستان نزول فرمود و آن

زمین را نهبت و قتل و غارت قاعاً صفصفا گردانیدند سالوک در دوازدهم ذی الحجه بنو پادشاه اقتدا کرده بتوسل امیر حسن گورگان شرف بندگی دریافت و مدتی در توکیل بماند بعد از آن امیر سوتای و امیر علی قوری و امیر طغای گورگان و امیر توقیمور را مقرر فرمود که بولایت تیمجان روند و پادشاه از راه کوتم و اسفید رود عنان مبارک معطوف گردانید والسلام

ذکر فرستادن امرا بجانب فومن

ورشت (یکر حولیستر؟)

چون سلطان الجایتو از کار لاهیجان بپرداخت خبر گشته شدن امیر قتلشاه شنید ازین معنی بغایت ملول و متفکر گشت جمعی امرار را نامزد فرمود که بدان حدود روند و کین امیر قتلشاه باز خواهند امیر صندواه و شیخ بهلول و امیر ابابکر باجمعی لشکریان مقدار سه هزار سوار گزید را بدین مهم مقرر فرمود چون بدان حدود رسیدند مردم فومن ورشت و تولم بایکدیگر متفق گشته بیکجا جمع آمد بودند در شانزدهم ذی الحجه التقای فریقین افتاد اکثر امرای گیلان چون شرف الدوله محمد سالار و برادر سالوک و غیره جنگ را مستعد گشته مصافی دادند و از لشکر مغول بیکباش و اسحاق سکورچی و صندواه بهادر و قا اختاجی سود و شیخ بهلول و دیگر لشکر کرد و گرجستان و خراسانیان درین مصافی دلاوریهای عظیم کردند و خلق بسیار از گیلانیان بفنا رسانیدند اگر چه صندواه بهادر و بهلولان ابابکر طوسی

که امیر لشکر خراسانیان بود کشته شد و شیخ بهلول زخم دار گشت گیلانیان نیز کوشش بسیار نمودند و بسبب آنکه يك كرت ظفر یافته بودند دلیر گشته امرا درین امر بایکدیگر مشاورت نمودند آخر الامر بدان اتفاق کردند که لشکر آنچه مانده است در موضع حصین توقف کنند و امیر شیخ بهلول پیش الجایتو سلطان رود و کیفیت واقعه عرض داشت نماید و مددی طلبد چون مدد برسد باز متوجه یاغی شوند برین صورت اتفاق کرده امیر شیخ بهلول پیش الجایتو سلطان آمد و چون صورت واقعه بعرض رسانید پادشاه را از غیرت آتش غضب شعله زدن گرفت امیر حسین و امیر سونج بالشکرها مقرر فرمود و امیر حاتیمور و باقی امرا چند مرد کار دیه سپاهی که متوجه فومن و تولم ورشت شوند بر موجب فرمان متوجه آن دیار شدند چون برسیدند صف جنگ آراسته از طرفین بحاربه و مقاتله مشغول گشتند جنگی واقع شد که در هیچ تاریخ نشان نداده اند چنانکه از کشته پشته برآمد بیت زبس کشته گشته زهر دو گروه * در آورد که بود صد جای کوه * چون امیر سونج دلیری گیلانیان بدید بانگ بر سپاه مغول زد و فرمود تا تیر باران کنند و خود فرو آمد و سایه بانی بزد و لشکر را فرمود تا بیکبار حمله کردند دران حمله بیت تبه گشت بی مرز گیلان سپاه * بریشان تو گفתי جهان شد سیاه * از لشکر گیلانیان يك نیمه در جنگ کشته گشت و نیمه دیگر روی بگریز آوردند و لشکر مغول ایشان را در پی کرده بکوه و جنگل پناه بردند بعد ازان لشکرها بفومن

ورشت و تولم درآمدند و غارت و تاراج و قتل و اسیر و هر خرابی که در امکان آمد بکردند چون این فتح دست داد بریدی بحضرت الجایتو سلطان روانه گردانیدند که مجموع گیلانات مسخر و مضبوط شد چنانچه در هیچ موضعی هیچ یاغی نماند والسلام

ذکر رسیدن امرا تیمجان

امرا که متوجه تیمجان گشته بودند چون امیره محمد آگاه شد خود را قوت مقاومت ایشان ندیده ایچی فرستاد و تقریر کرد که چه مقدار مال بدهم و پیش ایشان آیم امرا را این معنی مناسب نمود و بدین معنی راضی شدند و خواستند که ترك جنگ گیرند و شخصی بود که او را ماموشی می گفتند کلانتر نوکران امیر احد تودای مگریکی از گیلانیان بدست افتاده بود و صفت مال اهل تیمجان کرده بدان طمع گفت صلاح نیست که بدین مقدار مال که امیر محمد تقبل میکند با او صلح کنید و امرا را از راه صلح بگردانید فرستاده امیر محمد را نا امید باز گردانیدند و سخن صلح بجایی نرسید چون امیره محمد از صلح مایوس شد بناچار آن مقدار که توانست مرد سپاهی جمع گردانید و مغولان بقوت و شوکت و عدت و عظمت خود مغرور بودند چون نزدیک تیمجان رسیدند گیلانیان موضعی حصین اختیار کرده مستعد جنگ شدند از طرفین کوشش بسیار نمودند ناگاه از کشاد قضا تیری بامیر توقیمور رسید و بدان هلاک شد گیلانیان مظفر

شدند و هزیمت بر لشکر مغول افتاد گیلانیان از عقب درآمدند و راهها بسیار دشوار بود اکثر لشکر مغول تلف شدند و بعضی که خلاص یافتند بقزوین رسیدند و از آنجا بسطانیه رفتند و در حالت جنگ مامشقی که امرارا از صلح منع کرد اردو را نظاره می کرد و مددی نکرد باتوقیمور و ملک برادرزاده موسی گورگان و موسی پسر یکی شغال و تغلشاه پسر هندوچین و ایواغلانان بودای خاتون باجعی در جنگ ثبات نمودند تا کشته شدند بعد از آن امیره محمد پیش الجایتو سلطان فرستاد و عرضه داشت که بنده و خدمتگارم هر چند از امرا صالح طلبیدم راضی نشدند و جعی گیلانیان سخن من نشنیدند و این جنگ واقع شد اگر بندگی حضرت گناه من عفو فرماید به بندگی آیم الجایتو سلطان معذرت او قبول فرمود و گناه در گردن آنها شد که بمصالحه راضی نشده اند و شیخ براق مردی بود از مشایخ روم از مریدان شیخ ساجوق و در زمان پادشاه غازان بدین دیار آمده و شکلی خوش داشت شاخ گاوی بر سر نهادی بوضع غریب و مردی منبسط بود و مزاج بد آسب مردم فریفته او شد و در نظر هر دو پادشاه سفید در آمده و مقرب شاه عید اضحی از پیش خواجه رشید الدین از گلپسم بعزم بندگی حضرت روانه شد و در نظر هر دو پادشاه سفید در آمده لائالشی بقلاوزی با او بود چون بنزدیک لاهیجان رسید از گیلگان گروهی بر وی افتادند و قصد او کردند و میگفت من شیخ براقم قصد من مکنید گفتند خوش آمدی ای شیخ مغولان دیربست که طالب تویم

ومی خواهیم که مرقد تو جهت تپین در خاک ما باشد و شیخ را چون گشت قربانی پاره پاره کردند و آنرا از جمله مثنوبات آخرت دانستند مریدان شیخ استخوان او را بسطانیه نقل کردند و بحکم یرلیغ بر سر آن قبه و خانقاهی ساختند و هر روز پنجاه دینار وظیفه مریدان فرمود آنجا از آن مریدان تولد و تناسل پیدا شد و تا آخر دوات سلطان ابو سعید آن وظیفه بایشان می رسید و مهتر مریدان او شیخ بها الدین کاروانسرا بعد از سلطان ابو سعید نیر (?) بود فی الجمله گیلانات بتمامها مسخر شدند و رایات جهانکشا بسبب عفونت هوا و آب آن (دیار?) در روز پنجشنبه بیست و هفتم ذی الحجه سنه ست و سبعمایه بجانب سلطانیه کوچ فرمود و از ملوک گیلان نو پادشاه که اکبر امرای گیلان بود و بمال و جاه و جلال از همه بزرگتر و سالوک بردی و دلاوری موسوم بود و جلال الدین برادر دباغ و چندی دیگر ملازم رکاب همایون بودند تمامت بالتزام اتاوه و خراج هر سال ملتزم شده اسیران و عیالان و اطفال گیلانیانرا باز خریده بولایت فرستادند و امیر دباغ که از آل ساسان بود و از پادشاه زادگان قدیم آن مواضع بکرم و اربحیت و شهامت و فضل و هنر قصب السبق از ملوک جهان ربوده اصحاب خود را فرستاد و اظهار ایلی کرد و بسبب آنکه امیر قتلشاه را در ولایت او واقعه رسید از غضب سلطان هراسان بود و در آن نزدیکی متوجه اردو نتوانست شد اما بوظیفه بندگی قیام می نمود و بانواع مرحمت مخصوص شد و بعد

ازان بکرات به بندگی حضرت رسید و از اقران ممتاز شد و بانواع
عاطفت مخصوص گشت والسلام

ذکر یارغو رسیدن الجایتو سلطان جهت جنگ گیلان

چون لشکرها از گیلان مراجعت نمود و آن بتمام و کمال مسخر و مضبوط شد
الجایتو سلطان در کار جنگ گیلان و کشته شدن امرا و تقصیرات بعضی فرمود
که یارغوی آن بدارند و تفحص نمایند که گناه که بود و که تقصیر کرد
یارغوجیان بتفحص و تفتیش تمام صورت آن قضایا باز پرسیدند و دران قضیه
امیر سپاوجی پسر امیر قتلشاه را گناه گار ساختند که اول فتنه پیدا او
کرد و سخن نشنید و بدان جهت امیر بزرگ امیر قتلشاه نوبان کشته شد
و بعد ازان مامشقی را گناه گار کردند که در تیجان امرا بر صلح راضی
شدند او ایشانرا باز داشت ازان و بدان سبب چندین مردم کشته شد
و بعضی امرا چون مولای برادر بغدادی اختاجی و از نوکران امیر قتلشاه
باسکن و کوربا و سولامیش این مجموع را گناه گار ساخته صورت این قضایا
پیش سلطان الجایتو معروض گردانیدند سلطان مامشقی و دیگرانرا که
از عقب دگر رفت بیاسا رسانید و امیر سپاوجی را با آنکه پرسیدن یارغو
کشتنی شاه بود خون او را بروان پدرش بیخشید فاما او را صد و بیست
چوب زدند و از امارت تومان پدرش معزول گردانید و امارت آن تومان
بامیر چوبان داد و دیگرانرا که گناه کمتر بود مثل بوقاجوق و طوقان

و اسنبقا و جمحای و جمعی دیگر هر يك را صد بیست چوب بر پشت و سینه
زدند و بدان خلاص یافتند و نوپادشاه را نوازش و عاطفت فرمود و بخلعت
و یرلیغ و پایزه مشرف شد و دختری از ماه رویان آورد ویش بخشیدش
و اجازت انصراف یافت و در ماه ربیع الاول سنه سبع و سبعمائه با گیلان
رسید و آن ولایت بر وی مقرر فرمود و او بفتح بقایای بیشها ملتزم شد
و سالوک و دیگران نیز اجازت یافتند و بر ایشان خراج ابریشم مقرر
گردانید تا آخر عهد الجایتو سلطان آن خراج مقرر می رسانید و هیچ کس
دیگر در گیلان از حکم این پادشاه سر نه پیچید

من کتاب مطلع السعدین تالیف
عبد الرزاق بن اسحاق السمرقندی

وقایع سنه ستین و سبعمایه

ذکر خروج امیر قوام الدین (۱ مسعود) در ولایت مازندران
امیر (۲) قوام الدین منسوب بامام حسن عسکریست سلام الله علیه
در حوالی بلک آمل بقریه (۳) دابونی) زاهد و گوشه نشین بود جمعی از
(۴) مازندران) معتقد او شد ملازم گشتند و امیر افراسیاب چلاوی
که در آنوقت حاکم مازندران بود نیز معتقد او شد و بسبب اعتقاد او
کار سید رونق یافت و طمع تسخیر مازندران در ضمیر او جاگیر شد و این
راز باجمعی (۵) محرمان) در میان نهاد چون امیر افراسیاب بزیارت آمد
چند کس که در کمین غدر بودند او را (۶) باجمعی) بقتل آوردند و مملکت
مازندران از شنوران تا رستمدر بر جناب سید قرار یافت و اتباع

(۱) (om. ۱) (۲) add. سید) (۳) دانونی ندانولی) (۴) مازندرانیان) (۵) محرم)

(۶) باچند کس)

افراسیاب چندگاه جلکای چلاورا از ایشان نگاه داشته جنگها کردند عاقبت
تاب مقاومت نیاورده از چلاو جلا شدند و قلعه فیروزکوه در دست ایشان
ماند امیر اسکندر پسر امیر افراسیاب بخراسان آمد بادرویش رکن الدین
که خلیفه شیخ حسن جوری (۱) بود) اتفاق (۲) نمود) و شرح (۳) احوال ایشان
خواهد آمد) انشاء الله

وقایع سنه احدی و ستین و سبعمایه

ذکر خروج امیر ولی و گریختن و گرفتن استرآباد از سربداریه
امیر ولی پسر شیخ علی هندو (۴) بود) و حاکم استرآباد از امرای معتبر
طغاتیپور خان و امیر ولی پرورده (۵) تهذیب و برآورده) تادیب پادشاه
و چون پادشاه بقصد وغدر سربداران کشته شد چنانکه مذکور گشت
امیر ولی باجمعی عازم (۵) نسا شد) و حاکم (۵) آنجا) امیر شبلی (۶) جاونی)
قربانی خواهر ولی را نکاح کرده امیر ولی باچند سوار معدود بجانب
مازندران عود (۷) کرد) و چون بموضع (۸) دهستان) و چلاون رسید (۹) قریب)
دویست سوار و پیاده از هزاره پدر پیش او جمع آمدند و دران ایام علی
بل قلندر سربدار از قبل (۴) پهلوان) حسن دامغانی حاکم استرآباد بود

(۱) بودند) (۲) نمودند) (۳) آن آید) (۴) om. ۴) (om. ۵) (۶) جاوئی) (۷) نمود)

(۸) داستان) (۹) قرب)

و در بیرون شهر در قلعه ساکن چون خبر امیر ولی شنید با پانصد سوار
بغروری تمام بی التفاتانه بر سر امیر ولی راند و مردم امیر ولی مستعد
حرب حمله کردند و سربداران هزیمت شد اکثر بقتل آمدند و از اسب
وسلاح ایشان امیر ولی را استعداد تمام حاصل شد و خبر انهزام سربداریه
شایع گشته مردم طغاتیاموری که در (۱ گوشها) پنهان بودند پیش امیر ولی
آمدند و امیر ولی عازم استرآباد شد و ابو بکر شاسمانی که از جانب
سربداران حاکم شاسمان بود (۲ وظالم هتاک) بی باک که در یکروز چهل نفر
از لشکر مغول در وقتی که عمارت قلعه میکرد پیش او آوردند فرمود
تا همچنان زنک در میان دیوار گرفتند و تا غایت علامت استخوانها
(۳ دران) دیوارها ظاهر است بادو هزار پیاده و سوار سربدار که بحکم
حسن دامغانی دران دیار بودند با امیر ولی محاربه کردند و سربداران
گریخته بخراسان رفتند و امیر ولی در استرآباد بر سریر حکومت
متنکن شد پهلوان حسن دامغانی پنجهزار مرد مقرر کرد که باتفاق
ابو بکر شاسمانی متوجه استرآباد شوند و در مازندران در منزل سلطان
(۴ دوین) فرود آمدند و امیر ولی مردم خود را بیرون آورده در میان
ایشان سلاح کم بود و چون سعادت از عالم غیب حواله امیر ولی بود
فرمود تا سنگها در غمد و کرباس دوخته بر سر چوبها بستند و گلمیها ساختند

(۱ کوتنها) (۲ ظالمی ساک) (۳ در) (۴ دین)

و عورات دستارها بر سر نهاده اجتماع و ازدحام تمام (۱ بحاصل) آمد و رعایا
از صمیم دل جانب امیر ولی داشتند چون صفوف مصافی از طرفین راست
استاد از عنایت الهی ترس (۲ ووهم) در (۳ دلهای سربداریه) افتاد و از
طرف امیر ولی فریاد برآوردند که تات (۴ قاشتی) (۵ یعنی نازیک
گریخت) و سربداران منهزم گشته و لشکر امیر ولی در پی رفته ابو بکر
شاسمانی بر آب گرگان (۵ میشد) و نتوانست گذشت از قفا (۶ رسیدند)
و سر آن ناپاک جدا کردند و از سربداران هر که از کشتن خلاص یافت
بزشت ترین صورتی بخراسان رسید و امیر ولی در مازندران بغایت
قوی شد و سربداریه مجال انتقام نیافتند و امیر ولی پادشاه لقمان را که پسر
بزرگتر طغاتیامور خان بود طلب داشت و چون نزدیک رسید حلاوت
حکومت در مذاق او مانع حق گذاری ولی نعمت آمد پادشاه لقمان را
اجازت مراجعت داده (۷ هرکس) با طغاتیامور خان نسبتی داشت از ساحت
(۸ مملکت دور کرد) و چون حسن دامغانی نمایند و خواجه علی مؤید حاکم
سربداریه شد امیر ولی بسطام و دامغان گرفته بتدریج سمنان و فیروزکوه
تا ری و رستمیدار ضبط کرد و صلابت و صولت او در خواطر قرار یافت
و مملکت او بغایت معبور بود

(۱ حاصل) (۲ ویمی) (۳ دل سربداران) (۴ ماشتی) (om. o) (۵ زد)

(۷ وکه) (۸ ملک)

وقایع سنه احدى وثمانین و سبعمایه

ذکر آمدن شاه منصور پیش امیر ولی

شاه منصور بسبب آنکه عادل آقا درخواست اورا در باره امرای عاصی نشنود کوفته خاطر بجانب همدان (۱ رفت) چنانکه مذکور شد و پنهان با امیر ولی اظهار ایللی کرد و از طرفین ایلیان بر سبیل بازرگانان تردد نموده بر آن قرار یافت که زمستان در ری ملاقات کنند امیر ولی بری آمده شاه منصور باو ملحق شد و تسخیر آذربایجانرا آسان (۲ نمود در آنوقت ولایت ری تعلق بعادل (۳ آقا) داشت و قلاع آنجا را چون قلعه شهریار و قلعه آیدین و قلعه ورامین و قلعه سای کوتوالان گذاشته و مجال مقاومت نداشته پیش عادل آقا که در قزوین بود رفتند و آقا از استماع این خبر مضطرب گشته آوازه رسید که امیر ولی و شاه منصور ایلغار کرده بقزوین می آیند و جمعی بمحاصره سلطانیه فرستاده اند آقا را محل توقف نماند بابه رفت امرای تبریز بمدد آقا در ابهر جمع آمدند و امیر ولی باشاه منصور سخن صلح در میان آورده قرار یافت که مملکت ری امیر ولی را باشد امیر ولی ری بشاه منصور داده بجانب مازندران باز گشت شاه منصور بهوای جانفزای همدان خوگزر شد بود هوای گرمای ری اورا موافق نمود و نیز میخواست که در ولایت او فسخی پیدا شود

(۱ آمد) (۲ باو add.) (۴ om.)

قاصد همدان کرد و بایلغار بر سر تورسن که از قبل آقا آنجا حاکم بود رسید و میان ایشان جنگی عظیم شد تورسن منهزم بسلطانیه رفت و آقا فی الحال عازم (۱ همدان) شد شاه منصور را قوت مقاومت او نبود متوجه استرآباد گشت و باتفاق امیر ولی عازم خراسان شد (۲ چه) خواجه علی موید را درویشان از خراسان بیرون کرده بودند و او پناه بامیر ولی آورده چنانچه شرح آن گذشت درین سال ملک غیاث الدین (۳ پسر علی) لشکر به نیشاپور کشید جمعی درویشان که (۴ اتباع) اسکندر و درویش رکن الدین بودند بجدال و قتال پیش آمده جنگهای سخت کردند آخر نیشاپور گذاشته بسبزوار گریختند و امیر ولی لشکر به سبزوار کشید شاه منصور و خواجه علی موید باو بودند و درویشان جنگ بسیار کرده عاجز شدند و سبزوار (۳ را) گذاشته هر يك بطرفی افتادند و اسکندر باز پیش ملک هرات آمد و خواجه علی در سبزوار تمکن یافت و امیر ولی مازندران رفت و ملک غیاث الدین شیخ یحیی را در نیشاپور نشانده عازم هرات شد و شیخ یحیی در نیشاپور بود تا (۵ دمی) که حضرت صاحبقران بخراسان آمد شیخ یحیی نیشاپور گذاشته بهرات گریخت

(۱ طهران) (۲ چه om.) (۳ om.) (۴ اتباعی) (۵ وقتی)

وقایع سنهٔ اربع وثمانین و سبعمایه

ذکر توجه حضرت صاحبقران کرت اول بجانب مازندران

حضرت صاحبقران بعد از فراغ از فتح قلعهٔ ترشیز عزیمت مازندران نموده بالشکر گران از راه (۱) روغد بکبودجامه (و شاسیان در آمدن امیر ولی جعی را باتنسوقات و تغوزها بخدمت فرستاده بتضرع وزاری امان طلبید و التماس نمود که این نوبت مرا معافی داشته مراجعت (۲) فرمایند) تا بنده در عقب باستان بوس رسید بقیهٔ عمر بوظیفهٔ خدمت قیام نمایم آنحضرت ملتزم او را مبذول داشته و از راه (۳) سلفان (۴) و جرهمقام باز گشته در جلکای وسیع رادکان فرود آمد و امرا که قلعهٔ کلات را محاصره داشتند امیر شیخ علی بهادر شبی در اندیشهٔ قلعه دزدی باتومان خود پیاده بکوه (۵) برآمد و مخبرجی راه غلط کرد و امیر شیخ علی بدرهٔ سخت و کمری محکم رسید و صبح که میخواست که آن راز چون روز روشن شود فی الحال دمید باز گشتن متعذر و بالا رفتن ناممکن و توقف را همچنان مجال نه همچنان خشک و معطل ماند (۵) جاونی قربانیان) خبردار شد از اطراف درآمدند و امیر شیخ علی ساعتی جنگ کرده ناچار تسلیم شد او را با چند نفر گرفته بقلعه درآوردند امیر علی سیک تعظیم بسیار نموده

(۱) روغد بکبودجامه (۲) فرماید (۳) سلفان (۴) و جرهمگاه (۵) ماند جاونی قربانیکان

و نزد بیک خرگاه خود برای او (۱) خرگاهی زده شیلان (۲) معین کرد و درخواست نمود که خون او را از حضرت صاحبقران درخواست نمایند امیر شیخ علی قبول نموده در کلات بسر می برد تا آنزمان که (۳) ربابات) ظفر نشان از (۴) مرغزار) رادکان فرود آمد و در آن تابستان اهل کلات را بلای وبا و طعنهٔ طاعون (۵) هلاک) و مستهلك ساخت و دانستند که (۶) تفاوت) عداوت با آنحضرت (۷) بنیاد) ایشانرا برانداخت امیر شیخ علی بهادر شرف بساطبوس دریافته حال اضطراب و اضطرار آن فرقه برگشته روزگار را بعرض رسانید گناه ایشانرا درخواست نمود و آنحضرت از جرایم ایشان گذشته رخصت (۸) فرمود که امیر علی و امرای (۹) جاونی) قربانی حضرت آیند و ایشان بدولت بساطبوس مشرف شد آنحضرت (۱۰) دربارهٔ) امیر علی بیک بیشتر از بیشتر اعزاز و احترام نمود و قلم الماضی لا ینکر بر جرایم او کشید * که گفته اند بزرگان که از (۱۱) گذشته) نگویند * اما مثال همایون امتثال یافت که ایل والوس جاونی قربانی کوچ کرده بسمرقند روند و اعلام ظفر علام روی بمستقر اعزاز و اکرام آورد و سرداران خراسانرا اجازت فرمود و ملک هرات را بجانب سمرقند برد و منشور حکومت هرات بنام پسرش امیر غوری نفاذ یافت ملک از بدولت

(۱) خرگاه (۲) معین (۳) ربابات (۴) مرغزار add. مازندران (۵) هلاک) (۶) تفاوت (۷) میان (۸) دهد (۹) جاوی (۱۰) در بارو (۱۱) کشته)

وغوری گری و هریوه شیوگی در راه چنان کرد که او را مجبوس بسمرقند فرستادند و پسرانش را بهمان طریق (۱) بردند) و امیر که پسر تیمور که (۲) بد اروغگی) هرات معین شد و حضرت صاحبقران بمشهد دلکش کش نزول لاجل فرمود

وقایع سنه ست و ثمانین و سبعمایه

ذکر عزیمت حضرت صاحبقران بعزم تسخیر مازندران

سابقاً مذکور شد که امیر ولی عهد و شرط کرده بود که باستان حضرت صاحبقران آید چون بوعده وفا ننمود آنحضرت درین سال سیچان بیل عازم مازندران شد از گذر ترمذ عبور فرمود و چند روز در باغ بوده تا لشکرها جمع آمدند و درین ایام ایلیچیان که بجانب شاه شجاع برای خواستاری دختر رفته بودند باز آمدند و دختر سلطان اویس بن شاه شجاع را برای امیرزاده (۳) پیر محمد بن جهانگیر در شهر باغ رسانیدند و چند روز متعاقب در آن سور بعیش (۴) و طرب) گذرانیدند و از ایلیچیان حاجی خواجه را که در راه زندگانی زیادت از حد خود کرده بود بقتل (۵) آورد) آری (۶) در خدمت ملوک (۷) هر که) شرط ادب بجای (۸) نیارد) در (۹) اهلاک) خود سعی نموده باشد و هر که زبانش از خباثت (۱۰) و چشم) را از جنایت و دلرا

(۱) نمودند) (۲) بدارد بملک) (۳) زاده. om) (۴) حضور) (۵) او کرد) (۶) هر که add.)

(om. ۷) (۸) نیاورد) (۹) املاک) (۱۰) و دل)

از خیانت نگاه دارد بمدارج بلند و معارج ارجمند ارتقا نماید فی الجمله آنحضرت از باغ بمرغاب آمد و خانزاده که حرم (۱) شاهزاده جوانبخت امیرانشاه) بود (۲) استقبال نمود و شاهزاده جهان خلیل سلطان (۳) دو ماهه بود بانو کبری سرایملک) خانم خانزاده را (۴) طوبها) داده بطرف (۵) هرات) فرستاد و امیرزاده خلیل سلطانرا گرفته عازم سمرقند شد و حضرت صاحبقران از (۶) برکه تاش) و راه سرخس بولایت نسا آمد امرا شیخ علی بهادر و سونجک بهادر و مبشر بهادر برسم منغلای صف لشکر آراسته در موضع (۷) کلو کرام) بقراول امیر ولی رسیدند و جنگ سخت در پیوست مبشر را تیری بر دهان رسید و دو دندان او از بیخ برآمد باوجود (۸) آن زخم خصم خود را بدست آورده و سرش از تن جدا کرده پیش حضرت صاحبقران آورد آنحضرت بر جلادت او آفرین کرده موضع (۹) کلو کرام) را برسم سیورغال باو ارزانی داشت و قلعه درون را بچنگ گرفته کونوال (۱۰) آنرا) بیاسا (۱۱) رسانیدند) و براه چلاون و دهستان از آب گرگان گذشته در نواحی کبودجامه و شاسمان نزول فرمود و احتیاط لشکر نموده و از امرای (۱۲) هزاره و صد) مچلکها گرفتند که از قشونات جدا (۱۳) نشد)

(۱) امیرزاده ایرانشاه) (۲) از هرات add.) (۳) ده ماهه) (۴) بنوکیری)

(۵) خراسان) (۶) حرك تاش) (۷) کلو کروج) (۸) او add.) (۹) کلو کروج)

(۱۰) اورا) (۱۱) رسانید) (۱۲) و add.) (۱۳) شد)

بجای نروند والا مستحق قتل باشند و بر جویها و آبها پل بسته و هر روز مقدار فرسنگی رفته * (۱ خار) و خاشاک پاک میکردند * و قراولان بهم رسید جنگهای مردانه میکردند و نوزده روز قراولان (۲ را حرب) (۳ و قتال) بریننوال بود روز بیستم امیر ولی جلالت نموده پیش آمد (۴ و اینقدار) که طاقت و توان داشت رایت قتال و جدال (۵ برافراشت) عاقبت مغلوب و منهزم گشت و دلاوران در عقب لشکر او رفته بسیار از مازندرانیان دیوسار گرفتار شدند حضرت صاحبقران فرمود که (۶ درپیش) لشکر خندق و فویل ساخته بچوبها و سیخها استوار کردند و آنحضرت آخر (۷ روزی) قشون در کمینگاه باز داشت و از صدای کورکه و نقاره و آواز برغو و نفیر جهان پر خروش و دلها در سینهها بجوش آمد امیر ولی نیمشب از حصار بالشکر بسیار بعزم شیخون بیرون آمد و خندق و فویل که بچوب و سیخ استوار کرده بودند درهم شکسته و کوفته بخیمها رسید اما غلبه از مردم او هلاک شدند و مازندرانیان دل از جان برداشته (۸ حلهای) پیایی کردند (۹ و امیرزاده) جهان امیرشاه گورگان بنفس شریف پیش حله ایشان گرفته فرمود تا تیرباران کردند درین حال بسی قشون از کمین بیرون (۱۰ آمد بر ایشان) تاختند و بضر تیغ آبدار دمار از

(۱ خس) (۲ با حرب) (۳ و قتل) (۴ و آنقدار) (۵ را داشت) (۶ از)

(۷ روزی) (om. ۸) (۹ شاهزاده) (om. ۱۰)

روزگار دشمنان برآورده همه را تار و مار ساختند و لشکر استرآباد رو بگریز (۱ نهادند) و امیر ولی فرموده بود که دران راه چاه بسیار (۲ کرده و خیمها) زده آب انداخته بودند عاقبت ازان (راه گریخته اکثر مردم او در چاه افتادند بد مکن که بد افتی چه مکن که خود بد افتی * امیر ایکو نیمور و خدایداد بهادر و شیخ علی بهادر و عمر بهادر امیر ولی را (۳ نکامشی) کرده ولی (۴ بلنکرو) درآمد و دست از ملک و مال (۵ برداشته و کوچ و متعلقان را درگرده کوه دامغان گذاشته عازم ری شد و سپاه نصرت شعار او را برستمدار که از تشابک اشجار صبارا درانجا گذار دشوارست رسانیدند و بحمايت جنگل (۶ و بیشه از جنگل شیران ظفر پیمشه) خلاص یافت و تخت مازندران در تحت (۷ امان) حضرت صاحبقران درآمد و آنحضرت ارکان دولت را باحسان (۸ بیگران) و انعام فراوان خرم و شادمان ساخت (۹ و خلايق را ثمره) امن و امان این گردانید آیین ظلم (۱۰ و) ستم را برانداخت و نامهای قمع و ظفر باطراف بحر و بر و ممالك ایران و توران فرستاد و آوازه این بشارت در بسیط ربع مسکون افتاد و حضرت صاحبقران از ده نفر سه نفر اختیار کرده آق نیمور بهادر و اوج قرا بهادر را بابقیه لشکر گذاشت و بادلاوران نامدار بولایت ری درآمد آنجا قشلاق فرمود

(۱ نهاد) (۲ کند و سیخها) (۳ نگاهی) (۴ بلنکر) (۵ باز) (۶ پلنگان-)

میکان طوشه (۷ ایالت) (۸ کران) (۹ و خلايق را ثمره) (۱۰ و رسم)

وقایع سنه اربع و تسعين و سبعماية

داستان یورش پنج ساله (۱ در حوالی) ممالك ایران و نوران
 -- و آنحضرت بدولت و اقبال روان شاه بیستم شوال در حوالی استرآباد
 در لب آب جرجان نزول اجلال فرمود و مرتضی اعظم سید برکه که پیشتر
 برسالت مازندران رفته بود درین منزل باز آمد سید غیاث الدین پسر
 سید کمال الدین را بانثار و پیشکش همراه آورد و بعرض رسانید که سید
 کمال الدین سر بر آستان انقیاد نهاده مال قبول میکند آنحضرت سید زاده را
 نوازش فرموده باسترآباد آمد و پیر پادشاه بن لقمان پادشاه بن طغاتیور
 خان خدمات پسندیده بجا آورد و سید کمال الدین ارکان دولت خود را
 جمع (۲ ساخته) در دفع آن واقعه فکر بسیار کردند عاقبت بران قرار
 دادند که در ولایت آمل قلعه ماهانه سر را مضبوط سازند سید رضی الدین
 برادر سید کمال الدین دران قلعه بود هر چند پیشتر میان برادران
 صفائی نبود بقلعه بضرورت متفق گشته بناه بردند و چند فرسنگ در حوالی
 قلعه لای بود تا بسینه اسپ و خیال ایشان آنکه در جهان قلعه (۳ بآن)
 محکمی نیست * بود ممکن ز نسر طایر چرخ * (۴ بعصفوران) انجم زقه دادن *
 کلاه نیم ترک ماه نورا * توان بر تارک گردون نهادن * ولیکن ممتنع باشد
 بر عقل * حصار قلعه آمل کشادن * و بدین پندار (۵ جای خود استوار کردند

۱ و احوالی (۲ آورده) (۳ بدان) (۴ بعصفوران) (۵ که add.)

ذکر توجه پادشاه بحروب و بزم فتح و تسخیر قلعه ماهانه سر
 حضرت صاحبقران از استرآباد نهضت فرموده بعد از چند کوچ جنگل عظیم
 پیش آمد آنحضرت فرمود که پیادگان (۱ سیر راه) کشایند عرض هر یک
 تیر پرتایی راه میان جهت قول و طرفین برای برانغار و جوانغار کشودند
 و حکم شد که سید غیاث الدین پیش پدر خود سید کمال الدین رود و او را
 نصیحت کرده لشکر (۲ را) (۳ در آمل تغار) دهند و لشکر دران حدود غله
 (۴ فروان) و چهار پایان فربه یافتند و بجانب ماهانه سر شتافتند و درختها
 از یخ کنده و چوب و خاشاک بر لایها انداخته و غنم و پلاس بر آنها (۵ افگند)
 چنان می ساختند که سوار میگذشت و بعضی جایها روز تا شب بسی
 بسیار نیم فرسنگ راه می شد و در فرود آمدن نیز زحمت بود فی الجمله
 بیست و پنجم ذی القعدة قراولان طرفین جنگ سخت کردند و امیر شیخ علی
 بهادر جنگهای (۶ دلاورانه) کرد روز سیوم سید کمال الدین و مولانا
 عماد الدین بیرون آمد امان طلبیدند حضرت صاحبقران فرمود که
 ملتمس مبذول (۷ میدارم) اما چون مهتران این ولایت یاغی گری کرده
 اند شرط آنست که فرزندان خود را بامال چند ساله پیش ما فرستند تا
 پدرانرا امان دهیم اهل قلعه این سخن شنید فی الحال تقاره جدال و قتال

(۱ سه) (۲ منصور را) (۳ در آمل طغان) (۴ بسیار) (om. ۵) (۶ مردانه)

(۷ دارم)

زند و ماهانه سر قریه ایست در چهار فرسنگی آمل بجانب بحر واقع
 شد و نزدیک (۱ آن) بر بلندی حصی حصین ساخته اند که يك طرف
 بدریا پیوسته (۲ جانب) که مغاکست از موج دریا پر آب شد حکم دریا
 داشت نزدیک بمیلی چنانچه از جمیع جوانب آب دریا بقلعه محیط بود و گرد
 قلعه درختهای بلند نزدیک هم فرو برده بودند و از شاخها که برهم
 (۳ بافته) بودند درختها را برهم بسته استوار ساخته بودند و حصاری دیگر
 برافراخته آنحضرت قشونها ترتیب فرموده مردان جلد باتوق و علم و تقاره
 در کشتیها که پیر پادشاه و ارغونشاه بروالغی و نادر شاه و شیخ علی
 قراکولی گرفته پرغله آورده (۱ بودند) نشانده روی دریا از برق
 جیبا و شمشیر چون آفتاب می درخشید و غیر و برغو و غریو کوس پرده
 گوش می درید و افواج لشکر چون امواج بحر اخضر اطراف و جوانب
 حصار را بحرا و برا فرو گرفتند و آن روز جنگی شد که زبان از (۴ شرح)
 آن قاصرست و حصار بیرون مسخر شد خصمان بقلعه گریختند آنحضرت غره
 ذی الحجه عازم فتح قلعه شد سپاه ظفر شعار جنگهای سخت کردند و بعد از
 هشت روز مخالفان عاجز گشته اهالی قلعه و حصار روی بدرگاه فلك اقتدار
 (۵ آوردند) و نخست سید کمال الدین و سید رضی الدین و فرزندان
 بیرون آمد آنحضرت در اول ملاقات بواسطه اعتقادهای (۶ بد که)

(om. ۱) (۲ جوانب) (۳ بافته) (۴ بیان) (۵ نهادند) (۶ بدر که)

بدریشان نسبت میکردند سخنهاى درشت فرمود و آخر بحسن اکرام و بذل
 انعام همه را ممنون ساخته فرمود که میباید که (۱ معتقادات) پدر را
 ترك (۲ کرده) بر طریقه سنت و جماعت زندگانی کنید و اهل علم را محترم
 داشته فرزندانرا بر تعلم علوم شرعی ترغیب نمائید و ایشان نصایح قبول
 کردند و حکم همایون از (۳ مظهر) جلال نفاذ یافت که سادات پیش
 آنحضرت آمد اسپاهیان و مفسدان و بد اعتقادانرا بتیغ بیدریغ گذرانیدند
 و شیخ علی بهادر بانتقام پسرش جی خواجه که آنجا بقتل آمد و اسکندر
 شیخی (۴ بخون) پدرش افراسیاب و دیگر خویشان او که درویشان سید
 قوام الدین ایشانرا کشته بودند آمل را گرفته قتل بسیار کردند و سید
 کمال الدین را بامتعلقان در کشتی بخوارزم بردند و فرزندان او سید
 مرتضی و سید عبد الله را از سمرقند گذرانید بتاشکند رسانیدند و چون
 حکام آمل و ساری هرچه داشتند از ذخایر و نقایس و متیولان آن دیار
 و تجار که از اطراف بلاد و امصار (۵ بدانجا) رسید بودند باستظهار
 (۶ مناعت) حصار بقلعه درآورده بودند لاجرم غنایمی که از آن قلعه
 بدیوان اعلی (۷ رسید) نقد هفتصد شتر و ار نقره بود غیر طلا و آلات زر
 و نقره و رخوت از کتان و سقر لاط و غیرها و بعد از آنکه قلعه را بجا روپ

(۱ معتقادات) (۲ کنید و) (۳ موقف) (۴ بکین) (۵ بانجا) (۶ منازعت)

(۷ رسید)

غارث و تاراج پاك روفته (۱) و اطراف آنرا كوفته) بودند توده خاك ساختند و در تاريخ فتح قلعه ماهانه سر این رباعی ثبت افتاده * ای آنکه تراست مكرمت خوی و خصال * وز قلعه ماهانه سرت هست سوال * هشت از مه ذی الحجه برو تا دانی * تاريخ مه و سال گرفتن بكمال *

سنه خمس و تسعين و سبعماية

حضرت صاحبقران بعد از فتح قلعه ماهانه سر بشاسمان آمدن در سرای که همت عالی ساخته بود قشلاق (۲) نمود و داروغگی ساری را بجمشید قارن که از قاین قهستان بود تفویض نمود و اسکندر شیخی را که پدر (۳) او را سادات آنجا بقدر کشته بودند و آمل را گرفته و او گریخته مدتی بملازمت موکب همایون مشرف بود آمل ارزانی داشت بیت جو خدمت را و قربت راست تاثیر * (۴) سرا در گوی صاحب دولتان گیر * و ایالچیان بابیلاکات مازندران بسیرقند (۵) فرستاده و خوانین و فرزندانرا طلب داشته بود و ایشان بموجب فرموده با آنکه قره العین جهان و چشم و چراغ دودمان امیرزاده شاهرخ را درد چشم بود سرعت نموده در ولایت یازر بموضع جلاون رسیدند و آنحضرت از فرط اشتیاق اقبال وار استقبال نموده دران منزل سعادت قرین قران سعدین واقع شد

(om. ۱) (۲) فرمود (۳) او (۴) وطن (۵) فرساده

و دیدار خواتین گلغزار و شاهزادگان ماه رخسار دیده و از شاخسار امانی گل مراد چشید (۱) به) مازندران آمدند و چند روز در بورت قشلاق گذرانیدند و اول بهار پنجشنبه (۲) بیست و چهارم) صف از شاسمان نهضت نموده از هر ده کس سه نفر اختیار فرموده تتق شبستان نشینان عفت و بانویان سرابرده عصمت سرایمک خانم (۳) و تومان آغارا) با غرق گذاشت و امرای کبار یادگار شاه و جهانشاه و شمس الدین و محمود شاه و اوج قرا بضبط اردو مقرر (۴) شدند و جلبان ملک آقا (۵) و نگار آقا چون دولت و سعادت شرف صحبت یافتند حضرت صاحبقران شاهزاده جوانبخت میرزا شاهرخ بهادر را از جانب یلاق امیر ولی (۶) قراولان) تعیین فرموده رایات همایون براه دامغان و سستان عزیمت ری نمود و دران ولایات لشکر منصور را تغار داده امیرزاده محمد سلطان و برادرش امیرزاده پیر محمد را بجانب قزوین فرستاد الخ

سنه ست و ثمانماية

ذکر آمدن ملوک و امرا از گیلانات و مقرر گردانیدن اموال آن ولایات چون ملوک جبال و دیاله و شهریاران (۷) گیلانات) تا غایت بدرگاه (۸) اعلی

(۱) بولایت (۲) اواخر (۳) و نویان آنجا) (۴) شد (۵) سلطان آغا add.)

(۶) قراول (۷) گیلان (۸) عالمپناه)

نیامد بودند و فرستادن هدایا اکفتا نموده غیرت پادشاهانه عزم آنطرف
جزم کرد و قراولان مثل دریا قوجین و بلال و محمد برادر علی سلطان توابعی
و بایزید بوردائی و بهلول برلاس روان ساخته فرمود که در حدود گیلان
بجنگل درآمده قشلاق (۱) کنند (۲) و امیرزاده (۳) شاهرخ را امرای نامدار مثل
فرزند ارجمندش (۴) امیرزاده (۵) ابراهیم سلطان و امیر جهانشاه و شیخ
ابراهیم ورستم طغای بوقا و سید خواجه ملازم رکب ظفر انتساب ساخته
فرمود که بصوب گیلان عزیمت نمایند و شاهزاده در غزل بغاج توقف نموده
حکام گیلان از توجه سپاه نصرت نشان (۶) خبر یافته مبلغی خطیر برسم
پیشکش و خراج فرستادند و شاهزاده صورت حال عرضه داشت حضرت اعلی کرده
محصلان جهت تحصیل وجوه که قبول کرده بودند (۷) بگیلان روان فرمود
و اموال نقد (۸) آوردند و مرتضی اعظم صاحب السیف و القلم
محمد الحق والدین امیر سید رضا کیا که (۹) از ولات (۱۰) و ولایت (۱۱) دبالة
و گیلانات بشرف علو نسب و سمو حسب و فضایل عامی و ملکات ملکی بذروه
اعلی (۱۲) متمسک بود باتفاق امیر محمد رشتی که از (۱۳) عظمای ملوک آن
مملکت بود پیشکشهای لایق مرتب داشته به پایه سریر اعلی آمدند
و دیگر حکام هر یک قاصدی با اموال بسیار ارسال نمودند و مجموع بزبان

(۱) کنند (۲) و میرزا (۳) میرزا (۴) (om. ۴) (۵) بدیوان (۶) کرد (۷) ولایات

(۸) متمسک (۹) علماء

انکسار اعتذار (نموده ۱) عرضه داشتند که ما بندگان در مقام خدمتگاری
و باج گذاری ایم حضرت صاحبقران همه را بتشریفات سرافراز (۲) گردانید
جناب امیر سید رضا کیا را بموجب (۳) انما يعرف ذا الفضل من الناس
ذووه ع بزرگان شناسند قدر بزرگان * خواست که تربیت بنوعی
(۴) نماید که اهالی آن دیار ممنون او باشند از جمله کرمها که در (۵) باب
جناب مرتضوی فرمود آن بود که مال گیلانات برده هزار من ابریشم که
بوزن شرع پانزده هزار من باشند و هفت هزار اسپ و سه هزار گاو مقرر
شده بود آنحضرت فرمود که آنچه مقرری (۶) مرتضوی (مشار الیه و امیر
محمد رشتی بود نصفی و آنچه بقیه ملوک گیلانات بود ثلثی معاف باشد
و فرمان هایون صادر شد که محصلان مبلغ از جمع مال گیلان در وجه
انعام جناب مرتضوی محسوب داشته تعرض نرسانند (۷) گویند جناب
مرتضوی همه عمر دست کریم خود را از مس صفر و بیضا نگاه میداشت
و فحوائی کلمه معجز غای بلاغت آرای امیر المومنین علی علیه السلام که
یا صفرا و بیضا غری غیری بر لوح ضمیر دانش پذیر می نگاشت و یکی
از وزرا در حضور امرای دعوی کرد من چنان سازم که ناممل (?) در میاثل
آنحضرت طلا بسایند و دلبرانه قبضه فلوری پیش آورده گفت بندگان

(۱) (om. ۱) (۲) گردانید (۳) انما يعرف ذو الفضل من ذروه (۴) فرماید

(۵) باره (۶) مرتضی (om. ۷ - ۷)

درگاه پادشاه اختلاف کرده شرط بسته که فلوریهای فرنگست یا هندی
و اتفاق نموده اند که رای آفتاب انور پادشاه معیار تمام عیار است
آنحضرت را چون بمقدار تیره قلم در دست سخا و قبضه کرم بود فلوریها را
بوسیله آن چوب زیر و بالا فرمود و با آنچه خاطر قرار یافت اشارت نمود (۷)
مرتضی اعظم را با سایر ملوک (۱ گیلان) اجازت فرمود و شمس الدین نام
از قرباتان امیر عباس که ضبط قلعه کماخ در سرحد روم بعهده او بود
درین ولا او را با جمعی بآنجا فرستاد و درین اثنا مرتضی اعظم سید برکه را
عرض مرضی طاری شد تدبیر طبای حاذق لایق و موافق نیامد و از
نشستن انقلاب بگلشن حسن المآب انتقال فرمود رضی الله عنه و آنحضرت را
خاطر همایون محزون شد دست اعتصام بحبل متین انا لله وانا الیه
راجعون استوار ساخت و فرمود که نعش او را باند خود نقل کرده بامانت
سپارند و هم در قشلاق قراباغ ایالت ولایت همدان و نهاوند (۲ و بروجرد)
و مواضع کوچک را (۳ بامیرزاده) اسکندر عنایت فرمود

ذکر احوال (۳ امیرزاده) رستم و امیر سلیمان شاه که بجانب ری رفته بودند
پیش ازین خامه عنبر شامه مشکسای شد بود و قلم گوهر رقم سخن
آرای گشته که (۳ امیرزاده) رستم و امیر سلیمان شاه بطرفی ری رفتند

(۱ آن ولایت) (۲ و بروجرد) (۳ امیرزاده) (۷-۷) (۲) (۱۵)

که تحقیق حال اسکندر شیخی نمایند و ایشان بری آمده دانستند که
اسکندر شیخی قلعه فیروزکوه را محکم ساخته و پسر و خویشان خود را (۱ آنجا)
گذاشته و خود بکوهستان و جنگل چلاون و رستمدرار گریخته شاهزاده دلیر و امیر
باشمشیر در قریه طهران ری بیست روز نشستند و از پیادگان قم و گلشان
و آواه و ساوه و سایر مواضع دو هزار جمع آوردند و در عقب اسکندر رستم
وار برپستمدار درآمدند و قلعه نور را به نیروی دولت قاهره محاصره کرده
کشادند و ملک کیومرث پیش آمده چون میان او و اسکندر شیخی دشمنی
بود بر حسب الحرب (۲ خدعه) او را گرفته پیش اسکندر فرستادند و بزبان
فربیب پیغام دادند که دشمن ترا تسلیم نمودیم بی توقف و اندیشه توجه غای
ع باز آی کز آنچه بودی افزون باشی * چون کیومرث با اسکندر رسید و اسکندر
قوت باز آمدن در خود نمی دید با کیومرث صلح (۳ کرده) او را نیز ترسانید
و متفق گشته بمحضات کوههای سخت و بیشههای پر درخت و ارتفاع قلاع جبال
اختیاری در خیال آوردند و صورت واقعه از انهای (۴ امیرزاده) رستم و امیر
سلیمان شاه در کنار آب اغلق (۵ اوایل شوال) بعرض همایون رسید حضرت
صاحبقران از آنجا روان شد قاصد بخراسان پیش امیر مضراب فرستاد که با سپاه
آنجا براه آمل و ساری عزم رزم اسکندر کنند (۶ و هفدهم) شوال نوکر (۴ امیرزاده)
خلیل سلطان از جانب ماوراء النهر رسید احوال استقامت بعرض رسانید

(۱ آنجا) (۲ خدعه) (۳ نموده) (۴ امیرزاده) (om. ۵) (۶ و واسط) (۷) (۱۵)

ذکر فتح قلعه فیروزکوه و دیگر قضایا قلعه فیروزکوه بر قلّه کوهی (۱ واقع شد) که سر برج آن (۲ بر) برج دو پیکر میسود و شعاع بصر از حوض آن ارتفاع نمی نمود و شهباز بلند پرواز و هم از ذروه آن نمی گذشت و فکر عالی همت فهم در بلندی آن حیران میگشت اسکندر شیخی آنرا سد اسکندر گمان برده بود و به پسر خود وجهی قریبتان سپرده و سیصد مرد از دیو صفتان مازندران در آنجا باز داشته چنان (۳ پنداشت) که لشکریهای روی زمین فتح و تسخیر آن نتوانند کرد حضرت صاحبقران ناسع ذی قلعه (۴ آنجا) رسید لشکر منصور چون آتش خروشان و مانند بحر از باد دمان غبار زمین بایوان کیوان رسانید و رواق فیروزه را از خاک فیروزکوه (۵ چرخ) فام (۶ گردانید) در اطراف و جوانب آن ساز جنگ ساختند و کور که زده سوزن انداختند و در حمله اول شهر بند و شهر ایشانرا باز زمین هموار ساختند و روی بتسخیر قلعه آوردند و یک برج قلعه که در دامن کوه بر سر رودخانه بنا کرده باروی (۷ آن) تا بالا برآورده بودند و مردم قلعه آب از آنجا بر میداشتند دلاوران نامدار آب را از پای کوه بگردانیدند و آنچه باقی (۸ ماند) پلید و ملوث (۹ گردانیدند) و متجینق و دیگر اسباب قلعه گیری مرتب شد اهل قلعه را

(۱ واقعست) (۲ در) (۳ پنداشته) (۴ بآنجا) (۵ جزغ) (۶ گردانید) (۷ آنرا) (۸ ماند) (۹ گردانید)

از صلابت لشکر ظفر شعار دست و دل از کار رفته دانستند که اگر از تیغ آنحضرت امان نجویند دست بخون خود شویند بضرورت (۱ سروران) قلعه از لوج غرور بحضض عجز و قصور آمده عفو شامل آنحضرت را شفیع ساختند مرحمت (۲ شاهانه) همه را خلعت پوشانید باز گردانید و پیر اسکندر و کلانتران قلعه نیز باتیغ و کفن بیرون آمدند و آنحضرت از جرایم و زلات ایشان گذشته همه را (۳ بعنایت) رعایت فرمود و لشکر فیروزی اثر بقلعه در آمده ساکنان (۴ آنجا را) با کوچ بیرون آوردند (۵ و عاشر) ماه مذکور فتح قلعه فیروزکوه بفیروزی میسر گشت و چنان قلعه بیکروز مسخر شد و آنحضرت کوتوالی قلعه را (۶ بامیر) زنگی تونی داد و حضرات عالیات سرایمک خانم و تومان آغا و شاهزادگان امیرزاده الغ بیگ و امیرزاده ابراهیم سلطان و باقی مخدومزادگانرا از راه سلطان میدان بجانب سمرقند فرستاد و در بسطام اغرق امیرزاده شاهرخ از راه نیشاپور عازم هرات شد اغرق بزرگ بر راه جاجرم و اسفراین بجانب سمرقند عزیمت نمودند (۷)

ذکر عزیمت صاحبقران بجانب چلاو و شرح آن

بعد از فراغ از فتح قلعه نامدار رایات نصرت شعار بمن بریمن (۸ و یسر)

(۱ سرداران) (۲ پادشاهانه) (۳ بعنایت om) (۴ آنرا) (۵ و عاشره) (۶ بامیر) (۷ باکم دل add) (۸ و بسیار)

بر یسار هادی ظفر در قلب و طایر نجام بر جناح عنان عزیمت بصوب چلاو
معطوف گردانید درین ولا بسمع اعلی رسید که قرا تاتار را بت غوایت ولوای
ضلالت برافراختند و نایره شرکه در دل و چشم ایشان روشن بود برافروختند
وراه فتنه و فساد که بسته بود کشادند و عنان خزلان بدست شیطان دادند
شرح این حال بطریق اجمال آنست که یک کرن از تاتار که ضبط ایشان
بعهه^۱ خواجه تنگری^۱ برمش بود در ظاهر دامغان دست عصیان برآورده
و او را زخها زده انداختند و سر خود گرفتند داروغه کرنی که در عقب
می آمد تنگری^۱ برمش را که زخدار یخبر افتاده بود شناخت و چون
از حیات رمقی باقی داشت او را بدامغان درآوردند که معالجه
کنند کرنهای دیگر این خبر شنیده عزم گریز کردند و امیر شمس الدین
عباس و اتلمش و شاه ولی و باقی امارا که داروغه کرنها بودند تیغ
بیدریغ دران بی عاقبتیان^۲ (نهاده) در اندرون و بیرون دامغان
دو سه هزار بقتل آوردند و چند گروه ازان بی پاکن بطرف جنگلهای
استرآباد گریختند و دیگرانرا امیر شمس الدین باخود^۳ (برد) و چون رای
جهان آرای که صبح^۴ (نور افزای) روز معضلات^۵ (و صیام) ظلمت
زدای شب مشکلاتست برین حال اطلاع یافت بیان قوجین و فاضل را
با پانصد سوار نامدار در قفای گریختگان فرستاد و متعاقب امیرزاده

۱) درمش (۲) نهادند (۳) برد (۴) نوروزی (۵) و مصباح

احمد بن میرزا عمر شیخ و امیر برندق را نیز نامزد آنطرف فرمود و این
گروه بدامغان آمد چون تاتار جمعی گشته و فوجی گریخته و بیشتر را
امیر شمس الدین برده بود از دامغان باز گشته بموکب همایون پیوستند
و گروه اول (۱) بجنگل (۲) مازندران (۳) در آمد در مواضع قرایغان کنار دریای
قلزم به تاتار رسیدند و با آنکه بهادران نامدار پانصد سوار^۳ (بودند) و تاتار
غلبه بسیار سپاه نصرت شعار بریشان زدند (۴) و آنجمله را بریشان ساخته
(۵) ده هزار خانه و ار بدست آوردند و هزار کس را بقتل (۶) آوردند و بیان
قوجین باردوی همایون آمد صورت حال معروض گردانید حضرت صاحبقران
کامگار چون خاطر اصابت شعار از دغره^۷ قرا تاتار جمع فرمود (۷) مجردا
بصوب استیصال اسکندر شیخی عزیمت نمود و امیرزاده شاهرخ را که ملازم
رکاب ظفر انتساب بود و اندک عارضه طاری (۸) بجانب هرات فرستاد و باجمعی
از خواص مردمان فرمان داد که لشکریانش در اردوی همایون باشند
و موکب منصور عازم (۹) جانب چلاو شد بر شواحق جبال بیت که کس
ندیدک فرازش مگر بچشم ضییر* کسی نرفته نشیبش مگر پپای گمان* بچند
روز (۱۰) معدود بر بالای کوه (۱۱) چلاو برآمدند اسکندر از غایت شقاوت
روی بجهنم دره نهاد بیت هر که نباشد بخداوند راست* همچو سکندر بجهنم

۱) بجانب (۲) بجنگل add. (۳) بود (۴) و آن جمع (۵) دو (۶) رسانید (۷) و add.

۸) add. شد (۹) om. (۱۰) معدود (۱۱) چلاو فرود آمد

(۱) دره است) * حضرت صاحبقران (۲ روز جمعه) بیستم ذی قعدة بچلاو رسید
 واسکندر و اتباعش گریخته بودند لشکر منصور روز دیگر ازان محل کوچ
 کرد و دران راه دره ایست عمیق و درخت بسیار و پیوسته (۳ میغ) و بارندگی
 و در يك جانب آن آب بزرگ بغایت تیز که باسپ و شناه ازان
 عبور (۴) نتوان کرد و از صعوبت بجهنم دره مشهورست و پلی که (۵) ببالای
 آن بسته بودند اسکندر (۶ بران) گذشته بود و خراب ساخته چون
 آنحضرت آنجا رسید و عبور دشوار نمود فرمود که پل بستند و چهل بهادر
 با پانصد مرد برسم قراولی گذشتند و بعد ازان یوسف برلاس و در عقب
 سید خواجه و از قفای او سلطان حسین و امیر شیخ نور الدین عبور نمودند
 و ببالای کوه جهنم دره برآمد درختها می انداختند و راه می ساختند
 و آنحضرت نیز گذشته بر بالای پشته که درخت نبود نزول فرمود
 و دران منزل مرتضی سید اسمعیل (۷ کرسنگانی) که از قری ترمزست
 بدرگاه همایون آمد و شرفی دستبوس یافت و لشکر منصور مظفر بجست
 و جوی اسکندر هر طرفی میرفتند و سادات مازندران (۸ عجمی) بودند
 و از قراولان دربا قوجین و شاد ملک برلاس (۹) و شیخ درویش الهی و شیخ
 محمد قوجین (۱۰ ویک تیمور قوجین) و خداداد (۱۱ و جوره) و وفادار در میان

(۱ درست) (om. ۲) (۳ میق) (۴ نمیتوان) (۵ بر بالاء) (۶ ازان)

(۷ کرسنگانی از) (۸ عجمی) (۹ وصور برلاس add.) (om. ۱۰) (۱۱ چهره)

جنگل (۱ نزدیک) دریای قلزم با اسکندر رسیدند و شیخ درویش الهی و هم
 کرده بیهانه آوردن یوسف برلاس باز گشت و اسکندر بادویست پیاده
 و سی سوار از قیتول خود چون شیر زخدار بیرون آمد و قراولان لشکر
 منصور بیست نفر پیش نبوده و شجاعت اسکندر را بارها دیده بودند
 و در واقع اورا پهلوانی میراث بود چه او از نسل بیژن (۲ بود) که
 پدرش گیو بود و مادرش بانو گشسپ دختر رستم چنانچه فردوسی از زبان
 بیژن گوید * (۳ نیاشیر جنگی پدر گیو کرد * (۴ هم اکنون به بینی)
 زمن دست برد * با وجود این حال قراولان از بیم بازخواست حضرت صاحب
 قران دست (۵) به تیر و کمان بردند و اسکندر نیز با سواران خود چند
 نوبت حمله آوردند و آتش جدال اشتعال یافته (۶ شرر شر) آن بطرفی
 اسکندر (۷ متطایر) شد و از شعاع اقبال چشم امید او خیره (۸ گشت)
 وفادار (۹ آن) روز داد مردی داده سنان دشمن چنان بر روی او آمد
 که اسنان او بیرون افتاد و بازخی چنین جنگ بسیار (۱۰ میکرد) شعر
 سرانرا بریدی همی سرزن * پر از خاک جنگ و پر از خون (۱۱ کفن) *
 اسکندر پشت داده (۱۲ رو بگریز) نهاد شعر بکفران نعمت دلیری که کرد *

(۱ کنار) (۲ است) (۳ بیت add.) (۴ یا تا بینی) (۵ جلادت add.)

(۶ شرشته) (۷ متظاهر) (۸ شاه) (۹ در آن) (۱۰ کرد) (۱۱ دهن) (۱۲ روی)

بهریمت)

که رخس (۱ حیانش) سکندر نخورد * سکندر که بدرستم روزگار *
ز کفران نعمت چنین گشت خوار * و سکندر کافر نعمت قیتول خود گذاشته
بجنگل گریخت و قراولان بجای خود ایستاده ندانستند که بکدام طرف
رفت و یوسف برلاس و حاجی عبد الله عباس و سیف الملوك از عقب
(۲ رسیدند) و باتفاق قراولان بقیتول اسکندر درآمدند و غارت کردند
و امیر سونجک که بامیرزاده رستم و امیرزاده ابابکر و امیر سلیمان شاه
(۳ بود) بیشتر آمده (۴ بقراولان پیوست و از جانب چپ بجست و جوی
اسکندر بجنگل (۵ درآمد) و بعم زاده او لهراسب رسید امیر علی پسر
اسکندر (۶ و دختران او و زنانش) را اسیر (۷ گرفت و میرزا سلطان حسین)
بقراولان رسید

ذکر محاربه امیرزاده سلطان حسین با اسکندر شیخی و ناپدید شدن اسکندر
امیرزاده سلطان حسین و امیر سید خواجه با هفتاد بهادر بقراولان رسیدند
و باتفاق بجنگل درآمدند (۸ و در) میان بیشه دریا کنار با اسکندر دوچار
(۸ شدند) و او با پنجاه سوار و دو بیست پیاده جنگ را آماده (۹ ایستاده بود)
و امیرزاده سلطان حسین بر ایشان حمله کرده بطریق فریب گریزان شدند
(۱ حیووش) (۲ رسیده) (om. ۳) (۴ بود add.) (۵ درآمدند) (۶ و دختر و زنان
و متعلقان او را) (۷ گرفتند و امیرزاده اسکندر) (۸ خورد) (۹ ایستاد)

و مخالفان دلیر گشته سوار و پیاده از جنگل بیرون آمدند و لشکر منصور
(۱ برگشته بر سر ایشان ریختند و بیشتر را (۲ با خاک) برآمیختند
و نوکران امیرزاده سلطان حسین از جلاویان دو سوار فرود آوردند
و اسکندر بار دیگر بجنگل گریخته (۳ بجانب) گیلان رفت و دیگر خبر او مقرر
نشد بعضی (۴ گفتند) لباس فقر پوشید و بعضی گفتند از جام ناکامی
(۵ جرعه) هلاک نوشید و امیرزاده سلطان حسین از آن دو نفر جلاوی یکی را
زنه پیش حضرت صاحبقران فرستاد و موکب همایون هنوز بر فراز آن
پشته بود که سبق ذکر یافت فرستاده را پیش حضرت آوردند و احوال
اسکندر (بتفصیل) بعرض (۶ رسانیدند) (۷ و امیرزاده) سلطان حسین باز
گشته در کنار دریای قلزم میرزا رستم و میرزا اسکندر و امیر سلیمان شاه
و امیر شیخ نورالدین که طلب اسکندر میکردند باز خورد و مجموع کنار کنار
(۸ قلزم) بجانب گیلان دو سه فرسخ رفته فرود آمدند و امیر مضراب که
بالشکر خراسان نامزد شده (۸ بود) که از (۹ راه) آمل و ساری (۸ آمده)
طلب اسکندر نماید درین محل (۸ آمدند و چون اسکندر چنان ناپدید
شد که از او اثر و خبر (۱۰ پیدا) نبود شاهزادگان و امرا باتفاق باز گشته
ع عازم درگاه همایون شدند * و چون رسیدند حیت پادشاهانه همه را

(۱ باز) (۲ خاک باخون) (۳ بطرف) (۴ گفته اند) (۵ زهر) (۶ رسانید
(۷ و میرزا) (om. ۸) (۹ آب) (om. ۱۰ پیدا)

معاتب ساخته فرمود که (۱) از عقب اسکندر چرا بگیلان) نرفتید و باز ایشانرا (۲) بجانب) گیلان فرستاد (۳) و دو لشکر يك شبانه روز در میان جنگل ولای زمینهای برنج کاشته برنج وزعت بسیار (۴) رفتند و از باران ولای جای فرود آمدن نمی یافتند مرحمت آنحضرت فرمان فرمود که مجموع مراجعت نمایند ولوای منصور از بالای پشته مذکور جنبش نموده و از آب جهنم درّه به پل گذشته در حوالی قلعه نور که از قلاع مشهور رستمدر است نزول (۵) نمود و لشکریان پسر) و برادر زاده اسکندر و قرابتان او را گرفته پیش (۶) حضرت صاحبقران (۷) آوردند) مرحمت (۸) آنحضرت) ایشانرا) بجان امان داد و از جانب امیرزاده ابابکر و باقی شاهزادگان (۹) خبر آمد که بکنار (۱۰) آب) جهنم درّه رسیده ایم و عبور از آن مقدور (۱۱) نیست) و استعداد پل بستن نداریم حضرت فرمود که محمد آزاد و توکل باورجی و سی کشتی بان جیحون (۱۰) مقید) مهم اردو شاه عزیمت نموده رفتند و پل بستند و لشکر گذشتند (۱۲) و مواکب) ظفر نشان بطرفی گیلان و قلعه هرسین روان شده چند روز در جلگای کلاره دشت توقف فرمود و امیر غیاث الدین (علی) پسر سید کمال الدین را تربیت نمود و ولایت

۱) چرا در قفاء اسکندر بجانب گیلان) (۲) بطرفی) (۳) دو om.) (۴) می add.)

۵) فرمود و پسر) (۶) add. آن) (۷) آورده) (۸) او همه را) (۹) و امرا add.)

(۱۰) om.) (۱۱) نی) (۱۲) و مواکب)

آمل باو داد چه میان ایشان و اسکندر شیخی از قدیم الایام عداوت تمام بود والله اعلم

وقایع سنه تسع و ثمانمائه

و آنحضرت [شاهرخ] بوته را فرمود که تحقیق احوال سید خواجه نماید امیر بوته تفحص نموده تحقیق کرد که امیر سید خواجه متوجه کلات شک و از آنجا شنید که امیر علیکه و جعی امرا بالشکریهای سرخس و مرو عازم اردوی همایون اند در مضیق حیرت فرو مانده و الفرار فی وقته ظفر خوانده در گرمای عظیم عزم مازندران کرد و بیشتر امیر عبد الصمد و امیر شمس الدین اوج قرارا پیش (۱) پیرك پادشاه) بمازندران روان کرده بود چون مضمون این خبر از انهای امیر بوته بررای انور عرص یافت و امیر علیکه که کواکلتاش آنحضرت بود بالشکر عظیم ضمیمه سایر سپاه ظفر پناه آمد حکم همایون نفاذ یافت که توابعیان لشکرها مرتب ساخته دفترهای سان بعرض رسانند (۲) و حضرت خاقان سعید) امرای تومان و قشون و صد و ده تا آحاد مردم سپاهی را (۳) انعام و اکلیکا) فرمود و عاشر صفر از مرغزار رادکان عازم مازندران شد و در بلغز اغاج خوشان امیر شاهملك از جانب بلغ باردوی اعلى رسید و از ییلاق سملقان (۴) آنحضرت) منگلی

۱) پادشاه پیرك) (۲) و آنحضرت) (۳) اکلیکا و انعام) (۴) آمده آنحضرت)

تیمور نمایان را که بآداب رسالت مشهور بود بجانب پیرك پادشاه فرستاد
مضمون رسالت آنکه سید خواجه را از حضيض مرتبه بندگی بذروه فلک
سروری و امارت رسانیدیم سودای فاسد استقلال حکومت بر دماغ او
استیلا یافته بنوعی که از مرتبه (۱ قبول علاج) گذشته (۲ و مواد ردیه عناد
چنان بامزاج او ممزوج شد که شریتهای موافق نصایح و مواعید مفید نیفتاد
و بتخریب بلاد (۳ و تعذیب) عباد دست فساد برکشاد و چون از توجه
ما آگاه شد بیت نادیده زدور برق شمشیر * بگریخت چنانکه روبه از
شیر * اکنون چنان استماع افتاد که عزیمت آن طرفی داشته توقع آنکه
گلشن موافقت را بآب اخلاص تازه دارد (۴ و قبه جافیه) را که سر از ربه
طاعت پیچیده (۵ و پای از دایره خدمت بیرون نهاده در حوالی مملکت
(۶ نگذارد) بیت ارباب عقل را نبود میل اختلاط * بادوستان دشمن
و بادوश्منان دوست * و یقین شناسند که بعنایت ربانی و تائید آسمانی
قدرت مراعات دوستان و قوت مکافات دشمنان حاصل است والله الهادی
الی الصواب و اگر این معانی بسمع خرد (۷ نشنود) و صورت و خامت عدم
موافقت ما بنظر بصیرت مشاهده نکند نسیم عواطف ما (۸ بعواطف) مبدل
گردد و آنچه در مشیت حق باشد (۹ بطهور رسد که دست تدارك بدامن

(۱ علاج قبول) (۲ و مواد ردینه) (۳ و عذاب) (۴ قبه خاصه) (۵ اند add.)

(۶ نگذارند) (۷ نشنود) (۸ بعواطف) (۹ بنوعی add.)

آن نرسد و سیعلم الذین ظلموا ای منقلب ینقلبون و چون منگلی تیمور
بصوب مازندران روان شد موکب همایون چند روز جهت حرارت توقف
نمود و عزم شکار فرمود

درینولا منگلی تیمور محسوب خواجه بکی که پیر پادشاه از جانب استرآباد
فرستاده بود (۱ رسید) و سخن (پیر پادشاه) بعرض رسانید مضمون آنکه
چون آنحضرت این ولایت را بمن مستم دارد و جماعتی که پناه آورده اند
به بنده بخشد و بدار السلطنه هرات مراجعت نمایند بنده ایشانرا بافرزند
بملازمت فرستد تا در عبودیت راسخ (۲ باشند) چون ملتسمات (۳ زیاده)
از طور پیر پادشاه بود آنحضرت بجانب استرآباد نهضت نمود اما بسبب
گرما و حرارت هوا در رفتن شتاب نمیفرمود ع که گرما ضرر میرساند بسی

ذکر محاربه که در مازندران واقع شد و انهزام پیر پادشاه (۴ و امیر سید خواجه
اول خزان که خسروانجم سایه همایون بر برج میزان انداخت
و بار دیگر بزر تمام عیار مغربی هر دو پله ترازوی روز و شب برابر ساخت
و فراش باد عرصه بوستانرا به بساط زر بفت و دیبای شمعی بیاراست و از
پی انهزام گرما نسیم اعتدال آمین هوا برخاست حضرت خاقان سعید

(۱ رسیدند) (۲ باشد) (۳ زیادت) (۴ امیر om.)

بجلائی مازندران درآمده اواسط ربیع الآخر بنواحی قلعه^(۱) شاهمان نزول فرمود و نوکر پیر پادشاه بایزید چوبان درانجا بود رای عالی بران قرار گرفت که^(۲) چون منبع حیات این طایفه سرچشمه^(۳) استرآبادست هرگاه بعنایت الله تعالی آن چشمه انباشته شود هر آینه^(۴) (۳ ایشان) چون ماهی برخشک مانند بنابران اصلاً بآن قلعه التفات نمود^(۵) (۴ نظم) لشکرشاه جهانگیر بخصمان ضعیف^(۶) حیف باشد که شود ملتفت جنگ^(۷) (۵ وجدال) * ننگ بازان بود آنروز که عصفور کشند * عار شیران بود آنروز که گیرند شغال * و سپاه بیگران بجانب استرآباد روان شد و قراولان در موضع^(۸) (۶ خراسخانه) محاربه کرده چند بهادر^(۹) (۷ پیرک) پادشاه گرفتار شده بیاسا رسیدند و آفتاب رایت^(۱۰) (۸ نصرت) پیکر بر صحرای استرآباد طالع شد پیر پادشاه بالشکر بسیار بعدد اوراق اشجار و قطرات امطار ظاهر استرآباد را معسکر ساخت لشکر منصور بموضع^(۱۱) (۹ سیاه پلاد رسیده بنابر احتیاط خندق می کنند که ناگاه پیر پادشاه باسپاهی همه چون غنچه و لاله درع فیروزه و خفتان لعل پوشیده و مانند نرگس خود زر بر سر نهاده و بیدوار تیغ خلاف کشیده از بیشه بیرون آمد بیت^(۱۲) چو آمد باسپاه از بیشه بیرون * زمین گفتی روان شد همچو گردون * پیر پادشاه در قول و شمس الدین اوج

(۱) شماسان (۲) چون om. (۳) اینها (۴) بیت (۵) و ملال (۶) خراسخانه

(۷) پیر (۸) ظفر (۹) سیاه پلاو

قرا و شیر علی و جعفر و صاحب بر جوانفار و امیر سید خواجه و عبد الصمد و سید شمس الدین در برانفار میبینه و میسره و قلب و جناح آراسته ع رو میدان جنگ آوردند * و لشکر منصور ترك خندق گرفته در برابر آمدند از جوانفار میرزا عمر بهادر و امیر^(۱) (سیف الدین خلیل) و امیر جهانمک حمله کردند و از قول میر علی ترخان و تمام ترخانیان دلاور عزم رزم جزم نمودند و از برانفار میرزا الغ بیک و امیر شاهمک و امیر موسی^(۲) بر دشمنان زدند و لشکر چون دو دریای موج از صرصر حمله در حرکت آمدند و بسان امواج دریا بهم رسیدند نظم بجنبند هر دو سپاه گران * تو گفتی که شد کوه و بیشه روان * زیکان پولاد و پیر عقاب * سیه گشت رخشان رخ آفتاب * و از^(۳) (۳ عکس) سنانهای خون افشان و تاب تیغ شعله نشان روی هوا پر شهاب^(۴) (۴ در افشان) گشت و از خسته و کشته دشت و پشته برابر شد عاقبت بتایید ربانی تباشیر صبح شادمانی از افق سعادت حضرت خاقان سعید دمید و نسیم عنایت از مهب الطای سبحانی وزید و پیر پادشاه با صد حسرت و آه رو براه آورد و چون دست ستیز^(۵) (۵ و آویز) بسته و پای هزیمت و گریز کشاده یافت روی از صف نبرد^(۶) (۶ گذرانیده) بسوی جنگل و بیشه شتافت و سپاه منصور دست قهر برآورده دشمنانرا از

(۱) یوسف جلیل (۲) کا add. (۳) نشان (۴) در فشان (۵) و آمریز

(۶) کردانیده

با درآوردند و عنان اوامر و نواهی استرآباد و مملکت جرجان بل تمام
مازندران در قبضه اقتدار بندگان کلمگار (۱) درآمد و مجموع لشکر از
نفایس اموال چون کوه و دریا توانگر گشتند و از آنجا که عنایت و مرحمت
آنحضرت بود عنان از دست چابک سوار غضب ستانده و آتش (۲) خشم
جهانسوز را بآب لطف (۳) نشانده خط لا تریب علیکم الیوم بر صحیف
جرایم مردم آن دیار کشید و پیر پادشاه بجانب خوارزم رفته سید خواجه
و عبد الصمد راه دراز شیراز پیش گرفتند ع همه که بود لب و زرد روی
و سرخ سرشک * و شمس الدین اوج قرا و سید حسام خواهزاده سید خواجه
التجا بدرگاه عالمپناه آوردند و بعنایت مخصوص شدند و فتح نامها باطراف
ممالک در پرواز آمد و آوازه این فتح همایون در بلاد ربع مسکون دایر
و سایر شد و سید عز الدین هزار جریبی که از کبار سادات بکارم صفات
امتیاز داشت و خاندان ایشان همه در مقر عز خود بحکومت و دارائی
رعیت (۴) متعین برادر خود را بملازمت فرستاده پیشکشهای مناسب بعرض
رسانید و در مجموع آن (۵) ولایت خطبه و سکه بنام والقباب همایون مشرف
گشت و مولانا جلال الدین لطف الله صدر که دران زمان سرآمد صدور
جهان بود برسم رسالت عازم ولایت ساری شد و شرایط رسالت (۶) بجای

(۱) قرار یافت (۲) خصم (۳) نشانه (۴) آن ولایت add. (۵) ولایات
(۶) بجای

آورده حاکم آنجا مرتضی اعظم رضی الدین سید مرتضی عهد و پیمان
موکد بایمان ساخت که مدت العمر سر از خط فرمان برندارد و خدمت
مولوی را رعایت بسیار فرمود و همچنین مولانا صدر الدین ابراهیم صدر
(۱) بهزار جریب پیش سید عز الدین رفت و ایشان نیز آداب ایلی و انقیاد
بجای آوردند ع زود باشد که جهان جله شود تابع او *

ذکر تفویض ممالک مازندران بجانب میرزا عمر بهادر و ولایات
خراسان بمیرزا الغ بیگ گورگان
چون ممالک مازندران مفتوم (۲) و مستخلص (۳) شد ایالت و حکومت آن
ولایت بجانب میرزا عمر بهادر مقوض گشت و زمام حل و عقد و عنان قبض
و بسط آن نواحی بر بقیه اختیار (۴) نواب جناب میرزا عمر گذاشته تمام (۵) ولایات
گورگان و دهستان و استرآباد و دامغان بجانب شاه مشار الیه سپرده آمد و اسباب
سلطنت (۶) مهیا داشت امرای شجاعت پیشه ضرغام اندیشه در سلك ملازمت او
منتظم (۷) شدند و حضرت خاقان سعید نصاب پادشاهانه و آداب خسروانه فرموده
گوش هوش او را بالآلی مشفقانه گران (۸) گردانید و چون خاطر خطیر ازان
(۹) خطر کبیر فراغت یافت عنان جهانکشائی بصوب مملکت خراسان تافت

(۱) بهزاره (۲) شد add. (۳) کشت (۴) و قبضه اقتدار add. (۵) ولایت
(۶) او add. (۷) شد (۸) گردانیده (۹) خطب

ذکر مخالفت میرزا عمر بهادر بن میرزا میرانشاه گورگان

چون میرزا عمر بهادر در مازندران متمکن شد نوکرانرا اقطاع تعیین فرمود غلبه تمام پیش او جمع آمدند و لشکری بجانب ری فرستاده دو هزار خانه وار مغول را که (۱) باغروق) میرزا ابابکر بودند کوچانیده مازندران آورد و بآن جرات داعیه تسخیر خراسان پیدا کرد و شیخ حسن (۲) میخچی؟) باجعی که ملازم امیر شاهملک بودند دل دگرگون کرده پیش میرزا عمر رفتند و گفتند لشکر خراسان از امیر شاهملک آزرده است چون سایه شما بران دیار افتد همه بی اختیار پیش شما می آیند میرزا عمر حقوق رعایت حضرت خاقان سعید فراموش کرده بسخن بی دولتان فریب یافت و چون برق خاطف از مازندران بجانب خراسان شتافت الخ --- و آنحضرت میرزا الغ بیگ را مجدداً بحکومت خراسان و مازندران معین ساخت

وقایع سنه عشر و ثمانمائه

ذکر عزیمت حضرت خاقان سعید بجانب مازندران کرت ثانی چون موکب همایون حضرت خاقان سعید از یورش بلغ بدار السلطنه هرات رسید نوکر میرزا الغ بیگ آمده عرضه داشت که پیر پادشاه مردم

(۱) باغروق) (۲) میخچی)

اوباش و خسایس الناس و مردم (۱) جاونی) قربانی و توگلی را جمع کرده و مازندران آمده قلعه استرآباد را محاصره دارد و شمس الدین (۲) علی) جمشید قارن که بموجب حکم کوتوال آنجاست در مضیق ضرر و معرض خطر است چون این حکایت عز استماع یافت فرمان همایون نافذ شد که امیر مضراب بسرحد سیستان و گرمسیر رفته قشلاق آنجا کند و شاهزاده نور دیده دولت و نهال باغ سلطنت ابو الفتح ابراهیم سلطانرا در دار السلطنه هرات گذاشته امیر غریک را پیش او باز داشت و موکب همایون هژدهم جمادی الآخری بمنزل بشر تو فرمود و در قصبه کوسویه لشکرها را تعیین نمود (۳) که هر کس برای رود نهضت حضرت خاقان سعید براه جام و مشهد قرار گرفت و امیر حسن جاندار و امیر فیروز شاه و امیر شیخ علی (۴) جنگ) و امیر عجب (۵) شیر) براه (۶) زاوه) و محولات رفتند و رایات نصرت آیات بموضع طرق مشهد رسیده امیر شاهملک بعز بساططوس فایز شد و آنحضرت شرایط زیارت قبه مقدسه منوره بجای آورده (۷) برادکان) رفت و آنجا بعرض رسانیدند که خراسانیان از پیر پادشاه جدا شدند و میرزا الغ بیگ گورگان در قصبه خوجان شرف دستبوس یافته آداب (۸) طوی و پیشکش بجای آورد و در منزل خواجه قنبر میرباگارشاه ارلات و امیر شیخ لقمان برلاس و امیر علیکه کوکلتاش بالشکرها ی بادغیس

(۱) جانی) (۲) علی) (۳) و) (۴) جنگ) (۵) om. ۵) (۶) راوا) (۷) برایگان) (۸) طوی و om.)

وسرخس و مرو و ماخان و سایر آن ولایات رسیدند و ابو مسلم پسر امیر
اوج قرا از طرف مازندران آمده عرضه داشت که پیر پادشاه از آواز
سپاه ظفر پناه راه فرار پیموده بجانب رستمدر رفت و موکب همایون
بتعجیل روان شده ماه رایت خورشید فر از افق صحرای استرآباد طالع
شد و مملکت مازندران دیگر باره محفوظ و مضبوط گشت و فتح نامها باطراف
مالك روان داشته چوبین قوجین را بجانب سرقند پیش میرزا خلیل
سلطان ارسال فرمود و قلعه استرآباد را محکم ساخته کوتوالی آن بر ابولیت
مقرر شد و قلعه شاسانرا عمارت نموده شیخ سلطانرا بحفاظت آن گماشت
و مهمات مملکت استحکام یافته کلیات سلطنت نظام گرفت بیت نظام حال
زمان و قوام کار جهان * تمام گشت باقبال شهریار جهان * و قشلاق
در مازندران یراق دیده مرتضی اعظم امیر سید عز الدین هزاره جریبی
بسعادت ملازمت مشرفی گشت و عنایت آنحضرت که همیشه شامل احوال
سادات بود خطه دامغانرا سیورغال او فرمود و مقالید (۱) اوامر و فواهی
جهور مملکت مازندران ضمیمه دیگر ممالك فرموده بنواب کامیاب شاهزاده
عالیمقدار میرزا الغ بیک باز گذاشت و عنان جهانکشائی بصوب خراسان
معطوف ساخته لشکرها را اجازت فرمود و شکار کنان از طرف سرخس آمده
تاسع ذی قعده مستقر دولت و سریر مملکت یعنی دار السلطنه هرات از

(۱) امور

شرف پای بوس آنحضرت عزت و جلال و سعادت و اقبال یافت

وقایع سنه اثنی عشر و ثمانمیه

ذکر کشته شدن سلطان علی بن پیر پادشاه بن لقمان پادشاه بن
طغانیمور خان

حضرت خاقان سعید نوبت دوم که لشکر مازندران کشید پیر پادشاه
پناه بولایت رستمدر برد و شرح آن گذشت چون موکب همایون معاودت
نمود و پسر پیر پادشاه سلطان علی بالهام دولت و تلقین سعادت بعزم بساط
بوس متوجه (۱) گشته در حوالی مهنه مبارکه باردوی همایون رسید
آنحضرت در باره او تربیت و عنایت فرمود و در یورش سیستان ملازم
بود بعد از فتح قلعه فراه ناگاه بموخبی فرار نمود و برستمدار رفت که
پدرش آنجا فوت شده بود امیر کیومرث رستمدراری او را مدد تمام کرد
و نوکران پدر او و بعضی مردم هر جایی پیش او جمع شدند و خبر توجه
رایات ظفر آیات بجانب ماوراء النهر شنیده تسخیر استرآباد باخود قرار
داد و چون میرزا الغ بیک گورگان متعاقب موکب منصور روان شد
و نوکر معتمد خود ابو اللیث را در استرآباد گذاشت سلطان علی باغوا
و افساد جمعی عازم استرآباد گشت و ابو اللیث اسباب محاربه ساخته

(۱) گشتند

هر دو (اگرچه) بهم رسیدند و آتش قتال اشتعال یافت و زخمی گری
بسلطان علی رسیده هلاک شد و سپاه منصور غنیمت نامحصور گرفته پیر
علی سلطانرا بهرات رسانیدند

ذکر آمدن سید علی از ساری و باز او را بولایت ساری رسانیدن

-- حضرت صاحبقران هنگام مراجعت از روم و شام حکومت آمل و ساری و قوابع
بجانب مرتضی اعظم امیر سید علی بن امیر سید کمال الدین بن امیر سید
قوام الدین عنایت فرموده بود و بعد از واقعه آنحضرت حضرت شاه رخ نیز آن
ممالک را برو مسلم داشت و درین ایام که آنحضرت در ماوراء النهر بود امیر
سید مرتضی برادر امیر سید علی مذکور بمعاونت سادات هزاره جریب که
داماد ایشان بود لشکری جمع آورده فصل برادر کرد و التجا بدرگاه عالم پناه
آورد و آنحضرت در باره او عنایت نموده ثقل فرمود که او را بمملکت او
رساند و صاحب اعظم خواجه شمس الدین محمد مشرف سینانی را مقرر فرمود
که مصاحب امیر سید علی بولایت ساری رفته امیر سید مرتضی را
گوید که حضرت صاحبقران ولایت آمل و ساری بامیر سید علی عنایت
فرموده ما نیز مقرر داشتیم حالا استماع میروود که جناب (۲ مرتضوی) او را
ازان ولایت اخراج کرده ازین جانب تحاش نمود این معنی از کیاست
و فراست او دور میغاید چه عالمیانرا معلوم است که ما عنایت و رعایت

(۱ کرد و بالشکر انبوه) (۲ مرتضی)

در باره ایشان لازم میدانیم و ملتسمات ایشانرا (۱ بانجام) مقرون
میگردانیم و عاقل بی موجبی وحشت حضری که منبت نهال آمل او بوده
(۲ بدل) راه ندهد باید که مراسم متابعت بتقدیم رساند و روی از جاده
اطاعت نگرداند و این سخن بنابر رشدی که از ناصیه روزگار مرتضوی شنیده
ایم و ائقیم که بسمع قبول خواهد شنود اگر در دل اندیشه فاسد و در دماغ
غروری باطل دارد بیرون خواهد کرد (۳ و اما) امروز در خراسان که
مرکز دایره دولتست باهشتاد هزار سوار مکمل نشسته ایم (۴ و خاطر)
از جوانب جمع و ضبط آن مملکت (۵ ظاهر) احتیاج به نهضت رکاب
همایون یافته باشد چه لشکرها که دران حدود اند و انتظار اشارت
می برند اگر جناب مرتضوی نصیحت و فرمان بشنود شنوند خواجه
شمس الدین محمد و امیر سید علی باسترآباد رسیده خواجه محمد بساری
رفت و امیر مرتضی را نصیحت کرده بجای نرسید خواجه محمد باز آمد
و امیر علی (۶ در) استرآباد نوکران امیر خضر خواجه و فوجی از مردم ساری
جمع آورده بطریق شیخون بساری رفت و سید مرتضی را بیرون کرده
مملکت بدو قرار گرفت

(۱ بانجام) (۲ بدل om.) (۳ ما) (۴ و خاطر) (۵ ظاهر) (۶ om.)

وقایع سنهٔ سبع عشر وثمانیه

ذکر محمد سید علی کیا در ولایت ساری

-- در آنزمان که موکب ظفر نشان در قشلاق مازندران بود جمعی ارباب غرض به سید علی کیا رسانیدند که خویشان و برادران (۱) او که صفت الاقارب کالعقارب دارند پیش امرا و نواب تقصیرات او می شمارند و می خواهند که حکومت آن ولایت بدیگری دهند و مزاج همایون بنسبت او دیگر گونست و درین اثنا او را باردوی اعلی طلب داشتند و او متوهم شده عذری معلول و سخنی (۲) نامقبول گفت حضرت خاقان سعید را نعل او غریب و عجیب نمود چه بعنایت آنحضرت مملکتی وسیع در تصرف او بود آنحضرت امرای عظام امیر مضراب بهادر و امیر الیاس خواجه را نامزد ولایت او فرمود و فرمود که پیش از ملاقات قاصد فرستاده گویند که اگر بسخن صاحب (۳) غرض متوهم شد عالمیانرا معلوم است که بی رخصت (۴) شریعت قصد ملک و مال هیچ آفریده نداریم و از طریق عدل و احسان عدول نمی جویم و از راه ظلم و طغیان نمی پوییم می باید که خود را در ورطهٔ هلاک نیندازد و در کمند بلا مقید و مبتلا نسازد و در خرابی ولایت و خونهای ناحق نکوشد و صورت انصاف از چشم عقل نپوشد اولاً عنایتی که دربارهٔ او کرده ایم بدیدهٔ بصیرت مشاهده نماید و ثانیاً مال آن قضیه که بکجا

(۱) او را (۲) نامقبول (۳) غرضی (۴) شرع شریف)

مرسید ملاحظه کند حالا بیست و چهار سال است که حضرت پدر مغفور ما آن ممالک به شمشیر کشاده و حکومت آن ملک هم بایشان داده و ما نیز بر همان قاعده مسلم داشته ایم اکنون (۱) باختیار غمی خواهیم که در فرمان آنحضرت (۲) تغییر واقع شود و الا مترصد این مهم بسیارند و چون امیر سید علی کیا از توجه امرا و فرمودهٔ حضرت اعلی خبر یافت کسان پیش امرا فرستاده خدمتها قبول کرد و پسر خود را بالشکر و هدایا باردوی همایون فرستاد و آنحضرت گناه او را بخشیده کرامت عفو ارزانی داشت

وقایع سنهٔ خمس وثلثین وثمانیه

ذکر قشلاق فرمودن میرزا بایسنغر در مازندران

سلطان معظم و فرمان فرمای اقالیم عالم حضرت خاقان سعید مصلحت دولت و یراق سلطنت چنان دید که نور حدیقهٔ (۳) پادشاهی میرزا بایسنغر اتفاق قشلاق در ولایت مازندران و استرآباد نماید و از فروغ آفتاب عدالت اطراف آن ولایت را منور فرماید و امرای کبار امیر علاء الدین (۴) علیکه کوکلتاش و امیر محمد صوفی ترخان (۵) و امیر محمد شاه برادر امیر جلال الدین فیروز شاه و امیر محمد میرم ولد امیر الیاس خواجه ملازم رکاب ظفر انتساب بالشکرهای جهان عازم صوب مازندران

(۱) باخیا (۲) تنیری (۳) الطاف الہی (۴) علی (۵) محمد om)

شدند و شاهزاده فریدون فر منتصف شهر صفر از دار السلطنه هرات
 نهضت فرمود و بر سمنند سبک سیر که از غایت سرعت بر ایام ماضی
 سبقت می نمود و بوقت عنان کشیدن زمان مستقبل را در حال می یافت
 و در پستی مانند قضای آسمان فرود آمد و در بلندی چون دعای
 مستجاب بالا میرفت سوار شد آسمان از هیبت آواز سمنش کبود برآمده
 و ماه نو از شرم نعلش بخویشتن فرو رفته بیت در مقامی که کند (۱) جنگ
 فلک سیر تو سیر * ماه نورا نبود جای (۲) مگر (صغ نعال * شاهزاده
 ممالک و مسالک پیموده چون ابر و باد به استرآباد درآمد بیت شرف
 یافت زو ملک جرجان زمین * وطن گاه شاهان ایران زمین * و چندگاه
 بدولت و سعادت در آن مملکت گذرانید و کوبه سلطنت بایوان کیوان
 رسانید و درین اثنا امیر محراب که مقدم امرای دیوان بود و در میدان
 سخاوت بچوگان کوشش گوی بخشش از اقران می ربود از دار وحشت
 و غرور بسرای الفت و سرور رحلت نمود و درینولا از جانب عراق و آذربایجان
 ایلیان رسیدند و بموقف عرض رسانیدند که امیر اسکندر برادر خود امیر
 ابو سعید را (۳) که آنحضرت بحکومت آن مملکت گذاشته بود بقتل آورد
 و بر سریر سلطنت متمکن گشت و گرد فتنه و فساد برخاست و انواع ظلم
 و بیداد تمام آن بلاد و دیار را فرو گرفت

(۱) جنگ (۲) کر (om. ۳) (۳) بیت (۴) لیل

وقایع سنه سبع و خمسين و ثمانمائه

ذکر نهضت میرزا ابو القاسم بابر بعزم عراق و اتفاق قشلاق در ولایت
 استرآباد

---- و چون زمستان نزدیک آمده بود میرزا ابو القاسم بابر جهت
 یراق قشلاق با امرا مشورت فرمود رای بران قرار گرفت که زمستان
 در مملکت مازندران اقامت (۱) نمایند و اول بهار بهر طرفی که مصاحت
 باشد عزیمت فرمایند بهمین عزیمت از راه تخت سلیمان بولایت
 مازندران (۲) درآمد و پانزدهم ذی قعدة در صحرای دلکشا و فضای
 جانفزای سلطان آباد استرآباد نزول موکب همایون اتفاق افتاد و یورتها
 معین شده (۳) قورها بستند بیت زما ملک مازندران (۴) یاد باد *
 همیشه بر و بومش آباد باد * هوا خوش گوار و زمین پر نگار * نه گرم
 و نه سرد و همیشه بهار * گلابست گویی (۵) بجوش روان * همی شاد گردد
 ببوش روان * همه ساله خندان لب جویبار * بهرگاه باز شکاری بکار *

وقایع سنه ثمان و خمسين و ثمانمائه

ذکر آمدن مرتضی اعظم سید نظام الدین عبد الکریم و سادات هزاره جریب
 چون میرزا ابو القاسم بابر آن زمستان در مملکت مازندران

(۱) نمایند (۲) درآمدند (۳) قوریاها (۴) شاد (۵) بجوش دوان

قشلاق فرمود و موکب نصرت نشان در ولایت جرجان اقامت نمود اکابر و اشراف و گردنکشان اطراف سر بر خط اطاعت و انقیاد نهادند و اکثر بشرف ملازمت مشرف گشته باقی پیشکش و عرضه داشت فرستادند و مرتضی اعظم عمده (۱) اعظم (الامم قدوة السلاطین امیر نظام الدین عبد الکریم که سلطنت ولایت آمل و ساری ابا عن جد تعلق بخاندان ایشان میدارد احرام قبله اقبال و کعبه آمال بسته بشرف ملازمت میرزا ابو القاسم بابر استسعاد یافت و پیشکشهای لایق و تحفهای موافق بموقف عرض رسانید و آثار اخلاص و انوار اختصاص چون فروغ آفتاب بر همگنان واضح گردانید میرزا ابو القاسم بابر مراسم اکرام و احترام و شرایط حسن اتمام در باره مرتضی اعظم مشار الیه ظاهر ساخت و آفتاب عنایت سایه عاطفت بر حال او انداخت و سادات هزاره جریب که بموافقت امیر (۲) سید) نظام الدین عبد الکریم بملازمت رسیدند مجموع از درباری مرحمت و احسان و از سحاب رفت و امتنان بهره مند و خرسند شدند و چند روز (۳) بمساعت) بخت فیروز در اردوی اعلی بودند و چون دولت و سعادت (۴) ملازمت) مجلس همایون می نمودند میرزا ابو القاسم بابر همه را بتشریفات فاخر و انعامات وافر و اسپان راهوار و خلعتهای شاهوار نواخته اجازت مراجعت ارزانی داشت و در شرایط اعزاز و اکرام دقیقه نامرعی نگذاشت و آن

(۱) الاعظم (۲) سید (om. ۳) بمسادات (om. ۴)

زمستان در کمال دولت و غایت عظمت در ولایت جرجان گذرانید و جهانیانرا بصنوف رعایت و فنون عنایت خرم و شادمان گردانید اول بهار که سلطان طبیعت باعتدال لیل و نهار فرمان داد و سپاه سبزه و ریاحین بعزم تزیین بساتین رو بصحرا نهاد و میرزا ابو القاسم بابر از یورت قشلاق نهضت نمود و در مواضع خوش و مزارع دلکش و اطراف ولایت جرجان طواف میفرمود ناگاه از جانب ولایت باغ قاصد رسید و بموقف عرض رسانید که میرزا سلطان ابو سعید از معبر آموبه عبور (۱) نمود و بطرف ولایت باغ عزمت نمود (۲) و امیر) پیر درویش و میرزا (۳) علی) اظهار جلالت کرده تا اند خود پیش رفتند و بعد از مقابله و مقاتله میرزا سلطان ابو سعید غالب آمد و هر دو برادر بقتل رسیدند و از حدود بدخشان تا کنار آب مرغاب در قبضه تصرف سپاه ظفر انتساب است و میرزا سلطان ابو سعید بتمکین تمام در ظاهر باغ مقام دارد میرزا ابو القاسم بابر چون برین احوال وقوف یافت عنان دولت و سعادت بصوب تسخیر مملکت ماوراء النهر تافت و موکب همایون بطالع سعد و اختر میمون (۴) در) ولایت استرآباد بحرت آتش و سرعت باد بجانب خراسان روان شد مصرع دولت و اقبال شده همعنان

(۱) نمودند (۲) و از (۳) اعلی (۴) از

وقایع سنه تسع و خمسين و ثمانمائه

ذکر استیلای مازندرانیان بر قلعه عماد و باز اخراج آن از تصرف اهل عناد
قلعه عماد که شرح استحکام آن سبق ذکر یافته کوتوال آن حصن حصین
امیر بابا حسن بود و از جانب خود داروغه تعیین نمود و امیر بابا حسن
در ولایت مازندران چند سردار که سرفتنه داشتند بدست آورده بعضی را
بقتل رسانید و باقی را شست بریده در قلعه عماد محبوس گردانید و داروغه
آنجا مقرر کرده بود که هر شب یکی از ساکنان قلعه محبوسان را طعام داده
محافظت نماید و اهل قلعه ازین جهت بغایت بتنگ آمده بودند شبی شخصی
که محافظت محبوسان نوبت او بود سخن عجز و درماندگی خود با محبوسان
گفت ایشان او را گفتند گناه تست اگر تو باما یار شوی هیچکس برابر
تو نباشد و سخن اتفاق و خروج در میان آورده مصحف مجید حاضر ساختند
و سوگند یاد کرده فی الحال بندها برگرفتند و تیغها کشیده بر سرداروغه
رفتند و او همه شب شراب خورده چون بخت بد در خواب غفلت
(۱ غنوده) بود ناگاه گفت و شنید این واقعه او را آگاه ساخت و او خود را
در قفای خانه (۲) بچهار دیواری انداخت و مازندرانیان باو رسیده و سر
او را گوش تا گوش بریده بعضی نوکران که از ایشان بیمی بود بقتل
رسانیدند و باقی را بیرون کرده چنان قلعه را مضبوط گردانیدند و چون

(۱ بد در خفته) (۲ بچار)

میرزا ابو القاسم بابر شرح واقعه شنید بغایت (۱) متحیر گردید اما از غایت
کمال وقار زیادت التفات نمود و فرمود که کوتوال آنجا همانا بارعایا که
در حوالی قلعه اند بد معاش کرده باشد آه دل آن مظلومان او را گرفت
اکنون کسی می باید فرستاد و مازندرانیان را استمالت داد و بدین
مهم صاحب اعظم خواجه عماد الدین استرآبادی متوجه شده و بامازندرانیان
ملاقات کرده ایشان اظهار بندگی و فرمانبرداری نمودند اما کردار موافق
گفتار نبود مصرع خوش وقت آنکسی که دلش بازبان یکی است * و چند
ماه قلعه در تصرف ایشان بود عاقبت عنایت حق تعالی آن مشکل را
آسان و آن عقده را حل ساخت و مازندرانیان مجروح و مطروح شده قلعه
عماد مفتوح گشت و شرح خبر چنین محرر و مقرر میشود که چون قلعه
در قبضه اقتدار انجماعت قرار گرفت و استخلاص آن بانواع حیل از عراده
و منجنیق و قرا بغرا و ماجور و غیر آن که در فتح قلاع بآن توسل نمایند
در حیز محالست چشم روزگار بر راه انتظار بود که قوت دولت چه لطیفه
سازد و گوش زمانه (۲) کوس) هوش پر آواز داشت که بمن طالع همایون
آوازه فتح آن از کدام گوشه در اندازد جلال الدین محمود که داروغه
مشهد بود بانوکران امیر بابا (۳) حسن) بدین (۴) امید و آرزوی) این
نوید بحوالی قلعه آمده بودند و بساختن نردبان و هرجا تدبیری اشتغال

(۱ متحیر) (۲ om. ۲) (۳ حسین) (۴ امید و آرزوی)

می‌نمودند و کسی بقلعه فرستاده پیغام دادند که اگر شما ایلین مناسب آنست که شرط عهد کرده بایکدیگر سخن کنیم و اگر خلائی آنست جنگ را آماده (۱) باشید) مازندرانیان اظهار ایللی کرده از طرفین بوعده معین بدرقلعه آمدند جلال الدین محمود و یک نوکر امیر بابا حسن و دو مازندرانی نزدیک هم رسیدند و هرگونه سخن گفته عهد و شرط در میان آوردند مازندرانیان بر بلندی بودند و مردم اینجانب (۲) در پستی) دست دراز کردند تا بدستور دست یکدیگر گرفته شرط و عهد موکد سازند جلال الدین محمود و رفیق (۳) دست) مازندرانیان را محکم گرفته بقوت دولت نهیب دادند چنانچه بی اختیار پایان فتادند و در یکدیگر آویخته نوکران (۴) اینجا) ببرد در رسیدند و هر دو مازندرانی را به قتل آوردند و سرها بیابیه سر بر اعلی فرستادند و باقی مازندرانیان همچنان در قلعه شیوه عصیان می ورزیدند و پیش ازین واقعه اهل قلعه چند خروار روغن بظلم گرفته بقلعه درآورده بودند و غلامی (۵) با الاغان که روغن بار داشتند در قلعه می بود و در وقتی که (۶) الاغانرا) از قلعه بیرون میکردند آهنگری که از بد معاشی مازندرانیان (۷) نیک بتنگ) آمده بود باغلام گفت که در فلان برج محلی هست که به روز سوراخ میشود و حالا هفت روزست که من آنجا کار میکنم باید که

(۱) باشد (۲) درستی (۳) دستهای (۴) اینجانب (۵) باغلامان (۶) غلام والاغانرا (۷) نیک تنک)

بایرونیان گوی که منتظر باشند که چون سه روز گذرد شب چراغ خواهد نمود و چون چراغ نماید بی دغدغه بیای قلعه آیند و آنقدر که خواهند بر آیند غلام بیرونیانرا اعلام کرد و ایشان روز (۱) شمرده) شب سیم که کوتوال این (۲) نیلی) حصار چراغهای کواکب و مشعله ماه برافروخت (۳) و بر جرم) نجوم زمره شیاطین و فرقه ملاعین را درهم سوخت از موضع معهود چراغ موعود نمود صبح دولت از مطلع سعادت برآمد و شب ظلمت افزای (۴) محنت یکبارگی سر آمد بیت صبح امید که بد معتکف پرده غیب * کو برون آی که کار شب تار آخر شد * جماعتی که چشم انتظار بر مرصد استبصار داشتند نردبانها (۵) نهاده) چون دعای مستجاب عزم عالم بالا کردند و از قلعه کمندرها فرو گذاشته قرب صد کس را بر آوردند مازندرانیان واقف شد بعضی بکمند خود را انداخته جان سبک پا بیرون بردند و باقی را بتیغ (۶) قهر) گذرانیده سرها بولایت فرستادند و میرزا ابو التاسم بابر از استماع این خبر انبساط نمود و منصب کوتوالی را بدستور معهود (بجانب) امیر بابا حسن تفویض فرمود و انواع رعایت و عنایت نسبت باجلال الدین محمود بنزل نمود مصرع باحسان و تحسین دلش کرد شاد *

(۱) شمرده (۲) نیلی (۳) و بر جرم (۴) om. (۵) نهادند (۶) مهتر)

وقایع سنه اثنین و ستین و ثمانمائه

ذکر رفتن میرزا سلطان ابراهیم بآزندان و شکست یافتن از ترکمان
از حدایق سخنان سابق نسیم و قوف و شعور بمشام ناظران حروف
و سطور میرسد که چون میرزا شاه محمود از محاربه میرزا سلطان ابراهیم
عنان (۱ تافت) بجانب مشهد عود نمود و روزی چند دران ولایت
گذرانیده بطرف مملکت جرجان و استرآباد روان شد و چون آنجا رسید
امیر بابا حسن شرایط نیکو بندگی و مراسم خدمتگاری (۲ بجای) آورده
میرزا شاه محمود را بار دیگر اسباب سلطنت آماده (۳) و ابواب دولت کشاده
گشت و میرزا سلطان ابراهیم چون برین معنی واقف شد رایت عزیمت
بصوب مملکت آزدندان برافراخت و بسرعتی تمام روانشد که (۴ مرغ)
صبارا از همراهی سمندها کشا عاجز ساخت و از راه (۵ نسا) (۶ و باورد)
بولایت آزدندان درآمد بیت چنان لشکر آمد (۷ باهنگ) جنگ * که شد
در بیابان (۸ گذرهای) تنگ * درآمد دران دشت چندان سپاه * ازان
پیش کاندربیا بیان گیاه * (۹ و از آنطرف) میرزا (۱۰ محمود) باجنود نامعدود
و سرخیلان سپاه خراسان و گردن کشان لشکر جرجان و آزدندان جمع
آمدند بیت بموکب روان لشکر از هر کنار * نه چندانکه داند کس

(۱ تافته) (۲ بجای) (۳ شد add.) (۴ مسرع) (۵ ولایت add.) (۶ و ابیورد)
(۷ بهنگام) (۸ گذرگاه) (۹ و از آنجانب) (۱۰ شاه add.)

اورا شمار * از شهر استرآباد جنبش نموده در برابر میرزا سلطان
ابراهیم آمد و از طرفین عازم حرب و قتال (۱ و جازم) جنگ وجدال بودند
درین اثنا واقعه عجیب و حادثه غریب ظاهر شد و بیان آن آنست که امیر
بابا حسن که دران ولایت حاکم بود و برتر از حد خود معاش می نمود بعد
از فوت پادشاه مرحوم میرزا ابو القاسم بابر نخوت و عظمت ظاهر گردانید
و باظهار شعاری که (۲ نه وار امرا باشد روزگار میگذرانید) و سرداران
آزدندان ازو بغایت آزده خاطر بودند و همواره میرزا جهانشاه را
بتمسخر ولایت جرجان استرعا می نمودند و میرزا جهانشاه نیز پیوسته در بند
استخلاص ولایت آزدندان و خراسان (۳ میبود) و باقدام (۴ آرزو مسافت
میدان) فتح آن مالک می (۵ پیمود) و درین وقت که (۶ آن) دو پادشاه زاده
نزدیک یکدیگر بودند میرزا جهانشاه فرصت غنیمت دانسته بسیعی امیر
(۷ نظام الدین) (۸ سید) عبد الکریم که از کردار و گفتار و قرب جوار امیر
بابا حسن ناراضی (۹ بود) فتح آزدندان جزم فرمود و میرزا جهانشاه
نظم سلیمان صفت بر صبا زین نهاد * برآمد به تخت سلیمان چو باد *
سپاهی بهم کرده چون کوه قاف نظم همه سنگ فرسای و آهن شکاف * ره از
نعل اسپان بنقش و نهاد * چو دریا که گردد مصلصل زیاد * زمانه سراسیمه

(۱ و) (۲ om.) (۳ بودند) (۴ از رد مسالک) (۵ پیمودند) (۶ این) (۷ سید add.)
(۸ om.) (۹ بودند)

شد از سوار * کواکب سیه چرده گشت از غبار * زری پادشاه
 سلیمان نگین * شتابنده شد سوی جرجان زمین * و از راه عقبه صندوق
 (۱ اسکن) که مرغ از فراز کهسار آن دشوار میگذشت و صبا از مساحت
 مسافت (۲ طلال) و خیال آن عاجز (۳ گشت نظم سندش که چون (۴ باد)
 میشد براه * زشمش نشان هر طرف چار ماه * بهر کله سم دران
 سنگها * همی کرد آشام فرسنگها * سیش نعل زرین که بر سنگ (۵ سود) *
 عیار ظفر بر محک می نمود * بولایت جرجان درآمد (۶ شاه) محمود از استماع
 این خبر سراسیمه گشته ویران شد (۷ و بر طریق اضطرار) فرار اختیار کرد
 و میرزا سلطان ابراهیم آمدن ترکمان باور نکرده فرمود که بابا حسن مکر
 میکند و از همان منزل که این خبر باور رسید ایلغار کرده تا يك فرسخی
 استرآباد عنان باز نکشید و آنجا هر چند امرا و دولخواهان بزبان
 اخلاص عرضه داشتند که اینجا چندان توقف می باید کرد که کوچ (۸ و اورغ
 مالحق شود و خبر ترکمان (۹ محقق گردد) بجای نرسید و میرزا سلطان ابراهیم
 گمان برد که امرا از (۱۰ بی دلی) این سخن میگویند بیت نصیحت همه عالم
 بگوش اهل و بال * چو باد در قفس است و چو آب در غربال * و همچنان بکران
 عزم را جولان داد و جمعی دلاورانرا برسم (۱۱ قراولی) پیش فرستاد و دران

(۱ اشکین) (۲ طلال) (۳ می add.) (۴ ماه) (۵ بود) (۶ و میرزا) (۷ و بطریق-
 اطرار) (۸ و اروق) (۹ تحقیق کرده) (۱۰ ابد دلی) (۱۱ قراولی)

موضع آب ولای و جنگل (۱ و تنگنای) برتبه ایست که در مضیق طریق آن
 زیاده از يك سوار گذار دشوار (۲ نمی تواند) کرد و بغیر (۳ جاده
 مستقیم بهر طرف که میل (۴ کنند) از صوب ضواب دور می (۵ افتند)
 و بیشتر آنست که اسب و مرد هلاک (۶ شود) و در اثنای راه جمعی ترکمانان
 خود را بقراولان خراسان نموده عنان باز کشیدند و بهادران خراسان
 دلیرانه بر ایشان تاختند و اساس دولت میرزا سلطان ابراهیم را ویران
 ساختند گروه انبوه از جنگلها بیرون آمدند بر سر قراولان ریختند و غبار
 جنگ و پیکار از گرد راه برانگیختند نظم سرانداز شد لشکر ترکمان * بفر
 جهانشاه شاه جهان * به بیرامن آن کهستان (۷ ورود) * سپه بهر خونریزی
 آمد فرود * دران دامن آهن تنان کرده لرز * خزیله چو سوزن
 بدامان درز * چو آمد بیرون ترکمان از کمین * (۸ زانبوه ایشان سیه
 شد) زمین * قراول ازان جمع گردون شتاب * رمیدند چون سایه از
 آفتاب * و درین اثنا میرزا سلطان ابراهیم باولی در کشاکش امید
 و بیم بقراول رسید و زمانی در برابر عدا صف کشید و چون قراول را
 که اصل لشکر بود مقهور و مکسور دید عنان اضطرار بدست (۹ فرار) داد
 و روی از میدان ستیز بیابان گریز نهاد بیت چه خوش گفت دانسته پیر

(۱ و شکنای) (۲ میتواند) (۳ از add.) (۴ کند) (۵ افتد) (۶ میشود)
 (۷ رود) (۸ سیه زانبویشان شد) (۹ فرار)

کهن * که بابد دلی پادشاهی مکن * واین واقعه (۱ در سه شنبه) بیست و پنجم محرم واقع شد دلیران ترکمان در قفای الوس چغتای درآمدند و تیغ بیدریغ دریشان نهادند و آزر وئی که سالهای (۱۱ بیشمار) ذخیره خاطر داشتند هیچ از آن در دل باقی نگذاشتند الخ

وقایع سنه اربع و ستین و ثمانیایه

شرح بعضی احوال بر سبیل اجمال

-- و در خلال این احوال بمسامع جلال پیوست که (۲ میرزا سلطان حسین) که در (۳ ممالک) مازندران فرمان (۴ روا) بود جمعی دلاوران شجاعت پیشه را چون شیران بیشه بی هراس و اندیشه از جنگل مازندران بجانب خراسان روان فرمود و ایشان تا ولایت سبزوار و نیشاپور غارت (۵ کرده (۶ انواع فتنه) و فساد و فسق و فجور و ظلم و بیداد بظهور آوردند) و هر کس هر جا هر چه یافت بغارت و تاراج برداشت و در هیچ پیمین یسار نگذاشت حضرت خلافت پناهی را از استماع این خبر نایره غضب اشتعال یافته اثر تغیر در جبین مبین ظاهر شد چه میرزا سلطان حسین مدام در مقام اخلاص و انقیاد بود و صورت دولتخواهی اظهار می فرمود

(om. ۱) (۲ پادشاه ابو الغازی) (۳ مملکت) (۴ روان) (۵ و تاراج add.)

(۶ آثار تسلط)

واین معنی بر خاطر کوه و قارگران و دشوار آمد و فرمان فرمود که جمعی از امرا که عازم جانب سیستان بودند باتفاق امیر غیاث الدین نور سعید و امیر جلال الدین سید مزید و امیر مبارز الدین عبد الوهاب بطرف مملکت مازندران عزیمت نمودند الخ

ذکر نهضت موکب ظفر نشان بعزم تسخیر مملکت مازندران

سابقا مذکور شد که جمعی امرا عازم مملکت سیستان بودند و بموجب فرمان فسخ آن عزیمت نموده باتفاق بعضی امرای عظام بصوب ولایت مازندران روان شدند و چون بحرود رادکان و خبوشان رسیدند دلاوران لشکر میرزا سلطان حسین عنان بر تافته بجنگلستان مازندران درآمدند و دم درکشیدند اما خیال جدال و داعیه حرب و قتال بر صفایح احوال ایشان لایح بود و سودای سربازی و دعوی گردن (۱ افزایی) در اقوال و افعال ایشان واضح می نمود و امرای ظفر نشان از حدود خبوشان عرضه داشت (۲ پیاپی) سریر اعلی فرستاده صورت حال باز نمودند و حضرت خلافت پناهی عزم پورش مازندران و تسخیر ولایت جرجان جزم فرمود و با آنکه شدت سرما و برودت هوا در آن مرتبه بود که بیت حاکم اگر از حلق رقی سوی (۳ لب) * در (۴ زبان) گشتی گره مانند ها * کوه را

(۱ کشتی) (۲ پایه) (۳ آب) (۴ زمان)

بر فرق از قاقم کلاه * اگر از سنجاب پوشیده قبا * (۱ آنحضرت) بشدت
وحدت سرما التفات نمود و چهار شنبه چهارم جادی الاولی که آفتاب
در (۲ هفتاد) درجه حوت بود بطالع سرطان از دار السلطنه هرات نهضت
فرمود و سپاه گردون صولت بهرام سطوت در جنبش آمد بیت درآمد
بجنبش (۳ سپاه) چو کوه * کزان جنبش آمد جهانرا ستوه * و فرمان
جهان مطاع شرف نفاذ یافت که لشکر براه سرخس عازم طرف مشهد مقدس
و آنگ رادکان (۴ شود) و آنحضرت باجمعی خواص و مقربان و اهل
اختصاص پای دولت در رکب سعادت آورد و بعزم زیارات مشایخ و اهل
اسلام و مقابر اکابر ایام که در مملکت خراسان بسان لعان (۵ آفتابی بر)
عالمیان عیان (۶ بودند) عزیمت نمود و نخست ببله سرخس فرمود و زیارت
شیخ ابو الفضل حسن و مولانا سعد الدین تفتازانی و شیخ لقمان پرنده
و جوادرد فصاب قدس الله تعالی (۷ ارواحهم) در یافت و از آنجا بمهنه مبارکه
شتافت و بآستان سعادت آشیان صاحب الطیر و السیر سلطان ابو سعید
ابو النیر قدس سرها آمد و از آنجا بسرعت تمام بمزار شیخ الاسلام احمد
(۸ جامه) رحمه الله رسید و از آنجا بولایت باخرز و خوانی رفت و در رباط
سهیل شرف زیارت صحابه کرام رضی الله عنهم که آنجا مدفونند دریافت

(om. ۱) (۲ حفیه) (۳ سپاه) (۴ شوند) (۵ آفتاب بر) (۶ نمودند) (۷ سره)

(۸ جام)

و بولایت (۱ زاوه) و نیشاپور فرموده و از روحانیت جمیع اولیاء الله استمداد
نموده صلات صدقات بفقرا و مستحقان رسانید و همچنانکه در عالم صورت
هرگاه کسی خواهد که پادشاهی را بیند اول مقربان را باید دید
تا ایشان شرح نیاز او را بعرض سلطان رسانند و او را در مجلس اعلی
چنانچه باید گذرانند همچنین حضرت خلافت پناهی ارواح اولیاء الله
و مقربان درگاه (۲ آله را وسیله ساخته احرام کعبه وفا و قبله صفا سلطان
(۳ امام علی بن موسی الرضا علیه (۴ التحیه و الثنا بسته متوجه) آن قبه
و بارگاه شد و شرایط زیارت و مراسم شراعت بجای آورد و در جمیع مزارات
انواع صدقات و اصناف مبرات بدرویشان رسانید و خواطر ایشانرا بانعام
عام شادان و خرم گردانید و در آنگ رادکان در وقتی که آفتاب برج شرف را
مشرق ساخت آنحضرت نیز در آن نزهتگاه قبه بارگاه باوج مهر و ماه
برافراخت و لشکر قیامت اثر چون ابر و باد بطرفی استرآباد روان شد
و در اثنای راه بسمع شریف پادشاه رسید که در ولایت اسفراین در دره
کوهی قلعه ایست مشهور بقلعه صعلوک قلعه منیع (۵ و معقلی) رفیع دولتملك
نام از نوکران امیر محمد (۶ خداداد) بر آنجا مستولی شده و بغرور
و پندار و ذخیره بسیار پشت استظهار باستحکام حصار باز نهاده و سر از

(۱ زاده) (۲ آله om.) (۳ خراسان add.) (۴ السلام بسته توجه) (۵ و معقلی)

(۶ خداداد)

ربقه خدمتگاری و گردن از طوق جان سپاری پیچیده و تا غایت بلب ادب
 خاک درگاه جهان پناه نبوسیده رای اعلی اقتضای آن فرمود که جمعی امرای
 نامدار بمحاصره آن قلعه و حصار روند و بندگان دولتخواه بموجب فرموده
 رو براه آوردند و موکب ظفر نشان بجانب جرجان روان شد و از آن
 طرف میرزا سلطان حسین چون خبر عزیمت میرزا سلطان ابوسعید شنید
 سیل رعب و هراس اساس دولت و اقبال او را اندر اس داده بنیان
 سلطنت و ارکان مملکت او متزلزل گشت و چند نوبت قاصدان و عرضه
 داشتند فرستاده صالح و صفا طلبید و مفید نیامد و همچنان حضرت خلافت
 پناهی بر یکران مراد متوجه استرآباد بود و روز بروز کوچهای دور
 (۱ می پیمود) و میرزا حسین جرات و جلالت نموده چند منزل پیش آمد
 و در صحرای سلطان آباد دو لشکر چون دو کوه پولاد نزدیک هم رسیدند
 میرزا سلطان حسین چون (۲ بر) غلبه سپاه ظفر پناه آگاه شد و لشکر
 او بغایت کم بود و بران جمع پریشان نیز اعتماد نداشت بضرورت
 دست از ملک و مال بآب حسرت و ندامت شسته رو براه (۳ نگویم
 بفضل آله آورد و بجانب اغرچه روان شده عزیمت مملکت خوارزم نمود
 و در وقتی که سیمرغ آفتاب در پس کوه قانی مغرب در حجاب شده بود
 و باز اشهب روز (۴ در آشیان) ظلمت نهان گشته و ابر سرا پرده سپاه

(۱ میفرمود) (۲ از) (۳ و کرم بلی) (۴ و آشیان)

در فضای عالم علوی کشیده و تنق نیلی بر رخ روشن گردون پوشیده
 و برق چشم میان ابر تیره چون قاروره نفاطان شمعها میسوخت و بسان
 خنجر زنگیان مشعلها می افروخت از درفشیدن شمشیر برق (۱ چشم
 سپهر خیره شد و از غریدن پیل مست رعد گوش کیوان گر میگشت
 و طغیان باران در آن مرتبه که گفتمی هفت دریا را در آن صحرا سر داده
 اند یا طوفان نوح بار دیگر رو در جهان نهاده بیت زباران جهان شد
 (۲ سراسر (۳ چنان) * که شد غرق طوفان نوح اندران * و حاوی اوراق
 از معتمدان (۴ سلطان) استماع نمود که آنشب که میرزا عزیمت عزیمت
 فرمود از اول شب تا روز دیگر نماز شام اسپان تا بسینه در میان آب ولای
 میرفتند و باران بسان طوفان باران بود و مقصد بهیچ طرف معلوم نبود
 و بحقیقت مصاحبت در آن بود چه اگر (۵ راه) کشاده می بود و جاده پیدا
 (۶ و آماده) شاید که جمعی در قفا می آمدند و بیرون رفتن دشوار بود
 عسی ان تکرهوا شیا و هو خیر لکم و هاتف اقبال (۷ هر زمان) بزبان حال
 میگفت بیت گرچه منزل بس خطر ناکست و مقصد ناپدید * هیچ راهی
 نیست (۸ کانرا) نیست پایان غم مخور * و میرزا سلطان حسین بسلامت
 و سعادت از آن ورطه خونخوار بیرون رفت (۹ و همان) شب خبر انهمام

(۱ واز add.) (۲ سربشیر) (۳ جهان) (۴ میرزا سلطان حسین) (۵ هوا)

(۶ آمده) (om. ۷) (۸ کورا) (۹ و همه)

او رسانیدند و طنطنه کوس بشارت از اوج سپهر برین گذرانیدند حضرت خلافت پناهی اردوی همایون را در منزلی که خبر فتح رسید باز داشت و با خواص و اهل اختصاص بشهر استرآباد فرمود و در گل افشان خرامیده بعیش و نشاط و خرمی انبساط اشتغال نمود و بعد از چند روز بکنار دریا رفته (۱ و بزور قیحه) در آمده از آنجا در کشتی بزرگ نشست و از صبح تا رواح عشرت و بهجت نمود و باز از دریا کنار بشهر استرآباد باز گشت و آن مملکت را برسم سیورغال نامزد فرزند سعادتمند در دریای پادشاهی اختر سپهر جهانپناهی میرزا جلال الدین سلطان محمود فرمود و بصوب مملکت خراسان معاودت نمود و خبر فتح ولایت مازندران باطراف ممالک خراسان و ماوراء النهر و ترکستان رسید و بیست و چهارم شعبان فتح نامه مازندران در دار السلطنه هرات خواندند الخ

وقایع سنه خمس و ستین و ثمانیایه

درین اثنا قاصدان از طرفی مازندران رسیدند و خبر رسانیدند که میرزا سلطان حسین از مازندران بیرون آمد و بتحقیق عازم خراسان شد الخ

(۱ و بزور قیحه)

وقایع سنه ست و ستین و ثمانیایه

ذکر عزیمت رایت ظفر نشان بصوب مملکت مازندران چون آفتاب رایات خلافت پناهی سایه دولت بر مملکت خراسان انداخت و بتأیید آلهی دشمن ملک را مقهور و مغلوب ساخت موکب ظفر نشان بصوب مملکت مازندران روان شد و در ولایت سرخس جمعی مردم که میرزا سلطان حسین در قلعه گذاشته بود تاب آفتاب طلعت آنحضرت نیاوردند و ذره وار سراسیمه و بیقرار شدند و بعد از عهد و پیمان بیرون آمدند و چون آن حضرت را چشم (۱ بر سید آقا) افتاد و سابقا ازو ذخیره در خاطر (۲ داشت) فی الحال بقتل او فرمان فرمود و نسبت باد دیگران مرحمت نمود و بسرعت باد عازم استرآباد شد و چون لشکر یورش ماوراء النهر کرده بودند و از بی یراقی اضطراب می نمودند و از هیچ مر (۳ نقدی) که در وجه لشکر نشیند نبود فرمان همایون نفاذ یافت که بدستور معهود از لشکر (۴ و نام) بردار و جهادی از دار السلطنه هرات (۵ و بلوکات) و ولایات بوصول رسانند و آنچه از تجار توانند برسم قرض (۶ ستانند) و چون رعایا مدتی زحمت محاصره کشیده شهر نگاه داشتند و اموال و جهات خود را در بیرون بیایگی گذاشتند و درین ولا از عواطف

(۱ بر امیر سید) (۲ همایون بود) (۳ نقدی) (۴ نام) (۵ و بلوکات)

(۶ بستانند)

پادشاهانه نظر عنایت متوقع (۱) بودند چون آن صورت بوجهی دیگر روی نمود و این مطالبه نمکی بر جراحت رعایا بود بیچارگان بهر حال در مقام ادا آمدند صاحب اعظم خواجه معز الدین شیرازی خرابی بسیار کرد و بیبهاغه قرض از تجار و غیر آن مبلغها گرفت و حضرت خلافت پناهی دستور اعظم خواجه شمس الدین محمد را بهرات فرستاد تا بر خبر بوده نگذارد که بر کسی حیف و زیادتى واقع شود و آمدن او بحقیقت مرهم جراحت مردم شد و خزینه که ازین وجوه حاصل شده بود در صحبت شیخ احمد (۲) مغول (۳) صراف) باردوی همایون فرستادند و جناب فضایلآب مولانا شمس الدین علی (۴) الفارسی) بجهت عرض (۵) شرح) احوال خراسان متوجه مملکت مازندران شد و چون لشکر جهان ستان بمملکت مازندران درآمد میرزا سلطان حسین جرات نمود و از شهر استرآباد بیرون فرمود و تا قریه (۶) قراسخانه) و صحرای سلطان آباد پیش آمد و بسبب آنکه لشکر او در برابر سپاه ظفر پناه در غایت قلت بود و مقاومت بغایت دور می نمود میرزا سلطان حسین عنان عزیمت بل یکران هزیمت بجانب مامن قدیم و بورت اواق معطوف ساخت (۷) و باخیل) و چشم و طبل و علم بسلامت بیرون رفت و لشکر منصور بسیار در پی او دوید و بگردش نرسید و آنحضرت بشهر شهره استرآباد خرامید و چند روزی بعیش گذرانید

(۱) بود خود (۲) علی (add. ۳) صراف) (۴) om. ۴) الفاری) (۵) شهر) (۶) قراسخانه) (۷) تاخیل)

ذکر قتل امیر خلیل الخ

--- و حضرت خلافت پناهی تمام مملکت مازندران را چنانچه پیشتر عنایت فرموده بود برسم سیورغال بشاهزاده (۱) میرزا) جلال الدین (۲) سلطان ارزانی داشت و امرای کبار و سرداران نامدار پیش او گذاشت و ایامچیان که از ولایت ساری ورستمدار و فیروزکوه و گیلان آمده بودند اجازت مراجعت (۳) یافته) و آفتاب عنایت بر احوال ایشان تافته معاودت نمودند و رایات ظفر آیات از مازندران بجانب خراسان روان شد

وقایع سنه ثلث و سبعین و ثمانمائه

--- و آنحضرت بولایت دامغان (۴) آمد) بجانب هزاره جریب عزیمت نمود و آنجا نیز در خلال جبال چند روز نزول و ارتحال بود ع کذا الدنیا نزول و ارتحال * و درین اثنا از طرف ولایت ساری امیر سید عبد الله والده (۵) ولد) خود را (۶) باقریب) شصت هفتاد تومان از نقود و جواهر و اقمشه فرستاده بود و تمهید معذرت نموده برین وجه که بنده میخواست که بخود متوجه بساطبوس شود اما (۷) بواسطه) ترددی که از بعضی مخالفان (۸) سرحدها داشت علی الفور میسر نشد و بسر ملک

(om. ۱) (۲) میرزا (add. ۳) یافت) (۴) آمد) (۵) وولا) (۶) باقرب) (۷) بسبب)

(۸) سرحد)

اسکندر رستم‌داری جوانی بغایت پاکیزه منظر باتحفه بسیار آمده عرضه داشت که بنده و خدمتگارم و هر چه اشارت (۱) باشد فرمان بردارم و از جانب ولایات (۲) گیلانات (ایلیچیان (۳) آمده) پیشکشها و تحفهها آوردند و اظهار بندگی و خدمتکاری نمودند و در تمام آن ممالک سکه و خطبه بنام والقب همایون موشع ساخته بودند و آنحضرت ایلیچیانرا رعایت نموده و استمالت نامها عنایت فرموده همه را اجازت مراجعت ارزانی داشت و نقوش متابعت (۴) و صور) اطاعت بر صحایف خواطر حکام آن ممالک (۵) نگاشت) و از راه فیروزکوه بعد از چند روز بملک ری درآمد

ذکر واقعه سلطان سعید شهید میرزا سلطان ابو سعید

-- و درین روز میرزا سلطان ابو سعید امرارا طلبید-- مصاحمت وقت چنان دیدند که از اعیان روزگار کسی که (۶) بمزید) افتخار و اشتها داشته باشد برسم اصلاح ارسال فرمایند و رقم اختیار بنام اشراف و صنادید ایام برآمد و جناب سیادت‌آب ابالت انتساب امیر غیاث الدین محمد بن امیر جلال الدین عبد الوهاب بن امیر غیاث الدین بن امیر کمال الدین بن امیر سعید قوام الدین که قرنهای پادشاه ولایت مازندران و ساری بوده اند قرار یافت (۷) و جناب) سیادت‌آب متوجه گشت چون باردوی امیر حسن بیگ

(۱) عالی (add. ۲) بگیلانات (om. ۳) (۴) و صورت) (۵) گماشت) (۶) بمیرزا (om. ۷)

رسید جناب ظفر انتساب شرایط استقبال بجا آورده از خرگاه بیرون آمد و جناب سید را در آغوش عاطفت (۱) گرفته) فرمود که هر چند مرا داعیه مصالحه نبود اما باوجود وجود سیادت‌آبی از فرموده تجاوز نخواهد (۲) نمود) و درین اثنا جناب (۳) فضایل مآب) (۴) سیادت انتساب) امیر صدر الدین سید ابراهیم قمی باتفاق مهد علیا والدۀ (۵) میرزا) سلطان ابو سعید بالتماس مصالحه آمدند و سید اردبیلی که پیشتر امیر حسن بیگ اورا (۶) برسم رسالت) فرستاده بود درین ولا معاودت (۷) نمود) و بموقف عرص رسانید که لشکر چغتای بغایت ضعیف است و ایشان (۸) بخود ویران می شوند بهیچ وجه صالح نمی باید کرد و امیر حسن بیگ این (۹) سخن) در حساب گرفت و ایلیچیان عرضه داشت که میرزا سلطان ابو سعید میگوید که اول تو مصالحه (۱۰) طلبیدی) و ما اجابت نکردیم تا ما را این روز پیش آمد لاجرم (۱۱) بدین) روز در ماندیم اکنون ما (۱۲) صالح) می طلبیم و بهر چه صلاح باشد بتقدیم رسانیم و چون آثار ضعف و فتور بر چهره (۱۳) سپاه میرزا سلطان ابو سعید در غایت ظهور بود امیر حسن بیگ ملتزم مبذول نفرمود و فرمود که کار ازان گذشت

(۱) گرفت و) (۲) فرمود) (۳) فضلابآب) (۴) سیادت‌آب) (om. ۵) میرزا

(۶) برسم رسالت) (۷) نمود) (۸) بخود add.) (۹) سخنان) (۱۰) طلبیده) (۱۱) باین

(۱۲) مصاحمت) (۱۳) احوال add.)

وملك ودولت ميرزا سلطان ابو سعيد زير وزير گشت و تمام امرای خراسان خطها وعرضه داشتها فرستاده پيغام دادند که ميرزا سلطان ابو سعيد نشد وامير حسن بيک امير عيات الدين را اکرام واحترام نموده فرمود که شنیده (۱) ايم که ميرزا سلطان (۲) ابو سعيد ترا ولایت ساری وعده داده وبانکه قادر بوده نداده و در مجلس منشی خود را طلبید و نشان همایون نوشته ومکمل ساخته تسليم مرتضی اعظم نمود

ذکر اولاد ايجاد وعظماي امرا وتفرقة لشکريان بطرف شيروان و گيلان وسایر بلدان

--- وباقی لشکريان وسایر سپاهيان ودیگر عاجزان ودرماندگان از طرف ولایت شيروان ومملکت گيلان بصوب خراسان روان شدند وشيروانشاه که (۳) قدمت) خاندان ایشان محتاج شرح وبيان نیست وشاید که در دفتر اول ودویم وصف تقدم (۴) وتعظم) آن خاندان شرف عرض یافته باشد هر که از نامداران لشکر وسایر مردم دیگر بدرگاه شيروانشاه (۵) توجه) والتجا نمود همه را بانواع اکرام واصناف انعام عنایت فرمود (۶) ومقربان) لشکر واکابر هر کشور وجعی از سرگشتگان رعیت وفوجی بیچارگان روی امید بجانب گيلان نهادند وعنان

(۱) لم (۲) om. (۳) خدمت (۴) وتعظم (۵) om. (۶) ومعتبران)

ارادت بقبضه مرحمت والی آن ولایت دادند وهر که بدولت ملازمت پادشاه آن مملکت استسعاد یافت فروغ آفتاب عنایت آنحضرت بر چهره احوال او تافت وعاجزان در ساحت امن (۱) وامان) از صنوف محن (۲) وصفوف) زمن نجات یافتند وكافه درماندگان از فیض دست سخاوت آثار ولطف انعام بی شمار (۳) او) بسان گل احمر با چهره لعل پیکر (۴) شدند) واز جود آن (۵) کف) گوهر بخش ودل دریاوش چون بحر وکان بگوهر وزر توانگر گشتند --- القصه بیشتران لشکر (۶) ویران) (۷) بی سر) وسامان بولایت گيلان (۸) آمدند واز حسن عنایت ولطف عاطفت (۹) پادشاهان) آن مملکت خوش وقت وشادمان بیرون رفتند واخبار کرامی وآثار (۱۰) نیکنامی) باطراف هفت کشور وممالك بحر وبررسانیدند وآوازه مکارم اخلاق ایشانرا در خواطر وضمایر مثبت ومقرر (۱۱) گردانیدند) وچون دار (۱۲) الملك) ولایت گيلان (۱۳) معظم ممالك اسلام است ودرین کتاب برسبیل ابجاز (۱۴) وانتخاب) در بعضی مواضع قلم فرخنده رقم بذکر آن کامیاب شده درینولا شمه از احوال آن ولایت وشرح آن مملکت نسبت بامعموره عالم در قلم می آید بر طریق استطراد والله الهادی الی

(۱) وسامان (۲) وضروب (۳) om. (۴) شد (۵) لب (۶) ویران (۷) بسر)

(۸) در add. (۹) پادشاهانه وبزرگانه (۱۰) نیک (۱۱) گردانید (۱۲) الامان)

(۱۳) از add. (۱۴) وانجاب)

سبیل الرشاد احوال سلاطین گیلان تا زمان سلطان محمد خدا بنده در اکثر تواریخ مذکورست و بیشتر پادشاهان که اخبار ایشان در شاهنامه مسطور است آبای سلاطین گیلان بوده اند و شرح نسب و بزرگی حسب ایشان خلاصه الحکما (۱ و علامه) العلما مولانا قطب الدین شیرازی در دره التاج (۲ لغره دجاج) بیان فرموده و طهارت آن عالی خاندان که پدر بر پدر (۳ ملک) و انبیا بوده اند تعریف نموده و در سوابق سنوات اکثر اوقات بیشتر (۴ ولایت) گیلانات در تصرف یک پادشاه بوده و بغير سلاطین آنجا کسی دیگر مدخل نمی نموده و درین ایام که سنه خمس (۵ و سبعین) و ثمانیامیه است تمام گیلانات در تصرف دو پادشاه است و دو تختگاه دارند و از غایت موافقت آن دو تخت را یکی می شمارند و سفید رود در میان آن دو ولایت فاصله است و از میامن محاسن اتفاق که میان آن دو پادشاه نیکو اخلاق واقعست آن دو مملکت را باوجود توسط انهار و تعدد بلاد و دیار و جدتی جمعی و توحیدی معنوی حاصل آمده و هر یک از کمال اتحاد آنچنانست که در مملکت دیگری نافذ فرمانست شرقی آب سفید رود ولایت علیجناب سلطنت مآب سیادت انتساب قطب (۶ السلطنة) والدین کارگیا سلطان محمدست که صحت نسب او بسید عرب و عجم علیه السلام

(۱ و علامه) (۲ لغره و ساح - وماج) (۳ تا به آدم بموکب) (۴ ولایات) (۵ و خسین) (۶ الدولة)

پیوسته است * (۱ تا بحشر) ای دل (۲ ارثنا) گفتی * همه گفتی چو مصطفی گفتی * و تختگاه او شهر لاهجان است و هفت بلده و قصبه و توابع دارد و غربی سفید رود مملکت حضرت سلطنت پناه سلطان علاء الدین (۳ دجاج است) که ابا عن جد شرح نسب او در کتاب دره التاج (۴ لغره دجاج) مبین است و سریر سلطنت او بلده فومن است و او نیز هفت شهر و قصبه و توابع دارد و گیلان در میان معموره عالم (۵ قریب بوسط اقلیم رابع) واقع است طول آن از جزایر خالدا ت هشتاد و پنج درجه (۶ و ده) دقیقه و عرض آن از خط استوا (۷ سی و هفت درجه و همیشه والی آن ولایت از مردم آنجا بوده و بیگانه مدخل نموده و بیشتر رعیت آن مملکت سپاهی و تجار (۸ از مردم آنجا بوده باشند) و جمعی بحلیه فضل و دانش انصافی دارند و صورت علم و حکمت بر صفحه خاطر می نگارند و از مشاهیر روزگار که بجود ابر دست گهربار در ممالک جهان خاصه ولایت هندوستان چون خورشید در نصف النهار ملک (۹ بحار) اشتهار یافته (۱۰ و باوجود ملک الامرای و فرمان روائی مملکت گلبرگه) انوار اسرار علوم بر ضمیر منیر او تافته خواجه جلال الدین محمود قانون از ولایت رشت است و عالیجناب فضایل مآب خواجه غیاث الدین عادلشاه که سلاله (۱۱ اعظم) وزرا و امرای آن ولایتست و اصل عالی رتبتش از

(۱ ای حشر) (۲ از ساکو) (۳ و با حسب) (۴ لغره و هاج) (om. ۵) (۶ و دو) (۷ سی om.) (۸ om.) (۹ سی تحار) (om. ۱۰) (۱۱ اعظم)

بلاد عرب و مدتی بتحصیل علوم دینیہ و تکمیل معارف بقینیه اشتغال دارد از ولایت فومن است و از تاریخ سنه ۵۳۰ و سبعین در هرات متوطن است و اگر کسی (۱) تفصیل احوال ولایات گیلانات نماید در تالیف خواجه عادلشاه مذکور (۲) که در تعریف آن مملکت تحریر نموده مطالعه فرماید این سطور بالتماس دوستی نوشته شد و المأمور معذور و لشکر شکسته میرزا سلطان ابو سعید پیش از ولایت گیلان بجنگلستان تالش رسیدند و چند آنکه آخر در ولایت گیلان مکارم اخلاق مشاهده نمودند بعکس آن اول در تابستان در زحمت و محنت (۳) بودند و چند روز در تالش بکوفت و مالش و آه و نالش بسر بردند تا عاقبت بانواع مشقت و زحمت جان از آن ورطه (۴) بدر بردند و بگیلان درآمدند عازم خراسان شدند و میرزا سلطان محمود بالشکری که در پناه رایت نصرت آیت او بود بطرفی تختگاه پدر عزیمت نمود و از مملکت آذربایجان و عراق بیرون آمده بولایت خراسان درآمد و از نیشاپور گذشته در صحرای فراگرد امیر اعظم مبارز الدین ولی بیک که از جانب میرزا ابو الغازی سلطان حسین بطرفی مشهود رفته بود بمقابله میرزا سلطان محمود درآمد و آتش قتال اشتعال یافت و چون لشکر میرزا سلطان محمود بغایت بی ضابطه بود و عنان عزیمت بصوب هرات تافت و امیر حسام الدین قنبر علی از عظمای امرای میرزا

(۱) میل بفصل (۲) امت (add.) (۳) al. om. بود (۴) بیرون

سلطان محمود ابو سعید که پیش از آن از ولایت حصار شادمان عازم مملکت آذربایجان بود و در اثنای راه بموجب فرمان در خراسان توقف نمود درینولا در دار السلطنه هرات بود چون میرزا سلطان محمود پنجشنبه دویم رمضان صبحگاه نزول فرمود امرا که در هرات بودند باتفاق اکابر مراسم تعظیم و اجلال و توقیر و اقبال بجای آوردند و شرایط پیشکش و نثار بتقدیم رسانیدند همین روز صبح امیر سلطان ارغون باجعی (۱) که از مصافی (۲) امیر ولی بیک بیرون آمده بودند رسیدند و روز جمعه سیم ماه خطبه بنام حضرت صاحبقران امیر بزرگ تیمور گورگان و میرزا سلطان ابو سعید و میرزا سلطان احمد و میرزا سلطان (۳) محمود خواندند و از خواص و عوام نفیر عام برخاست و فریاد وزاری از اوج سپهر زنگاری گذشت و درین روز واقعه جانسوز میرزا سلطان ابو سعید در دار السلطنه هرات ظاهر (۴) گردید الخ

ذکر حالات که در خراسانات و سایر بلاد واقع شد و توجه امیر شیخ

زاهد طارمی بجانب مازندران

--- و میرزا سلطان حسین بعد از فتح هرات امیر شیخ زاهد طارمی را که در سلك امرای عظام انتظام داشت بحکومت ولایت استرآباد مقرر فرمود و او بآن ملک رفته حدود آن مملکت بواجبی ضبط نمود و میرزا

(om. ۱) (۲) پیر (۳) محمد (۴) کردند

منوچهر برادر اکبر میرزا سلطان ابو سعید که از ورطه آذربایجان جان
بحدود ولایت مازندران رسانید و در نواحی مملکت ساری ورستمدار
رایت عظمت بلند گردانید و داعیه جهانکشی و فرمان روائی داشت امیر
شیخ زاهد آن خیال محال در دماغ او (۱ نگذاشت) و ناگهان بر سر او
ناخت و ولایت وجود او را از والی حیات باز پرداخت الخ

وقایع سنه اربع و سبعین و ثمانمائه

ذکر عزیمت همایون بیورش (۲ جانب) مازندران و هجوم میرزا ابو المظفر
یادگار محمد (۳ بمدد ترکمان)

میرزا یادگار محمد ولد میرزا سلطان محمد بن میرزا بابسنغر بن حضرت
خاقان سعید بود و در آن زمان که میرزا جهانشاه ترکمان تسخیر خراسان فرمود
و بجانب مملکت آذربایجان معاونت مینمود میرزا یادگار محمد را با خود برده
در هرات بگذاشت و رعایت حقوق حضرت خاقان سعید نموده چند سال او را
معزز و مکرم داشت و بعد از واقعه میرزا جهانشاه امیر حسن بیگ نیز
نسبت با او (۴ تعظیم و اکرام و توقیر و احترام بجای آورد و چون میرزا سلطان
ابو سعید بولایت آذربایجان رسید امیر حسن بیگ بکرات اعلام داد
و پیغام فرستاد که وارث ملک و خلافت میرزا یادگار محمدست و من برای

(۱ بگذاشت) (om. ۲) (om. ۳) (۴ غایت add.)

او شمشیر میزنم و چون اساس میرزا سلطان ابو سعید را برانداخت امرا
و سپاه خراسانرا ملازم رکاب شاهزاده بطرف خراسان روان ساخت و چون
شاهزاده بحرود بسطام رسید و خبر تسلط میرزا سلطان حسین بر مملکت
خراسان شنید و سپاه او یراقی نداشت مصلحت وقت آنچنان دید که عنان
عزیمت بطرف ولایت مازندران معطوف دارد و بلاد و دیار استرآباد را
در قبضه اقتدار آورد و چون ابر و باد بملکت استرآباد درآمد و امیر شیخ
زاهد (۱ طارمی) تاب مقاومت نیاورده بدر آمد و میرزا یادگار محمد امیر
ابو الحسن ترخان (۲ و امیر پیر عثمان ولد امیر احمد (۳ هندوکه و امیر
فضل الله پیر زاد را که از امرای کبار او بودند و زیادت از طور
خود سلوك مینمودند بقتل آورد و میرزا سلطان حسین چون این اخبار
استماع نمود (۴ عزم) بیورش مازندران جزم فرمود و به سبب آنکه لشکر
خراسانرا یراق آنچنان نبود که بیورش مازندران توانند نمود امرا بر رعایا
مبلغها حواله داشتند و محصلان بیرحم بر گماشتند و مصادرات واقع شد که
نطاق نطق از شرح آن عاجزست و قلم تحریر از رقم تقریر آن متجاوز
و امیر ابو اسحق ترخان بحکومت ولایت بلخ مقرر شده (۵ فرمان همایون
صادر شد که امیر زین العابدین (۶ ارلات که در آن ولایت بموجب نشان
فرمان روان بود پیاپی سریر اعلی آید و امیر ابو اسحق متوجه شد

(۱ طارمی) (۲ را add.) (۳ امیر add.) (۴ عزیمت) (۵ بود add.) (۶ - ۹ om.)

و در اثنای راه شنید که میرزا سلطان محمود و امیرزین العابدین (۶) در مقام قتال وجدال آند (۱) و امیرپیر علی از امرای میرزا سلطان حسین که حاکم شبرغان بود بقتل آمده (۱) و امیر ابو اسحق ایشانرا بهم گذاشته و راه بلخ برداشته از طرف (۲) جزودان) و سان و جاریک و دره (۳) کز) بشهر بلخ درآمد و میرزا سلطان (۴) محمود (۱) و امیرزین العابدین آن بساطرا بقیام ریخته امیرزین العابدین عازم هرات شد و میرزا سلطان حسین) امیر مبارز الدین ولی بیک را که عمده دولت قاهره بود باجعی امرا برسم منفی بجانب مازندران روان فرمود و میرزا سلطان احمد (۱) پدر میرزا کچک) بحکومت دار السلطنه هرات مقرر شد و امیر جنید ساروان و صاحب اعظم خواجه کمال الدین مولانا بامارت و وزارت معین گشتند و درینولا میرزا سلطان احمد از سمرقند ایچی فرستاده اظهار و داد و اخبار اتحاد پیغام داد و موکب همایون بطالع سعد و اختر میمون چهارم ربیع الاول از دار السلطنه هرات نهضت نمود و منزل پل سالار معسکر همایون فرمود و جناب ارشاد مآب ولایت پناه خواجه ناصر الدین (۵) عبد) الله سلمه الله و ابقاه بجناب (۶) ماجا الافاضل والاعالی حاوی حقایق العرفان صاحب دقایق الایقان مولانا نور الدین عبد الرحمن الجامی مد ظله العالی مکتوبی نوشته بود مضمون آنکه جعی امرای سمرقند بی اجازت (۷) بدین) ولایت آمده اند

(om. ۱) (۲) جزو روان) (۳) کر) (۴) میر add) (۵) عبید) (۶) عالی add) (۷) باین

و کوچهای ایشان در خراسان مانده و پیوسته مشوش اوقات این فقیرند امید که درین باب (۱) چیزی) نویسند و اگر (۲) چه این) صورت بحسب (۳) عرف نیک) غی نماید چه بی رخصت آمده (۴) اند) اما ایشان نظر بر (۵) تقصیر) و قصور آنجماعت نفرمایند و از حضرت مولوی که میرزا سلطان حسین نسبت بآنحضرت قواعد عقاید انعقاد (۶) داشت و پیوسته بمجلس فیض آثار او شرف حضور ارزانی فرموده در جمیع امور استعانت واستمداد می نمود) التماس اهتمام (۷) فرموده بود) و چون خدمت مولوی را باجناب خواجه حسن ارادت و رابطه تمام واقع بود بنفس شریف عزیمت اردوی اعلی فرمود و چون بحوالی اردوی رسید از افواه و السنه شنید که بزم عشرت باسباب مسرت آراسته است و مطرب نشسته و ساقی برخاسته امرای عظام باستقبال آمده مراسم تعظیم و احترام بجای آوردند و خدمت مولوی سخنی که بود پیغام فرمود و غزلی در صحبت امرا فرستاده مراجعت (۸) نمود) سه بیت از ان غزل ثبت افتاد (۹) نظم) نه زهد آمد مرا مانع (۱۰) زبزم عشرت اندیشان * غم خود (۱۱) دوست) میدارم زبزم عشرت (۱۲) ایشان * بجای کاطلس شاهان نشاید فرش ره حاشا * که راه قرب باید دل گردد آلود درویشان * (۱۳) نیندیشم دعائی غیر ازین کان شاه خوبانرا * مبادا هیچکس

(۱) خیری) (۲) چندین) (۳) عرب - بیک) (۴) om) (۵) نظیر) (۶) om) (۷) نمود)

(۸) غوده و) (۹) بیت) (۱۰) ز. نه et به) (۱۱) دور) (۱۲) اندیشان) (۱۳) نیدیشیم)

آسیمی از کید بد اندیشان * چون این در شاهوار از دریای (۱ طبع) گوهر بار
آن الطف (۲ دانشوران ایام و اشرف سخن گذاران) انام بمجلس همایون
پادشاه خورشید جبین مشتری آئین رسید مثل گل صد برگ بصد نشاط
خندید و از آنجا که طبع سحرانگیز و ذهن رنگ آمیز آنحضرت بود تمام غزل را
جواب فرمود و بمجلس فیض بخش جناب مولوی ارسال نمود و از آن (۲ نیز)
سه بیت تحریر یافت (۳ بیت) نشاید مجمعی را گفت بزم عشرت اندیشان *
که نبود پرتو رویت (۴ بزم) عشرت ایشان * (۵ بجز) تشویش نبود
تخت و جاه و اطلس شاهی * خوشا کنج فراغ و دلچ گرد آلود درویشان *
حسینی وار از پیر مغان جویم قدح باشد * ز درد جام جامی باده لعل
جگر ریشان * چون قاصد رسید و جواب غزل رسانید حضرت مولوی غزلی
دیگر باز فرستاد بیت رسید قاصد و درجی زمشک ناب آورد * چه جای
درج که درج در خوشاب آورد * خراب بود ز ظلم فراق کشور دل * نشان
لطف سوی کشور خراب آورد * سخن درست بگویم ز شاه مسند ناز *
نیاز نامه درویش را جواب آورد * القصه موکب نصرت شعار از پل
سالار نهضت نمود و دولت در رکاب و سعادت همعان در مرغزار رادکان
نزول فرمود و امرای اطراف و ولایات در ظلال سرادقات نصرت آیات جمع
آمدند و از طرف مازندران امیر شیخ زاهد طارمی و از جانب سیستان

(۱ طبع) (۲ om.) (۳ نظم) (۴ به بزم) (۵ بحر)

امیر حسن شیخ نیمور باردوی اعلی پیوستند و همچنین از سایر بلاد و دیار
سرداران شجاعت شعار میرسیدند چنانچه سی هزار سوار بنظر اعتبار
(۱ و شمار آمد و میرزا یادگار محمد نیز باجمعی امرای خراسان و گروه
انبوه از لشکر مازندران بعزم رزم و آهنگ جنگ چون ابر و باد از استرآباد
عزیمت نمود و تا موضع چناران در هیچ مکان توقف نفرمود و چون آن
دو لشکر در برابر یکدیگر صف آرای شدند لشکر میرزا یادگار محمد
چندان نبود که در برابر لشکر (۲ مخالف) تواند نمود (۳ مردم) خود را سه گروه
قسمت فرمود و فرمود که بر جوانغار (۴ و قول بر انغار) مخالفان بیکبار حمله کنند
و چون حمله کردند در صدمه اول طامه کبری ظاهر شد و صفهای لشکر
میرزا سلطان حسین برهم خورد و امیر سید مراد (۵ که در قول ایستاده
بود) سعادت شهادت یافت و مردم میرزا یادگار محمد که بغایت کم بودند
در میان لشکر میرزا سلطان حسین گم شدند چنانچه دشمن و دوست چون
مغز و پوست بهم پیوستند و خویش را از بیگانه نمیدانستند و میرزا سلطان
حسین بافوجی از بهادران ظفر شعار بر طرف یسار لشکر بطریق کوماک
ستاده بود و نظاره جلالت میرزا یادگار محمد میفرمود و چون دید که لشکر
پریشان شد و سپاه از پا درآمد و اختیار از دست میروید بنفس مبارک
عزم قتال نمود (۶ و دوال) دولت بر طبل اقبال کوفت و لشکر متفرق

(۱ و pro در) (۲ دیگر) (۳ مرد) (۴ om.) (۵ om.) (۶ و در اول)

(۱ جون) آواز طبل باز پادشاه شنیدند جوق جوق باز گشته در سایه رایت دولت که مطلع آفتاب نصرت (۲ بود) جمع آمدند و آنحضرت حله کرد بیت گر حله گران شهنش (۳ رسد) بکوه * اجزای آن چو (۴ گاه) سبک میروند بیاد * و مردم میرزا یادگار محمد که چون قطرات در دریا ناپیدا شده بودند بسیار در قید (۵ ایسار) گرفتار گشتند و این (۶ واقعه) هشتم ربیع الثانی در موضع چناران واقع شد (۷ و چون میرزا سلطان حسین بعد از شکست سپاه خود متوجه میرزا یادگار محمد شد میرزا یادگار محمد نیز عزیمت مقابله کرده از مردم او زیادت از بیست کس نمانده بودند که در رکاب او بودند (۷ درین حال (۷ از خواص او) قاضی بیک عنان او را گرفته از معرکه بیرون برد و بصوب دامغان و سمنان رفتند و امیر عبد الرحمن کارگیا برادر امیر پیر زاد (۷ که از امرای میرزا سلطان محمد بود (۷ درین وقت از جانب امیر حسین بیک رسید و بعد از چند روز در سمنان رخت فنا بعالم بقا کشید و میرزا سلطان حسین فتح و نصرت از عنایت حضرت (۷ عزت) دانسته سجدات شکر بجا آورد و پیر روشن ضمیر فتح نامها تحریر نموده باطراف ممالک فرستادند و میرزا سلطان حسین امیر حسن شیخ تیمور را بحکومت استرآباد فرستاد و موکب همایون در (۸ ضمان) عنایت ملک یچون عزیمت دار السلطنه هرات

(om. ۱) (۲ است) (۳ رسید) (۴ کوه) (om. ۵) (۶ آثار) (om. ۷) (۸ زمان)

فرمود و بسرعت تمام مراحل و منازل پیمود چنانچه از مشهور مقدس بسه روز به مستقر سلطنت آمد و سیم ماه جمادی الاخری آخر روز بر تختگاه حاجی بیک نزول اجلال فرمود و اکابر مراسم تهنیت قدوم (۱ و مراسم) پیشکش بجای آوردند و آنحضرت (۲ بتیمکین) تمام مقام و آرام گرفت

(۱ و شرایط نثار و) (۲ همکنین)

من تاریخ عالم آرای عباسی تالیف

اسکندر منشی

سنه ثمان وتسعين وثمانماية

ذکر احوال خاقان سلیمان شان شاه اسماعیل بهادر خان اسکنه الله فی
فرادیس الجنان و بیان جهان کشائی و شرح ظهور و خروج آن خسرو بلند مکان
نغمه پردازان بزم دل کشای و معرکه آرایان رزم سخن سرای
زمزمه نادر کار اقبال و غلغلۀ ظهور و خروج پادشاه ستوده سیر حیده خصال
صف آرای معرکه کشور کشائی مرحله پیمای بادیه جویای انجمن افروز
بزم اقبال آفتاب جهان آرای آسمان جاه و جلال جام جهان نغای دولت
حیدری آئینه رونمای مذهب حق ائمه اثنا عشری سلطان سلاطین نشان
نخت گیر ممالک کیان یعنی خاقان سلیمان شانرا بدین ترانه سروده اند و آثار
شجاعت و رزم آزمائی و اخبار جهانگیری و کشور کشائی آن شهریار
والا گهر مرتضوی خصال را در انجمن حدیث آرائی بدین غمط گذارش داده که
بعد از واقعه شهادت برادر صفوت نهاد و تسلط ارباب بغی و عناد صوفیان
پاک اعتقادان در برج ولایت را که ولی عهد برادر نامدار بود پوشیده

و پنهان بشهر آورده بودند و هر چند روز در محلی برسم اختفا نگاه میداشتند
بعد از چهل روز آن طبقه عقیدت گزین از بیم کید خصمان و اضداد
در اردبیل صلاح توقف ندیده باوالده محترمه اش مشورت نموده توجه
بجانب گیلان را بصلاح وقت انسب و اقرب یافتند و آن عقیقه راضی
بفارقت فرزندان گرامی گشته در همان ایام اعیان صوفیه خصوصاً حسین
بیک لله شاملو و خادم بیک طالش که آخر بخلیفه الخلفا ملقب شده و ابدال
بیک دده ذو القدر و غیرهم هر دو برادر را برداشته و بقراده برده از آنجا
بادوبست نفر از ملازمان کمایش روانه گیلان شدند و بنوعی که
در کتب مبسوط تواریخ خصوصاً حبیب السیر مسطور است بولایت گیلان
درآمده چند روزی در رشت توقف نمودند امیر اسحق والی آنجا خدمات
بتقدیم رسانیده بعد از آن خطه لاهجان از بن قدم بهجت لزوم آن
نورسان باغ جنان غیرت افزای روضه رضوان گردید کیا میرزا علی
والی آنولایت که از دودمان سیادت و بعظم شان و رفعت مکان از سایر
ولات گیلان منفرد و ممتاز بود و بحسب و نسب ستوده و حمیک و بحسن خلق
و اطوار زکیه موصوف و پسندیده بود مقدم شریف آن بوباوه بوستان جلالت
و برادر گرامیش سید ابراهیم را بقدم اعزاز و احترام تلقی نموده تواضعات
مخلصانه و مردمیهای مهربانانه بظهور آورد سید ابراهیم برادر آنحضرت را
شوق ملاقات والده غالب آمده چون بدرویشی و درویش نهادی متصف
بود طاقیه ترکمانی بر سر نهاده بجانب اردبیل باز گشت و آنحضرت باقلیلی

از خدمتگاران جان سپار در آنولایت رحل اقامت انداخته منتظر لطیفه غیبی نشست در آن وقت سن شریف آنحضرت زیاده از هفت سال نبود چه ولادت آنحضرت در روز شنبه بیست و پنجم شهر رجب سنه اثنی و تسعین و ثمانمیه که ده سال از فوت حسن پادشاه گذشته بود بطالع عقرب روی داده طلوع نیر شاه اسمعیل تاریخست اگرچه صغیر السن بود اما در فهم و فراست آبتی و در عقل و دانش علامتی بود در آیین جهاننداری از ناصیه همایونش نور جهانگیری ظاهر و فرایندی از جبینش باهر الخ --- و بقول مشهور نامدت شش سال و نیم در گیلان توقف نموده بعضی اوقات [در لشته نشاء نامی] در خطه لاهیجان روز گذرانیده نزد مولانا شمس الدین لاهیجی قراءت قرآن مجید فرمود و کارگیا میرزا علی و کارگیا سلطان حسین برادرش متکفل خدمت بودند بین الجمهور مشهور و در تاریخ جهان مسطور است که در اوایل حال مکررا از جانب امیرزاده رستم پادشاه ترکمان کسان بطلب آن در گرافابه دریای بختیاری به گیلان آمدند و کارگیا میرزا علی بمعاذیر عاقلانه تمسك جسته فرستادگانرا باز گردانید اما حسن بیک مورخ این نیکوخدمتی را بامیر مظفر ولی تول و ناو اسناد نموده که در اول حال بمنزل او تشریف بردند و هر چند ایبه سلطان از راه اردبیل کسی نزد او فرستاده و وعده و وعید نمود او انکار بودن آنحضرت نموده لوازم اخلاص مرعی و مسلوک میداشت و از انجا روانه گیلان نمود آنحضرت چنانچه گذشت در لاهیجان اقامت داشتند تا آنکه فتور باحوال سلاطین

زادهای ترکمان و اولاد و احفاد پادشاه مرحوم حسن پادشاه راه یافته بیکدیگر مشغول شدند و چندان شورش در میان این دو طبقه راه یافت که بمخاصمت دیگری پرداختند در مدت اقامت آنحضرت آمد شد صوفیان و ارباب ارادت از درگاه کرامت پناهش خالی نبود و در اوان نشو و نما گاهی بنشاط شکار مشغولی نموده در سمام [و لشکور] و تنزهات آنولایت سیر میفرمودند و همیشه نفس جهاننداری بر لوح ضمیرش نگاشته شاهین بلند پرواز همت بقصد صید عقاب مملکت در پرواز می آمد بیت بعزم قوی همتش یار بود * بهر کار بختش مرد کار بود * بخاطر حدیث جهانداریش * زد آوار دارنده بدیاریش * بدل بودش آرایش داد و دین * زاد زازل بود فکرش همین * چون اخبار شورش و برهم زدگی دولت سلاطین اق قویلو ترکمان قرع مسمع خاقان سلیمان شان گردید رای جهان آرایش اقتضای بیرون آمدن از گیلان میکرد کارگیا میرزا علی بتواضعات میزبانانه و ملاحظه حزم و احتیاط دولتخواهانه ازان اراده مانع آمده اظهار نمود که هنوز غنچه گلشن سرای دولت را هنگام شکفتن نیست یعنی نواب عالی را بجهت حداث سن و کثرت اعدا و قلت اعوان و انصار وقت خروج و ظهور نرسیده چندگاه دیگر بمراعات خاطر بازمانه سازگار گردند که اسباب این مطلب علیا بدستکاری کار کنان عالم بالا تأیید نیکوتر ازین سرانجام یابد آنحضرت چندگاه دیگر بمراعات خاطر کارگیا توقف نمود تا آنکه در شهر سنه ست و تسعمیه که در میان سلطان مراد بن سلطان یعقوب و میرزا الوند بن

یوسف میرزا نبیرهای حسن پادشاه تنازع بود بالآخره مصالحه اتفاق افتاده
ممالك ایران میان هر دو عم زاده انقسام یافت خاقان سلیمان شان که
مرت اقامتش در گیلان بشش سال ونیم رسیده بود و زیاده ازان مصابرت
در حوصله اش گنجائی نداشت بالهام ملهم غیبی بخروج ازان ملك عازم
و جازم گشته کارگیا را وداع نموده بامعدودی از خدمتگاران و هواخواهان
عقیدت گزین جان سپار مصرع بساعتی که نفاخر کند بدان انجم *
روی توجه بمقصد آورد و کارگیا میرزا علی آنچه دست مکنش بآن میرسید
پیشکش کرده خدمات لایقه بتقدیم رسانید و چند فرسخ مشایعت نموده
ریش سفیدان دولت قاهره را که در ملازمت آن سریر آرای انجمن
اقبال بودند و صایای ارجند نموده در ضمان امان ملك حضرت منان
روانه مطلب ساخت و چون بطارم رسیدند موازی بک هزار و پانصد کس
از صوفیان روم و شام و ارباب اخلاص در عتبه علیه گردون مناص جمع
آمده بودند و از انجا بخالخال تشریف برده از خالخال باردیل رفتند

—
سنه تسع وتسعمایه

ذکر منفردان [متردان] عراق و فتح قلاع عراق و فیروزی یافتن آن
خسرو آفاق بتوفیق پادشاه علی الاطلاق
چون امیر حسین کیای جلاوی که تمام ولایت رستمدر و جبال فیروزکوه
ودماوند و هلوود و آنحدود را بضبط خود درآورده دوازده هزار سوار جرار

و پیاده پیشمار داشت بحصانت قلاع و جبال رفیعہ اعتماد نموده نقش مخالفت
و سرکشی در لوح ضمیر می نگاشت و سر از جیب عصیان برآورده دست
درازی بحواشی مملکت عراق می نمود جمعی کثیر از خواص ترکمانان بایندری
که در محال عراق پای اقامت شان سست شده بود و سر کرده ایشان مراد
بیک جهان شاملو بود جبال رستمدر و درگاه امیر حسین کیارا ملجأ و ملتجا
دانسته نزد او مجتمع شده بودند و او بیشتر از بیشتر باد نخوت و غرور
بکام دماغ راه داده باملازمان آستان سدره نشان بی ادبانه سلوک
می نمود و در وقتی که رایات گردون مماس متوجه ممالك فارس میشد الیاس
بیک ابی قوت اغلی را باجمعی بدفع شر او نامزد فرمودند امیر حسن کیا این
خبر شنید قبل از اجتماع سپاه قزلباش بر سر الیاس بیک ابلاغ کرده
مشار الیه خود را بقلعه و ارمین کشید و چلاویان بیای قلعه آمده اورا
مدتی محاصره نمودند بالآخره بعهد و پیمان با او ملاقات کرده بکر و حیل
و غدر آن ترک ساد ه دل را باجمعی از ملازمانش در کبود گبذری بدرجه
شهادت رسانیدند حقیقت گردنکشی و خود سری و جسارت و بی ادیبهای او
بسماع جلال رسید دفع فتنه آن بدکردار و گوشمال دیوساران جبال
رستمدر را پیش نهاد همت ساخته در اول بهار سنه تسع وتسعمایه از
قشلاق قم باعسا کر ظفر شعار بدانصوب در حرکت آمد و نخست قلعه
گلخند انرا که از غایت متانت و استحکام باقلعه رفیع چرخ مینا فام برابری
می نمود محاصره فرموده بقوت قاهره یزدانی و بزور سر پنجه حیدری آن قلعه

خیبر آسا را بچنگ درآورد و قتل عام در میان محصوران شیوع یافت و از آنجا
بقلعه فیروزکوه رفته آن قلعه را نیز به نیروی دولت فیروز حکم قلعه گلخندان
گرفت امیر علی کیای ضماندار که کوتوال قلعه بود بعد از محاربه بسیار از
قلعه داری عاجز گشته بعتبه اقبال شاهی و عفو پادشاهی پناه جسته باجمعی
که در عجز و بیچارگی درآمده دست از محاربه باز داشته بودند سالم مانده
دیگران بیاسا رسیدند امیر حسین کیا بادوازه هزار سوار جرار و پیاده
بسیار سر راه بر عساکر ظفر شعار گرفته در کمین غدر نشسته بود که
بطریق مکر و خدعه دستبرد می نمود از فتح این دو قلعه بلند اساس و قتل
عام محصوران هراس بیقیاس بخود راه داده و اندکی از خواب غفلت بیدار
شده از اعمال ناصواب پشیمان گشت و باجمعی که همراه داشت پناه بقلعه
استاجلو [استا] که محکمترین قلاع این ولایت است برده و در آن قلعه متحصن گردید
موکب همایون فال شهریار بی همال بیای قلعه رسیده شروع در لوازم
قلعه گیری کردند چندگاه صغیر تیر و تفنگ آمد شد نموده محاربات فیما بین
روی داد رودخانه از پای آن قلعه میگذشت که مردم قلعه سنگ را تراشیده
بطریق اختفا آب از آنجا بقلعه می برده اند اینمعنی بر رای جهان آرا
پرتو انداخته همت بحر خاصیت بران گماشتند که آب رودخانه را از آن
ممر گردانیده بطرف دیگر اندازند هر چند اینمعنی از بسیاری آب
و طغیان رودخانه بعید می نمود آن لجه عمان پر دلی متوجه آن امر گشته
فرمان برداران در اندک روزی حوی عظیم در طرف دیگر حفر

کرده آب رودخانه را از آنجا انداختند چلاویان چون ماهی که از آب
دور افتد در طپیدن درآمده دو سه روز حرکت ماهی کرده عاقبت
العطش گویان فریاد الامان الامان برآوردند و قلعه بدان محکمی
و استواری باوجود مردان کاری در عرض سی و سه روز بتصرف اولیای
دولت قاهره در آمد محصوران قلعه تر و خشک بآتش قهر پادشاه دشمن سوز
دوست پرور سوخته تبغ تیز بران طایفه خونریز حکم کردند سوای جمعی
از اهل قلم کسی از آن طایفه نجات نیافت مراد بیک جهان سوز شاملورا
بآتش قهر سوخته سپاه کینه خواه گوشت او را خوردند امیر حسن کیا جغد
آسا در ویرانه خزید و در قفس آهنین محبوس گشت و موکلانرا غافل ساخته
زخمی بر خود زد بعد از چند روز در یورت کبود گنبد ری مرغ روحش از
قفس بدن پرواز کرد از غرایب اتفاقات آنکه امیر حسن کیا در همان
مکان که الیاس بیک ابقت اغلی را با قزلباشیه مردم او بقتل آورده بودند
بکافات آن عمل گرفتار آمده او نیز در همان مکان رخت بسرای آخرت
کشید اما همچنان آن کالبد بیجان در قفس بود عاقبت جثه خبیثه اش
بآتش قهر قهرمان زمان سوخته گردید در آن اثنا محمد کره که
در ایام دولت سلاطین زادهای ترکمان داروغه ابرقوه بود و خاقان
سلیمان شان ایالت ابرقوه را با و عنایت فرموده بودند در حبس که آنحضرت
به تسخیر رستم دار مشغول بودند خبر عصیان و طغیان او بمسامع جلال

رسید که او ایلغار به بزد آورده و علی الغفلة خود را بشهر انداخته و حاکم آنجا را بقتل آورده رایت نخوت و گردن کشی برافراخته است الخ

سنه احدى عشر وتسعمایه

- و چون از سلوک ناپسندیده امیر حسام الدین والی رشت خاطر اشرف غبار آلوده بود در سنه احدى عشر وتسعمایه متوجه تادیب او شده لشکر بر سر او فرستادند موکب همایون نیز از راه طارم برشت درآمده امیر اظهار عجز و بیچارگی کرده و تحف و هدایای لایقه برسم ترجمان ارسال داشته بشفاعت امیر نجم الدین مسعود رشتی از تقصیرات او گذشته عود فرمودند الخ

سنه ست عشر وتسعمایه

- آقا رستم روز افزون که بتغلب بر ولایت مازندران استیلا یافته بود نسبت بملازمان سده اقبال شاهی خلای ورزیده همیشه میگفت که دست منست دامن شاهی بیک خان درین وقت خاقان سلیمان شان یکدست او را بریده بیکى از یساولان بهرام صولت داده فرستادند که بمازندران برده در دامن آقا رستم اندازد و بگوید که دست تو بدامن او نرسید حالا او دست بدامن تو زده و آن یساول در وقتی که آقا رستم با سرداران طبرستان مجلس عالی داشت بانجمن درآمده و بیخوف و هراس بخدمت مرجوعه قیام نموده باز گشت و هیچ آفریده را مجال دم زدن نشد

آقا رستم از خوف آن پیغام سراسر تهدید بر خود لرزیده و زهره اش آب شده دلش از واهمه و بیم قصور یافت روز بروز ضعف بر بدنش مستولی گشته بمقام عقبی شتافت الخ

سنه اثنی وثلثین وتسعمایه

- واستاجلویان منکوب و مغلوب بابهر آمده و از انجا بگیلان رفته بمظفر سلطان والی رشت پناه بردند و او هفت هشت هزار پیاده بمدد ایشان فرستاد امرای استاجلو دیگر باره بعزم نبرد متوجه اردوی همایون شدند و این حرکت پسنندیده طبع اشرف نیامده شعله غضب قیامت لهب زبانه کشیده بنفس نفیس بر سر ایشان ایلغار فرمودند دیو سلطان وجوه سلطان و محمد خان ذو القدر اغلی را باجمعی کثیر پیشتر فرستادند چون منقلای سپاه منصور بمنجیل و خرزویل رسید امرای استاجلو از جنگل گیلان بیرون آمده دیگر باره آتش قتال التهاب یافت عاقبت نسیم فتح و ظفر بر پرچم رایات امرای شاهی وزیده جمعی کثیر از گیلگان مقتول شده کپک سلطان و منتشا سلطان و قزاق سلطان مغلوب بمشقت تمام بگیلان رفتند کپک سلطان شب و روز درین فکر و اندیشه بسر می برد که ایا بچه طریق انتقام از دیو سلطان بکشم و او را از منصب و کالت بیندازم و در شهر ثلاث وثلثین وتسعمایه دیگر باره از گیلان بیرون آمده متوجه دار الارشاد اردبیل شدند الخ

سنه اثنی وثلثین وتسعمایه

ذکر آمدن عبید خان مرتبه دوم بخراسان

در سال دیگر که مطابق احدی وثلثین وتسعمایه بود دورمیشخان وفات یافته وبورون سلطان تكلو که حاکم مشهد مقدس بود در جنگی که میانه تكلو واستاجلو در عراق واقع شد بقتل رسیده خبر بمشهد آمد ازینجهت پریشانی باحوال خراسان راه یافته سردار صاحب وجودی که بااعدامقاومت تواند نمود نبود ودراردوی معلا در میانه امرای درگاه کلفت ونزاع پدید آمده منجر بقتال وجدال گردید این اخبار بماوراء النهر رسید عبید خان که شیفته عروس ملک خراسان شده بود وبهیچ وجه قطع تعلق نمیکرد چنانچه این ابیات ازنتایج موزون اوست * بیت بازجانم هوس ملک خراسان دارد * تن بیجان شده من هوس جان دارد * روح بخش است شمالش چه دم روم الله آید * مکر او نیز هوای پل مالان دارد * فرصت غنیمت شمرده دیگر باره کمر همت بتسخیر آنولایت بسته در سنه اثنی وثلثین وتسعمایه از معبر چهار جو گذشته بمرو درآمد وازانجا باسلطانان وبهادران اوزبکیه بمشهد مقدس معلی رسیده آن بلده شریفه را دایره کردار در میان گرفت خانه کوچ بورون سلطان در شهر بود وغازیان قزلباش از محال قریبه بانجا جمع آمده بودند وچندگاه حفظ وحراست نموده آثار جلالت ومردانگی بظهور آوردند واز قلات آذوقه کار بر محصوران بجان رسید وعلت جمع شیوع یافته از هیچ طرف نسیم امدادی نوزید عبید خان بران بله

مستولی شده ویکی از امرای معتمد خود را درانجا گذاشته روانه استرآباد شد چون بدانحدود رسید زینل خان شاملو که حاکم استرآباد بود جمعی از شجاعان جنگ دیده کار آزموده را برسم قراولی باستقبال فرستاده میانه غازیان وقراولان اوزبکیه که در برابر ایشان بودند محاربه عظیم بوقوع پیوست جنود قزلباش غلبه جنود مخالف را مشاهده نموده دست درنطاق الفرار من لا یتطاق زده تا چهار فرسنگ جنگ کنان عود نمودند زینل خان وغازیان خانه کوچ خود را برداشته بولایت ری آمدند عبید خان استرآباد را بعد العزیز سلطان پسر خود داده بجانب باغ توجه نمود چون خبر طغیان اوزبکیه واستیلای ایشان ببولایت استرآباد باردوی سپهر بنیاد رسید اخی سلطان تكلو ودمری سلطان شاملو پدر اغریوار خان وشاه علی سلطان استاجلورا باگروهی از جنود قزلباش بمرد زینل خان فرستادند وایشان درری به زینل خان ملحق گشته باتفاق روی توجه به استرآباد آوردند عبد العزیز سلطان تاب مقاومت ایشان نیاورده از استرآباد بیرون رفت وبه پدر ملحق شد وامرای عظام بشهر درآمدند عبید خان را دود غیرت در کاغ دماغ متقاعد گردیده بجانب بسطام بازگشت اخی سلطان ودمری سلطان وشاه علی سلطان برسم منقلای از استرآباد بیرون آمده در چن بسطام بعید خان دوچار شدند جنود قزلباش بسه هزار غیرسید ولشکر اوزبك از بیست هزار متجاوز بود هر چند محاربه آن فوج قلیل باپادشاه اوزبك موافق قانون عقل نبود اما اوزبکان دست وگریبان

رسیدند امرا جز محاربه چاره نداشتند و بالضرورة صف قتال آراستند فیمابین جنگ عظیم و نبرد قوی دست داد الحق دران روز آن دلاوران بی باک دران معرکه هولناک کارزاری کردند که زمانه انگشت حیرت بردن ان تعجب گزید هنوز جنگ بسطام در میانه اوزبکیه زبان زد خاص و عام است مکرراً اخی سلطان خود را بر قلب عبید خان زده نزدیک بآن رسید که قلب منقلب گردد بهادران قول شروع در شبه تیر کردند اخی سلطان بابسیاری از مبارزان تکلو بزخم تیر از پای درآمده عبید خان ظفر یافت و دمری سلطان بدست درآمده کشته شد زینل خان از رسیدن اینخبر در شهر اقامت نتوانست نمود و بیرون آمده بغیروزکوه رفت و عبید خان درین مرتبه استرآباد را برینش بهادر که از امرای نامدار اوزبکیه بود داده روانه هرات شد و باطرافی وجوانب شهر پرتاویلان (برمازاندازان) فرستاده دران سال درغوربان قشلاق کرد و در سال دیگر مطابق اربع وثلثین و تسعمایه بر سر قلعه هرات رفت حسین خان شاملو که بعد از فوت برادرش دورمیش خان حاکم هرات شده بود به تعمیر قلعه و استحکام برج و باره پرداخته اسباب قلعه داری آماده کرد الخ

سنه اربع واربعم و تسعمایه

ذکر احوال بعضی از متهمدان و سیاه پوشان استرآباد

دار الملك استرآباد در ازمنه سابقه حکومت گاه ولایت جرجان

و طبرستان بوده مردم آنجا اگرچه اکثر اهل صلاح و متقی و پرهیزگارند اما خالی از وسوسه سودا و شورش دماغ نیستند و همانا هوای بیشه و کوه جرجان شورش طلبست جمعی خود را سیاه پوش نام نهاده اراده بغی و طغیان دماغ ایشانرا فاسد و متاع عافیت را کاسد دارد و فوجی دیگر از شوربختان آن سرزمین جمعی قبایل صاین خاندن که بین الجمهوریقه ترکمان مشهور و بسطام خوارزم متعلق بودند و از تهمرد و سرکشی خود را بصحرای وسیع و دشت فسیح استرآباد کشانید و در مابین آب گرگان و اترک رحل اقامت انداخته مضرت و آسیب ایشان بمملکت میرسد بدینجهت عرصه آن مملکت خالی از آشوب و حکامش فارغ از جنگ و جدال نبوده اند اما بحمد الله تعالی که در زمان دولت ابد پیوند حضرت اعلی شاهى ظل الهی بمشعله قهر قهرمانی ظلمت ظلم و غبار طغیان محو و معدوم گشته متهمدان هر دو طبقه سر بجیب اختفا فرو برده طلبگار گوشه عافیت اند و محملی از آنچه در زمان شاه جنت مکان بظهور پیوست آنکه در سنه اربع واربعم و تسعمایه که رایات جهانکشای شاهی مرتبه چهارم از پورش خراسان بجانب عراق در حرکت آمده آمد شد عبید خان از آنولایت انقطاع یافت محمد صالح برادرزاده خواجه مظفر تبکی که در طبیعتش جهل و سودا طغیان کرده باده خودسری جوهر دماغش را شوریده داشت روی از متابعت این دولت سعادت پیوند برتافته و باراده محال سروری جمعی سیاه پوشان استرآباد را جمع کرده آغاز سرکشی کرد و به بعضی از قصبات دست بافته

کسان نزد عمر غازی سلطان ولد سلطان غازی خواهر زاده براق خان والی تاشکند و بلاد فرغانه که در آنوقت بمعاونت خال بر خوارزم مستولی شده بود فرستاده و باو توسل جسته مدد طلبید عمر غازی سلطان بسخن آن جاهل نادان با سپاه بی بنیاد بجانب استرآباد در حرکت آمد و محمد صالح با سپاه پوشان خود از جنگل جرجان بیرون آمده باو پیوست صدرالدین خان استاجلو که در آنوقت حاکم استرآباد بود از اتفاق و اجتماع سپاه پوشان اطلاع یافته چون قدرت مقاومت در خود ندید از روی عقل و کردانی از استرآباد بیستام آمده حقیقت پیاپی سریر اعلی عرض کرد محمد صالح مملکت خالی یافته خود را بشهر انداخت و باستظهار اوزبکان در آن ولایت لوای حکومت افراخت و تحف و هدایا و پیشکشهای لایقه بوالی خوارزم و مردم او داد و عمر غازی سلطان حکومت آنولایت را باو گذاشته بخوارزم باز گشت بعد از رفتن او محمد صالح از باده غفلت و غرور سرمست گشته و ابلهانه بساط سلطنت گسترده هوای سروری و استقلال در سرش افتاد اما شبانه روز اوقات بعیش و عشرت گذرانیده همیشه از نای و نوش و بیهوش بود و در طغیان کیفیت و غلوی مستی بلاد ربع مسکون را بحر یقان باده ابلهی قسمت می نمود و هر ولایتی یکی از ملازمان ناعاقبت اندیش خویش نامزد میکرد آن سفیه از او دیوانه تر سجد کرده رسم دعا و ثنا بتقریم میرسانید و مشهور است که روزی در میانه ملازمان او بر سر قسمت ممالک که هر یک دلخواه خود را طلبگار بودند

نزاع کلی واقع شد الفصه چون واقعه مذکور بعرض پادشاه مؤید منصور رسید امیر سلطان روملو و شاهعلی سلطان استاجلو و حسن سلطان شاملورا با فوجی از افواج قاهره بمدد صدر الدین خان نامزد فرمودند اما صدر الدین قبل از رسیدن امرای عظام از مراجعت عمر غازی سلطان و غفلت یغودی محمد صالح خبر یافته باجعی از مبارزان کار دیده از بسطام ابلغار کرده با استرآباد آمد ماه رمضان بود محمد صالح با حریفان طالع دران ایام متبرکه چنان از باده غرور و بیشعور و از مهمام مملکت غافل بود که چون آواز نقاره و نفیر خان و صدای سورن غازیان بگوش او و حریفانش رسید دانستند که جنود قزلباش بشهر درآمده سراسیمه و حیران بطرف جنگل گریختند شاهوردی بیگ نام جوانی کنکرلو از ملازمان صدرالدین خان خدمتش را بدست در آورده بنظر خان رسانید و جایزه و جلد یافت و صدر الدین خان او را پیاپی سریر اعلی فرستاده در دار السلطنه تبریز بنظر همایون درآمد و حسب فرمان قضا جریان او را در خی نهاده بیالای مناره نصریه برده انداختند و وجود نکبت آلودش توتبای دیده متهمان گردید در ایام اقتدار قبایح عظیمه ازو در وجود آمده در ناموس مسلمانان دخل می نمود اما همت عالی سفیهانه داشت و غلط بخشهای طرفه میکرد خوش آمد گویان و شعرا و ارباب نظم را رعایت های کلی می نمود حیرتی استرآبادی قصیده بجهت او گفته که این دو بیت از انجاست بیت ای که رایت بجهان آینه غیب غماست * هست پیش تو عیان آنچه نهان در دل

ماست * و چون در وقت گذراندن قصیده باین بیت رسید بیت
 خسرو کشور اقبال محمد صالح * آنکه سر تا قدم آراسته لطف خداست * کلاه
 خسروی کج نهاده هفت خروار ابریشم بجایزه این بیت باو عطا کرد
 و ازین معنی غافل افتاد بیت نه هر که طرف کله کج نهاد و تند نشست *
 کلاه داری و آئین سروری دارد * دیگری از وقایع استرآباد آمدن علی
 سلطان اوزبکست یکمرتبه در سینه خمس و خمسین و تسعمایه که بر بعضی محال
 خوارزم استیلا یافته بود باموازی شش هزار کس از اوزبکان بد نژاد باسترآباد
 آمد شاه علی سلطان استاجلو که بعد از صدر الدین خان حاکم شده بود
 باجنود مسعود بمحاربه او کمر بسته فیما بین در ظاهر استرآباد قتالی
 فاحش روی داد غازیان استاجلو مردانگیها کرده به نیروی قاهره ظفر
 یافتند و ناگنبد قابوس تعاقب آن گروه منکوس کرده جمعی کثیر بقتل آورده
 سرهای ایشانرا بیپایه سریر اعلی فرستادند واقعه دیگر آنکه در سنه سبع
 و خمسین و تسعمایه که شاه علی سلطان فوت شده حکومت استرآباد بکچل
 شاهوردی استاجلو مرجوع شده بود جماعت ترکمانان یاغی شدند سبب
 یاغیگری ایشان آنکه چون کچل شاهوردی بحکومت منصوب گشت
 سرداران ترکمان بتهنیت و مبارکبادی سلطان آمدند و پیشکش آوردند
 سردار طایفه اوخلو جوانی بود ابا نام در کمال صباحت و زیبایی و در غایت
 لطافت و رعنائی شاهوردی سلطان از زمره سرداران به ابا تکلیف توقف
 نموده اظهار تعشق نمود و این مقدمه در میان ترکمانان شهرت یافت ابا از بیم

بدنامی بیرخصت شبی سوار شده میانه ایل آمد و بجهت رفع مظنه اقران
 شاطر بیك نام قوم سلطان را که داروغه ترکمانان بود بقتل آورد و یاغی
 شد سلطان متوجه تادیب و تنبیه ایشان شده چون بمیان اوخلو رسید
 لشکریانرا بتاخت و غارت آنطایفه مامور گردانید در وقتی که شاهوردی
 سلطان با چند نفری از خواص ملازمان بر بالای پشته آمده تفرج غارت
 میکرد ابای مذکور با فوجی از ترکمانان چون بلای ناگهان بسروقت
 سلطان رسیده بقتلش پرداخت غازیان استاجلو که از کشته شدن سلطان
 آگاه شدند فرار نموده بشهر آمدند امیر غیب سلطان استاجلو حاکم دامغان
 و بسطام بود این خبر شنیده باسترآباد ایلغار کرده آن بلده را محافظت
 نمود و حقایق حال بعرض عاکفان سده جاه و جلال رسانید و چون خبر
 طغیان و فتنه انگیزی ابای اوخلو بر ضمیر منیر اشرف پرتو ظهور انداخت
 در شهر سنه اثنی و ستین و تسعمایه کوکجه سلطان قاجار و علی سلطان
 تاتی اغلی ذو القدر و چرنداب سلطان شاملو و مصطفی سلطان و رساق
 بدفع فتنه آن فتنه انگیز مامور گشت چون بدانجا رسیدند ابای مذکور
 تاب مقاومت جنود مسعود نیاورده بجانب خوارزم گریخت و از علی سلطان
 اوزبک استمداد نمود علی سلطان بهوس تاخت و تالان بالشکرگران
 متوجه جرجان گردید و چون باردوی امرای عظام نزدیک شده از مکنت
 و کیفیت لشکر قزلباش آگاهی یافت از آمدن پشیمان گشته بامرا طرح
 آشنائی انداخت و تحف و هدایا از طرفین ارسال یافته قرار داد که من بعد

ابا بحال خود بوده پای از دایره ادب بیرون ننهد و امرا نیز او را بحال خود گذاشته آسیبی باو نرسانند بعد از مصالحه و پیمان بجانب خوارزم باز گردید کوچک سلطان در آن سفر فوت شده سایر امرا هر يك بالکای خود رفتند چون ابای مذکور ازین ترددات و یاغیگری نام برآورده بر اقران خود تفوق میجست و بخار نخوت بکاخ دماغش راه یافته بود در سنه خمس و ستین و تسعمایه که ابراهیم ذو القدر بحکومت استرآباد منصوب گشته بود گروهی از متمردان ترکمان جمع آورده و باغلبه تمام بحوالی استرآباد آمده بیشتر از بیشتر طغیان و بی اعتدالی آغاز نهاد ابراهیم خان قدرت بر دفع او نیافته حقیقت بغی و طغیان او را بخدمت اشرف عرض کرد حضرت شاه جنت مکان از دار السلطنه قزوین رحل انداخته بودند شاهقلی خلیفه مهردار ذو القدر را که از ارکان دولت قاهره و سفیدریشان طوایف قزلباش بود سر کرده فوجی از امرای نامدار مثل بدرخان استاجلو و یادگار محمد سلطان ترخان ترکمان ورستم خان افشار و غیرهم فرموده بکومک ابراهیم خان فرستادند که همت بر دفع او گماشته وجود فتنه آلود او را از لوحه حیات سترند امرای عظام باقشون آراسته و لشکر مرتب داشته بآپن شایسته بجلکای استرآباد درآمده بابراهیم خان پیوستند و باتفاق بر سر آن سرخیل اهل شقاق رفته شور در میان ترکمانان انداختند ابای بدگهر تاب توقف نیاورده خانه کوچ را انداخته فرار نمود غازیان ایل و الوس او را تاراج کرده در آن سرزمین نزول نمودند درین اثنا ابا باجعی از اشرار ترکمان

ظاهر شده طرح جنگ انداختند و جنود اقبال نیز صف آراستند و بمحاربه مشغول شدند چون از شدت هوا و گرمی که بره فلک در تنور تفسیه مهر بریان بود اسپهای غازیان از کار باز مانده چون اسپان شطرنج بیجان بودند محاربه تا شب کشید چون شب پرده ظلمانی بر روی شاهان حجله نبرد پوشید از طرفین دست از ستیزه و آویزه باز داشته بلوازم پاس پرداختند روز دیگر ابا با گروهی اوخلو بمعرکه قتال آمد بعد از حلات متواتره که از جانبین بوقوع پیوست آثار ضعف خود وقوت سپاه قزلباش مشاهده نموده خود را پس کشید و دانست که برایه کاری از پیش نمی تواند برد و راه خوارزم پیش گرفت امرای عظام بتعاقب او تا اترك ابلغار کردند و در هوای سوزان بیابان شاهقلی خلیفه سردار لشکر را قولنجی طاری شده از بیم گذشت سایر امرا و اعیان لشکر سرداری بدرخان را نپذیرفته هر کدام برای خود عمل می نمودند و بهر طرف بتاخت و غارت رفته از کثرت تردد و تک و دو اسپان خود را از کار انداختند در خلال اینحال قراولان خبر رسانیدند که علی سلطان اوزبک دیگر باره بر باره خلاف و بد طینتی برآمده بالشکر برخاش جوی بکومک ابای اوخلو رسید بدرخان بی تأمل و تدبیر سوار شده بمقابله لشکر اوزبک شتافت علی سلطان از تهور و جلالت بهادران قزلباش اندیشه مند گردید و احتیاط ورزیده برگرد اردوی خود خندق حفر نموده و پس خندق را استحکام داده قلعه گونه مرتب ساختند ازینطرف غازیان بکنار خندق رفته

جنگ در انداختند و اوزبکان از پس خندق غازیانرا به تیر و تفنگ گرفتند در اثنای محاربه ابا بادویست سیصد کس از عقب لشکر درآمد هر چند امرای بدرخان گفتند که مخالفان ابواب مکر و حیل کشوندند جمعی را بفرستیم که عقب لشکر را از آسیب مکر و حیل ابا صیانت نمایند این حکایت را اعتبار نکرد و مخالفان او را ووقعی ننهادند بجنگ اوزبکیه می پرداخت تا آنکه ابا از عقب رجاخانه درآمد ترکانرا بشپه تیر گرفت قزلباشان از سهم تیر ترکمانان برهم خورده بر سر سواران که در کنار خندق و بعضی از خندق گذشته با اوزبکیه دست و گریبان بودند ریختند اوزبکان نیز دلیر شده و تیر و تفنگ بسیار انداخته سالک جمعیت ایشانرا بتیر دلدوز و تفنگ جانسوز از هم پاشیدند چون امرا و غازیان بقاعده و آداب سپاهیگری پیش رفته شیوه احتیاط مرعی نداشته بودند شکست عظیم خورده خود را بی اختیار در آب گرگان که معبر و محل گذار نبود زدند و جمعی کثیر غریق گرداب فنا شدند قریب به یک هزار نفر از جوانان قزلباش و رستم خان مقتول گشته بدرخان و یادگار محمد ترخان و دیگران گرفتار شدند باقی امرا بسلامت بدامغان رسیدند علی سلطان اوزبک از جنگ عود نموده بیشتر نیامد اما غنائم موفور از اموال و اسباب و اسبهای تازی کوتل بازینهای سیم و زر که از دست جلوداران رها شده زیاده دران صحرا میچربیدند بدست مخالفان افتاد و چون ابارا صورت غلبه روی نموده اقتداری یافت دختر خواجه محمد ولد خواجه مظفر تبکی بعتق خواستکاری کرده دادار زوجیت

ابا ابا می نموده بالاخره بالا کراه رضا داد و ابا آن عقیقه صالحه را بحباله خود درآورده ملازمان سلسله تبکیه نزد او جمع آمده ملازمت میکردند اما آن عورت شب و روز درین فکر و اندیشه بود که خود را از جنگ او رهائی بخشد اما بفرست غدری از او بخود دریافته تهدید کشتن بملازمان او کرد ملازمان از بیم جان باخاتون در میان نهادند که اگر امشب کاری نساختیم فردا همه کشته میشوند خاتون بملازمان وعده کرد که نصف شب اسپی چند بدرخیمه آورده مهیا و آماده باشید که من شمارا وقت خواب خبردار کنم ایشان حسب الفرموده عمل نموده نصف شب که ابا در خواب و پاسبانان از بارندگی غمها بر سر کشیده بخود فرو رفته بودند از زمره آن مردم محب علی نامی جرأت کرده باشاره آن شیرزن بخرگاه درآمد و سرش را بیکضرب شمشیر از پیکر بدن جدا کرده بانوی خود را باسر سوی پاسبان و رفقا رسانیده بسرعت برق و باد باسترآباد شتافتند و محب علی سر آن شوریده سر را بدرگاه جهان پناه آورده و در دار السلطنه قزوین بنظر شاه جنت آرامگاه رسانیده جایزه و جلد یافت و در استرآباد آتش فتنه آن بدنهاد فرو نشست علی سلطان و اوزبکان زر دوست طامع در باب استخلاص گرفتاران حرف طمع در میان آوردند و چون بمسامع جلال رسید شاه جنت مکان حبه بیهای آن حکایت نداد متعلقان واقوام هر یک زر فرستاده گرفتاران را خلاص کردند اما در خدمت اشرف آب روی نیافتند و از بی توجهی شاه جنت مکان

در اندك روزی بدیار عدم شتافتند بیت در زمان دولتش از صافی و درد * هرکه از طاق دلش افتاد مرد * زیرا که علی سلطان نیز در همان ایام که مطابق سنه ثلاث و سبعین و تسعمایه است عمر و دولت را وداع کرده بعالم عقبی پیوست و بعد از فوت او ترکمانان پای در دامن ادب پیچیده تا حین حیات شاه جنت مکان ولایت استرآباد مهبط امن و امان بود بتخصیص در ایام حکومت خلیل خان زیاد اغلی و بعد از ان امری که قابل تحریر باشد روی نمود و سلطنت کل ولایت خوارزم بر حاجی محمد خان مشهور بحاجم خان بن عطا سلطان قرار گرفت و او ایالتیان بیایه سریر اعلی فرستاده و اظهار خلوص عقیدت کرده همیشه بر جاده یکجہتی مقیم بود و در سنه ثلث و ثمانین و تسعمایه محمد قلی سلطان پسرش را که هنوز بحد بلوغ نرسیده بود بدرگاه عالم پناه فرستاده حسب الامر جمیع شاهزادها سوی سلطان حیدر میرزا با امرا و اعیان باستقبال او رفته بشهر آوردند و در دولتخانه مبارکه قزوین عز بساط بوسی دریافتند منظور نظر شفقت گردید و محمد قلی سلطان در میانه قزلباش نشو و نما یافته تا زمان جلوس همایون شاهی در پایه سریر اعلی میبود و در لوی یل سنه احدی و الف در چن بسطام بیرخصت از اردوی همایون شاهی بولایت خوارزم رفت اکنون سلطان الف پسر او در ملازمت رکاب اشرف کامیاب عزت و التفاتست چون شمه از احوال استرآباد گذارش یافت

اکنون قضایای که در ایام اقامت دولتخانه مبارکه قزوین روی داده نگارش می یابد و معظم آنها تسخیر گیلانست که مسطور میگردد

ذکر بعضی احوالات گیلان و سانحاتی که در آنولایت روی داد

واسامی حکام

از ولایات مفتوحه زمان دولت شاه جنت مکان ولایت گیلانست که بیه پیش در تصرفی خان احمد بن سلطان حسن بن خان احمد ماضی بن سلطان حسن بن کارگیا سلطان محمد بن ناصر کیای بن سید محمد بن مهدی کیای بن رضا کیای بن سید علی کیا که آغاز دولت آن خانواده و نشو و نماي این طبقه ازوست و بیه پس در تصرفی امیره دبام ملقب بمظفر سلطان بن امیره حسام الدین بن امیره اسحق بن امیره محمد بود که خود را از اولاد اسحق نبی علی نبینا و علیه السلام میشمردند و بدینجهت بسلاطین اسحقیه مشهورند در حینی که حضرت خاقان سلیمان شان بعد از واقعه پدرش [برادرش] سلطان علی پادشاه بگیلان تشریف برده چند سال در لاهیجان اقامت داشتند کارگیا میرزا علی عم خان احمد ماضی و سید هاشم و سلطان حسن برادران او چنانچه در طی احوال شریف آنحضرت بتحریر پیوسته خدمات پسندیده بجای آورده بودند در سال اول جلوس همایون شاه جنت مکان بجهت حسن خدمات سابقه و لاحقہ آن سلسله

بواجبی مرعات جانب او میفرمودند چنانچه بعد از فوت سلطان حسن پدر او که در سنه ثلاث واربعمین و تسعمایه وقوع یافت و خان احد طفل رضیع یکساله بود بجای پدر منصوب گردید چنگاه بملاحظه آنکه مبادا از معاندان آن سلسله و امرای صاحب داعیه گیلان نسبت باو غدیری بظهور آید باستدعای کیا خورکیای طالقانی که از امرای گیلان و وکیل سلطان حسن بود بهرام میرزارا بگیلان فرستادند که چنگاه آن مملکت را از متغلبه صیانت نماید بهرام میرزا بسخن ارباب تقلب عمل نموده کیا خورکیارا گرفت بنابر این گیلانیان ازو رمیدند و او از گیلان بیرون آمد چون خان احد بسن تمیز رسید شاه جنت مکان روز بروز در تربیتش می افزودند و او را از بی بی [تی تی] نام دختر سرافراز سلطان حسک پسری در وجود آمد شاه جنت مکان او را سلطان حسین نام نهاده و بخطاب فرزندی سرافراز ساخته بالاخره نوید مصاهرت دادند و چون مظفر سلطان والی بیه پس با آنکه بمصاهرت این دودمان سرافراز بود خلافی و عصیان بظهور آورد در سال که سلطان سلیمان خداوندگار روم مرتبه اول لشکر بدیار عجم کشید روی ازین دولت ابدی بر نافته و تا اوجان تبریز باستقبال رفته اظهار مطاوعت و متابعت نمود بعد از معاودت سلطان بگیلان باز گشته امیره حاتم رشتی که ملازمش بود با او در مقام خلافی درآمده برشت راه نداد فیما بین محاربه در غایت صعوبت روی نمود مظفر سلطان از آثار بغی و طغیان مغلوب گردید و در گیلان مجال اقامتش

نماند با کشتی از راه دریا بشیروان رفت سلطان خلیل والی شیروان که او نیز بمصاهرت این دودمان سرافراز بود و در آن وقت شیروان شاه بود او را نگاه داشته اراده داشت که اگر تواند بود استدعای عفو کند و او بر آنچه رضای خاطر اشرفی باشد عمل کند اما در همان ایام سلطان خلیل رخت بسرای آخرت کشید و حضرت شاه جنت مکان کسی بجهت آوردن او بشیروان فرستادند امرای شیروان جز سپردن چاره نیافتند و بتاریخ اثنی واربعمین و تسعمایه مظفر سلطان باقبال شاه جهان پناه بدست ملازمان خلافت آشیان درآمده در دار السلطنه تبریز معرکه گیران اجامه و او باش بادهل و طنبک استقبال کردند و بنظر همایون شاهی درآوردند حسب فرمان قضا جریان او را در قفس آهنین از میانه دو منار مسجد حسن پادشاه آویخته آتش زدند سلطان محمود پسرش با آنکه خواهرزاده شاه جنت مکان و طفل بود و در مخالفت و عصیان پدر خطائی ازو در وجود نیامده بود بمحض تربیت سلسله او از ملک موروث محروم گشته الکای او نامزد سلطان حسن شد و سلطان احد بیمن و اشفاق شاهانه در کل گیلانات والی نافذ الامر گردیده لوای دولتش ارتفاع آسمانی یافت و بقهر و غلبه امیره ساسان حاکم گسکر و میرزا کامران حاکم کوهدم را که متصرف ملک موروث خود بودند از آن ولایت بیرون کرده و بتصرف خود درآورده دولتی که هرگز در محبله پدرانش خطور نکرده بود با و روی آورد و او از تیره بختی و خودرانی و جهالت قدر تربیت و شفقتهای شاهانه ندانسته

باغواي جعی کونه خردان خوش آمد گو و ناعاقبت اندیشان تقرب جو
 باموری که خلاف رضای همایون بود اقدام می نمود از جمله بعد از ایامی
 که امیره ساسان در اردوی معلا سرگردان بود شاه جنت مکان ترحم
 کرده ولایت گسکر را باز باو مرحمت کرده فرستادند و سپهسالار سعید نامی
 که از قبل خان احمد حاکم کوه گسکر بود باشاره او تمکین حکم نکرده
 با امیره ساسان جنگ عظیم کرد و امیره بنیروی دولت قاهره بر او ظفر
 یافته سپهسالار باجعی کثیر کشته گردید خان احمد در قلب تابستان که
 از گرمی هوا پای فلک جهت آسایش آرزوی کره اثیر می نمود به پسرش
 سلطان حسن لشکر داده بر سر امیره بگسکر فرستاد و از عفونت هوا سلطان
 حسن در آنجا فوت شد خان احمد متقاعد نکشته بغرور موفور علم تسلط
 و استیلا دران دیار برافراخته بود هر چند شاه جنت مکان مباشر نصیحت
 فرستاده اورا بسلوک طریق مستقیم مطاوعت دلالت می نمود مواعظه و پند
 درو سودمند نیامد تا آنکه شاه جنت مکان در مقام تربیت جشید خان
 نبیره مطفر خان که از جانب جده اش صله رحم شاه جنت مکان بود درآمده
 الکای بیه پس را از خان احمد قطع فرموده نامزد او کردند و صدر الدین خان
 ولد رکن السلطنه معصوم بیک را باجعی امرای طولش و غیره بدان صوب
 فرستادند که بیه پس را از خان احمد گرفته بجهت جشید خان ضبط نماید
 و با آنکه خان احمد بنابر مخالفت فرمان و ظهور عصیان مستحق انواع عقوبت
 بود شاه جنت مکان بملاحظه حقوق خدمت پدران اورا بحال خود گذاشت

که همچنان متصرف ملک موروث خود باشد و باج و کم را نیز که همه ساله
 بدیوان اعلی میدادند باو عطا فرموده مسلم داشت کیا رستم از جانب
 خان احمد حاکم رشت بود بغرموده او لشکر وحشم جمع کرده و با صدر الدین
 خان وافواج قاهره جنگ کرده گرفتار شد خان احمد بالضروره دست از
 بیه پس کوتاه کرد اما ولایت کوچسفهانرا که داخل بیه پس است نگاه
 داشته نمیداد و جشید خان که بگیلان رفته متصرف ملک موروث گردید
 بر سر کوچسفهان پیوسته جنگ و جدال نمود حضرت شاه جنت مکان بولقلی
 ملک ذو القدر را که مرد ریش سفید خیر خواه صلاح اندیش بود بگیلان
 فرستاده مثال همایون و نشان میمون که منشور سعادت ابدی خان احمد
 تواند بود اصدار یافت که باوجود این همه قبایح و بی شرمی که ازو
 بظهور رسید گیلان بیه پیش را که ملک موروث اوست بدو مسلم
 داشتیم ولایت بیه پس که بغرزندگی جشید تعلق دارد مدخل نسازد
 و بایکدیگر پدر فرزندان سلوک نمایند خان احمد بمحکمی جا و انبوهی بیشه
 و جنگل خاطر جمع نموده بسخن هرزه درایان مفسد و لافهای گزاف جهلاء و خود
 سران فتنه جو که شغالان بیشه شقاوتند از راه رفته شاه منصور نامی
 از امرای خود را بالشکر خود بر سر بولقلی بیک که با اندک مردمی بصلاح
 اندیشی رفته بودند فرستاده اورا باجعی غازیان رفیق او بقتل آوردند
 ازین عمل قبیح و مخالفت صریح نایره غضب قیامت لهب شاهانه شعل
 افروز گردیده تنبیه و گوشمال او بر ذمت همت خسروانه لازم شد

در شهر سنه خمس و سبعین و تسعمایه از غایت قهر و کین عساکر نصرت
قرین را بیورش گیلان مامور فرموده و از يك طرف شاهزاده کامگار مصطفی
میرزا با امیر خان ترخان ترکمان و فوج خلیفه مهرداد و نظر سلطان
استاجلو لله میرزا و سایر امرا و از طرف دیگر ابراهیم سلطان زیاده اغلی
حاکم قراباغ و صدر الدین خان با امرای طوالش و لشکریهای آن خود از
پیاده و سوار و امیره ساسان حاکم گسکر و میرزا کامران کوهدمی و احد
سلطان بیه پسی وکیل جشید خانرا فرستاده که احاطه الکای خان احد
کرده او را بدست آورند رکن السلطنه معصوم بيك صفوی را نیز با فوجی از
افواج قاهره بدین خدمت مامور فرمودند در آن هنگام خان احد در بیلاق
دیلمان بود امیر جهانگیر سپهسالار را باده هزار سوار و پیاده بمقابله عساکر
ظفر شعار فرستاد لشکر گیل در میان دره تنگ راه را نخته بند کرده
که با اصطلاح گیلانیان بنه برگویند در پشت بنه بر تفنگچی و کماندار بسیار
مستعد کارزار ایستادند معصوم بيك و امرای عالیشان چون بدان مکان
رسیدند بيك حله دلیرانه آن گروه پراکنده شده فرار بر قرار اختیار
نمود جمعی کثیر هدف تیر و جوی غیر طعمه شمشیر گشتند و از طرفی که
صدر الدین خان و بایندر خان و امرای طوالش و گسکر و مردم بیه پس
می آمدند با امیره بهادر و اتباع او که با گروهی از لشکر گیلان بمقابله
ایشان اقدام نموده بودند جنگ کرده غالب آمدند و امیره بهادر و چند
امیره و سپهسالار را بقتل آوردند خان احد اندکی از خواب غفلت بیدار

گشته و در مقام عجز و بیچارگی در آمده مولانا عبد الرزاق صدر خود را
با چندی از اعیان بدرگاه سعادت نشان فرستاده اظهار ندامت و پشیمانی
کرد چون شعله غضب هنوز فروختگی داشت بمجرد گفتگوهای خدعه
آلود منطقی نگردید و خان احد سرگشته از لاهیجان بطرف اشکور گریخته
و عظمای گیلان در مضایق آن ولایت بنه جسته چون شغالان در بیشها
سرگردان شدند امرای عالیشان بخطه لاهیجان در آمده و مملکت را متصرف
شد باستمال رعایا و برایا پرداختند و چون بتحقیق پیوست که خان احد
باشکور رفت فوجی از مبارزان جنود اقبال از راه تنکابن که راهیست
تنگتر از دل بدخواهان پیچاپیچ و خم در خم که اگر يك سوار از آنجا گذار
کند و اندکی از جاده مستقیم عدول نماید بهر طرفی میل کند مرد و مرکب
بلا شبهه در معرض هلاکت راهی شده و بنیروی دولت ابد پیوند از
چنان راهی بسهولت عبور کرده بتنکابن رسیدند ملک اویس رستم داری را
که بخواهر داماد خان احد بود در آن حدود بدست آوردند خان احد سه
چهار ماه در کوههای بیشه دار و بیشهای انبوه تر از نزار سرگردان و از
بیم دستبرد غازیان هر روز در جائی و هر شب در مقامی به بی آرامی بسر می
کرد چون زمستان رسید جنود سرما هجوم آورده روی هوا سیمایی شد و از
کثرت برف کوه و هامون تساوی پذیرفت شاه جنت مکان الله قلی سلطان
اسمك (سمك؟) اغلی استاجلو و میرزا علی سلطان قاجار را با فوجی از
قورچیان عظام و مبارزان بهرام انتقام باشکور فرستادند و ایشان بیشه

و جنگل آنولایت را فرو گرفته بجهت وجو درآمدند و مکان اقامت او را سراغ گرفته حسام الدین بیک ولد بیرام خان قرامانلو بایست نفر از قورچیان و دلیران رزم آزما قریب بصبح بر سر خان احد ریختند و او مضطرب گشته بهیچ طرف بدر نتوانست رفت و خود را بجهت اختفا پیاگاه انداخت غازیان جست وجو نموده بدست آوردند و نزد الله قلی سلطان برده او و معصوم بیک صفوی و امرای نامدار و قورچیان طغر شعار خان احد را با کوچ و متعلقان بدرگاه عالم پناه آوردند در دار السلطنه قزوین بنظر شاه طغر قرین رسید و او خجلت زده و نادم از کرده اظهار عجز و بیچارگی نموده مراتب ترحم شاهانه اقتضا آن کرد که با همه عصیان و نافرمانی که از او در وجود آمد قطع نظر از مصالح ملکی کرده از خون او در گذرند لهذا ترحم بحال او کرده آسیبی با و نرسانیدند و او را در قلعه قهقه محبوس گردانید ابالت و دارائی لاهیجان بالله قلی سلطان اسحك (?) اعلی تفویض داد جام بیک قرامانلو برتبه امارت سر افراز گشته اشکور باو شفقت شد و محل بمحل عدالت انما تعیین فرموده مطالبات بحساب غیر مشروع که حکام گیلان شایع ساخته بودند از مملکت بر طرف فرمودند و رعایا و عجزه در کنف رعایت جای داده بساط معدلت خسروانه در آنولایت مبسوط گردید خان احد چندگاه در قلعه قهقه بود چون روزگار به تنعم و کامرانی گذرانیده بود تاب جفای قلعه نیاورده این رباعی را در سلك نظم کشید باردو فرستاد رباعی از گردش چرخ و ازگون میگیریم * از

جور زمانه بین که چون میگیریم * باقد خیل چون صراخی شب و روز * در قهقه ام ولیک خون میگیریم * یکی از ظرفای اردوی معلی این رباعی در جواب گفته فرستاد رباعی آن روز که کارت همگی قهقه بود * با رای نورای سلطنت صدمه بود * امروز درین قهقه باگریه بساز * کان قهقه را نتیجه این قهقه بود * شاه جنت مکان متوجه رفاه احوال او گشته از حال او پرسید و او را از قلعه بیرون آورده بقلعه اصطخر فارس که محل وسیع و منازل مرغوب دارد فرستادند که با چند خدمتگاران در آنجا بوده باشد و اطعمه و اشربه و ملبوس فراخور حال تعیین فرمودند و او چند سال در آن مکان بفراغت روزگار گذرانید از مشاغل دنیوی که همیشه خاطر ارباب تعلق را شورید میدارد فارغبال بود مدت حبس و قید او در هر دو قلعه به سال کشید تا آنکه نواب سکندر شان در آغاز جلوس همایون او را بجهت نسبت خویشی و قرابت قریبه که بانواب مریم شان مهر علیا حرم محترم آنحضرت داشت از قلعه بیرون آورده مجدداً بحکومت ملک موروث منصوب و بشرف مصاهرت این دودمان سر بلند گردید تفصیل آنحالات در محل خود مرقوم کلك بیان میگردد و در سنه تسع و سبعین و تسعمایه جمعی از سپاهیان و لئام گیلان که در زوایای اختفا خزیده بودند عاقبت لجه وار خود را در تلاطم آورده برهمزن هنگامه آسایش و استقامت شدند در وقتی که الله قلی سلطان بجهت گرمی از لاهیجان به ییلاق رفته بود گروه لئام سر از جیب عصیان و طغیان برآورده سید حسن نامی را

نسبت قرابت باجداد خان احمد داده حاکم خود گردانیدند و امیره دباح نامی را سپهسالار و لشکر کش کرده صدای مخالفت و یاغی گری بلند گردانیدند از اطراف و جوانب ولایت بیه پیش جمعی از سفیهان و فتنه انگیزان ناعاقبت اندیش بر سر ایشان جمیعت نموده و باحشری انبوه بلاهیجان بر سر جماعت صوفی که در قلعه میبودند آمد آغاز جنگ و جدال کردند چون آن قلعه حصارى با استواری نبود برانجا دست یافته و طایفه صوفی را بقتل آورده حسنی عورات و کودکان ایشانرا به تیغ انتقام گذرانیدند و بر سر بکتاش بيك والد [ولد] الله قلی سلطان ریختند خود بصد تشویش و تعب بیرون رفته اکثر مردم اورا شربت هلاک چشانیدند امیر ساسان از گسکر با فوجی دلاور بر سر یاغیان آمد جنگ کرد چون عدد لشکریان دباح به بیست هزار کس رسید بود امیره شکست عظیم خورده بسعی بسیار و تعب بیشمار از معرکه رزم و پیکار بیرون رفت چون پرتو این خبر به پیشگاه ضمیر انور تافت از درگاه معلى فوج خلیفه مهرداد و امیر غیب خان استاجلورا با جمعی امرا و سرداران بدفع فتنه ایشان نامزد فرمودند و سیصد نفر از قورچیان غریلو بدین خدمت مامور گشته روانه مقصد شدند روزی در میانه قورچیان در طی مقالات و اثنای محاورات گفت و گوئی شجاعت و دلاوری بمیان آمد یکصد و سی نفر از جوانان دعوی دار و مبارزان معرکه کلزار بیرخصت امرا پیش قدم در آن ولایت نهاده چون بکوه و کیسم که يك منزل لاهیجانست رسیدند گیلگان کم عقل

نادان از وصول قورچیان آگاه گشته باعتقاد آنکه چون اندك مردمیند همه را دستگیر میتوانیم کرد و موجب خوف و دهشت قزلباشست که دیگر جرأت پیش آمدن نخواهند نمود باستقبال آن فوج قلیل در حرکت آمدند قورچیان عظام اعتماد در قبضه قاطع کم من فتنه قلیله غلبت فتنه کثیره باذن الله نموده مردانه وار بران فتنه اشرار حمله نمودند سپاه گیل فوج فوج متعاقب یکدیگر بعرصه نبرد رسید آتش هیجا افروخته گشت قورچیان اصلاً از کثرت یاغیان اندیشه نکرده و پشت بمعاونت یکدیگر داده کلزاری کردند که صفت آن هنوز بر زبانهاست و بسیاری از آن تیره بختانرا بر خاک هلاک انداختند در آن اثنا تفنگچی بر امیره دباح سپهسالار و سردار لشکر خسران مآل خورده از اسب حیات غلطیده بر خاک ممت افتاد از کشته شدن آن بیسرانجام بر گروه لئام رعب و هراس غالب گشته از واهمه مغلوب شدند زیاده از یک هزار جنود گیل قتل گشته بقیه السیف پراگنده دیار ادبار شدند بهادران غنائیم موفور بدست آورده دلیرانه بلاهیجان رفتند ازین واقعه غریبه که بمعاونت جنود اقبال اتفاق افتاد مجدداً آوازه شجاعت و دلاوری قورچیان عظام شاهی در اطراف و اکناف شایع گشته زبان زد خاص و عام گردید و امرای عظام بین الجمهور بتقصیر متهم گشته مورد ملامت و سرزنش شدند الله قلی سلطان از ایالت گیلان معزول شد دارائی آن ولایت به نبیره محمد خان استاجلو ولد شاهزاده جوان بخت امام قلی میرزا مفوض گردید و در رکاب عالی شاهزاده

بدانصوب متوجه گشته تا حین حیات حضرت شاه جنت مکان در آنولایت کامیاب دولت بود الله قلی سلطان باوجود کشته شدن جمعی از قربانان و مردم پسرش و بکتابش بیک جهت آنکه این واقعه از غفلت و غرور ازو وقوع یافت از نظر اعتبار مرشد کامل افتاد چنانچه صوفیان صافی اعتقاد اورا از درگاه دولخانه بدرون نگذاشتند و بخانه خود نیز رفته تا سه ماه بطریق کنه کاران در شرت سرما و زمستان در بیرون درگاه دولخانه در زیر برف و باران نشسته استدعای عفو تقصیر و گناه خود داشت تا آنکه ماه مبارک رمضان رسید حضرت شاه جنت مکان بالتماس سادات و علما از گناه او گذشته رخصت دادند که بمنزل خود رود و او روز عید آمده بآداب صوفیان بسجده اشرفی مشرف شد اما خاطر مبارک همچنان ازو غبار آلود بود و آبرویی نداشت بعد از واقعه ناگزیر آنحضرت بدست نکلویان کشته گردید دیگر وقایع که در زمان دولت آنحضرت در آنجا بظهور آمد و تنبیه و تادیب متهمان و سرکشان اطراف از اکراد و الوار و رستمدار و طالش که بوقوع پیوسته و اختلالی که در هر جانب روی نموده بحسن تدبیر و شعله شمشیر منسوبان دولت قاهره باصلاح انجامید اگر نگاشته آید موجب الطناب میگردد و از آنجمله چند نفر که کافر نعمتی بظهور آورده بجزای عمل گرفتار شدند در رشته تحریر کشیده می شود که موجب عبرت سایر بیدولتان گشته احدی دلیری ننماید مصراع با آل علی هر که در افتاد بر افتاد

ذکر جماعتی که باعالم پناه در مقام سرکشی در آمد بودند و عاقبت هر یک بسزای خود رسیدند

سرآمد بیدولتان و کافر نعمتان در زمان شاه جنت مکان القاس ناحق شناست که شرم آن در طی وقایع آمد شد سلطان سلیمان گزشت و دیگری مظفر سلطان گیلانست که در طی تسخیر گیلان و محمد صالح پیشکی که در وقایع آستراabad سمت تحریر یافته بتکرار محتاج ندانست بیت بکهران نعمت دلیری که کرد * از پنجه دهر سیلی نخورد * قصه ذو الفقار ترکمان که در بغداد وقوع یافت و در فوق بتحریر پیوسته موبد این معنیست دیگری امیره قباد طالش حاکم آستارااست که بحکومت آنولایت سرافرازی داشت و سر از ربه فرمان داری بپیک بعضیان و طغیان دلیری کرد و در شهر سنه ست و اربعین و تسعمایه شاه قلی خایفه ذو القدر مهرداد بافوجی از غازیان شیر شکار به تنبیه و تادیب او مامور گشتند سلیمان بیک توپچی باشی نیز بامیر اشرف متولی اردبیل و جمعی از ملازمان امرا بدین خدمت مامور شدند ایشان پیشتر از وصول خلیفه بدانجا رسیدند امیره قباد از بیعتی و تیره رائی بحصانت بیشه و جنگل اعتماد نموده بعزم مقابله سپاه منصور باسوار و پیاده بسیار قدم پیش نهاد و در موضع ارجوان تلاقی فریقین روی نموده حربی عظیم در پیوست و دران روز از غازیان بتخصیص سلیمان بیک توپچی باشی مردانگیهای سخت

ظهور یافت بالاخره از ستیز و آویز عاجز گشته و بطرفی جنگل گریخته آواره دیار ادبار شد و غازیان هشتصد نفر از طولش دیو سار بقتل آورده سرهای ایشانرا بیپایه سریر اعلی فرستادند و حکومت آنولایت به بایندر خان که مرد صوفی صافی الاخلاص بود شفقت شد ولی غایت آنولایت همچنان باو متعلقست

سلطان محمد و والد ماجد اش ستر عظمی و بانوی کبری مهد علیا خیر النساء یکم صبیحه محترمه میر عبد الله خان والی مازندرانست که از نژاد غفران پناه سید قوام الدین مشهور بمیر بزرگست باین ترتیب که میر عبد الله خان بن سلطان محمود بن میر عبد الکرم بن میر عبد الله بن میر عبد الکرم بن سید محمد بن سید مرتضی بن سید علی بن سید کمال الدین که معاصر کبر امیر تیمور گورگان بود و در قلعه ماهانه سرچنانچه در کتب تواریخ مسطور است محصور گشته بجنگ و جدال پرداخت و آنچنان خلف صدق میر بزرگ مزبور است و نسب شریف بسید علی المرعشی می پیوندد و بدینجهت سادات این سلسله را مرعشی می نامند و آنجناب بنوعی که در تاریخ جهان آرا مسطور است از احفاد و اعقاب حضرت امام الساجدین و قبله العارفین حضرت امام العابدین علیه السلام است بالجمله آنجناب غفران مآب از جمله سادات عظیم القدر حسینی و جامع سلطنت صوری و معنوی و عارج معارج مقامات علوی و سفلی و کاشف

دقایق انفسی و آفاقی بود در اول حال بتوفیق الهی دامن همت از مشتهیات نفس کوتاه گردانیده قدم در دادی مجاهد و ریاضت نهاد بعد از اعتلا بمقامات عالیه چون از دیوان نحن قسمنا انتظام ممالك طبرستان و ترفیه حال زیر دستان آنولایت بحسن توجه عارفی معارف ربانی حواله شد بود بر حسب تقدیر بماندوران شتافته در آن دیار رحل انداخت و خانقاه سدره اشتباهش مرجع خواص و عوام آنملک گشته ولی آنولایت افراسیاب که از چلاویان بود بعد از آنکه در سلك ارباب ارادت آنحضرت درآمد بود از غلوی مریدان و ازدحام خلائق اندیشیده با آن جناب در مقام غدر درآمد و بدفع او جازم گشت و خود با گروهی از اشرار بر سر خانقاه سید رفت و شرعاً دفع صایل بران جناب واجب گشته در مقام مدافعه درآمد از تقدیرات ایزدی تیری از شصت قضا کشاد یافت و بر مقتل افراسیاب رسید بقتل رسید و آنجناب بظفر و نصرت اختصاص یافته و در آنملک خروج بسیف کرده سلطنت صوری را باخلافت معنوی جمع کرد و تفصیل احوال خجسته مآل آنحضرت بنوعسیت که سید ظهیر الدین مؤلف تاریخ طبری مفصلاً در رشته تحریر کشیده مجملی ازان در تاریخ حبیب السیر مسطور است

سلطان مصطفی میرزا که والد اش از طایفه گرجیه و از جمله سراری حضرت شاه جنت مکان است و در حین ارتحال والد بزرگوار بیست ساله بود لله گی جناب میرزا بامرای عظام استاجلو تعلق داشت و در میانه طبقه

استاجلو نشو و نما یافت بسیار قابل و مستعد و خوش سیما بود و در ایام تسخیر گیلان بیه پیش که گیلانیان یکدو مرتبه باغی شاه لشکر بر سر ایشان تعیین شد جناب میرزا بدین خدمت مامور گشته فیروز جنگ آمد و رتبه ایالت یافته صاحب جیش و لشکر بود الخ

—

سلطان محمود میرزا که از جواری آنحضرت متولد گشته در حین رحلت پدر بزرگوار هجده ساله بود یکمرتبه بحکومت گیلان بیه پس منصوب گشته در بلاد لاهیجان اقامت داشت بجهت یاغیگری و فتنه گیلانیان حسب الامر بیرون آمد و در اواخر زمان شاه جنت مکان بحکومت شیروان منصوب گشته ازس خان روه لو بله گی و اتالیقی شاهزاده مقرر گشت

—

سیوم خدیجه سلطان خانم که در حبالة جشید والی گیلان بیه پس بود بعد از واقعه جشید خان در زمان فرمان روائی حضرت اعلی شاهی بحبالة شاه نعمت الله ولد میر میران یزدی درآمد والی الغایه در حین حیات است دو پسر از جشید خان داشت هر دو در عالم جوانی رحلت نمودند الخ

—

پنجم مریم بیگم همشیره اعیانی علیا جناب عالیة مذکوره [زینب سلطان بیگم] است و در زمان نواب سکندر شان سلطان محمد میرزا بحبالة خان احمد بن سلطان حسن والی گیلان بیه پیش درآمد و بعد از آنکه خان احمد از این دولت رو گردان شاه چنانچه در محل خود گذارش خواهد یافت بروم رفت شهزاده باصبیه که از خان احمد داشت بدو دهمان پدر نقل نموده در زمان حضرت اعلی شاهی وفات یافت صبیبه اش از زمره مخدرات استار سلطنت است

—

سنه ۹۸۵ - ۹۹۴

ذکر فرستادن لشکر بجانب مازندران بر حسب اراده و رضای ملک منان [ملکه دورین] و بدست درآمدن میرزا خان والی آن دیار بهشت نشان چون در زمان شاه جنت مکان حکومت مازندران من حیث الارث والاستحقاق بمیر عبد الله خان والد نواب علیا تعلق داشت میر سلطان مراد از بنی اعمام او بامشار الیه خصومت و نزاع آغاز نهاده دعوی استقلال کرد و جمعی از مازندرانیان که از امیر عبد الله خان تمتعی نمی یافتند بر سر او جمع شدند و او بدرگاه جهان پناه توسل جسته اظهار اخلاص و بندگی و خدمتگاری کرد چون میر عبد الله خان بعضی اوقات سرکشی کرده در ادای باج و خراج تعلل می نمود شاه جنت مکان در مقام تربیت میر سلطان مراد درآمد و روز بروز احوالش در ترقی بود تا آنکه میر

عبد الله خان از کم خدمتیهای خود نادم گشته اظهار عجز و بندگی نمود و شاه جنت مکان الکای مازندران را در میان ایشان قسمت نموده هر کدام تقبلات کردند و مقرر شد که بایکدیگر برادرانه سلوک نموده متعرض مملکت یکدیگر نشوند اما میر عبد الله خان تاب اعتبار و اقتدار میر سلطان مراد نیاورده بخلاف رضای اشرف در کسر اعتبار او میکوشید و نیکداشت که در ولایتی که باو اختصاص یافته نمکن و استقلال پیدا کند مکرراً حقیقت ماجری بپایه سریر اعلی عرض شد احکام موکد باسم هریک صدور می یافت تا آنکه بامیر عبد الله خان بی توجهی آغار نهاده منجر بد آن شد که میر سلطان مراد خان بر او تسلط یافته و او را بدست آورده کل اهالی مازندران را تکلیف کرد که اتفاق نموده او را بزه کمان از میان برداشتند و حکومت کل مازندران بمیر سلطان مراد خان تعلق گرفت اما همچنانکه عادت قدیمه دنیای غدار است تاب اقتدار و کمرانی او نیاورده چشم زخم زمانه او را در یافت و از عمر و دولت تمتعی نیافت و در اندک روزی وداع ملک و مال کرده مملکت حیات را بخصم قوی دست اجل سپرد القصه بعد از قضیه میر عبد الله خان میر عبد الکرم نام پسر بزرگتر او با امیر عزیز برادر همشیره اش بدرگاه جهان پناه آمد مترصد الطافی پادشاهی بودند درین اثنا میر عبد الکرم روزی نادانسته تریاک خورده بآن درگذشت و شاه جنت مکان از مرحمت جلی متوجه اقبال بازماندگان شد نواب مهد علیا صبیّه قدسیه او را بشاهزاده عالمیان یعنی نواب

سکندر شان سلطان محمد میرزا نسبت فرموده فرزندان گرامی از ان خدر معلی تولد نمودند میر عزیز خان ولد او را در سلك مقربان در آورده در درگاه معلی معزز و محترم بود و حکومت نصف ولایت مازندران را که باو متعلق داشت چنانچه بتحریر پیوست بشاهزاده کامگار سلطان حسین میرزا تفویض فرموده نصفی دیگر بسطان محمود مشهور بمیرزا خان ولد سلطان مراد مرحمت فرمودند اما بعد از سنوح واقعه شاه جنت مکان و بیرون آمدن سلطان حسین میرزا کل ممالك بسعی شمس الدین دیو بتصرف میرزا خان درآمد درین اوقات که علیا حضرت مهد علیا بر حسب اراده حضرت خالق الارض و السماء ملکه ملک ایران گشت مناسب چنان می نمود که چون آنولایت ملک موروث آن علیا حضرت بود میرزا خان روی ارادت بپایه سریر اعلی آورده و از افعال پدر اعتذار جسته برضای خاطر مقدس عمل نماید و از جانب علیّه آنحضرت ماذون و مرخص گشته بمازندران رود و اگر حکومت او موافق رضای علیّه نبوده باشد بمقتضای عقل بازمانه درسازد و در آنچه مقدورش نیست مرخل نسازد بیت نه هر جای مرکب توان تاختن * که جاجا سپر باید انداختن * چه ظاهر بود که هرگاه او بخود سری دم از استقلال زده در مقام ستیزه رایی باشد نواب مهد علیا که معرن غیرت و تعصیت بود در تضییع او خواهد کوشید میرزا خان از ساده دلی بافساد مفسدان خصوصاً شمس الدین دیو که بمناسبان سلسله علیّه بی اندامیها کرده بود از جاده صواب منحرف گشته بخدمت علیّه توسل

نجست بلکه سرکشی می نمود آنمعی بر خاطر علیه گران آمد در مقام انتقام شد طالب خون پدر گشت و ابالت مازندران را بمیر علیخان که از اقربای آنحضرت بود تفویض نموده و لیخان ترکمان را که شرف مصاهرت آنسلسله داشت معاونت او مامور فرموده فرستادند میرزا خان جوان صالح درویش نهادی بود و جرأت آمدن بدرگاه جهان پناه نموده از خوف و بیمی که داشت بجهت حفظ حیات در قلعه فیروزه جاه که از قلاع متین حصین مازندرانست تحصن جسته جمعی از ملازمان میر سلطان مراد خانی باو موافقت نمودند باوجود آنکه مشار الیه دست از ممالك کوتاه کرده بود اما تا میرزا خان در مازندران بود قلعه مذکور بتصرف او در غی آمد و مهم میر علیخان در مازندران تمشیت نمی یافت و تسخیر آن قلعه بسهولت میسر نمیشد و نواب مهد علیا در هدم بنیان عمر و دولت سلسله میر سلطان مراد خان راسخ و جازم بود و روز بروز اهتمام او درین باب منزاید میگشت یکمرتبه پیره محمد خان را که یکی از ارکان دولت بود باقورخس خان شاملو و بعضی از امرا بدین خدمت نامزد فرموده فرستاد و چون چندگاه برآمده خبر فتح نیامد نواب مهد علیا پی تا بی آغاز نهاده و برفتن آن لشکر تسلی نشد شاهرخ خان مهردار را تکلیف رفتن مازندران نمود مشار الیه که رکن رکین دولت بود و مرتبه خود را برتر از آن میدانست که بامثال این خدمات مامور گردد ازین خدمت سرباز زده معروض داشت که پیره محمد خان که باین خدمت مامور گشته کفایت و اگر

نواب مهد علیا دیگر برادر بدین خدمت نامزد فرماید موجب دلسردی او میشود و لایق نیست اگر مشار الیه احتیاجی بمرد و کومک داشته باشد آنچه باید فرستاد بفرستیم نواب مهد علیا ازینمعی آزرده شد نواب سکندر شان را اغوا نمود که شاهرخ خان را طلب نموده و مورد عتاب و خطاب ساخته جبراً و قهراً روانه نماید خان مشار الیه هر چند بمعاذیر دلپذیر تمسک جسته پهلوان ازین معنی خالی نمود مفید نیفتاد و میرزا سلمان و قورچی باشی و امرا او را بنصایح دلپذیر تسلی داده راضی برفتن نمودند مأملاً مشار الیه در کمال اکراه و اجبار روانه مازندران شد و چون بیای قلعه فیروزجاء رسید به پیره محمد خان و قورخس خان ملاقات نموده و استحکام قلعه و استعداد قلعه داری میرزا خان معلوم نموده دانستند که تسخیر آن قلعه بزودی دست نمیدهد و تعب و تشویش بسیار بلشکر قزلباش میرسد شاهرخ خان بامیرزا خان طرم شنائی انداخته فیما بین مراسله و آمدن شد وقوع یافت و او را نصیحت نموده خاطر نشان کرد که هرگاه پادشاه ایران در مقام تغییر حکومت مازندران شده باشد شمارا با او ستیزه کردن موجب استیصال خاندان شما و باعث مفاسد عظیمه است و اگر یکسال و دو سال محاصره قلعه امتداد یابد چون مددی از جائی بشما نمیرسد عاقبت مسخر و مفتوح خواهد شد و هرگاه رسوخ شما در مخالفت و قلعه داری درین مرتبه باشد پیدا است که بعد از فتح قلعه مهم منجر بکجا خواهد شد پس اولی آنست که حالاً ترك مخالفت کرده برفاقت ما که از غلامان معتبر آن

درگاه و ارکان دولت پادشاهیم روی ارادت بآن آستان آورند شاید که نواب علیه باتقدیر ملایمت و فروتنی و رضاجویی تسلی شده در مقام تلافی در آیند و اگر آن نشود در هر جا که مصلحت باشد توطن اختیار نموده بفرغت خاطر روزگار گذرانند مشار الیه از روی عقل و دانشی که داشت اذعان این مقدمات نمود اما میگفت که اهل مازندران باندك جریمه بدون قتل خصما راضی بامر دیگر نمیشوند هرگاه که نواب مهد علیا پدرم را خونی پدر خویش دانند بلا شك و ریب درین مقامست که بقصاص خون پدر بنده را بقتل رسانند و این تلاش نه از جهت ملك و مال بلکه بجهت حفظ حیات چند روزی مستعار است شاهرخ خان و امرا کفیل مطالب و مدعیات او شده قسم بذات الله تعالی یاد کردند که اولاً خود او را بقتل نرسانند و قصد چشم او نکنند و در خدمت نواب سکندر شان و نواب مهد علیا در خواست خون او کرده بهیچوجه من الوجوه نگذارند که آسیبی باورسد چون امرای مذکور از ارکان دولت بودند و هیچ مهمی از مهمات جزیه و کلیه بی مشوره و رضای ایشان فصیل نمی یافت میرزا خان اعتماد بر قسم ایشان کرده قلعه را تسلیم نموده بیرون آمد و امرا بجهت اطمینان خاطر مشار الیه پیرامون اموال و اسباب او نگشته قلعه را بگماشتگان نواب مهد علیا سپردند و او را برداشته روانه پایه سریر اعلی گشتند و هرگز پیرامون خاطر ایشان نمیگشت که نواب علیه دست رد بر سینه ملتمس ایشان خواهد نهاد اما چون خبر فتح قلعه و بدست درآمدن میرزا خان

بنوعی که گذشت بعرض نواب مهد علیا رسید ازین معاهده و پیمان آزرده گشته بلکه میخواست که قلعه بقهر و غلبه مفتوح گشته میرزا خان جبراً قهراً بدست درآید که اگر جانبخشی نمایند میرزا خان بجان ممنون او باشد برغم امرا بقتل او جازم گشت بالجمله چون شاهرخ خان و امرا بیکفرسخی شهر قزوین رسیده فرود آمدند و روز دیگر داخل شهر میشدند نواب مهد علیا سی نفر از قورچیان عظام را فرستادند که باردوی امرا رفته و میرزا خان را از دست ایشان گرفته خود محافظت نمایند و باقورچیان قرار داده بود که چون میرزا خان را بدست ایشان دهند در همان شب بی اطلاع امرا او را هلاک سازند و چون قورچیان باردوی امرا رسیدند میرزا خان را طلب نمودند امرا ازینمعنی خاطر تافته شده در اول حال از دادن او سر باز زدند و گفتند چون خدمتی بتقدیم رسانیده ایم فردا او را در مجمع قزلباش بیارگاه معلی درآورده بنظر پادشاه درآوریم قورچیان بر حسب فرمان عذر قبول نکرده در اجرای حکم پادشاهی مبالغه نمودند چون امرای عظام را بخاطر نیرسید که قصد قتل او خواهند کرد مخالفت حکم پادشاه را صریحاً لایق ندانسته او را بدست قورچیان سپردند که شب در آنجا نگاه داشته صبح باتفاق بشهر درآورند قورچیان حسب الامر در همان شام آن یچاره را هلاک کردند شاهرخ خان و پیره محمد خان و قورخس خان و امرای عظام از وقوع این حادثه بغایت آزرده شده کینه که از نواب مهد علیا در دل داشتند ازدیاد پذیرفت و چون علای

نداشتند دیگر ازان مقوله حرفی بر زبان نیاوردند و بشهر درآمد بشفرف ملازمت سرافراز شدند و چون بسجده نواب علیه رفته عرض دعا کردند ولوازم بخشش و تفقدی که چشمداشت ایشان بود بفعل نیامد و اینمعنی نیز علاوه آزردهگی امرا گشت رفته رفته کدورت خاطر ایشان نسبت بنواب مهد علیا بیشتر شد تا آنکه باغواهی محمد خان ترکمان که از حکومت کلشان معزول شده بود بدفع او جازم گشته عنقریب مکنون خاطر خود را بظهور درآوردند و الحق قصه قتل میرزا خان که سیدزاده صالح بیگناه بود و از اقتضای فلکی بشامت بدسلوکی امرا و جهل و غرور نسوان و وسواس شیطان بحیز ظهور آمد بر نواب مهد علیا مبارک نیامد و شرح آن بعد از تفصیل وقایع خراسان مرقوم کلاک بیان خواهد گشت و میرعلیخان نیز از حکومت مازندران بهره نیافته در همان ایام عالم عمر و جوانی خود را وداع کرده هرج و مرج تمام باحوال مازندران راه یافت و بطریق ملوک طوایف در هر سری سودائی پدید آمد تا آنکه بالاخره قلعه اولاد و نصف مازندران را آقا الوند دیو و نصف دیگر را سید مظفر مرتضائی که از امرای مازندران بود بحیطه ضبط و تصرف درآورده اعیان آن ملک نیز دو فرقه شدند جمعی اطاعت الوند دیو نموده و برخی مطیع سید مظفر شدند و از کثرت مشاغل و حوادث که در میانه قزلباش رو میداد از امرای عظام و ارکان دولت پادشاهی کسی باحوال مازندران نپرداخت

—

سنه ثمان وثمانین و تسعمایه

از سوانح عبرت افزا که درین سال بوقوع پیوست گشته شدن جمشید خان نواده مظفر سلطان ولی گیلان بیه پس است که داماد شاه جنت مکان بود بدست میرزا کامران کوهدمی بغدر و اغواهی بعضی از ملازمان حرام ننگ مجملی از این سانحه غریبه آنکه میان جمشید خان و خان احمد ولی گیلان بیه پیش بنا بر عداوت قدیم که فیما بین این دو سلسله مسلوک بوده غبار فتنه و فساد در هیجان بود پیوسته لشکر بمملکت جانبین فرستاده در هدم بنیان دولت یکدیگر میکوشیدند و میرزا کامران ولی کوهدم که در میانه هر دو الکا واقع بود بمصاحت وقت در رعایت خاطر خان احمد که بعلو نسب و سمو حسب ستوده و حیل سیر بود کوشیده الفت و آشنائی بیشتر میکرد و هر یک از ولات مذکور طالب موافقت و دوستی او بودند درین سال جمشید خان بامشار الیه ابواب ملائمت و مردمی مفتوح ساخته و بیشتر از پیشتر اظهار خصوصیت و اتحاد نموده استدعای تشریف حضور او کرد و تملقات دوستانه و تواضعات برادرانه بظهور آورده متواتر بار سال تحف و هدایا قواعد محبت را استحکام میدادند تا آنکه معتمدان از طرفین آمد و شد نموده خاطر از کید و غدر یکدیگر بایمان مغلف جمع کردند و در مکان معین میانه ایشان ملاقات واقع شد و جمشید خان او را همراه خود برشت برده تواضعات ملوکانه بظهور آورد و غرض اصلی جمشید خان آن بود که لشکر کوهدم و بیه پس بایکدیگر متفق بوده خان احمد را بر ایشان قدرت و استیلا نبوده

باشد و تا میانه ایشان طریق محبت و موالات مرعی و مسلوك بود جشید خان آثار تسلط و اقتدار ظاهر ساخته الكای کوچسفهان را که مایه انتزاع بود بتصرف درآورد خان احمد از بیم مضرت ایشان در لاهیجان بفرغت نمی غنود و میرزا کامران چون بامردم بیه پس آمیزش نمود جمعی که از جشید خان خایف بودند او را بنوید سلطنت الكای بیه پس فریب دادند او با جشید خان در مقام غدر درآمد درین اثنا قرابهادر قومی را که سپهسالار لشکر او و خیرمایه فساد بود رفیق میرزا کامران کرده بر سر خان احمد فرستاد و چراغ سلطان نامی از امرای او که دران اوقات تربیت یافته داعیه سپهسالاری داشت صورت غدر و کید ایشانرا باخان در میان نهاد جشید خان از غایت وثوق و اعتمادی که بعهد و پیمان میرزا کامران داشت باو اظهار این مقال نمود و او بسخنان مرغوب دلنشین خاطر جشید خانرا از خود مطمئن ساخت اما خود ازو خایف و هراسان گردید بفرکار او افتادند در وقتی که میرزا کامران بالشکریه پس در کوچسفهان بود قرابهادر و بسیاری از عظمای بیه پس که دوستان او بودند از خوی جان بامیرزا کامران متفق شد در دفع جشید خان باو یکجهت گشتند و انتهاز فرصت نموده چراغ سلطانرا در کوچسفهان بقتل آورده و از انجا باز گشته برشت آمدند لشکریان فراغت دوست ایمنی از مخاطره جنگ را فوز عظیم دانسته اصلاً از سبب مراجعت نبرسیه روانه شدند القصه میرزا کامران و قرابهادر و اصحاب مواضعه بر خلافی معتاد بی حجابانه بوفاق جشید

خان درآمدند و او از غایت ساده لوحی و اعتماد از غدر و نفاق ایشان غافل و ذاهل افتاده باز گشتن ایشان را حل بر امری از امور ضروریه کرد میرزا کامران همان ساعت بخلوت او درآمد و او را گرفته مصحوب معتقدان بکوهدم فرستادند که در محلی مضبوط نگاه دارند جشید خان هر چند بچشم عبرت بین ملاحظه نمود احدی از ملازمان نك پرورد آن سلسله در مقام استخلاص او در نیامدند ناچار بآن حادثه غریبه دل نهاد و میرزا کامران محمد امین میرزا و ابراهیم میرزا پسران او را که دخترزادهای شاه جنت مکان و در صغر سن بودند نزد خود نگاه داشت و جمیع مردم بیه پس بسعی قرابهادر در سلطنت میرزا کامران راضی شد سپهسالاران و خواص آنولایت باو عهد و پیمان بستند و او خاطر از موافقت ایشان جمع کرده بعد از دو ماه بملاحظه آنکه مبادا فتوری از ایشان واقع شود بقتل جشید خان فرمان داد و از هر طبقه مردم بیه پس يك کس متعین شد که بکوهدم رفته او را مقتول ساختند اما عاقبت بمطلب خود فایز نگشته در عرض اندك زمانی قاتلان آن بیگناه بجزای عمل گرفتار آمد از عمر و دولت بهره نیافتند بالجمله میرزا کامران بعد از آنکه خاطر از مهم جشید خان جمع کرده در ولایت بیه پس لوای حکومت و اقتدار برافراخت همچنان باخان احمد در مقام نزاع و جدال درآمد آثار تسلط و استیلا بظهور میرسانید و کسان معتقد بیایه سریر اعلی پادشاهی فرستاده عرض کرد که چون جشید خان عصیان و طغیان ورزید بخلاف حکم متعرض مملکت

دیگران میشد و انتقاد او امر پادشاهی نمی نمود این دولتخواه او را گرفته دفع شر او نمودم اگر شفقت شهریاری شامل حال این دولتخواه گشته حکومت مملکت بیه پس را تفویض فرمایند مبلغ کلی ابریشم [مبلغ کذا برسم] پیشکش بیایه سریر اعلی فرستاده هر ساله بیاج و خراج ملتزم میگردد و از نقود اموال جیشید خان مبلغی معتدبه ارسال داشته و میرزا سلطان و امرا و ارکان دولت تقبلات کرده توقع آن داشت که صبیّه شاه جنت مکان را که در حبالة جیشید خان بود بحباله او درآورده بیه پس را باو ارزانی دارند اما خان احد از میرزا کامران که مرد دلیر عاقل بارای و تدبیر بود زیاده از جیشید خان خایف گشته از سلوك ناهموار او متشکی بود متواتر عرایض بدرگاه معلى فرستاده در رد ملتمس او مبالغه تمام نمود و عرض کرد که مملکت بیه پس جای هفت هشت نفر از امرای عالیقدر قزلباش است و میرزا کامران نسبتی ندارد و هرگاه امرای قزلباش آیند من متقبل و متعهدم که آنولایت را از ید متغلبه کوهدم انتزاع نموده بتصرف قزلباش دهم و بیپچوجه من الوجوه تربیت اقتدار میرزا کامران موافق مزاج خان احد نبود چون ثواب سکندر شان شفقت تمام بخان احد داشت و بامری که مکروه خاطر او باشد رضا نمیداد و از جرأت و جسارت میرزا کامران که در قتل جیشید خان نموده بود اغماض نمودن مناسب مراتب سلطنت نبود ملتزمات میرزا کامران شرف قبول نیافت و سلمان خان و امرای استاجلو نیز در اردو بی الکا ماندند بودند حسب الصلاح ارکان دولت قاهره

سلمان خان را که هم داماد جیشید خان بود بحکومت رشت نصب نموده بیه پس را بامرای استاجلو و غیرهم قسمت نمودند و شاهقلی سلطان قارنجه استاجلو را لله وریش سفید سلمان خان کرده کوچ سفهان که مایه انتزاع حکام بیه پس و بیه پیش است باو دادند و امرائی که از استاجلو تعیین شده بودند حسین قلی سلطان ولد نظر سلطان لله و مصطفی خان شرفلو و مهدی قلی سلطان چاوشلو ولد ایقوب (?) بیک واحد سلطان سنا المس [آسایش] اغلی و بیکویردی بیک خلیفه کنکرلو ولد جعفر سلطان و ابو القاسم سلطان چاوشلو قوم پیره محمد خان و از سایر اویماقات اعلان سلطان علی بیکلو ذو القدر و قربان سلطان روملو و شاهوردی سلطان جلال اغلی چینی بودند روزی که میرزا کامران از مال جیشید خان برسم پیشکش فرستاده بود بعد خرج امرای داده روانه گیلان کردند و احکام مطاعه باسم بایندر خان طالش و امیر حمزه ولد او و امیره سیاوش حاکم گسکر عز اصدار یافت که امداد و اعانت امرای مذکور بتقدیم رسانند و چون سلمان خان و رفقای او بحرود گیلان قریب شدند شاهقلی سلطان قارنجه بلاهیجان نزد خان احد رفت که باو کنگاش نموده در باب مهمات بیه پس آنچه مصاحت داند باتفاق بعمل آورند اما چون آوازه توجه لشکر قزلباش بگیلان رسید شیرزاد نامی از اعیان ولایت فومن قلندر پسری را پسر جیشید خان نامید و او را باسم پدر جیشید خان سلطان محمود خان موسوم ساخته سرمایه خود کرد و بامیرزا کامران در مقام خلای در آمد و جمعی از سپاهیان فومن را

با خود متفق ساخته از آنجا علی الغفلة بر سر میرزا کامران برشت آمد
و میرزا کامران ازین قضیه آگاه گشته بملاحظه آنکه مبادا میانه او و مردم
رشت مواضعه بوده باشد و باستظهار ایشان این دلیری ازو سرزده باشد
در مقام مدافعه در نیامد و فرصت آن نیز نیافت پسران جمشید خان را
محبوب خود گردانید و سراسیمه و مضطرب الاحوال احوال و ائصال انداخته از
راه غیر متعارف بکوهدم آمد و قرا بهادر و جمعی که با او یکجهت بودند
باتفاق میرزا کامران بکوهدم آمدند و شیرزاد مظفر و منصور برشت در آمد
سلطان محمود خان را بملازمت علیا جناب شاهزاده حرم محترم جمشید خان
برد که شرف دست بوس در باید هر چند شاهزاده میدانست که جمشید
خان سوای دو پسر او دیگر پسر نداشت اما بمصاحت وقت اذعان قول
شیرزاد نموده او را بعبط و ربط گیلان بیه پس ترغیب نمود شیرزاد مذکور
کس بخدمت خان احمد فرستاده و بر خلای حکام سابق دم از اطاعت و انقیاد
زده با و متوسل گشت و چون خان احمد از اختلال حال میرزا کامران خبر
یافت اینمعنی را فوز عظیم دانسته از طلب لشکر قزلباش پشیمان گشت
و خود در مقام انتقام و استیصال او در آمد لشکر بر سر او فرستاد و لشکر
بیه پیش بقصبه کوهدم که مسکن میرزا کامران بود آمد خرابی بسیار
کردند و تا رستم آباد و حوالی طارم تعاقب او نمودند درین اثنا سلمان خان
بمنجیل رسید بود میرزا کامران از آمدن سلمان خان اطلاع یافته و مخلص
خود را از آسیب لشکریان خان احمد در موافقت قزلباش دید کسی نزد

او فرستاده اراده ملاقات نمود محمدی بیک سارو سولاغ که وکیل حسین
قلی سلطان بود بادو بیست سیصد کس قزلباش بکوهدم رفته او را با قرا بهادر
ورقفا بمنجیل آوردند و او ملاحظه بسیار داشت که مبادا لشکر خان احمد
در همانشب بر سر خانه او روند استدعای توجه سلمان خان کرده همان
روز بمبالغه تمام خان را کوچانید بکوهدم برد و خان احمد از آمدن سلمان
خان و رفتن میرزا کامران نزد او خبر یافته مردم خود را بمراجعت امر
فرمود اما بسلمان خان اعلام نمود که میرزا کامران مرد محیل فتنه اندوز
غدار است بسخنان او فریب نخورد و اولی آنست که او را بخون جمشید
خان مواخذه کرده محبوس سازند و اولاً الکای او را متصرف شوند و در آنجا
رحل اقامت انداخته در هنگام پاییز که درختان از بار و برگ عریان
گردند و متجنگ بیه پس را مجال مدافعه و منازعه نبوده باشد باتفاق بالکای
مذکور رفته بحیطه تصرف در آوریم چون میرزا کامران مرد عاقل
سخندان بذله گوی چرب زبان بود بچرب زبانی سلمان خانرا فریفته
خاطر نشان او کرد که خان احمد از بیم اقتدار و استقلال من استدعای
لشکر قزلباش کرد حالاً که مرا ضایع تصور نموده راضی بآمدن شما نیست
چه هرگاه شیرزاد و سلطان محمود که تهمت پسری جمشید خان دارد
صاحب گیلان بیه پس باشد هر دو حکم ادنی ملازم او دارند فی الحقیقه
هر دو گیلان با و تعلق خواهد گرفت شما را اصلاً بهرد او احتیاج نیست
بی آنکه او را منتهی بر شما باشد من الکای بیه پس را جهت شما مفتوح و مسخر

میسازم سلمان خان پسران جشید خان را از دست او گرفته بقزوین فرستاد و چون شاه قلی سلطان نزد احمد خان رفته بود تا آمدن او جمیعت امرای تاین انتظار کشید و بعد از چند روز شاه قلی سلطان آمد نمود که خان احمد میگوید که حالاً که بیشه‌های گیلان پر برگ و بار و هر پای درختی قلعه ایست وقت رفتن گیلان نیست صبر میباید کرد که زمستان شود اینمعی فی الجمله قوت سخن میرزا کلهران گردید و امرای عظام که جمع شده بودند همگی صلاح در رفتن او دانسته از رحمت آباد کوچ کردند مهد قلی خان چاوشلو و ابو القاسم سلطان چاوشلورا چرخچی کرده و بیکویری بیک خلیفه کنکرلورا چنداول نموده پیش رفتند شیرزاد و سلطان محمود خان باتفاق علی بیک و محمدی بیک ولدان کارگیا احمد فومنی که در زمان شاه جنت مکان لله و وکیل جشید خان بود بمداغه لشکر قزلباش از راه ییچاره پس که طریق متعارف شهر رشت است بیرون آمدند و میرزا کلهران راه غیر متعارف اختیار نموده با فوجی از لشکر قزلباش روانه رشت شدند و شیرزاد چون اطلاع یافت که قزلباش از راه دیگر متوجه رشت شده اند از روی احتیاط لشکریان را در موکب سلطان محمد گذاشته خود بامعدودی چند برشت آمد که خبری از شهر بگیرد و مقارن رسیدن او بمیدان سیاه گور آب که در جنب خانه جشید خان بود چند نفر از چرخچیان لشکر قزلباش برشت رسیدند و شیرزاد در میدان مذکور چند نفر قزلباش دید بر سر ایشان جلو انداخته میانه غازیان چرخچی و او

مباربه اتفاق افتاد و یکی از غازیان بی آنکه بحال او شناسا باشد او را بطعن سنان جان ستان از صدر زین ربوده بخاک بوار انداخت و قزلباش متعاقب یکدیگر رسیدند او را گرفتند اظهار نام خود کرده دستگیر گشت و ده پانزده نفر از رفقای او بعضی دستگیر و برخی مقبول شدند سلمان خان و امرای قزلباش از گرفتاری شیرزاد آگاه گشته مظفر و منصور برشت آمد و در میدان سیاه گور آب فرود آمد خیمه اقامت نصب کردند اما لشکر گیلان که در راه ییچاره پس انتظار ورود لشکر قزلباش میکشیدند آخر روز از وصول ایشان بشهر و از گرفتاری شیرزاد خبر یافته در شهر عزم جنگ نمودند چون آوازه سفید مهره ایشان بگوش غازیان رسید سلمان خان و امرا خود در همانجا توقف نموده جمعیرا بمقابله ایشان فرستادند و بین الجانیین محاربه اتفاق افتاد گیلانیان اندک زمانی تلاش کرده روی بوادی فرار آوردند و چون در میان بیشه و جنگل بود و شب در میان درآمد سواران قزلباش تعاقب نتوانستند نمود پیادهای کوهدم تعاقب نموده جمعی کثیر را بدست آورده بفرموده میرزا کلهران بر متنفسی ابقا نکردند مجلاً خلقی بسیار که گرفتار شده بودند بقتل رسیدند و گیلانیان پراگنده شده محمد بیک و علی بیک بطرفی فومن رفتند سلمان خان و امرا حقیقت حال بدرگاه معلی عرض کرده حسب الامر اشرف شاهزاده حرم جشید خان را باردو فرستادند و سلمان خان در منازل جشید خان فرود آمد امرا هر يك در منزل مناسب نزول نمودند و قراپها در را وکیل

سلمان خان کرده در مقام استمالت رعایا درآمدند اما رعیت گیلان بهیچوجه من الوجوه با قزلباش رام نمیشدند و در بیشه و جنگل با مخالفان بسر برده آمد شد بحکام قزلباش نمیکردند و هر شب یکی از امرا با جمعی از مردم کوه می بقراولی رفته لوازم حزم و احتیاط مرعی میداشتند بکمرته محمد بیک و علی بیک نردبان بسیار ترتیب داده شبی رو بشهر آوردند که بانردبان بنازل جشید خان داخل شد سلمان خان را بقتل آوردند نوبت قراولی از قرا بهادر و ملازمان سلمان خان بود بیکدیگر باز خورده چند نفر از یاغیان گیلانی بدست درآمدند و بقیه آن مردم چون دانستند که لشکر قراول آگاه و در سر راهست نردبانها را انداخته فرار نمودند روز دیگر امرا نگاه داشتن شیرزاد را مصاحت ندیدند او را بقتل آوردند و بایندر خان طالش و امیره سیاوش و امیر حمزه خان از اطراف گسکرو طوالش برشت رسید و سلمان خان و امرا را ملاقات نموده ظاهراً اظهار بشاشت و خردی بسیار کردند اما باطناً راضی نبودند که امرای قزلباش در گیلان دخل داشته باشند و کار شکستگی می کردند و چون رعایا در بیشه و جنگل پراگنده شد باز گشتی بحکام نمیکردند و منافعی بامرا عاید نمیشد ملازمان که بهوس تاخت و غارت آمد بودند روی بتفرقی آوردند و از جانب ارکان دولت قاهره نیز معاونتی بظهور نرسید و خان احد اصلاً ملتفت معامله ایشان نشد امرا از قراولی و کشیک به تنگ آمد مهم گیلانرا بر وفق دلخواه مشاهده نموده دل از حکومت آنجا برداشته قرار به بیرون آمدن

دادند اگرچه سلمان خان باینمعنی راضی نبود و بهیچوجه رضا به بیرون آمدن نمیداد شاهقلی سلطان قارنجه که مرد عاقل کار دیده بود درین باب غلو نموده بیرون آمدن از گیلان را بحال خود و طایفه استاجلو اصوب واولی دانسته بامیرزا کامران و بایندر خان و امیره سیاوش صلاح دیده ایشان نیز مرعیات گفتند که این مقدمه شبی در میانه امرا تمهید یافته صبح روز موعود پیادهای گسکرو کوهدم را از پیش و پس و چپ و راست انداختند که در میان بیشه و جنگل سواران قزلباش را صیانت نمایند که مبادا گیلانیان دستبردی نمایند و از رشت بیرون آمدند مردم گیلان همان شب اطلاع یافته بودند چنانچه صبحی که قزلباش سوار می شدند از یک طرف ایشان بیرون رفته از طرف دیگر گیلانیان بشهر درآمدند و تعاقب قزلباش نموده دست درازی چند کردند و امرای عظام دوسه فرسخ راه جنگ کنان رفته آخر روز بقصبه کوهدم رسیدند و در همان روز میرزا کامران و بایندر خان و امیره سیاوش و قرا بهادر بیبانه ملاحظه پیش و پس از امرا جدا شد آخر روز بی آنکه وداع بیکدیگر نمایند هریک از دیگری خوفناک از راهی که میدانستند بجا و مقام خود رفتند و امرای قزلباش پیریشان و بیسامان بدار السلطنه قزوین آمدند و چون مسود اوراق درین سفر رفیق سلمان خان بود مقدمات مذکوره برای العین مشاهده نموده از اطناب احتراز نکرده بتفصیل در قلم آورد

سته احدی والی

ذکر فتح گیلان بتوفیق پروردگار جهان

بر مرحله پیمایان نشیب و فراز حوادث لیل و نهار و تجربه کاران
طوارق روزگار ظاهر و آشکار است که تا اختر بخت صاحب دواتی
در اوج اقبال صاعد و در کل احوال مساعد باشد هر چند در امور دنیا
غفلت و رزیه خطا کار باشد بخت و سعادت یار و مرد کار گشته خطای او
مقرون بصواب او افتد و هرگاه اختر اقبالش بحض و وبال افتد اعمال
و افعالش که در نظر عقلای دهر صواب نماید خطا نتیجه دهد بیت چو تیره
شود مرد را روزگار * همان کند کش نیاید بکار * مصداق این مقال
صورت احوال حال احد گیلانیست که با وجود فضل و دانش و وفور عقل
و خردمندی و تشویقات روزگار که از لطمه بحر موج زمانه غدار باو رسید
بود قدر احسان و تربیت نواب سکندر شان و فراغت و عافیت گوشه امن
و امان گیلان ندانسته خواست که باین دودمان ولایت نشان بحیل
و طرازی پیش آمده از مسلك مستقیم صدق گفتار و حسن کردار انحراف
جوید و این متاع کلد در رشته بازار ارادت و اخلاص بس نارواست
مصراع صدق پیش آور که اینجا هر چه آرند آن برند * سابقاً مرقوم
کلك بیان گردید که خاطر مبارك اشرفی از اطوار ناهنجار خان احد
وسلوک ناپسند او که در حمایت امرای عاصی بظهور آورد غبار آلود بود
غش تغافل پادشاهانه و اغماص شاهانه شعار خود ساخته در مقام مکافات

نمیشدند درین اوقات دو سه مقدمه ظاهر شد که موجب ازدیاد تکدر خاطر
همایون گردید اولاً آنکه در وقتی که امرای عاصی بگیلان رفته در ظل
حایت او ماوی گرفته بودند و خان احد چشم از رضاجویی خاطر
همایون پوشیده و در مقام حایت ایشان درآمده بود از جاده اخلاص منحرف
گشته خواجه حسام الدین وکیل خود را از راه شیروان به استنبول نزد
خواندگار روم فرستاده عرض نموده بود که ولایت گیلان ملك موروث
منست و بطیب نفس پیشکش آل عثمان مینمایم و اگر از شیروان فوجی
از عساکر آل عثمان را از راه دریا بلاهیجان فرستند قلعه لاهیجانرا بتصرف
ایشان میدهم و از اینجا بقزوین اندك راهیست و تسخیر عراق بسهولت
دست میدهد بعد از آنکه این خبر بسمع همایون رسید موجب استعجاب
گشت یکی از مجلسیان بزم اقدس حسب الاشاره همایون حقیقت باو اعلام
نمودند اگر بسهو و خطای خود قابل گشته از کرده خود ایا نمی نمود و اظهار
میکرد که از خوف و خشیت پادشاهانه و مظنه بی التفاتی چنین خطایی از من
صادر شد گنجایش عفو و اغماص داشت او از طریق راستی عدول نموده انکار
بلیغ کرد و گفته بود که خواجه حسام الدین از من رخصت مکه معظمه گرفته
و من او را بروم فرستاده ام و خبری ندارم درین اوقات که معامله صالح
بارومیه انعقاد یافت کسی معتمد از استنبول رسیده حقیقت رقتن او و بردن
عریضه خان احد چنانچه مذکور شد عرض کرد خاطر اشرفی ازین کفران
نعت آزرده گشته شعله غضب بنوعی زبانه کشید که جز بقلع و قمع

سلسله او انطفاغی پذیرفت و مکرراً ظاهر شد که بامنتسبان این دودمان بحبله و تزویر سلوک میغاید و در تنبیه و تادیب او زیاده ازین تجاهر و زبردن در طرف طبیعت گنجایش نداشت حضرت اعلی گوشمال او را واجب دانسته قرب جوار مملکت را از دشمن خانگی برداختن اهم و اولی شمرند و از اردبیل فرهادخان و ذوالفقار خان برادرش را بالشکریهای آذربایجان و طولش از راه قزل آغاج و دریا کنار بر سر او فرستادند و حکم اشرف بامیره سیاوش حاکم گسکر و علیخان حاکم گیلان بیه پس صادر گشت که بمعسکر فرهاد خان ملحق گشته مرافقت و همراهی او بظهور آورند و موکب همایون بدار السلطنه قزوین عود نموده جمشید بیک غلام خاصه شریفه را که حاکم قزوین بود باجمعی از راه دیلمان فرستادند باین همه اعمال ناصواب که از خان احمد صدور یافته بود هنوز رعایت صله رحم و رابطه او باین دودمان منظور نظر کیمیا اثر بود و چون جنود ظفر ورود بر سر او رخصت شد بود منشور عنایت از موقف سلطنت باسم خان احمد عز اصدار یافت که همت والا بتوجه سفر خراسان مصروف است و محتمل است که دو سه سال توقف آنولایت اقتضا نماید قرب جوار و قرابت قریبه که فیما بین واقع است و حقوق تربیت این دودمان مقتضی این بود که از ان جناب انواع مدد و موافقت بمنصه ظهور آید و باوالده ماجده بزرگوارم و منتسبان این دودمان که در قزوین میمانند لوازم یکدلی و مهربانی وقوع یابد و ما را کمال اعتماد بجانب او بود هرگاه او اظهار موافقت

بالمخالفان رومیه نموده خواهد که اینولایت بدست ایشان درآید ازو چگونه این توان بود بهر حال چون این خبر انتشار یافته بسمع دور و نزدیک رسید مناسب آنست که بتدارك مافات تکیه بر اخلاص خود و مروت شاهانه کرده بعز عتبه بوسی سرافراز گردد و مجدداً موافقت او باین دودمان بسمع رومیان رسد و اگر خاطر او درین وقت بآمدن قرار نگیرد چون بساق خراسان در پیش است والده فرزند خود را که باین سلسله منسوبست بابرادر خواجه حسام الدین که بروم رفته برسم استشفاع بخدمت اشرف فرستند که ما نیز بجهت رعایت حرمت او از تقصیرات او اغماض فرمائیم و ایشانرا مورد الطافی شاهانه گردانیده باز گردانیم و آمدن آن جناب بعد از معاودت از سفر خراسان اتفاق افتد فرهاد خان از آستارا و طولش گذشته در گسکر امیره سیاوش و در قومن علیخان بامتجده آنولایت بدو ملحق گردیدند و منشور مرحمت آیین که باسم خان احمد صادر شد بود ارسال داشتند خان احمد که گوش نصیحت نبوش نداشت اصلاً آن حکایت را بسمع رضا اصفا نمود و بنوعی مستوحش و خوفناک گشته بود که نه روی آمدن و نه رای ایستادن داشت بین الجمهور چنان مذکور گشت که چون در علم نجوم مهارتی تمام داشت در زائجه طالع خود نظر انداخته خاطر نشان او شد بود که درین سال مملکت او بدیگران منتقل گشته او را از ملک موروث جلا دست میدهد و خاطر بر آن قرار داده بود که بکشتی نشسته و بطرف شیروان رفته در آنجا بخدمت خواندگار روم رود و اهل گیلان بالطبع بنوعی

خواهان حضرت اعلی شاهی بودند که خان احمد مکنون خاطر خود را بظهور نمی توانست آورد و دغدغه آن داشت که مبادا امرای گیلان در رفتن او را بخدمت اشرف خبر نمایند بحسب ظاهر قرار حرب و لشکر کشی داده شروع در سپه آرایی کرد و امیرعباس لشته نشائی را که از طبقه تاجیک و امرای بزرگ گیلان بود با کیا جلال الدین محمد ولد کیا رستم سپهسالار دیلمان و طالشه کولی سپهسالار لاهیجان سردار لشکر کرده تاییست هزار سوار و پیاده بهم آورده بمقابله عساکر منصوره فرستاده هر دو فریق بکنار سفید رود آمده در برابر یکدیگر صف آرا گشتند خان احمد بعد از رفتن لشکریان از نقود و جواهر و اسباب خزاین و طلا آلات و نقره آلات آنچه دست مکنش بآن میرسید فراهم آورده بجانب لنگرود و روده سرفرستاد که در کشتی نهاده آماده فرار باشند و محدرات حرم را مصحوب کیا فریدون که از امرای معتبر گیلان و درگاه سالار حرم بود از لاهیجان بیرون فرستاد که هرگاه رفتنی باشد بکنار دریا روند و خود منتظر بود که از پرده غیب چه صورت روی نماید فرهاد خان یکروز در کنار سفید رود نشسته تحقیق گذارها کرده گذاری که مناسب عبور لشکر باشد اختیار نموده لشکریان را به عبور امر نمود امرای گیلان چون مشاهده اینحال نمودند مستعد قتال گشته از جانبین جنگ در پیوست از دود تفنگ تفنگچیان خاصه پادشاهی بیشه و جنگل تیره و نار گشت امرای گیلان بعد از زمانی اندک که بلوازم حرب قیام نمودند قوت و قدرت لشکر و کثرت تفنگچیان

ضعف و سستی جنود گیل را مشاهده نموده دستشان از کار بازماند امیرعباس که سردار لشکر و اعتضاد سپاه بود عنان از حرب پیچیده طالشه کولی و دیگران نیز شکست خورده راه انهزام پیش گرفتند و چون خبر انهزام لشکر بخان احمد رسید بامعذودی از خدمتگاران سوار شد بکنار دریا رفت و کیا فریدون را فرمود که حرم محترم او را باصبیه اش بکنار دریا آورد و بکشتی رفته روانه شیروان گردند کیا فریدون لایق ندانست که صبیّه شاه جنت مکان و صبیّه زاده آنحضرت بولایت روم روند رعایت خود نمک و ملاحظه ناموس هر دو طرف کرده عنان از راه دریا کنار پیچیده شاهزاده را از طریق غیر معهود بسام برده از انجا بخدمت اشرف آورد خان احمد در کنار دریا بعد از انتظار بسیار از آمدن متعلقان مایوس گشته و مجال توقف نیافته باتفاق محمد امین خان پسر جشید خان که لونیز دختر زاده شاه جنت مکان بود و از نزاع برادر و فتنه و آشوب مردم بیه پس نزد او آمده بود روانه شیروان شد حضرت اعلی شاهی ظل اللهی بنفس همایون اراده سیر گیلان فرموده از راه دیلمان متوجه لاهیجان شدند فرهاد خان بعد از شکست لشکر گیلان بلاهیجان رفت امرای گیلان چون از رفتن خان احمد و توجه موکب همایون خبر یافتند همگی ارادت باستان سدره نشان آورده در لاهیجان بسعادت پای بوس مشرف شدند و بندگان حضرت اعلی جهت تألیف قلوب گیلانیان با امرای گیلان بنظر التفات و عاطفت نگر بسته همگی را مشمول الطاف و احسان گردانید بخلاف فاخره سرافرازی

بخشیدند و کیا فریدون را بازای خدمت آوردن شاهزاده مزید الطاق
از اقران ممتاز گردانیدند و از اعیان لشکر گیلان جمعی که قابلیت
ملازمت همایون داشتند بقلم درآورده و مواجب و مرسوم فراخور حال تعیین
کرده در سلك عساکر منصوره انتظام دادند و سایر متجنده و لیام که همیشه
امداد سفر و یساق ایشان از صبح تا شام بوده و حالت بیرون آمدن از
محل و مقام خود نداشتند بالضروره و بالطبع و الرغبه رعیتی اختیار نمودند
و رایات نصرت آیات چند روز در لاهیجان توقف نموده و مطالب و مدعیات
گیلانیانرا بر حسب مرام سرانجام داده معافیات سادات و علما و زهاد
و متولیان مزارات را بامضا مقرون ساختند و الکای لاهیجان و امیر
الامرائی گیلان بمهدیقلیخان شاملو شفقت شاه وزارت گیلان بخواجه شیخ
گیلانی تفویض یافت و الکای لشته نشا میرعباس شفقت شاه سپه سالاری
لاهیجان بطالشه کولی مرحمت شاه ریش سفیدی کل گیلان بکیا فریدون
که مرد صادق القول راست گفتار خیر اندیش بود تعلق گرفت و الکای
دیلمان را بکیا جلال الدین محمد دادند و رانکوه بولی سلطان مرحمت
شاه و بر سایر محال حکام و داروگان گماشته معاودت بمقر سلطنت فرمودند
علیخان بحکومت گیلان بیه پس سرافراز شاه یک هزار تومان همه ساله بر
سبیل پیشکش تقبل نمود و الکای خلخال را که از توابع آذربایجان و بولایت
گسکر پیوسته در ازای خدمت امیره سیاوش باو عنایت فرمودند و بعد از
فراغ از مهمات گیلان عزیمت بصوب خراسان معطوف داشتند

ذکر توجه رایات نصرت آیات بجانب خراسان الخ

درین سال حضرت همایون اعلی در اول بهار خجسته آثار بعد از فراغ
از مهم گیلان روی توجه بطرف خراسان آوردند و درین سفر نواب
سکندر شان مرافقت فرزند ارجند سعادت نشان اختیار نموده رفیق شفیق
یکدیگر بودند و حکم شد که طوایف قزلباش از اطراف و جوانب بعزم یساق
خراسان باردوی کیهان پوی آمده در چمن بسطام بمعسکر ظفر فرجام ماحق
گردند و از امرا و اعیان گیلان میرعباس و طالشه کولی و کیا جلال الدین
محمد و جمعی دیگر در آن سفر خیر اثر موافقت موکب همایون اختیار نمودند

ذکر وقایع سال مسرت مآل ییلان ییل ترکی مطابق اثنی والف

هجری که سال هفتم جلوس همایون شاهی بر اورنگ شاهنشاهیست
--- و در اینجا (بطارم) بمسامع جلال رسید که گیلانیان از بدسلوکی
مهدیقلی خان شاملو متشاکی اند حضرت اعلی بنا بر رعایت خاطر و تألیف
قلوب گیلانیان او را از حکومت معزول فرموده احد بیگ بیکدلی را
بداروغگی لاهیجان تعیین کردند جمعی از قورچیان شاملو نایین او را همراه
کردند که بخدمات مرجوعه قیام نمایند و جناب آصف صفات اعتماد الدوله
حانم بیگ را بامستوفیان و ارباب قلم و بسطام آقا داروغه دفتر خانه همایون

بگیلان فرستادند که مال و حقوق دیوانی آنولایت را موافق قانون عدالت قرار داده اگر وجه بی حسابی در زمان خان احد و حکام سابق معمول شده باشد رقم بطلان بر آن کشند و مهمات آنولایت را موافق صلاح دولت قاهره و ترفیه حال رعایا و عجزه نظام و نسق دهند و خود بنفس نفیس متوجه دار الارشاد اردبیل و سیر و شکار قزل آغاج شدند فرهاد خان که شرفی استقبال دریافته بود در رکاب اقدس بخدمات قیام داشت و علیخان را از بیه پس و امیره سیاوش را از گسکر تکلیف شکار کردند و ایشان امتثال فرمان کرده در قزل آغاج سعادت بساطبوس دریافتند و همواره در رکاب اقدس حریف بزم مقدس بودند جناب آصفی بارفقا بگیلان رفته در اندک روزی جمع قانونی موافق عدالت و رعیت پروری قرار دادند و اکنون بنای مهمات آنولایت بدان قاعده استوار کرده آنجناب قدوت و قانون اختیار است در خلال این احوال منشور طلب از موقف جلال باسم آنجناب شرف صدور یافت و راقم حروف اسکندر که بمرافقت مامور بود شرط رفاقت بجای آورده در قزل آغاج بشرف پای بوس همایون مشرف شد چون ولایت گیلان بیه پس بتصرف اولیای دولت قاهره درآمد اراده خاطر اشرف بدان متعلق بود که تمامت ولایت دار المرز و طبرستان که بحسب اقتضای زمان و ارثان قدیم بر افتاده بطریق ملوک طوایف در میانه جمعی که در ایام فتور و انقلاب پای از مرتبه نوکری فراتر نهاده بتغلب بر ولایتی که بایشان نسبت ندارد دست یافته لوای خود سری

افراخته اند انتقام یافته از خار تسلط ارباب عصیان پاك و مصفا گردد از آنجمله گیلان بیه پس را که تختگاه سلاطین اسحاقی و ملک موروث جشید خان داماد شاه جنت مکان بود و محمد امین خان پسر او که وارث آن ملک بود چنانچه سبق ذکر یافت همراه خان احد رفته در شیروان برض آبله فوت شد و علیخان ولد کارگیا احد که از ملازمان آن سلسله بود و با پسران جشید خان کفران نعمت و رزیه ایشانرا بعنف از ملک بیرون کرده خود بتغلب بر آنولایت استیلا یافته لوای حکومت افراخته بود و سبق خدمت و دولتخواهی درین دودمان نداشت که مملکتی چنین را باو باید گذاشت خاطر الهام پذیر بدان متعلق گشت که گیلان بیه پس را نیز با گیلان بیه پیش انضمام داده بتصرف اولیای دولت قاهره در آورند چون فرهاد خان در وقتی که بر سر خان احد میرفت انواع تعهدات با او کرده بود تعویق درین امر مناسب تر میدید اما امیره سیاوش را بجهت اتحاد و آشنائی که با امیر حزه خان طالش داشت محل اعتماد ندانسته رای و صلاح او بدین قرار گرفته بود که او را دفع غوده الکای گسکر را که بطوالش و استار او پیوسته است متصرف کردند و مهم علیخان را بوقت دیگر گذارند چه محتمل است که مردم بیه پس که بالطبع هواخواه اویند تهیج فتنه غوده سر بحیز اطاعت در نیاورند و فتنه ایشان بگیلانات نیز سرایت نماید بعد از مشاوره و کنگاش صلاح دیدند که هرگاه در مقام ترضیع هر کدام در آئیم موجب رمیدگی دیگری گشته متوحش میگرددند چون رای جهان آرا به

تسخیر کل دار المرز تعلق گرفته بود تغافل در کار ایشان ورزیدن مصلحت ندانسته حسب اشاره همایون هر دو ماخوذ و مقید گشتند و امیر شاه ملک نامی از اقربای علیخان را با آنکه سابقه خدمت و آشنائی بانواب اعلی شاهى نداشت و اعتماد را غمی شایست حضرت اعلی جهت آزمایش گیلانیان و عیار حق شناسی ایشان تربیت فرموده سپهسالاری کل گیلان بیه پس را باو رجوع کردند و چند نفر از مردم بیه پس که اسم و رسمی داشته باشند در سلك ملازمان خاصه شریفه انتظام داده زیاده از مامول مواجب و تیول بایشان شفقت شد و داروغگان جهت رشت و فومن تعیین شد همراه گیلانیان مذکور فرستادند

ذکر عصیان و طغیان گیلانیان و توجه عساكر نصرت قرین بتادیب ایشان و فیروزی یافتن بعون عنایت ملك منان

چون مهمات گیلان بقاعده که مسطور گشت قرار یافت امیر شاه ملک و رفقا مقرون بشقتهای بی اندازه روانه شدند اما چون بهره از حق شناسی و جوهر عقل نداشتند خبث باطن خود را که در باره گیلان عموم دارد ظاهر ساخته در مقام عصیان و طغیان درآمدند و لیام و متجنه بیه پس را جمع نموده بر سر داروغه فومن رفته او را بقتل آوردند داروغه رشت این خبر شنید از اطوار مردم آنجا نیز آثار خلافی مشاهده نموده خود را از

رشت بیرون انداخت و امیر شاه ملک تپیج فتنه کرده بیه پیشیانرا نیز بعضیان و طغیان دلالت نمود و مردم بیه پیش قدر شقتهای شاهانه و فراغت و عافیت ندانسته خود را در مهلکه عصیان انداختند و از سپاهیان گیلان بیه پیش دو طایفه اند که همیشه وکیل السلطنه و صاحب اختیار دولت سلاطین آنجا بوده اند یکی را [چیک-چنک] چیک مینامند و میان این دو طبقه همیشه بجهت سپهسالاری و وکالت والی عداوت قدیم است که هیچ يك در هنگام فرصت بر دیگری ایضا نمی نمایند درین هنگام امیر عباس از طبقه چیک [چنک] و بزرگتران سپاهیان گیلان و حسب فرمان قضا جریان حاکم لشته نشا بود بو سعید نامی از طبقه ازدر در بیه و جنگل مقام کرده و تا غایت اطاعت قزلباش نموده از امیر عباس خایف بود درین اوقات آوازه باغیگری امیر شاه ملک شنید و نزد او آمد اظهار دولخواهی خان احمد و مخالفت قزلباش کرد سفیهان خفیف عقل گیلان بر سر او جمعیت نموده با امیر شاه ملک عهد و پیمان در میان آوردند که تا آمدن خان احمد خان و محمد امین خان ولد جشید خان وارت آن ملک که در شیروان بودند و هنوز خبر فوتش نزد گیلانیان مستحق نبود او را بزرگ وریش سفید کل گیلان دانسته بعد الیوم عداوت بیه پیشی و بیه پس را که از قدیم الزمان میانه مردم این دو ولایت استمرار دارد بالفت و دوستی مبدل گردانند و بیه پیش را جهت خان احمد و بیه پس را جهت محمد امین خان که از مقوله برابری ذره با آفتابست ضبط نموده قزلباش را

مدخل ندهند این خبر بلاهجان رسید احد بیک داروغه وحکام قزلباش
باتفاق طالشه کولی وکیا فریدون متجده گیلانرا جمع نموده بمقابله ایشان
بکنار سفید رود رفتند احد بیک که از اطوار طالشه کولی آثار مخالفت
تفرس نمود بمقتضای حزم و احتیاط عمل کرده با گروه قزلباش از گیلانیان
کناره جست طالشه کولی نیز بالو بد مظنه شد از یکدیگر خایف بودند
در روزی که میانه این دو گروه مقابله واقع شد کیا فریدون که مرد
راست قول خیر خواه بود احد بیک را از خبث باطن طالشه کولی و مواضعه
او باشاه ملک و یاغیان خبردار کرده صلاح دولت قاهره دران دانست
که جنگ را که دران وقت صرفه نبود در چیز تاخیر انداخته خود را از مهلکه
بیرون اندازند زیرا که طایفه قزلباش عشر عشیر گیلانی نبودند بدین
عزیمت عنان از معرکه پیچید بدلالت کیا فریدون راه دیلمان پیش
گرفتند طالشه کولی از رفتن احد بیک و قزلباش خبردار شد کس نزد
امیر شاه ملک و بو سعید فرستاد و ایشان از آب سفید رود عبور کرده
هزار سید اشرف آمدند و بایکدیگر تجدید عهد و پیمان کرده در مخالفت
قزلباش یکجهت گشتند امیر شاه ملک به بیه پس عود نموده طالشه
کولی و بو سعید باغلبه تمام بلاهجان آمده باستظهار مردم بیه پس
کس بطلب خان احد بشیروان فرستادند و در لاهجان طرح سلطنت
انداخته ارباب مناصب تعیین نمودند و همه روزه در خانه خان احد جمع
شد در دیوان خانه او مسندی گسترده بقطع و فصل مهمات قیام نموده شیلان

مکشیدند و دو روزه حکومت را غنیمت دانسته اصلاً از مال حال اندیشه
نمیکردند چون این اخبار در قزوین قرع سمع همایون گشت شعله غضب
قیامت لهب زبانه کشید اول اراده خاطر اشرف بدان متعلق گشت که
بنفس همایون متوجه دفع این حادثه گشته بنوعی در تنبیه و تادیب آنقوم
تبه روزگار توجه نمایند که بقیه السیف از خواب غفلت بیدار شده بعد
الیوم حرف فتنه و آشوب بر زبان احدی جاری نتواند شد چون ماده
قابل حرکت موکب همایون نبود موبد موبدان دانش ذات اشرف را ازین
اراده منصرف ساخته فرهاد خانرا مقرر فرمودند که از راه کوهدم که مابین
بیه پس و بیه پیش است برود الله قلی بیک قورچی باشی باجعی از
قورچیان عظام مقرر شد که بدیلمان رفته به احد بیک و کیا فریدون
ملحق گشته از راه شیمه رود بگیلان رفته باتفاق سزای متبردان هر دو
گیلان در کنار ایشان نهاده عرصه آنولایت را از خار تعرض ارباب
عدوان و طغیان پاک گردانند فرهاد خان عرض نمود که جرأت و جسارتی
که از مردم بیه پیش واقع شد باستظهار مردم بیه پس است اگر عنایت
شهریاری شامل حال علیخان گشته و درین مرتبه از تقصیر او گذشته
حکومت بیه پس را بدستور باو ارزانی دارند و رفیق این دولتخواه نمایند
سلک جمعیت آن گروه از یکدیگر پاشید میشود و مهم بیه پیش بر وجه
دلخواه باسانی صورت می یابد و خود کفیل نیک و بد مشار الیه شد که
اگر ازو امر ناپسندی که خلاف بندگی و اطاعت و متابعت باشد مشاهده

افتد دفع آن دشوار نیست و درین باب مبالغه بسرحد افراط رسانید
حضرت اعلی طوعاً و کرهاً بصوابدید او عمل نموده علیخانرا از حبس بیرون
آورده بخلع شاهانه سرافراز کرده بفرهاد خان سپرده رفیق او گردانیدند
و حکومت و امیر الامرائی گیلان بیه پیش بفرهاد خان تفویض یافته درین
سال مشار الیه بخطاب مستطاب فرزندی بین الاقران سر بلندی یافت
بالجمله خان مشار الیه باشوکت وحشمت تمام از راه کوهدم و قورچی باشی
از راه دیلمان روانه شدند آوازه ورود عساكر اقبال مآثر تزلزل بحال
طاغیان گیلان انداخته بو سعید طالشه کولی را باتفاق منصور میكال که
از جمله یاعیان بود بمقابله لشکر دیلمان فرستاد که راه شیمه رود را که از
دیلمان بلاهیجان میروود و راهبست در نهایت صعوبت از غایت تنگی
و کثرت گل ولای و بیشه که عبور زیاده از یکسوار از مضایق آن بغایت
دشوار است مسدود ساخته بدفع لشکر قزلباش پردازند و خود اراده
داشت که با امیر شاه ملک مالحق گشته باتفاق مردم بیه پس راه کوهدم را
استحکام داده فرهاد خان و آنجماعت را از دخول گیلان مانع آیند قورچیان
عظام چون شنیدند که طالشه کولی بشیمه رود آمد مضایق راه بچپرزدن
و چوبهای بزرگ انداختن که باصطلاح گیلانیان بنه بر میگویند استحکام
میدهد و مستعد رزم و پیکار است هنوز فرهادخان در کوهدم بود که جمعی
از قورچیان که مقدمه الجیش دیلمان بودند پای جلادت پیش نهاده
بقراولان لشکر یاغی رسید جنگ در پیوستند و شکست بایشان داده

در بند نخستین را که بنه بر کرده تفنگچی بسیار در آنجا گذاشته بودند
از دست یاغیان گرفته پیش رفتند قورچی باشی و بقیه لشکر بنیروی
دولت قاهره پیش رفته شکست بر لشکر بدعهد گیلان افتاده به بیشه
و جنگل پراگند شدند منصور میكال کشته شد طالشه کولی خود را بجایهای
سخت کشید و عساكر منصور از مضایق آن راه سپاهیان گذشده و تا لاهیجان
در محلی توقف نموده آخر روز بشهر رسیدند بو سعید که خبر انهزام طالشه
کولی و تفرق لشکر گیلان و آمدن قورچیان شنید بود سراسیمه از لاهیجان
خود را به بیشهای گیلان رسانید مخفی شد محلاً تفرقه و آشوب در شهر
پدید آمده شهر را خالی گذاشته بودند و از لاهیجان کس نزد فرهاد خان
فرستاده او را از فتح لاهیجان خبر دادند و قورچی باشی لشکریانرا از
نهب و غارت منع نموده باستمالت رعیت پرداخت مردم بکیک و دود و جمع
آمدند و فرهاد خان اگرچه از سبقت قورچیان و فتح لاهیجان آزرده گردید
زیرا که میخواست که این فتح بسی او تیسر پذیرد اما ظاهراً اظهار
بشاشت و خرمی کرده علیخان را باجمعی به بیه پس فرستاد و چون در خدمت
اشرف متعهد نیک و بد او شد بود گوش او را بدرر نصایح ارجند
گرانبار گردانیده در ثبات عهد و میثاق و رسوخ یکجتهی و اخلاص سفارشات
بلیغ نمود اما مصراع باسیه دل چه سود گفتن و عطا * و خود متوجه لاهیجان شد
بعساكر منصوره مالحق گردید و حقیقت بعرض اشرف اعلی رسانید قورچی
باشی و قورچیان چندگاه در لاهیجان توقف نموده در تفحص و تجسس یاغیان

بوده به خدماتی که روی میداد حسب الصلاح دولت قاهره سعی موفور بظهور می آوردند بعد از آنکه خاطر از مهمات آنجا جمع شد قورچی باشی وقورچیان بقزوين آمدند وفرهاد خان بانتظام مهمات گیلان واستمالت گیلانیان پرداخته لوای عدالت ومملکت داری مرتفع ساخت وعلیخان که به بیه پس رفت مردم بیه پس همگی بالطبع خواهان او بودند وبر سر او جمعیت نموده از امیر شاه ملك جدا شدند وامیر شاه ملك که احوال خود را بدین منوال مشاهده نمود چون فتنه او باعث استخلاص علیخان شده بود بهمان اعتماد نموده نزد علیخان آمد علیخان چاره بجز گرفتن وکشتن او ندانست وتغافل دران نمودن در نظر مردم مشتبّه بعدم اطاعت واخلاص میشد او را بقتل آورده سرش را بلاهیجان نزد فرهاد خان فرستاد ونا آخر این سال بافرهاد خان بمدارا سلوك میکرد اگرچه زیاده از یکبار او را ندید اما لوازم خدمتگاری ازو بتقدیم میرسید در اواخر این سال که مهمات آن نااعتماد فی الجملة استحکامی یافت همان خبث باطن ونفك حرامی ظاهر ساخته تغییر سلوك داد ودر مقام عصیان وطغیان درآمد تا آنکه دفع فتنه او بر ذمت همت لازم شد تنه احوال او وطالشه کولی وبوسعید در قضایای سال آینده از مساعدت بخت مامول است

ذکر وقایع وسوانح سال خجسته فال بوت یئل ترکی موافق ثلث والف هجری که سال هشتم جلوس همایون اعلی شاهی ظل اللهی است ایام دگر انجمن افروزی کرد * سلطان چمن جلوه نوروزی کرد * چون فصل شتا بنهایت انجامیده افسردگی جهان بیهجت وخرمی تبدیل یافت بیت روی هوا لحظه آمیز شد * باد بهاری طرب انگیز شد * نشاط سیر وشکار گیلان که فی الواقع در فصل بهار از لطافت هوا وکثرت ازهار از سایر ممالك واقطار امتیاز تمام دارد از خاطر شهریار کلمگار اعنی حضرت اعلی شاهی ظل اللهی سر برزد وبامضای این عزیمت از مقر سلطنت در حرکت آمد عنان توجه بآن صوب انعطافی دادند وفرهاد خان که دران وقت حاکم گیلان بود جهت تهیه اسباب ضیافت وخدمت رخصت یافته در مقدمه روان شد وحضرت اعلی شاهی چون در الکای طارم نزول اجلال فرموده چند روز در منزل منجیل وخرزویل که دو قریه است از قریای طارم در دامن کوه واقع شده وخانها بر زبر یکدیگر ترتیب داده اند وباغات بسیار پیرامن دهکده کشید چشمهای صافی خوشگوار از قله آن کوه بپایان آمد از يك مر جاری میگردد ودر هر فصلی چنان قطعه از باغات آنجا از کثرت شکوفه وربحان از باغ چنان نشان میداد توقف فرموده بساط عیش ونشاط گسترانیدند واز صبح تا روم در مجلس بهشت آیین مقربان محفل ارم تزیین جام ارغوانی از دست ساقیان زهره چین کشید صدای

نوشانوش بگوش ساکنان فلك اطلس پوش میرسید و مطربان خوش
آهنگ و مغنیان نیز چنگ لحظه در کار خود درنگ نمینمودند و همچنین جمیع مردم
که در آن وقت ملازم رکاب نصرت انتساب بودند از خواص و عوام و آغا
و غلام بشرب مدام مشغولی نموده در آن چند روز داد فراغت و خوشدلی
دادند از آنجا رایت جهان کشارا افراخته الکای کوهدم گیلان از غبار
سم سمند شهریار جهان عطرسا گردید فرهادخان با اهالی گیلان برسم
استقبال بیرون آمد در شب نوروز این سال فرخ فال که پنجشنبه بیست
و هشتم شهر جادی الثانی اتفاق افتاد در یورت کوهدم موکب همایون پیوست
و اهالی گیلان بسعدت زمین بوسی فایز گشته منظور نظر التفات
شدند و حسین خان والی کوهدم شرف بساطبوس دریافت و بقدر امکان
بوظایف خدمات قیام نموده اقامت و ساوری بسیار ایثار عسا کر نصرت شعار
کرد علی الصباح که خسرو کواکب دست امید از دامن حوت کوتاه کرده
در گردن حل حایل ساخت حضرت اعلی نیز سمند گردون خرام بجانب
الکای کوکه تحریک داده از آنجا خطه جنت نشان لاهیجان از بمن قدوم
موکب همایون رشك باغ جنان گردید عموم مردم آن دیار از غبار
سم سمند جهان پیا زیادتی روشنی دیده بینا حاصل کردند فرهاد خان
بوظایف پیشکش و خدمات قیام نموده نسبت بنمایی امرا و ارکان دولت
و اعیان حضرت لوازم میزبانی بتقدیم رسانید اما علیخان حاکم گیلان
بیه پس که حضرت اعلی حسب الالتماس فرهاد خان مجدداً حکومت آن

ولایت را باو ارزانی داشته بود قبل از ورود موکب مسعود بهمان دستور
نمود و عصیان که جبلی ذات او بود بظهور آورده و عهود و مواعیق که بافرهاد
خان بمیان آورده بود نابوده گذاشته حشری انبوه از متجنده گیلان
فراهم آورد و باموری که دور از طریق موافقت و متابعت بود اقدام نمود
و مصلان که جهت ابصال باج و خراج همراه برد بی نیل مقصود باز گردانید
بود بعد از وصول موکب فیروز بآن ولایت همان شیوه را مرعی داشته خار
ادبار دامن گیر او شد و بیکبارگی بساط حقوق تربیت حضرت اعلی را در
بسیط خاطر در نوردید روی از آستان سعادت آشیان برتافت و شرف
عتبه بوسی که موجب احراز سعادت او بود در نیافت در گسکر نیز امیره
مظفر برادر امیره سیاوش شیوه نمرود و عصیان پیش گرفته شور افزای عرصه
طغیان بود ازین جهت بحر سیاست و غضب شاهانه در توج آمد جمعی از
عسا کر فیروزی متأثر که در آن وقت در ظل رایت فتح آیت همایون بودند
بدفع او نامزد فرمودند و فرهاد خان چون در مبادی احوال باعث استخلاص
و کفیل مهمات او شده بود درین وقت التماس و استدعا نمود که دفع فتنه
آن بخت برگشته نابکار باو حواله شود حسب الاستدعا بسرکردگی لشکر
فیروزی اثر اختصاص یافته بدان طرف روانه شد و یکهزار نفر پیاده
تفنگچی که از اصفهان بر حسب فرمان آمد بودند بمراقبت او مامور
شدند و حکم شد که پیادگان مذکور از صوابدید الپان بیک یساول
صحبت قاجار درنگذرند و حکم جهان مطاع بنفاد پیوست که ذو الفقار خان

فرمانلو امیر الامرای آذربایجان بانامی مردم چریك آنولایت از راه
آستار وطوالش در حرکت آمد نخست الکای گسکر را از لوت وجود
ارباب نمرود و عصیان پاك سازند و امیره مظفر برادر امیره سیاوش را که شیوه
نمرود و عصیان پیش گرفته از بخت برگشتگی دران ملک شور افزا گشته
راه مخالفت می سپرد بدست آورده بدفع فتنه علیخان پردازند و حضرت
اعلی بنفیس نفیس در بلده لاهیجان توقف فرموده فصل بهار را دران ولایت
بسر و شکار می گذرانید و همیشه بعشرت و کامرانی بسر میبردند و از اهالی
گیلان امیره عباس که حاکم لشته نشا بود و حسین خان حاکم کوهلم همراه
فرهادخان به بیه پس رفتند و کیا فریدون که مرد راست اعتقاد بکجهت بود
در ملازمت اشرف بوظایف خدمات قیام می نمود و چند روزی هوای سیر
دریا کنار و نشاط شکار خوگ در خاطر همایون جای گرفت در میان جنگل
گیلان محلی است که خوگ بسیار می باشد و همیشه حکام گیلان در فصل
بهار بشکار آن کوهسار رفته خوگ بسیار صید می نمایند و بشکار زنگول اشتها
دارد و فی الواقع تماشای غریبی است راقم حروف در صیدگاه در ملازمت
اشرف بوده ملاحظه نمود که حضرت اعلی ده پانزده خوگ بزرگ قوی هیکل
که هر يك بر مثال گاوی بودند بنوك ناوك دلوز شکار فرمودند در آن
روز تهور و مردانگی از آنحضرت مشاهده افتاده که خرد خرده بین آنگشت
تجیر بدنندان تعجب گزید تبیین این مقال آنست که بر عالمیان پوشیده
نیست که مردان گیلان بغایت خفیف عقل و نیره رای و بی عاقبت اند

و نهال قامت آنجماعت از جویبار خلاف بالا کشیده و از خوان مواهب
ازلی جز مایده غدر و بیوفائی نبخشیده اند و بوی مروت و مردمی بشام
ایشان نرسیده عموم مردم آنجا مردم طالب فتنه و آشوبند که اگر بزرگ
زاده در عهد سلطان مستقلی یابد و به اراده سلطنت و استقلال روی به پیشه
مخالفت و اضلال نهد مجموع خلایق بی لبث و درنگ آهنگ ملازمت او
نموده در روز اول جمعیتی فاحش دست می دهد و در همان روز بمجرد امر
سهلی و استماع خبری که از خود بمسخری بدیشان رساند عقد جمعیت
آن گروه بی عاقبت از یکدیگر پاشیده عاقبت بشامت آن گرفتار میگردند
و روز دیگر اگر همین نوع قضیه روی نماید همان حرکت از ایشان
بتقدیم میرسد و با آنکه یقین ایشان حاصل باشد که فردا بشامت آن
گرفتار خواهند شد امروز را مغتنم شمرده اصلاً در عواقب امور اندیشه
نمینمایند و جهت بکروزه دولت نا استوار خود را در عرصه هلاک می اندازند
و دو بار آشنا با حقوق نك خوردگی هرگز خالی از نفاق یکدیگر نبوده اند
و هر يك گمان مضرت از دیگری بخود میبردند و چه بسیار این قسم
اعمال ناهنجار ازین قوم بدکردار اصدار یافته و همانا آب و هوای آن
ملك [جز این تقاضا نمیکند و در هر چند روز حاکمی دران دیار آمد دم از
استقلال میزد و اکثر سرداران آنجا بتبع غدر کشته گشته سر در سرفتنه
و شورش نهاده اند از قومی چنین احتراز کردن در مذهب ائمه خرد واجب
است بل اوجب بیت همه کار ایشان سراسر هیاست * بقومی چنین

تکیه کردن خطاست * القصه جهت نهیه شکار شهریار کامگار مقرر فرموده بودند که قرب ده هزار نفر پیاده از مردم گیلان که شمه از صفات ایشان مذکور شد در آن کوه جرکه انداخته بعضی شکار را بمحل معین که از دو جانب چپ ساخته راه بیرون شد مسدود کرده بودند راندن جمعی دیگر در میان دره پر درخت صید را به آواز سفید مهره و تفنگ رم دهند مجملأ حضرت شاه جمجاه بتأیید آله بامعدودی از مقربان درگاه جمعی کثیر از عظمای و مردم گیلان بشکارگاه توجه فرموده شب در موضع ملاط که دخمه سلاطین گیلان در آنجاست و در دامن کوه پر درخت واقع شد و نارنج بسیار در آنجا می باشد و فی الواقع از مواضع لطیفه گیلانست نزول فرمودند و روز دیگر شکارگاه از فرقدوم پادشاه جمجاه زیب و زینت یافته چون بمیان دره درآمدند حکم فرمودند که تفنگچیان بکار خود مشغول شوند گوش گردون از صدای سفید مهره و تفنگ کر گشت و از دود باروط تمام جنگل تیره و تار شد و آنحضرت از غایت تهور و شجاعت که از اجداد بزرگوار بادگار دارند اصلاً از ازدحام آن قوم ناپاک اندیشه نداشته در آن عرصه نك و تاز فرموده مقابل دره از آن قوم حساب بر نمیگرفتند اگرچه عقلاً این رای را دور از اندیشه حزم و طریق احتیاط شمرده اند چه سلاطین کامگار را ملاحظه حزم و احتیاط از امهات کارخانه سلاطین است اما حضرت پادشاه علی الاطلاق بنوعی صلابت و مهابت آنحضرت را در دلهای دوست دشمن جای داد که هیچ آفریده را یارای آن نبود که نسبت بآنحضرت غدیری

در خاطر خطور کند و پیداست که آفتاب عالمتاب را از تعرض خیل ستارگان چه نقصان آید چون عنایت پروردگار عالمیان بهمیه جهت شامل حال این پادشاه ستوده خصال است تکیه بر عاطفت ربانی و دولت خدا داد کرده اصلاً از آن گروه انبوه دغدغه بخاطر خاطر راه نمی دادند و پیوسته در امثال این امور زبان خجسته بیان باین مقال گویا گردانیدند اند بیت هزار دشمنم ار میکنند قصد هلاك * گرم تو دوستی از دشمنان ندارم باك * و همچنین در کنار دریا باد و ندیم در میان ناوی نشسته و عنان آن بدست جمعی از گیلگان بی عاقبت کشتی بان داده از سفید رود بآنطرف میل فرمودند و در آنطرف آب که از اعوان و انصار خسرو کامگار و یار نبودند مدتی متمادی سیر میفرمودند تا آنکه بعد از زمانی دیر جمعی از مقربان و مخصوصان زور قچها از گیلگان کشتی بان ستاده عبور نمودند القصه نواب همایون چند روز در اطراف و جوانب دریا کنار که شایسته سیر و شکار بود سیر فرموده دیگر باره خطه لاهیجان بفرقدوم سعادت لزوم غیرت افزای بهشت برین گردید و در خلال این احوال یکی از معتمدان امیره سیاوش والی گسکر که هنوز مقید و محبوس بود از گسکر بدرگاه جهان پناه آمد از روی دولتخواهی بمسامع جلال شاهنشاهی رسانید که امیره مذکور مخلص خود را از حبس و قید در مخالفت برادر و اولاد تصور نموده پیوسته ایشانرا بمخالفت و عصیان ترغیب می نمود و مراسلات او نهانی ببرادرش میرسیم و یکی از آن کتابات که مبنی بر خطایات مذکور بود بنظر اشرف

رسانید] و ازین حرکت نایره غضب و حیت شاهانه که در باره او زلال مروت و مرحمت انطفا پذیرفته بود دیگر باره اشتعال یافته بقتل او فرمان دادند اگرچه آنشخص را ظاهراً از عرض این حکایات غرض اظهار دولتخواهی بود اما آنچه مرکوز خاطر و مقتضای طبیعت او بود چنانچه در باب مردم گیلان ست گذار شد یافت بعمل آورد و شهریار پاك اعتقاد بنابر آنکه آنشخص حقوق تربیت امیره مذکور را بر طاق نسیان نهاده و نسبت بولی نعمت کفران و رزیه باین امر اقدام نمود بقتل او نیز فرمان داده هر دو در برابر یکدیگر از دست ساقی اجل شربت فنا چشیدند و فی الحقیقه هر دو را کفران نعمت دامن گیر گشته بجزای عمل خود رسیدند و چون قرب دو ماه از نوروز سلطانی گذشت و گرما روی داشتند آورد رایات نصرت آیات عزم مراجعت کرده عظمای گیلان خصوصاً کیا فریدون را بصنوف نوازش اختصاص داده و بخلعتهای فاخره و تاج و کمر مرصع سرافراز و گرامی گردانید روی سعادت بمستقر عز و شرف نهاده دار المؤمنین قزوین یمین مقدم شهریار سنده آیین رشك اعلى علین گشت

ذکر عصیان و طغیان علیخان در گیلان و لشکر فرستادن بر سر او و گرفتاری آن مخدول و جمعی از مفسدان بنیروی دولت ابد بنیان چون علیخان بسعی و اهتمام فرهاد خان بار دیگر بر سریر حکومت گیلان بیه پس متمکن گشته رابت استقلال برافراشت همگی سپاهیان

آنولایت که بجلادت و شجاعت از سایر مردم گیلان امتیاز دارند بر سر او جمعیت نمود چون متغلب بود و هوای خودسری در سر داشت در اندك وقتی خلل فاحش بر دماغ او راه یافته بزیادتی مال و عقار و عهد نالستوار گیلانیان غدار مغرور گشته قدم از دایره اطاعت بیرون نهاد و عهد و موثیق که با فرهادخان در میان آورده بود ناپوده انگاشته باظهار کلمه عصیان زبان برکشاد و در آن وقت که الکای گیلان بیه پیش بفر قدم شهریار پاك کیش نیکو اندیش بر عرصه جنان پیشی گرفت از عدم مساعدت بخت و برگشتگی اقبال شرف خاکبوسی آن قبله آمال در نیافت و بخیال مجال مقابله بالشکر منصور بترتیب لشکر و اسباب قتال و جدال پرداخت و در راهها و گذارها چیرها برید شوارع را مضبوط ساخت و از اینمعنی غافل افتاد که صعوه حقیره را تاب چنگل شهباز بلند پرواز اوج اقبال نیست عاقبت بشامت این جرأت و جسارت در عرصه زوال و نکال آمد القصه چون چتر همایون فال شهریار بیهمال سایه وصول بر دیار گیلان انداخت و خبر عصیان او بر پیشگاه ضمیر انور تافت امواج بحر غضب پادشاهی متلاطم گشته عساکر گردون مآثر چنانچه مذکور شد بسرکردگی فرهاد خان بر سر او رفتند چون از سفید رود عبور نموده روی بالکای بیه پس نهادند بمجرد آوازه وصول عساکر منصور تزلزل تمام بحال نافر جام او راه یافته مرتبه مرتبه آن جمعیت و ازدحام روی بتفرقه و پراگندگی نهاد و فوج فوج سرداران قوم ازان جاهل نادان روگردان شد بخدمت جناب خان

مبادرت نمودند و اکثر محال بیه پس از عبور لشکر قیامت اثر پایمال
حوادث و نواب گشت هر کس در آمدن تعلق ورزید اموال و جهات او
در عرصه نهب و غارت درآمد علیخان آثار ضعف و انکسار از ناصیه احوال
خود مشاهده نموده اکثر اعوان و انصارش راه فرار پیش گرفتند بادی بر غم
همچنان محنت و ندم روی به الکای فومن که مسکن قدیم پدر و اجداد او
بود نهاده مردم آنجا نیز سر از اطاعت او باز زده طریق موافقت نسپردند و از
امداد و اعانت امیره مظفر هر که از آسیب لشکر آذربایجان بحال خود
در مانده بود مایوس گشته با خود اندیشه نمود که بکام و ناکام عروس
ملکت را طلاق گفته نقود و جواهر و نفایس اموال خود را بر کنار دریا برده
و از آنجا در کشتی نشسته نیم جانی از آن ورطه هلاک بساحل نجات رسانید
چون فرهادخان جمعی از دلیران پیشه هجارا بضبط دریا کنار نامزد نموده
بود و آن تدبیر نیز موافق تقدیر نیفتاد بیت چو شد بخت بیدار او مست
خواب * برو بسته شد راه رای صواب * پشیمان شد از آنچه خود کرده بود *
ولیکن ندامت کجا داشت سود * آخر الامر لاعلاج شده بموضع زرمخ
که از اعمال فومن که مولد و منشای علیخان و اجداد اوست پناه برده اکثر
مردم آنجا همت بحراست او مصروف میداشتند و خدمتش بامعزودی از
هواخواهان خود و مردم زرمخ بکوههای سخت و درهای پر درخت قریب
به آنجا که از تشابك اشجار نور آفتاب بدشواری ذره ذره بران تافتی و از
هسباری اغصان و اوراق باد صبارا محال وزیدن در آنجا نبودی تحصن

جسته بشرایط حزم و احتیاط قیام مینمودند و سرداران بیه پس بر حسب
تکلیف به تفحص و تجسس او مشغول گشتند بعد از چند روز بتحقیق
پیوست که بموضع زرمخ رفته و در کوه و بیشه آنجا که راهای خطیر پر صعوبت
دارد آرام گرفته بعد از استماع این خبر فرهادخان امر فرمود که غازیان
شجاعت آثار آن کوه و بیشه را مرکزوار در میان گرفته بر دور او محیط
گشتند و گروه پیاده سر بکوه و بیشه نهاده از عقبات صعب المسالك که از
کثرت درخت و زمینهای پر گل ولای سخت جنود اندیشه را عبور از آنجا
دور مینمود بالا رفته آثار جلالت و شجاعت بظهور میرسانیدند و از آنجانب
علیخان با هواخواهان خود که سر دفتر ایشان کامران تولى بود سپر مخالفت
در روی کشیده بقدر امکان در حفظ جان خود میکوشیدند و اکثر اوقات
در جنگل بیکدیگر رسیده بین القریقین نیران محاربه و مجادله اشتعال داشت
و او هر شب در جائی و هر لحظه در مکانی بسر برده از هیبت جنود ظفر
ورود که کوه و دشت پیش ایشان یکسان بود لحظه در يك منزل قرار
و آرام نداشت و باین وتیره قرب دو ماه روزگار تیره گذرانید و چند
مرتبه غازیان در میان بیشه باو رسیده و جنگ در پیوسته بسیاری از
ایشانرا بقتل آورده او را منهزم ساختند و او خود را باز بگوشه کشید و از
جانب آذربایجان ذو الفقار خان تا ده هزار سوار و پیاده آنولایت را جمع
آورده بر حسب فرمان روانه گیلان شد و از راه آستارا و طولش بر سر
گسکر دریا کنار آمده و سایر شوارع را مضبوط ساخته آتش نهب و غارت

در آنولایت افروخته گشت و امیر مظفر بامردم گسکر و پسران امیره سیاوش که طوعاً او کرهاً در آن وقت با او اتفاق نموده بودند در بورت خود پای ثبات افشوده مستعد رزم و پیگار گشتند ذو الفقار خان بالشکر آذربایجان بر سر ایشان تاخته حربی صعب اتفاق افتاد و جمعی نامعدود از مردم گسکر بقتل رسیده اموال و اسباب ایشان در عرصه تاراج آمد امیره مذکور با اتفاق رفقا طریق انهرام پیش گرفته از همه جانب راه فرار بخود مسدود ساخته و سیلاب بلارا بخود محیط دیار حیران و سرگردان قدم در جنگل نهاد و بسیاری از زنان و کودکان گسکر بذل اسیر گرفتار شدند و بقیه السیف جهت محافظت اهل و عیال دل بر اطاعت و متابعت نهاده باردوی ذو الفقار خان مجتمع گشتند و بحال و مال امان یافتند و غازیان شیر شکار بطلب امیر مظفر و برادر زاده‌ها قدم در کوه و بیشه نهاده بتخص مشغول گشتند عاقبت در محلی اورا یافته بر سر او تاختند و مشار الیه را بارفقا در میان گرفتند و ایشان دل از جان برگرفته بقدر طاقت و توان کوشش می نمودند تا آنکه از ستیز و آویز عاجز گشته راه فرار مسدود یافتند و جز گرفتاری چاره نجستند غازیان ظفر فرجام امیره مذکور را بابرادر زاده‌ها گرفته آوردند ذو الفقار خان بعد از گرفتاری ایشان متوجه اردوی فرهادخان گشته باو ملحق شد و از اینجانب نیز عساکر ظفر مآثر فراز و نشیب کوه و بیشه را فرو گرفته در گرفتن علیخان سعی و اهتمام می نمودند چنانچه زمان زمان کار بر او تنگ تر میشد و بهر جانب توجه می نمود فوجی از

شیران بیشه کارزار در آنجا مستعد رزم و پیگار بودند ناچار با کمال اضطرار در ظلمت لیل بی اطلاع لشکر و خیل با چند نفر از هواخواهان مثل کامران و غیر او که با او یکجهت بودند از بیشه بیرون آمدند و چون قراولان لشکر منصور از نزدیک و دور آن حدود را احاطه نموده راه بیرون شد مسدود بود روی به آبادانی آنموضع آورده و بمنزل یکی از اوسط الناس در آمد باو ملتجی شدند و صاحب آن خانه از کمال جوان مردی بخلاف اطوار گیلانیان مقدم ایشان گرامی داشته روی از محافظت ایشان بر نناقت و بقدر امکان بخدمات قیام نموده در افتای آن میکوشید و غازیان شیر شکار همچنان در آن بیشه متفحص او بودند و اثری نمی یافتند و اصلاً این معنی در خاطرها خطور نمی کرد که خدمتش در خانها متواری باشد زیرا که در اکثر خانها غازیان عظام نزول نموده مسکن و ماوای داشتند و محال می نمود که مردم آن ده باین امر غریب جسارت نمایند القصد چون این معامله امتداد یافت و بهیچ وجه چهره مقصود از نقاب جلوه نمی نمود ازین رهگذر عساکر ظفر مآل را کمال ملال دست داده لحظه خواب و آرام نداشتند تا آنکه نسیم مراد از مهب آرزو و زیدن آغاز نهاده بشارت گرفتاری بمعسکر ظفر اثر رسید حقیقت گرفتاری او آنکه جمعی از غازیان که در آن حوالی مقام داشتند بوی از آن حال استشمام نموده در مقام تفحص درآمدند صاحب آن خانه مهمانان خود را ازان حال خبردار کرده و ایشان بالضرورة از آنجا بیرون آمده باز روی بچنگل آوردند و فوجی

از غازیان اطلاع یافته سر در پی ایشان نهادند و در کنار بیشه بایشان
رسیده از جانبین دست به آلت کارزار برده آتش محاربه افروختند و مخالفان
بنوک ناوک دلدوز شر غازیان را از خود دور کرده جمعی زخدار شدند
و چند نفر بقتل آمدند دلیران رزم آزمای اصلاً از کثرت سهام ایشان
اندیشه ناکرده سر از دنبال علیخان بر نمیداشتند یکی از قورچیان
ترکمان حیدر بیک دده لو اغلی نام باو رسید و دو تیر کاری از
کامران رفیق علیخان خورد باوجود آن حال پیاده بر سر او ناخته بنیروی
درست روز افزون دست در کمر او انداخته نگاه داشت و کامران مذکور
بقصد آنکه علیخان را از دست او اخلاص سازد باشمشیر برهنه بر سر او
دوید چند زخم بر او زد و مشار الیه از کمال غیرت و مردانگی دست از او
باز نداشت و چون زخهای مهلك یافته بود و دست او از کار رفته قدرت
آن نداشت که علیخان را در قید گرفتاری آورد اما چندان نگاه داشت
که یکی از غازیان رسیده از پس سر علیخان درآمد و او را در بغل کشیده
دیگری کامران را در آغوش گرفت و همچنین رفقای او یکیک گرفتار شده
تا خبر یافتن عساكر نصرت مآثر این حال و هجوم غازیان ظفر مآل مخالفان
در قید سلاسل و اغلال درآمد بخدمت جناب خان آوردند و ایشانرا نیز
بامیره مظفر و برادرزاده در بند و زنجیر کشیده حقیقت گرفتاری
مخالفان دولت عرضه داشت پایه سریر سلطنت گشت و بندگان حضرت
شاهی ظل آلهی فرهادخانرا به تلافیات از حد بیرون نوازش نموده شخصی

که او را گرفته بود بخلع فاخره و کبر مرصع و بجه هزار دینار کپکی
که بجه تومان عراقی باشد سرافراز ساختند و چون حیدر آثار جلادت
و شجاعت بظهور آورده بدرجه شهادت رسیده بود شهریار کامگار
بازماندگان او را نوازش فرموده بین الاقران بعنایات خسروانه و خلع فاخره
شاهانه سرافرازی یافتند و حکومت ولایت گسکر به ابدال سلطان قاجار
شفقت شد القصة فرهادخان حسب فرمان شهریار گیتی ستان مهمات
گیلان را از رعیت و لیام برداشته سرانجام داد و باتفاق ذو الفقار خان
و عساكر ظفر نشان و عظمای گیلان مظفر و کامران روی بآستان سعادت
آشيان نهادند و چون بحوالی دار السلطنه قزوین رسیدند حسب الامر
الاعلی جمیع مردم شهر از اجامره و اوباش و مردم مسخره و اجلاف و معرکه
گیران بادایره و دهل و تنبک باستقبال علیخان رفته حضرتش را به آیین
وحشمت تمام بشهر آوردند و در برابر ایوان چهل ستون بنظر شهریار
کامران درآمدند و روزگار مضمون انتقال بر زبان حال ادا می نمود بیت
سری که گردن از امرت کشید گردونش * به آستان تو اینک کشان
کشان آورد * حضرت پادشاه موید کامگار با گرفتاران بزبان سرزنش
و عتاب خطاب فرموده ایشان سر خجالت در پیش افکندند و حسب الحكم
ایشانرا بمنزل شیخ احمد آقا داروغه قزوین برده بعد از چند روز مقرر
شد که شیخ احمد آقا ایشانرا بقلعه الموت برده بحارسان سپرد و دیگر خبری از
ایشان نیامد چون کامران از زمره گرفتاران و خیر مایه فساد گیلان و جوان

شجاع دلیر بود بواسطه حقیقت وفاداری و نیکو خدمتیا که نسبت به
علیخان ازو ظاهر شده بود حضرت شاه جمجاه جمیع زلات او را حل برنگ
خوردگی و احقاق حقوق ولی نعمت کرده از سر خون او درگذشت و منظور
نظر عاطفت و التفات گشته در همان روز او را از حلقه زنجیر بیرون
آورده از سرتا پا خلعت پادشاهانه درو پوشیدند و بسمت ملازمت خاصه
شریفه موسوم گشت سبحان الله این چه بو العجیبه است که از پس پرده
غیب بحیز ظهور می آمد مظنه خلایق این بود که چون کامران باعث
تمرد و عصیان علیخان و بانی فساد گیلان بود جهت عبرت دشمنان بنوعی
مورد سیاست و غضب پادشاه کشورستان خواهد گشت که منظور عالمیان
گردد و جمیع مردم منتظر بودند که از موقف جلال بر چه نهج حکم سیاست او
جاری خواهد شد چون اراده خالق بر خلایق قرار داد خلایق بود اینصورت
روی غود بیت اگر تیغ عالم بجنب زجای * نبرد رگی تا نخواهد خدای

ذکر گرفتاری بقیه یاغیان گیلانی و شرح مال حال ایشان

بعد از گرفتاری علیخان قتنه گیلان تسکین یافته از یاغیان بیه
پیش بو سعید و طالشه کولی که باعث قتنه و فساد گیلان بودند در بیشها
و جنگلها متواری گشته هر روز در مکانی و هر شب در مقامی بسر میبردند
مکرراً از جانب نواب همایون استمالت نامها بایشان ارسال یافت که هرگاه
از کرده نادم بوده روی ارادت بدین آستان نهند تقصیرات ایشان

بعفو و اغماض مقرون گشته مورد شفقت شاهانه خواهند شد توفیق این
سعادت نیافتند بعد از چندگاه بو سعید بخانه کیا فریدون آمد و باو
توسل جست که او را بپایه سریر اعلی آورده استدعای عفو تقصیرات او
نماید کیا فریدون حقیقت بخدمت اشرف عرض کرده نواب اشرف اعلی
بالهام ملهم غیبی به کیا فریدون پیغام فرستادند که از غدر او این
نبوده باشد و بزودی او را بپایه سریر اعلی فرستد بو سعید مذکور چند
روز در خانه کیا فریدون مهمان بود مشار الیه تهنیه اسباب سفر او
نموده بجهت اطمینان خاطر مشار الیه اراده داشت که خود او را برداشته
بخدمت اشرف آورد و درین اثنا همچنانچه در خاطر الهام پذیر ظهور نموده بود
با کیا فریدون غدر نمود و انتهاز فرصت کرده علی الغفله در فضای بیرون خانه
مشار الیه تیغ غدر و نامردمی درو نهاده او را بدرجه شهادت رسانید و باسه
چهار نفر یاغی بیدولت که با او بودند روی به پیشه و جنگل نهاد و چون خبر
کشته شدن کیا فریدون بمسامع جلال رسید شیخ احد آقای حاکم قزوین را
بگیلان فرستادند که مردم گیلان را به پیدا کردن بو سعید و طالشه کولی
خبر نماید و الکا بالکا از صواب آن ملک مچلکها ستانند که هیچکس شب
ایشانرا در خانه خود راه ندهد و در هر جا گمان داشته باشند گرفته بحاکم
آنجا سپارند و همچنین قنبر بیک کوزی بیکلو او را باجعی از عساکر از راه
کوهدم بگرفتن طالشه کولی مامور فرموده حکم شد که مردم آذربایجان و گسکر
و طوالش و بیه پس هجوم نموده در هر جا باشد او را پیدا کنند و فرمان بران

بفرموده عمل نموده بعد از سعی بسیار بوسعید را غازیان صوفی ملازمان ولی سلطان حاکم رانکوه و طالشه کولی را با چند نفر از برادرزاده واقوام مردم کوهدم ملازمان حسین خان کوهدمی بنظر اشرف درآوردند بوسعید جوان شجاع دلیر بود چون نسبت بکیا فریدون غدر نموده نامردمی بظهور آورده بود و مرتکب این عمل شنیع شده محل اعتماد نبود شهنه سیاست بقتل او پرداخت و گناه طالشه کولی واقوام او را بخشیدند بعد از چندگاه خیانت او ظاهر شد که برفقای خود که تا غایت بدست در نیامده بودند نوشته بود که در باغیگری راسخ بوده اطاعت قزلباش مکنید بعد از صدور این خیانت بسعی میرعباس بقتل رسیدند و از امرای گیلان سوای میرعباس صاحب وجودی نماند و بعد ازین قضایا مشارالیه از غایت بی عقلی مستدعی سپه سالاری لاهیجان و مهمات گیلان شد و این اراده باعث قتل او شد شبی از شبها که نواب اشرف در میدان سعادت آباد قزوین بسیر و تماشای چراغان مشغولی میفرمودند ملک جهانگیر کجوری که دران وقت از مقربان بساط عزت بود در مجلسی بدمستی آغاز نهاده شمشیر از غلاف کشید و گاهی از روی کبیفت و گاهی بظرافت بر حاضران حمله می نمود درین اثنا خود را بمیرعباس رسانیده بزخهای متعدد او را از پای درآورد و بعد از آن خواجه سلطان محمود برادر خواجه حسام الدین وکیل خان احد را که در بدایت حال به استنبول رفته و فتنه در گیلان انداخته بود براه عدم فرستاد و همگنان حل بر بد مستی

و دیوانگی او کردند اما خردمندان خرده بین دانستند که بی امر و اشاره ناظمین مناظم جهان داری نبود بعد از فوت میرعباس بسایر گیلانیان بی اعتماد شده صاحب وجودی از سپاهیان گیلان نماند -- چون ایالت ولایت لاهیجان و امیر الامرائی گیلان بیه پیش بدرویش محمد خان روملو عنایت شده بود ایالت شیراز در عوض بفرهادخان تعلق گرفت

-- بعد از ان دیگر باره در مقام تنبیه و تادیب او [یعنی ملک جهانگیر بن حسن خان حاکم کوه کیلویه] درآمده مراد خان استاجلورا که حاکم معظم طبقه سلطان حیدریان بود بدین خدمت نامزد فرمودند مشارالیه بد آنجا رفته و او را در قلعه کجور محاصره کرده اسباب قلعه گیری ترتیب داد تا چهار ماه اوقات صرفی نموده چون فتح قلعه نزدیک شد از تقدیرات ایزدی قضیه ارتحال شاه جنت مکان بوقع انجامیده مراد خان از پای قلعه برخاسته و بگیلان نزد پیره محمد خان رفته در آنجا بفرموده اسمعیل میرزا مکحول گردید و در زمان نواب سکندر شان چندان شورش و فساد وقوع یافت که احدی از امرای ارکان دولت قاهره قزلباش بحال ملک سلطان محمد پرداخت و او در اوایل جلوس همایون حضرت اعلی سفر آخرت اختیار نمود و ملک جهانگیر پسرش باتفاق ملک عزیز حاکم نور که او هم ملک جهانگیر نام داشت بنوعی که سبق ذکر یافت در بیلاق لار بدلالت هادی توفیق بیایه سریر

اعلی آمد در موکب همایون بعراق آمدند و چون نواب اشرف کمند همت بر
کنگره تسخیر کل دار المرز انداخته گیلانات را متصرف شده بودند ملک
زاده نور از ته کار خبر یافته دست از حکومت ملک موروث باز داشته استدعا
نمود که در عراق محل سکنی و عمر معاشی باو مرحمت فرمایند در ساوه باو
موضعی شفقت شد اما ملک زاده کجور بسیار دیوانه و بد مست بود نواب
اشرف بجهت بعضی مصاحبتها او را مورد شفقت والتفات شاهانه فرموده
در خدمت انیس مجلس خاص و حریم بزم اختصاص بود و در ولایت گیلانات
کجور را بدستور باو گذاشته بودند درین وقت که فرهادخان و اعتماد
الدوله از سفر عربستان عود نموده بقزوین رسیدند و اومه بر او استیلا یافته
باز باراده مخالفت و عصیان علی ای التقدیرین در روز که اعیان اردو
به استقبال اعتماد الدوله و فرهادخان میرفتند مشار الیه نیز بر اسب تازی
زاد انعامی که حضرت اعلی شفقت فرموده بودند سوار شد بیپناه استقبال راه
رستمدار و کجور پیش گرفت بعد از لحظه که خبر فرار او شهرت یافت جمعی
بتعاقب مامور شدند اما بگرد او نرسیدند و او بکجور رفته و دم از عصیان زده
قلعه کشید تا آنکه قورچیان عظام بسرکردگی قورچی باشی بتسخیر قلعه
او مامور گشته بدانجا رفته او را بدست آوردند و الکای او ضمیمه ممالک
گشت چنانکه در محل خود رقمزده کلک بیان خواهد گشت

سنه اربع والف

ذکر یاغیگری جمعی از فتنه جویان گیلان لاهیجان و خروج حزه
و بقتل رسیدن او و بعضی از پیدولتان از اقتضای زمان
از سوانح این سال عصیان و طغیان جمعی از بسست رایان خفیف عقل
و فتنه جویان سراسر چهل گیلانی است که بمحض سفاقت و بیعقلی
خود را در ورطه هلاک انداختند تبیین این مقال و مفصل این اجمال آنکه
در حینتی که رایات نصرت آیات متوجه سفر خراسان گشته بدفع فتنه
عبد المومن خان مشغول بودند ملک جهانگیر حاکم کجور که در سال
گذشته روی ازین دولت نافته سالک طریق فرار و عصیان شد بافوجی
از دون همتان رستمدار محدود تنکابن آمد دست درازی بر عایا و عجزه
می نمود درویش محمد خان حاکم لاهیجان جهت دفع فتنه او باقشون آراسته
روانه جانب رستمدار شد بود حزه نامی از قبیله جیک اقوام امیر عباس
بمجرد آنکه بندگان حضرت شاهی چند روز از مقر سلطنت دور افتاده
اخبار مخالف از خراسان میرسید و بلده لاهیجان که پای تخت گیلانست
از حاکم خالی مانده بود دولت دوروزه را مغتنم دانسته چشم از عواقب
امور پوشیده و خود را سلطان حزه نام نهاده دم از خروج و عصیان زد و جمعی
از پیدولتان لشته نشا بر سر او جمعیت نموده بلاهیجان آمدند و از اطراف
و جوانب لاهیجان سیما از موضع اسپهان و کماچال که معظم قرای آن
ولایت است مردم فتنه انگیز بی عاقبت باو همراهی کرده علی الغفله

بشهر درآمدند و نخست بکاروان سراها ریخته دست بغارت اموال تجار و مردم بیرونی دراز کردند و خانهای ملازمان درویش محمد خان را غارت نموده خرابی بسیار در لاهیجان از ایشان وقوع یافت و بهیات مجموعی بیای قلعه آمده و همت بتسخیر آن گماشته محاصره کردند از ملازمان درویش محمد خان معدودی که بر سر خانه و متعلقان او مانده بودند سراسیمه و از ابواب قلعه را مسدود ساخته سپر ممانعت بر روی کشیدند و قاصدی همنان صبا و شمال بجهت اعلام این حال بجانب تنکابن فرستادند چند روز که در قلعه لاهیجان محصور بود اهل قلعه با آنکه استعداد قلعه داری نداشتند مدافعه و مقابله پرداخته مخالفان را بقلعه راه ندادند و یاغیان مذکور از بی استعدادی اهل قلعه خبر یافته بجد و جهد تمام در تسخیر آن میکوشیدند اما چون این خبر به بیه پس رسید خسرو بیك چهاریار غلام خاصه شریفه که داروغه رشت بود و اغورلو سلطان جنگی [چینی] حاکم فومن باجعی از مردم آنجا ایلغار نموده بلاهیجان آمدند و بین الجانبین محاربه قوی اتفاق افتاده بنیروی دولت قاهره شکست بجانب یاغیان افتاد و حزه مذکور باجعی بقتل رسید بقیه السیف پراگند شدند درویش محمد خان که در حدود رستمدرار بود این خبر شنیده بر سبیل ایلغار بلاهیجان آمد و چون مهم حزه مذکور دو روز پیشتر از رسیدن او بکفایت مقرون شد بود بتفحص و تجسس حال یاغیان پرداخته هر کس از آن طایفه بدست آورد براه عدم فرستاد و سر حزه بداختر را

باعرضه مشعر بر اعلام این حال باستقبال موکب همت و اقبال فرستاده در وقتی که رایات جلال بساوغ بلاغ رسیده بود بنظر اشرف درآمد خسرو بیك چهاریار غلام خاصه شریفه که باین خدمت قیام نموده بود مورد تحسین و آفرین گشت و نایره قهرمان غضب پادشاهی که آنمودگی از سخط الهی است در باره مردم فتنه انگیز شریر لشته نشا که همیشه محل شورش و غوغا بود بحرکت درآمد حکم بر قتل عام شد درویش محمد خان حسب فرمان قضا جریان متوجه لشته نشا گشته طایفه روملودست بقتل و غارت دراز کردند اکثر بیگناهان به آتش گناه گاران سوختند و با آنکه درویش محمد خان مرد خدا آگاه مآل اندیش بود و ملاحظه بسیار نموده نمیخواست که قتل زیاده واقع شود جمعی کثیر درین قضیه راه عدم پیسودند اما باعث آن شد که دیگر کسی از آن طبقه بعصیان و طغیان دلیری نکردند -- بعد از تسکین آتش فتنه حزه و قتل عام لشته نشا ایالت آنولایت به اغورلو سلطان [جکئی] چینی حاکم فومن شفقت شده تمامی الکای بیه پس بفرهادخان مفوض گردید

—
سنه خمس والف

ذکر تسخیر ولایت مازندران بهشت نشان بتوفیق پروردگار عالیان و تفویض حکومت آن دیار بفرهادخان
چون ولایت طبرستان که عبارت از مازندران بهشت نشان است

ملك طلق شرعى موروث اولاد واحفاد مير عبد الله خان جد مادری حضرت اعلی شاهی است که نسب او بسید قوام الدین مشهور بمیر بزرگ که در طبرستان خروج بسیف کرده مالك آن مملکت گردید در صدر صحیفه اول رقم تسطیر یافته و درین عهد و اوان ازان سلسله رفیعہ اولاد و ذکور که شایسته تصرف ملك موروث باشد نبود لاجرم آن عرصه ارم تزیین ارثاً و اکتساباً شایسته تصرف شهریار سپهر قرین و حق شرعی سلطان باداد و دین است که در میانه جمعی از امرا و سرداران آنولایت بتخصیص سید مظفر مرتضائی والوند دیو و ملك بهمن لاریجانی انقسام یافته بود مکرراً از ایشان نسبت بمیر بزرگ بی ادبیا و کفران نعمت بظهور رسید هر کدام بر ولایتی رقم اختصاص کشیده بتغلب متصرف بودند و گاهی تقبلی که بعلت باج و خراج بدیوان اعلی می نمودند بیبانهایی لایعنی موقوف داشته همیشه از اطوار ایشان حیلہ و تزویر و آثار نفاق و شقاق بظهور میرسید و همواره فتح و تسخیر آن ملك و انتزاع آنولایت ازید متغلبه مکنون خاطر انور و مخزون ضمیر منیر معدلت گستر بود تا آنکه درین سال رای جهان آرا بدان متعلق گشت که دست تغلب آنجماعت را از ملك موروث کوتاه ساخته ضمیمه ممالك محروسه گردانند حسب الالتماس فرهادخان تسخیر ممالك ولایت مازندران برای ورویت و حسن درایت او رجوع شد و ابالت آنولایت باو تفویض یافت و مشار الیه باقشون و لشکر آراسته روانه مقصد گردید و استیالت نامها بامرا و سرداران فرستاده همگی را به ایلی و انقیاد دعوت

نمود و مردم آنولایت خصوصاً سید مظفر حسین که سودای خود سری دماغ او را شوریده داشت غایبانه اظهار اطاعت می نمود اما وحشی صفت در آمدن نزد فرهادخان متامل و متردد بوده اصلاً رام نمیشد بعد از تکرار مراسله و آمد شد سفرا و مردم چرب زبان راضی بملاقات گشته او و جمعی دیگر از سرداران و اعیان نزد فرهادخان آمدند فرهادخان سید را تعظیم و تکریم بسیار کرد اما مانع بازگشتن شد تکلیف رفتن بپایه سریر اعلی نمود سید مظفر بدین شرط راضی شد که فرهادخان با او رفاقت و همراهی کرده در خدمت اشرفی شفیع تقصیرات او بوده باشد و در باب مهمات مازندران آنچه بالمشافهه از لفظ گهربار استماع نماید بعمل آورد و مطلب او این بود که شاید بطریق هر بار بتعهد باج و تقبل خراج مهم مازندران را صورتی داده خود بدستور حاکم و فرمان روا باشد فرهادخان بنابر صلاح وقت ملتس او را مبذول داشته سید را مصحوب خود گردانید بپایه سریر اعلی آورد و سید در دار السلطنه قزوین شرف بساط طبوس دریافت و حضرت اعلی بمصاحبتهای ظاهر که چندین مصالح ملك و دولت دران منظومست بعضی تلطفات در باره او بظهور آوردند اما باطناً باو که با سلسله ولی نعمت عصیان و کفران و رزیه بی ادبیا ازو بخانواده میر بزرگ وقوع یافته بود التفاتی نداشتند و او در منزل فرهادخان می بود بمقتضای الخاین خایف در کمال بیم و هراس بسر میبرد و خاطر نشان او شد که همت والای شاهی مصروف برانست که ساحت آن ملك را از خس و خاشاک

تسلط و اقتدار اینگونه خودسران متغلب پاك گرداند بالضرورة از حکومت
مازندران مایوس گشته قرار داد که درین مرتبه همراه فرهادخان
بمازندران رفته مردم آن دیار را مطیع و منقاد گرداند و از آنجا با کوچ
و مردم خود بعراق نقل نموده بقیه عمر را در رضا جوئی خاطر اشرف مصروف
سازد اما دیو هوس و سودای حکم رانی چنان در جوف دماغش جای گرفته
بود که دلش از آنچه میگفت خبر نداشت القصد از خدمت اشرف رخصت
یافته برفاقت فرهادخان روانه مازندران گشت و جناب خان بجهت
تألیف قلوب سایر وحشی صفتان مازندران با او بدارا سلوك نموده همچنان
معزز و محترم بطریق مهمان رفیق خان بود چون بشهر آمل که از بلاد قدیمه
طبرستان است و در تصرف ملک بهمن بود رسیدند ملازمان و مردم او قلعه
آمل را استحکام داده در مقام قلعه داری درآمدند و فرهادخان شروع
در لوازم قلعه گیری کرد ملک بهمن در لاریجان بود از غایت مکر
و خدیعت که در جبّت او بود به حسب ظاهر اظهار اخلاص و بندگی
و اطاعت و انقیاد می نمود و در باب قلعه پیغام میداد که مرا اختیاری نیست
جماعت سرکش آملی که بالطبع حکومت قزلباش را کاره اند برای خود
عمل نموده در قلعه داری میکوشند اما باطناً سالک طریق خلاف و طغیان بوده
باهل قلعه که اکثر ملازمان معتمد او بودند استیالت داده ترغیب می نمود که
در قلعه داری مردانه بوده قزلباش را بقلعه راه ندهند جملاً توقف فرهادخان
در پای قلعه به امتداد کشید و مردم ملک بهمن بتخصیص چند نفر از

طایفه تکلو که ملازم او شده بودند در قلعه داری اصرار می نمودند درین حال
سید مظفر غدر و خلاف بظهور آورده از اردوی فرهادخان فرار نموده بولایت
ساری که در تصرف گماشتگان او بود رفت و قلعه [اثر] داره کله را استحکام
داده دران قلعه رحل اقامت انداخت و آثار خلافی و عصیان به ظهور
میرسانید چند نفر دیگر از عظمای مازندران که نزد فرهادخان آمده بودند
اقتدار بسید مظفر کرده هر يك بحکومتگاه خود شتافتند و آمد شد مازندران
بیمانه قزلباش منقطع گردید جناب خان مطلقاً ازین وقایع تزلزل به احوال
خود راه نداده بیشتر از بیشتر در تسخیر قلعه ساعی گشت و بحسن سعی
و تدبیر و داد و دهش وحشی صفتان آمل را بدانه احسان و انعام رام کرد
تا آنکه بیامن تأییدات الهی و نیروی اقبال شاهی بر قلعه مستولی گردید
و مفسدان قلعه را از میان برداشته و در آمل حاکم تعیین نموده متوجه تسخیر
محال دیگر گشت عظمای واعیان که فرار نموده بودند یکيك آمده بتمهید
معذرات می پرداختند و جناب خان از افعال ایشان اغماض نموده عذر
پذیر بود چون از روی قدرت و اقتدار بقصد تسخیر قلعه اثر داره کله
بجانب ساری رفت بر سید مظفر هراس بیقیاس غالب گشته قدرت قلعه
داری نیافت و مضطرب و خوفناك گشته بیسر و سامان از قلعه بیرون آمده
بجنگل گریخت سید مظفر بتراکیب افیون دار معناد بود و نیم مثقال افیون
خالص نیز بکار میبرد ملازمانش از غایت اضطراب حقّه ترکیب معناد باو
نرسانید بودند و سه روز در جنگل از فقدان تراکیب معناد و کیفیت افیون

دار بصد تشویش بسر برده بدان جهت بیماری عارض ذات او گشت
با این حال در جنگل بسر نتوانست برد بالضروره در نهایت ضعف و بیماری
خفیف و بی اعتبار بخدمت خان پیوست و اعراض نفسانی که بر او غلبه
کرده بود ضمیمه آن کوفت گشته سر بر بستر ناتوانی نهاد و معالجه و مداوا
مفید نیفتاده روز بروز مرض اسهال اشتداد یافته بآن درگذشت بعد از
فوت او گماشتگان فرهادخان در مازندران بقدر استقلال یافته اکثر محال را
بحیطه ضبط در آوردند فرهادخان الولد سلطان برادر خود را در مازندران
به نیابت گذاشته خود بخدمت اشرف آمده حقایق حالات عرض کرد اما
الوند دیو که حاکم سواده کوه بود خبر فوت سید مظفر را شنیده بتصور
آنکه او را معتمد از میان برداشته اند بی اعتماد گشته موجب زیادتی
وحشت و دهشت او گردید و ملک بهمن که مرد فتنه انگیز آشوب طلب بود
مازندرانیا را بر الوند سلطان شورانیده تحریک ماده فساد می نمود
و میخواست که الوند دیو و عظمای مازندران بالشکر قزلباش آمیزش نمایند
والوند دیو که چاشنی حکومت در مذاقش جای گرفته بود آسان آسان
ترك آن برو دشوار می نمود و باغوا و افساد ملک بهمن سر بحیز اطاعت
در غی آورد و این معنی بر ضمیر منیر اشرف پرتو ظهور انداخت که تا
دفع ملک بهمن نشود ممالك طبرستان در ید اقتدار اولیای دولت ابد
بنیان استقرار نمی یابد و او ترك بنهادی و افساد نمی نماید لاجرم رای
عقده کشای بدفع او جازم گشته فرهادخان را بر سر ملک بهمن فرستادند

رفتن فرهادخان بلاریجان و گرفتاری ملک بهمن بنیروی اقبال
خسرو زمان

ملک بهمن ولد کیومرث بن کاوس است از احفاد کیومرث بن بیستون
بن گسته که در عهد امیر تیمور گورگان والی کل رستمدار و کوتوال قلعه
نور بود و بعد از فوت او ولایت رستمدار در میانه دو پسر او جهانگیر
واسکندر قسمت شد بود و یکخصه نور و توابع و یکخصه کجور و مضافات
اوست و همیشه آن قسمت میانه اولاد ایشان معتبر بود اما در زمان شاه
جنت مکان سه طبقه از ایشان که بنی اعمام یکدیگر بودند بحکومت و دارائی
قیام داشتند ملک عزیز والی نور و ملک سلطان محمد بن جهانگیر والی
کجور و ملک بهمن مذکور والی لاریجان بود که در عهد قدیم از مضافات
کجور بوده احوال ملکان نور و کجور در طی داستان تسخیر رستمدار مرقوم
قلم بدایع نگار خواهد شد ملک بهمن اگرچه بحسب الکای ولایت کمتر
از ایشان بود اما بوفور عقل و رشد و کاردانی و امتداد زمان حکومت
صاحب جاه و مکنش شد بود و حضرت اعلی بجهت آنکه در هنگام توجه عراق
باستقبال موکب جلال آمده بود و یکدو مرتبه دیگر در بیلاق لار بسعادت
آستانبوس مشرف شد اظهار اخلاص می نمود و نهایت شفقت و التفات
در باره او بظهور می آوردند اما مشار الیه مرد محیل فتنه اندوز آشوب
طلب بود و در شیوه حیل و تزویر از امثال و اقران پیش و از همه در پیش

بود حضرت اعلی مکرراً در مقام تجربه و امتحان او در آمدند هر مرتبه نقد اخلاصش در محك امتحان ناتمام عیار مینمود و همیشه در طبرستان تهیج فتنه کرده هر کس از مردم آنولایت بدرگاه معلی بازگشت مینمود ملك بهمن باو عداوت آغاز نهاده در قلع و استیصال او میکوشید از جمله ملك سلطان حسین لواسانی که با او نسبت قرابت داشت بمحض آنکه بخدومت اشرف توسل جسته اظهار اخلاص مینمود ملك سلطان حسن برادرش بملازمت اشرف سرافراز شد بود با او عناد و رزید بر سر او بقلعه لواسان رفت و او را بدست آورده بقتلش پرداخت و اطفال و عورات سلسله او را بلاریجان برده انواع فضیحت بمردم او روا داشت و عنقریب بانتمقام منتقم حقیقی گرفتار آمد فی الحقیقه آنچه کرد با خود کرد حضرت اعلی مکرراً کس فرستاده بازماندگان ملك سلطان حسین را طلب فرمودند تغافل و رزید نفرستاد و مردم مازندران که طریق ملوك طوایف پیش گرفته هریك ولایتی را مخصوص خود گردانید بودند ملك بهمن را بجهت قرب جوار حامی خود ساخته ولایت آمل را که از بلاد مشهوره طبرستان و بالکای او اقرب بود باو گذاشته بودند درین اوقات که حضرت اعلی کمند همت برکنگره تسخیر ملك موروئی مازندران انداختند ملك بهمن بطمع آمل از جاده عقل و صواب منحرف گشته چنانچه در فوق بتحریر پیوست با اولیای دولت روز افزون بمکرو حیل سلوك نموده اعمال نفاق آمیز ازو ظاهر شدن گرفت تا آنکه نایره غضب شاهانه در باره او التهاب یافته

منجر بدان شد که ولایت موروئی را بطمع خام آمل بیاد داد بیت خواست تا نان بشکر آلائید * بعد ازین شهد باشکر خاید * دهر اسباب دولتش پرداخت * عاقبت مکرو حیل کارش ساخت * دولت و بخت رو ازو برنافت * هم جزای عمل زگینی یافت * طمع خام و بخت خفته او * زو گرفتند نان پخته او * القصه چون قلب زر اندود یعنی سخنان کذب آمیز نفاق آلود در محك طبع وقاد همایون کم عیار نمود فرهادخانرا بر سر او فرستادند و او حسب فرمان قضا جریان متوجه لاریجان گشته به ترتیب اسباب قلعه گیری پرداخت و از درگاه معلی توپچیان و تفنگچیان فرستاده شد توپهای قلعه کوب ترتیب دادند و در لوازم قلعه گیری و تضییق محصوران سعی تمام مینمودند جماعت امیری که معظم سپاهیان لاریجان بودند با فرهادخان یکدل و یکزبان گشته تردد آغاز نهادند و ملك بهمن بانجماعت بی اعتماد گشته دزدان [دزون] امیر نامی را که ریش سفید آن طبقه بود گرفته و بسپاه چاه برده بالآخره بقتل آورد و آن طایفه در مخالفت ملك بهمن یکجهت شد دلیل راههای مخفی قلعه گشته در اندك روزی سیبها بزیر دیوار قلعه رسید ملك بهمن مضطرب شد اظهار اطاعت و انقیاد کرد فرهادخان نیز او را مستمال عنایات شاهی گردانید طالب ملاقات گشت ملك بهمن بعد از اخذ عهود و مواتیق بیرون آمد خواست که بطریق معتاد لطایف الحیل و چرب زبانیها شرفزلباش را از خود دفع نموده بتواضعات دنیا دارانه و وعدها که هرگز وفا نکرده بود قزلباش را از پای قلعه گسیل

گرداند فرهادخانرا تکلیف آمدن قلعه و مهمانی کرد فرهادخان اجابت نکرد و صیدیرا که بدام افتاده بود رها نکرده تکلیف رفتن درگاه معلی و ملازمت اشرف نمود ملک بهمن از بیرون آمدن نادم و پیشیان گشته چون دید که هیچ سخن او در نگرفت به اکراه تمام راضی بآمدن شد فرهادخان بمصاحت وقت قلعه را همچنان در تصرف گماشتگان او گذاشته تکلیف قلعه سپردن نکرد و او را مصحوب خویش گردانید بپایه سریر اعلی آورد و در دار السلطنه اصفهان در جمعی که طبقات خلائق از اطراف و جوانب در مجلس بهشت آیین جمع آمده بودند بنظر خجسته اثر رسانید حضرت اعلی بزبان عتاب و سرزنش با او تکلم آغاز نهاده یکیک تقصیرات و خیانتها که در دولت ابد قرین از او بظهور آمده بود شمردن گرفتند ملک بهمن سر خجالت و ندامت در پیش انداخته از فروختگی شعله غضب و عتاب و خطاب دست از حیات مستعار شست اما حضرت اعلی چند روزی بجهت تعهدات که فرهادخان با او کرده بود تغافل در کار او ورزید او بدستور در خانه فرهاد خان می بود تا آنکه در اول سال تخاقوبیل ست والف که رایات جلال از اصفهان بقزوین نهضت نمود او را بعمارت ثو دولتخانه مبارک طلب فرموده در حین تکلم و عتاب و خطاب بدست ملک سلطان حسین لواسانی دادند که بقصاص خون برادرش بقتل رساند و او باتمام کارش پرداخت مآل حال اولاد مشار الیه و تسخیر قلاع او که چگونه میسر شد در ذکر سال آینه مرقوم کلک بیان رقم حروف میگردد انشاء الله تعالی

سنه ست والف

ذکر تسخیر ولایت رستمدر و بدست در آمدن قلاع و بلوک آن ولایت
بعنایت آفریدگار

ولایت رستمدر در میانه ولایت مازندران و گیلان واقع شد مشتمل بر دشت و جبال طولش از حدود آمل و مازندران تا تنکابن گیلان عرضش از کوه دماوند تا کنار دریای خزر در عهد خلفای بنی عباس کل ولایت رستمدرار مع مضافات در تصرف اجداد ملک کیومرث بن بیستون بن گسته ماضی بوده که نسبت بجاماسپ بن فیروز عم انوشیروان بن قباد ساسانی درست میکرده اند و بتصاریف زمان خرابی بیعضی محال خصوصاً شهر رویان که در ازمنه سابقه بتصرف حاکم دار الملک رستمدرار بوده راه یافته بعضی دیگر از ولایت مذکور بحوزه تصرف سلاطین ایران در آمده داخل عراق شد و آنچه در تصرف رستمدرار یان مانک لاریجان و نور و کجور بوده که میانه اولاد ملوک انقسام یافته چنانچه سبق ذکر یافت در عهد شاه جنت مکان سه طبقه از ایشان بحکومت و دارائی قیام داشتند ملک بهمن والی لاریجان که در عهد قدیم از توابع کجور بوده و ملک عزیز والی نور و ملک سلطان محمود والی کجور بود در زمان جلوس همایون حضرت اعلی شاهی ظل آلهی ملک سلطان محمود و ملک عزیز فوت شد پسران ایشان که هر دو ملک جهانگیر نام داشتند هر یک متصرف ملک موروث بودند در وقتی که موکب همایون در ییلاق لار بود هر دو بیایه

سریر اعلی آمد ملازمت سده سنیه پادشاهی اختیار نمودند والی نور مرد درویش عافیت دوست بود الکای خود را پیشکش کرده حسب الاستدعا محلی در ساوه باقطاع او مقرر گشته بود و در آنجا باجل طبیعی درگذشت و ملک جهانگیر نام حاکم کجور در سلك مقربان و مجلسیان خاص منسلک گشته محسود امثال و اقران و متصرف ملک موروث بود مآل حال او بعد از اولاد ملک بهمن سمت تحریر یابد القصة چون ملک بهمن بنوعی که در فوق بتحریر پیوست بجزای اعمال ناصواب رسید ارشد اولاد ملک کیخسرو که در هفده سالگی بود بابرادران و اهل بیت در قلعه سن کور مسکن داشت و او خزاین و دفاین خود را بآنجا نقل نموده اعتقادش آن بود که تا آن قلعه در دست او و اولادش باشد آسیبی باو نخواهد رسید اما ملک کیخسرو بعد از آن واقعه پدر از غضب پادشاهی اندیشید قدرت آن نیافت که دم از مخالفت زند ملازمان و اتباع ملک بهمن نیز آن مقدار از ظلم و اعمال ناشایسته او آزرده بودند که عدم اورا موجب آسایش خود دانسته در مقام حفظ و حراست قلعه و صیانت فرزندان او در نیامدند بالجمله ملک کیخسرو چاره کار منحصر در آمدن بیپایه سریر اعلی دانسته باچند کسی از ریش سفیدان آن سلسله بدرگاه جهان پناه آمد سعادت بساط مونس در یافت و متقبل شد که قلاع خود را تسلیم گماشتگان دیوان اعلی نماید محمد بیک بیکدلی که از عظمای طایفه شاملو و مقربان بساط عزت بود بضبط اموال ملک بهمن و بدست آوردن قلاع و فرزندان او مأمور گردید روانه آنصوب شد و بنیروی دولت قاهره قلعه لاریجان

وسن کور را که در حصانت و محکمی شهره آفاق است بتصرف درآورده اموال ملک بهمن را از نقود و نفایس اموال و تنگ و اسلحه و یراق قلعه و اسباب ایالت و بزرگی بحیطه ضبط درآورده بالولاد و اتباع و فرزندان بدار السلطنه قزوین آورد چون بندگان حضرت اعلی شاهی باملك سلطان حسین و عا فرموده بودند که هرگاه بعنایت الله سبحانه و حسن تأییداته ملک بهمن بدست درآمده استیلا بر قلاع و فرزندان تیسیر پذیرد و تمامت ایشان را بدست او دهند و اراده ازلی بدین معنی متعلق گشته بود که عنقریب مكافات اعمال ناصواب ملک بهمن بآدو فرزندان او عاید گردد و بغضب پادشاهی که انمودگی از غضب آلهی است گرفتار آمد ایشانرا ذکورا و اناثا بدست ملک سلطان حسین دادند و او بر حسب تقدیر منتقم حقیقی کرد آنچه کرد الکای لواسان بملك سلطان حسن شفقت شده و لاریجان به قبول حاکم قزلباش مقرر گشته دولت آن سلسله سپری شد و بمكافات سوء اعمال خانواده او بیاد بی نیازی رفت مشار الیه قساوت قلب عظیم داشت و بسفک دما دلیر بود و باندك جریمه عقوبت بسیار کرد در زندان او جمعی بودند که بیست سال وسی باندك خطائی محبوس ماند بودند العهده علی الراوی شخصی نقل نمود که عورتی را بانتمقام پدر و برادر گرفته چندین سال در زندان او بوده عمرش در زندان بسر آمد

ذکر تسخیر ولایت کجور و گرفتاری ملک جهانگیر والی آنجا

قبل ازین بتحریر پیوست که ملک جهانگیر در ملازمت اشرف معزز و محترم بود و حضرت اعلی شاهی ظل آلهی اورا دیوانه ساده لوحی اندکاشته کمال شفقت باو داشتند جهالت و جنون بر او غلبه کرده بواهمه غلط دیوانگان با کمال عزت و اعتبار روی از آستان سدره نشان شاهی بر تافته و از پایه سریر اعلی فرار نموده بکجور رفت و قلاع خود را استحکام داده سالک طریق عصیان گردید چون خاطر خطیر همایون از فتح و تسخیر قلاع لاریجان و بدست در آمدن اولاد ملک بهمن فراغت یافت متوجه تسخیر کجور و بدست در آوردن آن بدمست بی عاقبت گشته قورچیان عظام را بسرکردگی الله قلی بیگ قورچی باشی را بدین خدمت مامور فرمودند و ایشان از دار السلطنه قزوین متوجه آنصوب شده ملک جهانگیر بقلعه کجور که بقلعه مارانکوه اشتها دارد متحصن شد و قورچیان عظام قلعه را محاصره نموده در لوازم قلعه گیری اهتمام می نمودند و توپچیان خاصه شریفه در پای قلعه توپ بزرگ ریخته و بقلعه نصب نموده همه روزه بین الجانیین جنگ و جدال وقوع می یافت و تا مدت چهار ماه محاصره امتداد یافت درین اثنا واقعه غریب روی داده رستم داریان در مقام غدر درآمدند و بمقتضای حفر بیرا لایحه وقع فیه شامت غدر بآن جماعت راجع گردید تبیین ابن مقال آنکه جمعی از ملکان عظمای قلعه از قلاع آنجا

بایکدیگر مواضعه نموده بخیال آنکه قورچی باشی را که سردار لشکر است به تیغ غدر از پای در آورده محصوران قلعه مارانکوه را از مضیق محاصره خلاصی دهند اظهار اطاعت و بندگی و شاهی سیونی کرده قریب پنجاه مردم متعین از قلعه خود بیرون آمده نزد قورچی باشی آمدند و در تسخیر قلعه مارانکوه تعهدات نمودند قورچی باشی حقیقت آمدن ایشانرا بیایه سریر اعلی عرص نموده خلایق فاخره بدیشان عنایت شد مشمول نوازشات شاهانه گشتند اما حضرت اعلی بالهام ملهم غیبی سفارش فرمودند که از مکر و حیله رستم داریان این نبوده احتیاط خود را از دست ندهند و آنجماعت ملبس بلباس دولتخواهی گشته چندگاه در اردوی قزلباش خدمات بتقدیم میرسانیدند و همه روزه بخرگاه قورچی باشی در آمده در فیصل مهم قلعه تدبیرات میکردند و انتظار فرصت میکشیدند و قورچی باشی با کمال عقل و دانش قریب ایشان خورده بقول و فعل ایشان اعتماد نموده بود در روزی که قورچی باشی بحمام رفته بود آنجماعت بیپناه آنکه در باب قلعه حکایت ضروری دارند با اسلحه و یراق بر سر حام آمده بودند شخصی از ارباب مواضعه همانساعت اورا ازین حال آگاه ساخته قبل از بیرون آمدن کس بطلب یوزباشیان فرستاده بگرفتن آنجماعت اشارت نمود و بطرفه العین همگی بقید سلاسل و اغلال درآمدند بعد از تحقیق حال همگی بخیال تباهی که با خود اندیشید بودند معترف شدند غازیان عظام تیغ نیز را بر آن قوم غدار حکم ساخته وجود نفاق آلود ایشان از لوم هستی

سترده گشت بعد از قتل آن گروه و بدست در آمدن قلعه ایشان ملک جهانگیر از قلعه داری به تنگ آمد برادران را در قلعه گذاشته و خود شبی از قلعه مارانکوه بیرون آمده بقلعه دیگر رفت در آن قلعه نیز اقامت نتوانست نمود به بیشه و جنگل در آمده هر روز بمکانی و هر شب بمقامی بسر میبرد بعد از چند روز قورچیان عظام اطلاع یافتند که ملک جهانگیر در قلعه نیست چون در میان دیوار قلعه چوب بسیار کشیده بود و توب خشت و گل برجی از بروج قلعه را ریخته چوبها نمایان شده بود دوسه نفر از قورچیان در جوف لیل پوشیده و پنهان بپای دیوار برج قلعه رفته و نطف و آتش همراه برده بر آن چوبها آتش افروختند و چند برج سوخته محصوران سپندوار از تاب آتش باضطراب در آمدند و از مصادمه و قلعه داری عاجز آمد و فریاد الامان بر آورده ابواب قلعه بر روی اولیای دولت قاهره کشوده گشت و قورچیان عظام بقلعه در آمده از برادران ملک جهانگیر ملک کاوس را که در قلعه بود بدست آورده برادر دیگرش ملک اشرفی را که در قلعه هرسین بود ابن حسین خان فیروز جنگ که در آن وقت حاکم تنکابن بود بدست آورده نزد قورچی باشی آورد و معظم سپاهیان کجور بجزا و سزا رسیدند سایر الناس در سلک رعایا منتظم گشته بعد از فتح قلعه مذکور غازیان عظام گروه گروه در پیشها پراکنده شده بتفحص و تجسس ملک جهانگیر مشغول گشتند از قضای الهی جمعی از طایفه صوفی ملازم ولی سلطان حاکم رانکوه گیلان که حسب الحکم

اشرف بامداد و کومک قورچی باشی می آمدند در راه بملک جهانگیر دوچار گشته که با چند نفری از مخصوصان در میان بیشه تغیر مکان کرده چون صوفیان مذکور را دید اند ملک جهانگیر رفقای خود را آگاه کرد انجماعت دست از تعاقب باز نداشته بنیروی دولت قاهره قلاووزی قاید اقبال در تنگنای باو رسید از اسپان پیاده شد در او آویختند مملأ ملک و رفقای گریبان گیر گشتند و صوفیان او را شب هنگام از اردوی قورچی باشی گریزانید خود بدرگاه معلی بردند و قورچی باشی حقیقت این فتح مبین را بپایه سریر اعلی عرضه داشت نموده در وقتی که رایات نصرت آیات از لرستان عود نموده شاهوردیخان را بدست آورده بودند این خبر مسرت اثر قرع سمع همایون گردید حضرت اعلی لوازم حد و سپاس حضرت مفتاح الابواب بتقدیم رسانیدند چون از ابن حسین خان و مردم او در تسخیر ولایت مذکور خدمات بظهور آمد بود در اول حال الکای کجور بجایزه و جلد و بمشار الیه شفقت شد بعد از فتح خراسان که ابن حسین خان حاکم سرخس شد کجور بقورچی باشی مرحمت گشت و قورچی باشی برادران ملک جهانگیر و سایر گرفتارانرا مصحوب خود گردانید روانه درگاه معلی گردید و در ساوخن بلاغ حسب فرمان قضا جریان نقش وجود ملکان مزبور و اتباع ایشان به تیغ قهر از صفحه حیات محو گشته دولت هر سه طبقه ملوک رستم دار باقتضای قضا سپری گشت و کل آنولایت بتصرف امرای عظام قزلباس قرار گرفت

ذکر تسخیر قلعهٔ اولاد مازندران که از قلاع مشهورهٔ جهانست دیگری از سوانح اقبال که درین سال خجسته مآل بظهور آمد فتح قلعهٔ اولاد است از قلاع مشهورهٔ مازندران تبیین این مقال آنکه در سال گذشته که فرهادخان بمازندران رفته بود اکثر محال مازندران را بحیطهٔ تسخیر درآورده الوند سلطان برادر خود را در مازندران گذاشته بود و قلعهٔ اولاد را که از آثار قدیمهٔ پادشاهان فرس و محکمترین قلاع طبرستان است در تصرف الوند دیو بود و او سر بحیز اطاعت در غی آورد و بعضی از مازندرانیان دیو سار بتحریر الوند دیو و مفسدان آنولایت که چاشنی حکومت در مذاق ایشان جاگیر شده بود دل از ان برنمیداشتند با الوند سلطان یاغی شده اطاعت شایسته بتقدیم غیرسانیدند و الوند سلطان بمصاحت وقت با الوند دیو و آنجماعت مدارائی میکرد چنانچه بعضی از ارباب غرض او را بمخالفت برادر و موافقت یاغیان مازندران متهم ساختند اگرچه مشار الیه اندک بهره از جنون داشت و اعمال و افعالش موافق قانون عقل نبود اما اینمعنی که جز مقتضی جنون کامل نتواند بود از و دور مینمود بالجمله چون رایات جلال از سفر لرستان عود نموده بمقر سلطنت نزول فرمود فرهادخان را رخصت رفتن مازندران دادند که الوند دیو و قلعهٔ اولاد را بتصرف درآورده ساحت آنولایت را از خار تعرض ارباب طغیان پاک سازد فرهادخان تکیه بر اقبال بیزوال شاهی کرده روانه

انصوب شد نخست برادر خود را که متهم بیباغیگری شده بود گرفته بیایهٔ سریر اعلیٰ فرستاد و چون برضمیر اشرف ظاهر بود که اینمعنی نسبت باو افتراست و اگر ارتکاب بعضی امور خلاف آمیز کرده باشد از سفاقت و بیعقلی و نشاء جهل و جنون است و یا تواند بود که بحسب ضرورت چند روزی بادشمن مدارائی کرده باشد بهر تقدیر او را مطلق العنان ساختند فرهادخان در کمال شوکت و اقتدار متوجه انتظام مهام کل طبرستان شده میانهٔ او و الوند دیو نخست مراسلات بوقوع پیوست و او از حال ملک بهمن قیاس حال خود نموده اصلاً از خونی جان راضی بملاقات نمیشد فرهادخان از اطاعت او مایوس گشته متوجه محاصرهٔ قلعهٔ اولاد شد الوند دیو چون بالفعل معینی و ناصری که او را از مضیق محاصرهٔ لشکر قزلباش خلاص سازد گمان نداشت خود را محصور نساخت اولاد و اتباع و فرزندان را در قلعه گذاشته خود بامعدودی از موافقان روی بجنگل نهاد فرهادخان بمحاصرهٔ قلعه پرداخته بحسن سعی و تدبیر کار بر محصوران تنگ ساخت و جمعی از اهل قلعه را بدانهٔ انعام و احسان رام ساخته چاره بجز بیرون آمدن و قلعه سپردن نیافتند و بیمن اقبال بیزوال شاهی فتح قلعه تیسر پذیرفته تمامت اموال و اسباب و مملکات الوند دیو و اتباع را بدست درآورد حقیقت این فتح مبین را بخدمت اشرف عرض کرده در وقتی که رایات جلال از قزوین برسم سیر و صحبت باصفهان توجه نموده بکاشان رسید بودند خبر فتح قلعهٔ اولاد رسید و فرهادخان بخلع فاخره و جایزه

و جلادی متکاثره سرافراز گشت والوند دیو بیسر و سامان در جنگل و بیشه گردید هر روز در جائی و هر شب در مقامی بکمال بی آرامی مقامی داشت باقی احوال در سال آینده مرقوم قلم بیان میگردد انشاء الله تعالی وحده العزیز

—
سنه سبع والـف

ذکر توجه موکب همایون شاهی بصوب استرآباد و تنبیه متهمان بدنهاد و تعمیر قلعه رفیع بنیاد مبارک آباد بتوفیق رب العباد
هرچند در صحیفه اول وطی وقایع هر سال بمناسبت مقام برخی از احوال استرآباد و فتن و فتنور آن ملک مرقوم کلک واسطی رقم گشته دیگر باره بتحریر آن پرداختن متوهم شایبه تکرار و موجب اطالت و تجرید تذکار است اما درین مقام مناسب نمود که مجملی از احوال آنولایت مرقوم صحیفه بیان گرداند که طالبان سیر و اخبار را اطلاعی تمام بر آغاز و انجام آن حاصل آید القصه دار الملک استرآباد از متنزهات عرصه ایران و صحاری دلکشای آن که از یکطرف بدریای خزر پیوسته بنزاهت و خرمی در ربیع و خریف یکسان و قطعه ایست از روضه جنان و مردم آنجا بحلیه ایمان آراسته در زهد و تقوی درجه عالی دارند اما از اجامره و اوباش خالی هم نیست و بدستور سایر محال طبرستان گاهی هوای عصیان و طغیان در سر ایشان می افتد و این طبقه را سیاه پوش می نامند در زمان حضرت

جنت مکان که امنیت و استقامت ملک ایران در نصاب کمال بود ضبط حکام سیاه پوشی از سر بیرون کرده در کمال همواری رعیتی مینمودند اما قبایل و عشایر صاین خانی اوخلو و کولکن و ایمر و سالور و غیر ذلك که از اتباع والی خوارزم و بیه ترکمان مشهورند در کنار آب اترک که میانه ولایت جرجان و خوارزم فاصله است اقامت داشتند تا کنار رود خانه گرگان آمد زراعت بسیار دران صحرای بی پایان نموده مال مزروعی بحکام جرجان میدادند و حکام نیز بجهت آبادانی مملکت مانع نمیشدند تا آنکه رفته رفته آنطبقه سر بطغیان برآورده همیشه دست درازی بمملکت استرآباد میکردند و حکام استرآباد بدفع فتنه آن قوم پرداخته بدین جهت اکثر اوقات حدود استرآباد از فتنه و آشوب خالی نبود شاه جنت مکان بجهت دفع فتنه ایشان قلعه مبارک آباد را در کنار آب گرگان ترتیب داده مقرر فرموده بودند که حکام از شهر نقل نموده و درانجا اقامت کرده بحراست مملکت قیام نمایند که از طایفه یقه ترکمان مضرتی نرسد و تفصیل قضایای آن ایام در صحیفه اول در طی احوال شاه جنت مکان رقم زده کلک بیان گردید بعد از رحلت شاه جنت مکان علین آشیان که نواب سکندر شان و لشکر عراق باذربایجان رفته بدفع هجوم سپاه روم مشغول بودند و امرای خراسان دو جوقه شک بایکدیگر در مقام جدال درآمدند طوایف قزلباش را چنان مشاغل دست داد که چندین سال بضبط استرآباد نپرداختند و آن مملکت از حاکم مستقل خالی ماند جماعت

یقه ترکمان خصوصاً علیار ایمر دلیرش در خراسخانه و قلعه مبارک آباد سه فرسخی شهر آمد رحل اقامت انداختند و قلعه را ویران کرده فارغ البال گشتند و اهالی استرآباد جهت دفع مضرت آن قوم یکچند بحفظ حال خود پرداخته احوال ایشان را نیز بالآخره بنمرد و عصیان سرایت کرد و در هر بلوکی متغلبی سر بطغیان برآورده رسم سیاه پوشی تازه کردند در آن بلوک قلعه ترتیب داده و تفتنگچی و کماندار بسیار جمع کرده سر بندبگری فرود نمی آوردند و برور ایام هوای حکومت و خودسری در سر متغلبان و سرداران سیاه پوش افتاده باستظهار ضایق طرق و صعوبت راه و بیشه و جنگل بالکلیه گردن از اطاعت و انقیاد فزلباش پیچیدند و محالی که در کنار رودخانه گرگان و دشت و صحرا واقع بود به یقه ترکمان باز گذاشتند و آن طایفه بهمان راضی گشته بفرای بال در صحرای دلکشای جرجان ییلاق و قشلاق می نمودند و از بیم سیاه پوشان بشهر و بیشه و جنگل و محال صعب المسالك نمی توانستند درآمد و بعضی اوقات نیز بایکدیگر مدارای میکردند چندین سال احوال ایشان بدین وتیره گذران بود تا اواخر ایام دولت نواب سکندرشان و اوایل جلوس حضرت اعلی شاهی ظل آلهی بعضی اوقات مرتضی قلی خان پرنایک و بعضی ایام بدرخان افشار برادر اسکندر خان بحکومت آنولایت منصوب گشته بشهر استرآباد رفتند سرداران سیاه پوش که هر کدام در یکی از بلوکات شتافته دم از حکومت و استقلال میزدند طایفه یقه ترکمان را حامی خود ساخته و نمرد

و عصیان و رزیه بحاکم باز گشت نکردند و ملازمان حاکم یک فرسخ از شهر بیشتر نمیتوانستند رفت و متعی ازان ولایت نمی یافتند بالآخره از خوف یقه ترکمان و طغیان سیاه پوشان در آنولایت محال اقامت نیافته بافتح وجهی بیرون رفتند و از سرداران سیاه پوش خصوصاً از خواجه شرف الدین ساروئی [ساوری] بی اندامی بسیار صدور یافته جمعی اموال و اسباب مرتضی قلیخان را که همراه داشت غارت کردند و اسب و یراق از غازیان گرفته برهنه سر میدادند تا آنکه در خراسان طغیان اوزبکیه واقع شد ولایت نسا و ایپورد و درون و باغباد که بولایت کبود جامه استرآباد اتصال دارد بتصرف امرای اوزبک قرار گرفت و عبد الله خان اوزبک ولایت خوارزم را تسخیر نموده حاجی محمد خان والی آنولایت را بیرون کرد حضرت اعلی شاهی بملاحظه آنکه مبادا سرخیلان الوس صاین خانی اطاعت اوزبکیه نموده بوساطت و اغوای ایشان اوزبکیه بولایت استرآباد تسلط یابند و فتنه ایشان بمآزندان سرایت نماید باقتضای زمان و حسن تدبیر بآنطبقه تلافی آغاز نهادند و از زمره آن گروه علیار بیک ایمر که از دیگر سرخیلان قبایل صاین خانی بمزید اعتبار امتیازی داشت و در حوالی مبارک آباد میبود و بوساطت میرزا بیک ولد میرضیاء الدین قندزسکی (?) که مردی دولتخواه صلاح اندیش بود بخدام آستان خلافت مکان شاهی اظهار اخلاص و دولتخواهی می نمود حضرت اعلی بنابر صلاح دولت قاهره او را بمرتبه خانی سرافراز فرموده منشور حکومت استرآباد را

باسم او فرستادند اما سرداران سیاه پوش زیاده تمکین او نمیکردند و او با ایشان بمدارا سلوك کرده بهمین قدر راضی بود که نایی ازو در شهر نشسته سبب حکومت داشته باشد و خود در کنار رود گرگان و میانۀ اهل بسر میبرد بعد از فوت او محمدیار خان پسرش بدرگاه جهان پناه آمد بجای پدر منصوب گردید و طبقۀ اوخلو بالو در مقام خلای در آمد بالاخره در دست جماعت اوخلو بقتل رسید قلع خان برادر کوچکتر بیایۀ سربر اعلی آمد منشور ایالت استرآباد حاصل کرد او نیز از طغیان بی اعتدالی کرده مهم او تمشیت نپذیرفت تا درین سال که رایات نصرت آیات شاهی بتسخیر خراسان در حرکت آمد در چن بسطام نزول اجلال واقع شد متوجه ضبط ولایت جرجان شد حکومت آنولایت را بفرهاده خان که حاکم مازندران بود تفویض یافت و او چنانچه سابقاً مذکور شد داروغۀ خود بآنملک فرستاد چون طنطنۀ وصول رایات ظفر آیات شاهی در آنحدود بلند آوازه گشته تزلزل در بنیان ثبات وقرار متمردان خود ستائی افکنده بود تمامت مازندران که بولایت استرآباد پیوسته بتصرف قزلباش در آمد بود سرداران سیاه پوش از تمرد اندیشید جز اطاعت چاره نیافتند و بدرگاه جهان پناه آمد در سفر خیر اثر خراسان مرافقت اختیار نمودند و بعد از قتل فرهادخان حکومت آنولایت بحسین خان زیاد اغلی قاجار نامزد شد چون بجهت دفع فتنۀ اوخلو و متمردان یقه ترکمان و نظم و نسق استرآباد توجه موکب همایون بد آنصوب پیش نهاد همت والا بود درین وقت که

دشت بحریان محل نزول اردوی سعادت گردید اکثر اغروق اردوی ولشکر را از راه بسطام بعراق فرستادند و باخلاصۀ ملازمان رکاب اقدس و امرای عظام روی توجه بد آنصوب آوردند جهت اطمینان قلوب طایفۀ یقه ترکمان محمد قلی بیگ میر آخور باشی چغتای را که از مقربان بساط عزت بود نزد قاری خان میر اوخلو که در سمت راه اقامت داشت فرستاده احکام استمالت باسم قبایل ترکمان عز صدور یافت که چون ایشان از قدیم الزمان بسلاطین خوارزم تعلق دارند و اکنون حاجی محمد خان پادشاه خوارزم و اولاد او که از حوادث روزگار پناه بیایۀ دولت شاهی آورده مدتی در ظلال اقبال همایون بسر میبردند بپمن معاونت و معاضدت همایون مجدداً بر مملکت موروث استیلا یافته خود را از منسوبان همایون می شمارند و فی الحقیقه منسوبان حاجی محمد خان بما تعلق دارند باید که باتفاق محمد قلی بیگ باستقبال موکب همایون آمد یعز بساطبوسی سرافراز گردند و اصلاً از وصول موکب همایون دغدغه بخود راه ندهند که هرگاه ایشان در جا و مقام قدیمی ساکن گشته پای در دامن ادب پیچیده جز لطف و شفقت امری دیگر در بارۀ ایشان بظهور نیرسد و موکب همایون بر قلاوژی اقبال و راهنمایی سرداران سیاه پوش متعاقب او از راه دره کبود جامه در حرکت آمد قاری خان اوخلو نخست محمد قلی بیگ را اعزاز و احترام نموده قرار داد که با سایر میران و ریش سفیدان الوس مشورت نموده همگی بایلی و اطاعت و انقیاد همایون اعلی

ترغیب نموده در مرافقت مشار الیه باستان بوس شتابند اما جهلی
آنقوم که چندین سال بود که از خوارزم خود را بکنار کشیده در میانه بخود
سری برآمده بودند و درین اوقات اطاعت والی خود نیز نمیکردند از قرب
وصول موکب عزوجل اندیشیده کمال سراسیمگی بحال ایشان راه یافت
واز آمدن بیایه سریر اعلی تقاعد ورزید در مقام فرار شدند و بجانب
اترك کوچ کردند جمعی از بی پاکن آن طبقه که سالها بالوس خودسری
در بادیه نمر و عصیان تگ و تاز نموده بودند یحیایا بر سر خرگاه محمد قلی
بیك آمدند و ملازمان او بمدافعه قیام نموده فیما بین جنگ و جدال و نزاع
وقع یافت و محمد قلی بیك را چند زخم هالك زده چند نفر از ملازمان
او درجه شهادت یافتند و اموال او را غارتید از عقب قوم شتافتند بعد
از ورود اینخبر حضرت اعلی همان روز از کبود جامه بیرون آمد و بتعاقب
آن بی عاقبتان ایلغار نموده شب به یورت ایشان رسید که خیمه و خرگاه
واله جوق بر جا گذاشته فرار نموده بودند و آن شبی بود مظلم در نهایت
تیرگی که از ظلمات نشان میداد و هوا متراکم گشته چشم سحاب از
اشك فشانی باز نمی ایستاد نظم شبی از تیرگی چون جعد کاکل * شبی
تاریکتر از چاه بابل * هوای قیرگون آن شب تار * سبق برده ز جعد
کیمسوی یار * ز بس تیره بدانشب تا سحرگاه * نبردی دستها سوی دهن
راه * حضرت اعلی شاهی ظل آلهی اراده داشتند که تا بقاریخان نرسند
و او را بدست نیاورند عنان از ایلغار باز نکشند و در هیچ مکان نزول

نکنند دولتخواهان نيك اندیش که بتجربه روزگار مهذب شده بودند عرض
کردند که دستور نیست که در شب ظلمانی پادشاهان بنفس خود یاغیرا
تعاقب نمایند و حضرت اعلی که بنور رای ثاقب حوادث غیبی را در آینه
خیال مشاهده میفرمودند و همیشه رای صوابنمایش باصورت قضا و قدر مقارن
افتاده کارنامها که در امور سلطنت و فرمانروائی از آنحضرت صدور یافته
دستور العمل سلاطین روزگار است تصدیق قول نيك اندیشان فرموده
در یورت ایشان فرود آمدند و چون مطلب اصلی از آمدن استرآباد آن
بود که آن ولایت دلکشارا از خس و خاشاك ارباب طغیان پاك سازند
اغروق را در آنجا گذاشته برخوردار بیك انیس توپچی باشی را باجمعی
تفنگچیان بحفاظت اغروق تعیین فرموده چون طلوعه صبح صادق نمایان
شد با آنکه هوا همچنان ترشح داشت و ابر قطره فشان بود بفیروزی
واقبال سوار شد در کنار آب اترك بکوچ و قبایل اوخلو رسیدند قاریخان
باضطرابی از خیل وحشم جدا شد بامعدودی سپاهی از آب اترك عبور
نموده راه دشت پیمود و خیل وحشم بی سرعسا کر ظفر فرجام گشته مردان
طعمه شمشیر آبدار و نسا و صبیان اسیر و گرفتار شدند و اسباب و اموال و مواشی
و اغنام بیاد غارت و تاراج رفت و چون معلوم نشد که قاریخان بکدام
طرف فرار نموده عنان از نکاپوی آن دشت بی آب باز کشیده بصوب
مراجعت انعطافی دادند و در کنار رود گرگان حوالی مدفن شمس المعالی
قابوس بن وشمگیر باردو ملحق شدند و از آن مرحله کوچ واقع شد در پای قلعه

مبارك آباد نزول اجلال فرمودند و ریش سفیدان سایر قبایل صاین خانی از ایور و کولکن و سالور و غیرهم از قهرمان غضب شاهنشاهی اندیشه ناک گشته بیایه سریر اعلی آمده نوازش یافتند و رای صوابنمای بتعمیر قلعه مبارك آباد متعلق گشته اطراف و جوانب قلعه بر امرا و عساکر قسمت نموده شروع در کار کردند و در عرض دوازده روز حصار قلعه که در نهایت وسعت و بزرگی بود اتمام یافت و بخاطر اشرف رسید که چون در میان سرداران سیاه پوش کسی که ایام تسلط حکام و استقامت ملك در یافته رعیتی قزلباش نموده باشد نمائند و جوانانی که درین عصر بعرضه آمدند قریب به بیست و پنج سال زیاده است که حاکم ندیده خود را حاکم تصور نموده اند و بخار غرور و پندار در کلاه دماغ ایشان جای گیر شده حزم و احتیاط مقتضی آنست که این طایفه را فی الجمله از خواب غفلت بیدار سازند لاجرم بعد از اتمام قلعه روزی جمیع سرداران سیاه پوش را طلب فرمودند و بلفظ گهربار ایشان خطاب نمودند که چند سال این مملکت از حاکم شناس خالی و از حلیه ضبط و تسبیح عاری بود و شما هر يك بجهت حفظ حال خود از طریق رعیتی عدول نموده قدم در عرصه سپاهیگری نهادید و از خوف یکدیگر و آسیب طایفه ترکمان سیاه پوشان را جمع کرده بی اندامیها از شما بامرای قزلباش نیز وقوع یافته اکنون که از اعمال سابق نادم گشته در مقام اعتذار و انقیاد در آمدن اید ما نیز از اعمال سابقه شما که در زمان هرج و مرج واقع شده اغماض عین نموده کان لم یکن نگاشته ایم چون

بین عنایات آلهی و سطوت قاهره شاهى نواحى مملکت مهبط امن و امان گشته ممالك طبرستان و جرجان و خراسان تا کنار آب مرغاب در کنار تصرف اولیای دولت قاهره است و سلاطین خوارزم و اورکنج طریق اطاعت و انقیاد میسریند و متمردان الوس صاین خانی بجزای خود رسیده بقیه السیف سر بخلقه بندگی در آورده اند و حاکم ضابط بدارائی مملکت قیام دارد و من بعد از تعدی ارباب جور و تسلط ابنای جنس امید ایمنیست درین صورت ایشانرا احتیاجی بقلعه نگاهداشتن نخواهد بود باید که قلاع خود را منهدم ساخته اسلحه و یراقی که دارند بسرکار حاکم دهند که در قلعه مبارك آباد بکار آید و خود خانه کوچ را بقلعه مبارك آباد آورده در آنجا اقامت نموده بدستور قدیم بزراعت و عمارت و رعیتی مشغول گشته رسم سیاه پوشی را مفقود گردانند که حاکم مملکت از ایشان و هم ایشان از حاکم ایمن بوده محل اعتماد گردند چون آنجماعت بجز انقیاد چاره نداشتند متقبل اینمعنی شدند و حضرت اعلی مهم هر يك را یکی از مهتران قزلباش حواله نموده در گرفتن یراق بنوعی مبالغه نمودند که اگر من بعد يك قبضه شمشیر بلکه يك عدد تیر در خانه احدی ظاهر شود چون او بدر باشد مجلاً طبقه سیاه پوشان که تا امروز در ولایت استرآباد هر کدام در بلوك خود کوس انا و لا غیرى زدند و خود را در ورطه عیری که هرگز تصور نکرده بودند دیدند با کراه غم گردن بطوق فرمان نهادند و از غایت بیعقلی یکدیگر را از انقیادی که بحسب ظاهر نموده

بودند نكوهش نموده آثار خلافی و علامت نفاق از اطوار ایشان مشاهده می افتاد القصه بقاعه که قرار یافته بود فلاح ایشان انهدام یافته چندین هزار تفنگ و زره و کیش و کمان بقلعه مبارک آباد جمع آمد که از سرحد احصا و شمار بیرون بود و خانه کوچها سرداران بقلعه نقل شد در خلال این حال روزی حضرت اعلی شاهی ظل آلهی تشریف بشهر برده بودند ناله و نفیر عورات بیچارگان و اطفال از نظم و دادخواهی بیداد سیاهپوشان بکره اثر رسید چه در ایام هرج و مرج ازین طایفه نسبت بمردم شهر استرآباد که اکثر زهاد و عباد و صالحا بودند بی اعتدالی بسیار بظهور آمد بهر کس اندک کمان تمولی داشتند شب بافوجی از احزاب شیطان بر سر خانه ایشان رفته تهدید قتل داده مایعری ایشان را نیز بجبر و تعدی میگرفتند و از هتک عرض ارباب ناموس اندیشه نکرده بی ناموسیها بظهور می آوردند بتخصیص خواجه شرف الدین ساوری که دو مرتبه با گروه انبوه سیاه پوش خود بدر حمام زنانه آمد ملازمان باندرون فرستاده عورت برهنه را بعنف بیرون آورده بطریق اسارا و گیر و فرنگ بساور برده بعد از ایامی يك يك را بصاحبان میفروخته اند جزای این گونه بدکاران ندادن هر چند ایام هرج و مرج باشد در میزان عدالت و مقیاس دارائی سلاطین که در ظلال ربوبیت اند سنجید و پسندید نمی نمود و خاطر ضعفا و ستمدیدگان بی سیاست بدکاران اطمینان نمی پذیرفت و ساحت مملکت را از خار وجود اینگونه بی پاگان پرداختن اولی نمود بیت چو بد کردی مباش این

زآفات * که واجب شد طبیعت را مکافات * بالجمله رای جهان پیرا و خاطر معدلت انتها بجزای ستمکاران خود رای قرار گرفته در روزی که متوجه حال سادات و علما و ارباب عمایم و اصحاب سیورغالات بودند سرداران سیاه پوش را بتقریب تحقیق حال این طبقه بمجلس همایون حاضر ساختند تا ظاهر شود که انجماعت و اولاد واعقاب ایشان بحالت اصلی باقی مانده اند یا در سلك اجامره و اوباش در آمده داخل سیاهپوشان شده اند و بعد از فراغ ازین امر حضرت اعلی از خواجه شرف الدین ساوری تحقیق آمد رفت مرتضی قلیخان پرنایک میفرمودند که بچه کیفیت باسترآباد آمد و چگونه رفت خواجه نادان در طی عرض از احوال بامیدواری آنکه حضرت اعلی زلات ایشان را که در زمان فتور و هرج و مرج واقع شده عفو فرموده اند از کمال بیعقلی بی اعتدالیهای خود و خفت بی ناموس که بمردم او و غازیان قزلباش کرده بود نقل نموده جابلوسی چند کرد که شاید باین سخنان از تلاطم امواج بحر غضب شاهانه این گردد اما چون تیر آه مظلومان و دعای مستمندان بهدف اجابت اقران یافته بود و سیاست اینگونه ظلم در صحیفه تقدیر ایزدی مثبت گشته این جابلوسیها و شیرین زبانها دافع قضا نگشت و همه را گرفته شهنه قهر قهرمان زمان بسیاست ایشان پرداخت خواجه شرف الدین ساوری را ازان میان قطعه قطعه کرده هر قطعه را در يك محله در دار زدند همان در در همان حمام آویختند و بعضی دیگر را چشم کند از دست گذاشتند تا عبرت خلایق

شود و بعضی دیگر را بعقوبت تمام بقتل آورده اجساد جثیه ایشانرا عبرت
للفناظرین از در دروازه های شهر سرنگون ساختند محلاً هر يك از ستمکاران
مذكور بعقوبتی که کس مبیناد جزای عمل یافتند و غلغله فرح و انبساط
خلایق و شغف و سرور ایشان بایوان کیوان رسیده در ازدیاد دعای دولت
روز افزون کوشیدند دلهای آرمیده آرایش دیگر یافت و جرات ناسور
دلخستگان التیام تام پذیرفت و بعد از آنکه رایات جلال متوجه عراق شد
حسین خان حاکم استرآباد نیز حسب الاشارة همایون بتفحص حال ارباب
طغیان پرداخته از هر کس مظنه داشت از میان برداشت و در باب
سلب آلت جارحه بنوعی مبالغه کرد که من بعد هر کس زهیگر در شست
داشته دستش را بریده آن زهیگر بیرون آورد و طبقه سیاه پوشان در کمال
خوف و هراس هوای سیاه پوشی از سر بیرون کرده پای در دامن سلامت
ورعیتی پیچیدند و آن ولایت بدستور سایر ممالك ایران مهبط امن
وامان گشت

ذکر بدست در آمدن الوند دیو مازندرانی و توجه موکب نصرت
نشان بصوب مازندران و نظم و نسق آن ولایت بهشت نشان
حضرت اعلی شاهی بعد از فراغ از مهمات استرآباد جهت بدست
آوردن الوند دیو و دیو ساران مازندران که هنوز در پیشه خلاف و طغیان

مانند بودند عزم توجه آنصوب جزم کردند و قرار داد خاطر اشرف آن بود
که اگر درین زمستان مازندران توجه لازم آید طرح قشلاق انداخته
اقامت فرمایند که چون بیشه و جنگل از برگ و بار عریان گردد او را
باهر کس که بهوای یاغیگری و طغیان برآمده باشد بدست آورند و که
تا عرصه آنولایت بهشت آیین از ارباب طغیان و متغلبان پاك نگردد
بجانب عراق حرکت نفرمایند و اعیان مازندران را نیز بوعده و وعید تنبیه
گردانیده به پیدا کردن الوند دیو و یاغیان مکلف ساختند و جمعی را پیشتر
از موکب همایون بتفحص و تجسس ایشان مامور فرموده روانه نمودند این
اخبار بالوند دیو رسید راه نجات منحصر در استیمن و آمدن بدرگاه فلک
نشان یافت نخست کس خود بدرگاه فرستاده بشهزادهای پاك سیرت
نیکو سریرت یعنی نواب مستطاب علیه عالیہ عمه محترمه حضرت اعلی که
رحمة للعالمینست توسل جسته بود که اگر در خدمت اشرفی درخواست
گناهان این گنه گار فرموده متقبل عفو تقصیرات من گردند از سر قدم
ساخته بدرگاه عالم پناه می آیم حضرت اعلی ازین حال اطلاع یافته
پیغام دادند که هرگاه الوند دیو از روی اخلاص بدرگاه خلایق پناه آید
بجان و مال و عرض و ناموس در امانست والا دانسته باشد که انشاء الله
تعالی تا دفع شر او نشود حرکت از مازندران بهیچ طرف ممکن نیست
الوند دیو از نوید عطوفت و جانبخشی مستظهر گشته و نکیه بر مروت شاهی
نموده روی امید بدرگاه جهان پناه آورده خود را بدر دولت سرای همایون

انداخت حضرت اعلیٰ حسب الوعد اورا نوازش نموده رقم عفو بر زلات او کشیدند مشروط بر آن که هوای سوادکوه و حکومت آنجا را از سر بدر کرده بافرزندان و اهل و عیال بعراق آمد و مرفه الحال در ظلال دولت ابد قرین بسر برده از بیم آفت و مسّ مخالفه ایمن باشد و مشار الیه ازین عاطفت و جانبخشی کلاه شادمانی بر آسمان انداخته و حیات چند روزه را غنیمت شمرده بافرزندان و متعلقان بعراق آمد و بتوطن دار الملک شیراز رغبت نموده بدان طرف نقل نمود و خاطر اشرف از طغیان او فراغت یافته چند روزی بسیر و شکار مازندران مشغولی فرمودند و هر کس را مظنه فتنه انگیزی و طغیان بود بعضی سیاست یافته و بعضی را بعراق کوچ دادند مجلاً ساحت ملک مازندران جنت نشان که ارثاً و اکستاباً بآنحضرت اعلیٰ اختصاص داشت بدستور جرجان از خس و خاشاک ارباب طغیان پاک گردیده کل ممالک دار المرز طبرستان و جرجان و مازندران و رستمدرار و گیلانات و گسکر و طوالش تا سرحد شیروان که در قرون ماضیه میانه چندین ملوک و حکام ذو احتشام انقسام یافته بود صافی گشته عرصه آنولایت که همیشه از شورش و فساد و نزاع حکام چون زلف بتان پریشان و برهمزده بود بسطوت قاهره شاهی رشک دار الامان گشته خاطر عجزه و زبردستان اطمینان یافت و رایات همایون فال همعان ظفر و اقبال از راه دامنه کوه دماوند که راهیست بغایت صعب و از غایت اشتها محتاج بشرح و بیان نیست و همانا صدق این بیت افتاده بیت فرازش چو

قدرت بلند و نشیبش * زبختم نگونتر بچندین مراتب * و دران وقت زیاده از يك نیزه برف داشت روانه عراق گشتند الخ

سنه احدى عشرين والف

ذکر عمارت قصبه شریفه اشرف مازندران بهشت نشان در همین سال معمار همت والا و طراح طبع همایون که دست آموز چندین صنایع و بدایع کارخانه ایزدبست در قصبه شریفه اشرف از قصبات مازندران که بولایت پنجهزار موسوم بدار المومنین استرآباد اقرب و فی الحقیقه بنزاهت و خرمی اشرف امکنه آن ولایتست عمارت عالی جهت نزول همایون طرح انداخته حمام و بیوتات و تالارها بران افزوده استادان چابک دست در آن سرزمین بلند و پست حسب فرمان ده زمان شروع در کار کردند مولانا محمود بهشتی گیلانی این قطعه در تاریخ بنای عمارت اشرف بنظم آورده قطعه خسرو آفاق شه کامیاب * آن محک باطن هر خوب و زشت * کرد چو در اشرف مازندران * طرح بنائی بصفا چون بهشت * از راه اقبال و ر فیض کرم * آب و گلشن با گل و عنبر سرشت * دست سعادت بی تاریخ آن * برد را و دولت اشرف نوشت * چون آن مکان شریف را از جمیع جهات مسائی اسمش سمت ظهور دارد و قابل تربیت بود رفته رفته بتوجهات خاطر اشرف شرافتش افزود و باغات و بساتین جنت آیین مشتمل بر عمارات و حوضخانهها و تالارها در کمال زیبائی و دلکشائی ترتیب یافته

آبهای خوشگوار از کوه بلند بحیاض کوثر آیین و ریاض ارم تزیین آورده فوارها
بفسون غریبه و صنایع عجیبه از میان هر حوض بسان شعله نار که سر بکره
اثیر کشد یا چون گل زعفران که آتش بازان از باروط سازند در فوار تست
و چون اکثر اوقات زمان اقامت مازندران آن قصبه لطیفه مسکن
شهریار کامگای است مقربان و ملازمان رکاب اقدس نیز منازل مرغوب
عمارت نموده اند و اکنون آن قصبه نیز شهری بزرگست و بمیان تربیت
آنحضرت از بلاد مشهوره است

سنه ثلاث عشرین والی

از سوانح غریبه این سال که در قصبه رشت گیلان بظهور آمد قضیه
کشتن محمد باقر میرزا مشهور بصفی میرزا است که از تقدیرات الهی
وقوع یافت

سنه تسع عشرین والی

از سوانح غریبه این سال خیال فاسد چند نفر از شیخان شیاد
گیلانست هر چند طبع بشری اقتضای آن مینماید که بوساوس شیطانی
فریفته گشته همواره خیالات فاسد در خاطر راه دهند اما طبقه گیلانی
زیاده از دیگران باندك وسوسه از طریق مستقیم عافیت و سلامت جوئی
و منهج عاقبت اندیشی انحراف جسته بامور ناشایست و اعمال خطرناك

جرات و جسارت مینمایند و اصلاً از وخامت و مآل حال اندیشه ندارند
موبد این معنی آنکه درینسال چندی از شیخان شیاد خیال فاسد و اراده
بیحاصل که از غلوی نشای بنگ خیزد در سویدای ضمیر جای داده یکی از
ایشان سید محمد نام خود را رسول و نایب حضرت صاحب الامر [الزمان] صلوات
الله علیه الرحمن نامیده دو سه نفر دیگر را از خلفا و اعیان خود شمرده
در اول حال و ابتدای اظهار اینمقال دو نفر را برسالت بخدمت شاه
فرستاده بشارت ظهور آنحضرت داده منشوری باسم سامی اشرف از
جانب خود مشتمل بر مواعظ و نصایح و اینکه من رسول حضرت صاحب الامر
و فلان و فلان داعی و خلیفه منم در قم آورده مهر خود را بآداب سلاطین
بران منشور زده در مازندران بهشت نشان ارسال داشت و همگنانرا
موجب استبعاد استعجاب گشت ندما و ظرفای محفل معلی را سرمایه مطایبه
و استهزا بدست افتاده کس فرستادند و سید مذکور را بآداب تعظیم
آوردند در قول خود مصر بوده از سفاقت و بیعقلی و خبط دماغ خود را مستحق
جزا و مورد سیاست گردانیدند و در حین جزا یافتن اعتراف بکذب قول خود
کردند اما بنابر مصالح ملکی و آگاهیدن اینگونه سفیهان ناعاقبت
اندیش در سیاست تاخیر جایز نداشته بجزای کردار و گفتار بیپوده
رسیدند

سنه احدى وثلاثين والى

ذكر توسيع شوارع مازندران

بر اذکيا پوشيد نيست که در کل دار المرز خصوصاً مازندران بهشت
نشان ضيق طرق وصعوبت راه وتنگي گذار جبال رفيع وکمرهای کوه
که از غایت ارتفاع وبلندی باساحت آسيان دست در کمر دارند بمشابه
ايست که عبور يك سوار از مضائق ناهموار جبال بغایت دشوار ودر هر قدم
از خوف خطر پياده شدن ناچار وگذار شتران باکمال آهسته روی از
آنجا امر محال بود مردم آندبار را هرگز چشم بر پيکر بدیع شتر نيافته
بلکه در خواب نیز ندیده بودند ووقتی که شتر دبدند بمقتضای آیه کریمه
والی السیاء کیف خلقت در ترکیب آنجانور قوی هیکل تعجب میکردند
وچون نواب همایون اعلی بر تو التفات بتعمیر وترتیب آن دیار نزهت
بخش فرج افزا انداخت شهر طرب انگیز فرج آباد وقصبة طيبة اشرف را
بنوعی که در محل خود ذکر شد مرکز جاه وجلال گردانید ومنتزهات آنولایت
دلکشا مطبوع طبع همایون شد اکثر اوقات قشلاق همایون در آنولایت
واقع میشد ودر شکارگاههای عديم المثال آندبار بنشاط شکار مسرت
بخش خاطر انور بودند وبعلازمان رکاب اشرف ومرتددین اردوی گردون
شکوه از صعوبت راه وتنگي گذارهای خطرناک جبال وبسیاری گل ولای
که از کثرت بارندگی دران مکان هوار می بود از آب اضرار بسیار
ونقصان وخسران بیشمار یعسا کر ظفر شعار ومرتددین میرسید ودرین

سال رای جهان آرای که از کمال وسعت وفسحت ونهایت درایت
واستقامت باقتضای قضا توامست بدان متعلق گشت که در وسعت
شوارع وهمواری راهها توجه فرموده بنوعی سازند که شتران قطار بفرغ بال
بیخوف وخطر ودهشت عبور نموده آسیبی ازان مر مرتددین نرسد وهمت
عالی تهمت بدین امر شگرف که در نظر خلائق دشوار بل محال مینمود
گماشته جناب دستوری میرزا تقی وزیر طبرستان را بانجام این خدمت
مامور فرموده جمعی از غلامان خاصه شریفه که بتأیینی آنجناب مامورند
همراه او بوده بخدماتی که مامور سازد اقدام نمایند واهالی مازندران
درین امر خیر ببرد ومدد همراهی کرده اخراجات آن از خالصه مال سرکار
خاصه شریفه داده شود وجناب دستوری پذیرای فرمان گشته بعون عنایت
الهی ونیروی اقبال شاهنشاهی شروع در انجام این خدمت کرده نهایت
سعی وبدل جهد دران شغل شگرف کرده اعظم آنها راه سواده کوهست که
الکای خوار وهلیروود وفیروزه کوه مازندران میروود وراه مرتددین اردوی
معلی از آنجاست ونا فرج آباد قریب به هشت نه مرحله است وتخمیناً
چهل وبنج فرسخ بلکه زیاده است القصه استادان خارا تراش چابک دست
وتبرداران وبنایان وعمله آن کار را جمع آورده برودخانها که برست
راه بود پلهای عالی استوار بقدر طغیان آب هر رودخانه بسنگ وآجر وگچ
وآهک ترتیب دادند که در مر سیلابهای عظیم که در وقت بارندگی
از جبال میریزد نقبها کند هر جا مظنه آن بود که بمروار از کثرت سیلاب

خرابی بآن راه باید باهک و سنگ و آجر استحکام داده برودخانه ملحق گردانید و در همواری خیابانها طرح کرده آنچه بیشه و جنگل بود تبرداران از درخت خالی کرده خاک و ریگ را از جاهای دور دشت آورده ماهی پشت بلند گردانیدند و دو طرف جویها کنده شد که آب باران از شوارع بجویها ریخته برودخانه جاری میگردد چنانچه در میان راه که توسیع داده بعضی جایها را جویهای قوی انداخته آنچه سنگ خاره بود سنگ بران خارا تراش تراشید صنایع و بدایع غریبه بطهور آوردند چنانچه ناسخ کارهای فرمادی که در نظر عقل مستبعد میبود گردید و در اندک زمانی این کار خیر جاری صورت انجام یافت و اکنون شران باردار قطار قطار پهلوی یکدیگر بفراغت عبور مینمایند و همچنین در کل شوارع مازندران در توسیع طرق کوشید بطریق سایر ممالک مترددین از خوف و خطر سالم و از مضرت و نقصان دواب و ستوران مصون و موجب دعای خیر روندگان و آیندگانست و از اتفاقات حسنه کار خیر تاریخ این امر شگرف است و مثوبات آن بلا شبهه وریب عاجلاً و اجلاً بروزگار فرخنده آثار همایون عابد گردد



من کتاب احسن التواریخ تالیف
حسن بیگ روملو

وقایع سنه ست و اربعین و ثمانمائه

درین سال ملک کیامرث رستمدراری سر از طوق فرمان برداری بیرون نهاد و جمعی مفسدان و اتباع شیطان چون خوگ و خرس مردار خوار و مانند سگ و گربه بی اعتبار بیت تازنده همچو یوز و شکم بنده همچو خرس * درنده همچو گرگ و ربایند چون کلاب * بی شرم چون محنت و بی عاقبت چو مست * بد نفس همچو کودک و بی صبر چون مصاب * در کوه خواب کرده بیکجای بابلنگ * در دشت آب خورده زیگ حوض باز باب * بتاخت ری و دملوند فرستاده غبار فتنه در آن دیار ارتفاع یافت چون این خبر بسع پادشاه والا گهر رسید باسپاه بلا اثر متوجه آن بد اختر گردید چون موکب منصور در ولایت نیشاپور عبور نمود خوف بسیار بر ملک کیامرث مستولی گشته عرضه داشت بدرگاه عرض اشتباه فرستاده پیغام نمود که مرا چه زهره که در برابر فوجی از لشکر منصور آیم اگر

مقصود ولایت است بهرکه عنایت فرمائید می سپارم بیت اگر مهابت تو بانگ بر زمانه زند * قطار هفته ایام بگسلند مهار * بنابراین حضرت از گناه وی گذشته بجانب هرات معاودت نمود و حکومت ولایات سلطانیه وقزوین وری و قم را بمیرزا سلطان محمد بن میرزا بایسنقر عنایت کرد

قضایائی که در سنهٔ خمسین وثمانمیه واقع شده

-- آنحضرت (شاهرخ) مولانا جمال الاسلام سنائی را بگیلان فرستاد زیرا که امیر ناصر کیا پادشاه لاهیجان در آن لوان که احد مقول بفرمان سلطان محمد بتسخیر قلعهٔ سلطانیه رفته بود فوجی از جنود گیلانرا بدفع وی روانه کرده بود این خدمت موافق مزاج همایون آمد

-- وپادشاه شیروان امیر خلیل الله و حکام گیلان و مازندران ورستمدار - خراج گذار وی بودند

- چون میرزا عبد اللطیف رسید شنید که میرزا بابر باستدعای امیر هندو باسترآباد شتافته و بر سریر پادشاهی متمکن گشته

- میرزا بابر باجنود چون دریای عمان جوشان و خروشان در حدود ولایت خبوشان صف سپاه بیاراست نیک اندیشان در میان آمده مصالحه

نمودند که فاصله در میان دو مملکت موضع خبوشان باشد میرزا بابر بعد از صلح عنان یکران بجانب مازندران انعطافی داد در آنجانب سید محمد که ولی آن دیار بود باسپاه بسیار همه مازندرانیان دیو سار عازم جنگ و قتال گردیدند بعد از ستیز و آویز سید محمد مغلوب گشته بچنگل گریخت و از در تضرع وزاری در آمده پادشاه عالیجاه آن دیار را بوی ارزانی داشته یکی از بنات سیده را در حبالهٔ خود درآورده بجانب جرجان معاودت فرمود

سنهٔ ثلث و خمسین وثمانمیه

- ودر خلال این احوال امیر هندو که لوای مخالفت افرشته امیر ابراهیم را بسمرقند فرستاده عنان عزیمت بطرف استرآباد انعطافی داد میرزا بابر چون خبر یافت شیخ علی بهادر را باجمع سپاه بدفع او روان ساخت و ایشان در ولایت خبوشان بدو رسیدند و جنگ صعب بوقوع انجامید بار اول امیر هندو که غالب آمده لشکرش بغارت مشغول شدند ناگاه امیر شیخ علی بهادر و امیر هندو که بهم رسیدند امیر شیخ علی بهادر امیر هندو که را بقتل آورده نام جد خود شیخ علی بهادر را زنده گردانید و سر او را بمیرزا بابر فرستاد

سنه اربع و خمسين و ثمانمائه

میرزا بابر بعد از روزی چند که در قلعه عماد توقف نمود مانند برق و باد بجانب استرآباد روان گردید چون مردم خراسان از ظلم و جور امیر حاجی محمد قباشرین که در نزد سلطان محمد اعتبار تمام داشت رسیدند بودند فوج فوج روی امید بدرگاه میرزا بابر آوردند میرزا سلطان محمد برین معنی وقوف یافته میرزا علاء الدوله را بحکومت گرمسیر روان ساخت و بنفس نفیس عازم استرآباد گردید

سنه ثمان و خمسين و ثمانمائه

- در اوایل شوال [بابر] بسعادت و اقبال در حرکت آمده در پانزدهم ذی قعدة سلطان آباد استرآباد معسکر سلطان بادین وداد شده در آن زمستان بقطعه جرجان ایلچی آمده معروض داشت که سلطان ابو سعید از بیخون عبور نموده الخ

سنه ستين و ثمانمائه

ذکر گرفتن سپاه جهانشاه پادشاه بلده دامغانرا

در اوایل بهار محمدی میرزا با امیر بسطام با عساکر بهرام انتقام علم عزیمت بجانب دامغان برافراخت حکام مازندران و ملوک رستمدار و هزار جریب باردوی ایشان مالحق گردیدند

سنه اثني و ستين و ثمانمائه

در آن اثنا که بابا حسن در ولایت جرجان از لشکر ترکمان فرار نموده روی بولایت مرو نهاده در حوالی نسا با سلطان حسین میرزا جنگ صعب نموده بابا حسن کشته گردید سلطان حسین میرزا بعد از آن عنان یکران به جانب جرجان منعطف گردانید در اثنای راه امیر خداداد که در سلك امرای میرزا بابر منتظم بود از طرفی اسفراین آمده به عساکر ظفر قرین مالحق گردید و از آنجانب حسین بیك سعدلو که از قبل جهانشاه پادشاه حاکم استرآباد بود مانند شیر زیان از جنگل جرجان بیرون آمده در منزل سلطان دوین تلافی فریقین اتفاق افتاد پادشاه موید منصور بر دشمنان مقهور حمله نموده ایشانرا متفرق گردانید حسین بیك سعدلو باجعی از دلاوران ترکمان دستگیر گشته بفرمان قهرمان قهر بقتل آمدند سلطان حسین میرزا در اوایل ذی حجه کامیاب و کامران بقطعه جرجان درآمده قدم بر سریر سلطنت نهاد

سنه اربع و ستين و ثمانمائه

در اوایل این سال به سمع سلطان حسین میرزا رسید که بعضی احشام اعراب در حدود دیار چند اقامت دارند و بآیند و روند طریق بیراهی بجای می آورند بنابر آن عبد العلی ترخانرا با فوجی از بهادران بتادیب آنجماعت ارسال نمود عبد العلی ترخان بعد قتل اعراب نواحی نیشابور

وسبزووار را تاخته لوای استیلا برافراخت سلطان ابو سعید امیر علی فارسی و امیر شیخ حسن تیمور و امیر مزید ارغونرا و امیر نور سعید را بافوجی از بهادران ظفر معتاد روانه استرآباد گردانید و خود نیز در چهار شنبه چهاردهم جادی الاول که آفتاب در هفتم درجه حوت بود از عقب امرا روان شد عبد العلی ترخان بمجرد توجه ایشان فرار نموده سلطان حسین میرزا مانند برق و باد از استرآباد بیرون آمده بصحرای سلطان آباد آن دو لشکر چون دو کوه پولاد در برابر هم ایستادند در آن اثنا خبر رسید که سلطان ابو سعید با سپاه بسیار بمیدان قتال رسید بنابراین خوف تمام بر ضمیر سلطان حسین میرزا مستولی گشته بطرف استرآباد گریخت در اثنای راه احد باقوم جلایر از موکب همایون رو گردان شده سلطان حسین میرزا استرآباد را گذاشته ربات آفتاب اشراق بصوب افرجه و خطب آفاق برافراخت بواسطه افراط باران عساکر سلطان نتوانستند که ویرا تعاقب نمایند و ابواب تعرض بر وی کشايند سلطان حسین میرزا بعد از هفت روز با پانصد کس بکنار آب آمویه رسیده بکشتی عبور نمود سلطان ابو سعید بعد از فرار آنحضرت همعان نصرت نهضت نمود چون بلده استرآباد از یمن مقدم خسرو بادین و داد غیرت ساحت ایوان سبع شداد گشت ابالت آن مملکت را بفرزندش سلطان محمود میرزا رجوع نموده بجانب خراسان معاودت کرد

سنه خمس وستین و ثمانمائه

- سلطان حسین میرزا چون خبر رفتن سلطان ابو سعید را شنید از موضع اداق بصوب ولایت استرآباد نهضت کرد میرزا سلطان محمود که از قبل پدر والی آن مملکت بود باجنود نامعدود در برابر آمده بین الجانبین جنگ صعبی بوقوع انجامید نسیم فتح و ظفر بر پرچم علم آن خسرو دادگر وزید میرزا سلطان محمود باتفاق عبد العلی ترخان بطرف خراسان گریختند از امرائی پیش امیر شیخ حاجی ولد حسنخان داروغه والله وردی باجعی سرداران کشته شدند آنحضرت با سپاه فراوان در منتصف شعبان بدار الفتح استرآباد درآمده بعد از روزی چند شهریار سعادتمند بجانب هرات نهضت نمود

سنه ثلث و سبعین و ثمانمائه

در آن اثنا حاکم ساری امیر عبد الله والده و فرزند خود را با هفتاد تومان جواهر بدرگاه سلطان فرستاد و همچنان کارگیا سلطان محمد والی گیلان پیشکش فراوان بدرگاه آسمان نشان سلطان ارسال نمود اردوی گردون شکوه از راه فیروزکوه عبور کرده در چن چالی نزول اجلال واقع شد

سنهٔ اربع و سبعين و ثمانمائه

گفتار در لشکر کشیدن بادگار محمد میرزا بخراسان و محاربه نمودن
سلطان حسین میرزا

- چون ایشان بازندران رسیدند شیخ زاهد طارمی که از قبل سلطان
حسین میرزا والی آن دیار بود طاقت مقاومت نیاورده راه فرار پیش
گرفت چون این خبر به سلطان حسین میرزا رسید امیر مبارزالدین ولی
بیك و امیر ناصر الدین عبد الخالق را بر سبیل ابلاغ با سپاه صف شکن
بدفع دشمن نامزد فرمود و ایشان از راه نیشاپور بسلطان رفته روزی
چند رحل اقامت انداختند سلطان حسین میرزا بعد از رفتن امرا میرزا
کیچك را نیز از عقب روان ساخت و شاهزاده در سلطان بایشان پیوسته
به اتفاق روی بمیرزا بادگار محمد که در آن اوان از دهنهٔ استرآباد بیرون
آمده بود نهادند چون بموضع شواب رسیدند بموجب حکم و نشانی که از
پیش سلطان حسین میرزا آمده بود بکوه خروس ییلاق که جای محکم بود
تخصن جستند و میرزا بادگار محمد بیای کوه مذکور شتافته و آنرا در کمال
متانت یافته عنان عزیمت بجانب اسفراین یافتند

وقایع سنهٔ اثنی و تسعین و ثمانمائه

لشکر کشیدن سلطان حیدر مرتبهٔ ثانی بجانب چرکس

-- چون سلطان حیدر صفوی باردییل آمد غنائیم بسیار بمردم اردییل از

خوبش و قبار خود بخشید در این اثنا شبی در عالم رویا ملاحظه فرمود که
عارف ربانی شیخ ابراهیم زاهد گیلانی خبر میدهد که از طغیان آب دریا
نزدیکست که مقبرهٔ من منهدم گردد خود را بمزار من برسان و جسد مرا
از آن محل بحلی دیگر نقل فرما سلطان حیدر این واقعه را فوزی عظیم
دانسته که بدین تقریب خود را بمملکت شیروان رساند کشتی ترتیب
داده از آب عبور نماید و جمعی از بنایان مهارت شعار و نجاران حداقت
آثار را برداشته متوجه گیلان شد و بسرعت تمام خود را بمزار شیخ زاهد
گیلانی رسانیده بموجب فرمودهٔ حضرت شیخ عمل نموده بعمارت گنبد و مقبرهٔ
آنحضرت اشتغال نمود

سنهٔ تسعمائه

گفتار در شمه از احوال خاقان اسکندر شان و توجه بجانب لاهیجان گیلان
-- رای همگی بدان قرار گرفت که شاه [اسمعیل] را بجانب رشت برند
و روزی چند در آنجا رحل اقامت اندازند بجهت آنکه در میانهٔ محمد بیك
زوج شاه پاشا خوانون و احدی بیك برادر او و امیره اسحق والی رشت
سر رشتهٔ رابطهٔ قدیمی استحکام یافته بود و پیوسته ابواب صداقت و الفت
بوسایل تحف و هدایا که فیما بین مستحق و مهدی بود افتتاح داشت چون
خواطر برین داعیه عازم شد رستم بیك و احد بیك و محمد بیك خاقان
اسکندر شان را باهشتاد نفر از صوفیان صادق الاعتقاد راسخ الاخلاص

برداشته بموضع تول آوردند باشارت لَا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ بگوش هوش رسانیده روزی چند در خانه امیر مظفر ولی تول
وناو بودند و امیر مظفر مراسم میزبانی بدستوری که رسم وقاعده است
بجای آورده دقیقه نامرعی نگذاشت چون آیه سلطان در اردبیل واقف
شد که خاقان اسکندر شان در منزل امیر مظفر است کس نزد امیره
مذکور فرستاد که ولد سلطان حیدر بتو ملتجی شده قاعده مطاوعت
ومتابعیت آنست که اورا نزد رستم بیک فرستی باجعی که رفیق اویند
واورا بانواع صلات و عطایا موعود ساخت بعد از آن تخویف وتوعید کرد
بدآنکه اگر درین باب تخلف و تهاونی ازو بطهور رسد بانواع عقوبات
معاقب و معاتب خواهد شد و جاگیر بیک پرنایک که حاکم خاخال وتول بود
کس فرستاده بدین نهج اعلام نمود امیره از غایت اخلاص واعتقادی که
بدین سلسله عظیم الشان داشت انکار بودن خاقان اسکندر شان در تول
نمود وتجاهل عارفی ازین مقدمات کرد چون جاگیر بیک را نیز در مقام
مخالفت ومعاذت دیدند دیگر توقف در تول مناسب ندیدند از آنجا
بیرون آمده متوجه گسکر شدند و امیر سیاوش حاکم گسکر بود در موضع
دیناچار که از مواضع گسکر است انوش نام ملازمی از امیره سیاوش
بود امیره مظفر اورا طلب کرد وخاقان اسکندر شان را بارقا باو منضم
ساخت که نزد امیره سیاوش برو واز تول محمد بیک واحدی بیک
مراجعت کرده کتابات بامیره اسحق ولی رشت در باب مراعات شاهزاده

وصوفیان نوشتند واگرچه رجعت ایشان مرضی خاقان اسکندر شان
نبود از آن رهگذر بسیاری مغموم ومحزون گشت فاما ایشان در آن
مراجعت مضطر ملجا بودند اما چون خبر بامیره سیاوش رسید که شاه
متوجه گسکر است بقدم تلقی استقبال نموده مراسم تعظیم وتکریم بجای
آورده در خدمتگاری فرو گذاشتی نکرد سه روز نگاه داشته بعد از آن
کمر همراهی بر میان بسته ایشانرا برشت رسانید و چون امیره اسحق را
اخلاص واعتقاد وتودد واتحاد بدین سلسله علیه پیش از آن بود که در حیز
شرح گنج در عرض سه روز مهمانی ومیزبانی بتقدیم رسانید که خوانسالار
قضا قرص ماه وخور را جهت اطعام ساکنان عالم بالا بر اطباق افلاک
نهاده چشنی بدان نوع واجلاسی بدان طرز وطریق ندیده بعضی از
ثقات گویند که در آن سفر خیر اثر برادران خاقان اسکندر شان در
اصدای خلافت ائمه اشجار ولایت سید حسن میرزا وسید سلیمان میرزا
وسید دلود میرزا وسید محمود میرزا رفیق بودند وبعضی گویند که در رشت
بخاقان سکندر شان ملحق شدند وبعضی گویند که شاهزاده بابرادران
از راه آق داغ که به چچکلو معروفست بمسوله رفتند واز آنجا متوجه رشت
شدند اما کسی که در آن راه رفاقت نموده باشد نبود که بر قول او اعتماد
توان کرد واضح آنست که خاقان سکندر شان برفاقت برادران در رشت
نزول اجلال فرمودند ودر رشت مسجدیست موسوم بمسجد سفید که
بقاعده سابق حالا معمر است چون خاقان سکندر شان را طرح ووضع آن

مسجد دلپذیر بود از آنجا بجهل دیگر خصوصاً منزل امیره نقل فرمود و دعوت او را درین باب که تکرار زیاده از حد و حصر بود اجابت نکرد و در حوالی آن مسجد دگان زرگری میر نجم زرگر داشت و بواسطه قرب جوار پیوسته در خدمت میبود و بواسیل تحف و هدایا روز بروز خود را منظور انتظار عنایات شاهانه میساخت و در توقف خاقان سکندر شان در رشت اختلافی نموده اند جمعی گویند که زیاده از هفت روز توقف فرمود و بعضی بیست روز گویند و گروهی یکماه و چون کارگیا میرزا علی والی لاهیجان از ورود و قدوم خاقان سکندر شان در رشت واقف شد که از اردبیل بجهت هرگونه حوادث فرار کرده و امیره اسحق از عهده محافظت خاقان سکندر شان و رفقا بیرون نمیتواند آمد استدعای خاقان سکندر شان بجانب لاهیجان فرمود و چون خاقان سکندر شان نسیم اخلاص و هواخواهی از جانب کارگیا میرزا علی استشمام فرمود اراده خاطر بر آن مقصود داشت که در لاهیجان باشد با آنکه مقصد رشت بود بلا تأمل متوجه لاهیجان گشت و کارگیا ازینمعنی بغایت متعجب و مسرور شده زبان حالش گاه بدین مقال مترنم بود که بیت منم که دیده بدیدار شاه کردم باز * چه شکر گویم ای کار ساز بنده نواز * و گاه بدین بیت متکلم که بیت بلند چون نشود قدر آستانه ما * که آفتاب قدم می نهد بخانه ما * و آنچه شرایط اخلاص و جان سپاری بود بتقدیم رسانید و دقیقه فرو گذاشت نمود و در میدان لاهیجان در برابر مدرسه کیا فریدون منزلی جهت آنحضرت

مقرر داشت و زبان بحمد و وظایف شکر برکشاد آیه سلطان آن مقدار در رشت توقف نموده بود که خبر وصول خاقان سکندر شان از رشت بدو رسید بعد از آن متوجه ملازمت رستم بیگ شده مسماة ابه را بدست آورده همراه بدار السلطنه تبریز برد رستم بیگ فرمود که در میدان تبریز مسماة ابه مذکوره را از حلق کشیدند

توقف خاقان سکندر شان در لاهیجان

بعد از آنکه خاقان عالیجاه لاهیجانرا از ورود قدوم سعادت لزوم رشك فردوس برین فرمود و رحل توقف و اقامت در آن دیار فراغت آثار انداخت روز بروز مواد اخلاص و یکجہتی و یکرنگی کارگیا میرزا علی درجه تزايد و مرتبه تضاعف می پذیرفت و بهرگونه خدمات و مراعات خود را منظور نظر کیمیا آثار پادشاه عالی تبار میساخت و در خلال این حال صوفیان یکجہت از اطراف و جوانب سیما دیار روم و قراجه داغ و تومان مشکین و غیر ذلک بانذورات و هدایا در لاهیجان بملازمت آنحضرت میرسیدند و تحفهای خود را بنظر اصابت اثر درآورده بنابر صلاح وقت توقف ننموده سریعاً مراجعت میکردند پادشاه عالیجاه نزد مولانا شمس الدین لاهیجی قرأت قرآن مجید میفرمودند و امیر نجم زرگر که در رشت بملازمت شاه رسیده بود باسلطان حسن و امیر هاشم برادران کارگیا میرزا علی پیوسته

بخدمت آنحضرت میرسیدند و شاه را استیناس تمام از محالطت و مجالست ایشان حاصل و باعث مباسطت و شکفتگی آنحضرت می شد تا آنکه مزاج مبارك از صوب اعتدال رو بوادی انحراف آورده مرض طاری شد و مولانا نعمت الله در علاج آن مرض مساعی جبهله بتقدیم رسانید و باوجود آن تا یکسال آنمرض امتداد یافته بعد از آن حکیم دار الشفاء إِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ بَشِيفٍ * شفای عاجل کرامت فرموده بالکلبه مرض زایل شده مزاج همایون روی بصحت نهاده زبان روزگار بمضون این ابیات در ترنم آمد که * بیت منت ایزد را که ذات خسرو گیتی پناه * در پناه صحت است از بن الطای آله * بوستان بردوستان افگند این بهجت ثنار * ماه تابان بر سپهر انداخت زین شادی کلاه * بعد از آن شاه عالیجاه امر فرمود که از دارالارشاد شاه پاشا خوانون که عمه آنحضرت بود بعضی تبرکات خصوصاً نان ریزه که شاه را بدان میل تمام و رغبت مالا کلام بود ترتیب داده بلاهیجان فرستد شاه پاشا خوانون حسب الحکم ترتیب هدایا و تحف غوده باجمعی از اقوام و مخصوصان بگیلان روانه ساخت چون فرستادگان او برشت رسیدند و خبر وصول ایشان بسمع شریف شاه و الارته رسید كوك علی را باستقبال فرستاد که ایشانرا برداشته بدرگاه معلى آورد میر نجم زرگر و میر حسین ولد امیر موسی و امیر جهانگیر رشتی و کلای امیره اسحق بودند رفیق ایشان شده متوجه لاهیجان شدند آنحضرت از آن هدایا بکارگیا میرزا علی و برادران فرستاد و اخى مهماندار را فرمود

که آنجماعت را مراعات و ملاحظه کرده آنچه شرط میزبانی باشد بتقدیم رسانند تا مدت سه روز آنجماعت در لاهیجان بودند بعد از آن رخصت انصرافی یافته معاودت کردند و سلاطین لاهیجان و جمعی که از هدایای شاه پاشا خوانون بهره مند شده بودند در مقابل انواع تحف و تبرکات از اقمشه نفیسه و امتعه و مرغ مسمن و نارنج و لیمو و ماهی و سایر ارمغان گیلانات مستحف داشتند و چون آنجماعت بقریه کوریم از قری اردبیل رسیدند شاه پاشا خوانون و محمد بیك از وصول ایشان خبر گرفتند متوجه قریه مذکور شاه آن هدایا و تبرکات را برداشته بدار السلطنه تبریز متوجه ملازمت رستم بیك شدند

—
سنه خمس و تسعمایه

بیرون آمدن خاقان اسکندر شان از لاهیجان
درین سال خاقان اسکندر شان از لاهیجان متوجه اردبیل شد الخ

—
سنه سبع و تسعمایه

ذکر رفتن سلطان حسین میرزا جهت رفع پادشاهی محمد حسین میرزا
پسرش بجانب استرآباد
چون خبر استیلای محمد حسین میرزا متواتر و متعاقب بعرض سلطان حسین میرزا رسید بنابر آن رایات نصرت آیات بجانب استرآباد برافراشت

در اثنای راه مظفر حسین میرزا و امیر محمد برندق برلاس بدرگاه کواکب
اساس رسیده منظور نظر التفات گردیدند چون محمد حسین میرزا از توجه پدر
خبر یافت بوادی فرار شتافت سلطان حسین میرزا بعد از طی منازل
باسترآباد نزول اجلال فرمود در آن اثنا کپک میرزا احرام ملازمت
بست پادشاه امیر محمد برندق را باستقبال وی روان کرد و امیر محمد
برندق بشاهزاده ملحق گشته همعان وی متوجه اردوی پادشاه شدند
درین اثنا محمد حسین میرزا بجانب ایشان ایلغار کرده در محلی که اکثر
سپاه کپک میرزا بطلب گاه وجو متفرق بودند بکنار اردو رسید و کپک
میرزا با امیر برندق گریز برستیز اختیار نمودند تمامی اسباب ایشانرا محمد
حسین میرزا غارت کرده بجانب آب انارک باز گشت و کپک میرزا در سر
پل بدستبوس شاه ظفر قرین فایز گشت درین اثنا محمد حسین قاصدان
سخن دان با پیشکش فراوان بدرگاه پادشاه فرستاد سلطان حسین میرزا
هم سلطنت استرآباد را بوی داده متوجه هرات شد

—
سنه تسع وتسعماية

گفتار در رفتن خاقان اسکندر شان بجانب قلعه استا و فیروزکوه و قلع
و قمع آن گروه بی شکوه

چون الیاس بیک عازم رستمدر گشت امیر حسین کیای چلاوی بر
سروی ایلغار نموده الیاس بیک از توجه او اطلاع یافته عنان بطرف قلعه

و رامین تافت رستمدریان دیوسار آن حصار را در میان گرفتند چون
دیدند که فتح قلعه بجنک میسر نمیشود آغاز مکر و تزویر کردند و رسولان
نزد الیاس بیک فرستاده از صالح سخن راندند بعد از تاکید عهد و پیمان
بامردم فراوان از قلعه بیرون آمد باعدا پیوست حسین کیا نقض عهد
کرده ویرا با جمیع ملازمان بقتل آورد چون این خبر ناخوار و قضیه مشوش
به سمع خاقان اسکندر روش رسید در اوایل فصل ربیع که مصور تقدیر
سطح زمین را رشک نگارخانه چین نمود مشاطه قدرت رخسار لاله را از
قطرات ژاله زیب و زینت افزود نظم چون باد نوروز شد مشکسای *
گل ولاله شد دلکش و دلکشای * مزین شد از برگ و بارش درخت *
خدیو گل آمد بیالای نخت * حق برگ لرزان بکف بادرا * وز آن جلوه
سرو آزادرا * به شبنم لب غنچه آمیخته * لبش از ملامت نیک ریخته *
فرمان قضا جریان شرفی نفاذ یافت که غازیان ظفر شعار و عسا کر نصرت
آثار عنان توجه بصوب گلخندان فیروزکوه بقلع و قمع آن کوه معطوف
فرموده از راه ورامین ری درآیند و آن عرصه را همیم سرادقات عز و جلال
نمایند خاقان اسکندر شان در روز یکشنبه نهم شهر مبارک رمضان موافق
تئکوز ییل سنه ۹۰۹ از مدینه قم عنان عزیمت برانصوب معطوف
داشت در حوالی ری تباشیر صبح نوروز سلطانی از مطلع تاییدات
سبحانی طالع شد و در آنروز مبارک این بشارت از لفظ هجاء مستفاد
گشت بمقتضای حدیث صحیح ارباب الدوله ملهمون که فتح قلعه گلخندان

در روز عید رمضان واقع خواهد شد در آن اوان محمد حسین میرزا ابن سلطان حسین میرزا از استرآباد احرام ملازمت خاقان اسکندر شان بسته بود چون بسمنان رسید بیک حله قلعه آن بلاد را مسخر گردانید و امیر افراسیاب چلاوی که از قبل حسین کیای چلاوی کوتوال قلعه بود پناه بارگ برده قاصدی همنان برق و باد بحسین کیا فرستاد و این واقعه را معروض گردانید حسین کیا باتفاق مراد بیک جهانشاه لو باجمی دلاوران اق قوبینلو همان زمان بجانب سمنان ایلغار نمود و بیک ناگاه آن گروه گمراه بلشکر چغتای حله کردند و ایشانرا متفرق گردانیدند و با اموال بسیار آن سردار اشرار بدیار خود معاودت نمود و در روز شنبه بیست و نهم شهر مذکور حوالی قلعه گلخندان مضرب خیام جنود ظفر فرجام شد و آن قلعه ایست بحصانت مشهور و بمقتضای مذکور از بلندی باچرخ اخضر همسرواز رفعت با برج دو پیکر برابر بیت حصاری چو دیوار همت بلند * کزو کونهی کرده دست گزند * برابر سر باره اش با فلک * نشسته بر آن چون کموتر ملک * گروهی ز عقل و کیاست بری * در آنجا زده کوس باغی گری * غازیان فتح آثار از هر طرف روی توجه با آنحصار آورده آتش حراب و کارزار برافروختند و هر که از آن زمره شقاوت فرجام سر ادبار از بام حصار برآورد دیده اش را بنوک خدنگ جانسوز دوختند مردم قلعه از هول جان سنگ و تیر می انداختند و دو روز میان اهل حصار و لشکر نصرت شعار حرب

و کارزار بود در آن اثنا دلاوران سپاه و نقب آوران بامر حضرت شاه از چهار طرف نقب زده شرفات بروج آنحصار روی بخرابی آورد سکان قلعه بعد از وقوع این مقدمه امان امان طلبیدند و غازیان ایشانرا دستگیر کرد بدرگاه گیتی پناه رسانیدند قهرمان قهر بقتل ایشان فرمان داد و فتح آن قلعه چنانچه آنحضرت فرموده بود در روز عید فطر روی نمود بعد از آن اردوی کهان پوی بجانب قلعه فیروزکوه روان شده در بوم الخمیس یازدهم شهر شوال نزول اجلال در حوالی حصار واقع شد و آن قلعه بود در غایت بلندی چون سپهر دیگر و در محکمی چون سد سکندر بیت چنان سوده اش کنگره بر سپهر * کز آنجا به پهلو گذر کرده مهر * کوتوال حصار علی کیای ضیاعدار بر مخالفت اصرار نموده آثار جنگ و کارزار ظاهر گردانیده نظم بمضبوطی قلعه از راه رفت * نگون ناخردمند در چاه رفت * بلندی آن قلعه دادش فریب * که اندازدش سر نگون در نشیب * ندانست کآن سر بلندی کوه * بود پیش چرخ برین بی شکوه * چون پرتو این خبر بر خاطر انور واضح شد اثر تغیر در بشره پادشاه ربع مسکون بدید آمد و نشان کین در جبین مبارکش ظاهر شده به ترتیب آلات محاصره و تدبیر ادوات محاربه فرمان داد امرای نامدار و دلیران شیر شکار آن قلعه سپهر کردار را هاله وار در میان گرفتند و از شست قهر عقاب خدنگ جگر دوز را پیرواز آوردند رستم داریان بمدافعه قیام می نمودند و اکثر ایام از بام تا شام و از صبح تا رواح نایره جنگ وجدال و آتش

حرب و قتال التهاب و اشتعال داشت خاقان اسکندر شان بنفس نفیس
 کوشش بسیار فرمودند چنانچه هزار چوبه تیر از ناوک و شست بجانب
 مخالفان کشاد دادند روز دیگر سپاه بموافقت شاه چون ستاره
 در حوالی ماه از شهاب کمان و پیکان نظم رود خدنگ تو سوی مخالفان
 زکمان * چنانکه سوی شیاطین ز آسمان آتش * آتش فشان بجانب
 دشمنان روان * گردانیدند مردم حصار از بیم خدنگ جگر دوز و نور
 پیکان آتش افروز از سر برجا پس خزیدند و بهزار خون دل دم در
 کشیدند حکم شد که جنگ آوران از مر آبی که از کنار قلعه میگذشت
 در آیند و شروع در فتح نمایند قبل از توجه عساکر ظفر قرین بعضی از شرفات
 برجی از بروج آن قلعه متین مجاور سطح زمین شد بعد از انهدام برج
 مذکور غازیان متوجه حصار شده ساکنان آنجا تیر و سنگ میزدند لشکر
 منصور مجروح گشته میغلطیدند و ران مضروب را پس کشید پیش میرفتند
 در آن اثنا شیر بیشه پیگار محمود بیک قاجار از جمیع دلاوران نامدار گوی
 مسابقت ر بوده بتنهایی بر باره حصار برآمد رستم داریان بد کردار را
 نخچیر وار متفرق ساخت و بهادران طبقه اول حصار را بحیاطه اقتدار در آورده
 مخالفان از هول از ذروه سرکشی و جباری بحضیض تضرع و زاری آمد
 دست در دامن محمود بیک زدند بنا برین از خون انجماعت درگذشت
 بنا برین اهل قلعه گریزان شدند و وهم بقیاس بر ایشان مستولی گشته
 علی کیای ضماندار ترسان و هراسان از قلعه بیرون آمد و بشرف عتبه

بوسی شریف مشرف گشته قلعه را تسلیم نمود مراحم خسروانه جرایم او را
 بزال عاطفت فروشت و غازیان بعضی از سپاه را که تمرد نموده بودند
 بقتل آوردند

فتح قلعه استا و قتل حسین کیا

در بیست و چهارم شوال رایت فتح و اقبال در تحت کنف ملک ذوالجلال
 متوجه قلعه استا شد و آن قلعه ایست بر قلعه کوهی رفیعی واقع و استحکام او
 در اطراف عالم شایع بیت بنایش چو دلهای سنگین دلان * درش بسته
 چون خانه مدخلان * فصیلش گذشته ز هفت آسمان * بتحت الثری
 خندقش توامان * لب خندقش آستان عدم * ازو تا بملک عدم یک
 قدم * ز بسیاری عمق او از سپهر * بیفش در پرتو ماه و مهر * کیا شد
 چو آگه از اقبال شاه * بدان قلعه برد از نهیبش پناه * چون سپاه ظفر
 پناه در حوالی قلعه خیمه و خرگاه و سراپرده و بارگاه برافراشتند فرمان
 همیون شرف نفاذ یافت که از راه در بندی که بقلعه متصل بود در آیند
 و فتح قلعه نمایند عساکر ظفر شعار بدان طریق عبور نموده یکیک چون
 سلسله لیل و نهار میگذشتند بیت پلنگینه پوشان جنگ آزمای * بر آنکوه
 بالا نهادند پای * زمره از رستم داریان دیوسار قدم در محاربه پیش
 نهادند و نار حرب و فتنه را اشتعال دادند بیت نخستین سوی سنگ بردند
 دست * فراوان سر و دست درهم شکست * یلان هم کشادند بازو بتیر * از آن

دیوساران برآمد نفیر * به سنگ استخوانها شده ریز ریز * بتن استخوان
پاره پیکان تیز * از امرای نامدار عبدی بیک تواجی باجمعی از شاملو
که در قشون وی بودند و بیرام بیک امیر دیوان و دیگر دلاوران بهرام
انتقام تیغ مقاتله و محاربه از نیام کشیده داد مردی و دلاوری دادند
در اثنای ستیز عبدی بیک را زخم تیری رسید و چون در آن تنگنا و میدان
محال راندن حسام خون آشام نبود بنابر آن آن دلاوران گوی مراد
نتوانستند ریزد و آن مقام را از زمره خاسره تخلص نتوانستند کرد از آنجا
که کمال غیرت شاهی بود از طریق دیگر که مخالفانرا گمان نبود بیای قلعه
نزول اجلال ارزانی داشت و در آن حین از ملازمان رکب ظف انتساب
زیاده از دویست نفر همراه نبودند لشکر مخالف که در دامن حصار یصال
بسته بودند از سهزار آدمی افزون بودند چون قلب سپاه ظفر پناه را
مشاهده نمودند خواستند که بمحاربه پیش آیند حضرت خاقانی بامداد
بزدانی بر ایشان حمله کرده آن گروه چون شمه از جلالت آن لشکر
باشکوه را ملاحظه کردند و چاشنی چشیدند و دانستند که رنج ایشان ضایع
و مجادله ایشان نه واقع است راه فرار پیش گرفته بحصار گریختند و چون
انجماعت که بمنع امرای نامدار که در آن عقبه مذکور مشغول بودند
اینمعی را معلوم نکرده چون بنات النعش متفرق گردیدند امرای
گردون و قار خود را بر ایات عز و جلال متصل ساختند بعد از آن اردوی
ظفر و رود در کنار آب حبله رود فرود آمدند و سایبانها برافراشته خیمها

بر پای کردند بیت به پیرامن آن کهستان ورود * سپه بهر خونریزی
آمد فرود * در آن دامن آهن شان کرده لرز * خزیده چو سوزن بدامن
درز * اکثر ایام غازیان عظام و عساکر نصرت فرجام از آنزمان که نیر
عالم افروز بر حصار نیلگون تیغ زرنگار از نیام افق میکشید تا وقتی که
سپر سیمین هلال بر سپهر برین ظاهر و هویدا میگردد در برابر خندق
رفته صف قتال می آراستند مردم حسین کیا بر سر باره و برج از سرجان
که متاعیست بس گران بر میخواستند و تیر و تفنگ می انداختند تیر
دلروز ترك بر تارك سرکشان می دوزد و پیکان خار گذار شعلات جانسوز
در فضای هوا می افروخت و غرش توپ صدای مرگ بگوش هوش پردلان
میرسانید و صدای ضربزن لرزه در بدن بهادران انداخت مهره تفک
مانند خون در شریان سریان کرده جانرا از آمیزش تن میرهانید بیت شد
از دود چون شب قضای فلک * دروانجم از مهرهای تفک * حکم جهان
مطاع وارد شد که حسین بیک لله بافرقه از دلبران آب حبله رود را که
انتعاش محاصر محصوران بدان بود بجانب دیگر اندازند حسین بیک
حسب الحکم بتقدیم رسانید اهل قلعه از وقوع آنحال کشتی امید خود را
غریق لجه فنا دیدند و آتش عطش خرمن شکیبایی ایشانرا محترق ساخت
حسین کیا از مشاهد اینصورت انگشت ندامت میگزید و از احاطه دایره
بلا چون نقطه متحیر میگردد روز سیم از بستن آب که متحصنان
بی تاب شده بودند روی بسوی ارگ که محل تحصن حسین کیا بود آوردند

سه روز دیگر غبار جنگ و شین ارتفاع یافت روز شنبه بیست و هفتم ذی
 قعدة آن موضع نیز بحیز تسخیر درآمده تمامی اهل استارک شربت مرگ
 چشیدند نظم نهادند شمشیر در اهل ارگ * درون از باره و برج مرگ *
 سر بدران بود غلطان چو گوی * ز سیلاب خون کوچهای گشت جوی *
 دروبام از سیل خون نم گرفت * بسقف سرا چوبها خم گرفت * روان
 روح چندان بسوی سپهر * که شد غرق دریای ارواح مهر * قرب ده
 هزار کس مثل مراد جهانشالو و سانلمش و اقربا و متعلقان حسین کیا
 بیاسا رسیدند و حسین کیا بوم آسا در قفس آهنین محبوس شد در جینی که
 موکلان غافل بودند زخمی بر خود زد اما کارگر نشد در ثالث ذی حجه
 اردوی همایون از دامن قلعه کوچ نموده متوجه ری و ساوخم بلاغ شدند
 و در منزل ایوان راس الوادی که بکبود گنبذ مشهور است حسین کیای
 چلاوی بزخمی که بر خود زده بود کالبد را بپرداخت و زاع پر بلیتش
 قفس بدن را خالی ساخت بیت قفس وار باسینه چاک چاک * درون
 قفس شد بخواری هلاک * و از غرایب اتفاقات آنکه الیاس بیک ایغود
 اوغلی را در همین منزل کشته بود قهرمان سیاست آلهی در مقام انتقام
 درآمده بر حسب فرموده **وَاللّٰهُ عَزِيزٌ ذُوْ اَنْتِقَامٍ** رقم فنا و انعدام بر جریه
 حیات مقتول مذکور در همین منزل کشید و در ساوخم بلاغ حاکم قلعه
 اردهند امیر سهراب چلاوی بدرگاه عالم پناه آمده منظور نظر کیمیا اثر
 گردید مراجعت نمود و از آنجا نواب کامیاب متوجه ییلاق خرقان گشته مردم

قلعه استنار با کوتوال متوجه درگاه عالم پناه گردیده در آن منزل باردو
 مالحق شدند خاقان عالیشان رایت نصرت نشان بجانب ییلاق سورلوغ
 برافراشت در آن منزل خبر طغیان محمد کره بمسامع جاه و جلال رسید

درین سال (۹۰۹) کارگیا سلطان حسین برادر کارگیا میرزا علی والی
 گیلان بایشکس فراوان بدرگاه عالم پناه شتافته آنحضرت مراسم اکرام
 و احترام در باره او ظاهر ساخت و آفتاب عنایت و سایه عاطفت بر سر او
 انداخت درین سال خاقان اسکندر شان ملک محمود جان دیلمی را
 در وزارت شریک امیر زکریای کججی گردانید

سنه احدى عشر و تسعمایه

درین سال خاقان اسکندر شان در طارم قشلاق نموده بعضی امرارا از
 راه خلخال بر سر امیر حسام الدین پادشاه رشت فرستاد و خود بنفس
 همایون با عساکر از قطرات امطار افزون از راه طارم در رشت نزول
 فرمود امیر حسام الدین تحف فراوان بدرگاه ملایک آشیان فرستاد شیخ
 نجم رشتی که از مقربان درگاه بود شفیع مردم رشت شده گناه ایشانرا
 درخواست کرده التماس او درجه قبول یافت و از جرایم رشتیان گذشته
 معاودت فرمودند

فوت کارگیا میرزا علی بغایت متقی و عابد بود اکثر اوقاتش بتلاوت کلام ملك علام و طاعت و عبادت میگذشت درین سال مردم لاهیجان اتفاق کرده در موضع انکو [رانکو] ویرا بقتل آوردند مدت حیاتش شصت و چهار سال ایام سلطنتش بیست و هشت سال مملکتش گیلان بیه پیش و هم درین روز برادرش که سلطان حسین بود او نیز در انکو مقتول شد چون این خبر بولدش کارگیا سلطان احد که در اردوی خاقان بود رسید آنحضرت ویرا باجمعی غازیان به گیلان فرستاد چون کارگیا سلطان احد بحدود انکو [رانکو] رسید امرالی که پدر و عمش را بقتل آورده بود و قصد او داشت به استقبال او آمد در حالتی که پای او را خواست که بیوسد امرالی و رفقای او را بقتل رسانید و در سلطنت متمکن گشت

سنه اربع عشر و تسعمایه

گفتار در آمدن شیبك خان باسترآباد و گریختن بدیع الزمان میرزا درین سال شیبك خان از آب آمویه عبور نموده متوجه استرآباد گردید و بدیع الزمان میرزا از قرب وصول اعدا خبر یافته فرزند خود میرزا محمد زمانرا در قلعه دامغان نزد عمش فریدون حسین میرزا گذاشته باندوه فراوان متوجه عراق شد شیبك خان ایالت استرآباد را بخواجه احد فنقراط تفویض فرمود چو ماهچه رایت آیت خانی در کمال حشمت و کامرانی از افق دامغان طلوع نمود محمد حسین میرزا و فریدون

حسین میرزا و سایر امرایی که در آن بلك بودند خاطر بر تحصن قرار دادند اوزبکان بدروز همانروز قلعه را دایره کردار در میان گرفتند و مانند مور و ملخ روی بشهر نهادند بعد از چند روز شاهزادگان ایلیان پیش خان فرستاده بجان امان خواستند بعد از عهد و پیمان بیارگاه خان شتافته ماحوظ نظر عنایت و شفقت شدند

سنه ست عشر و تسعمایه

-- خواجه احد فنقراط که حاکم استرآباد بود او نیز فرار کرده بجانب خوارزم رفت

سنه ثلاث عشرین و تسعمایه

ذکر فرستادن خاقان اسکندر شان دورمیش خان بسر آقا محمد روز افزون حاکم مازندران و مشار الیه مهمات آنجا را فیصل داده بدعا برگشتن

درین سال خاقان اسکندر شان استماع فرمود که والی مازندران آقا محمد روز افزون سر از ربه طاعت داری و گردن از طوق فرمان برداری برتافته روی از طریق وفاق به شیوه نفاق آورده بنابر آن حکم جهاعطاع شد که دورمیش خان شاملو بافوجی از دلاوران روانه مازندران گردد دورمیش خان با سپاه زیاده از کواکب بروج و افزون

از افواج یاجوج متوجه شد چون میرزا محمد از توجه عساکر باران عدد واقف شد قلعه اولاد و کلیس را مضبوط ساخت غازیان در پانزدهم ذی حجه سنه ۹۲۳ قلعه کلیس را احاطه نمودند بعد از سه روز جنود عالمسوز جبراً قهراً قلعه را گرفته آنگاه خان شجاعت پناه باخیل و سپاه روانه قلعه اولاد شد قاضی جهان بامر خان بدرون قلعه رفته بعد و پیمان آقا محمد را بدر آورد جناب خانی بتوفیق باری متوجه ساری شد والی آن دیار امیر عبد الکریم بواسطه خوف و بیم پسر خود سلطان محمد را بادو هزار تومان تبریزی بخان فرستاد و مقارن این حال سید حسن هزار جریبی و حکام رستم دار ملک کاووس و ملک بهمن با پیشکش فراوان باردوی خان آمدند و رعایت یافته بوطن خود مراجعت نمودند

وقایع متنوعه درین سال شیخشاه پادشاه شیروان و امیره دباج پادشاه رشت و امیره کارگیا سلطان احمد والی لاهیجان بعز عتبه بوسی مشرف شدند امیر دباج مظفر سلطان لقب یافت

— سنه اثنی وثلثین و تسعمایه

- و امرای استاجلو بحرود ابهر آمدند و در آنجا نزول کردند و ایلغار تکلو آنجا بایشان رسید ناچار پناه به مظفر سلطان حاکم رشت بردند مظفر سلطان هشت هزار پیاده بمدد ایشان فرستاد چون این خبر باردور رسید شاه دین پناه اردورا در خالخال گذاشته ایلغار فرمودند دیو سلطان وجوه

سلطان و محمد خان ذو القدر اوغلی و اخی سلطان و دمری سلطانرا منقلای گردانیدند چون ایشان بحوالی [خرویل] خرزویل رسیدند ناگاه کپک سلطان و منتشا سلطان و قازق سلطان و کرد بیک و بدر بیک و قلیچ خان قلب و میمنه و مبسره آراسته مانند شیر و ببر دمان از جنگل گیلان بیرون آمدند در برابر ایشان صف آرای شدند و آن دو لشکر خونخوار و آن دو دریای اخضر بتموج آمدند و غبار معرکه پیگار نصاعد نمود و شمشیر آبدار سرهای سرائرا بخاک انداخت بیت فرو ریخت چندان سرودست و پای * کزان جنس خالی نشد هیچ جای * بیارید چندان نم خون ز تیغ * که صد ساله باران نبارد زمیغ * آخر الامر نسیم ظفر ربانی پیرچم امرای شاهی و زیاده کپک سلطان پای فرار در وادی بیقراری آورده امرای تکلو ایشانرا تعاقب نمودند و اکثر گیلگان که بهمراهی و هواداری آمده بودند بقتل رسیدند کپک و منتشا کبگ و ش از مخلب عقاب خلاص گشته بهزار مشقت بگیلان رفتند

— سنه ثلث وثلثین و تسعمایه

گفتار در محاربه نمودن استاجلو و تکلو در شرور و شکست یافتن استاجلویان و کشته شدن کپک سلطان
کپک سلطان از آنزمان که از دستبرد دلاوران بگیلان رفته بود روز و شب در فکر آن بود که بچه طریق منصب و کالت را از دست دیو سلطان

بیرون آورد و در مقام آن بود که چهره مراد در آینه مقصود بچه وجه روی نماید و کدام منسوبه مهره امید از ششدر غم بیرون آورد بنابر آن در آن [اوان] با سپاه فراوان از گیلان رایت عزیمت به طرف اردبیل برافراخت الخ

درین سال عبید خان بالشکر پیلتن و بهادران صف شکن علم عزیمت بجانب استرآباد برافراخت بعد از وصول آغردود قراولان زینل خان که سردار ایشان قیابا بیک قاجار بود قدم از جاده جلالت پیش نهاده جنگهای مردانه کرده بعضی غازیان دست ناتوان در نطق الفرار مما لا بطق زدند سردار آن سپاه جرار قیابا بیک قاجار چون بیر دمان جگرگاه اوزبکانرا میدرانید و بهر طرف که حمله میکرد مخالفانرا چون صید وحشی میراند بیت زبیرش تو گفتمی که در مغز و ترک * همی آشیان کرده زنبور مرگ * بتیغ و سنان هر کجا کینه دوخت * گهی دل درید و گهی سینه سوخت * همیکرد شمشیر اندر شتاب * هم اندر هوا کرگسانرا کباب * جوشان و خروشان قرب چهار فرسخ جنگ میکرد آخر منهزم باز گردید زینل خان کوچ و متعلقانرا برداشته متوجه ولایت ری شد عبید خان ولایت استرآباد را بولد خود عبد العزیز سلطان داده مراجعت نمود زینل خان اخی سلطان و پیر قلی سلطانرا که شاه دین پناه بکومک مردم خراسان فرستاده بود بخود ماحق ساخته بطرف استرآباد باز گردید عبد العزیز که واقف شد گریخته گریان

پیش پدر رفت و شرح واقعه را باز گفت عبید خان نیره شاه بجانب بسطام باز آمد و منفی او بسطام را غارتیدند اما داروغه آنجا اوزبکی را کشته سر اورا پیش اخی سلطان آورده خبر بعید رسانید اخی سلطان باتفاق امرا سلاح بر خود راست کرده متوجه شد و در آن طرف بسطام سپاهی مشاهد نمودند الخ

- زینل خان چون این خبر را شنید استرآباد را گذاشته بفیروزکوه رفت عبید خان درین مرتبه حکومت استرآباد را برینش بهادر داده متوجه هرات گردیده در قوریان قشلاق نمود

گفتار در وقایع سنه تسع وثلثین و تسعمایه و فرستادن شاه عالم پناه القاس را بحکومت استرآباد

- درین سال شاه دین پناه القاس را تربیت کرده باتفاق پدر خان روانه استرآباد گردانید چون القاس به بسطام رسید باخود قرار داد که غافل به سر اوزبکان ابلاغ کند و بصرصر قهر حمله قیامت اثر نهال اقبال اوزبکان را از یخ برکند و سرداران سپاه را در مجلس خانقی نشانده ما فی الضمیر خود را ظاهر ساخت انجماعت تمامی این رای را تحسین نمودند پدر خان و القاس با هزار و پانصد سوار بجانب استرآباد ابلاغ کردند و نیمشب که صبح زبردی بانواع سیارات و ثاببات آرایش یافته و اجرام

نورانی چون گوهرهای شب افروز از حقه آبگون گردون نافته بود بیت
 بدر دزدی ستاره کرده تدبیر * فرو افتاده ناگه در خم قیر * ز تاریکی
 جهانرا بند بر پای * فلک چون قطب حیران مانده بر جای * باسترآباد
 رسیدند و در آن اوان اکثر اوزبکان در هام بودند غازیان از روی
 قهر بشهر درآمدند و صورن انداختند و نقاره نواختند و اوزبکان برهنه
 و عربان از هام بیرون آمدند عساکر ظفر شعار ایشانرا گرفته بقتل
 آوردند و سرهای ایشانرا روانه درگاه معلی گردانیدند و قمش اغلن
 در آن قضیه حیران و سرگردان میگردد بعد از مشقت بسیار با پنج سوار
 از مضیق حصار خلاص شده روانه مرو گردید غازیان پانصد نفر را با چهار
 برادر او گرفته بقتل رسانیدند و القاس در استرآباد متکین گردید

سنه اثنی واربعمین و تسعمایه

گفتار در کشته شدن مظفر سلطان گیلگ حاکم رشت

مظفر سلطان حاکم رشت در آن اوان که جنود خواندگار با آذربایجان
 آمد بواسطه نفاق بنزد خواندگار رفت بعد از رفتن رومیان روانه گیلان
 گردید در غیبت او امیره حاتم که ملازم وی بود بر رشت مستولی شد
 و در مابین ایشان محاربه در غایت صعوبت دست داد و امیره حاتم بروی
 غالب آمده مظفر سلطان با الم فراوان بکشتی نشسته مدتی در روی
 دریا سرگردان و حیران میگردد آخر سفینه دولتش در حوالی بادکو

در گرداب ادبار افتاد سلطان خلیل ولی شیروان که هر دو بمصاهرت
 شاه دین پناه سرافراز بودند اورا نزد خود برده در صد رعایتش بود
 سلطان خلیل نیز بشومی او در آن اوان وفات یافت و او بدست
 فرستادهای شاه دین پناه گرفتار گشته اورا به تبریز آوردند چون بحوالی
 شهر رسیدند شاه دین پناه حکم کرد که شهر را آیین بسته صنایع و محترفه
 و اوساط الناس بآیین مشغول شدند بازارها و قیصریه را بانواع رخوت
 و امنه مذهب مزین گردانیدند و قوالان و محتنان و مضحکان و مسخرهارا
 باستقبال مشار الیه فرستادند و ویرا بخلعتهای چرمین ملبس نموده بسخریت
 تمام بشهر درآوردند آخر اورا در قفس آهنین کرده سوزانیدند فوت امیر
 سعد الدین عنایت الله خوزانی اصفهانی بمتانت رای و اصابت تدبیر از
 سایر وزرای عالیقدر امتیاز تمام داشت درین سال بغضب شاهی گرفتار
 گشت و سببش آن بود که بذروه عرض رسید که با عیسی بیگ پسر باسلیق
 بیگ اراده فسادی داشته اورا بانواع صلات و عطایا موعود ساخته بنابر آن
 نایره غضب شاهی مشتعل گشته بحکم آنحضرت در روزی که مظفر سلطان
 گیلانی را در قفس کرده آتش دروی زدند خواجه مشار الیه را در زیر
 قفس از خصیه آویخته بایکدیگر سوختند تاریخ فوتشان از عشق پسر
 باسلیق فهم میشود قطعه خواجه عنایت که همیزد مدرام * لای خردمندی
 و فکر دقیق * بد عملی کرد و ز منصب افتاد * گفتمش ای باغم و محنت
 رفیق * از غم عشق که و تاریخ چیست * گفت ز عشق پسر باسلیق *

سنه ثلث واربعين وتسعمائه

رفتن بهرام میرزا به گیلان و شکست یافتن

درین سال قبل از رفتن شاه دین پناه بهرات و خراسان بهرام میرزا را بحکومت آندیار فرستادند و چون میرزا متوجه آن دیار گردید اکثر آن ولایت بتحت تصرفش درآمد در آن اثنا کیا خورکیای طالقانی که نزد گیلانیان اعتبار تمام داشت جناب میرزایی بسخن مردم هر جائی ویرا گرفت و بواسطه آن گیلانیان باغازیان آغاز مخالفت کردند بهرام میرزا مغلوب گشته به ییلاق دریاوک آمد و بعد از چند روز بقزوین آمدند و راقم حروف حسن روملو که در آن اوان در قزوین بود و آن بلکه بتیول جد او امیر سلطان مقرر بود باتفاق والد مراسم استقبال و شرایط تعظیم واجلال بجای آورده خیمه و خرگاه و سراپرده و بارگاه و مبلغی نقد و اسپان خوب واقمشه مرغوب بطریق پیشکش گذراندید و اکابر و اشراف و طایف نیاز و نثار بظهور آوردند

متوفیات درین سال کارگیا سلطان حسین بن کارگیا خان احمد بن سلطان حسن بن کارگیا سلطان محمد بن ناصر کیای بن امیر سید بن مهدی کیا بمرض طاعون علم عزیمت بعالم آخرت افراخت امیر عباس که صاحب اختیار بود ولد وی خان احدر را که در آن اوان یکساله بود بجای او حاکم گردانید

سنه اربع واربعين وتسعمائه

ذکر گرفتار شدن محمد صالح تبکی بدست امرای شاه عالم پناه درین سال محمد صالح ولد خواجه مظفر تبکی سر از ربه طاعت و روی از قبله متابعت برتافته جماعتی از سپاه پوشان استرآباد را مجتمع ساخته بعضی از قصبات ولایت استرآباد را تصرف نموده قاصدان باتحقی فرلوان بخوارزم نزد عمر غازی سلطان فرستاده مدد طلبید و خود را در سلك هواخواهان وی منتظم گردانید ولی خوارزم را حکومت استرآباد موافق افتاده از احشام و صحرا نشینان سپاه فراوان فراهم آورده متوجه استرآباد گردید محمد صالح باسپاه پوشان از جنگل جرجان بیرون آمد بعمر غازی سلطان پیوست خوارزمیان شرایط اعزاز و احترام او باقصا الغایه بتقدیم رسانیدند چون ولی ولایت استرآباد صدر الدین خان استاجلو از اتفاق آن دو سردار آگاهی یافت بامردمان خود مشورت نموده تمامی آنجماعت متفق اللفظ معروض گردانیدند که چون اعادی در غایت کثرتند و سپاه ما در نهایت قلت مناسب چنان می نماید که مملکت استرآباد را گذاشته متوجه بسطام گردیم و شاه دین پناه را آگاه گردانیم صدر الدین خان باستصواب ملازمان روانه بسطام گردید محمد صالح بدرون استرآباد خرامید و برمسند حکومت متمکن گشت و تبرکات لایق و تحفهای موافق بعمر غازی سلطان و سایر اوزبکان داد و عمر غازی سلطان حکومت استرآباد را بوی گذاشته روانه خوارزم گردید بعد از رفتن اوزبکان

سودای سروری بدماغ او استیلا یافته کدوی سرش بشراب غرور پر
گشته کلاه آرم را از سربى شرمی بر گرفت و سربى مغز او که از خرد
موی بهره نداشت بتاج رعنائی بیاراست و چشم دل او که از نور
بصیرت بی نصیب بوده بسرمه شوخ چشی جلا داد آن سر دقتر ابلهان
بساط عیش مبسوط گردانید از ثقات استماع افتاد که در آن اوان که
آن جاهل نادان بلاد ربع مسکون را بحرِ فغان محال اندیش و نزدیکان
خوبش قسمت مینمود ولایتی که بر یکی از آن ابلهان نامزد میکرد آن
بی عقل در برابر او سجد کرده زبان به دعایش میکشاد مشهور است
که در میان ملازمان وی جهت قسمت ربع مسکون جنگ عظیمی بوقوع
انجامید و چون صدر الدین خان از استرآباد بدر رفت و خبر آن واقعه را بدرگاه
شاه دین پناه فرستاد آنحضرت امر کرد که امیر سلطان روملو و شاه سلطان
استاجلو و حسین خان سلطان روملو و حسن بیك شاملو بر سر وی روند امرا
روانه شدند قبل از رسیدن ایشان صدر الدین خان جوشن توکل پوشیده
بافوجی از بهادران کار دیده گرم و سرد روزگار چشیده از بسطام بطرف
استرآباد ابلغار نموده در ماه مبارك رمضان بعنایت یزدان بحوالی آن
ولایت رسیده فوجی از شجاعان را منقلای گردانیده بنفس خود بسرعت تمام
از عقب ایشان روان شد در آنزمان محمد صالح بامردمان ناصالح بنای
ونوش اشتغال مینمود که ناگاه صدای نغاره و صورن بگوش او رسید و آن
بیگار سراسیمه وارپراه فرار پیش گرفته متوجه جنگل شد شاه وردی بيك

کنکرلو که از ملازمان خان بود ویرا بچنگ آورده بخدمت رسانید
صدر الدین در مقام خود آرام گرفت از ثقات استماع افتاد که عورنی
سیده که در نکاح یکی از قضات بلده هرات بود از شوهر خود جدا افتاده
باوالده خود در آن ولایت بسر میبرد و در روزی که والده وی وفات
یافت و او به سبب فوت مادر سیاه پوشیده و بعضی از زنان در گرد وی
جمع آمده بودند و گریه وزاری میکردند فرمود که دست آن ماتم زده را
گرفته از آن مجمع پر فرغ بیرون آوردند و بخانه برده باوی دخول
کرد اما باوجود این قبایح بذل تمام داشت و علما و شعرارا رعایت تمام
مینمود و مولانا حیرتی در استرآباد رفته این قصیده را در مدح گفته
همراه برد نظم ای که رایت ز صفا آینه غیب غماست * هست پیش
تو عیان آنچه نهان در دل ماست * خسرو کشور اقبال محمد صالح *
آنکه سر تا قدم آراسته از لطف خداست * در مقامی که گذر کرد نسیم
غضبش * کوه صد باره سراسیمه تر از باد صباست * بجایزه وصله
این قصیده هفت خروار ابریشم باهفت استر بوی داد چون صدر الدین
خان آن سرخیل اهل خذلانرا مقید کرده بدرگاه شاه دین پناه فرستاد
چون بتبریز رسید غازیان بتوهم آنکه الفاظ بی ادبانه بر زبان وی
جاری نگردد جوال دوزی بر زبان آن مدبر زده قوت تکلم را ازو سلب
کردند و بنظر سیاست اثر نواب شاهی رسانیدند پادشاه ظفر و رود آن

مردود را فرمود که در خم کرده بر بالای مناره برده بیندازند فرمانرا
امثال حکم کرده در حال آن بدفعال بعالم دیگر انتقال نمود

سنه ست واربعمین وتسعمایه

فرستادن شاه دین پناه شاهقلی خلیفه مهرداد را بافوجی از غازیان
جرار بجانب استاره

چون مکرراً آثار عقوق امیره قباد حاکم استاره بظهور رسیده
بود شاه دین پناه شاهقلی خلیفه مهرداد را باجعی از غازیان جرار
روانه آن دیار گردانید امیره قباد چون از آمدن ایشان اطلاع
یافت متعلقان خود را در جنگل متفرق ساخت بعد از شاهقلی خلیفه
سلیمان بیک توپچی باشی باتفاق میر اشرف متولی اردبیل و بعضی از
ملازمان امرا در اجوان نزول نمودند و در آن اثنا امیره قباد باسوار
و پیاده بسیار همه دیو سار بقدم مقابله و مقاتله یمش آمده آغاز جنگ نمود
غازیان بیک حله ایشانرا مغلوب گردانیدند در آنروز سلیمان بیک
توپچی باشی جنگی کرد که روح رستم و اسفندیار برو آفرین خواندند
امیره قباد هزیمت را غنیمت شمرده خود را بجنگل انداخت غازیان ایشانرا
تعاقب کرده هشتصد نفر از آن گروه بد اختر بقتل آوردند و سرهای ایشانرا
از بدن جدا کرده روانه درگاه همایون گردانیدند و حکومت آندیار بفرمان
شاه دین پناه به بابندر خان قرار گرفت

سنه اثنی وستین وتسعمایه

فرستادن شاه دین پناه امرارا بسر ترکمانان یقه

درین سال خبر آمد که ابای یقه ترکمان بر باره طغیان سوار گشته
فکر خونریزی و داعیه فتنه انگیزی دارد و صورت مجال بر لوح خیال
می نگارد بنابر آن شاه دین پناه کوچه سلطان قاجار و علی سلطان تاطی
اوغلی ذو القدر را بافوجی از بهادران جوشن دار روانه استرآباد گردانید
و ایشان باچرنداب سلطان شاملو و مصطفی بیک و رساق بجانب چشم یقه
ترکمان ابلغار کردند و خانه کوچ ایشانرا گرفته رایت استیلا برافراختند
و بعد از چند روز ابای ترکمان بغلبه تمام بکنار اردوی چرنداب سلطان
آمده صورن انداخت غازیان و رساق و دلاوران باستحقاق اصلاً تغیر بخود
راه نداده معاندانرا بضرب تیر و تفنگ مغلوب ساختند الخ

سنه خمس وستین وتسعمایه

محاربه نمودن امرا بابای ترکمان

درین سال ابای ترکمان باجعی مردمان بی ایمان بحوالی استرآباد
آمدند الخ

وقایع سنه اثنی وسبعین وتسعمایه

درین سال شاه دین پناه معصوم بیک صفوی را با سپاه بسیار بتسخیر

مازندران فرستاد خونی بسیار بر امیر مراد مستولی شده عرضه داشت بدرگاه عرش اشتباه فرستاده پیغام داد که مرا چه زهره و بارای آن که در برابر لشکر شاه آیم مقصود اگر ولایتیست بهره که عنایت فرمایند می سپارم بیت چو شد فهم از آن انقیاد تمام * پیاداش آن شاه گردون غلام * قوی پایه کردش بطبل و علم * باو کرد ناج سعادت کرم * بنابر آن آنحضرت پیاداش آن حکومت مازندرانرا بوی عنایت فرمود

وقایع سنه خمس و سبعین و تسع مائه

گفتار در فتح گیلان بدست امرای عظام

درین سال خان احمد والی گیلان برهنه منوی قاید ضلال قدم جرأت و جسارت در وادی مخالفت و طغیان نهاده و سر از گریبان معاندت برآورده سپری از مخالفت در روی موافقت کشید باوجود آنکه مشار الیه و آبا و اجداد او باج گذار و فرمانبرداران این دولت بودند هر چند او را بامثله و احکام مشحون بانواع نصاب و مقرون باصنافی مواعظ تنبیه نمودند نافع نیامد و بعدرهای معلول و سخنان نامعقول تمسک نمودند بیت بنادان بود پند بس ناصواب * نشاید نصیحت نوشتن بر آب * بود گر ز آواز خوش بی نصیب * چه حظ مرده را از علاج طبیب * چون کمر حسن باستمال آن بیدولت از پایه سر بر اعلی رفته بود رسید و مخالفت او را که مشاهده نموده بود معروض گردانید بنابر آن نایره خشم جهانسوز زبانه زدن گرفت امیره ساسانرا

بافوجی عسکر بگسکر فرساد زیرا که خان احمد ویرا از آن دیار اخراج کرده بود امیره بافوجی شجاعان ناگهان بگسکر درآمدند در آن اوان سپهسالار سعید که از قبل خان احمد والی آن دیار بود بقدم مقابله و مقاتله پیش آمد و جنگ صعب نموده امیره بنیروی دولت قاهره بروی غالب آمد سپهسالار سعید را باجعی از ملازمان براه عدم فرستادند چون این خبر بشاه دین پناه رسید صدر الدین خان صفوی را باجعی سواران بجانب رشت روانه گردانید در آن اوان کیا رستم که از قبل خان احمد والی آن دیار بود غیر خود کسی را بنظر در نمی آورد مشار الیه غافل بر سر روی ریخته کیا رستم را باجعی از ملازمان دستگیر ساخته روانه درگاه عالم پناه گردانید در آن اوان شاه دین پناه خواهرزاده خود جمشید خان نبیره مظفر سلطان را تربیت نموده طبل و علم و خیل و حشم شفت نمود بیت بطبل و علم سرفرازیش داد * زخلق جهان بی نیازیش داد * می سلطنت ریخت در جام او * برآمد بچرخ برین نام او * رسید از شرف تا بجایی سرش * که شد نسر طایر پرافسرش * ویرا باجنود بسیار بحکومت گیلان فرستاد خان احمد جمیع ولایت گیلان بیه پس را سوی کوچسپهان بجمشید خان تسلیم نمود درین اثنا شاه دین پناه بولقی بیك ذو القدر را فرستاد که کوچسپهانرا از روی لطف از وی گرفته بجمشید خان دهد خان احمد بواسطه جهل و جنون بسخن مردمان دون امیر شاه منصور را باجنود بسیار و گیلانیان دیوسار بدفع وی نامزد نمود ایشان یخبر بر سر بولقی بیك ریخته بعد

از جنگ بسیار ویرا بقتل آوردند و ندانستند که پستان شیر نوشیدن و بخیال باطل زهر قاتل نوشیدن در هلاک خود کوشیدنست چون این خبر به شاه والا گهر رسید آتش کینه و انتقام از سینه آنحضرت زبانه زدن گرفت و علامات غضب در چهره مبارکش مشاهده افتاد فرمان عالم مطاع شرفی نفاذ یافت که پیاده بسیار از بلاد آذربایجان و عراق بایراق متوجه پایه سریر اعلی شوند تا باتفاق امرا متوجه گیلان گشته آن بلاد را مسخر گردانند خان احمد از آوازه وصول جنود قزلباش متوهم گشته از کرده پشیمان و از انگیزته نادم گردید رسولان بدرگاه عالم پناه فرستاده از طغیان طوفان به زورق خلاص پناه جست ایلیچیان چون پایه سریر اعلی رسیدند هر چند در استرضای خاطر مبارک آنحضرت کوشیدند فایده نداد زیرا که صورت فریب و خداع او در ضمیر منیر شاه دین پناه انطباق یافته بود و بر توحیله و مکرش بر آینه خاطر معاینه تافته بود بنابر آن ایلیچیانرا بلا حصول مراد و مقصود رخصت انصرافی ارزانی داشت امر عالی صدور یافت که غازیان از دو جانب متوجه گیلان شوند معصوم بیک صفوی و صدر الدین خان ولد او و ابراهیم خلیفه البیات و بایندر خان طالش و ابراهیم بیک قاجار مصاحب از راه خلخال روانه شوند خان احمد چون از توجه سپاه باران عدد طوفان مرد آگاه شد در مضیق تفکر و طریق تجرب سرگردان گردید امارات سخت منحوس و طالع منکوس را مشاهده نموده دانست که طاقت مقاومت ندارد و مرکب فرار در بار کشیده راه جبال را در پیش گرفت نیرش که چون

باز بقصد کبوتر جان دشمن پرواز میکرد چون صعوه باشیان جعبه پنهان شد و کمانش که در کمین اعدا دهن باز می بود از وهم خویش در کیش فرورفت و نیزه اش که روز جدال بسر فرازی علم و ثابت قدم بود سر در لحاف غلافی کشید شمشیرش که بر سر عدو مایل بود چون حرز یمانی هایل گردید سرش که در پیش گرز دشمن حایل بود چون توشه دان کاروان بیشت حامل گردید و بلوک صنادید ملوک و رعایا چون اجرام سحاب و اجسام مروی و حباب در قلل جبال و جنگلها متحصن شدند چنانکه طریق مداخلت در آن مسکن منحصر در یک راهی بود ولیک آن هم چون کمر خوبان مور میان باریک بود امرای عالی مرتبه بی مشقت اغیار عروس مملکت گیلانرا در آغوش گرفتند و نظر بیک استاجلو و امیر غیب بیک استبلو (?) و قوج خلیفه مهرداد و پیره محمد استاجلو و امیر اصلان بیک افشار و حیدر بیک ترکمان باجعی سواران رزمساز و پیادگان تفنگ انداز از طریق طالقان روانه شدند آنرا چون هزار چم و خم داشت و از صراط المستقیم باریکتر و از راه دوزخ تاریکتر بود ولای و جنگل و تنگنای بمرتبه بود که در مضیق آن یک سوار را گذر دشوار می شد و بغیر از جاده مستقیم بهر طرف که میل میکردند اسب و مرد هلاک می شد بیت رهی همچو سودای عاشق دراز * جو دور فلک پر نشیب و فراز * سبومش جو صور قیامت بکار * هوا چون دم افغیش زهردار * عبور کرده در تنگابن نزول نمودند خان احمد قریب بسه ماه در جبال گیلان حیران و سرگردان بوده بهر جانب

که توجه می نمود خود را پابسته بند بلا و خسته رنج و عنا می یافت
در آن اثنا شاه دین پناه الله قلی بیک ابجک اغلی و شاه قلی بیک روملو
و میرزا علی سلطان قاجار را باهشتم نفر قورچی جرار از راه اشکور
بجانب گیلان ارسال نمود در آن اوان آفتاب عالمتاب در سیم درجه
جدی بود و شدت سرما و غلبه برودت هوا بمرتبه استیلا داشت که تمامی
اجرام کوهها همواره ابره سحاب سنجاب بر دوش و سطح زمین از برف
قائم پوش بیت کوه قائم هوا حواصل پوش * چرخ سنجاب در کشیده
بدوش * داده نقاش باد شبگیری * موج موج آبراه کره گیری * و آن
وادی دور و دراز پر از نشیب و فراز بود و جنگلهای بیعد و محفوف و بشتهای
یحد آن که زمین آن چون چشم نابینا نه در روز از نور آفتاب بهره
داشت و نه در شب از شعاع قمر حظی بیت کسی ندیده فرازش مگر بچشم
ضمیر * کسی نرفته نشیبش مگر بیای گمان * زبیم دیو بدل در هیچکدام
ضمیر * زباد سرد بتن در همی فسرده روان * چو بیشه بیشه در درزهای خار
و خسک * چو باره یاره درون مههای ریگ روان * بغارهای درون مارگرزه
از حشرات * بناوهای درون شرزه از حیوان * ز تنگ عیشی بر ذروهای
برده های * ز استخوان مسافر ذخیرهای گران * قورچیان عظام بعد از تفحص
بسیار وجست و جوی بیشمار خدمتش را در موضع دستگیر کردند و بدرگاه
عالم پناه آوردند آنحضرت و برا بعد از چندگاه بقلعه قهقه فرستاد و مولانا
عبد الرزاق صدرش در قزوین مقید بود بعد از چند وقت در صندوق

کرده بقلعه خرسک بردند مدت سلطنت خان احمد سی و دو سال ازین
طبقه یازده نفر سلطنت کرده اند سید علی کیا * کارگیا رضا کیا * کارگیا
میر سید محمد کارگیا * ناصر کیا * کارگیا سلطان محمد * کارگیا میرزا علی *
کارگیا سلطان حسن * کارگیا سلطان احمد * کارگیا سید علی * کارگیا
سلطان حسن * کارگیا خان احمد مدت سلطنتشان دویست و پنج سال

سنه تسع و سبعین و تسعمایه

ذکر محاربه نمودن قورچیان استاجلو و غریلو با کینگان

چون شاه دین پناه حکومت لاهیجانرا بالله قلی بیک ابجک اوغلی
استاجلو رجوع کرده بود خدمتش معدودی چند را در بلاد لاهیجان گذاشته
خود متوجه ییلاق گردید سپاهیان گیلان آغاز مخالفت کرده سید حسین
نامی را بر خود پادشاه ساختند و وی دباغ را سپهسالار گردانید حضرتش
باوجود لشکر بسیار وعدت و ابهت بیشمار مغرور گشته در کمین گاه مکر
و غدر نشست و دست جفا برکشاد و نایره شر و فتنه را اشتعال داد و نهال
ظلم در صحن سینه اش شاخ زده بالشکر بسیار و گیلانیان دیوسار بر سر
صوفیان که در قلعه لاهیجان بودند آمدند بعد از جدال و قتال بر ایشان
غالب آمدنسا و رجال و اطفال ایشانرا بقتل آوردند بعد از آن بر سر
بکش بیک ولد الله قلی بیک مذکور ریختند وی جنگ ناکرده گریخت
و کینگان ایشانرا بضرب شمشیر دودم براه عدم فرستادند در آن اوان امیره

ساسان با سپاه فراوان از گسکر بدفع آن قوم بداختر آمد بعد از جدال
 و قتال فراوان منهزم گردیده گیلگان اکثر ملازمان او را بقتل آوردند
 خدمتش بمشقت بسیار از تلاطم دریای زخار بساحل نجات رسیده شاه
 دین پناه درین باب با خواص و مقربان مشورت فرموده رایها بر آن قرار
 گرفت که جمعی از امرا بدفع ایشان فرستند آنحضرت قوج خلیفه مهرداد
 و امیر غیب بیک را بامظفر بیک استاجلو و دیگر سرداران به سر مخالفان
 فرستادند قورچیان استاجلو و غریلو با ایشان موافقت نمودند در آنزمان
 در میان قورچیان سخن از بهادری واقع شد صدوسی نفر از ایشان بی اذن
 امرا متوجه شدند چون گیلگان زقلت ایشان خبردار شدند با خود گفتند که
 فرصت غنیمت است اگر ما خود را زودتر بایشان رسانیم اکثر ایشانرا دستگیر
 کرده آثار شجاعت و جلالت ما بر صفحه روزگار خواهد ماند باین اندیشه باطل
 متوجه غازیان شدند و قورچیان دست توکل در دامن عنایت پروردگار
 استوار داشته بضمون کلمه کریمه کم من فئنه قلیله غلبت فئنه کثیره را
 بخاطر گذرانیدن مانند بحر اخضر جوشان رو بدشمنان نهادند لشکر گیل
 قوج قوج در پی سم رسید حمله کردند لشکر قزلباش را که بتیر انداختن
 مشغول بودند از جای بر نتوانستند داشت جوهای خون در آن معرکه
 جریان یافته سرهای مبارزان چون گوی غلطان شد بیت زبس خون که
 گرد آمد اندر مفاک * چو گوگرد سرخ آتشین گشت خاک * ز تنهای صد
 پاره شاخ شاخ * شک طعمه بر گرگ و روبه فراخ * غازیان بضرب تفنگ

برق افروز گیلگان بدروز را بر خاک هلاک انداختند در اثنای آمد
 شد تیر دلروز و سهام آتش افروز تفنگی بر دباج بدروز خورده خدمتش
 از زین عزت بخاک مزلت افتاد قورچیان خیره شک یکبار بر اهل
 ادبار حمله کرده تیغ بیدریغ در ایشان نهادند و شمشیر رخسند در ظلمت
 گرد بسان چراغ می درخشید بیت درخشیدن تیغ در نیره کرد * چو آتش
 پس پرده لاجورد * سرس فرازان دهر و گردنان عصر را از تن میدرود
 بیت پرنیان و اراست و آهن را کند چون پرنیان * گندنا رنگست و تنهارا
 کند چون گندنا * گوهرش پیدا بسان دره اندر آفتاب * پیکرش تابنده
 همچون آفتاب اندر سما * عاقبت قورچیان بنیروی دولت روز افزون
 دشمنانرا منکوب و بزبون گردانید قرب هزار نفر از آن قوم بداختر را
 بقتل آوردند لشکر مخالف که عدد شان زیاده از بیست هزار بود از
 پیش اندک نفری فرار اختیار نمودند و غازیان مظفر و منصور با غنائیم
 نامحصور در لاهیجان نزول اجلال فرموده سرهای ایشانرا بدرگاه عالم
 پناه فرستادند

من کتاب دستور الوزرا تألیف غیاث الدین
ابن همام الدین الملقب بخواند امیر

خواجه عبد الحی وزیر شروان خان و ملک اشرف بود و بعد از آنکه مدتی شرایط نیکو خدمتی بجای آورده بدان امر اشتغال نمود ملک اشرف او را گرفته پیش کیا اسماعیل رودباری فرستاد تا در قلعه الموت محبوس دارد کیا اسماعیل بچشم اعزاز و احترام در وزیر نگریسته از اقارب خود دختری باو در سلك ازدواج کشید و خواجه عبد الحی بملوک گیلان مراسلات آغاز نهاده بملك اشرف پیغام داد که عنقریب گیلانات را در حیطه تصرف تو خواهم آورد چون ملک اشرف دانست که وزیر بفراغت بسیار روزگار میگذرانید از ارسال او بالموت پشیمان شد اندیشید که اگر وزیر را طلب دارد کیا دست رد بر سینه ملتمس او زند و آغاز حيله و نزویر کرده فرزندان و متعلقان خواجه عبد الحی را که گرفته بود مطلق العنان گردانید و در باره ایشان انواع انعام و احسان بحیز ظهور رسانید الخ

من کتاب نگارستان تألیف احمد بن
محمد بن عبد الغفار قزوینی

ومن الوقایع آورده اند که در زمان استیلای ماکان در گیلان اخوان مذکور در ملازمت وی بودند بعد از آنکه اسفار بن شیرویه بر روی غلبه کرده بجای ماکان نشست ایشان الآن کماکان بدستور ملازمت اسفار اختیار کردند و اسفار در سنه خمس و عشر و ثلثمایه بر دست یکی از قرامطه کشته گشت مرد آونج بن زیاد عم قابوس بن وشمگیر بجای اسفار نشست و او بملك گیلان و ظبرستان قناعت ناکرده از ری تا زنجان در طبط آورد و خواست که بر دیگر بلدان تخصیص همدان دست یابد بنابر آن در آنجا قتلی افراطی نموده چنانچه ده خروار بند ابریشمین از شلوار مقتولان حاصل شد بود اولاد بویه بدستور در ملازمت وی می بودند او ایشانرا بکرخ می فرستاده خود باصفهان رفت و بر مظفر بن یاقوت که از قبل مقتدر عباسی حاکم آنجا بود ظفر یافت و مظفر و پدرش بشیراز رفته پدر

و پسر بالشکری پیش از پیش بر سر مرد آونج آمد مغلوب گشتند و یاقوت
 بادو هزار کس راه انهزام پیش گرفته در لرستان گذرش بر حوالی اردوی
 آل بویه افتاد ایشان در آن جن سه صد کس داشتند و صد کس
 دیگر از اکراد بدیشان پیوستند قضا را در آن ولا چند نفر از آل بویه رو
 گردان شاه یاقوت پیوستند و یاقوت بر ایشان رحم نکرده همه را بخنجر
 ستم بکشت روزگار بزبلن حال در باب حصول آمال آل بویه و اقبال
 ایشان این ترانه می سرود کمال مژده کاقبال تو زناگه داد * مالش
 نیک درخور دشمن * دست برد کرامت برداشت * سر دشمن بخنجر
 دشمن * لاجرم اهل دیلم در مقابله او بکروی شاه میانه ایشان و یاقوت
 آتش فتنه بالا گرفت و یاقوت در روز جنگ فرمود تا پیادگان سپاه پیش
 رفته آتش در قارورهای نبط زدند اتفاقاً بادی از جانب دیلمه وزید
 آتش در پیادگان لشکر افتاد و یاقوت بالضرورة بهزیمت رفت و اولاد
 بویه غنیمت بسیار یافته بشیراز رفتند در خلال آن احوال مرد آونج در حمام
 اصفهان در شهر سنه احدى و عشرين و ثلثمایه بر دست غلامان بقتل آمد
 و علی بن بویه بشیراز بسمت سلطنت شرف امتیاز یافت

ومن الوقایع از جمله معاصران امیر و جیه الدین مسعود ملک جلال الدوله
 اسکندر بن ملک تاج الدوله زیاده جاکم رستم ارست و او در واقعه امیر مسعود
 صاحب جهات و اموال گشته جاه و جلالش بذروه کمال رسید چنانچه ظهیر

گوید شیوه اکثر مردم رستم دار مازندران در آن اوان چنان بود که موی
 سر گذاشته دستار نمی پیچیدند امیر مسعود آن قاعده را منسوخ گردانید
 سر تراشیدند و دستار پیچیدند و از جمله منشآت ملک صفات شهر کجور
 و قلعه آنجاست و آنها را در صیام روز شنبه بیست و یکم ذی الحجه سنه ست
 و اربعین و سبعمایه طرم انداخته در اندک وقتی معمور ساخت و چون از
 حکومتش بیست و هفت سال گذشت بر وجه قریب درگذشت صورت حال
 بر سبیل اجمال آنکه شخصی قزوینی ندیم ملک بود و بسخنان شیرین
 دلفریب رنگ کدورت از آینه خاطرها میزدود و در آن اثنا شبی در صحبت
 ملک صحبتی منعقد گشته ندیم بقاعده قدیم سخنان مضحک میگفت و اهل
 مجلس اذان میگفتند ناگاه یکی از آن جماعت با او هزل ناخوشی کرد
 و میانه ایشان نزاع رسید قزوینی بقصد او کارد کشید و ازین جهت مجلس
 تمام بهم برآمد چراغ فرو نشست ملک از غایت واهمه برجست که
 بیرون رود ناگاه سر کارد بر دستش خورد یکی از ملازمانش فریاد
 برآورد بوزنه یعنی ملک را بزدند و مقارن حال خود را بیرون انداخته
 بساوی که در بیرون بود بگمان آنکه او ضارب ملک است و میخواست که
 بگریزد خنجری بر پهلوی او زد و ملک از آن ضرب در دم برد و کان ذلك
 فی شهر سنه احدى و ستین و سبعمایه

من کتاب زبدة التواريخ
تالیف حافظ آبرو

سنه اثنین و عشرين

ذکر فتح ری و قومس

در ری یکی بود از ملک زادگان عجم نامش سیاوش از نژاد بهرام
چوبین و سپاه بسیار داشت چون خبر عرب بشنید که متوجه ری شدند
کس فرستاد بگرگان و طبرستان و دماوند و قومس و کوه قارن و از ایشان
مدد خواست و گفت اگر بیایید و مرا مدد کنید من سر شما باشم و الا همه
هلاک شویم مجموع او را اجابت کردند و سپاه فرستادند و در ری دیگری
بود از مهتران عجم دهقانی نام او ری پد فرخان که مهتر ری بود و او را
با این سیاوش عداوتی دیرینه بود چون نعیم از ساوه بگذشت این دهقان
پیش او آمد و بزینهار او درآمد با مجموع او و بیت خود و نعیم او را
با خود گرفت و تربیت کرد پس نعیم را گفت سپاه سیاوش بسیارست

و ایشانرا نتوان شکست مگر بحدله نعیم گفت سلام چیست و چون می باید
کرد گفت جمعی را از سپاه بمن ده تا او چون باشما برابر شود در حرب
من از راهی که می دانم بروم و بری در آیم چون او خبر بشنود باشما حرب
نتواند کرد و چون باز گردد شما ازین طرف و ما از آن طرف او را
در میان گیریم پس نعیم برادرزاده خویش منذر بن عمرو را بر آن سپاه
امیر کرد و ایشانرا گفت بفرمان ری می باشد و ری ای ایشانرا بشب برد
چنان که سیاوش از ایشان وقوف نیافت و روزانه نعیم سپاه خویش از
ری بیرون آورد و با سیاوش در مقابل آمد چون حرب پیوسته شد ری
و منذر بن عمر باده هزار مرد از راه خراسان بری رسیدند و بانیغهای
کشید بشهر درآمد چون سیاوش معلوم کرد محل توقفش نماید باز گشت
ازین طرف نعیم و از آن طرف منذر او را در میان گرفتند و جنگ سخت
کردند چنان که جویهای خون روان شد و بسیار از ایشان بکشتند و بآخر
نعیم نیز بشهر درآمد و غارت کردند و غنایم بسیار بدست ایشان افتاد
و نعیم ری و اهل و بیت و متعلقان او را زینهار داد و ری را مرزبانی
ری داد و شهرستان و کهندز را ویران کرد و در شهر دماوند دهقانی بود
بزرگ نام او مردانشاه چون خبر هزیمت ری بدو رسید دانست که
دولت عجم برگشته است کس پیش نعیم فرستاد و با او صلح کرد و جزیه
بپذیرفت نعیم نیز با او صلح کرد و سپاهی که نامزد دماوند گردانیده بود
باز خواند و سیاوش در آن حرب کشته شد و هزیمت با قومس و دامغان

جمع آمدند و نعیم نامه نبشت بامیر المؤمنین عمر بنخبر فتح و خمس غنائم بفرستاد بر دست مضارب العجلی و از خبر گرد آمد عجم بقومس اورا آگاه کرد امیر المؤمنین عمر فرمود که برادرت را بقومس فرست و تو در ری بنشین و بگویی که چون قومس کشاده شود بر عقب عجم بیشتر روند نعیم چون جواب امیر المؤمنین عمر باو رسید سوید بن مقرن را با سپاهی تمام بقومس فرستاد و چون ایشان بانجا رسیدند سپاهی که در قومس بود پراگنده شدند و سوید بدامغان در آمد و سپاهش بسوی گرگان و مازندران رفتند و سوید از دامغان بجانب مازندران و طبرستان رفت و بهر شهری از گرگان و مازندران قومی و ملکی بود و ایشان ملک را سپهبد خواندندی بزبان طبری و ملکان طبرستان بتمام فرمان ملک گرگان بودند

ذکر فتح گرگان و طبرستان

چون سوید از بسطام متوجه گرگان شد ملک طبرستان پیش او آمد و با او صلح کرد و مسلمان شد بدان شرط که خراج بدهد و هر که در شهر او مسلمان نشود جزیه بدهد و اگر در مجموع طبرستان کسی بامسلمانان حرب کند او مدد مسلمانان باشد و با ایشان حرب کند سوید این شرطها قبول کرد و با او صلح کرد و او با سوید بدر گرگان فرود آمدند و منادی کرد تا هر که مسلمان خواست شد بیرون آمدند و مسلمان شدند و هر که مسلمان شد جزیه پذیرفت و با او نیامد و سپاه آنجا معسکر ساختند

و بمجموع بلاد طبرستان کسان فرستاد و ایشانرا بصلح خواند و در طبرستان مهتری بود از گیل نام او فرخان و دیگران پیش او جمع آمدند و اورا گفتند که ما را صلاح چه می بینی در کار این لشکر که آمده اند او گفت من آن می بینم که کار عجم ضعیفست و کهنه شک و دین عرب نو است و دین که نو بود اورا قوت باشد صلاح در آن می بینم که من جزیه قبول کنم نه بر هر سری و عرب را نیز نخواهم که ایشان بمیان مردم ما در آیند و در میان ما حکومت کنند ما از ایشان مالی برخود گیریم و در میان مردم خویش قسمت کنیم گفتند بس صوابست و کس پیش سوید فرستادند و با او صلح کردند بآن شرط که هر سال مبلغ پانصد هزار درم بدهند سوید بامیر المؤمنین عمر نبشت بفتح گرگان و طبرستان و قومس و این واقعه هم در سال بیست و دوم از هجرت بود

سنه سبع و سبعین

ذکر اختلاف میان ازارقه الخ

حجاج آن مصاحت برای مهلب باز گذاشت و ایشان بایکدیگر جنگ بسیار کردند و آخر الامر قطری بجانب طبرستان رفت و آنچه از خوارج بماند با عبد ربّ الکبیر بیعت کردند

ذکر مقتل عبد ربّ الکبیر

چون قطری وجعی که تبع او بودند بجانب طبرستان رفتند عبد ربّ الکبیر در گرمان بایستاد

ذکر قتل قطری الفجّاه

ودرین سال [میان] قطری بن فجا و عبید بن هلال که امرای خوارج بودند اتفاق افتاد و سببش آن بود که چون بسبب اختلافی میان ایشان بدان رسید که از یکدیگر متفرق شدند و قطری با بعضی از ازارقه بجانب طبرستان رفت حجاج از حال او خبردار شد سفیان بن ابردر را بالشکر عظیم بسر او فرستاد و اسحق بن محمد بن اشعث را نیز بالشکر کوفه از عقب او روان کرد و ایشان هر دو در طلب قطری شدند تا در دره از درهای طبرستان بدو رسیدند و جنگ کردند و اصحاب قطری متفرق شدند و او از اسب بیفتاد و موضعی نند بود در گردید تا بته دره و شخصی از روستا آن مواضع بدو رسید قطری ازو آبی طلبید آن شخص نداد و گفت مرا چیزی ده تا ترا آب دهم قطری گفت بامن بغیر ازین سلاح چیزی نیست آن شخص بیالا برآمد چنان که برو مشرف شد سنگ بگردانید و بر زانوی قطری آمد و از درد آن قطری سست شد و آن شخص اور نمی شناخت بمجرد لباس و سلام می گفت این از اشراف آن قوم باشد

و آواز داد مردم روی بوی آوردند جمعی از اهل کوفه باو رسیدند و او را بکشتند و از آن جمع یکی سوره بن حرّ ثیمی بود

سنه احدى وثمانین

ودرین سال جماعتی از دیلمان در شهر قزوین بقتل آمدند و سببش آن بود که قزوین از آن گاه باز که فتح شد بود ثغر اسلام بود و جمعی از دیالیه که باسلام در نیامده بودند در آن کوهها می بودند و اهل قزوین از ایشان خایف بودند که ساعت بساعت تاخت کردند و هر کسی بی پاس داشتن نبودندی درین سال محمد بن ابی سبره را که مردی سپاهی دلاور بود بامارت ثغر قزوین فرستادند و چون او بانجا رسید دید که مردم قزوین این همه احتیاط می نمایند با ایشان گفت شما می ترسید که دشمن بشهر شما در آیند گفتند آری گفت درها بکشائید که باکی نیست ایشان درها بکشودند و خبر بدیلم رسید که پیوسته جاسوسان ایشان باخبر بودند دیلمان شبگیری کردند و ناگاه در شهر ریختند این ابی سبره بمردم قزوین گفت که شما درها به بندید و همین مقدار نگاه دارید که ایشان بیرون نتوانند رفت و بانوکران خود شمشیرها کشید روی بایشان آوردند و دیلمان هزیمت گشته از هر طرفی که خواستند که بیرون روند درها بسته بود خلقی بسیار از ایشان بقتل آورد و او بدین دلبری شهرت گرفت و بعد از دیلم هیچ کس قصد قزوین نکرد و این محمد بن ابی سبره حاکم قزوین

بود تا ایام عمر عبد العزیز و مدمن خر بود چون عمر عبد العزیز حاکم شد او را حکم کرد که بزراعه رود که آن دار الفساق بود بکوفه و چون او بموجب حکم عمر عبد العزیز بآنجا رفت دیلمان بیامدند و قزوین را غارت کردند و مسلمانان قزوین را زحمت بسیار دادند و اهل قزوین بعد الحمید بن عبد الرحمن که امیر کوفه بود از قبل عمر عبد العزیز فرستادند و درخواست نمود که ابن ابی سبره را باز بقزوین فرستد و او بعد عبد العزیز باز نمود و او اجازت فرمود تا محمد بن ابی سبره باز دیگر بقزوین آید و ایشانرا حمایت کرد

سنه ثمان و تسعين

ذکر فتح گرگان و طبرستان بر دست یزید بن مهلب

بوضع گرگان در زمان ملوک عجم دیواری بزرگ کشیده بودند و درها بروی نشاند و محافظت آن می نمودند که راهی که اهل ترکستان بآسانی بایران در آیند آن بود و حکایت آن در قصه انوشیروان مذکور شد و بعد از ملوک عجم جمعی از ترکان در آن بلاد مسکن گرفته بودند و اهل مازندران که ایشانرا از قبل دیلم شمرند و در زمان اسلام غیر از سعید بن العاص که در زمان خلافت امیر المؤمنین عثمان بیک کثرت لشکری بآنجا برد و تا نزدیک گرگان برفت اهل گرگان با وی صلح کردند بر آن که مبلغ دویست هزار دینار بدادند و بعد از آن بیک دو بار دیگر اندک

چیزی بدادند و دیگر هیچ کس از لشکر اسلام بولایت ایشان در نرفت و در آن ایام که قتیبه بخراسان آمد از حجاج دستوری خواست که متوجه فتح گرگان شود حجاج دستوری نداد و گفت جای سختست مبادا که لشکری بآنجا بری و کاری دست ندهد و مردم تلف شوند و چون یزید بن مهلب از حجاج بگریخت و پیش سلیمان عبد الملك رفت در آن ایام قتیبه فتوحات بسیار کرد از جانب ماورا النهر و هرگاه خبری فتحی رسیدی بسلیمان بایزید گفتی قتیبه چنین فتحی کرده است یزید گفتی چون گرگان در میانه بلاد مانده است چه فایده و [راه] مردم که از عراق بخراسان می آمدند از طرف وارس و کرمان می آمدند و هر لشکر که از عراق بخراسان آمده است ازین راه آمدندی الا قتیبه که از راه قومس آمد و متعرض گرگان نشد و اگر مردم اندک بودند از آن راه نتوانستندی آمد بسبب آن که مردم گرگان و جمعی که در جوالی آن بودند متعرض ایشان می شدند و چون یزید با سلیمان بسیار صفت گرگان کرده بود درین وقت که امارت خراسان تعلق بدو گرفت همت و تهمت بر فتح گرگان مقصور گردانید و چون برو آمد و احوال خراسان مضبوط کرد لشکری جمع آورد از اهل شام و عراق و خراسان مقدار صد هزار مرد و روی بگرگان نهاد و پسر خویش محمد را در خراسان بگذاشت چون نزدیک گرگان رسید مولى ترك که در آن دیار حاکم بود لشکر سنگین بیرون آورد و بایزید حرب کرد و از طرفین بسیار بقتل آمدند و بآخر یزید بن مهلب طفر یافت و وصول باز

گشت و بزرگان درآمد و آن حرب ایشان در دهستان بود و یزید بر عقب صول بیامد و گرگانرا محاصره کرد و خلقی بسیار از آن ولایت قریب دویست هزار مرد در گرگان جمع شد بود و از دربندان بغایت در زحمت بودند و خوردنی کم شد روزی یکی از ترکان از گرگان بیرون آمد با غلبه و جنگ سخت می کرد از لشکر یزید محمد بن عبد الرحمن بن ابی سبره به پیش او رفت و آن ترك شمشیری بر خود او زد و شمشیر در خود بماند و محمد بن عبد الرحمن او را شمشیری بزد و بکشت و چون باز گشت از شمشیر او خون میچکید و شمشیر آن ترکی که بر خودش زده بود همچنان بر سرش بود و مردم در منظر او حیرن ماندند بودند روز دیگر یزید با چهار صد مرد مبارز از مشاهیر لشکر خود تا بنزدیک دروازه گرگان برفت و از لشکر دشمن غلبه بنسر او آمدند مقدار چهار هزار مرد و جنگی سخت کردند یکساعت بعد از آن چهار هزار از پیش ایشان هزمت شدند و این جماعت بغایت تشنه شد بودند باز گشتند و آب خوردند و باز یزید گفت يك حله دیگر بر ایشان برید حله کردند و جنگی سخت شد و ایشانرا بدوانیدند چنان که باندرون دروازه در رفتند و مردم شهر از بسیاری خود در زحمت بودند صول صالح طلبید یزید گفت پیش من بیرون آید باوی صالح کنم و صول گفت مرا و متعلقان را بجان و مال امان دهد پیش او بیرون آیم و یزید بن مهلب ایشانرا امان داد و گفت آنچه تعلق بصول و خاصه او داشته باشد امان دادم و صول

بیرون آمد باتبع خود و شهر یزید سپرد و یزید از آنجا مال بی قیاس گرفت و از بزرگان و سپاهیان ایشان چهارده هزار مرد را گرفته بکشتند و بسیاری را برده کردند و خبر آن فتح پیش سلیمان بن عبد الملك فرستاد و باز ماندگان جرجانرا بعد الله بن معمر النسکری [العسکری؟] سپرد و از آنجا کوچ کرده روی بطبرستان آورد و در راه جنگلهای سخت و درهای تنگ بود جمع کثیر را با آره و تبر در پیش لشکر داشته بودند تا راه می بریدند و چنان می شد که لشکر در عقب ایشان می رفتند و ملك طبرستانرا صیبهید می گفتند چون غلبه لشکر اسلام بدید خواست که بگریزد و پیش دیلمان شود نواب او گفتند اول یکبار با ایشان حرب کنیم اگر از حرب عاجز ایم گریختن خود هر وقت باشد دست میدهد پس پیش ملك دیلمان فرستاد و مردم طلبید و ملك دیلمان ده هزار مرد ببرد او از راه گیلان بفرستاد و چون ببرد مستظهر شد روی بحرب آورد و ازین طرف لشکر یزید با ایشان بیکدیگر رسیدند و حربی کردند و مهتری از کره دیلم پیش آمد و مبارز خواست پسر ابی سبره پیش او بیرون شد و با او حرب کرد و دیلمان از بالای کوه سنگ و تبر روان کردند و مسلمانان بر کوه نتوانستند شد به پیش یزید بن مهلب باز گشتند و لشکر اصیبهید راهها و درها بر مسلمانان بگرفتند و اصیبهید نامه بزرگان نبشت که مرزبان گرگان باید که آن مردمان که از گروه یزید بن مهلب آنجا اند ایشانرا بکشی و آن مقدار که توانی لشکر برگیری و بر راه جای تنگ بگیری که

از مردم یزید کسی بیرون نتواند آمد و او را وعده قبول کرد و اهل
 گرگان بعد از رفتن یزید جمعی کثیر از هر جای گرد آمدند قصد
 عبد الله العسکری کردند و جمعی از ایشان بقتل آمدند و باقی از گرگان
 بیرون آمدند و جای حصین پیدا کردند و آنجا می بودند تا آن زمان
 که یزید از طبرستان بیرون آمد و چون خبر مخالفت ایشان بیزید رسید
 سخت تافته شد و جای بد بود و همه در معرض خطر افتاده بودند حیّانرا
 که اصل او از دیلم بود بخواند و گفت یابا معمر پیشتر من باتو بد کرده
 ام فاما مسلمانی تو می دانم که طرف اسلام فرو نخواهی گذاشت اکنون
 چنین خبری رسید که گرگانیان باغی شده اند صلاح ما نیست اینجا زیاده
 درنگ کردن نباید که از عقب راهها بگیرند و بیرون نتوانیم رفت
 ببین یا هیچ صاحبی میتوانی انگیخت حیّان گفت سعا و طاعه بر نشست
 و پیش اصبهید شد و او را گفت اگر چه من بر دین اسلام اما اصل من
 دیو یکی است و من ناصح تو ام و صلاح تو از صلاح یزید دوستر دارم
 و میان او و ترکان من صلاح افکندم و ایشان نصیحت من بپذیرفتند تو نیز
 نصیحت من بپذیر و نگر که غره نشوی از آن که او بهزیمت شد و بر
 مسلمانان اندک دستی یافتند چرا که من میدانم که تو پای او نداری
 و او کس پیش سلیمان بن عبد الملك فرستاده است و مرد طلبیده و همه
 دنیا سپاه اوست زمان تا زمان مرد او می رسد و این زمان فرصتی
 است که اگر سخن صلاح در میان افکنیم بشنود و آن زمان که مرد او

برسد صلاح قبول نکند و نزدیک من صلاح در آن است که با او صلاح
 کنی تا باز گردد اصبهید گفت و بحدک چنان شنیدم که یزید باتو جفا
 کرد و از تو دویست هزار درم بستند و اکنون تو از برای او رسالت
 میکنی حیّان گفت چنین است اما من دست از صلاح باز ندارم
 و درین معنی نصیحت تو میخواهم و بسخن اصبهید را بفریفت تا میان
 ایشان صلاح افکند بر آن که اصبهید هفتصد هزار درم و چهار صد خروار
 زعفران یا بها آن بدهد و چهار صد غلام بر سر هر غلامی طبقی سیمین و بر
 هر طبقی طبلسانی و شقه حریر پس حیّان باز گشت و یزید را گفت کسان
 بفروست که مال صلاح ستانند و یزید بدان شاد شد و این مال ستد و بطرف
 گرگان باز گشت و بدان سبب که گرگانیان آن حرکت کرده بودند
 سوگند خورد که چون بر ایشان ظفر یابد شمشیر از ایشان باز ندارد تا
 از خون ایشان آسبا نگرداند و آس کند و نان بزند و بخورند و چون
 خبر باز گشتن او بر زبان رسید بگریخت و بکوه قلعه داشت بآنجا شد
 و یزید از عقب او رفت و آنرا محاصره کرد و آن قلعه در میان بیشه بود
 سخت استوار و جز از يك جانب راه نداشت و یزید مدت هفت ماه آنرا
 محاصره داشت و حرب میکرد و متجینها بساخت و هر حلی که توانست
 بجای آورد بر آن دست نیافت متحیر شد تا روزی مردی از یاران
 یزید نام او هباج بن عبد الرحمن الازدی بحرب بیرون رفته بود و سگی
 اش آن سگ بزکوهی را دید که بر کمر کوه میرفت برای بار يك

و تنی چند با هیاج بودند ایشانرا گفت شما بیایید تا من بیایم و در عقب آن سگ برفت تا بموضعی رسید که از پس حصار مرزبان دید که از آنجا بر حصار مشرف می توان شد و راهش بغایت تنگ بود و درخت بسیار جامه خود را پاره پاره کرد و هر پاره بر شاخی از درختی می بست تا آن راه را باز یابد و در باز گشتن راه گم نکند پس بلشکرگاه باز آمد و پیش یزید رفت و گفت اگر من راه بشما نمایم که بی جنگ و حرب بر بالای کوه برین قلعه مشرف توان رفت مرا چه دهی یزید بدان خرم شد و گفت هر چه تو خواهی گفت چهار هزار درم نقد یزید گفت ده هزار درم بتو دهم گفت حالا چهار هزار درم نقد بمن ده اگر بعد از آن نیکوئی دیگر کنی تو دانی وقصه سگ و بز تقریر کرد و گفت بآنجا رسیدم که آواز ایشان شنودم و از آن منوهم شدم که کسی مرا نه بیند باز گشتم یزید يك هزار و چهار صد مرد را تعیین کرد که از عقب او بروند هیاج گفت ای امیر بدان راه این مقدار مردم نتوانند رفت یزید گفت آن مقدار که خواهی ازینها بگزین او سیصد مرد اختیار کرد و یزید جهم بن نصر را بر ایشان امیر کرد و نگر تا هزیمت نشوی و یزید هیاج را پرسید که چه وقت تو بایشان خواهی رسید گفت فردا غماز دیگر و روان شدند و در آن شب بفرمود تا در لشکرگاه هر سری ده آتش برافروختند و مردمان قلعه چون آن بدیدند ترسیدند و حرب را بیاراستند و بیرون آمدند و یزید بفرمود تا جنگ پیش بردند و غماز پیشین حرب در پیوستند و هیاج با آن گروه که

رفته بود شب همه شب راه رفتند و روز دیگر غماز پیشین حرب در پیوستند ازین طرف از آن راه یخبر ناگاه آواز تکبیر مسلمانان شنودند که از پس پشت ایشان بیالای قلعه رسید بودند از سر ضرورت امان طلبیدند و پیش یزید بیرون آمدند و یزید بفرمود تا زنان و کودکان ایشانرا برده کردند و مرزبانرا بگرفت و گردن بزد و دیوارهای قلعه ویران کرد و روی بگرگان نهاد و بر در شهر فرو آمد و منجنیقها بساخت و سنگ انداخت و بقهر و غلبه شهر مسخر کرد و غلبه مردم را بیرون آورد و باوجود کثرت لشکر یزید اهل گرگانرا بر ایشان قسمت کرد که بقتل آرند هر قاتلی را چهار و پنج مقتول رسید و جوئی بود که آن باسیا می رفت فرمود تا آن اسیرانرا بر مثال گوسفند در آن جوی سر می بریدند و آب آن تمام رنگین شد و بدان آسیا آرد کردند و نان بختند و او بخورد تا از آن سو گند بیرون آمد و بغیر ازین کشتگان چهار هزار مرد دیگر را دارها بزدند و در مقدار دو فرسنگ راه ایشانرا بر عقب یکدیگر بردار آویخت و اموال بی قیاس از غنائم آن بلاد حاصل کرد و خمس آن بیرون کرد و باقی را بر لشکریان بخش کرد و هرگز اهل اسلام چندان مال از غنیمت نیافته بودند پس یزید نامه بسوی سلیمان بن عبد الملك نوشت و گفت خدای تعالی ترا فتح گرگان و طبرستان داد که هرگز هیچ ملك را نداده بود و شاپور ذو الاکتاف و هرمز بن کسری برین موضع طغر نیافتند و همچنین اهل اسلام امیر المؤمنین عمر و امیر المؤمنین عثمان و خلفای که بعد از

ایشان بودند هیچ يك را این فتح میسر نشد و خدای عزوجل ترا کرامت کرد و بدست تو آن فتح برآمد و چندان غنایم حاصل شد که خس آن صد هزار هزار زیادتست و بر عقب آن فتح نامه فرستاده خواهد آمد چون این مکتوب می نبشت دبیرش مغیره بن ابی قره سدوس بود گفت اصالح الله الامیر تعیین مبلغ مال در کثابت آوردن مناسب نیست چه هیچ کس را معلوم نیست که فردا چه واقع شود و این کار از دو بیرون نیست یا بچشم او بزرگ نماید و ترا فرماید که این مال را بنزد او ببری یا بتو بخشد و اگر بتو بخشد ترا هدیه مناسب آن باید فرستاد و هر چه فرستی در چشم او خرد نماید بسبب بزرگی آن که تو نام برده باشی و اگر بجای تو دیگری نشیند ترا بدین مال مطالبه نماید صلاح آن می بینم که فتح نامه بنویسی و اجازت خواهی برقتن پیش او و چون پیش او رسی بزبان آنچه صلاح دانی تقریر کنی یزید فرمان دبیر نکرد و در آن نامه نیز زیادتى بسیار و مبالغى سنگین نام برد و چون نامه بسلیمان رسید شاد شد و با حاد یزید نامه نبشت و یزید آن مالها جمع کرد و با اهل خراسان نیز زیادتى بسیار کرد و مالی بی اندازه از ایشان بستد پس گروهی از لشکرها که در خراسان بودند پیش سلیمان نبشتند که یزید خراسانرا باز خواهد گرفت و عاصی خواهد شد و چون آن مکتوبات بسلیمان رسید از آن بغایت اندیشه مند شد و ثواب خود را طلب کرده با ایشان مشورت کرد ایشان گفتند یا امیر المؤمنین این مال که حالا پیش او جمع شده

پیش هر کس که باشد اورا هوس سلطنت بود و بدین مال همه جهان بتوان گرفت ندبیر آنست که یکی از اهل بیت خویش بدو فرستی تا آن مالها از دست او بیرون آورد که اگر مال در دست او نباشد عاصی نتواند شد گفت چنین باید کرد و درین اندیشه بود که کرا فرستد بیمار شد و در آن بیماری هلاک گشت و یزید چون از کار گرگان و طبرستان چنانچه بتحریر پیوست فراغی حاصل کرد بطرف ری متوجه شد و در ری خبر مرگ ابوب بن سلیمان شنید

سنه احدى وثلاثين ومائة

- و ابو مسلم با صیبه طبرستان فرستاد و اورا بطاعت خواند و اصیبه اجابت نمود و خراج تقبل کرد و همچنین بمصغان که صاحب دماوند بود فرستاد و اورا بدعوت خواند او در جواب ابو مسلم گفت تو خارجی و این امر تو استقامتی نخواهد یافت و زود منقضی شود و ابو مسلم از آن جواب بسیار در غضب شد و موسی بن کعب را بالشکری بدماوند فرستاد و مدتی موسی بن کعب در آن سفر بود و بجهت کوه و مواضع سخت بر ایشان دست زیافت و اصحاب او اکثر مقتول و مجروح گشتند چون غرض حاصل نشد ببری معاودت نمود و مصغان همچنان متمنع بود تا ایام منصور و او حاد بن عمر را بالشکری گران بآنجا فرستاد تا فتح کرد

سنه سبع وثلثین ومایه

ذکر سنباد گبر نشاپوری

- ابو عبید چون نامه برخواند بجهت آن که سنباد خراسانی بود تعصبش کرد وگفت او هیچ اظهار عصیان نکرده است و او ذمی است و بابت آن نیست که ازو امثال این حرکات صادر شود و ایشانرا بگذاشت و سنباد چند روزی پیش او بود و یاران ابو مسلم آنجا بودند همه مطابعت سنباد کردند و ابو عبید ایشانرا بخوار فرستاد ایشان مردم خوار را بر منصور عاصی کردند و گبران خوار با ایشان متفق شدند و مصغان نامه نبشت و مصغان نیز با ایشان موافقت نمود و متوجه ری شدند الخ

- ابو مسلم آلات حرب و خزاین در ری جمع کردی که میخواست که طبرستانرا فتح کردی و همیشه سوال میکرد که یزید بن مهلب از کدام راه و بجه طریق بطبرستان در رفت و با او تقریر می کردند که بجه کیفیت رفت و ایشان التجا بکوه کردند ابو مسلم را داعیه آن بود که از جانب کوهستان بطبرستان در آید تا اگر ازو هزیمت شوند بصحرا در باید آمد و گرفتن ایشان در صحرا آسانتر بود و سنباد را چون آن مالها بدست افتاد شش هزار هزار درم بحاکم طبرستان فرستاد و از آنجمله ثلثی بوی بخشید و باقی را گفت بامانت باشد و چون روزی بآنجا رسد حاکم طبرستان او را جای دهد چون ری بگرفت و اموال ابو مسلمش بدست افتاد نامه بمردم طبرستان ولار و دیلم نبشت که من خون ابو مسلم باز

میخواهم و مرا فتحی چنین دست داد و ایشان همه با او اتفاق نمودند و لشکرش بصد هزار رسید و او را هر روز (?) اصفهیل می گفتند و قومس و نیشاپور تبع او شدند و خروج او در سال صد و سی و هفت بود از هجرت -- و سنباد با وجود گیری جامه سیاه می پوشید و شمشیر حایل میکرد و از عقب ابو مسلم در معرکها و جنگ می رفت چون ابو مسلم را بکشتند سنباد در ری بود با گبران ری و گبران طبرستان برد جعی روندیه ساکن ری شدند و سنباد با یاران گفت که ما را در خاطر آنست که خون ابو مسلم باز خواهیم اکنون اگر شما موافقت می کنید مناسب بود جماعتی کثیر با ایشان موافقت نمودند و متوجه دستر شدند و میخواستند که قزوین را بگیرند الخ

- و چون شکستی چنین بوی (یعنی سنباد) رسید متوجه طبرستان شد و اصفهیل طبرستان سنباد و برادرش و هر کرا با ایشان بود همه را بقتل آورد و سر سنباد بدست حاجبش پیروز منصور فرستاد و چون بقومس رسید ابراهیم بن ربیع بن حسین بخاری که ابو مسلمش حکومت قومس داده بود سر سنباد از فیروز بستد و خود آنرا پیش منصور فرستاد و فیروز پیش اصفهیل باز گشت و قصه عرضه داشت اصفهیل نامه مشتمل بر صورت حال باهنیه چند به پیروز داد و او را براه دماوند پیش خلیفه فرستاد و بعضی گویند که سنباد را در میان قومس و طبرستان کشتند و صورت قتلش چنان بود که چون او را آن واقعه دست داد میخواست که بطبرستان رود

اصبهید طبرستان طویس را که نایب او بود پیش سنباد باز فرستاد
وطویس ایشانرا بگرفت و بکشت و سر سنباد را پیش خلیفه ابو جعفر منصور
فرستاد والعلم عند الله

سنه احدى واربعین ومایه

ذکر فتح طبرستان

و چون مهدی بر عبد الجبار بدین نوع ظفر یافت و منصور لشکری
سنگین باو فرستاده بود و ایشانرا چیزی بسیار داده گفت این بقعات
ضایع خواهد شد مهدی نبشت که چون خراسان مضبوط شد بطبرستان
روند و در آن ایام اصبهید طبرستان بحرب مصغان بود ملک دنیاوند
در برابر یکدیگر لشکرهای ایشان فرود آمد که خبر رسید که لشکر
عرب بیلاد ایشان در آمدند مصغان باصفهید گفت هرگاه ترا از میان
بردارند روی بمن خواهند آورد بیا تا متفق شویم و با ایشان حرب کنیم
اصبهید بیلاد خود باز گشت و بالشکر اسلام حرب کرد و این حرب ایشان
بتطویل انجامید و منصور عمر بن علا را بحد آن لشکر بطبرستان فرستاد
و عمر بن علا آن است که سار(?) در مدح او گفته است بیت اذا انقطعت
حروب العدی * فنبه لها عمراً ثم نم * و این عمر بن علا صاحب وقوف
ولایت طبرستان بود و چون عمر بطبرستان رسید قلعه طلعان بگرفت
و حازم را بر قتال الحاح کرد و کشتش نمودند و مردم بسیار از طرفین کشته

شدند فاما اکثری از طبرستان فتح کردند و اصبهید پناه بقلعه محکم برد
و بآخر امان طلبید که قلعه سپارد و آنچه در آنجا باشد از ذخایر و مهدی
صورت حال پیش منصور عرضه داشت و منصور صالح صاحب مصلی را
فرستاد که هر چه در آن قلعه باشد ضبط نماید و اصبهید از آنجا بجیلان
رفت و لشکرها بعد از صالح اصبهید بسر مصغان رفتند و برو ظفر یافتند

سنه ثلاث واربعین ومایه

و در سال صد و چهل و سه دیلم خروج کردند و اعرابی که در بلاد
دیلم بود همه را بقتل آوردند و منصور خلقی بسیار را بقتال و جهاد دیلم
فرستاد و میان ایشان محاربات سخت واقع شد

سنه ست وثمانین ومایه

و در سنه ست و ثمانین و مایه علی بن عیسی ماهان بحرب ابو
الخضیب متوجه شد و تا بغضا برفت و آنجا ابو الخضیب را بقتل آورد و زنان
و فرزندان او را اسیر کرد و احوال خراسان استقامتی پیدا کرد در آن
چند گاه بسبب حزه خارجی و ابو الخضیب قتلها پیدا شد بود و علی بن
عیسی هر دورا دفع کرد

درین سال یعقوب بن الیث را باحسن بن زید در طبرستان جنگ شد و حسن را هزیمت کرد چنان که شرح آن در حال لیثیه مشروح گردد

درین سال معتبد خجاج خراسان وری و طبرستان و جرجانرا در ماه صفر جمع کرد و نامه بر ایشان خواندند که خلیفه یعقوب بن لیث را بر خراسان والی نکرده است و او از جمله عاصیان است که بی دستوری ما بخراسان در آمد

و درین سال بود که حسن بن زید بطبرستان مراجعت نمود و آتش در چالوس زد از جهت آن که مردم چالوس در آن فرصت بایعقوب بن لیث ممالاتی کرده بودند و ضیاع ایشانرا باقطاع بدیلم داد

درین سال احمد بن طولون و حسن بن زید بمردند و بعد از ابن طولون خارویه پسرش بمصر قایم مقام او شد و بعد از حسن زید برادرش محمد در طبرستان بجای او بنشست و ولایت حسن بن زید در طبرستان نوازده سال و هشت ماه بود و حسن مردی عالم بود

و در شعر و عربیت و قوفی تمام داشت و شعرا را جایزه دادی روزی یکی از برای او قصیده گفته بود که مطلعش این بود بیت لا تقل بشری ولكن بشریان * غرة الداعی و يوم المهرجان * حسن باشاعر گفت واجب چنان گردی که افتتاح سخن بغیر لفظ لا بودی چرا که در اوایل کلام لفظ لا سامع را در تحیر می اندازد و اگر مصراع ثانی را مقدم داری آن اعتراض نباشد و همان معنی تمام است شاعر در جواب گفت که در عالم کلمه از کلمه لا آله الا الله بزرگتر نیست و اول آن لاست حسن گفت نیکو گفتی و او را صله فرمود

و درین سال میان ادکونکین و محمد بن زید علوی حربی واقع شد ادکونکین از قزوین با چهار هزار سوار بطرف ری روان شد و با محمد بن زید از دیلم و طبریه و خراسانی قومی کثیر بودند و در ری جنگ کردند و هزیمت بر اصحاب محمد علوی افتاد چنانچه شش هزار مرد از ایشان بکشتند و دو هزار دیگر اسیر گرفتند و غنیمت فراوان از احوال و ائقال ایشان بدست لشکر افتاد و ادکونکین بری آمد و آنجا اقامت نمود و صد هزار دینار از سگان شهر ری بستاند و عمال خود را بنواحی ری فرستاد و ضبط نمود

سنه خمس و سبعين و مائتين
 و درين سال بود نيز که رافع بن هرثمه بر جرجان مستولی شدند

سنه اثنین و ثمانین و مائتين
 و درين سال محمد بن زید العلوی از طبرستان مبلغ سی و دو هزار دینار بمحمد بن ورد عطار فرستاد تا بر علویان بغداد و مدینه تفرقه کند محمد را سعایت کردند و بسرای بدر آوردند که صاحب شرط بود و بدر ازو پیرسید معترف شد و گفت او هر سال آن مبلغ بمن فرستد و من آن بعلویان میدهم بدر صورت حال پیش معتضد عرض کرد و گفت حالا مرد و مال در دست من است معتضد گفت ای بدر آن خواب که دیدم و بانو گفتم یاد نداری گفت نه یا امیر المؤمنین معتضد گفت یاد داری که ناصر یعنی موقف مرا بخواند و گفت من میدانم که این کار بتو خواهد رسیدن بنگر که با آل علی بن ابی طالب چگونه باشی پس گفت در خواب چنان دیدم که من از بغداد بیرون آمدمی و بالشکر بنهروان می شدمی و مردم بر من بنظاره بودندی بر مردی بگذشتم که بر تلی ایستاده بود و نماز میکرد و بمن بنگریدی من عجب داشتمی چون از نماز فارغ شدی مرا گفتی بیا من نشدمی مرا گفتی مرا می شناسی من گفتمی نه گفتی منم علی بن ابی طالب این بیل بگیر و بر زمین بزن من بیل بر گرفتمی و چند بار بر زمین زدمی گفتی هر یکبار که تو این بیل بر زمین

زدی فرزندی از آن تو برین کار والی خواهد بودن باید که ایشانرا در حق فرزندان من بخیر وصیت کنی بدر گفت می گفتم بلی یا امیر المؤمنین یاد دارم و معتضد گفت مرد را رها کن و مال بدوده بگوی تا بصاحب خود که بطبرستان است بنویسد تا آنچه میفرستد آشکارا بفرستد و این مرد آشکارا بدیشان دهد و تو که بدری باید که در هر چه او بتو استعانت کند ایستاده باشی و مطاوعت او واجب داری

سنه ثلاث و ثمانین و مائتين

و درين سال ماه رمضان عمرو لیث در نیشاپور بارافع بن هرثمه جنگ کرد و رافع ازو منهزم گشته بطوس شد و آنجا نیز لشکر عمرو بر عقب او آمدن کرت دیگر جنگ کردند و منهزم گشته بخوارزم رفت و در خیوه او را بکشتند و سرش پیش عمرو لیث فرستادند و عمرو سر او را پیش معتضد فرستاد و در محرم سنه اربع و ثمانین ببغداد رسانیدند

سنه اثنین و ثلثمائه

و درين سال حسن بن علی العلوی خروج کرد و طبرستان بگرفت و او را الداعی لقب نهادند و برادر معلوک لشکر بجنگ او فرستاد لشکر پیش او نایستادند و باز گشتند علوی بطبرستان شد و این حسن بن علی بغایت نیکو سیرت و عادل بود

سنهٔ اربع وثلثمایه

درین سال غلامی از آن علی و هودان (و هسودان) الدبلی که متقار
اعمال معونت اصفهان بود بنزدیک احد عامل خراج اصفهان شد که علی
اورا بکاری نزدیک احد فرستاده بود

سنهٔ ثمان وثلثمایه

و درین سال ابلی بن نعمان که بطبرستان خروج کرده بود کشته شد

سنهٔ احدی عشر وثلثمایه

ذکر استیلای یوسف بن ابی السّاج بر مملکت ری

درین سال سیصد و دوازده یوسف بن ابی السّاج از آذربایجان
لشکری بری آورد و با احد بن علی برادر صعلوک جنگ کرد و اصحاب
احد هزیمت شدند و احد در معرکه کشته شد و یوسف سر اورا بیغداد
فرستاد و احد بن علی از برادر خود صعلوک جدا شد و پیش مقتدر
رفته و آنجا ولایت ری را مقاطعه کرده چنان که ذکر آن گذشت و باز با مقتدر
عاصی شد و با ماکان بن کاکلی مصالحه کرده و اولاد حسن بن علی
الاطروش و ایشان بطبرستان بودند و گرگان

سنهٔ تسع عشر وثلثمایه

و درین سال میان هرون بن غریب و مردآونج حرب افتاد و مردآونج
غالب شد و لشکر خلیفه هزیمت نمودند و مردآونج بر جبال وری مستولی
گشت و بعد از آن همدین سال اصفهان بگرفت و قوی شد چنان که
عدد لشکرش بچهل هزار رسید الخ

سنهٔ ثلاث و عشرين وثلثمایه

و درین سال مردآونج بن زیار که حاکم ری و دیلم بود کشته شد بر دست
غلامان خود و این غلامان که اورا کشتند ترکان بودند و او بر تخت
نشستی و گفتی من سلیمانم و اینها دیوانند که در فرمان مانند و ایشانرا
سیاستهای سخت کردی و ازو خایف بودندی درین ایام فرصتی یافتند
و مردآونج را در هام بکشتند و بعد از آن برادرش و شگیر بن زیار بجای
او بنشست و حکایات ایشان در فصل سامانیه ذکر کرده اید انشاء الله و

سنهٔ ثمان و عشرين وثلثمایه

و درین سال ابو علی بن محتاج لشکری از نیشاپور بجرجان کشید
و ماکان بن کاکلی در جرجان بود جرجان باز گذاشته بطبرستان شد
و ابو علی بر جرجان مستولی شد و بعد از آن که ضبط آن نواحی نمود

ابراهیم بن سبجور الدوانی را بحکومت خراسان بگذاشت و در محرم
سنه تسع و عشرين وثلثمایه بجانب ری رفت

—
سنه تسع و عشرين وثلثمایه

و درین سال ابو علی بن محتاج ماکان بن کاکای را بقتل آورد و بر
مملکت ری مستولی شد

—
سنه ثلاثین وثلثمایه

و درین سال ابو علی بن محتاج بر مملکت جبال مستولی شد و وشمگیر
بن زیاد بطاعت سامانیان درآمد و درین سال حسن فیروزان بر جرجان
استیلا یافت

—
سنه اثنین و ثلاثین وثلثمایه

و درین سال ملک روس از دربند بگذشت و بلاد آران و موقان غارت
کرد و برده بگرفت و مرزبان بسر او رفت و برو ظفر یافت و او بروس
گریخت

—
سنه ثلاث و ثلاثین وثلثمایه

و درین سال وشمگیر بن زیاد مملکت جرجان مستخلص کرد

سنه خمس و ثلاثین وثلثمایه

و درین سال لشکر خراسان بری درآمد و وشمگیر در طبرستان وفات
کرد چنان که در قصه سامانیه مفصل شد

—
و وشمگیر بن زیار که حاکم ری و طبرستان بود درین سال وفات کرد
چنانچه مذکور شد

—
سنه سبع و ستین وثلثمایه

و درین سال بیستون بن وشمگیر بمرد وقابوس بجای او بنشست و حاکم
طبرستان و جرجان شد

—
سنه احدی و سبعین وثلثمایه

و عضد الدوله لشکری بطبرستان فرستاد که برادرش فخر الدوله
پناه بقابوس بن وشمگیر برده بود و ایشان جرجان بگرفتند و قابوس
و فخر الدوله بخراسان پیش حسام الدوله رفتند و نوح بن منصور فرمود
تا لشکرهای خراسان بمرد ایشان بجرجان روند

سنه سبع وسبعين وثلاثمائة

ودرین سال صاحب بطبرستان رفت و متغلبانرا نفی کرد و آن بلاد را
از برای فخر الدوله ضبط نمود

—

سنه ثلاث واربعمائة

درین سال قابوس بن وشمگیر در جرجان کشته شد

—



گلستان سیم در دانستن ممالك طبرستان

بر ضمیر منیر مهندسان کشور خبر و بر رای محاسبان اقلیم سیر مخفی
و پوشیده نمایند که طبرستان ولایتی است معروف و بکثرت ماء و رطوبت
هوا موصوفی محتوی است بر بلاد قدیمه و قصبات عظیمه و مشتمل بجمال
سخت و بیشه‌های پر درخت هوایش خرم و زمینش بهجت توام همگی از
اقلیم چهارم بسبب قرب دریا هوای بعضی از بلادش بگرمی مایل و برخی
از دیارهای بغایت معتدل میوه گرم سیری و سرد سیری در آنجا موفور است
از حبوبات برنجش موفور است و در توار یخ مسطور است که (در) زمان
حضرت سلیمان عم طایفه دیوان جهت سکونت آنجا را آباد نموده اند و باعث
آبادی آن دیار ایشان بوده اند بدین سبب مردم آنجا را دیومی گویند بعضی
گویند چون مردم آن ولایت شجاع و دلور اند و در جرات و جسارت سرد فتر لهذا

آنجا را دیوسار گویند جمعی از مورخان گفته اند که ابتدای بنای آن ولایت را طهمورث دیوبند نموده بعد هر صاحب ابالتی ولایتی بر او افزوده چون مردم آن دیار آلت طبر استعمال می نموده اند لهذا آنجا را طبرستان گفته اند و دیار مازندران از مضافات طبرستان بعضی گویند ملک مازندران خارج از آنست چنانکه گفته اند مازندران مشتمل بر هفت بلوک است اول بلوک جرجان دوم بلوک مورستان سیم بلوک استرآباد چهارم بلوک آمل پنجم بلوک رستمدرار و دهستان ششم رعد هفتم سیاه رستان و طبرستان مشتمل است بر ولایت چند من جمله بسطام و دامغان و سمنان و فیروزکوه و خرفان از بلاد اوست چون مدنی در تصرف سلاطین خراسان بوده و قرون بسیار بر بلاد مذکوره حکم نموده اند لهذا داخل خراسان میدانند و مانند مملکت قهستان و سیستان و مغازه که قدیم الایام خراسان نبوده اکنون همه آن مملکت را خراسان میدانند جبال و نلال طبرستان بیشتر از سهل و بیابان است جبل عام در وسط مایل بجنوبی آن دیار واقع جبل عام که بعضی او را کوه قاف نیز گویند ابتداء آن جبل قمر است که در مملکت سنار از بلاد سودان در اواسط خط استواست و منبع رود نیل نیز همان جا است بطرف شمال ممتد شده از ملک سودان گذشته باقلیم سعید (صعید) در قرب قاهره مصر مایل بسمت شرق گردیده قرب هشت منزل طی کرده بعد بجانب شمال ممتد میگردد قرب بیکما راه طی میکنند آنگاه بارمنیه کبری و قرامان و اناطولی آمدن چون بوسط اقلیم رابع میرسد بجانب

اشرق ممتد میشود از بلاد داغستان و گرجستان و آذربایجان گذشته و از شمالی دار الملک طهران مرور نموده از دیار طبرستان و خراسان و زابل و کابل و سیاه پوشان میگذرد جنوبی بلاد بدخشان قطع می نماید و تمام بلاد کشمیر و تبت میگذرد آنگاه از غربی ملک تنکلتاش و ختن و چین گذشته از شرقی هندوستان و بنیال و بنگاله مرور کرده بدریای محیط منتهی میشود طول آنرا هزار فرسخ و بعضی هزار و پانصد فرسخ گفته اند و دوازده هزار شهر و ولایت در قرب و جوار آن آباد است بسبب قرب هر ولایت با سمنی علاحد موسوم است چنانکه فقیر نزدیک بهفتاد لغت اسم آن کوه را شنیده و زیاده بردو بیست طایفه که زبان هر یک علاحد بوده مسموع گردیده و قرب سیصد فرقه که هر یک مذهب دیگر گونه داشته اند دیده است فی الجملة طبرستان جای خوش و محل دلکش است قبل از ظهور اسلام مردمش زردشتی بودند چون اهل اسلام آنجا را تصرف نمودند در آن دیار مذاهب مختلفه بهم رسید تا آنکه دولت سلاطین صفویه ظاهر گردید در زمان سلطنت آن خاندان همگی شیعه اثنا عشری گشتند و از ملت آبا و اجداد خویش گذشتند خلقت بدو سه زبان مکالمه نمایند چون عموماً خالی از بلاهت نیستند بمضمون اکثر اهل الجنة ابلها آنجا را بهشت نشان میگویند راقم حروف آنچه از آن دیار دیده و مشاهده کرده مذکور می نماید بسطام شهر ایست خجسته فرجام و محلی است فرخنده مقام هوایش دلکشای و خاکش فرح افزای آبش خوشگوار و خلقتش سازگار و میوه اش ارزان و غله اش فراوان آن شهر در زمین هموار

واقع و اطرافش چون کف کریمان واسع طرف جنوبی جبل دماوند اتفاق افتاده و سمت غربی و جنوبش فی الجمله گرفته و شرقی و شمالیش کشاده است گویند از بناهای بسطام خالوی خسرو بن هرمز بن نوشیروان است مشتمل است قرب هزار باب خانه آباد و بیست پارچه قریه فرج بنیاد سمت شرقی او قریب نیم فرسخ و درو چنی است مشهور بچمن بسطام رشک گلشن مصرو شام است مزار فیض آثار سلطان العارفین بایزید اندرون شهر است و اعظم آندیار اولاد آن بزرگوارند سلطان العرفا و برهان الاولیاء ابو یزید بن عیسی بن آدم بن سروشان وی از محتشمان درگاه و از طبقه اولی است اسم شریف اش طیفور بود و جدش در بدو حال عبادت نار می نمود بنا بر سابقه ازلی ترک گبری کرده مسلمان گردید ابا یزید در فقر و فنا بمرتبه رسید که او را سلطان العرفا گفته اند و بر حالات غریب و مقامات عجیب بوده من جمله او را معراج معنوی روی نموده که فحول محققان آنرا تصدیق کرده اند در بدو طلب بسیار مشایخ دین و بخدمت شفیق بلخی رسید بود گویند صد و سیزده شیخ را خدمت کرده عاقبت بلازمت حضرت صادق ع رجوع نمود مدت هفت سال سقای دولت سرای آنحضرت کرد روزی حضرت فرمود کتاب را از طاقچه بیار بایزید عرض کرد مصرع ای خدای تو هم دل و هم جان * طاقچه کجاست حضرت فرمود درین خانه طاقچه ندیده بایزید گفت من برای دیدن خانه و طاقچه نیامده ام بلکه جهت دیدن طاق ابروی آن قبله اولیا آمدم حضرت فرمود

که کار تو تمام است باید بولایت خود رفته خلقت ارشاد نموده مردم را براه حق دعوت نمای انگاه یکی از فرزندان خود همراه بایزید کرده به بسطام فرستاد بعد از مدتی قبل از وفات بایزید امام زاده عالمقدار روی توجه بسرای جاودانی نهاد نقل است که در هنگام نماز از هیبت حق از اسخوان سینه بایزید آواز میآمد و خلق نمیشنیدند وقتی اهل بسطام او را از شهر بیرون میکردند پرسید جرم من چیست گفتند تو کافری فرمود خوشا حال مردم بسطام که کافرش بایزید باشد در هنگام وفات گفت آلهی ما ذکرک الا عن غفلة وما خدمت الا (عن) فترة یعنی آلهی هرگز تو را یاد نکردم مگر از سر غفلت و هرگز پرستیدم تو را مگر از سر فترت این بگفت و از این جهان پر ملال بجهان بهجت مآل انتقال نمود گویند او را در خواب دیدند و پرسیدند که حال تو چون است گفت از من سوال کردند که در دنیا برای عقبی چه کرده و بدرگاه بی نیاز ما چه آورده گفتم نیستی و محتاجی آورده ام زیرا که کسی بدرگاه پادشاه التجا نماید باو نگویند که چه آورده پرسند چه حاجت داری بدین سخن مرا آمرزیدند احوال آنجناب در کتب اخبار بطریق تفصیل مذکور است هر که خواهد بدان رجوع نماید این دو رباعی از آن بزرگوار یادگار است رباعی ای عشق تو کشته عارف و عامی را * سودای تو کم کرده نکونامی را * شوق لب میگون تو آورده بیرون * از صومعه بایزید بسطامی را * رباعی ما را همه ره بگوی بد نامی داد * از سوختگان نصیب باخامی

باد * ناکامی ما هست بکام دل دوست * بکام دل ما همیشه ناکامی باد *
 خرقان دهی ایست خرم و قریه ایست بهجت نوام در سه فرسخی شهر بسطام واقع
 است شمالی آن فی الجملة گرفته و اطرافش واسع است هواش خوب و آبش
 مرغوب آن قریه بر سر تلی اتفاق افتاده و در دامن آن باغات تفرج بنیاد
 نهاده است مشتمل است بر صد باب خانه شیخ ربانی شیخ ابوالحسن خرقانی
 همانجاست شیخ ابوالحسن علی بن جعفر آنجناب و حید زمان و قطب دوران
 بود در ریاضت و مجاهد و روش باطنی کسی باو برابری نمیخورد از مریدان
 ابو العباس آملی است وی امی بود ابایزید از ظهور او خبر داده بود
 چنانکه مولانا رومی در مثنوی ذکر فرموده است نظم آن شنیدی
 داستان بایزید * که ز حال بوالحسن پیشین شنید * روزی آن سلطان
 تقوی میگذشت * با مریدان جانب صحرا و دشت * بوی خوش آمد مر اورا
 ناگهان * در سواد زرد روی خارقان * هم در آنجا ناله مشتاق کرد *
 بوی را از باد استنشاق کرد * بوی خوش را عاشقانه میکشید * جان او
 از باد باده میچشید * چون در او آثار مردی شد پدید * يك مرید
 او از آن دم در رسید * پس پرسیدش که این احوال خوش * که بیرون
 است از حجاب پنج و شش * گاه سرخ و گاه زرد و گاه سفید * میشود رویت
 چه حال است و نوید * میکشی بوی و بظاهر بوی گل * بیشك از غیب
 است و از گلزار کل * قطره بر ریز بر ما زان سبو * شمه زان گلستان
 بر ما بگو * گفت زینسان بوی یاری میرسد * کاندربین ده شهرباری

میرسد * بعد چندین سال میزاید شمی * میزند بر آسمانها خرگهی *
 رویش از گلزار حق گلگون بود * از من او اندر مقام افزون بود * چیست
 نامش گفت نامش بوالحسن * جمله اشرا گفت زابرو وزن * قد او و رنگ او
 و شکل او * يك يك را گفت از کیمسو ورو * حیلهای روی او را هم نمود *
 از صفات و از طریق و جا و بود * چون رسید آن وقت و آن تاریخ خواست *
 زان زمین آنشاه پیدا گشت راست * از عدم پیدا شد و مرکب بتاخت *
 بر سریر تخت نرد ملک باخت * از پس آن سالها آمد پدید * بوالحسن
 بعد از وفات بایزید * جمله خوینها و امساك وجود * آنچنان آمد که شه
 فرموده بود * این دوربانی بشیخ ابوالحسن منسوب است رباعی اسرار
 از لرا نه تو رانی و نه من * این حرف مسمی نه تو خوانی و نه من *
 هست از پس پرده گفتگوی من و تو * گر پرده برافتد نه تو مانی و نه من *
 وله ایضا رباعی آن دوست که دیدنش بیاراید چشم * بی دیدنش از
 گریه نیاساید چشم * مارا ز برای دیدنش باید چشم * و دوست نه
 بیند بچه کلر آید چشم * در زمان خلافت القادر بالله عباسی سنه
 چهارصد و بیست و پنج بجهان جاودانی انتقال نمود دامغان از بلاد قدیمه
 و از مداین عظیمه بوده مدتها است که رو بخرابی نموده وی در زمین
 هموار واقع و جوانب اربعه اش چون دل آزادگان واسع است از اقلیم
 چهارم طولش حج نه و عرضش لدك آبش معتدل و هواش بگرمی مایل
 هوشنگ بن سیامك بن کیومرث بنا کرده در زمان دولت عجم و بعد از

آن بغایت معمور بوده مکرر بقتل عام رسیده و بالمره منهدم گردیده اکنون
 قریب بدو هزار خانه آباد وسی پاره قریه مسرت بنیاد دارد و اهلیش
 عموماً از کمالات نفسانی دور و از فضایل انسانی عورند از فواکه امروزش
 خوب و نانش مرغوب است من العجایب در قرب آن ولایت چشمه ایست
 چون قاذورات در او اندازند چنان باد برخیزد که مجموع درختان بشکنند
 و اذیت کلی رسانند و چون نجاست را پاک کنند باد ساکن شود کسی که
 قابل نوشتن باشد از آندیار مشاهد نشد و در کتب اخبار و تواریخ نیز دیده
 نگشت سنن شهر است دلنشین و مدینه ایست مسرت قرین طولش
 و عرض از بناهای طهورث دیوبند آبش خوب و هواش
 دلپسند است مشتمل است بقرای خرم و باغات نزهت توام قدیم شهری
 بزرگ بوده برور دهور رو بخرابی نموده اکثر چوب و فواکش ممتاز و انار
 و انگور و انجیر و مویز و بادام و مستقش بامتیاز است آن شهر در زمین
 نشیب و فراز اتفاق افتاده اکثر محلاتش کشاده است و مردمش نامردمی
 دارند بسیار بد نهاد و بد کردارند در قدیم مردمان نیک از آنجا
 برخاسته و بزور کمالات و فضایل آراسته چنانکه در عهد دولت اولاد امیر نبور
 صاحبقران اکثر وزرا از آندیار بوده اند و قبل از آن نیز اهل عرفان
 از آنجا ظهور نموده اند راقم حروف چند کس از ایشان مذکور می نماید
 ابو مکارم رکن الدوله ابن علاء الدوله احمد بن محمد البینا بانگی قدس
 سره اعراف عرفای زمان و اکمل مشایخ دوران بود در کشف حقایق و شرح

دقایق و تکبیل ناقصان آن جناب را عدیل نبود در اصل از بلوک سنن بود
 در سن پانزده سالگی خدمت سلطان وقت اختیار نمود تا در یکی از
 حروب که سلطانرا با اعدا اتفاق افتاد جذبه من جذبات الحق بوی رسیده از
 صالح و جنگ فراغت یافت بعد از آن در سنه شش صد و هشتاد و هفت
 بدر السلام بغداد شتافت و در آنجا بخدمت نور الدین کسری رسید
 و از آنجا متوجه مکه معظمه گردید چون از سفر مکه بخدمت شیخ مراجعت
 کرد جناب شیخ در سنه ششصد و هشتاد و نه او را اذن ارشاد فرمود آنگاه
 بولایت سنن مراجعت کرد و در خانقاه سکاکیه در مدت شانزده سال صد
 و چهل اربعین برآورد و گویند در سایر اوقات صد و سی اربعین نیز
 برآورده است عمر گرامیش بیفتاد و هفت سال رسیده در سنه هفتصد و سی
 و شش در برج احرار صوفی آباد از عالم فنا بسرای بقا در گذشت و در خطیره
 قطب زمان عماد الدین عبد الوهاب مدفون گشت رحمه الله علیه از
 آن بزرگوار تصانیف مفیده در صفحه روزگار یادگار است من جمله تفسیریست
 بر وفق مشرب عرفا و رسالات و مکاتیب نیز بسیار است از کلمات قدسیه
 اوست فرموده است که جمله انبیا برای این آمده اند تا چشم خلقترا بکشایند
 به عیب خود و کمال حق و بعجز خود و قدرت حق و بظلم خود و عدل حق و بجهل
 خود و علم حق و بملکت خود و عزت حق و ببندگی خود و خداوندی حق و بفقر
 خود و غنای حق و بتقصیر خود و نعمتهای حق و بقنای خود و بقای حق و هم
 برین قیاس نیز شیخ برای آنست که چشم مریدانرا باین معانی باز نماید

و دید بصریت ایشانرا بکشاید پس هر چند مرید در اثبات خود و کمال و معرفت خود بیش کوشد یا عملی بکند که کمال او بیشتر ظاهر شود شیخ ازو بیشتر برنجده چه که شیخ این همه رنج از برای او میکشد تا چشم کمال بین نفس او را به بند چشمی که کمال حق بیند بکشاید و او.... در کمال خود چشم دیگر میکشاید پس در رضایی کردن رنج شیخ در حق خویش میکوشد درویش میباید که در کمین نفس باشد تا هر چشمی که بکمال خود میکشاید در حال او را بند نماید و اگر نه چنین کند تا او را خبر شود نفس از هر موی چشمی بدیدن کمال خود بکشاید و از مشاهده کمال حق کور گرداند که خاصیت نفس همین است دیگر فرموده است این مردمان عجیب اعتقادهای دارند و طرفه سخنان بزبان میآورند و میگویند که درویش البته میباید که او محتاج باشد و غیدانند که حق تعالی هیچ مرشد را بخلق محتاج نداشته و هیچ شیخ را پریشان نگذاشته است چرا باید که بندگان خدای تعالی جز بخدای تعالی محتاج باشند آخر این دنیا را ببرکت ایشان بیای میدارد پس ایشانرا چرا درمانده و پریشان بگذارد شیخ محمد الدین بغدادی را قدس سره هر سال خرج سفره خانقاه دویست هزار دینار بوده و من حساب میکنم پانصد هزار دینار املاک وقف نموده ام بر صوفیه که بر طریقه ما باشند و دیگر فرموده است که ممکن نیست کسی بمرتب ولایت برسد الا که حق تعالی پرده بر سر او بپوشد و او را از چشم خلق مستور نماید معنی الاولیاء تحت قبای این قباب نه پرده کرباس و غیره است بلکه

این قباب صفات بشری است چنانکه از صفات بشریت در او عیبی ظاهر کند یا هنر را از او در چشم مردم عیب نماید و معنی لا یعرفهم غیری آنست که تا بنور ارادت باطن کسیرا منور نکند آن ولی را نشناسد پس آن نور او را شناخته باشد نه آنکس و دیگر فرمود که درویشان که بکار باطن اشتغال دارند و همواره بسلوک و مجاهد قدم میگذارند باید که بطل و بیکار در میان خود راه ندهند که ایشان طایفه مصل و گمراهند چنانکه گفته اند که بکمرد بیکار صد مرد کار را از کار و بار باز دارد فی الواقع همین طور است که جناب شیخ فرموده زیرا که فقیر مکرر دیک و مشاهد نموده است و میباید بیت ای برادر میگریز از بار بد * بار بد بدتر بود از بار بد * مار بد تنها می بر جان زند * بار بد بر جان و بر ایمان زند * و دیگر فرموده حکیم ترمذی و جماعتی از مغاریه گفته اند که بدایة الاولیاء نهایة الانبیاء روزی در بغداد در خدمت شیخ بودیم فرمود که آن جماعتی که گفته اند بدایة الاولیاء نهایة الانبیاء از آنسخن این خواسته اند که بدایة الاولیاء نهایة الانبیاء فی الشریعة و نهایة الاولیاء بدایة الانبیاء فی الطریقة زیرا که چون شریعت در آخر کار نبی تمام شد الیوم اکملت لکم دینکم ولی تا شریعت را بکمال تعلیم نگیرد قدم در ولایت نتواند نهاد پس آنچه نبی را در شرایع بانتهای کار باشد و لیرا بابتدا باشد زیرا که اگر کسی بدان احکام که در مکه نازل شد سلوک و باحکامی که در آخر عمر در مدینه نازل شد التفات ننماید هرگز بولایت نرسد بلکه اگر طریق

انکار بپاید کافر شود و از درجه اسلام ساقط گردد پس ابتداء ولایت آنست که همه شرایع را بکمال قبول کند و متابعت نماید اما در طریقت آنست که هر چند ولی سعی نماید و طریق جد و جهد بپاید و مرتبه او عالی شود و او را قرب آله حاصل گردد روح او را آن نوع معراجی که چشم نبی را بوده حاصل نشود محال است که حاصل گردد چون در انتهای ولایت روح ولی مشابیهت مییابد بجسم نبی در طریقت نهاییه الاولیاء بدایه الانبیاء باشد و دیگر فرموده که زمره انبیا از گناه معصومند و فرقه اولیا از خوار داشت گناه محفوظ چنانکه از جناب رسالت پناه ع مرویست ان تغفر اللهم فاغفرها وای عبد لك لا امانا یعنی اگر فتح باب مغفرت بمغائی آلهی همه را مغفرت فرمای کدام بنده دوست که بروی گناهی نرسیده و از لوث عصیان نر دامن نگردیده است فقیر میگوید هیچ گناهی بدتر از خود بینی نیست و خود را مجرم ندانستن بزرگ نقصیست این رباعی از آن بزرگوار است رباعی صد خانه اگر بطاعت آباد کنی * به زان نبود که خاطری شاد کنی * گر بنده کنی ز لطف آزادیرا * به زانکه هزار بنده آزاد کنی * اخى على مصرى شيخ نجم الدين محمد اردکلى اخى على دهستانى ابو البرکات تقى الدين دوستى سمنانى شيخ عبد الله غر جستانى شاه على فراهى ایشان از جمله خلفای جناب شیخ گردیده اند ابو البرکات تقى الدين على دوستى آنجناب عالم عارف و عامل واقف بود و سالهای فراوان در خدمت شیخ علاء الدوله سلوک میبرد روزی علاء الدوله فرمود

مادامی که سالک در وقت نجاتی صورتی درك میکند آن نجاتی صورتی باشد و حق تعالی را از آن صورت منزّه باید داشت اما آن نجاتی را حق باید دانست چنانچه موسی از درخت که انى انا الله هر که گوید که درخت خدا بود کافر شود و هر که گوید این سخن خدا نگفت هم کافر گردد پس نجاتی صورتی را بدین نوع اعتقاد باید کرد و در آنروز اخى على دوستى حاضر بود شیخ فرمود که مرا امسال واقعه على دوستى بغایت خوش آمد و جهت ثبات اعتقاد درویشان بگویم حق تعالی امسال بروی بکنوبت در صورت کمال موجودات نجاتی نمود بعد از آن وی تسبیح و تنزیه از صور بلفظی که حق تعالی بر زبان میراند میگفت حق تعالی بخودی خود از وی سؤال فرمود که مرا دیدی گفت نه خداوند فرمود پس اینها که دیدی چه بود گفت این آثار و افعال و صور صفات تو و تو از همه صور منزهی حق تعالی درین سخن ویرا ثنا گفت و این معنی را از وی پسندیده بود

من كتاب تحفة الاديب وهدية الاربب نايف ابي
محمد مصطفى بن الامير حسن الحسيني الملقب بالجناي

باب ذكر ملوك الكيلان

هذا الاقليم على اسمين قسم يقال له لاهيجان وقسم يقال له مئت [دشت
i. e. رشت] اما ملوك لاهيجان فهم سادات من اولاد الحسين السبط الصغير
رضي الله تعالى عنه والذي تولى الملك في زمانه خان احد بن خان حسن
بن سلطان محمد خان بن ملك ناصر ابن شاه محمد بن شاه مهدي بن امير
شاه بن امير صيفي [صفي] وكان صيفي هذا شيخا صالحا بعد صيته في
اطراف العالم واجبه الناس وكثر مريدوه ثم انه قام ببعض اعيانه فقاتل
الكفار وجاهد في سبيل الله وانتصر في حروبه ثم لما توفي تملك ولد امير
شاه ثم سائر اولاده واقاربه وخان احد هذا من اعدل الملوك والظفهم
طبعاً واحسنهم رايّاً وكان له نظم رائع جداً فلما مضى من ملكه ثمان
وثلاثون سنة غلب عليه شاه آذربايجان شاه طهماسب فحبسه في قلعة فقهها

فبقى بها مدة مدبرة وفيه يقول الشاعر * شام فراق وصال من داد مشكلست *
صبح وصال گر ندمد كار مشكلست * ثم لما توفي طهماسب في حدود سنة خمس
وثمانين وتسعمائة وتولى مكانه ولد شاه اسمعيل امر بخان احد فاطلق
من الحبس وارسله الى بلاده وفي رمضان سنة تسعين وتسعمائة عدى
عليه وزيره قره بهادر فقتله وتولى مكانه ولد خان مظفر وهو في سن ثمانى
عشرة سنة واما ملوك رشت فهم طائفة يتوارثون الملك من مدة مدبرة
وتختهم في بلد يسمى فومن وما وصل اليها تاريخ احوالهم لبعدهم عنا واول
من وصل اليها منهم الامير اسحاق ثم ولد علاء الدين بيك ثم ولد
حسام الدين بن علاء الدين ثم ولد امير دواج بن حسام الدين ثم ولد
مظفر خان بن امير دواج وكان مظفر خان تصاهر مع طهماسب شاه ثم
عدى عليه طهماسب وجفاه فلما وصل سلطان الروم الملك المرحوم سلطان
سليمان خان الى بغداد قدم اليه مظفر خان في عشرة آلاف نفر وهاذى
له واطهر اليه الشكاية من شاه طهماسب فقال له السلطان المبرور سليمان
خان تعال نستصحبك الى الروم فلم يرض مظفر بذلك فوعده السلطان
بالخير وعوده الى بلاده فلما عاد السلطان سليمان الى الروم سار طهماسب
شاه بعسكر كثير على مظفر خان فظفر به وجعله في قفص من حديد وعلقه
في منارة جهانشاه واحرقه بالنفط فلما توفي مظفر خان تولى مكانه ولد بهرام
ميرزا باتفاق اهل المملكة ثم سموه ولوا مكانه اخاه محمود خان بن مظفر خان
ثم لم يزل به طهماسب حتى احضره الى عنده فلم يمكنه من العود بعد ذلك

ثم اتفق اهل المملكة فولوا عليهم ولد بنيم جشيد خان بن محمود خان
فعدل وانصف ثم توفي في حدود سنة ثمانين وتسعمائة وتولى مكانه ولد
محمد شاه

باب ذكر ملوك مازندران

فهم من اولاد ناصر الكبير من اولاد الحسن السبط الكبير واول من وصل
الينا منهم خبره امير عبد الله بعد ولد مير محمد الخطيب ثم قتل وتولى مكانه
ولد مير عبد الكريم ثم توفي وتولى مكانه ابنه عبد الله خان كوجك ابن
عبد الكريم ثم تولى مكانه [ولد] اخوه مير مراد خان بن عبد الله ثم تولى مكانه
ولد مير ميرزا خان بن مراد ثم توفي وتولى مكانه [ولد] مير مراد خان وهو
القائم بالملك في عصرنا هذا في سنة تسعين وتسعمائة واما ملك رستم دار في
ناحية النور ملك كيامرز بن شاه كيكوس وفي ناحية منجور اخوه شاه محمد
بن كيكوس وملك تول الامير حزة بن شاه محمد خان بزرگ وملك كوه
دم كمران شاه وملك لشاده [لبناره] شيخ فضل الله وملك استاره ملك بابندر
خان وملك كسكر اميره سپاه وحش بن امير ساسان بزرگ ولم يكن في
تلك البلاد ملكا ذا قوة كاملة يجمع هذه البلاد ويضعها اليه تسلطن كل
واحد من هؤلاء المذكورين في تلك النواحي حسبما ذكرناه انتهى

الباب الخامس والخمسون

في ذكر الدولة الحسنية بطبرستان وجرجان
تداولها ستة رجال ثلاثة من بنى الحسن ثم ثلاثة من بنى الحسين
فقام الداعي الى الحق الحسن بن زيد كذا في تاريخ الخلفاء للسوطي
وفي طي سنة خمس ومائتين في زمن المستعين بالله العباسي استولى
على طبرستان الداعي الكبير الحسن بن زيد بن محمد بن اسمعيل
بن زيد بن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضى الله
عنه وكثر جمعه وتسمى بالداعي الكبير وفي سنة سبع وخمسين ومائتين قصد
الحسن بن زيد العلوي المذكور جرجان وملكها ودام في عزة ومنعة من
الامر الى ان توفي في رجب سنة سبعين ومائتين وكانت مدة خلافته تسع
عشرة سنة وثمانية اشهر وكسرا وكان رحمه الله اديبا كاملا شهيا صارما
عادلا وكان شاعره ابو مقاتل الرازي الضرب ويحكي ان ابا مقاتل المذكور
انشد قصيدة وقال في مطلعها موعد اجبابك بالفرقة غد فقال له الداعي
موعد اجبابك با اعمى ولك المثل السوء وروى ايضا انه دخل على
الداعي يوم المهرجان وانشد نظم لا تقل بشرى ولكن بشرى بان * غرة
الداعي ويوم المهرجان * فتطير به الداعي وقال اعمى تبتدا بهذا يوم
المهرجان وقيل بطحه اى القاه على وجهه وضربه خسين عصا وقال اصلاح
ادبه ابلغ من ثوابه ولما توفي الحسن الداعي المذكور تولى مكانه اخوه
القائم بالحق محمد بن زيد بن محمد بوصية من اخيه اليه واستولى محمد

المذكور في ايام المعتز بالله على قزوين وابهر وزنجان كذا في ترجمة الشريف العلوي العجمي وفي سنة سبع وثمانين ومائتين سار محمد بن زيد بن محمد العلوي الى خراسان لما بلغه اسر الصفار ليستولى عليها فجرى بينه وبين عسكر اسمعيل الساماني قتال شديد ثم انهزم عسكر محمد العلوي وجرح هو جراحات عديدة ثم مات محمد المذكور من تلك الجراحات بعد ايام واسر ابنه زيد بن محمد في الوقعة وحل الى اسمعيل الساماني فاكرمه ووسع عليه وكان محمد بن زيد اديباً فاضلاً شاعراً حسن السيرة وكانت مدة خلافته سبع عشرة سنة ثم قام حفيده المهدي الحسن بن زيد بن القائم بالحق ثم استولى على طبرستان سنة احدى وثلاثماية الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضى الله عنه وكان يقال الاطروش وتلقب نفسه بالناصر بالله وفي سنة اربع وثلاثماية توفي الناصر العلوي صاحب طبرستان وعمره تسع وتسعون سنة الكل من تاريخ ابن كثير وتاريخ الملك المؤيد وترجمة العلوي العجمي وتاريخ الخلفاء للسيوطي



من كتاب تاريخ الصالحى

سنة ست وسبعين ومائة

في هذه السنة خرج يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليهم السلام بالديلم ودعا الى نفسه واشتدت شوكته فجهز اليه الرشيد الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك في خمسين الفا وولاه الري وجرجان وطبرستان والجبال فمضى الى خراسان وكاتب يحيى ورفق به الى ان اجابه يحيى وشرط ان تشهد الرشيد على نفسه بالامان له فكتب الفضل الى الرشيد بذلك فكتب ليحيى اماناً واشهد على نفسه فيه جماعة من القضاة والفقهاء والاكابر وبعثه الى الفضل فبعثه الفضل الى يحيى وبعث معه الطافا وهدايا فقبلها يحيى وجا الى الفضل فقدم به الفضل ببغداد فلقبه الرشيد بما احب وامر له بمال جزيل واجرى عليه ارزاقاً كثيرة ثم غدر به بعد ذلك وحبسه وكبله بالحديد

سنة عشرين ومائتين

في هذه السنة عقد المعتصم بالله للافشين حيدر بن كلوس على الجبال
وحرب بابك الحرمي الخ

سنة خمس عشرة وثلاثمائة

في هذه السنة كان ابتداء ظهور الديلم وكان من حديثهم ان اول من
غلب على الري منهم كيكى بن النعمن وقيل بل اول ملوكهم وهسودان
بن المرزبان وكان مقر ملكه بشهرستان فلما مات ملك ابنه جستان بن
وهسودان وجرت له حروب مع الحسين بن علي الفاطمي الملقب بناصر
الحق ثم وثب على جستان اخوه علي بن وهسودان فقتله ثم وثب صهر
لجستان يقال محمد بن مسافر على علي بن وهسودان فقتله فملك بعده اخوه
خسرو فيروز بن وهسودان فلما ملك حارب محمد بن مسافر قاتل اخيه
فقتل خسرو فيروز وملك بعده ولد مهيدي بن خسرو فيروز فقاتله محمد
بن مسافر فهزمه واستولى محمد على ملك الديلم واما مهيدي فانه التجى
الى اسفار بن شيرويه ثم تنكر له اسفار فخاف منه وحالفه ثم غلب اسفار
على قزوين وعسف اهلها عسفاً شديداً وجرت له حروب مع الحسين بن
القاسم العلوي الداعي ومع ماكان بن ماكي ثم قصد اسفار جرجان وغلب
عليها وجعل قايد جيشه رجل يقال له مرداويج وعظم امره ثم جهزه اسفار
للمحاربة محمد بن مسافر المقدم ذكره فحاصره مرداويج في قلعته مدة

فبعث اليه محمد وهو محصور بشير عليه بان يستيحي عسكر اسفار ويغلب
على بلاده فقبل منه مرداويج ذلك وعطف على اسفار فقتله واستولى على
ماكان بيده وهي اعمال الري وقزوين وابهر وجرجان وطبرستان ثم سار
مرداويج الى همدان ففتحها واستبام دما اهلها وتزوج نسايمهم وقتل من
كان بها فيقال انه امر بحمل تلك كل من قتل منها الديلم فكانت ثلاثين
الف نكحة وجا الصريح بذلك الى بغداد فجهز المقتدر بالله لقتاله جيشا عظيما
مع هرون بن غريب فالتقى بين همدان وقزوين فانهمزم جيش المقتدر
وكان ذلك سنة تسع عشرة وثلاثمائة ثم غلب مرداويج على اصبهان ثم
فسدت الحال بين ماكان بن مالي (sic) وبين مرداويج بعد مهادنة فكانت
بينهما حروب وكان عماد الدولة ابو الحسن علي بن بويه من جملة
اصحاب ماكان يومئذ وكانت تلك الحروب سنة احدى وعشرين واثنين
وعشرين وثلاثمائة وكان الطغر فيها لمرداويج فملك آمل وطبرستان وعظمت
مملكته واقام بها مطهراً طاعة عامل الخليفة بخراسان ثم اتفق ان ماكان
انهزم من مرداويج في بعض حروبه فانجاز عماد الدولة علي بن بويه الى
مرداويج فاكرمه مرداويج وولاه الكرج فاقام بها مدة على اجل سرية حتى
قويت حاله واثرى ثم وقعت وحشية بينه وبين مرداويج بعد مدة فرحل
بجيش كثيف الى اصبهان فاخذها فبعث مرداويج لحربه اخاه وشمكير فلم يكن
لعماد الدولة بحربه طاقة فرحل عن اصبهان الى ارجان وسوان فملكها الخ

من كتاب الفتح الوهبي على تاريخ ابي نصر العتبي
تأليف احمد بن علي بن عمر العثماني المنيبي

يزيد بن المهلب هو الذي فتح جرجان عنوة واكثر فيها نكاياته وذلك لما استعمله سليمان بن عبد الملك نايبا على خراسان سنة تسعين فوردها محمد بن يزيد خليفة لابييه ثم وردها يزيد وقبض على وكيع بن الاسود وعمال قتيبة وعذبهم واستخرج منهم مالا عظيما وهو اول من فعل هذه الفعلة بخراسان ثم خرج يزيد من مرو الى جرجان في سنة ثمان وتسعين واخذ على طريق نسا على طريق باب الحديد حتى افتتحها وكانت قد بقيت منغلقة الى ذلك الوقت ثم انتفضت عليه فافتتحها ثانيا وكانوا قد التجاؤا الى جبل وقتل من اهلها اثني عشر الفا صبورا وحلف انه يدبر الرجي بدمائهم ويطحن بها ويتغذى بطحنها فلم يجر الدم فقبل له ان الدم لا يجري ويحمد فالتق عليه الماء الجاري ففعل حتى طحن بالدم وتغذى بذلك الطحين وابرقسمه وسبى منها ثلاثة آلاف رأس وبعث بالبشارة الى

سليمان بن عبد الملك مع عثمان بن مفضل بن مهلب اما بعد فقد فتح لامير المؤمنين جرجان ودهستان ذهبيها وفضتها وكنوزها وبيوت اعمالها وقد كانتا ممنعتين على سابور ذي الاكتاف وكسرى بن هرمز وعمر بن الخطاب وعلى الخلفاء من بعده حتى فتحهما الله تعالى لامير المؤمنين كرامة له ونعمة عليه وانا باعث الى امير المؤمنين بما افاء الله من الاموال والرقب قطارا اوله عند امير المؤمنين وآخره عندي ان شاء الله تعالى والنكاية التأثير في العدو بقتل او جرح او نحوها من نكأت القرحة قشرتها قبل ان تبرأ

الى دامغان بدال مهيلة بعدها ألف ثم ميم مفتوحة بعدها غين معجمة ثم الف ثم نون قال ابن حوقل هي اكبر مدن قومس وقال في المشترك وقصبة قومس الدامغان وقال في العزيزي والدامغان قصبة قومس وهي ام البلاد مدينة عظيمة وبلاد قومس اول اعمال خراسان كذا في تقويم البلدان ولعل قوله اعمال قومس اول اعمال خراسان باعتبار نهايتها والا فالدامغان قد ذكرها في اقليم طبرستان وهي قصبة قومس كما تقدم

وقومس وجرجان قال في القاموس قومس بالضم وفتح اليم صقع كبير بين خراسان وبلاد الجبل فعطف قومس على الدامغان كعطف العام على الخاص كجاء زيد والناس والفائدة في ذلك الاشعار بان استد فاءه

ليس مقصورا على مكته في الدامغان بل بقية بلاد قومس كانت مطلقة
له غير محجور عنها فله ان يمكث في اى موضع احب ومن جرجان ايضا

ابو المظفر محمد بن ابراهيم البرغشى بالبلاء الموحدة فالراء المهمة
فالغبن المعجمة فالشين المعجمة هو اكفى الورزاء السامانية واوفاهم فضلا
وكان خاتم وزرائهم لان الرضى مات في وزارته وانقضت دولتهم بعد

وقد كان ابو الحسن بن ابي على بن سيجور مقيما بقاين قال الصدر
قاين من بلاد قهستان يقال قون قاين وقال الكرمانى قاين قصبة من
بلاد قهستان كانت مقر لاتها السيجورية ومقابر امواتهم واطلال مبانيهم
وآثار ديارهم بعد ظاهرة وهى اليوم في ابدى الباطنية كساير بلاد
قهستان ونواحيها

وكنا نذم الدهر من غير حنكة يوسف والبلعمى وغيره
الى ان رمانا بالغفارى بعدهم وعاندنا في عبده وعزيره
وما قد دهانا في ابن عيسى وجوره وفي ابن ابي زيد النخيب وسيره
فلم نرض بالمقدور فيهم فامنا بلا كسير في الورى وعويره
الحنكة التجربة يقال احتك الرجل اى استحك والاسم الحنكة بالضم
والضمير في يوسف يرجع الى الدهر والعلم اذا اضيف بقصد تنكيره ويؤول

بمسمى بهذا الاسم كقوله : علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم : والضمير في
بعدهم يعود الى يوسف والبلعمى وغيره وعاندنا في عبده وعزيره اراد به
عبد الله بن عزيز وزير الرضى وقوله وما قد دهانا عطف على يوسف اى
نذم بيوسفه وبما قد دهانا وابن عيسى هو محمد بن عيسى الدامغانى
وابن ابي زيد هو ابو نصر والنخيب بالنون والحاء المعجمة الزاهب
العقل من شدة خوفه والنخيب صفة ذم والنخبة صفة مدم وفي نسخة السفينة
مكان النخيب وقوله امنا من قولهم امه اى شجه آمة بالمد وهى التى
تبلغ ام الدماغ ويجوز ان يكون من امه بمعنى قصه وكسير وعوير مصغرا
كسير بفتح الكاف وكسر السين واعور تصغير الترخيم بحذف الزوائد يقال
في الخصلتين المكروهتين كسير وعوير ولفظ المثل كسير وعوير وكل غير خير
قال الفضل الضبى اول من قال ذلك امامة بنت نشبة بن مرة كان
تزوجها رجل اعور يقال له خلف بن رواحة فمكثت عنده زمانا حتى ولدت
له خمسة اولاد ثم نشزت عليه ولم تصبر فطلقها ثم ان اباه واخاها خرعا
في سفر لهما فلقبها رجل من بنى سليم يقال له حارثة بن مرة فخطب
امامة واحسن العطية فزوجها منه وكان اعرج مكسور الفخذ فلما دخلت
عليه راته محطوم الفخذ فقالت كسير وعوير وكل غير خير فارسلتها مثلا يضرب
للشئ يكر ويذم من وجهين لا خير فيه البتة وفي اليمى لصدر الافاضل
وعن السلامى حدثنى عبد الله المعتز العزيز قال اجتمع من اضرابى
جاعة من المنشعة بباب محمد بن زيد وسألنا الحاجب ان يستأذن لنا

ففعل فلما دخلنا ونظر البنا محمد بن زيد قال ادخلوا بارك الله عليكم لا
يجبنا الا كسير وعوير وفي شعر بعضهم
ايدخل من يشاء بغير اذن * وكلهم كسير او عوير
وابقى من وراء الباب حتى * كافي خصية وسواى اير
انتهى وكسير وعوير في المثل مرفوعان على الخبرية لمبتداء محذوف اى
زوجاى واراد المضارب بالكسير والعوير ابا الحسين الحمولى

قل للذى بصروف الدهر عبرنا هل عائد الدهر الا من له خطر
اما ترى البحر تعلو فوقه جيف وتستقر باقصى قعره الدرر
فان تكن نشبت ايدى الزمان بنا ومسنا من عوادى بوسه الضرر
ففى السماء نجوم ما لها عدد وليس يكسف الا الشمس والقمر
ويوجد فى بعض النسخ بيت خامس لهذه الايات وهو

على دفع الاعادى من اماكنها وما على اذا لم يسعد القدر
قال الشارم الكرماني الايات الاربعة لقابوس فى نهاية الجودة وغاية
الاحسان وهل مادم شمس الضحى بضياء يعرض بها صاحب بن عباد
فانه كان وزير المويد الدولة قاصد ملكه ومجلبه عنه ونافيه الى خراسان
وقال فى قاموس شامتا وهو شنيع جدا

قد قبس القابسات قابوس * ونجمه فى السماء منحوس
وكيف يرجى الفلام من رجل * يكون فى آخر اسمه بوس

ومن محاسن نظم قابوس انه مع اعجازه واجازه لا يحتاج الى تفسير لفظه
عوصاء وتقرير معان عيماء انتهى يقول قل لمن عبرنا بصروف الدهر ونوايه *
والارتباك بين انيابه ومخالبه * هل عائد الدهر الا ذوى الاخطار * واعيان
الاحرار * وما زالت عادته رفع اللثام * ووضع الكرام * ومحاربة الافاضل *
ومسائلة الاراذل * فهو كالبحر الذى ترسب فى قعره اللآلى النضرة * وتعلو
على وجهه الجيف القذرة * ولئن خشنا الزمان بحوادثه الجسيمة * واعفى
غيرنا من دواهيهِ العظيمة * فان فى السماء نجوما لا تضبط بالحسبان *
ولا يبنى بالكسوف منها الا النيران * ورايت فى بعض التعاليق انه وجد
فى كتاب مسمى بحل الشعران هذه الايات الاربعة لابي قابوس
النصراني الذى استعطف الرشيد على الفضل بن يحيى بقوله *
امين الله هب فضل بن يحيى * لجودك ايها الملك الهمام
امين الله حسبك ان فضلا * رضيعك والرضاع له ذمام
والله اعلم بحقيقة الحال

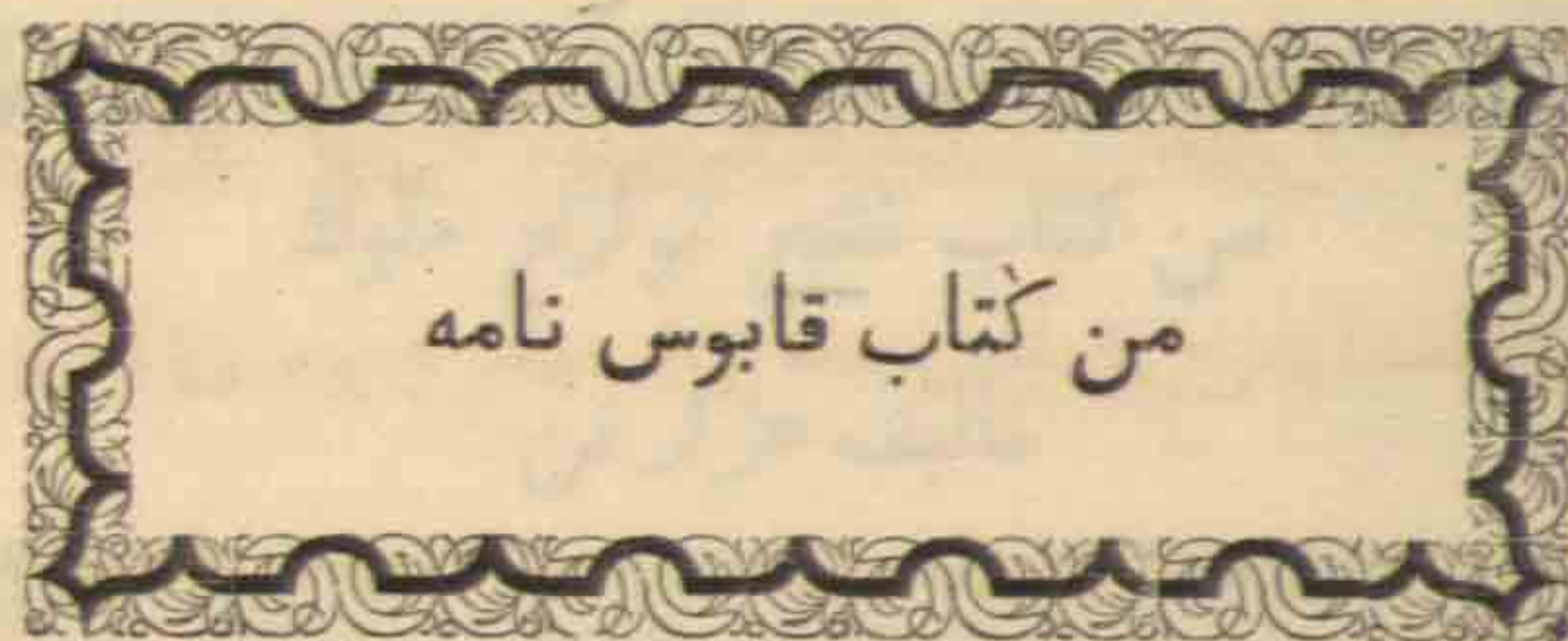
الى ظاهر جرجان مما يلي قبر الداعي قبره بجرجان بقرية تدعى
بروشناخره وهو الحسن بن زيد بن محمد بن اسمعيل بن الحسن بن زيد بن
الحسن بن على رضى الله عنهم وهو الذى خرج بطبرستان وكان مع علو نسبه
وشرف حسبه ادبيا ظريفا حكى ان ابا الغبر كاتبه اهدى اليه فى بعض

الاعباد سهمين قد كتب عليهما بماء الذهب نصر من الله وفتح قريب وكتب
معهما هذه الايات

اهدت للداعي الى الحق * سهمي فتوح الغرب والشرق
زجاهما النصر وربشاهما * ريشا جناحي طائر السبق
صدق جرى اذ قال مهديهما * هما بشيرا دعوة الحق
فاجازه بعشرة آلاف وورد عليه ابو مقاتل الرازي وانشد في يوم مهرجان
قصيدته التي اولها

لا تقل بشرى ولكن بشريان * غرة الداعي ويوم المهرجان
فقال له حرف كلمة لا غير محبوبة فلا تفتح بها القصائد واعجب الحروف
للاقتناع بتخير : لكيلا يتطير : فابدل مكان المصراعين وقل : غرة الداعي
ويوم المهرجان : لا تقل بشرى ولكن بشريان : فقال ابو مقاتل خير
الكلمات الشهادة وقد افتحت بحرف لا فاستحسن ذلك ووصله بعشرة آلاف

—



من كتاب قابوس نامه

شوبله روايت ايدرلر كيم خلفا زماننده بر پادشاه وارايدى كوهستان
ملكند آدى كيكوس بن اسكندر بن قابوس بن وشكيرد اسلام پادشاهلرندن
اولوب وپير ايدى اما بر نوجوان اوغلى وارايدى آدينه كيلان شاه
ديولر ايدى وبر خردمند عظيم قابل جوان ايدى الخ

—

- ودخى اى اوغل جهانده اصلك كى پاك ديرلك آيله زيرا اصلك
ونسبك اولو اصلدرلر جهان پادشاهلريدلر وچدك شمس المعالى قابوس
بن وشكيرد بن آغش در وهادان كه كيلان بكليدرلر وابو المؤيد بلخي
اجدادك زماننده بر شاه نامه تصنيف ايتمشدر شمدى كيلانده اول تاريخ
يادكار قلمشدر جهد آيله كه سنك دخى ابو نامك نوارينده يادكار قاله ودخى

بنم والدم که سنک بیوک والدکدر اون اوج زهردن کیوس بن قباده ایرر
که نوشیروان عادلک قزنداشیدر وسنک والده مهریانک غازی پادشاه
سلطان محمود بن ناصر الدین قزیدر ودخی بنم پدرمک والده سی ملک
امیر حسن فیروزان قزیدر الخ

من کتاب تنقیح تواریخ ملوک
تالیف هزار فن

ذکر ملوک دیلم از خلفاء علویه

جنابیه بوقدر در سابقا بلاد دیلمه یحیی بن عبد الله بن الحسن بن الحسن
السیط الکبیر خلافت دعواسن ایدوب کاری بلند اولشیدی هرون الرشید
یحیی جهتندن غمکین اولوب فضل بن یحیی البرمکی وافر فلوری ویروب
برز عسکر اول جانبه کوندردی اول دخی واروب دیلمه مال ویروب
و بحیایه عهد و ایمان ایدوب امانیله آلوب هرون الرشیده کتوردی اول
دخی بحیایی خوش کوروب مدینه به کوندردی

الداعی الکبیر حسن بن زید محمد بن اسماعیل بن زید بن محسن
بن حسن السیط الکبیر مستعین بالله عباس زمانده ایکی یوز الی
تاریخنده طبرستانه استیلا ایدوب کندویه خلافت نامن اوردی وایکی
یوز الی بدیهه جرجانه استیلا ایلدی ولون طقوز بیل سکزآی وینچه

کون اول اطرافه خلافت ایدوب ایکی یوز بیتمش رجبنده فوت اولدی
داعی کبیر عالم وفاضل وعادل وخوش طبع ودیندار کمسنه ایدی بعده
دامادی اولان احد بن محمد بن ابراهیم بن علی بن عبد الرحمن الشجری
ابن القاسم البطحانی بن الحسن بن علی بن زید بن الحسن السبط الکبیر
جمله کار خلافته استیلا ایلدی بعده القائم بالحق محمد بن زید بن محمد که
داعی کبیرک قرنداشیدر خیلی عسکر جمع ایدوب احد بن محمدله جنک
ایتدی واحدی قتل ایدوب قرنداشی داعینک مملکتنه مالک اولدی
ومحمد دخی اون بدی ییل خلافت ایدوب بعده عمرو بن لیث صفارک
هزیمتدن صکره خراسانه استیلا ایتک قصده سامانیان ایلله جنک ایلدی
سامانیان جنکنده مجروح اولوب ایکی یوز سکسن یدیه فوت اولدی بعده
طبرستانده داعی جلیل ابو محمد الحسن بن القاسم بن الحسن بن علی بن
عبد الرحمن الشجری بن القاسم بن الحسن بن علی بن زید بن الحسن
السبط الکبیر ظهور ایلدی وبلاد دیلمه واول نواحی ده کاری بلند اولدی
وغالب اولدی مذکور داعی ائمه زیدیه دندر و اوچوز آلتیه مرداوچ
النه شهید اولدی بعده اوغلی

عبد الله محمد بغداد ده نقیب النقباء اولوب معز الدوله بن بویه نکه هر
وجهله مقبول ومرغوبکین نقابتی ترک ایدوب اوچوز الی اوچله دیلم
بلادنه هوشیم (هوسم) نام شهرده خلقی حقه دعوت ایدوب کندویه رام

ومنقاد ایلدی والمهدی لدین الله دیو کندویه نقب ویردی و اوچ یوز
الی طقوزده فوت اولدی

الناصر الکبیر الاطروش حسن بن علی بن حسن بن علی الأصغر بن
عمر الاشراف بن زین العابدین بن الحسین السبط الصغیر ائمه زیدیه دندر
زاهد وفاضل کمسنه در سابقا ذکر اولنان داعی محمد بن زید ایلله
طبرستانده ییلله اولوب سر عسکر سامانیان رافع طبرستانی محمدک النذرین
آلدفه ناصر حسن دیلمه اون دورت ییل قالوب خلقی حقه دعوت ایلدی
بعده اوچ یوز برده طبرستانه داخل اولوب انده خلافت نامن اورندی اوچ
ییل و اوچ آی خلافت ایدوب دورت یوز دورته آمل دن کچدی طقسان
طقوز ییل عمر سورمشدر مزبور ناصرک اییائندن در بیت نه دینم خوشتر
از مازندران جا * الهی خیمه ما زن دران جا * وخلف اوغلی

احد بیعت ایتک استدیله اول باباسی ناصرک صاحب جیشی ایدی
اول راضی اولدی بلکه کند قزی داعی صغیر حسن بن قاسم خبر
کوندردیکه کلوب باباسنک مملکتن اکا تسلیم ایلله اول دخی کلوب اویله
ایلدی

وناصرک جعفر ناصرک نام اوغلی بو حاله راضی اولیوب عسکر جمع
ایدوب اوچوز آلتی ده داعی ایلله جنک ایلدی وداعی طتوب حبس
ایلدی وکندوسی باباسنک مملکتنه مستقر اولدی بعده داعی حبس دن

خلاص اولوب عسكر جمع ايلدي مملكتي ناصركك الندن آلدی وناصرک
واروب ربه کندی بعاه ناصر اوغلی احديک اوغلی
ابو جعفر محمد که اکا صاحب قلنسوه ديرلر برزمرت ديلمه نملک
ايلدي بعاه ديلمه

ابو الحسين احمد بن الحسين بن هارون بن البطحاني بن القاسم
ابن الحسن بن زيد بن الحسن السبط الكبير ديلمه خلافت ايله بيعت
اولنوب السيد المؤيد بالله ايله ملقب اولدي بعاه قزنداشي
ابو طالب يحيى بن الحسين خلافت ايله بيعت اولنوب السيد الناطق
بالله ايله ملقب اولدي ابكيسى دضى عالم وفاضل وفقيه وكلامى كمسنه لر
ايدى بعاه ديلمده

ابو القاسم زيد بن ابي طالب محسن بن زيد بن صالح بن محمد
الاعلم بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن البطحاني بن
القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن السبط الكبير ديلمده خلافت ايله
بيعت اولنوب المسدد بالله لك ايله ملقب اولدي

ذيل الكتاب

من كتاب مروج الذهب
انظر صفحات هذا الكتاب ٤٢-٤٣

وفي خلافة المستعين وذلك في سنة خمسين ومائتين ظهر بيلاد طبرستان
الحسن بن زيد (١) بن محمد بن اسماعيل بن الحسن بن زيد (٢) بن الحسن
بن علي بن ابي طالب (٣) عليه السلام فغلب (٤) عليها وعلى جرجان
بعد حروب كثيرة وقتال شديد وما زالت في (٥) يده الى ان مات في سنة
سبعين ومائتين وخلفه اخوه محمد بن زيد (٦) فيها الى ان حاربه رافع بن
هرثمة ودخل محمد بن زيد الى الديلم في سنة سبع وسبعين ومائتين فصارت
في (٥) يده وباعه بعد ذلك رافع بن هرثمة وصار في جلته وانقاد (٧) لدعوته
والقول بطاعته وكان الحسن بن زيد ومحمد بن زيد (٨) يدعوا الى الرضى

(١) om. (٢) الحسين (٣) عليهم (٤) عليهما (٥) يديه (٦) بها (٧) الى دعوته (٨) اخوه add.

من آل محمد بن وكذلك من طرا (١) بعدهما) بيلاد طبرستان وهو الحسن
ابن علي (٢) الحسنى المعروف بالاطروش (٣) وولد ثم الداعي (٤) الحسين
ابن القاسم (القسم) الذى قتله (٥) التتار) بطبرستان وكان الحسن بن القاسم
من ولد الحسن بن علي بن ابي طالب وقد اتينا على خبر (٦) آل ابي طالب
بطبرستان ومن ظهر منهم (٧) بالمشرق والمغرب وغير ذلك من بقاع الأرض
الى هذا الوقت وهو سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة فى كتابنا فى اخبار
الزمان (٨) وانما نذكر فى هذا الكتاب لمعا من ساير ما يجب ذكره ليلا
يخلو هذا الكتاب من ذكرهم (٨) وظهر فى هذه السنة وهى سنة حسين
ومايتين بالرى محمد بن جعفر بن الحسين (٩) عاد) للحسين بن (١٠) زيد
صاحب طبرستان وكانت (١١) له) حروب بالرى مع اهل خراسان من
المسودة فاسر وحمل الى نيسابور (١٢) وظهر بعده بالرى احد بن عيسى
ابن علي بن الحسين (١٣) بن علي بن ابي طالب (١٤) وكان بالرى) ودعا

(١) بعدهم (٢) بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب add. (٣) الداعي add. (٤) الحسن (٥) اسفار بن شيرويه الدبلى
(٦) ساير add. (٧) بالشرق والغرب (٨ - ٨ om.) (٩) بن علي بن عمر بن علي
بن الحسين بن علي بن ابي طالب add. (١٠) عى (١١) لهم (١٢) الى محمد بن
طاهر بن عبد الله بن طاهر فمات فى مجلسه بنيسابور add. (١٣) الأصغر

(add. (١٤) om.)

الى الرضى من آل محمد وحارب محمد بن (١) طاهر وكان بالرى فانهزم
عنها وسار الى مدينة السلام فدخلها العلوى وفى هذه السنة وهى سنة حسين
ومايتين ظهر بقردين (بقزوين) (٢) الكركى) وهو الحسن (٣) بن اسماعيل بن محمد
بن عبد الله (٤) بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (٤) رضى الله عنه)
(٤) فحاربه موسى بن بغا وصار (٢) الكركى) الى الديلم ثم وقع الى الحسن
بن زيد (٥) الحسينى) فهلك قبله وظهر بالكوفة (٦) الحسين) بن محمد بن حزة
(٧) وعبد) الله بن (٨) الحسن بن) علي بن ابي طالب فسرهم اليه محمد
ابن عبد الله بن طاهر من بغداد جيشا عليه (٩) ابن خاقان فانكشف
الطالبى واختفى لترك اصحابه (١٠) وله) وتخلفهم عنه وكان ذلك فى سنة
احدى وحسين ومايتين

(١) add. على بن) (٢) الكوكبى) (٣) بن احد add. (٤) om. وهو من ولد الارط
وقيل ان اسم الكوكبى الحسن بن احد add. (٥) الحسنى) (٦) الحسن) (٧) بن
عبد add. (٨) الحسين) (٩) add. مزاجم (١٠) اياه

ولما واقع الصفار الحسن بن زيد الحسينى بطبرستان وذلك سنة ستين
ومايتين وانكشف الحسن بن زيد قال له بعضهم لما رأى من طاعة رجاله
وما كان منهم فى تلك الحرب ما رايت ايها الأمير كاليوم فقال له الصفار
واعجب مما رايت ما اريك اياه ثم قربوا من الموضع الذى كان عسكر

الحسن بن زيد فوجدوا البدر والعدد والسلام والكرام وجميع ما خلف في
العسكر حين الهزيمة على حاله لم يتلبس اصحابه بشئ منه ولا دنوا منه
معسكرين بالقرب منه من حيث يروونه بالموضع الذي خلفهم فيه

وظهر على بلاد طبرستان والديلم الاطروش وهو الحسن بن علي بن
الحسن بن علي بن ابي طالب واخرج عنها المسودة وذلك في سنة احدى
وثلاثماية وقد كان ذا علم وفهم ومعروفة بالارا والبخل وقد كان اقام في الديلم
سنتين وهم اكفر على دين المجوس ومنهم جاهلية وكذلك الجيل فدعاهم الى
الله فاستجابوا واسلموا وقد كان للمسلمين بازايهم ثغور قزوین وغيرها وبنی
في الديلم مساجد والديلم زعم كثير من الناس من ذوى المعرفة بالنسب
انهم من ولد يابيل بن ضبة بن ادوان الجيل بن تميم وقد قيل ان دخول
الاطروش الى طبرستان كان في اول يوم من المحرم سنة احدى وثلاثماية
وان في هذا اليوم دخل صاحب البحرين الى البصرة وقتل اميرها سبك المفاجي
وقد اتينا على خبر الاطروش العلوي وخبر ولك وخبر ابي محمد الحسن بن
القاسم الحسنی الداعي واستيلايه على طبرستان ومقتله وما كان من امر
الجيل والديلم في امره في كتابنا في اخبار الزمان

وظهر على بلاد طبرستان والديلم الاطروش وهو الحسن بن علي بن
عمر بن علي بن ابي طالب واخرج عنها المسودة وذلك في ستة احدى وثلاثماية
وقد كان اقام في الديلم والجيل سنتين وهم جاهلية ومنهم مجوس فدعاهم اليه

فاستجابوا له واسلموا الا قليلا منهم في مواضع من بلاد الجيل والديلم في جبال
شاهقة وقلاع واودية ومواقع خشنة فانهم على الشرك الى هذه الغاية وبنی
في بلادهم مساجد وقد كان للمسلمين بازايهم ثغور مثل قزوین وشالوس
وغیرها من بلاد طبرستان وقد كان بمدينة شالوس حصن منيع ذو بنيان بنته
ملوك فارس يسكن فيها الرجال المرابطون بازاء الديلم ثم جاء الاسلام
فكان كذلك الى ان هدمه الاطروش وقد كان بين الاطروش والحسن
ابن القاسم الحسنی الداعي حروب على طبرستان فكانت بينهم سجالا وقد
كان الحسن بن القاسم الداعي وافى الري وذلك في سنة سبع عشرة
وثلاثماية في جيوش كثيرة من الجيل والديلم وغيرهم ومعه ما كان بن كاکی
الديلمی احد فتاك الديلم ووجوهها فاخرج عساكر احد بن اسماعيل بن
احد وصاحبه عنها واستولى عليها وعلى قزوین وزنجان وقم وابهر وغير ذلك
مما اتصل بالري فكتب القندر بالله الى نصر بن احمد بن اسماعيل بن
احد صاحب خراسان ينكر عليه ذلك ويقول اني ضمنتك المال والدم
فاهملت امر الرعية واضعفت البلد حتى دخلته المبيضة والزوم اخراجهم عنه
فوقع اختيار نظر صاحب خراسان على انفاذ رجل من اصحابه يقال له اسفار
ابن شيرويه واخرج معه ابن المحتاج وهو امير من امراء خراسان في جيش
كثير ليتحاز من مع الداعي وما كان بن كاکی من الجيل الى اسفار بن
شيرويه لما كان بين الجيل والديلم من الضغائن والتنافر فسار اسفار بن
شيرويه فيمن معه من الجيوش الى حدود الري فكانت الواقعة بين اسفار

ابن شيرويه الجيلي وماكان بن كاكي الديلمي فاستأمن أكثر اصحاب
 ماكان بن كاكي وقواده مثل مسير وابا الحين [وابا الحسين؟] وسليمان بن
 شركله والاشكري وهشويه بن اومك في آخرين من قواد الجبل فحمل عليهم
 ماكان من نفر يسير من غلمانه سبع عشرة حلة وصبرت له عساكر خراسان
 ومن معهم من الأتراك فولى ماكان بن كاكي ودخل بلاد طبرستان وانهزم
 الداعي بين يديه ومن كان على حاميته فاحقته خيول خراسان والجبل
 والديلم والأتراك فيهم اسفار بن شيرويه ومضى ماكان لكثرة الخيول وانجاز
 الداعي وقد لحق بقرب اقل قصبة ببلاد طبرستان الى طاحونة هناك وقد
 تخلى عنه من كان معه من الانصار فقتل هنالك ولحق ماكان بالديلم واستولى
 اسفار بن شيرويه على بلاد طبرستان والري وجرجان وقزوين وزنجان وابهر
 وقم وهمدان والكرخ وعصى صاحب (٣) ودعا فيها لصاحب خراسان واستوسقت
 له الامور وعظمت جيوشه وكثرت عدته فتجبر وطغى وكان لا يدمن بلمة الاسلام
 وعصى صاحب خراسان وخالف عليه واراد ان يعقد التاج على رأسه وينصب
 بالري سرير ذهب للملك ويتملك على ما في يديه مما قد ذكرنا من
 البلاد ويجارب السلطان وصاحب خراسان فسير المقتدر هارون بن غريب
 الحال نحو قزوين فكانت له مع اصحاب اسفار بن شيرويه وقعة عظيمة
 فانكشف هارون وقتل من اصحابه خلق كثير وذلك بباب قزوين وقد
 كان اهل قزوين عاونوا اصحاب السلطان فقتل منهم عدة وكانت لهم
 بعد هزيمة هارون بن غريب مع الديلمي حروب وسار اليهم اسفار بن

شيرويه فأتى على خلق كثير وملك القلعة التي في وسط قزوين وتدعا
 بالفارسية كسوبين وهو الحصن الذي كان بالمدينة الاولى في نهاية المنعة مما
 كانت الفرس جعلته ثغرا بازاء الديلم وشحنته بالرجال والخيول مذ كانوا لم
 يتقادوا الى ملة ولا استهيجوا شرعا ثم جاء الاسلام وفتح الله على المسلمين
 البلاد فجعلت قزوين ثغرا للديلم هي وغيرها مما اطاق ببلاد الديلم والجبل
 فقصرها المطوعة والغزاة فرابطوا وغزوا ونفروا منها الى ان كان من امر
 الحسن بن علي العلوي الاطروش الداعي واسلام من ذكرنا من الجبل
 والديلم على يديه ما قدمنا في صدر هذا الكتاب من خبره والآن فقد فسدت
 مذاهبهم وتغيرت آراهم والحد اكثرهم وقد كان قبل ذلك جماعة من ملوك
 الديلم وروسائهم يدخلون في الاسلام وينصرون من ظهر ببلاد طبرستان
 من آل ابي طالب مثل الحسين ومحمد ابني زيد الحسينين وخرب اسفار
 ابن شيرويه قزوين من فعل اهلها ومعاونتهم اصحاب السلطان على رجاله
 وقلع ابوابها واباح الفروج وسم المودن بؤذن على صومعة الجامع فامر ان
 ينكس منها على ام راسه وخرب المساجد ومنع الصلوات فاستغاث الناس
 في المساجد في امصار الشرق واستفحل امره وصار صاحب خراسان يريد
 الري لحرب اسفار بن شيرويه في عساكره وانفصل عن مدينة بخارا وهي
 دار مملكة خراسان في هذا الوقت وعبر نهر بلخ فنزل مدينة نيسابور وسار
 اسفار بن شيرويه الى الري وجع عساكره وضم اليه رجاله من الاطراف
 وعزم على محاربة صاحب خراسان فاشار عليه وزيره وهو مطرفي الجرجاني

وكان يخاطب بالرئيس ان يلاطف صاحب خراسان فاشار عليه وزيره
ويطمعه في المال واقامة الدعوة فان للحرب تارات واوقاتا سجال
والانفاق عليها من رأس المال فان جنح الى ما دعوت اليه وراسلته به
والا فالحرب بين يديك لان من معك من الاثراك واكثر فرسان خراسان
انما هم رجاله وانما قد تملكتم بالاحسان اليهم ولا بدري لعله اذا قرب
منك صاروا الى صاحبهم وقبل قوله وامر بمكاتبتة فلما وردت الكتب على
صاحب خراسان ابي ان يقبل شيا من ذلك وعزم على المسير اليه فاشار
عليه وزيره ان يقبل منه ما بذل وان يرضى منه بما حل من الاموال
واقامة الدعوة فان الحرب عثراتها لا تستقال ولا بدري ما يوول لان
الرجل قوى بالمال والرجال فان هزم لم يكن في ذلك فتح اذا كان رجلا
من رجالك انتدبته لحرب عدوك وضمت اليه عساكرك وغلمايك فخالف
عليك وان كانت وعائذ بالله عليك لم تستقرا من ذلك فشاور صاحب
خراسان ذوى الرأى من قواده ونصحاياه فيما قال وزيره فسدوا رأيه
وصوبوا قوله فجنح الى قولهم وما اشير به عليه واجاب اسفار بن شيرويه
الى ما سأل واعطاه ما طلب بعد شروط اشترطها عليه من حل اموال وغير
ذلك فلما ورد الكتاب على اسفار بن شيرويه قال لوزيره مطرف هذه
اموال عظيمة قد اشترط علينا حلها ولا سبيل الى اخراجها من بيت المال
فالواجب ان تستفتح خراج هذه البلاد فقال له وزيره ان في استفتاح
الخراج في غير وقته مضرة على ارباب الرباع وخراب البلاد وخلال كثير

من اهل الخراج قبل ادراك غلاتهم قال له اسفار فما الوجه قال الكاتب الخراج
انما تخص بعض الناس من ارباب الضياع خاصة وهاهنا وجه يعم ساير
الناس من ارباب الضياع وغيرهم من المسلمين وسائر اهل الملل من اهل
هذه البلاد وغيرهم من الغربا من غير ضرر عليهم ولا كبير موهنة بل اعطا
شئ يسير وهو ان يجعل على كل راس دينار فيكون من ذلك ما اشترط
علينا من المال وزيادة عليه كثيرة فامر اسفار بذلك فكتب اهل الاسواق
والبحال من المسلمين واهل الزمة حتى استوى في الاحصا الى من في
الفنادق والحانات من الغربا والتجار وغيرهم وحشر الناس الى دار
الخراج بالرى وسائر اعمالها وطولبوا بهذه الجزية فمن اذا كتبت له
برأة بالارا محتومة على حسب ما تكتب وتختم برآت اهل الزمة عند
ادابهم الجزية في ساير امصار الاسلام فاخبرني جماعة من اهل الرى وغيرهم
ممن طرا اليهم من الغربا ومن التجار ومن الكتاب ومن الضياع
ومن غير ذلك وانا يومئذ بناحية الاهواز وفارس انهم ادوا هذه الجزية
واخذوا هذه البرآت بادآيها فاجتمع من ذلك اموال عظيمة حل ما اشترط حمله
فكان الباقي من ذلك الف دينار ونيفا وقيل اضعاف ما ذكرنا على حسب
الخلاق الذين كانوا بالرى واعمالها ورجع صاحب خراسان الى بخارى
وعظم امر اسفار على خلاى ما عهد وبعث برجل من اصحابه كان صاحب
جيشه من الجيل يقال له مرداويج بن زياد الى ملك من ملوك الديلم
من يلى بلاد قزوین وهو صاحب الطرم من ارض الديلم وهو ابن اسوار

المعروف بسلان [سلار. e] الذي ولده هذا الوقت صاحب آذربيجان وغيرها
ليأخذ عليه البيعة لاسفار بن شيرويه واخراجه البلاد وقتله الرعية ونزكه العمارة
والنظر في عواقب الامور فتخالفا وتفاقدا على التظافر على اسفار والتعاون
على حربه وقد كان اسفار سار في عساكره الى قزوین وقرب من نخوم
الديلم من ارض الطرم من مملكة ابن سوار منتظرا من صاحبه مرداويج
ابن زياد وان لم ينقاد ابن سوار الى طاعته ورجع رسوله اليه بما لا
يجب وطى بلاده وسلان هذا هو خال ولد على بن وهشودان المعروف
بابن حسان ملك اخر ملوك الديلم الذي قتل بالرى قتله ابن سوار هذا
في خبر يطول ذكره فلما قرب مرداويج من عسكر اسفار راسل قواده وكاتبهم
في معاونته على القتك باسفار بن شيرويه وتظافره وقد كانوا القواد وسائر
اصحابه يسموا ايامه وملوا دولته وكرهوا سيرته فاجابوا مرداويج الى ذلك
فلما دنا من الجيش استشعر اسفار بن شيرويه البلا وعلم توجه الحملة عليه
والاناصر له من اصحابه لما تقدم من سوء سيرته فهرب في نفر من غلمانه ووافا
مرداويج وقد فاته اسفار فاستولى على الجيش وحاز الخزاين والاموال واحضر
وزير اسفار المعروف بمطرف الجرجاني فاستخرج منه الاموال واخذ البيعة
على القواد والرجال وفرق فيهم الاموال من الاوراق والجوايز وزاد في
انزالهم واحسن اليهم بما لم يكونوا يعرفونه من اسفار ومضى اسفار الى نحو
مدينة السارية من بلاد طبرستان فلم يتوجه له ملجأ يقصده وحار في امره
فرجع بربد قلعة من قلاع الديلم شنيعة تعرف بقلع الموت كان فيها

١ فتحنا

٢ وتعاقدنا

حارس.

شيخ من شيوخ الديلم يكنى ابا موسى مع عدة من الرجال قبله ذخاير
اسفار بن شيرويه وكثير من خزاينه وامواله وقد كان مرداويج لما توجه له
ما ذكرنا وملك الجيش والاموال خرج يتصيد على اميال من قزوین نحو
الطريق الذي سلكه اسفار ولياخذوا خبر اسفار ويعلموا امره وادى البلاد
سلك والى اى القلاع قصد ولما فنظر الى خيل يسيرة في بعض الاودية
فتسرع اصحابه نحوها لياخذوا خبرها فوجدوا اسفار بن شيرويه في عدة
يسيرة من غلمانه يوم القلعة لياخذ ما له فيها من الاموال ويجمع الرجال
من الديلم والجبل ويعود الى حرب مرداويج بن زياد فأتى به مرداويج
فلما وقعت عينه عليه نزل وذبحه من ساعته واقبلت رجال الديلم والجبل
نحو مرداويج لما ظهر من بذله واحسانه الى جنده وتسامع الناس بادارته
الارزاق على جنده فقصده من سائر الامصار فعظمت عساكره وعظمت
جيوشه واشتد امره ولم يسعه ما في يديه من الامصار ولا كفى رجاله ما
فيها من الاموال ففرق قواده الى بلاد قم وكرم ابي دلف والبرج وهمدان
وابهر ورنجان فكان من انفذ الى همدان ابن اخت له في جيش كثيف
مع جماعة من قواده ورجالهم وكان بها جيش السلطان مع ابي عبد الله
محمد بن خلف الدينوري البيرماني ومعه خفيف غلام ابي الهيجا
عبد الله بن حمدان في جماعة من قواده السلطان فكانت لهم مع
الديلم حروب متصلة ووقائع كثيرة وعاون اهل همدان اصحاب السلطان
فقتل من رجال مرداويج خلق كثير منهم من الجبل والديلم اربعة آلاف وقتل

ابن اخت مرداويج صاحب الجيش والمعروف بابن الكراديس بن علي بن عيسى الطاهي وكان من وجوه مرداويج وهزم اوحش هزيمة فلما اتاه الخبر وضجت اخته ورأى ما قد نزل بها من امر ولدها سار عن الري في جيشه حتى نزل في مدينة همدان على الباب المعروف بباب الاسد وانما سمي هذا الباب بباب الاسد لان اسدا من حجارة كان على علوه من هذا الباب على الطريق المؤدية الى الري وجاده خراسان اعظم ما يكون من الاسد كالثور العظيم او كالجمال المبارك كانه اسد حتى يدنو الانسان منه فيعلم انه حجر قد صور احسن التصوير ومثل اقرب ما يكون من تمثيل الاسد فكان اهل همدان يتوارثون اخبارهم عن اسلافهم مستفيضاً فيهم ان الاسكندر قيس (sic) بنى همدان حين انصرافه من بلاد خراسان ورجوعه من مطافه من الهند والصين وغيرها وان ذلك الاسد جعل طلسماً للمدينة وسورها وان خراب البلد وفناً اهله وهدم سورته والقتل الدريع يكون عند كسر ذلك الاسد وقلعه عن موضعه وان ذلك من جهة الديلم والجيل فكان اهل همدان يمنعون من يجتاز بهم من العساكر والسايلة والمتالفة من احداثهم ان يقلبوا ذلك الاسد ويكسروا منه شياً ولم يكن ينقلب لعظمه وقد كان عسكر مرداويج الذي سير مع ابن اخته الى همدان نزلوا على هذا الباب وانبسطوا في تلك الصحرا قبل الوقعة بينهم وبين اصحاب السلطان فقلب هذا الاسد على ما ذكرنا وكسر فكان ما ذكرنا من امر الوقعة وذلك على طريق الولع من الديلم فلما سار

مرداويج ونزل على هذا الباب ونظر الى مصارع اصحابه وقتل اهل همدان لابن اخته اشتد غضبه فكانت بينه وبين اهل همدان تورة عظيمة وولوا القوم وقد اسلمهم قبل ذلك اصحاب السلطان ورحلوا عنهم فقتل منهم في اليوم الاول من قول المقلل من الناس على ما ادركه الاحصاء ومن حل السلاح في المعركة اربعون الفا واقام السيف يعمل فيهم ثلاثة ايام والنار والسبي ثم نادى برفع السيف في اليوم الثالث وامن بقيتهم وامر ان يخرج اليه شيوخ البلد مع مستوريه فلما سمعوا النداء املوا الفرج فخرج من وثق بنفسه من الشيوخ واهل السطرو من لحق بهم فصاروا الى المصلى فدخل اليه صاحب عذابه وكان يقال له السقطى فساله عن امره فيهم وامر ان يطوف بهم الجيل والديلم بحرابهم وخناجرهم فيوتى عليهم فاطانى بهم الرجال من الجيل والديلم فاتى على القوم جميعاً والحقوا بمن مضى منهم وبعث منها بقايد من قواده يعرف بابن علان القروي وكان يلعب^٢ بخواجه وذلك ان اهل خراسان اذا عظموا الشيخ سموه خواجه [قبعته A.] في عسكر من عساكره الى مدينة الدينور ومن همدان اليها ثلاثة ايام فدخلها بالسيف وقتل من اهلها في اليوم الاول^١ سبعة عشر الفا في قول المقلل والمكثر يقول خمسة وعشرين الفا فخرج اليه رجل من مستورى اهل الدينور وصوفيتها وزهادها يقال له ابن مهشار وفي يد^٣ قد نشره فقال لابن علان المعروف بخواجه ايها الشيخ اتق الله وارفع المصحف وارفع السيف عن هؤلاء المسلمين فلا ذنب لهم ولا جناية يستحقون

٢ يلعب

حاضر

١ سبعة

٣ صواب حس

وفنده

مصحف قد

حاضر

بها ما نزل بهم فامر باخذ المصحف من يده ثم ضرب به وجهه ثم امر به
فدبح وسبى واباح الاموال والدماء والفروج وبلغت عساكر مرداويج وخنوده
الى الموضع المعروف بالشجرتين وهو فرز بين الجبل واعمال حلوان مما يلي
العراق وذلك بين بلاد طرز والمطامير ومرج القلعة قتلا وسبيا وغنم الاموال
ثم ولت الجيوش راجعة قد غنمت الاموال وقتلت الرجال وملكت الاولاد
واخذوا الغلمان وتملكوهم وسبوا من بلاد الدينور وقرماسين والزبيدة الى
حيث ما بلغوا مما وصفنا من البلاد مما ادركه الاحصاء من الجوارى العوانق
والغلمان في قول المقتل حسين الفا وفي قول المكث مائة الف قلما تم
لمرداويج بن زياد لعنه الله ما وصفنا وحملت اليه الاموال والغنائم بعث
الى اصبهان بجماعة من قواده في قطعة من عساكره فملكوها واقامت له
الانراك والعلوقات وعمرت له قصور احمد بن عبد العزيز بن ابي دلف
العجلى وهيب له البساتين والرياض وزرع له فيها انواع الزهر على
حسب ما كان في آل عبد العزيز وسار مرداويج الى اصبهان فنزلها وهو
في نحو من خمسين الفا وقيل اربعين سوى ما له بالرى وقم وهمدان
وساير اعماله من العساكر وقد كان انفذ جماعة من قواده وعساكره مع
ابي الحسن محمد بن وهبان العصايب وهو الذي استأمن بعد ذلك الى
السلطان ثم قصد الى محمد بن رايق وهو بالركة من بلاد ديار مصر قبل
دخوله الشام ومحاربته الاخشيدي محمد بن طغج فاحتال عليه رافع القرمطي
وكان من قواد ابن رايق حتى فرق بينه وبين عسكره وغرقه في الفراء

بمقتل
٥٠٢

معدية

الاسبانية

معدية

تتمة

لقد

وذلك نحو رجة مالك بن طوق وقد اتينا على خبره وما كان من الحيلة في
امره ومدة بقاءه في الماء مقبدا الى ان خرج ثم قتل بعد ذلك في الكتاب
الاطفي في اخبار محمد بن رايق فصار ابن وهبان في من معه من العساكر
الى سقع كور الاهواز وذلك على طريق منادر والمسسن (?) وايدج واحتوى
على هذه البلاد وجبى اموالها وعظمت جيوشه وامواله وعساكره وضرب سويدا
من الذهب رصعه بالمجوهر وقد كان يسأل عن تيجان ملوك الفرس وديانها
فصورت له ومثلت فاختر صفة تاج انوشروان بن قتاده [قباد ١].
وقد كان نسي اليه من كتابه ومن اطاف به من اتباعه من دهاء العالم
وشياطينهم ان الكواكب ترمى شعاعها الى بلاد اصبهان فتظهر بها ديانة وينصب
بها سرير ملك وتجيى اليه كنوز الارض وان الملك الذي يليها يكون مصفر
الرجلين ويكون من صفته كيت وكيت وان مدة عمره في الملك كذا
وكذا ثم يتلوه من ولده بعد في هذه المملكة اربعون ملكا وقربوا له الزمن
باشياء من هذه المعاني مما مال اليه هواه واستدعاه منهم واشتهاه فظهر
انه المصفر الرجلين الذي يملك الارض وكان معه من الانراك نحو من
اربعة آلاف ممالك له في خاصته دون من في عسكره من الانراك مع
امرائه وقواده وكان سوء الصحة لهم كثير القتل فيهم فعملوا على
قتله وتحالفوا وقد كان على المسير الى مدينة السلام والقبض على الملك
وتوليها اصحاب مدن الاسلام باسرها في شرق الارض وغربها مما في يد
ولد العباس وغيرهم واقطع الدور بيغداد لاصحابه ولم يشك ان الامر

في يده والملك له فخرج ذات يوم متنزها الى الصيد وهو فرح مسرورا لما
قد تم له من الامر وتآلى من الملك فدخل الحمام بعد رجوعه في قصر
احمد بن عبد العزيز بن ابي دلف العجلي باصبهان فدخل اليه غلام من
وجوه الاتراك وهو بجكم وكان من خواص الغلمان ومعه ثلاثة نفر من وجوه
الاتراك ارى ان احدهم تورون (توزون) مدبر الدولة بعد بجكم فقتلوه وخرج
بجكم ومن كان معه وقد كان اعلم الاتراك بذلك فكانوا له متأهين دون ساير
من كان في عسكره فركبوا من فورهم وذلك في سنة ثلاث وعشرين وثلاثماية
في خلافة الراضى وتفرق الجيش عند وقوع الضجة وانتهب بعض الناس
بعضا واخذت الخزائن وانتهب الاموال ثم ان الجبل والديلم تابوا واجتمعوا
وتشاوروا فقالوا ان بقينا على ما نحن فيه من التخرب بغير رئيس نقاد
اليه هلكنا فاجتمع امرهم على مبايعة وشمكير بعد ان تفرق كثير من الجيش
ففرق فيهم كثيرا مما بقى من الاموال واحسن اليهم وتوجه فيمن معه من
العساكر الى الري فنزلها وصار بجكم التركي من معه من الاتراك وقد حلوا
انفسهم الى ان تخلصوا من الديلم وصاروا الى بلاد الدينور فجئ بها
الخراج واخذ كثيرا من الاموال وصار الى النهر وان على اقل من يوم من
مدينة السلام فراسل الراضى وكان الغالب على امره الساجية وعدة من
الغلمان المجرية فابوا ان يتركون يصل الى الحضرة خوفا ان يغلب على
الدولة فمضى بجكم لما منع من الحضرة الى واسط الى محمد بن رايق وكان مقبلا
بها فادناه وجباه وغلب عليه وقوى امر بجكم واصطنع الرجال وضعف ابن

رايق عنه فكان من امره ما قد اشتهر وقد قدمنا ذكره فيما قد سلف من
كتبنا في اختفايه وخروج بجكم الى الراضى الى الموصل وديار ربيعة وطهور
محمد بن رايق ببغداد ومعونة القوغا له ومسيره الى دار السلطان وقتله
لابن بدر الشرايى وخروجه عن الحضرة ومن تبعه من الجند والقرامطة
مثل رافى وعمارة وغيرهما وكانوا انصاره ومسيره الى ديار مصر ونزوله
الرقعة وما كان بينه وبين غير ودخول يانس المونسى في جلته ومسيره الى
جند قنسرين العراصم واخراجه طريف السكونى عنها وتوليته الثغر الشامى
في الكتاب الاوسط الذى كتبنا هذا تال له والاوسط تال لكتابنا في اخبار
الزمان ومن اباداة الحدثان من الامم الماضية والاجيال الحالية والممالك
الدائرة على ما كان منه ومحاربتة الاخشيد محمد بن طغج بالعريش من
بلاد مصر وانكشافه ورجوعه الى دمشق وما كان من قتله لآخى الاخشيد
محمد بن طغج بالنجون من بلاد الاردن وما كان قبل وقعة العريش بينه
وبين عبد الله بن طغج ومن كان معه من القواد وانكشافهم عنه واستيما
من استأمن منهم اليه مثل محمد بن تكين وتكين الخاقانى غلام خاقان الباخى
 وغيرهم وغير ذلك من اخباره واخبار غيره وذكرنا مقتل طريف السكونى في
سنة ثمان وعشرين وثلاثماية على باب طرسوس ومن كان معه من وقعته
مع الشملية وهم غلمان ثمل الخادم فاغنى ذلك عن اعادته مبسوطا في
هذا الكتاب وانما تغفل بنا الكلام في التصنيف فيما ذكرنا من اخبار
الديلم والجبل وما كان من امر اسفار بن شيرويه ومرداويج عند ذكرنا

لاخبار آل ابي طالب وامر الداعي الحسين بن القاسم الحسنى صاحب
طبرستان ومقتله وخبر الاطروش الحسن بن على الحسنى

ذكر خلافة المتقى لله

- فلما صرنا الى قم نهر سعيد وذلك بين الرقة والرحبة ارق المتقى ذات
ليلة فقال للرجل ما تحفظ من اخبار البيضة واشعارها فمر الرجل في كثير
من اخبار آل ابي طالب الى ان صار الى اخبار الحسن بن زيد واخيه محمد
ابن زيد بن الحسين وما كان من امرهما ببلاد طبرستان وذكر كثيرا من
محاسنهما وبذلتهما وقصد اهل العلم والادب اليهما وما قالت الشعرا فيهما
فقال له المتقى اتحفظ شعر ابي المقاتل نصر بن نصير الحلواني في محمد بن
زيد الحسنى الداعي قال لا يا امير المؤمنين لكن معى غلام لى قد حفظ
من اخبار الناس وايامهم واشعارهم قال احضره قال ولم اخفيت عنى خبر
مثل هذا فيكون حضوره زيادة فى انسنا قال فاحضر الغلام من زورق اخر
فوقف بين يديه فقال صاحبه اتحفظ قصيدة ابي المقاتل فى ابن زيد قال
نعم قال له المتقى فانشدنيها فابتدا ينشد ويقول

لا تقل بشرا وقل بشريان * غره الداعي ويوم المهرجان
هو فضل من زمان بدوى * وابن زيد مالك رق الزمان
خلقت كفاه موتا وحياة * وحيوت اخلاقه كنه الجنان
فهو للكل بكل مستقل بالعطا * يا والمنيان والامان

واحد قام بتشديد المبانى * فيه استنبط اجناس المعانى
مسرف فى الجود من غير اعتذار * وعظيم البر من غير امتنان
فهو من ارينا رسول الله فيه * وعلياه العلى والحسنان
سيد عرق فيه السيدان * والذى يكبر عن ذكر الحصان
محتف فكرته فى كل شى * فهو فى كل محل ومكان
يقذف الدهر على ما غاب عنه * فيرى المضر فى شخص العيان
تتنابى عنه الالفاظ ولكن * هو بالوصف من الاوهام داني
اخرجت اغاظه ما فى الحقايا * وكفاه الدهر نطق الترجان
كافر بالله جهراً والمثانى * كل من قال له فى الخلق ثانى
واذا ما اسبغ الدهر عليه * وانكفت يميناه بالسيف اليماني
بعثت سطوته فى الموت رعباً * ايمن الموت بان الموت فاني
بحق الابطال بالالفاظ شزرا * يترك المقدام فى شخص الحيان
ملك الموت ينادى اجرنى * منك كم نغزى بضرب وطعان
لا تكلفنى فوق الوسع وارفق * فلقد ملك الله عنانى
يا شقيق القدر المحتوم كم * قد رضيت بالصايم عمرا اذا حرانى
لك يومان فيوم من ليلان * يقفه يوم ارون ارويان
اتجزت كفاك وعدا ووعداً * واحاطت لك بالدنيا البدان
واذا ما اورت البنى رحاً * همت الاخرى باروا السنان
حربا فى النعم والضر اقتدارا * فهما فى كل حال ضرّتان

ارحمت كفاك في الآفاق حتى * ما تلاقى بشفاك الشفتان
 قد سلك الدم الغر وصلت * لك ايضا الاعز الهجان
 انت لا نحوى بمعقول الكيان * لك شان خارج عن كل شان
 لك ائقال اباد مثقات * عجزت عن حملهن الثقلان
 انما مدحك وحى وزبور * والذي ضمت عليه الرقتان
 هاكها جوهرة من تبرى * ووجوه الموت تكفين جنان
 بامام الدين خذها من امام * ملكك اشعاره سبق الرهان
 واستمع للرمل الاول ممن * كشف المحنة من غير امتحان
 فاعلات فاعلات * ستة اجزاوها عنه الوزان
 كره الآفاق لا تطلع الا * صارت الريح لها كالصولجان
 جليت من صيغة الالفاظ فيمن * يرتجيه كل ذى عفو وجاني
 انت تحكى جنة الخلد طباعا * والقوافي فيك كالخور الحنان
 فابق للشعر بقا الشعر والشكر * مدى الدهر فنعم الباقيان
 عمر رضوى بل شير وشام * وارام وشاربخ اميان
 شهد الله على علم ضميري * فاسمعوا لفظي بترجيع اذان
 حسنات ليس فيها سيات * مرحة الداعي اكتبابا كاتبان
 قال فلم يزل المتقى كلما مر منها بيت استعاده ثم امر الغلام فلما كان في اليوم
 الذي لقيه فيه ابن شيراز الكاتب سمعته ينشد هذا البيت لا تقل بشرى
 وقل لي بشريان * فقال له الغلام وقد كان انس به يا امير المؤمنين دامت

البشرى فقل لي بشريان وكان انشد اول القصيدة لا تقل بشرى وانشد
 هذا الوجه دامت البشرى وغيره وذكر له خبر مقاتل مع الداعي فوالله
 ما زال المتقى ينشد لا تقل بشرى ولا يختار من الوجه غير ذلك فقال
 لي الرقي والغلام قد والله تطيرنا لامير المؤمنين من احتيازه بهذا البيت
 على هذا الوجه فكان من امره ما ذكرنا *

من کتاب عالم آرای عباسی
انظر اوراق هذا الكتاب ۳۹۸-۳۹۹

سنه عشرين والفي

۱) توجه شاه فیروز بخت کسری شان بجانب مازندران وبنای شهر
فرحباد بهشت نشان

چون حضرت اعلی بنوعی که مذکور شد عنان عزیمت بدانصوب معطوف
داشتند بهر محل از محال طوالش وگیلانات که میرسیدند چند روز
در آن مقام دل نشین آرام گرفته در کمال فرح وانبساط بنشاط سیروشکار
پرداخته مسرت افزای خاطر همکنان بودند و باجعی که بعز ملازمت
اشرف و همعنائی رکاب اقدس سرافراز بودند از مخصوصان و مقربان

ذکر توجه شاه گیتی ستان بصوب مازندران بهشت نشان پر گل (M. Ac. ۱)
وربحان

واریاب طرب و عشرت و سایر ملازمان بساط عزت بدستور میهمانان
سلوک نموده هر چند اسباب معیشت کل عساکر از خوان احسان این
دودمان آماده است از شمول عاطفت و افزونی اشفاق و رافت متکفل
ما بحتاج یومی ایشان شد تا در آنولایت دلکشا اقامت داشتند روز
بروز اخراجات هرکس از سرکار خاصه شریفه فراخور حال سرانجام یافته
کل رفقا از نعم وافر شهنشاهی بهره ور بودند و در کمال شکفتگی و انبساط
بولایت دلپذیر مازندران بهشت نشان رسید قصبات دلکش آنولایت را
بخرمی و سیر و شکار طی مسافت فرموده در خطه ارم بنیاد فرح آباد که
در ساحل دریای خزر واقع و قبل ازین بطاحان موسوم بود لنگر اقامت
انداخته در منازل خلد آسا و باغات فردوس نما که طراح طبیعت و معمار
همت والای آنحضرت در آنجا طرح انداخته بودند مسکن ساختند و چون
آن مکان نزعت بخش لیاقت شهریت و استعداد تربیت داشت زیرا که
رودخانه عطیمی موسوم به تجینه رود در وسط آن بقعه ارم نشان بمثال ما
صدق روضه الماء و نهرها سلسال جریان یافته بدریا میریزد و آب دریا
منظور ساکنان آن سر زمین و در نظر نظارگیان بدایع آفریدگار زمان
وزمینست همگی همت خسروانه بتربیت و تعمیر آن بلاد مصروفی داشتند
و عمارات عالیه و منازل مرغوبه دولتخانه مبارکه واقع در کنار تجینه رود
افزودند و چون در مدت اقامت همیشه فرح و سرور در خاطر نزدیک
و دور افزایش داشته آنخطه فرحبخش را بفرح آباد موسوم گردانیدند و هر

سال در عمارات و باغات افزوده بازارگاه و حمامات و مساجد و کاروان
سراها بنا فرموده بانجام آن موفق گشته اند و از بلده مذکوره تا خطه
ساری که چهار فرسخ است خیابانی طرم فرموده بنا بر کثرت گل ولای که
از خواص امکنه دریا کنار بتخصیص ولایات دار المرز است خیابان
مذکور را سنگ بست قرار داده اند که از معایب گل ولای معرّا و مبرّا
بوده و جمیع امرای دولت و اعیان حضرت منازل مرغوب در اطراف خیابان
و کنار نهر ترتیب داده اند و بتصاریف ایام از اطراف و جوانب طبقات انام
و اصناف خلایق روی امید بد انصوب آورده در آن دار السرور اقامت
گزیده در هر طرفی طبقه و طایفه منازل و محلات طرح انداخته و تالارها
پرداخته اند بنوعی که آب تجینه رود از میان حقیقی شهر میگذرد و پل عالی
بر آن رود بسته اند و البوم که این دیباجه اقبال رقم پذیر کلک شیرین
مقال است و تاریخ هجری بخمس و عشرين و الف رسیده بتوجه عالی
همین آن بلده طیبه از بسیاری عمارت دلکشا و بیساطین و باغات فردوس
نما و کثرت خلایق رشک بلاد عالم و مصر جامع است و همچنین در سایر
قصبات آن ملک خصوصاً آمل و ساری دیار فرد شده که هر یک از آن
نشانی از روضه رضوان و هر قطعه رشک فرمای قطعات جنان
است عمارات دلکشا طرح انداخته در کمال زیب و بها و نهایت
خوی و صفا اتمام یافت و در هر مرحله از شوارع و انبوهی بیشه و جنگل شتر
آمد و شد ننوده و هرگز سکنه آنجا را نظر بر هیکل آنجانور بدیع الخلقه که

منطوق (آیه) کریمه و اِلٰی الْاَبْلٰی کَیْفَ خَلَقْتَ از صنایع بدایع قدرت ایزدی است
نیفتاده تا عرصه آنملکت جنت نشان محل اقامت و فشق خسرو آفاق گردیده
از آمد و شد عساکر منصوره و تردد ارباب حاجات و اصحاب تجارت
و اهل السوق شتر بسیار و دواب بیشمار در گل ولای همواری و تنگنای روس
جبال فلک ارتفاع کثیر الاخطار ضایع و نابود گشته از آن نقصان و خسران
بسیار بترددین و عساکر ظفر شعار میرسید همت والای شهر یاری بتوسیع
و ترتیب شوارع سواده کوه که اعظم شوارع مازندرانست تعلق گرفته سرکاری
این کار و شغل شکر فزا بوزارت پناه میرزا محمد نقی وزیر آنملکت رجوع
فرمودند مقرر شد که صواحب مازندران ببرد و عمله مدد نموده از مال
دیوان اجرت واقعی بستانند و وزیر مذکور باجمعی از غلامان پائین دامن
خدمتگاری بر میان استوار ساخته شروع در آنخدمت که در نظر عقل
بسیار دشوار بل محال می شمرد نمودند و سنگ و آهک و آجر از راه دور
آورده در اندک زمانی آن کار بانجام رسید و [بر] رودخانههای مابین شوارع
پلهای عالی با کج و آجر و آهک در کمال متانت و استواری تعبیر و ترتیب
یافت و از اتفاقات حسنه کار خبر نارنج این امر عظیم است و همچنین
بنوعی که مرکوز خاطر اشرف بود حکم همیون در کل دار المرز خصوصاً
مازندران باسم صواحب و اعیان عز صدور یافت و حسب فرمان قضا
جریان کل شوارع توسیع یافته ناهمواریهای نشیب و فرازش هموار
گشته و گل ولای از حفر خندق و ریگ و گاو دبال ریختن خشکی پذیرفته

اکنون در آنشوارح شتر قطار قطار در هر شبانروز در رفتارند و عموم سکنه
آندبار در ظل معدلت شاهانه آسوده حال روزگار میگذرانند و از برکات
قدوم میمنت لزوم بمنافع بسیار و فوائد بیشمار فایز میگردند القصه حضرت
اعلی زمستانرا دران بلده فردوس مانند پیاپان رسانیده تا ایام نشاط
انگیز بهار بسیر و شکار مشغولی میفرمودند که کوهه رابت نوروزی طنطنه
جهان افروزی در بسیط فبرا انداخت

شکی خانلرنیک اختصار اوزره تاریخی
قاضی عبد اللطیف افندی تصنیفدر

نخوده بر کشیش وارمیش اما نه تاریخ ده اولافی معلوم دکل در آدینه قرا
کشیش دیرلرمیش نخوده بویوک ایمیش و بر کشیش کیش کندینک بویوک
ایمیش قراکشیش کیشکی کشیشک قزینی اوغلینه ایسترکه آله کیشکی
کشیش دیرکه مینم قزیم آغ سوايله پرورش تا پودور قراسو اولان یره
قزیمی ویرمرم صکره قراکشیش دیرکه کیش چاپندن بر آرخ منک ابومک
یاننه کتورم کیشده کی کشیش دیرکه سویی کتور صکره قزیمی اوغلیکا
ویریم قراکشیش آغ سودن بر آرخ کتورور صکره قزینی بونیک اوغلینه
ویرور و قراکشیشک اوغلینون آدی جاندار دور جاندار بر نیچه وقت دن
صکره مسلمان اولوب آدینه علیجان دیوب دورلر و علیجانیک اوغلی قوتول
خان دور قوتول خانی ایران پادشاهینیک بری شکی ده خان ایدو پودور قوتول
خانیک اوغلی آدی شکی خان دور و شکی خانیک اوغلی نیک آدی حسن

سلطان در اما حسن سلطانیک قضیه سنی عالم آرا آدلو بر تاریخ کتابی وار او کتابه بیله بازو بدور که حسن سلطان [آل] صفویه شاهی شاه اسمعیله قولوق ایلردی کرجستان والی سی نیک کوچی و قدرنی چوخ ابدی اما شاهه قولوق ایلک سببی ایلله حسن سلطانه کوچی چاتزدی شاه اسمعیل اولن ایلله کرجستان والی سی لوندخان قوشون کوتوروب کلوب وحسن سلطانه قشون ایلله آنیک قباغینه کیدوب دعوا ایلدیلر دعواده حسن سلطان اولدی صکره شکی ولایتون بویوک لری حسن سلطانیک اوغلی درویش محمد خانی اوزلرینه حاکم ایلدیلر وشاه اسمعیل اولندن صکره اوغلی شاه طهماسب ایرانده شاه اولدی درویش محمد خان آناسی کیی شاهه قولوق ایلدی شیروان ولایتنه شاهیک قوشونی کلوب دعوا ایدرنده درویش محمد خاندن قوشون کوتوروب کیدوب شیروانده قزلباش قشونینه شیخون ایدبدور میش بو قضیه نیده شاه طهماسبه شیروانده کی قشون بویوک لری معلوم ایلدی شاه طهماسب تاریخ اسلامیه دوقوز یوز الی سکیزده اولان ده قشون ایلله کلوب ارش محالینه دوشدی شاه ارشه کلنده او اطرافده اولان حاکم لر احتیاط ایلدیلر لوندخان والی کرجستان ارشده شاهیک قولوقنه کلوب اطاعت ایلدی وشاه اونکا خلعت ویردی ونوازش ایلدی شاه درویش محمد خانه آدم فرمان کوندوردیکه کل سنده قولوق ایلله اوزیکی خراب ایلله پادشاهیک سکا شفقتی چوخ اولور درویش محمد خان وشکی نون بویوک لری برلرینیک محکم لکینه مغرور اولوب قبول ایلدیلر شکی ولایتینک سرکرده لری بعضی سی

کیش قلعه سینی برکیدوب اوندن دوردیلر و درویش محمد خان اوزی بر پاره بویوک لر ایلله کله سن و کوره سن قلعه سینه کتدیلر کله سن و کوره سن قلعه سی چوخ هوندور و برک اولقینه کوره هیچ کمسه آله بلمه میشدی و بر پاره آدم لرده آبروز [البروز] داغی که قفقاز در اونیک اینکلرندن سیقناق ایلدیلر شاه طهماسب بو ایشدن چوخ آچوخلانوب قزلباش خانلرینیک بر پاره سین کیش قلعه سینی المافه مقرر بیوردی و بر پاره خانلری لوندخان بیله کله سن و کوره سن قلعه سینک اوستنه کوندردی و بر پاره خانلری ابروز ایتکندن اولان سیقناق اوستنه کوندردی کیش قلعه سنه کیدن خانلر قلعه توب و تنگ لوردیلر قلعه اهلی کوردیلر (که) قلعه خراب اولور قلعه نیک یا حارین [اجارین] اوزلریله کتوروب پادشاهک حضورینه کلدیلر پادشاهک بولاره شفقتی اولدی و خلعت ویردی صکره پادشاه بویوردی کیش قلعه سین سوکوب خراب ایلدیلر و پادشاه اوزید قوشون ایلله بیله سیقناق طرفینه حرکت (ایلدی) سیقناق اهلی پادشاهیک کلمکین و کیش قلعه سی نک خراب اولماغین کوروب دسته دسته فوج فوج پادشاهیک حضورنه کلوب عجز اظهار ایلدیلر درویش محمد خان بو آدم لر یک کتمکین و اوزلری بالغوز قالمغین کوروب پشیمان اولوب بر کیچه دورت یوز آدم کتوروب کله سن و کوره سن دن چخدیکه قاچه کیده بر پاره خانلر که لوندخان ایلله بیله او حوالیده دور میشدیلر درویش محمد خانک کتمکین بیلوب قوشون اهلی بولارین قوروبدرلر بر آز بول کتامیش بولاره چاتوب دعوا ایلدیلر درویش محمد خانن چوخ آدملری

اولوب درویش محمد خان اوزی شام لو چرانداب سلطانیک نوکری کوسه
 یرقلى آدلو ايله برابر گلوب دعوا ایلدیلر کوسه یرقلى بونه آرتوق گلوب باشین
 کسوب پادشاهک حضورینه کتوردی پادشاه بونه چوخ پول خلعت ویردی
 وشکی ولایتنی ضبط ایلدی بویره جن عالم آرا کتابنده بازوبدر درویش
 محمد خانون اوغلى باقى بك اوشاق قالوبدور درویش محمد خان اولندن
 صکره شکی ولایتندن بر حسین جان آدلو بر رشید کیمسه شاهه قولوق
 ایلریش شاه طهماسب اونی شکی محالینده فرمان ویروب ملک ایدوب
 ملک حسین جان دیوبدورلر ودخی شکی ولایتنده خان قایریمبوب و ملک
 حسین جانن اوغلى ملک ضياء الدين یوزباشى اونك اوغلى ملک قاسم
 یوزباشى اونك اوغلى ملک احمد خان در بر نیچه آرخه شکی محالینده بولار
 ملک ليك ایدوبدورلر بولاره اکس ملک لودیرلر ملک احمد خان اولندن
 صکره اوشاقلاری قالوب صفویه پادشاهینک بری آدم کونده روبدور که شکی
 محالینک نیچه اشیا [سنه لك] شاهیک دخیلین اونیک اولادندن آلک محصل گلوب
 بونلاروک اوزلرین وعورت لرین دوکوب تمام ماللرین آلوب و ملک ليك
 آدین کسوب بر اوزکه نسلدن بر ملک شکی محالنه فرمان ویروب ملک
 ایدوبدور آنیک آدی ملک حسین ساقی دور بولارده ایکی اوچ آرخه ملک
 ليك ایلدر بری ملک علی مردان ویریده ملک نجف در که بولارده او
 نسلدندور آخرکه ملک نجفدور پادشاه [نادر شاه؟] ایامی ملک درو باقى بك
 که درویش محمد خانیک اوغلى ایدی اونده بك ليك اولیوب اونیک اوغلى

علیجان آنیک اوغلى عسکر وعسکر نیک اوغلى الله ویردی اونون اوغلى
 علیجان وعلیجانک ایکی اوغلى اولوب بری قربان وبری احمد قربانک
 اوغلى حاجی چلبی و احمدوک اوغلى حاجی شیخعلی حاجی چلبی نیک ملک نجف
 اولانده شکی ده ایل اراسنده آبرو دولتی وارمیش حاجی شیخفونونده دولتی
 وارمیش اما حاجی چلبی نیک سکس ورشادنی اوندن آرتوخ ایمیش ملک
 نجف پادشاه دن اوزیندن قلوب اولانده سنی اهلنه چوخ حواله ایلریش
 وسنی اهلنی چوخ اینجدرمیش سنی اهلی اونك ایشندن تنکه گلوب نادر
 شاهه عرض ایلرلر که ملک قزلباش اولق سببی ايله بزى چوق اینجدر
 قلوب درکار اولانده قزلباش اهلیندن ییزه چوخ آرتوخ قویور بزلری خراب
 ایلوبدور پادشاهک رعیتی واروق الله خاطر نه بزه بر چاره ايله پادشاه
 بولاره بویوروبدور که سز سنی اهلندن بر بخشى آدم قبول ایلین قایرنک
 سنی اهلندن وکیل مینم ینمه کلشون اونه فرمان ویروب منده وکیل
 ایلارم که ملک اون سز بر اش دوته بلمه سین سنی اهلی شاهک امرینه
 کوره مشورت ایلرلر که حاجی چلبی نیک انا بابالرنده بویوک لک وار واوزید
 رشید وایش بلان آدمدور بونی وکیل ایلیک او وقت حاجی چلبی ده حجه
 کتمه میش ایمیش آدنه چلبی دیرلریمیش خلق بونی وکیل ایدوب پادشاهک
 حضورینه کوندرلر شاه بونه فرمان ویروب شکی محالینه وکیل ایلر که ملک
 نجف بونسز رعیتیه قولوق حواله ایلمه سون فرمان آلوب شکی به گلوب
 آدنه وکیل چلبی دیوبدورلر ملک نجفی قومار ایمیش که سنی اهلین بی

حق بره انجیدسون ملک نجی موندن اوره کینده عدولتو اولوب بهانه
اختارورمیش که بونی شاهیک باننده صاحب تقصیر ایله سون نیچه وقت
بوندن کیچندنصکره ملک شاه باننه کیدر شاهده ایران خرابده ایمیش شاه
عرض ایلر که چلبی مینی قوبور که شاهیک قولوغین رعیتیه بوبورام شاهیک
قولوقنی دوتورلر نه اوزی قولاق آصر نه خلقی قوبور شاه غضبناک اولوب
چلبی بی ایستر چلبی شاهک قولوقنه کیدر شاهه بونون کلمکی معلوم اولور
حضوره ایستر ملکده حضورده وارمیش شاه چلبیه آچوغلا توب که مینم
قولوقی نه ایچون قوبورسن عمله کله بونی اولدورک [دیر] چلبی نیک بوغازینه
کندیر سالورلر بو حالده کندیر بوغازینه عرض ایلیر که باشکا دونیم مینم
تقصیریم ندر یحق بره منی اولدورورسن شاه بوبورور که ملک دیر چلبی
قوبور که شاهک قولوقی عمله کله عرض ایلر که سکا فدا اولیم مثلا شاهدن
بر قلوب کلسه ملک دورت بش قلوبده اونیک اوستنه قوبوب رعیتیه حواله ایلر
من دیورم که شاه منی وکیل ایدوبدور راضی اولانم که شاهک رعیتنی عبس
(عبث) بره خراب ایلیه سن ملک بو سببدن خلاقی بره عرض ایلر رعیت
پادشاهک اختیارنده در ملک بو سوزدن چوخ قورقوب شاه ملکه چوخ غضبناک
اولوب چلبی بی مرخص ایلیوب ابرلکندن آرتوخ حکم وبروب چلبی شاهک
حضورندن چخوب فرمانین آلوب شکلی به کلور و ملکی ده چوخ سوکوب شکلی به
کوندورور شاه کیچه فکر ایلیوب اوز امیرلرینه بوبورور که مینم حضورنده
بر کسبک حدی بوقدور که نفس چکه شکلی لو چلبی نه جرأت صاحبی

وارمیش که بوغازینده کندیر جرأت ایلیوب بو عرض لری بکا ایلدی هیچ
سوزین یانکلمادی البته بوندن بر خطا عمله کلچک مینم ظنیم خطا اولمز بر
نیچه وقتدنصکره ملک حاجی چلبی دن کنه پس سوزلر شاهه عرض ایلر شاه
محصل کوندورور که حاجی چلبی دن یوز تومان جریمه آلیک محصل کلوب حاجی
چلبی دن پولی ایسترویرمنم تجریم [جریم] ندور که جریمه ویریم ویرمنیم [دیر]
بر نیچه کون کچر صکره محصل دیر که پولی ویر یوخسه کوچ ایلن دوکرم آلام
حاجی شیخعلی که حاجی چلبی نیک عموسی دور دیر ای چلبی شاهیک نوکری
ایله یوزلشمه پولی ویر حاجی چلبی ویرمز حاجی شیخعلی چوخ دولتو ایمیش
اوغلینه دیر که کیت ایومدن پولی کتور جریمه فی ویرک حاجی چلبی دیر سنه
ویرمه حاجی شیخعلی اونیک سوزینه باخز کتورور پولی ویرور محصل جریمه فی
آلور کیدور شاهه بورده کچن ایشلری عرض ایلر که حاجی چلبی پولی
ویرمردی عمومی ویردی اونیده قوبوردی سوزینه باخادی ویردی بر نیچه
وقتدنصکره ملک نجی پادشاهه حاجی چلبی دن کنه تقصیر عرض ایلر شاه
بو دفعه حاجی چلبی نی ایستر که حضوره کلسون آدم کلور حاجی چلبی به دیر
حاجی چلبی بیلور که بو دفعه کنه شاه بوکا شبهه ایده جک حاجی چلبی هر
نه که سنی اهلی نیک بوبوکلری و یوزباشی لری وار خلوت یقوب جمع ایلر
دیر که شاه منی استیوبدور اما بو دفعه کتسم بیلورم که کلمیه جکم نه دیر
سکیز بولار تمام دیرلر که سن کتسک ییز قزلباش نیک قولوغینه تاب و طاقت
کتورمنوک سنی کتمکه قوبونوق دیر پس ایندی من نه دیسم ایله ایلر سیکزدیرلر

ایلرؤک صباحدن حاجی چلبی سنی اهلی نیک بوبوکلرینی ورشیدلرینی
 کوتوروب کیدوب ملک نجفی نیک بر پاره اولادلریله قروب اولدورورلر
 قماما جمع اولوب تاریخ اسلامیه مین یوز الی التیده اولاندک حاجی چلبی
 اوزلرینه حاکم ایدوب کله سن کوره سن ده کیدوب سیقناق ایلرلر بو
 احوالاتی پادشاهه عرض ایلرلر شاه قشون کوتوروب کلوب داش بولاغ
 کندی نیک یاننده کوتان دوزی دیرلر اورده اوردینی قویوب بر پاره زبده
 قشون کوتوروب کله سن وکوره سن طرفینه کیدر چوخ دعوا ایلرلر هر ایکی
 طرفدن چوخ آدم اولور حنی شاهیک قباغینده پیش خدمتین اورلر شاهک
 امرالری عرض ایلرلر که سکا فدا اولاق بر پاره آج بی منفعت ادم لردن
 اوتری قشونی نه حاجت قیردوراسن صکره شاه قبول ایدوب قایدوب
 اوردیسنده بر پاره وقت دگله شوب صکره کیدوب او بر ایلده کنه کلدی
 خلاصه کلام اوچ یل حاجی چلبی شکی اهلی ایلده کله سن وکوره سنک اوتوروب
 چوخ آچلیق وتنک لیک چکوب درلر صکره شاه چیقوب کیدوب بولارده نخوبه
 دوشوبدورلر شاه کیدوب خراساندک شاهی اولدوروبدورلر ایرانده محشوشلق
 [مغشوشلق] چوخ اولوبدور حاجی چلبی چوخ بیوک اولوب تبریز ولایتنه جن بو نه
 قلوب ایدوب دورلر نادر شاه اولندن صکره ایرانده بر امیر اصلان سردار
 اولوب اوده شکی ولایتنه قشون چکوب کلوب حاجی چلبی نیک بیوک اوغلی
 حسن اقا بر پاره قشون ایلده کیدوب دعوا ایدوب درلر حسن اقا او دعواده
 اولوب امیر اصلان سردار شکی ولایتین اله بلمیوب قایدوب کیدوب دور

بر نیجه وقتدن صکره خویلو احمد خان وقرادغلو کاظم خان [و] باغلو پناه خان
 وکنجه لو شاه ویردی خان حسد ایلرلر که حاجی چلبی نیچون بر بیله بوبوک
 اولق کرک بولار دوردی کرجستان والی سینه آدم وکلغ کونده رلر که
 بیز وسندک قشون کوتوروب کیدوب حاجی چلبی به شهبه (?) ایلک والی چوخ
 قشون یقوب کلور او دورت خانلره آدم کوندورر اولارد کلور والی اولار نیک
 دوردبنده دونوب اوز قشونی ایلده حاجی چلبی نیک اوستنه کلور خانلریده
 اوز یاننده دوستاق کتورور حاجی چلبی بوئی ایشدوب بوده قشون کوتوروب
 کیدوب شمکیر طرفنده والی ایلده دعوا ایلوب والی چوخ پس باسلوب چوخ
 آدمی اولوب قایدوب کیدوبدور حاجی چلبی او دورت خانلریک والی نیک
 الندن آلوب مرخص ایلوب اوز اولکلرینه کیدوب درلر صکره بر کره کنه
 کرجستان قشونی ایلده والی کلوب قانق کنارنده حاجی چلبی خان ایلده دعوا
 ایدوب کنه باسلوب کیدوبدور حاجی چلبی خان اون ایکی ایل حاکم لیک
 ایدوب تاریخ اسلامیه میک یوز التیش سکیزده اولانده مرحوم اولوب
 اولوبدور اوغلی اقا کش بک برنده حاکم اولوب سرخای خانیک اتاسی
 محمد خانیک قزین آلوب بیش ایل شکی ده خانلق ایدوب صکره اقا کش
 بک قزین الان محمد خان قوموغ خانی قشون ایلده ارش محالینه کلوب
 اقا کش بکه آدم کوندورر که قزیمک اری کلسون کوروشک اقا کش بکه
 بر پاره آدم کوتوروب کیدر ارش سلطانی ملک علی محمد خان ایلده سوزی
 بر اولوب محمد خان تاریخ اسلامیه میک یوز یتیش ایکی ده اولاندک اقا کش

بکی اولدورر قشونین کوتورر نخویه گلور حسین خان که حاجی چلبی نیک
 بیوک اوغلی حسن اقانن اوغلی در او وقت جاهل اوغلان ایمش شکی
 بک لرینک بر پاره سی اونی کوتوروب شیروان ولایتنه قاچوبدورلر محمد
 خان نخویه گلوب حاجی چلبی نیک چوخ پولین و خزنه سینن برین دیوبدورلر
 بردن چقاروب نخوده ظلملر ایدوب قرغ کون نخوده قلوب قرغ کوندن
 صکره شکی اهلی دونوب حسین خانی شرواندن کوتوروب محمد خانی شکی دن
 قوغوب حسین خانی شکی ده خان ایدوبدورلر ارش سلطانی ملک علی حسین
 خانه قولاغ اصمیبوب ایکی ایل حسین خان اولاندن صکره ایران ده بر
 افشار فتحعلی خان ورمیش سردار ایمیش قراباغه گلور ملک علی فتحعلی
 خان یاننه کیدر که شکی ده اونی خان ایلیه حسین خان بونی اشیدوب
 بوده پیشکش ایله سردار نیک یاننه کیدر سردار فتحعلی خان بر پاره
 کسلردن و بیوکلردن خبر آلور که شکی ولایتی نیک اصل بک زاده سی ملک
 علی در بوخسه حسین خان در عرض ایلرلر که حسین خاندن اولارنک اولادی
 بولارنیک نوکرلریدور همیشه بولاره قولوق ایدوبدورلر صکره سردار فتحعلی
 خان ملک علیه ناخوش اولوب که اغانیک بوزینه نیچون دورورسن دیوب
 دونوب حسین خانه ویروب حسین خانه خلعت ویروب ه منده سنی خان
 ایلا دوم حسین خان ملک علینی آلوب شکی به گلور و ملک علی نی اولدورور
 وشکی ده حاکم اولور حاجی چلبی نیک دورت اوغلی وار حسن اقا افاکش
 بک وجعفر اقا و حاجی عبد القادر خان حسین خان خانلقیدن بر نیچه ایل

کچندر صکره بر پاره کس لر جعفر اقایه تحریک ویورلر که سن حاجی چلبی
 نیک اوغلی سن حسین خان نوه سیدر نیچون سن خان اولور سن او خان
 اوله جعفر افاده بوندن اوتری حسین خاندن عداوت ایلر که کوندن کونه
 عداوت ارالرنده زیاد اولور حسین خان نه قدر حرکت ایلر که بونی
 اصلاح ایلیه چاره اولز آخری ایش چوخ برکی اولور حسین خان چاره
 تاپمز جعفر اقای اولدورور و حاجی عبد القادر که جعفر اقانن قرداشیدر
 بو ایشدن کدورت ایدوب بر نیچه ایلدر صکره شکی بکلرندن ورمیش [ارش]
 بکلرندن اوستنه جمع ایدوب قاچوب ارشده کرکنارینده دار دوقار آدلو
 بر ادا وار اوده بر برکی سنکر قایروب قراباغلو ابراهیم خان ده اوده
 بولاره کومک اولوب اوده دورارلر حسین خان ایله اونیک اراستنده بر
 نیچه دعوالری اولوب افاکش بکک اوغلی باله حاجی خان او دعوالریک
 برنده اولوب دور حسین خان ابکرمی ایکی ایل شکی ولایتنده خانلیق
 ایدوب آخری بر نیچه وقتدن صکره حاجی عبد القادر بک فرصت تاپوب
 شکی وارش بکلری ایله گلوب حسین خانی نخو قلعه سنده دونوب تاریخ
 اسلامیه میک بوز دوقسان دورنده اولان ده حسین خانی اولدوروب شکی
 ولایتنده خان اولوبدور حاجی عبد القادر خان دیوبدور بر نیچه وقتدن
 صکره حسین خانک احمد اقا ادلو بر اوغلی ورمیش اونیده اولدورور
 محمد حسن حسین خان اوغلی قراباغده ایمیش اوردن جاره گلور جاردن
 قشون کوتوروب گلور حاجی عبد القادر خان ایله دعوا ایلر باسلور کیدر

حاجی عبد القادر خان اوج ایل یاریم شکیده خالق ایدوب محمد حسن
 خان صکره برده جاردن قوشون جمع ایدوب کلوب حاجی عبد القادر خان
 ایله دعوا ایلر بوی دفعه حاجی عبد القادر خان باسلور قاجار شبروان
 ولایتنده مصطفی خانک اتاسی اقای خانک پاننه کیدر اقای خان اونی
 دوتوب محمد حسن خان ویرور تاریخ اسلامیه میک بوز دوقسان سکیزده
 اولانده محمد حسن خان اونی اولدوروب شکیده ولایتنده خان اولدی و محمد
 حسن خان حاجی عبد القادر خانک بدی خرده اوغلین اولدوروب دور اونک
 اوغل اولادی قالمادی محمد حسن خان بر ایکی ایل خالق ایدندن صکره
 مینم اتم فتحعلی خان محمد حسن خان نیک قرداشیدر اونیک اناسی ارش
 سلطاننیک قزیدور ارش سلطاننیک علی نیک اوغلانلری او وقتده
 ارشده بویوک و سکه لو و کوجلو بک لر ایش که فتحعلی خانیک اناسی نیک
 قرداشلاری در محمد حسن خان فتحعلی خانک قوملاری بویوک و چون
 اولاق و اوزیده حسین خانک استکی (?) اوغلی اولاق سببندن احتیاط ایلر که
 بلکه خراب ایله دوتوب فتحعلی خانک کوزلرین چخاروب اوزیده ابونده
 دوستاق ایلر بر نیچه ایلدن صکره سلیم خان حسین خانیک کچک اوغلیدر
 محمد حسن خان بونکا آبرو ورتبه ویرمزی رتبه صاخلار بلکه خراب ایلمک
 قصدنده اولور سلیم خان محمد حسن خانیک بمانلق قصدندن قورقوب بر
 پاره شکیده ولایتونون بکلرندن اوزینه بولداش ایلیوب تاریخ اسلامیه
 میک بوز دوقسان دوقوزده اولانده شکیده دن قاجوب جار ولایتنه کیدر همان

اولانده ایران شاهی اقا محمد شاه قشون ایله قراباغ ولایتونون اوستنه
 کلوب اورده اکلشیدی محمد حسن خان شاهه قولوق ایلمک و اخلاص
 کوشتمکدن اوتری حاجی سید آدلو بر بویوک کلی اختیار نوکری وار
 ایدی بونی شاهک قولوغنه کوندردی اقا حاجی سید اوره کینده محمد
 حسن خاندن چون اینچک ایش و شاهه عرض ایلر که هرگاه ایسته سک که
 شکیده ولایتی سکا قولوق ایله کراک دور محمد حسن خان اولدوره سن یا کوزلرین
 چخارده سن شاه اوز خانلارندن که اولی [دوهلی] مصطفی خان اوله سردار
 ایلروا وون ایکی میک قشون ویروب کونده رور که کیت شروان ولایتین
 ضبط ایله و محمد حسن خان دوتوب کوزلرین چخاروب تبریز ولایتنه کوتور
 کتسون دوهلی مصطفی خان قشون ایله کردن کیچوب شروان ولایتنه کلور
 شروان خان مصطفی خان فیت داغی آدلو بر برک بر وارمیش قاجوب
 اورده سیقناق ایلر قزلباش قشونی شروانون چولرندن اله کلنی چاپار آپارور
 محمد حسن خان اون ایکی ایل خانلیق ایلیوب او ایله تاریخ اسلامیه
 مین ایکی بوز اونده ایدی سلیم خان جاردن و آواردن بر پاره قشون
 جمع ایدوب کلوب محمد حسن خانده شکیده قشونون جمع ایدوب کیدوب
 کونک کندی نیک یاننده دعوا ایلدیلر محمد حسن خان باسلوب کلوب نخویه
 سلیم خان جار و اوار قشونی ایله کرونجه نخویه کلوب داخل اولوب دور
 دوهلی مصطفی خان قشونی ایله شروانندن اقداش کلوب بر نیچه کون
 اغداشته قالوب صکره چخمز محالنده ترکیش آدلو کندی نیک ایاغنده دوشوب

اگلشیدی محمد حسن خان اقا محمد شاهه قولوق ایلدوکنه و آدمی شاهک
یاننک اولماغینه آرغامین (?) اولوب اقا دوهلی مصطفی خاندن اوتری کلور
ونه فکده اولماغندن خبری اولیبوب کلوب نخودن جغار کیدرکه کیدوب دوهلی
مصطفی خان دن قشون آلوب سلیم خانی شکی دن جغاروب [جغاره] ترکش
ایاغنده دوهلی مصطفی خانیک قشوننه داخل اولان کبی مصطفی خان
محمد حسن خانی دوتدوروب تمام نوکرلرین سوبدوروب اوزی نك کوزلرین
جغاروب بر نیچه قزلباش آدینه ویروب تبریز ولایتنه کوندردی سلیم خان
شکی ده خان اولوب اگلشیدی بر نیچه وقتدن صکره محمد حسن خانیک
بدی خرده اوغلین اولدوربدور سلیم خان ده شاهه قولوق ایله میوب قزلباش
قشونندن احتیاط ایدوب شهری کوچوروب کله سن کوره سنه اباروب اورده
سیقتاق ایلدی اقا محمد شاه او ایل قراباغی اله بیلیموب قشون لارین
کوتوروب کیرو قایدوب کتدی و دوهلی مصطفی خاندن شروانک اولدوروبدور
او بری ایلده شاه کله کلوب محمد حسن خانیده کوتوروب وینه واغورلیق
وبر پاره قشونک و محمد حسن خانی ده موغانک قویوب اوزی قالان قشونی
کوتوروب قراباغ اوستنه کلدی شروانلو مصطفی خانی وکنجه لو حواد خانی
شاه ایستیوب یاننه اپارمیشدی او ایل جوخ آجلق اولوب قراباغ تاب
کتورمیوب ابراهیم خان اولادلار یله جار ولایتنه قاچدی شاه قراباغی آلوب
اوزی کیدوب شیش قلعه سنده اگلشیدی همان او ایلده که تاریخ اسلامیه
میک ایکی یوز اون برده ایدی شیشه قلعه سنده شاهک اوز پیش خدمتی

که شاه اونکا ناخوش اولشیدی او اوز قورقوسندن که بلکه شاه منی اولدوره
بر کیچه شاهی اولدورور صباح دن قشون اهلی بو قضیهنی بیلوب تمام قشون
بر برینه دکوب جوخ جوخ محشوشلیق [مغشوشلیق] اولوب قزلباش قشونی تمام
اگلدی کتدی و شروانلو مصطفی خان اورادن کلوب موغاندن محمد حسن
خانیده کوتوروب شروانه کلدی بر نیچه کون ساخلیبوب صکره محمد حسن
خانی کوتوروب شکی به کلدی که بونی کنه خان ایلیه سلیم خان اشیدوب
چخوب قاچدی محمد حسن خانی مصطفی خان کوتوروب بیرده خان ایلدی
مصطفی خان و محمد حسن خان ایکسی دوست اولوب دولاندیلر سکیز ایل
محمد حسن خان کنه خانلق ایلدی صکره خان ایله ارالر یان اولوب
دشمان اولدیلر مصطفی خان سلیم خانی قراباغدن کتوردیکه کله محمد
حسن خانی جغاروب سلیم خانی خان ایلیه و محمد حسن خانک قشون کوتوروب
قراباغینه کیدنده بولده ایشک یوزینه باخوب بلدیکه اولکده مونی ایستیمین
کسلر چوخ در مصطفی خان ایله دعوا ایلیه بلمز ناچار قشونی داغیدوب بر
پاره آدمله مصطفی خانیک یاننه کیدرکه بلکه کنه مینم ایله دوست اوله
خانلق مونده قالوب قایدوب کنه شکی به کله کیدن کیمی مصطفی خان
بونی دوتدوروب شروانه کوندورور و سلیم خانیده ساخلار بو فکده اونور
که اوز بکلرندن برین شکی به نایب کوندره شکی اهلی بوبوک کچک یقلوب
مینم اتام فتحعلی خانیک اوستنه جمع اولوب آندلر ایچوب برک اتفاق ایدوب
تاریخ اسلامیه میک ایکی یوز اون دوقوزده اولانده خان ایلارلر ایکی

من کتاب تاریخ شاه عباس ثانی
تالیف محمد طاهر وحید

شرح آمدن قزاق

چون درین سال [اودی بیل] بعرض رسید که بعضی از کفره قزاق که در سنوات سابقه نیز بقصد راه زنی دریای کیلاں اکثر اوقات از سمت ۱) مسکاو می آمده اند بدستور این اراده غوده خود را در دریای تهلکه انداخته بهوای نفس سرکش راه این بحر بر خطر پیغموده اند اعلیحضرت ظل رحمن امر فرمودند که ارقام مطاعه باسم امرا ووزرا وعمال محال کنار دریا از دار المومنین استرآباد الی دربند صادر گردد که بدستوری که در اوقات مظنه ورود آن گروه مخدول مقرر بوده که دیده بانان و تفنگچیان بحفاظت محالی که کمان برآمدن ایشان از آن مکان بوده تعیین غوده لوازم تیغ و پاسبان داری بعمل می آورده اند بهمان طریق مهیا و آماده چنان نمایند که آن طایفه طاغیه ۲) دست بردی نتوانند نمود ۳) و بجهت نسق و ضبط

۱) مسکاو ۲) دستیری ۳) و om.

محال مازندران بهشت نشان مقرر شد که میر سید حسین شیروانی باتفاق مین باشیان و تفنگچیان نوری و کجوری و لارجانی ۱) و هزار جریبی و غلامان خاصه شریفه ساکن مازندران جنت عنوان بکشیک قیام و غازیان صوفی باتفاق وزیریه پیش بدان ۲) امر اشتغال نمایند و غازیان چینی و حاکم کهدم بحفاظت ۳) بیه پس و گسکر و بیکلر بیکیان استرآباد و شیروان و حکام ۴) استارا و قزل آغاج و دربند نیز بحفاظت محال متعلقه خود مأمور ۵) کردند و آن کفره فجره قبل از آنکه مستحفظان وارد کردند نسبت به بعضی از محال بیه پس که در قرب دریا بوده دست درازی غوده بعد از رسیدن ایشان مراجعت غوده بودند و خبر جرات و جسارت آن گروه بی ناموس بیادشاه و الاجاه اروس رسید چون فیما بین آن پادشاه و الاجاه و صاحبقران ملایک سپاه ۶) رابطه دوستی مشید و مستحکم است و این حرکت بدون اذن و رضای آن پادشاه بصور پیوسته بود جمعی از معتدیان خود را تعیین غوده ۷) و بر جناح استعجال از دنبال بسرعت صبا و شمال روان ساخته بود که آن جماعت را باز کردند و بعون عنایت الهی و نیروی اقبال جهان پناهی نابره فتور و شورشور ایشان بآسانی تسکین یافت

۱) و هزار جریب ۲) om. امر ۳) add. محال ۴) استار ۵) کردیدند ۶) روابط ۷) و om.

الفهرس الثاني

فيما يضمن هذا الكتاب من اسماء الناس والاماكن

أبروز (البروز) داغ ٥١٧	١٣٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٥٨، ٢٠٠، ٢٢٨،
أبسكون ٢، ٧٧، ٧٣	٢٢٩، ٢٣٠، ٢٩٨، ٣٠٢، ٣١٩، ٣٢٢،
الآبسكوني ٢	٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٩، ٣٤٩، ٣٥٥،
أبسكون رود ٧٧	٤١٩، ٤٥٠، ٤٥٧، ٤٩٨، ٤٩٨،
(درياي) آبسكون ١٢٩	(صاحب) آذريجان ٤٩٨
أبندون ٢	اغ سو ٥١٥
الآبندوني ٢	آق تيمور بهادر ١٩٥
الآخر ٣	آق داغ ٣٨٥
الآخرى ٣	آق سنقر ٢٢
آداق ٣٨٠، ٣٨١	آق قوينلو تركمان ٢٤١، ٣٩٢،
آذر ٩٨	(عادل) آقا ١٥٨، ١٥٩،
آذربايجان ٢٥، ٢٩، ٧١، ٨٥، ١٠٠،	(سيد) آقا ٢١٩

آقاسي خان ٥٢٩	١٦٩، ١٧٠، ١٧٥، ١٨٣، ١٨٥، ١٩٩، ٢٠٢،
آقا كش بك ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥،	٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٥،
آقا محمد شاه ٥٢٧، ٥٢٨،	٣٥٩، ٤٧٥، ٤٧٨،
آل ابي طالب ٤٩، ٥٩، ٩٠، ٤٤٨،	آمل جيحون ٥
آل بويه ٤٣، ٧١، ١١٣، ٤٣٤،	آمل شط ٥
آل زياد ٩١	آمل طبرستان ٩، ٥
آل ساسان ١٥١	آمل المغازة ٥
آل سامان ٤٣	الأملي ٤، ٥، ٩، ٣٩، ٣٣٨، ٤٩٠،
آل عبد العزيز ٥٩	آمليان ١٢٤، ١٢٥، ١٢٨،
آل عثمان ٢٩٧	آمو ٥
آل لنكر ٢٥، ٢٩،	آمويه ٥، ٢٠٣، ٣٨٠، ٤٠٠،
آل وهسودان ٢٩	(در) آهني ٧٣
النك رادكان ٢١٤، ٢١٥،	آهوان ٨٤
آمد ٣، ٣٢،	آوار ٥٢٧
آمل ٣، ٤، ٥، ٢١، ٢٣، ٢٧، ٣٠، ٣١،	آواه ١٧٥
٣٣، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٧٣، ٧٩،	آيبه سلطان ٣٨٤، ٣٨٧،
٧٨، ٧٩، ٨١، ٨٢، ٩٩، ١١٢، ١١٩، ١١٧،	(قلعه) آيدين ١٥٨
١١٩، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٩،	ابا سردار طايفه اوخلو ٢٥٤، ٢٥٥،
١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٥٤، ١٩٩، ١٩٧، ١٩٨،	٢٥٩، ٢٥٨، ٢٥٩، ٤١٣،

اباجى ١٣٣
 ابدال بيك دده ذو القدر ٢٣٩
 ابدال سلطان قاجار ٣٢٧
 ابراهيم بن احمد الاهلى ١١
 ابراهيم بن اسحاق الزراء الدامغانى ٢٠
 ابراهيم بن اسحاق العبدى ٢٨
 (السيد) ابراهيم بن اسماعيل بن
 الحسن السيد العلوى ١٨
 ابراهيم بن بشار ابو اسحق الاملى ٤
 ابراهيم بن الحجاج الابهرى ٨
 ابراهيم بن ربيع ٤٤٣
 ابراهيم بن رعيم ١٩
 ابراهيم سلطان زياد اغلى ٢٩٩
 ابراهيم بن سيمجور ٤٥٢
 (ابو مسلم) ابراهيم بن عبد الله بن
 مسلم البصرى الكشى ٤١
 ابراهيم بن عثمان بن عمير الابهرى ٨
 (ابو اسحاق) ابراهيم بن محمد
 الخواص ٣
 (ابو اسحاق) ابراهيم بن محمد
 الطميسى ٣٨
 قرا باغلو ابراهيم خان ٥٢٨, ٥٢٥
 ٥٣٠
 ابراهيم بن مخلد ٨
 ابراهيم الخواص ٧٤
 (امير زاده ابو الفتح) ابراهيم سلطان
 ١٧٢, ١٧٧, ١٩٣, ٢٠٨, ٢٠٩, ٢١٠, ٢١١
 (شيخ) ابراهيم ١٧٢, ٣٨٣
 (صدر الدين) ابراهيم قمي ١٩١, ٢٢٣
 (سيد) ابراهيم ٢٣٩
 ابراهيم ذو القدر ٢٥٩
 ابراهيم ميرزا ٢٨٧
 (امير) ابراهيم ٣٧٧
 ابراهيم خليفه ٤١٩
 ابراهيم بيك قاجار ٤١٩
 ابرقوه ٢٤٥
 (امير) ابرحمن ١٤٥

ابن ابى حاتم ٢٣
 ابن ابى زيد ٣٧٩, ٤٧٨
 ابن ابى سبره ٤٣١, ٤٣٢, ٤٣٥
 ابن احمد ٩
 ابن اخت مرداويج ٥٣, ٥٤
 ابن اسوار ٥١, ٥٢, ٤٩٧, ٤٩٨
 ابن بدر الشرايى ٥٨, ٥٠٥
 ابن بيان الكازرونى ٢٢
 ابن جرير الطبرى انظر محمد بن جرير
 ابن حسان ٥٢
 ابن حسين خان ٣٥٠
 ابن حوقل ٤٧٧
 ابن خاقان الطالبى ٤٩١
 ابن خزيم ١٤
 ابن رايق محمد ٥٩, ٥٠٢, ٥٠٣, ٥٠٤
 ٥٠٥, انظر محمد
 ابن زيد بن عتاب ٤١
 ابن سرهنگ ٤٢
 ابن شهاب ٧
 ابن شيراز الكاتب ٥٠٧, ٥١٢
 ابن شيرويه ٤٣
 ابن عامر ٣٤
 ابن عدى انظر عبد الله بن عدى
 ابن علان القزوينى ٥٥, ٥٠٠
 ابن عمرو بن مالك بن معاويه ٩
 ابن عون ٢٩
 ابن عيسى ٤٧٨, ٤٧٩
 ابن عنبه ٢٠
 ابن الفقيه ٢٧, ٣٠, ٤٠, ٤١
 ابن قارن ٣٣
 ابن الكراديس بن على الطاهى ٥٣
 ٥٠٠
 ابن مأكولا ٤٠
 ابن المحتاج ٤٩٣
 ابن مشاد ٥٥
 ابن مهشار ٥٠١
 ابن النجاج ٤٧
 ابن وهبان ٥٩, ٥٠٣

ابن وهبان ٥٠٢
 ابن البقطان أنظر عبد الله بن عدي
 ابو احمد بن عبد الله بن عدي ٤
 ابو احمد بن عدي الجرجاني ١٥, ١٧١
 ابو احمد أنظر عبد الله بن عدي
 ابو احمد بن علي ٤
 ابو احمد بن يوسف البحري ١١
 ابو احمد القيسراني ١٧
 ابو اسحاق الأملی ٤
 ابو اسحاق الحباني ٣٨
 ابو اسحاق الخواص ٣
 ابو اسحاق الطميسي ٣٨
 ابو اسحق ١١٣, ٢٣١, ٢٣٢
 (الشریف) ابو البركات ١٠٧
 ابو البركات تقي الدين ٤٩٩
 ابو بكر بن جابر ١٧
 ابو بكر بن خزيمه أنظر محمد بن
 اسحاق
 ابو بكر بن داود ٨
 ابو بكر بن محمد بن طاهر ٨
 ابو بكر بن المعري ٣٩
 ابو بكر الاسماعيلي ١٠, ١٧, ١٨, ٤٠
 ابو بكر الباغندي أنظر محمد بن
 عبد الله بن محمد
 ابو بكر البرقاني ٨
 ابو بكر البيهقي ١٧
 ابو بكر الجدری ١٧
 ابو بكر الخطيب ١٠
 ابو بكر الخوارزمي ٤, ٨٩
 ابو بكر شاسماني ١٥٦, ١٥٧
 ابو بكر الطبري أنظر محمد بن
 الحسين
 ابو بكر المقرئ ١٧
 ابو بكر المناجي ١٠
 ابو بكر ٢٣
 (امير) ابو بكر ١٤٧
 (اميرزاده) ابو بكر ١٨٢, ١٨٤, ١٩٢
 ابو جعفر الجوغاني ١٨

ابو جعفر الحافظ ٢٣
 ابو جعفر الطبري أنظر محمد بن جرير
 ابو جعفر الطبري أنظر محمد بن
 الحسين
 ابو جاهر الرمشي ٥
 ابو الحسن بن ابي بكر الاسماعيلي ٤٠
 ابو الحسن الخرقاني ٨٥, ٤٩٠, ٤٩١
 ابو الحسن الدارقطني ١٦, ١٧
 ابو الحسن دلشاد ١١٥, ١٢٩
 ابو الحسن سيجوري ١١٣
 ابو الحسن بن ابي علي بن سيجوري ٤٧٨
 ابو الحسن عراقي ١٢٩, ١٢٧
 ابو الحسن عبد الجليل ١٣٠
 ابو الحسن ترخان ٢٣١
 ابو الحسين بن حازم ٢٣
 ابو الحسين الحمولي ٤٨٠
 ابو الحسين بن هشام الطحان الشمني
 ٢٨
 ابو الحسين الرازي ٣
 ابو الحسين السروي الطبري ٢٣
 ابو الحسين الطبري (الطبري) ٤٣
 ابو الخصيب ٢٨, ٣٠, ٣٥, ٩٩, ٤٤٥
 ابو خليفة ١٩
 ابو الخير ٢١٤
 ابو داود السجستاني ٨
 ابو دلف ٥٣, ٤٩٩
 ابو الربيع الاسترآبادي ٣٩
 ابو زرعة محمد بن يوسف الكشي
 الجرجاني ٤٠
 ابو زرعة ١٧, ٧٤
 ابو سالم ٩
 ابو السري محل الحكم ٩
 ابو سعد الادريسي ٢٨
 ابو سعد الجونكاني ١٨
 ابو سعد السمعاني ١٨
 ابو سعد المساليني ١٩
 ابو سعد ٣, ٤, ١٨, ١٩ أنظر ابوسعيد
 ايضاً

ابو سعيد بن محمد بكر اوى ١١
 ابو سعيد العدوى ٤
 ابو سعيد ٩، ٢٨، ٢٠٠، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٠
 ٣١١، ٣١٢، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٧٨
 ٣٨٠، ٣٨١
 (سلطان) ابو سعيد ١٥١، ٢٠٣، ٢١٤
 ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٢٩
 ٢٣٠، ٢٣١
 ابو سهل اسماعيل ١٢٣، ١٢٥، ١٣٠
 ابو شجاع ١٠٣
 ابو الشعب ١٧
 ابو صالح المؤذن ١٧
 آل ابى طالب ٤٩٥، ٥٠٦
 ابو طاهر بن سلمة ١٧
 ابو عاصم الآملى ٤
 ابو عامر الجرجاني ١٧
 ابو العباس بن عقدة ١٩، ١٧
 ابو العباس الآملى ٤٩٠
 ابو العباس الرازي ٣٩
 ابو عبد الله بن النجار ٣
 ابو عبد الله الدامغاني انظر محمد بن
 على بن محمد
 ابو عبد الله الزرادي ٨
 ابو عبد الله الصفار ٨
 ابو عبد الله الصوري ٢٠
 ابو عبد الله الضميري ٢٠
 ابو عبد الله الكازروني ٢٢
 ابو عبد الله المهين [ليمن] ١٨
 ابو عبيدة احمد بن الخواس ١٩
 ابو عبيده ٤٤٢
 ابو العلاء السروي ٢٣
 ابو على الحافظ ٥
 ابو على الحسين بن عبد الرزاق
 الابهرى ٨
 ابو على الخشابي ٢٧
 ابو على بن محتاج ٤٥١
 ابو على سينا ٩٤
 ابو على ٢٨

ابو عمرو بن حكيم المدني ٢١
 ابو عمرو بن نجيد ١٠
 ابو الغمر ١٣، ٤٨١
 ابو الفتح الارمى خسرو بن حمزة ٩
 ابو الفتح سهيل بن على البكر ابادي
 ١١
 ابو القتيان عمر بن عبد الكريم
 الرواسي ٣
 ابو الفرج عبد الحميد بن الحسن ٨
 ابو الفضل بن ابى بكر الاسماعيلي ٤٠
 ابو فضل بديع ١٠٨
 ابو الفضل البيهقي ١٠١، ١٠٤، ١٠٨، ١١٧
 ابو الفضل ١٢٤
 ابو قابوس النصراني ٤٨١
 ابو القاسم بن التلاج ٦
 ابو القاسم الآخري ٣
 ابو القاسم بابر ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣
 ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٠٩
 ابو القاسم البغوي ١٩
 ابو القسم التنوخي ٨
 ابو القاسم سلطان چاوشلو ٢٨٩، ٢٩٢
 ابو القاسم السهمي انظر حمزة بن
 يوسف
 ابو القاسم الشيرازي ٤١
 ابو القاسم القرشي ٢٣
 ابو القاسم القشيري ١٨
 ابو الليث ١٩٤، ١٩٥
 ابو المحاسن الروياني ٢٢
 ابو المحاسن رئيس گرگان ١٠٧
 ابو محمد بن صاعد ١٦
 ابو محمد الآملى ٦
 ابو محمد البسطامي ١٠٧
 ابو محمد الجوهري ٨
 ابو محمد الديلماني ٢١
 ابو مسعود البجلي ٣
 ابو مسلم ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣
 ابو مسلم بنسر امير اوج قرا ١٩٤
 ابو مسلم الكشي ٤١

ابو معمر ٤٣٦
 ابو مقاتل الحلواني ٩٠، ٩٢
 ابو مقاتل الرازي ٤٧١، ٤٨١
 ابو المكارم ركن الدولة ٤٦٢
 ابو منصور ثعالبي ٩٠
 ابو منصور محمد بن عيسى الصوفي ٣
 ابو منصور النيسابوري ١٣، ٣٢
 ابو منصور ١٧
 ابو موسى الاصفهاني ٤١
 شيخ ابو موسى ٥٢، ٤٩٩
 ابو المويد بلخي ٤٨٣
 ابو نجيد ١٠
 ابو نصريعى ابن ابي زيد ٤٧٩
 ابو نصر مشكان ١١٨، ١١٩، ١٢٢، ١٢٩
 ابو نصر المصرايى الاسترآبادي ٩
 ابو نصر ٨، ١٢٣
 (حاجب) ابو النصر ١١٩
 (خواجه) ابو نصر ١٠٩، ١١٣، ١١٤
 ١١٥،
 اجوان ٤١٢
 اترك ٢٥١، ٢٥٧، ٣٥٥، ٣٩٠، ٣٩١
 (آب) اترك ٣٩٠
 اتمش ١٧٨
 اجم ٨٠
 ابهر ٧، ٨، ٢٩، ٤٨، ٥٣، ٧٣، ٧٩
 ١٥٨، ١٥٧، ٢٤٧، ٤٠٢، ٤٧٢، ٤٧٥
 ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٩
 الابهري ٨
 ابهم ٦
 ايران ١٣٤
 ايورد ١٣٥، ٣٥٧
 ٤٩٤، ٤٩٩، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤
 ١٧٨
 ٤١٢

احسن التواريخ ٣٧٥
 (ابوبكر) احد بن ابراهيم لاسماعيلى
 ١٨
 احد بن اسماعيل بن احد ٤٧، ٤٩٣
 احد آقا بن حسين خان ٥٢٥
 احد بن ابي الاخيل ١٩
 احد بن ابي دلف العجلي ٥٩
 احد بن بشر بن حبيب الصوري ١٩
 احد خان بن حسن سلطان بن احد
 خان ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥
 ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٧٠، ٢٧٧، ٢٨٥
 ٢٨٩، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢
 ٢٩٤، ٢٩٩، ٢٩٨، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠١
 ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨
 ٣٣٠، ٣٣٤، ٣١٥، ٣١٩، ٣١٧، ٣١٩
 ٤٩٨، ٤٩٩
 احد بن الحسن بن سليمان الجرجاني
 ١٨
 احد بن الحسن بن عبد العزيز ١٧
 احد بن الحسن بن عبيد الرازي
 آمل ٣٩
 (ابو الحسين) احد بن الحسين بن
 هارون ٤٧٩، ٤٨٨
 (خان) احد بن سلطان حسين ٤٠٨
 (ابو جعفر) احد بن الحسين الجوغاني
 ١٨
 (ابو عبيدة) احد بن الخوا ١٩
 احد بن سيار ٢٠
 (ابو العلا) احد بن صالح التميمي ٢
 احد بن طولون ٤٤٩
 احد بن عبد العزيز بن ابي دلف
 العجلي ٥٧، ٥٠٤
 (ابو بكر) احد بن علي بن خلف ٤٤
 (كارگيا سلطان) احد بن كارگيا علي
 ٤٠٠
 احد بن علي ٤٥٠
 احد بن عليجان ٥١٩
 احد بن عمر بن حوصا ١٩

احد بن عبسی بن علی ۴۹۰
 احد بن محمد بن ابراهیم ۴۷۷
 ملك احد بن ملك قاسم ۵۱۸
 احد بن محمد بن عبد الغفار القزوينی ۴۲۳
 احد بن محمد بن المستاجر ۴
 احد ۴۸۸ انظر ابو جعفر محمد (حسن)
 صاحب قلنسوه
 (ابو بكر) احد بن محمد الجرجانی
 الآندونی ۲
 احد بن محمد بن ابراهیم بن علی ۴۸۶
 (ابو جعفر) احد بن محمد ۴۳
 احد بن محمد البینابانکی ۴۶۲
 احد بن هارون الأملی ۴
 (ابو جعفر) احد بن هاشم ۱۶
 احد بن یوسف ۱۱
 (شیخ الاسلام) احد جامی ۲۱۴
 (شیخ) احد مغول ۳۷۶، ۲۲۰
 (رکن الدین) احد ۱۴۰
 (امیر) احد تودای ۱۴۹
 (امیرزاده) احد پسر میرزا عمر شیخ
 ۱۷۹
 (میرزا سلطان) احد ۲۳۲
 خویلو احد خان ۵۲۳
 احد خان ۲۶۱
 خان احد انظر احد بن حسن
 احد سلطان بیه یسی ۲۶۶
 احد سلطان ۲۸۹
 (کارگیا) احد فومنی ۲۹۲
 (کارگیا سلطان) احد والی لاهیجان
 ۴۰۲
 احد بیک بیکرلی ۳۰۹، ۳۰۸، ۳۰۳
 (شیخ) احد آقا ۳۲۷، ۳۲۹
 احد باقوم جلایر ۳۸۰
 احد عامل خرام اصبهان ۴۵۰
 احد بیک ۸۳
 (جواجه) احد قنقراط ۴۰۱
 احدی بیک ۳۸۳، ۳۸۴

اخبار الزمان ومن ابادہ الحدثان ۵۹
 الاخشید محمد بن طغج ۵۹، ۵۶
 ۵۰۵، ۵۰۲
 الاخل ۶۴
 اخى سلطان تكلو ۲۴۹، ۲۵۰، ۴۰۳
 ۴۰۵، ۴۰۴
 الادریسی ۲۸
 ادکونکین ۴۴۷
 ارانیور ایداهی ۱۳۷
 اربان ۴۲
 ارم بن فریدون ۹۹
 ارجان ۴۷۵
 ارجوان ۲۷۳
 قلعه الارد ۷۸ انظر الارد
 اردشیر بابکان ۸۷، ۹۶
 (امیر) اردای غازان ۱۳۸
 اردبیل ۲۳۹، ۲۴۰، ۲۴۱، ۲۴۷، ۲۷۳
 ۲۹۸، ۳۰۴، ۳۸۲، ۳۸۴، ۳۸۶، ۳۸۹
 ۴۰۴، ۴۱۲
 (راه) اردبیل ۱۴۰
 (سید) اردبیلی ۲۲۳
 اردکانی ۴۶۶
 الاردن ۵۹، ۵۰۵
 ارس خان روملو ۲۷۶
 ارش ۵۶۱، ۵۲۳، ۵۲۴، ۵۲۵، ۵۲۶
 ارغس ۹۰
 ارغون ۳۸۰
 ارغون خان ۱۳۲، ۱۳۳، ۲۲۹
 ارغون شاه بروالغی ۱۶۸
 ارلات ۲۳۱
 ارم ۵۱۱
 ارم خاسته ۹، ۳۳
 ارمن ۱۴۵
 ارمنیه کبری ۴۵۶
 الارمی ۹
 ارمنیه ۷۱
 ارنویه ۷۵
 پادشاه اروس ۵۳۳

ارهند ۳۹۸	استان سو ۹
ازارقه ۴۲۹، ۴۳۰	استرآباد ۹، ۱۰، ۱۵، ۱۹، ۲۸، ۳۱، ۳۸
الازد ۳۳	۳۹، ۴۲، ۷۳، ۷۶، ۷۹، ۸۱، ۸۲، ۸۳
الازدی ۱۸، ۴۳۷	۸۸، ۸۹، ۹۰، ۱۰۳، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴
ازداره کله ۳۳۹	۱۳۳، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۷، ۱۵۵، ۱۵۹
اسبهیز او اسبهیز او اسبهیز ۲۸، ۹	۱۵۹، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۷، ۱۷۸، ۱۸۷، ۱۸۸
۲۹، ۳۰، ۳۳، ۳۴، ۳۵، ۳۶، ۴۵	۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۹
۸۶، ۱۴۰	۲۰۰، ۲۰۱، ۲۰۳، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۵
استا ۳۹۵	۲۱۴، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۹، ۲۳۱، ۲۳۵
استارا ۵۳۳	۲۳۶، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۳
استاجلو ۲۴۴، ۲۴۷، ۲۴۸، ۲۴۹، ۲۵۲	۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۷۳
۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۶، ۲۶۶، ۲۶۷	۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۱۱
۲۷۰، ۲۷۱، ۲۷۵، ۲۷۶، ۲۸۸، ۲۸۹	۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۹، ۳۷۶
۲۹۵، ۳۳۱، ۴۰۲، ۴۰۳، ۴۰۹، ۴۱۰	۳۷۷، ۳۷۸، ۳۷۹، ۳۸۰، ۳۸۱، ۳۸۲
۴۱۷، ۴۱۹، ۴۲۰	۳۸۹، ۳۹۰، ۳۹۱، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۰۴
استارک ۳۹۸	۴۰۵، ۴۰۶، ۴۰۹، ۴۱۰، ۴۱۱، ۴۵۶
استاره ۱۴۰، ۲۷۳، ۲۹۹، ۳۰۵، ۳۱۶	۵۳۲، ۵۳۳
۳۲۳، ۴۱۱، ۴۷۰	الاسترآبادی ۹، ۱۰، ۱۵، ۱۹، ۲۸
استان ۸۱	۳۹، ۲۰۵

قلعه استناباد ۱۰	اسفندار ۱۰۸
استنار ۳۹۹	اسفنها باد ۲۴
استنبول ۲۹۷، ۳۳۰	اسفید رود آنظر سفید رود
استوناوند ۱۰، ۱۸	اسفیدار ۱۰
اسحاق بن ابراهیم ۸	(امیر) اسکندی پسر افراسیاب ۱۵۵
اسحق بن محمد بن اشعث ۴۳۰	۱۵۹،
اسحق نبی ۲۶۱	اسکندر بن قس ۵۴ {
(ابو یعقوب) اسحق المتخفقی ۱۶	— قیس ۵۰۰ {
اسحاق سکورچی ۱۴۷	اسکندر بن قابوس ۴۸۳
امیر اسحاق ۲۳۹، ۳۸۳، ۳۸۴، ۳۸۶	اسکندر ذو القرنین ۹۶
۳۸۸، ۴۶۹	اسکندر شیخی ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۵، ۱۷۶
اسحاقی ۳۰۵	۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۵
اسحاقیه ۲۶۱	(امیر زاده) اسکندر ۱۷۴، ۱۸۳
باب الاسد ۵۲، ۵۰۰	(پیر) اسکندر ۱۷۷
اسرآباد ۷۹	(ملک) اسکندر رستمی ۲۲۲
اسفار بن شیرویه ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۰	(امیر) اسکندر ۲۰۰، ۳۴۱
۵۱، ۵۲، ۵۳، ۵۹، ۴۲۳، ۴۷۴، ۴۷۵	اسکندر منشی ۲۳۸، ۲۰۴
۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۷، ۴۹۸، ۵۰۵	اسکندر خان ۳۵۶
اسفراین ۱۰۸، ۱۷۷، ۲۱۵، ۳۷۹، ۳۸۲	اسماعیل بن ابی خالد ۱۷

اسماعيل بن ابي القاسم بن احد
السيني الديلمي ٤
اسماعيل بن احد بن محمد ابو القاسم
الآخري ٣
(الصاحب) اسماعيل بن عباد ٨٩، ١١٣
اسماعيل بن عبد الغافر الفارسي ٢٧
اسماعيل بن محمد ٢٢
شاه اسماعيل ٢٣٨، ٢٤٠، ٣٨٣، ٤٩٩
٥١٩،
اسماعيل الساماني ٤٧٢
(ابو سهل) اسماعيل ١٢٣، ١٢٥، ١٣٠
اسماعيل ميرزا ٣٣١
(مرتضى سيد) اسماعيل ١٨٠
كيا اسماعيل رودباري ٤٢٢
الاسماعيلي ١٠، ١٧
(صاحب) اسوار ٥١
الاطروش ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٤٥٠، ٤٧٢
٤٧٨، ٤٨٧، ٤٩٠، ٤٩٣، ٥٠٩، انظر
الحسن بن علي

الاعلم ٥

اغداس ٥٣٠

اخرجه ٢١٩، ٣٨٠

اغرلو سلطان ٣٢٤، ٣٣٥

اغر يوار خان ٢٤٩

اغش ٤٨٣

(آب) اغلق ١٧٥

(امير) افراسياب جلاوي ١٥٤، ١٥٥

١٩٩، ٢٧٥، ٣٩٢

افريدون ٩٩

افريدين ٧٨

افشار ٣٥٩، ٤١٧

الافشين ٤٧٤

أكس ملك لو ٥١٨

الادورا ١٣٢

قلعة الارد ٧٨

الپان بيك ٣١٥

البروز ٥١٧ انظر ابروز

البيات ٤١٩

التوناس ١٠٩، ١١٢

الجايو سلطان ١٣٨، ١٣٩، ١٤١، ١٤٤

١٤٥، ١٤٩، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

١٥٢، ١٥٣

(امير) السن قتلغ ١٤٥

السين (?) ٥٠٣

(اميرزاده) الف بيك ١٧٧، ١٨٩، ١٩١

١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥

(سلطان) الف بن محمد قتي سلطان ٢٩٠

القاس ٢٧٣، ٤٠٥، ٤٠٩

الموت ٢٤، ٢٩، ٤٩٨

(قلعة) الموت ٢٩، ٥٢، ٣٢٧، ٤٢٢

الوار ٢٧٢

الوند سلطان ٣٤٠، ٣٥٢

(آقا) الوند ديو ٢٨٤، ٣٣٩، ٣٤٠

٣٥٣، ٣٥٤، ٣٤٤، ٣٤٧

الوند ميرزا بن يوسف ميرزا ٢٤١

الله قتي اسحك؟ ابجك اغلي ٢٦٧، ٢٦٨

٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٤١٨، ٤١٩

الله قتي بيك ٣٠٩، ٣٤٨

الله ويردي ٣٨١ — بن عسكر ٥١٩

الياس بيك ايقوت اغلي ٢٤٣، ٢٤٥

(امير) الياس خواجه ١٩٨

الياس بيك ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٨

اليس ٨٣

ام جيوكر ١٩

امامة بنت نشبة بن مره ٤٧٩

ام الوليد ٩٤

امام قتي خان ٢٧١

امرلي ٤٠٠

امرئ القيس ١٩

امروبلو ٨٠

الامير السعيد ٢٩

امير سلطان ٢٥٣

امير شاه ٤٩٨

الامير العادل سبكنگين ١٠٩

اميرانشاه ١٩٣، ١٩٤

اميرخان ترخان تركمان ٢٩٩

امیر سلطان روملو ۴۱۰

امین احد الرازی ۸۸

اناطولی ۴۵۶

(شهزاده) انبارجی ۱۳۵

اندخود ۱۷۴، ۲۰۳

انکو ۴۰۰

الانطالی ۲۲۰

انوش ۳۸۴

انوشیروان بن قباد ۳۷، ۵۶، ۹۶

۹۷، ۳۴۵، ۴۳۲، ۵۰۳

انوشیروان بن منوچهر ۱۰۷، ۱۱۱

انهار ۴۷

اوج قرا بهادر ۱۴۵، ۱۷۱

اوج قرا امیر شمس الدین ۱۸۵، ۱۹۰

اوجان تبریز ۲۶۲

اورکنج ۳۶۳

(کتاب) الاوسط ۵۹

اوخلو ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۷، ۲۵۸، ۳۵۵

۳۵۸، ۳۵۹، ۳۶۱

اولاد بویه ۴۲۳، ۴۲۴، انظر بویه

اوهر انظر ابهر

اوهم انظر ابهر

الاوزاعی ۱۶

(قلعه) اولاد ۳۵۲، ۳۵۳، ۴۰۲

(سلطان) اویس بن شاه شجاع ۱۶۲

(ملك) اویس رستم‌داری ۲۶۷

اویغورتای ۳۳۳

الاهلم ۱۱

الاهلی ۱۱

الاهواز ۲۳، ۵۱، ۵۵، ۴۹۷، ۵۰۳

الاهوازی ۱۶

ایبشته ۱۳۲

ایبه سلطان ۲۴۰، انظر آیه

ایتمور ۱۳۵

ایدج ۵۰۲

ایران ۱۶۶، ۳۴۵، ۳۵۴، ۳۵۵، ۳۶۶

۴۳۲، ۴۵۲، ۵۱۵، ۵۲۲، ۵۲۴، ۵۲۷

ایران زمین ۱۳۸، ۲۰۰

استبقا ۱۵۲، انظر بویه

ایکو نیمور ۱۶۵

الایلام ۳۱

ایمور ۳۵۵، ۳۵۶، ۳۵۷، ۳۶۲

ایوب بن سلیمان ۴۴۱

—

ب

باب الابواب ۹۵

باب الاسد ۵۲، ۵۰۰

باب الحیل ۷۳

(ابو القاسم میرزا) بابر ۲۰۱، ۲۰۲

۲۰۳، ۲۰۵، ۲۰۷، ۲۰۹، ۳۲۶، ۳۷۷

۳۷۸، ۳۷۹

بابرستان ۹۵

بابك الخرمی ۳۶، ۴۷۴

باخرز ۲۱۴

پایتونیان ۱۱۰

باغیس ۱۹۳

بادکو ۴۰۶

بادوستان ۷۱، ۷۲، ۷۳

باره فروش ده ۹۹

باسل بن ضبه ۳۱

الباطنية ۴۷۸

باغباد ۳۵۷

الباغندی ۷

باقی بك بن درویش محمد خان

۵۱۸

باکالنجار ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۹

۱۲۷، ۱۳۰

بامهن ۷۸

باورد ۲۰۸

باول ۱۱

باسکین ۱۵۲

بایدو ۱۳۴، ۱۳۷

بایزید بسطامی انظر ابو یزید

بایزید بورداجی ۱۷۲

بایزید چوپان ۱۸۸

بخاری ۴۹، ۵۱، ۱۰۷، ۴۴۳، ۴۹۵، ۴۹۷	(میرزا) بایسنغر ۱۹۹
برخشان ۲۰۳ ۴۵۷	بایندر خان ۲۹۴، ۲۸۹، ۲۷۴، ۲۶۶
بدر صاحب الشرط ۴۴۸، ۴۴۹	۲۹۵، ۴۱۲، ۴۱۶، ۴۷۵
بدر بیک ۴۰۳	بایندری ۲۴۳
بدر خان استاجلو ۲۵۶، ۲۵۷، ۴۰۵	بتن ۱۱۳
بدرخان افشار ۳۵۶	بحکم الترمکی ۵۷، ۵۸، ۵۰۳، ۵۰۴
البدشی ۲	۵۰۵
بدیع الزمان میرزا ۴۰۰	البحلی ۷، ۳
(شیخ) براق ۱۵۰	البحتری ۳۰
براق خان ۲۵۲	(کتاب) البحر ۲۲
البراء بن عازب ۷	بحر آبسکون ۲، ۱۱
برتاویلان ۲۵۰	بحر خزر ۸۵، ۹۵، ۱۰۰
البرج ۵۳، ۴۹۹	بحر الدیلم ۱۰، ۳۱
برج احرار ۴۶۳	(ساحل) بحر الشام ۲
برخوردار بیک ۳۶	بحر طبرستان ۲۵، ۹۵
بردعه ۴۵۲	(ساحل) بحر طبرستان ۲
البرغشی ۴۷۸ أنظر محمد بن ابراهیم	بحرکان ۹۵
برقلی ۵۱۸	البحری ۱۱
(سید) برکه ۱۶۶، ۱۷۴	البحرین ۱۹

برکه تاش ۱۶۳	البصری ۴۱
برلاس ۳۹۰	بطلمیوس ۱۲
برمکی ۴۷۶ أنظر فضل بن یحیی	بعلبک ۱۶
برناک ۳۵۶	بغداد ۸، ۱۰، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۲۰، ۳۹
(امیر) برندق ۱۴۵، ۱۷۹، ۳۹۰	۵۷، ۵۸، ۷۳، ۷۵، ۱۲۶، ۲۷۳، ۴۴۸
بروجرد ۱۷۴	۴۵۰، ۴۶۳، ۴۶۵، ۴۷۳، ۴۸۴، ۴۸۵
(امیر) بزرگ ۲۷۴، ۳۳۶، ۳۳۷	۴۹۱، ۵۰۳، ۵۰۵
بست ۱۱۰، ۱۱۱	البغدادی ۲۶۴
بسطام ۱۵، ۲۰، ۷۳، ۷۵، ۸۰، ۸۴	بغدادی اختاجی ۱۵۲
۸۵، ۱۳۲، ۱۳۴، ۱۳۶، ۱۵۷، ۱۷۷	البغوی ۱۶
۲۳۱، ۲۴۹، ۱۵۰، ۲۵۲، ۲۵۳، ۲۵۵	بکار بن قتیبة ۱۵
۲۶۰، ۳۰۳، ۳۵۸، ۳۵۹، ۳۷۸، ۴۰۵	بکناش بیک ۲۷۰، ۲۷۲، ۴۱۹
۴۰۹، ۴۱۰، ۴۲۸، ۴۵۴، ۴۵۷، ۴۵۹	بکتغدی ۱۱۷، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۷
۴۶۰	بکراباد ۱۱، ۱۲، ۷۷
بسطام آقا ۳۰۳	البکرابادی ۱۱
البسطامی ۱۰۷، ۴۵۹	البکراوی ۱۱
بشار بن برد الشاعر ۳۵	البکری ۶۹
بشر ۱۹۳	بکیر خاقانی ۵۹
البصرة ۱۶، ۳۴، ۴۱، ۴۹۲	پل سالار ۲۳۲، ۲۳۴

پل مالان ۲۴۸	بنکاله ۴۵۷
بلاد مضر ۵۹	بنو امیه ۲۴
البلاذری ۳۳، ۲۳	بنو ثعلبه ۳۴
بلال ۱۷۲	بنو الحسن ۴۷۱
بلبل ۷۳	بنو الحسین ۲۷۲
بلخ ۱۰۷، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۸۵	بنو حدان ۵۸
۱۹۲، ۲۰۳، ۲۳۱، ۲۳۲، ۲۴۹، ۴۹۵	بنو زنگی ۲۲
(نهر) بلخ ۴۹	بنو ضبه ۷۱
بلخی ۴۵۸، ۴۸۳ انظر ابو الموبد	بنو العباس ۳۴۵، ۳۶
وخاقان	بنو عجل ۱۹
البلعی ۴۷۸، ۴۷۹	بنه ۱۱۸، ۱۲۹
بلغان خاتون ۱۳۴	پنیال ۴۵۷
بلور ۷۸	(امیر) بوته ۱۸۵
بلیسان ۷۸	بودای خاتون ۱۵۰
بلیناس ۴۰	بورون سلطان ۲۴۸
باغلو پناه خان ۵۲۳	بوقا ۱۳۷
پنجهازار ۳۹۹	بوقاقوق ۱۵۲
بندار بن عبد الواحد الدهستانی ۳	بوقی ۱۱۳، ۱۱۴
بندار ۴	پولاد حینکسانک ۱۴۴

اولاد بویه ۱۱۳، ۴۲۳، ۴۲۴	پیر پادشاه بن لقمان پادشاه ۱۹۹
بهاء الدین کروانسر ۱۵۱	۱۹۰، ۱۸۹، ۱۸۸، ۱۸۷، ۱۸۶، ۱۸۵، ۱۹۸،
(امیه) بهادر ۲۹۹	۱۹۰، ۱۹۴، ۱۹۳، ۱۹۲،
بهرام کور ۹۹	(امیر) پیر درویش ۲۰۳
بهرام جوبین ۴۲۹	پیرقلی سلطان ۴۰۴ انظر پیرقلی
بهرام میرزا ۲۹۲، ۴۰۸، ۴۹۹	پیروزکوه ۴۵
البهرانی ۱۹	پیروز انظر فیروز
بهشتی ۳۹۹	پیژن ۱۸۱
بهان السن ۷۵	بیمستون بن وشمگیر ۴۵۳
(شیخ) بهلول ۱۴۷، ۱۴۸	پیشکی ۲۷۳
بهلول برلاس ۱۷۲	پیشه ۱۳۶
بهمن ۹۸	بیکباش ۱۴۷
(ملک) بهمن ۳۳۹، ۳۳۸، ۳۴۰، ۳۴۱	بیکدلی ۳۰۳، ۳۴۹
۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۴، ۳۴۵، ۳۴۹	بیکنده ۱۱
۴۰۲، ۳۵۳، ۳۴۷	بیک ویردی بیک خلیفه کنکرلو ۲۸۹
بیان قوجین ۱۷۸، ۱۷۹	۲۹۲،
بی بی ۲۹۲	بیک شغاول ۱۵۰
بیجاره پس ۲۹۲، ۲۹۳	البینابانکی ۴۹۲
بیرام بیک ۳۹۹	بیه پس ۱۰۰، ۲۹۱، ۲۲۲، ۲۹۴، ۲۹۵

تاریخ جرجان ۱۵

۲۸۸، ۲۸۷، ۲۸۶، ۲۸۵، ۲۷۹، ۲۷۹،

تاریخ الخلفاء ۴۷۲، ۴۷۱

۳۰۲، ۳۰۱، ۲۹۸، ۲۹۱، ۲۹۰، ۲۸۹،

تاریخ سید ظهیر الدین ۲۷۵، ۹۷

۳۱۰، ۳۰۹، ۳۰۸، ۳۰۶، ۳۰۵، ۳۰۴،

تاریخ صالحی ۴۷۳

۳۲۱، ۳۲۰، ۳۱۹، ۳۱۴، ۳۱۲، ۳۱۱،

تاریخ غازانی ۱۳۱

۳۳۵، ۳۳۴، ۳۲۹، ۳۲۳، ۳۲۲،

تاریخ الملك المؤید ۴۷۲

۵۳۳، ۴۱۵،

تاش سپاسالار ۱۱۳

بیه پسی ۲۷۹

تاشکند ۱۹۹، ۲۵۲

بیه پیش ۲۷۷، ۲۷۶، ۲۷۰، ۲۶۵، ۲۶۱

تالش ۱۴۵، ۲۲۸

۳۰۹، ۳۰۷، ۳۰۵، ۲۹۰، ۲۸۹، ۲۸۵،

تامل ۳۳

۵۳۳، ۴۰۰، ۳۳۲، ۳۲۱، ۳۱۰،

تامیه ۳۴

بیهق ۱۳۴

(کتاب) التبحر ۳

البیهق ۱۷، ۱۰۱،

تبریز ۱۵۸، ۲۵۳، ۲۶۲، ۲۶۳، ۲۸۷،

—

۲۸۹، ۴۰۲، ۴۰۷، ۴۱۱، ۵۲۸،

(کتاب) التجربة ۲۲

ت

التتار ۴۹۰

تاج الدین یلدوز ۱۳۷

تجینه رود ۵۱۰

تارم ۲۴، ۳۹،

(کتاب) تحفة الادیب ۴۶۸

تاریخ آل سبکتگین ۱۰۱

تخت سلیمان ۲۰۱، ۲۰۹،

تاریخ ابن کثیر ۴۷۲

قلعه ترشیز ۱۹۰

تلك تكين ۱۲۹

ترکستان ۲۱۸، ۴۳۲،

تکین الخاقانی ۵۰۵

ترکمان ۲۰۸، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۳۰،

تار ۳۳

ترکمان امیر هزارده ۱۴۳

تیمجان ۸۹، ۱۴۷، ۱۴۹، ۱۵۲،

ترکمانان بایندری ۲۴۳

تیمیر ۵۹

الترکی ۵۰۴ انظر بحکم

تمیسه ۳۸

ترکیش ۵۱۷، ۵۲۸،

تمیسه ۷۳، ۱۳۵، ۱۳۶،

ترمز ۱۹۲، ۱۸۰،

تیم بن ابی ۱۸

ترمذی ۴۹۵

تیم ۹

تغلساه ۱۵۰

التیمی ۳۵، ۴۳۱،

التغنازانی ۲۱۴

تنقیح نوارنج الملوك ۴۷۶

تغنگیان انظر نوری و کجوری

تنکابن ۲۷۹، ۳۳۳، ۳۳۵، ۳۴۵،

ولارجانی و هزاره یی

۴۱۷، ۳۵۰،

تقویم البلدان ۴۷۷

(خواجه) تنکری برمش ۱۷۸

(میرزا) تقی ۳۷۳

تنکلتاش ۴۵۷

تقی الدین ابو البرکات ۴۶۶

التنوخی ۸

(سلطان) نکش ۹۳

تنیس ۱۷

تکلو ۲۶۸، ۲۴۹، ۲۵۰، ۲۷۲، ۳۳۹،

توبم ۸۵

۴۰۲، ۴۰۳،

توچی ۷۳، ۷۹،

توران ۱۶۶

تورسن ۱۵۹

تورمیش خانون ۱۳۳

تورون ۵۰۴، ۵۷

توقتمور بهادر ۱۴۵، ۱۴۷، ۱۴۹، ۱۵۰

توکل باورجی ۱۸۴

تول ۲۴۰، ۳۸۴، ۴۷۰

تولم ۷۶، ۱۴۰، ۱۴۳، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۹

تولی ۳۲۳

تومان ۱۷۱، ۱۷۷

تیبث ۴۵۷

(امیر) تیمور کورکان ۲۲۹، ۲۷۴، ۳۴۱

(اولاد) تیمور ۴۶۲

(بیك) تیمور قوجین ۱۸۰

ث

الثعالبی ۹۰

ثعل بن عمرو ۶۶

ثعلبة بن سبان ۳۴

الثعلبی صاحب التفسیر ۱۸

الثقینى ۵۵

ثعل الحادم ۵۹، ۵۰۵

الثلمیة ۵۹، ۵۰۵

الثوری، ۱۶

—

ج

جاجرم ۱۳۲، ۱۷۷

جار ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۷، ۵۲۸

جاگر بیك پرنك ۳۸۴

جالوس ۱۴۰، ۴۴۶

جام ۱۹۳

جام بیك قرامانلو ۲۶۸

جاماسب بن فیروز ۳۴۵

جامی ۲۱۴، ۲۳۲، ۲۳۴

جاندار ۵۱۵

چاوش لو ۲۸۹

جاونی ۱۵۵، ۱۶۰، ۱۹۳

(بلاد) الجبل او الجبال ۴۵۱، ۴۵۲

۴۷۳، ۴۷۴

جبل عام ۳۵۶

جبل قمر ۴۵۶

جبل دماوند ۴۵۸

جبی خواجه ۱۶۹

الجدری ۱۷

جدریة بنت سبع ۶۶

چراغ سلطان ۲۸۶

چرانداب سلطان ۵۱۸ انظر چرنداب

چربست ۱۱

چرجان ۲، ۳، ۴، ۹، ۱۰، ۱۱، ۱۲، ۱۳

۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۷، ۱۸، ۲۰، ۲۱، ۲۸

۳۱، ۳۳، ۳۶، ۳۸، ۴۰، ۴۱، ۴۲

۴۳، ۴۴، ۴۸، ۴۹، ۷۹، ۸۱، ۸۳، ۸۸، ۸۹

۹۰، ۹۵، ۱۰۸، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶

۱۳۷، ۱۴۶، ۱۹۰، ۲۰۰، ۲۰۲، ۲۰۳

۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۳، ۲۱۶، ۲۵۰

۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۵، ۳۵۶، ۳۵۸

۳۶۳، ۳۶۸، ۳۷۷، ۳۷۹، ۴۰۹

۴۳۰، ۴۴۶، ۴۴۸، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳

۴۵۴، ۴۵۶، ۴۷۱، ۴۷۳، ۴۷۴، ۴۷۵

۴۷۶، ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۸۱، ۴۸۵، ۴۸۹

۴۹۴

الجرجانی ۱۰، ۱۱، ۱۵، ۱۷، ۱۸، ۴۰

۴۳، ۴۴، ۴۹

جرمانه رود ۱۳۶

جرم جری ۸۹

جرمغان ۱۳۵

جرمقام ۱۶۰

چرنداب سلطان ۲۵۵، ۴۱۳ انظر

چرانداب

جرهد ۸

جریر بن عبد الله البجلي ۷

جزایر خالدرات ۲۲۷

جزودان ۲۳۲

جستان بن وهسودان ۴۷۴

جسره ۷	چلاوی ۱۵۴، ۱۸۳، ۲۴۲، ۳۹۰، ۳۹۲، ۳۹۸
جعفر اقا ۵۲۴، ۵۲۵	چلاویان ۱۸۳، ۲۴۳، ۲۴۵، ۲۷۵
جعفر بن احد العلوی ۴۷۹	چلایر ۳۸۰
جعفر بن هشام الشمنی ۲۸	حاجی چلی بن قربان ۵۱۹، ۵۲۰
ناصر جعفر ۴۸۷	۵۲۱، ۵۲۲، ۵۲۳
جعفر قلی خان ۵۲۰	چلکای استرآباد ۲۵۶
جعفر ۲۳، ۱۸۹	الجلی ۴۴
(کتاب) الجعفریة ۱۷	الجلیلی ۱۵
(الوس) جغتای ۲۱۲	جشید ۹۹، ۲۹۸
(شهزاده) جلال الدین سلطان ۲۲۱	جشید خان ۲۴۴، ۲۴۵، ۲۴۶، ۲۷۴
جلال الدین ۱۵، ۱۹۰	۲۸۵، ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰
جلال الدین سید مزید ۲۱۳	۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۳۰۰، ۴۱۷
جلال الدین برادر دباغ ۱۵۱	۴۷۰
(کیا) جلال الدین محمد ۳۰۰، ۳۰۲	جشید قارن ۱۷۰
۳۰۳	جند ۳۷۹
جلال الدین محمود ۲۰۰، ۲۰۴، ۲۰۷	الجناهی ۴۶۸، ۴۷۵، ۴۸۴
۲۲۷، ۲۱۸	جناران ۲۳۵، ۲۳۶
چلاو — چلاون ۱۷۵، ۱۷۰، ۱۷۳، ۱۵۵	جناشک ۹۰
۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۷۹، ۱۸۰	جند قزین ۵۹

جنگیز خان ۱۳۸	جهانشالو ۳۹۲، ۳۹۸
(امیر) جنید ساوران ۲۳۲	(امیر) جهانشاه ۱۷۱، ۱۷۲، ۲۰۹، ۲۱۱
کنجولو جواد خان ۴۲۸	۲۳۰، ۳۷۸، ۳۷۹، ۴۹۹
جوانکان ۱۸	(امیر) جهانگیر ۲۴۶، ۲۸۸
جوانمرد قصاب ۲۱۴	(ملک) جهانگیر کجوری ۳۳۰، ۳۳۱
(امیر) چوبان ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۵۲	۳۳۳، ۳۴۵، ۳۴۶، ۳۴۸، ۳۵۰، ۳۵۱
چوبین قوجین ۱۹۴	جهانگیر بن کیومرث ۳۴۱
چوبینه ۷۶	(امیر) جهانگلک ۱۸۹
جوره ۱۸۰	جهنم بن نصر ۴۳۸
جوری ۱۵۵	جهنم دره ۱۸۰، ۱۸۴
جوغان ۱۸	جهینه ۸۰
الجوغانی ۱۸	چچکلو ۳۸۰
الجونگانی ۱۸	جیحون ۷۵، ۱۸۴، ۳۷۸
الجوهری ۸	جیک ۳۰۷، ۳۳۳
جوهه سلطان ۲۴۷، ۴۰۲	جیل بن جیلانشاه ۹۷
جوبین ۱۳۵	الجلیل ۹، ۳۱، ۴۳، ۴۴، ۴۷، ۴۸، ۴۹
چهار جو ۲۴۸	۵۳، ۵۴، ۵۵، ۵۸، ۵۹، ۷۸، ۴۷۷
چهار دیه ۱۳۷	۴۹۲، ۴۹۳، ۴۹۴، ۴۹۵، ۴۹۷، ۴۹۹
(تاریخ) جهان آرا ۲۷۴	۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲، ۵۰۴، ۵۰۵

جیلان ٤، ١٨، ١٩، ٢٧، ٣١، ٣٣، ٨٩
 ٩٧، ٤٤٥، انظر گیلان
 جیلانات ٨٥، ٨٩، ٩٥، انظر گیلانات
 الجیلی ٤٨
 چین ٤٥٧
 —
 ح
 (امیره) حاتم رشتی ٢٩٢، ٤٠٩
 حاتم بیک ٣٠٣
 (امیر) حاتمور ١٤٨
 حاتم خان ٢٩٠
 حاجی بیک ٢٣٧
 حاجی خواجه ١٩٢
 حاجی سید ٥٢٧
 حارثه بن مرة ٤٧٩
 حازم ٤٤٤
 حازم بن خزیمه التیمی ٣٥
 حافظ آبرو ٤٢٩

الحاکم ١٨
 حبله رود ٣٩٢، ٣٩٧
 حبیب السیر ٢٣٩، ٢٧٥
 حجاج ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٣
 الحجاز ٩، ١٥
 الحجاشی ٧
 حراد ٧٩
 الحدثانی ٤
 الحرانی ٥
 حربل ١٤٣
 الحربی ٩
 حرشا ٤٢
 مرغوبای ١٣٩
 (سید) حسام ١٩٠
 حسام الدوله ٤٥٣
 حسام الدین بیک ولد بیرام خان
 قرامانلو ٢٩٨
 حسام الدین بن علاء الدین بیک ٤٩٩
 (امیر) حسام الدین قنبر علی ٢٢٨

(امیر) حسام الدین ٢٤٩، ٣٩٩
 (شاه) حسام الدین ١٣١
 (خواجه) حسام الدین ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٣٠
 حسن اقا بن حاجی جلی ٥٢٢
 الحسی بن احمد الناسری الجرجانی ٤٤
 (ابو علی) الحسن بن احمد ٢٥
 الحسن بن اسماعیل الکوکبی ٤٩١
 الحسن بن زید العلوی الداعی الکبیر
 ٢٣، ٣٣، ٣٩، ٤٢، ٤٩، ٥٩، ٩٠
 ٧٢، ٩٩، ٤٤٩، ٤٤٧، ٤٥٠، ٤٧١
 ٤٧٢، ٤٧٩، ٤٨١، ٤٨٥، ٤٨٩، ٤٨٩
 ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٥، ٥٠٩
 الحسن بن الصباح الزعفرانی ٣
 (امام ابو محمد) الحسن بن علی ٩٥
 الحسن بن علی العلوی ٤٤٩، ٤٧٠
 ٤٧٢، ٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٥، ٥٠٩
 انظر الاطروش
 الحسن بن فیروزان ٤٣، ٤٥٢
 امیر حسن فیروزان ٤٨٤
 الحسن بن القاسم ١٧، ٤٨٧ (داعی
 صغیر) ٤٩٣
 ابو محمد الحسن بن القاسم الحسنی
 ٤٧، ٥٩، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٨٩
 (شیخ ابو الفضل) حسن ٢١٤
 الحسن ٣٤
 حسن محرت ١٠٢
 (امیر بابا) حسن ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٩
 ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٣٧٩
 (سعد الدین) حسن ١٣٧
 حسن سلطان بن شکی خان ٥١٥، ٥١٩
 (امیر) حسن کورکان ١٤٧
 (امام) حسن عسکری ١٥٤
 (شیخ) حسن جوری ١٥٥
 (شیخ) حسن میخچی ؟ ١٩٢
 (پهلوان) حسن دامغانی ١٥٥، ١٥٩، ١٥٧
 حسن خان ٣٨١
 حسن بیک شاملو ٤١٠
 (امیر) حسن جاندار ١٩٣

(امير) حسن بيك ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤
 ٣٧٥، ٢٣٠،
 حسن سلطان شاملو ٢٥٣
 (خواجه) حسن ٢٣٣
 (امير) حسن شيخ تيمور ٢٣٥، ٢٣٦، ٣٨٠
 (كمر) حسن ٤١٤
 سلطان حسن ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤
 ٣٨٧، ٣٤٧، ٥٤٢،
 حسن پادشاه ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢
 حسن بيك مورخ ٢٤٠، ٤٠٨
 (امير) حسن كيا ٢٤٣، ٢٤٥
 الحسنان ٩٠، ٥٠٧
 الحسنى ٣٧، ٤٧، ٥٠، ٩٩٠، ٥٠٠، انظر الحسين
 بن القاسم والحسن بن على
 (الدولة) الحسينية ٤٧١
 الحسين بن الحسن ٣٩
 الحسين بن الحسين الاسترآبادى ١٠
 حسين خان ٥١٨
 (علاء الدين) حسين بن شاه رستم ١٣١

حسين خان بن جلبى ٥٢١، ٥٢٥
 حسين خان زياد اغلى قاجار ٣٥٨
 ملك حسين ساقى ٥١٨
 (ابو على) الحسين بن عبد الرزاق
 الابهري ٨
 الحسين بن على الفاطمى ٤٧٤
 حسين بن القاسم الداعى ٤٧٤، ٥٠٩
 (امير) حسين بن امير موسى ٣٨٨
 حسين قلى سلطان بن نظر سلطان
 ٢٨٩، ٢٩١
 الحسين بن محمد بن حمزه ٤٩١
 (سلطان) حسين ميرزا ١٨٠، ١٧٢، ١٧٣
 ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩
 ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣
 ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٣٨٠
 ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٩، ٣٩٠
 حسين بيك شاملو ٢٣٩، ٣٩٧
 حسين خان شاملو ٢٥٠
 (امير) حسين كيا ١٤٧، ٢٣٦، ٢٤٢، ٢٢٤

٢٤٤، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٥، ٣٩٧
 (كارگيا سلطان) حسين ٢٤٠، ٣٩٩، ٤٠٨
 (سيد مظفر) حسين ٣٣٧، ٣٩٠
 حسين بيك سعدلو ٣٧٩
 حسين خان ٣١٤، ٣١٩، ٣٣٠، ٣٩٩، ٤١٠
 (ملك سلطان) حسين لواسانى ٣٤٢
 ٣٤٤، ٣٤٧
 (سيد) حسين ٤١٩
 (سلطان) حسين ٤٠٠
 (فريدون) حسين ميرزا ٤٠٠
 مير سيد حسين شيروانى ٥٣٢
 الحسين ٣٤، ٤١٨
 حسين بن زيد ٤٩٠
 الحسينان ٩٠، ٤٩٥، انظر الحسنان
 الحسينى ١٨، ٣٧، ٤٩، ٥٩، ٤١٨
 (ولايت) حصار ٢٢٩
 حرموت ٩٩
 الحكم بن نافع ٤
 حكيم ترمذى ٤٩٥
 حمزه بن يزيد السهمى ١٢
 حمزه بن يوسف السهمى الجرجانى ٣
 ١٥، ١٦، ١٧، ١٨
 (اميره) حمزه خان طالش ٣٠٥
 (سلطان) حمزه ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥
 حمزه خارجى ٤٤٥
 حص ١٩
 الحمولى ٤٨٠، انظر ابو الحسين

(كتاب) حل الشعران ٤٨١
 حلب ٢٢
 حلوان ٥٥، ٥٠٢
 الحلوانى ٩٠، ٥٠٩، انظر ابو مقاتل
 حاد بن عمر ٤٤١
 حاد ٤٤٠
 حد الله المستوفى القزوينى ٨١
 ديار بنى حدان ٥٨
 (امير) حمزه بن بايندر خان ٢٨٩، ٢٩٤
 (امير) حمزة بن شاه محمد خان بزرگ
 ٤٧٠
 حمزه بن يزيد السهمى ١٢
 حمزه بن يوسف السهمى الجرجانى ٣
 ١٥، ١٦، ١٧، ١٨
 (اميره) حمزه خان طالش ٣٠٥
 (سلطان) حمزه ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥
 حمزه خارجى ٤٤٥
 حص ١٩
 الحمولى ٤٨٠، انظر ابو الحسين

حنظلة بن زيد ٧

الحنظلي ٢٤

حورجabad ١٣٥

حيان ٤٣٧, ٤٣٩

الحباني ٣٨

حيدر بن كلوس الافشين ٤٧٤

(سلطان) حيدر ٣٨٢, ٣٨٣, ٣٨٤

حيدر بيك ددهلو اغلي ٣٢٩

حيدر بيك تركمان ٤١٧

(سلطان) حيدر ميرزا ٢٩٠

حيدريان ٣٣١

ححك كوركان ١٤٥

مولانا حيرتي ٤١١

غ

خادم بيك طالش ٢٣٩

} خاقان	الفاحي ٥٩
	الباحي ٥٥٥

الخاقان ١٠

الخاقاني ٥٩ انظر تكين ٥٥٥

خالدي ١٣٩

خان تيمور ١٣٥

خبوشان ١٨٥, ٢١٣, ٣٧٧, ٣٧٩

ختاي اختاجي ١٤٣

ختن ٤٥٧

خداداد ١٨٠, ٣٧٩

خدايداد بهادر ١٩٥

خديجه سلطان خانم ٢٧٩

خديفة بن اليمان ٧

خراسان ١٠, ١٢, ١٥, ٢٠, ٢٢, ٣٠, ٣١

٣٣, ٣٤, ٣٩, ٣٨, ٤٠, ٤٤, ٤٥

٤٧, ٤٨, ٤٩, ٥٠, ٥١, ٥٣, ٥٤, ٥٥

٧٨, ٨٠, ٨١, ٨٣, ١٠٨, ١١٣, ١٢٣, ١٣٥

١٣٤, ١٣٥, ١٣٨, ١٣٩, ١٥٥, ١٥٩

١٥٧, ١٥٩, ١٩١, ١٧٥, ١٨٣, ١٩١, ١٩٢

١٩٣, ١٩٤, ١٩٧, ٢٠٣, ٢٠٨, ٢٠٩, ٢١١

٢١٢, ٢١٤, ٢١٨, ٢١٩, ٢٢٠, ٢٢١, ٢٢٤

٢٢٨, ٢٢٩, ٢٣٠, ٢٣١, ٢٣٣, ٢٣٥

ديار خزر ٩٥ ٢٤٨, ٢٥١, ٢٨٤, ٢٩٨, ٢٩٩, ٣٠٢

(ابو الفضل) خزيمه بن علي الأخرى ٣٠٣, ٣٣٣, ٣٥١, ٣٥٥, ٣٥٧

الدهستاني ٣ ٣٥٨, ٣٧٨, ٣٨٠, ٣٨١, ٣٨٢

(ابو الفتح) خسرو بن حزة ٩ ٤٠٤, ٤٠٨, ٤٢٧, ٤٣٣, ٤٤٠

خسرو بن هرمز ٤٥٨ ٤٤٤, ٤٤٥, ٤٤٩, ٤٥٢, ٤٥٣

خسرو فيروز بن وهسودان ٤٧٤ ٤٥٩, ٤٥٧, ٤٧٢, ٤٧٣, ٤٧٥, ٤٧٧

خسرو بيك چهاريار ٣٣٥ ٤٨٠, ٤٨٩, ٤٩٠, ٤٩٣, ٤٩٤, ٤٩٥

الخشابي ٢٧ ٥٠٠

(امير) خضر خواجه ٢٩٧ صاحب خراسان ٤٩٩

خطب اداق ٣٨٠ خراساني ١٣٤, ٤٤٢, ٤٤٧

الخطيب ابو بكر ١٠, ١٥ خراسانيان ١٤٧, ١٤٨

خالخال ٣٩ ١٤٠, ١٤١, ٣٠٢, ٣٨٤ خراسخانه ١٨٨

٣٩٩, ٤٠٢, ٤١٩ خرزويل ٢٤٧

خالخالي ١٤١, ١٤٢ خرزويل ٣١٣, ٤٠٣

خلف بن محمد الخياط ١٠ قلعه خرسك ٤١٩

خلف بن رواحة ٤٧٩ خرقان ٣٩٨, ٤٥٩, ٤٩٠

خليفه مهردار ٢٧٠, ٢٩٩ الحرمي ٣٩ انظر بابك

خليل خان زياد اغلي ٢٩٠ الخزاعي ٤٥

(شهزاده) خليل سلطان ١٩٣, ١٧٥, ١٩٤ درباي خزر ٥١١ انظر دريا

خوارزمشاه ۱۰۷، ۱۳۱، ۱۳۴	(امیر سیف الدین) خلیل ۱۸۹
خوارزمشاه التونتاش ۱۰۹	(امیر) خلیل ۲۲۱
الخواص ۳، ۷۴	(سلطان) خلیل ۲۴۳، ۴۰۷
خوافی ۲۱۴	(امیر) خلیل الله ۳۷۶
خواند امیر ۴۲۲	خارویه بن احمد ۴۴۶
خوجان ۱۹۳	خندق ۷
خور ۱۹	خغشاه ۹۶
خور سفلق ۱۹	خواجه بکی ۱۸۷
الخورسفلقی ۱۹	(سید) خواجه ۱۷۲، ۱۸۰، ۱۸۲، ۱۸۵
(کیا) خور کیای طالقانی ۲۴۲، ۴۰۸	۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۹، ۱۹۰
خوزانی ۴۰۷	خواجه ۵۰، ۵۰۰
خوزستان ۴۱	خواجه قنبر ۱۹۳
خویلو ۵۲۳ انظر احد خان	خوار ۵۳، ۷۴، ۷۵، ۷۸، ۳۷۳، ۴۴۲
خیاشک ۹۰	خوارزم ۳، ۵، ۱۸، ۳۱، ۷۷، ۱۲۴، ۱۹۹
الخیاط ۱۰	۱۹۰، ۲۱۹، ۲۵۱، ۲۵۲، ۲۵۴، ۲۵۵
الخیشم بن کلب الشاشی ۵	۲۵۶، ۲۵۷، ۲۶۰، ۳۵۵، ۳۵۷، ۳۵۹
خیر النساء بیکم ۲۷۴	۳۴۰، ۳۴۳، ۴۰۱، ۴۰۹، ۴۴۹
خیوه ۴۴۹	الخوارزمی ۴، ۸۹
—	خوارزمیان ۴۰۹

دابیوی ۱۵۴	(سید) داود میرزا ۳۸۵
دار السلام ۴۹۳	(امیر علاء الدین) دباج ۱۴۲، ۱۵۱، ۲۲۷
دار دوقار ۵۲۵	(امیره) دباج (دواج) بن امیر حسام
دار المرز ۵۱۲	الدین ۲۶۱، ۴۹۹
الدارقطنی ۸، ۱۶، ۱۷	(امیره) دباج ۲۷۰، ۲۷۱، ۴۰۲
الداعی الجلیل ۴۷۷	دباج ۴۱۷، ۴۲۱
الداعی ۴۷، ۴۸، ۴۹، ۵۹، ۶۰، ۶۲	(ولایت) دباج ۱۴۳
۴۴۷، ۴۴۹، ۴۷۱، ۴۷۴، ۴۷۷، ۴۷۸	دربند ۷۷، ۴۵۲، ۵۳۳
قبر الداعی ۴۸۱	(راه) دربندی ۳۹۵
داغستان ۴۵۷	درة التام لغرة دباج ۲۲۶، ۲۲۷
دامغان ۱۹، ۲۰، ۷۳، ۷۵، ۷۸، ۷۹	درمنه ۷۵
۸۳، ۸۴، ۹۵، ۱۳۲، ۱۳۴، ۱۳۶، ۱۳۷	درون ۳۵۷
۱۵۷، ۱۶۵، ۱۷۱، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۹۱، ۱۹۴	درویش محمد خان ۳۳۱، ۳۳۳
۲۲۱، ۲۳۶، ۲۵۵، ۲۵۸، ۳۷۸، ۴۰۰	۳۳۴، ۳۳۵، ۵۱۴، ۵۱۷، ۵۱۸
۴۲۷، ۴۲۸، ۴۵۴، ۴۶۱، ۴۷۷، ۴۷۸	(شیخ) درویش الهی ۱۸۰، ۱۸۱
الدامغانی ۲۰، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۵۷، ۴۷۹	دره کز ۲۳۲
انظر محمد بن عیسی	دره دینار ثاری ۱۰۸
دامنه کوه ۳۶۸	دره کبودجامه ۳۵۹
—	دریا قوجین ۱۷۲، ۱۸۰

دنیاوند ۲۸، ۳۵، ۴۴

الروانيقى ۹۶

دورمیش خان ۲۴۸، ۲۵۰، ۴۰۱

دوستی ۴۴

دار دوقار ۵۲۵

دولت شاه ۹۹

دولت ملك ۲۱۵

دهستان ۳، ۳۱، ۳۳، ۴۰، ۷۳، ۷۷

100, 130, 147, 112, 103, 82, 81,

κVV, κOY, κΨκ, 191, 193.

الدريهستانى ۳۴۶۰

دهك نو ۷۳

دی ۹۸

دیوار بنی حران ۵۸

دیوار خزر ۹۵ انظر خزر

ديار ربيعة ٥٨

ديار مضر ٥٨، ٥٥٥

ديالہ ۹۰، ۱۷۱

(امیرہ) دیباچہ ۱۳۹ انظر دباچہ

دیمه ۳۹ انظار ویمه

دینا چار ۳۷۴

دینار ثاری ۱۰۸

دینار ژاری ۸۰

الدينور ٥٥, ٥٨, ٥٠١, ٥٠٢, ٥٠٤

دیو سلطان ۲۴۷، ۲۰۲، ۲۰۳

ديوان الأختل ۶۴

دیه نمک ۷۸

ديہ ماہان ۱۳۲

1

$O \cdot O, O \cdot K, O \cdot I,$

(ملك—ملوك) الديلم ٢٤, ٢٥, ٢٦

KL0, VI, OF,

الدريمان ٢٠، ٣١، ٧١، ٧٢، ٧٥، ٧٧، ٨٥

೩೦೨, ೩೦೧, ೨೯೮, ೨೪೪, ೧೬೦, ೧೦೦.

ጥቅ፬, ጥቅ፯, ጥቅ፱, ፱፻፱, ፱፻፳፱, ፱፻፴፱

۲۱ اریلمانی

الدریلمی ۴۷، ۱۰۷، ۳۹۹، ۴۰۰، ۴۹۳

المجال) الرياضية ٢٧

ذو القرنين (اسكندر) ٩٦

الرجبة ٥٩

رحمت آباد ٢٩٢

رستاق ٨٨

(شاه) رستم بن علي ١٣١

رستم طغاي بوقا ١٧٢

رستم ١٨١

(اقا) رستم ٢٤٧، ٢٤٩

(اميرزاده) رستم ١٧٤، ١٧٥، ١٨٣

٢٤٥، ١٨٣

رستم خان افشار ٢٥٨، ٢٥٩

(كيا) رستم ٢٩٥، ٤١٥

رستم بيك ٣٨٣، ٣٧٤، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٨٩، ٣٨٩

رستم آباد ٢٩٥

رستم دار ٨٢، ٩٥، ٩٩، ١٠٠، ١٤٠، ١٥٤

١٥٧، ١٩٥، ١٧٥، ١٨٤، ١٩٤، ١٩٥

٢٢١، ٢٣٠، ٢٤٢، ٢٤٥، ٢٧٢، ٣٣٢

٣٣٣، ٣٤١، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٥١

٣٧٨، ٣٧٩، ٣٧٨، ٣٩٠، ٤٠٢، ٤٢٤

٤٢٥، ٤٥٩، ٤٧٠

رادكان ١٩٠، ١٩١، ١٨٥، ١٩٣، ٢١٣
 ٢١٤، ٢١٥، ٢٣٤
 الرازي ٣، ٣٩، ٤٠، ٤٨، ٤٧١، ٤٨١
 انظر ابو مقاتل
 رأس الكلب ٧٨
 رأس الوادي ٣٩٨
 الراضي ٥٧، ٥٨، ٥٠٤، ٥٠٥
 رافع بن هرثة ٥٨، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٧٨
 ٤٨٩
 رافع القرمطي ٥٩، ٥٠٢، ٥٠٥
 رامجرد ٢٤
 رانكوه ٣٠٢، ٣٣٥، ٣٥٠، ٤٤٠
 رباط حفص ٧٩
 رباط سهيل ٢١٤
 رباط وزاره ٧٩
 ربض آمد ٣
 ديار ربيعة ٥٠٥
 رجة مالك بن طوق ٥٩، ٥٠٣، ٥٠٩

رستم داري — رستم داريان ١٩٥

٢٢٢، ٢٩٧، ٣٤٨، ٣٧٥، ٣٩١، ٣٩٣

٣٩٥، ٣٩٤

رشت ٨٩، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٧، ١٤٨

١٤٩، ١٤٧، ٢٣٩، ٢٤٧، ٢٩٢

٢٤٥، ٢٨٥، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٢

٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠٩، ٣٠٧، ٣٣٤

٣٧٠، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٩، ٣٨٧

٣٨٨، ٣٨٩، ٤٠٢، ٤٠٩، ٤١٥، ٤٩٨

٤٩٩

رو بست ٧١، ٧٢

رشتي ١٧٢، ١٧٣، ٣٩٢، ٣٨٨، ٣٩٩

الرشيد ٢١، ٤٤، ٤٧٣، ٤٧٩، ٤٨١

انظر هارون وهرون

رشيد الدين فضل الله ١٣١

(خواجه) رشيد الدين ١٤٩، ١٥٠

رشين ٢١

(سيد) رضا كيا ١٧٢، ١٧٣

الرضي ٤٧٨، ٤٨٩، ٤٩١

(سيد) رضی الدين ١٩٩، ١٩٨، ١٩١

رعد ٤٥٩

الرقعة ٧، ٥٩، ٥٨، ٥٩، ٥٠٢، ٥٠٥، ٥٠٩

الرقی ٥٠٧

ركبزن ١٤٣، ١٤٤

ركن الدولة ٤٩٢

ركن الدين احد ١٤٠

(درويش) ركن الدين ١٥٥، ١٥٩

رحمة ٣٣

الرواسي ٣

رو بست ٧١، ٧٢

روح بن حاتم المهلبی ٣٥

رودبار ٧١

رودباري ٤٢٢

رود سفید ١٠٠

روده — روده سر ٧٣، ٣٠٠

روزمچ ٧٢، ٧٣

روس ٤٥٢

روستا ١٤٥

روشناخه ٤٨١

روغد ٨١، ٨٣، ١٩٠،	٤٩٥، ٤٩٧، ٥٠٠، ٥٠٢، ٥٠٤،
روملو ٢٥٣، ٢٧٢، ٢٨٩، ٣٣١، ٣٧٥،	(كتاب) رياض السباحة ٤٥٥
٤١٠، ٤١٨،	الريياني ٧
(مولانا) رومي ٤٩٠	ريبي ٤٢٦، ٤٢٧
رونديه ٤٤٣	الريدة ٥٥ انظر الزبدة
رويان ٢١، ٢٢، ٢٨، ٣٣، ٣٤، ٣٥،	—
٣٤٥، ٧٣،	ز
الروياني ٢٢، ٤٢،	زابل ٤٥٧
الري ٧، ١٠، ١٣، ١٩، ٢٢، ٢٣، ٢٧،	زاه ١٩٣، ٢١٥،
٢٨، ٣١، ٣٩، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٤٧،	زاهر بن طاهر الشحامي ٢٢
٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٥، ٥٨، ٧١،	زبدة التواريخ ٤٢٦
٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٩٥، ٩٩، ١٠١،	زبيد ٤٥
١٠٣، ١٣٩، ١٣٨، ١٤٠، ١٥٧، ١٥٨،	الزبدة ٥٥، ٥٠٢،
١٩٥، ١٧١، ١٧٤، ١٧٥، ١٩٢، ٢١٠،	الزراء ٢٠
٢٤٢، ٢٤٥، ٢٤٩، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٩١،	(ابو عبد الله) الزراد ٨
٣٩٨، ٤٠٤، ٤٢٣، ٤٢٦، ٤٢٨،	زرارة ٤٣٢
٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٧،	زردشتي ٤٥٧
٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥،	زرعة بن احمد بن محمد ابو عاصم الآملي ٤
٤٨٨، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٣، ٤٩٤،	زرمخ ٣٢٢، ٣٢٣،

الزعفراني ٣	زينب سلطان بيكم ٢٧٧
(امير) زكريا كججي ٣٩٩	زينل خان شاملو ٢٤٩، ٢٥٠، ٤٠٤،
الزخشرى ٤٣	٤٠٥،
زنجان ٦، ٧، ٢٩، ٤٧، ٤٨، ٥٣، ٧٧،	—
٤٢٣، ٤٩٤، ٤٩٩،	—
زنجاني ١٤٣، ٤٧٢،	س
زنكان ٧٣، ٧٤، ٧٧، ٧٨،	سابور ذو الاكتافى ٧، ٤٧٧،
(امير) زنكي توفى ١٧٧، ٤٩٣،	ساتلمش ٣٩٨
زوبان ١٥	الساجية ٥، ٥٠٤،
زياد بن ابيه ٧٤	ساريانان ٧٣
زيار ٩٠	سارو سولاغ ٢٩١
زيد بن محمد العلوى ٤٧٢	سارويه بن دابويه ٩٨
زيد بن ابى طالب محسن ٤٧٩	سارى ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٩، ٨٣، ٨٥، ٩٩،
الزبدية ٣٧، ٤٧٧،	٩٨، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٩، ١٢٤،
أمة زبيده ٤٨٦، ٤٨٧،	١٤٩، ١٧٥، ١٨٣، ١٩٠، ١٩٩، ١٩٧، ١٩٨،
زيركج ٤١	٢٠٢، ٢٢١، ٢٢٤، ٢٣٠، ٢٣٩، ٣٨١،
(امير) زين العابدين ارلات ٢٣١	٤٠٢، ٥١٢،
٢٣٢،	سارية ٣، ٩، ٢٢، ٢٣، ٣٠، ٣١، ٣٣،
(شيخ) زين العابدين ٤٥٥	٣٧، ٣٨، ٤٣، ٤٤، ٥٢، ٤٩٨،

(امیره) ساسان ۲۴۳، ۲۴۴، ۲۴۵،
 ۲۷۰، ۴۱۴، ۴۲۰،
 ساسانی ۸۲، ۸۳، ۳۴۰،
 سالور ۳۰۰، ۳۴۲،
 سالوس ۴، ۴۷، ۷۲، ۷۳، ۷۹، ۸۰،
 سالوش ۲۳،
 سالوك ۱۴۷، ۱۵۳،
 السامانی ۴۷۲،
 سامانیان ۱۱۳، ۴۵۱، ۴۵۲، ۴۵۳،
 ۴۷۷، ۴۷۸، ۴۸۹،
 الوزرا السامانیة ۴۷۸،
 سان ۲۳۲،
 ساوخ بلاغ ۳۳۵، ۳۵۱، ۳۹۸،
 ساور ۳۴۴،
 ساوری ۳۵۷، ۳۴۴، ۳۴۵،
 ساوه ۷۸، ۱۷۵، ۳۳۲، ۳۴۹، ۴۲۹،
 سائقان اباجی ۱۳۳،
 سایل ۱۰۰،
 (امیر) سپاوجی ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۵۲،

سیراین ۸۰،
 سبزوار ۱۵۹، ۲۱۲، ۲۸۰،
 سبکتگین ۱۰۹،
 سپهبد انظر اسبهیز،
 ستارآباد انظر استرآباد،
 (امیر) ستلمیش بیك ۱۳۳، ۱۳۹،
 سجستان ۱۷، ۳۰،
 السحوس ۵۵،
 سدن ۸۸،
 سرمن رای ۳۹،
 السراج ۱۰۰،
 سرايملك خانم ۱۹۳، ۱۷۱، ۱۷۷،
 سر بدار ۱۵۵، ۱۵۹،
 سر بداران ۱۵۵، ۱۵۹، ۱۵۷،
 سر بداریه ۱۵۵، ۱۵۹، ۱۵۷،
 سرخای خان ۵۲۳،
 سرخس ۱۹۳، ۱۸۵، ۱۹۴، ۲۱۴، ۲۱۹،
 ۳۵۱،
 السروی ۲۳، ۳۲،

سعد الدین التفتازانی ۲۱۴،
 (صاحب) سعد الدین سناوجی ۱۳۹،
 سعد الدین حسن ۱۳۷،
 (خواجه) سعد الدین وزیر ۱۴۵،
 (امیر) سعد الدین عنایت الله ۴۰۷،
 سعدلو ۳۷۹،
 سعید بن جابر ۸،
 سعید بن محمد البکراবাদي ۱۱،
 سعید سپهسالار ۲۴۴، ۴۱۵،
 سعید صراف ۱۱،
 نهر سعید ۵۰۹،
 سعیدآباد ۲۴، ۳۳،
 (امیر) سغتلغ ۱۴۹،
 السفام ۳۵،
 سغیان بن ابرد ۴۳۰،
 سغیان الثوری ۱۹،
 سفید رود ۲۹، ۱۴۵، ۱۴۹، ۱۴۷، ۲۲۹،
 ۳۰۰، ۳۰۸، ۳۱۹، ۳۲۱،
 سکاکیه ۴۴۳،

سکاوند ۱۰۳،
 السکونی انظر ظریف ۵۰۵،
 السکیکی ۳۸،
 سلار ۴۹۸،
 سلام ۵۱، ۵۲،
 السلامی ۴۷۹،
 سلان ۴۹۸ انظر سلار،
 (شیخ) ساجوق ۱۵۰،
 سلطان آباد ۲۰۱، ۲۱۹، ۲۲۰، ۳۷۸،
 ۳۸۰،
 سلطان دوین ۱۳۳، ۱۳۵، ۱۳۹، ۱۳۷،
 ۱۵۹، ۳۷۹،
 سلطان میدان ۱۳۳، ۱۳۷، ۱۷۷،
 سلطانیه ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۴، ۱۵۰، ۱۵۱،
 ۱۵۸، ۱۵۹، ۳۷۹،
 (میرزا) سلمان ۲۸۱،
 سلمان خان ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱،
 ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴، ۲۹۵،
 السلمی ۸،

بنی سلیم ۴۷۹

سلیم خان بن حسین خان ۵۲۷، ۵۲۹

۵۳۰، ۵۲۹، ۵۲۸،

سلیمان بن داود ۴۵۵، ۹۰

سلیمان بن شرکه ۴۹۴

سلیمان بن سلکه ۴۷

سلیمان بن عبد الله ۳۰، ۳۹

سلیمان بن عبد الرحمن ۵

سلیمان بن عبد الملك ۳۵، ۴۳۳

۴۳۵، ۴۳۹، ۴۴۰، ۴۴۱، ۴۷۷،

(سلطان) سلیمان خدائوندار روم ۲۹۲

۲۷۳، ۴۹۹

سلیمان بیک ۲۷۳، ۴۱۲

(سید) سلیمان میرزا ۳۸۵

(امیر) سلیمان شاه ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۸۲، ۱۸۳

سمام ۲۴۱، ۳۰۱

سمرقند ۱۹۱، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۹، ۱۷۰،

۱۷۷، ۱۹۴، ۲۳۲، ۳۷۷،

السمرقندی ۱۵۴

(ابو سعد) السمعانی ۴، ۱۸، ۴۰

سملقان ۱۳۵، ۱۹۰، ۱۸۵، ۳۸۲

سمن کور ۳۴۹، ۳۴۷

سمنان ۳، ۷۳، ۷۵، ۷۸، ۸۴، ۸۸، ۱۳۳

۱۳۷، ۱۵۷، ۱۷۱، ۲۳۹، ۳۹۲، ۴۵۹

۴۹۲، ۴۹۳

سمنانی ۱۹۹، ۳۷۹، ۴۹۹

سمیران ۲۴، ۲۵، ۲۹، ۲۷

سنار ۴۵۹

سنباد ۴۴۲، ۴۴۳، ۴۴۴

سنداست ۸۰

سواد بن قطبة ۱۵

سواده کوه ۳۴۰، ۳۹۸، ۳۷۳

(امیر) سوتای ۱۴۵، ۱۴۷

(بلاد) سودان ۴۵۹

سورلوغ ۳۹۹

سوره بن حرمیمی ۴۳۱

سوق بحی ۶

(شهزاده) سوکاسر قرابوقای ۱۳۷

سولامیش ۱۵۲

(امیر) سونج ۱۴۵، ۱۴۸

سونجاق ۱۴۳ انظر شادی

سونجک بهادر ۱۳۹، ۱۸۲

سوید بن سعید الحدثانی ۴

سوید بن مقرن ۱۴، ۱۵، ۴۲۸، ۴۲۹

(امیر) شهراب جلاوی ۳۹۸

سهرور ۲۹

السهمی ۳، ۱۲، ۱۵، ۱۷، ۱۸

(ابوالفتح) سهل بن علی البکرا بادی ۱۱

(امیر) سیاوش بن امیر ساسان ۴۷۰

سیاوش ۴۲۹، ۴۲۷

(امیر) سیاوش ۲۸۹، ۲۹۴، ۲۹۵، ۴۹۸

۲۹۹، ۳۰۲، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۱۵، ۳۱۹

۳۱۹، ۳۲۴، ۳۸۴، ۳۸۵

سیاه بلاد ۱۸۸

سیاه رستان ۴۵۹

سیاه ستان ۸۱

(میدان) سیاه گوراب ۲۹۲، ۲۹۳

(کتاب) سیر الملوك ۹۰

سیرج لیلی ۱۰۷

سیست ۷۵

سیستان ۱۹۳، ۱۹۵، ۲۱۳، ۲۳۴، ۴۵۹

سیف الملوك ۱۸۲

(ابوالحسن) سیجوری ۱۱۳، ۴۸۸ انظر

ابو الحسن

سیجوریان ۱۱۳

ولاة السیجورية ۴۷۸

السنینی ۴

سیوان ۴۷۵

السیوطی ۴۷۱، ۴۷۲

—

ش

شاپور ۹۷، ۴۳۹ انظر سابور

شاپوری ۴۴۲

شاد ملک برلاس ۱۸۰

شادی ۱۴۳ انظر عرب کورگان

شارام ابی امیر شرف الدوله ۱۴۱

شاس ۴۴	شاهرخ خان مهردار ۲۸۱، ۲۸۱، ۲۸۰
شاسمان ۱۵۶، ۱۹۰، ۱۹۳، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۹۴	شاهقلى خليفه مهردار ۲۵۷، ۲۷۳، ۴۱۲
شاسمانى ۱۵۶، ۱۵۷	شاهقلى سلطان قارنجه ۲۸۹، ۲۹۲، ۲۹۵
الشاشى •	شاهقلى بيك روملو ۴۱۸
شاطر بيك ۲۵۵	(قلعه) شاهمان ۱۸۸
(كتاب) الشافى ۲۲	(امير) شاهملك ۱۸۵، ۱۸۹، ۱۹۲، ۱۹۳
شالش ۴۷	۳۰۹، ۳۰۷، ۳۰۸، ۳۱۰، ۳۱۲
شالوس ۲۷، ۳۱، ۳۳، ۴۲، ۴۴، ۴۹۳	شاهنامه ۹۸، ۴۸۹
الشالوسى ۲۷	شاه ويردى بيك ۲۵۳، ۲۵۴، ۲۵۵، ۴۱۰
الشام ۱۵، ۵۶، ۱۹۶، ۴۳۳، ۴۵۸، ۵۰۲	شاه ويردى سلطان جلال اغلى ۲۸۹
شاملو ۲۳۹، ۲۴۳، ۲۴۵، ۲۴۹، ۲۵۳	شاه ويردى خان ۳۵۱
۲۵۵، ۲۸۰، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۴۹، ۳۹۹	— كنجه لو ۵۲۳
۴۰۱، ۴۱۲، ۵۱۸	شاهى بيك خان ۲۴۹
الثغر الشامى ۵۰۵	شبرغان ۲۳۲
شاه ديز ۱۳۶	الشبلى ۸
شاه على سلطان استاجلو ۲۵۳، ۴۱۰	(امير) شبلى ۱۵۵
شاه پاشا خاتون ۳۸۳، ۳۸۸، ۳۸۹	(شاه) شجاع ۱۹۲
(اميرزاده) شاهرخ ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۲	الشجرتين ۵۰۲
۱۷۷، ۱۷۹، ۱۸۵، ۱۹۶، ۳۷۹	الشحامى ۲۲

الشرايى ۵۸، ۵۰۵، انظر ابن بدر	شكى خان ۵۱۵
الشرد نوع ۵۶	شكى لو ۵۲۰
شرز ۳۳	شلبه ۷۳، ۷۴
(امير) شرف الدوله شارلم آبي ۱۴۱	شمس الدين ۱۷۱، ۱۷۴
شرف الدوله محمد ۱۴۷	(امير) شمس الدين عباس ۱۷۸، ۱۷۹
شرف الدين خالخالى ۱۴۱، ۱۴۲	(امير) شمس الدين اوج قرا ۱۸۵
شرف الدين ساورى ۳۵۷، ۳۴۴، ۳۹۵	۱۸۹، ۱۹۰
شرفلو ۲۸۹	(سيد) شمس الدين ۱۸۹
شروان انظر شيروان	شمس الدين على جشيد قارن ۱۹۳
شور ۴۰۳	(خواجه) شمس الدين محمد ۱۹۶، ۱۹۷، ۲۲۰
شروين سهراب ۲۷	شمس الدين على الفارسى ۲۲۰
شروين ۲۷، ۳۳	شمس الدين لاهيجى ۲۴۰، ۳۸۷
(جبال) شروين ۲۷، ۲۸، ۳۶، ۴۴	شمس الدين ديو ۲۷۹
شعبة ۱۷	شمس المعالى ۷۹، ۳۹۱، انظر قابوس
شفته ۸۶	شمكير ۵۲۳
شقيق بلخى ۴۵۸	شمن ۲۸
الشكرى ۳۳	الشمنى ۲۸
شكى ۵۱۵، ۵۱۶، ۵۱۸، ۵۱۹، ۵۲۰، ۵۲۲	شمار ۳۸ انظر شمار
۵۲۳، ۵۲۵، ۵۲۶، ۵۲۹، ۵۳۰، ۵۳۱	شنوران ۱۵۴

شواب ٣٨٢

شهاب الدين بن سام ٣٨

شهاب الدين الحموي ٢

شهمار ٧٢ انظر شهمار

شهرستان ٤٧٤

شهر اكيم ١١٩، ١١٩، ١٢١، ١٢٢

شهر خرك ٨١

شهر نو ١٣٥، ١٣٧

شيباد ٣٧٠، ٣٧١

شيبك خان ٤٠٠

الشيباني ٩٤

(خواجه) شيخ گيلاني ٣٠٢

شيخ سلطان ١٩٤

(امير) شيخ حاجي ٣٨١

شيخ شاه ٤٠٢

(امير) شيخ زاهد طارمي ٢٢٩-٢٣٠

٢٣١، ٢٣٤، ٣٨٢

حاجي شيخعلي بن احمد ٥١٩، ٥٢١

شيراز ١٩٠، ٣٣١، ٣٩٨، ٤٢٤

الشيرازي ٤١، ٤٢، ٢٢٠، ٢٢٩

شير اكيم ١١١

شيرزاد ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤

شير علي ١٨٩

شيروان ٨٧، ٩٥، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٩٧

٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٧٩

٣٨٣، ٤٠٢، ٤٠٧، ٤٢٣، ٥١٩، ٥٢٤

٥٢٦، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٣

شيروانشاه ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦

شيروانلو ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٢ انظر

مصطفى خان

قلعه شيش ٤٢٨

شيمه رود ٣٠٩، ٣١٠

—

ص

صاحب عباد ٨٩، ١١٣، ٤٨٠

الصاحب ١٣، ٢٥، ١٨٩

صاحب قلنسوه ٤٨٨ انظر قلنسوه

واحد بن ابو جعفر محمد

(جعفر) الصادق ٤٥٨

صالح صاحب مصلى ٤٤٥

صاين خان ٢٥١

(الوس) صاين خاني ٣٥٥، ٣٥٧

٣٩٣، ٣٩٤

صدر الدين ابراهيم ١٩١، ٢٢٣

صدر الدين خالدی ١٣٩

صدر الدين خان ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥

٢٦٥، ٢٦٦، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٥، ٤١٩

الصدقي ٤٤

الصرام ٤٢

صعلوك ٤٤٩، ٤٥٠

(اقليم) صعيد ٤٥٩

الصغار ٨

الصغار ٢٤، ٤٩، ٤٧٢، ٤٧٧، ٤٨٩

انظر عمرو بن ليث

صفوي ٣٨٢، ٤١٣، ٤١٥، ٤١٩

(آل) صفويه ٥١٩، ٥١٨

(سلاطين) صفويه ٤٥٧

صفي ميرزا ٣٧٠

(شاه) صفي ٣٩٨

(امير) صندوق ١٤٧

صور ٢، ١٩

الصوري ١٩، ٢٠

صوفي آباد ٤٩٣

صيدا ١٩

الصين ٥٤

—

ض

ضماندار ٢٤٤، ٣٩٣، ٣٩٤

الضبي ٤٧٩ انظر المفضل

ملك ضيا الدين ٥١٨

—

ط

طاحان ٥١١ انظر فرجآباد

طارم ٧١، ١٣٩، ١٤٤، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٩٠

٣٠٣، ٣١٣، ٣٩٩

طارمي ٢٢٩، ٢٣١، ٢٣٤، ٣٨٢

الطاق ٢٨، ٢٩، ٣٠
 الطالبي ٤٩١
 طالش ٢٣٩، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٩، ٢٩٤
 ٣٠٠، ٣١٤
 طالشه كولي ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٨
 ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠
 طالغان ٩٥
 الطالقان ٣١، ٧٣، ٤١٧
 طالقاني ٢٩٢، ٤٠٨
 طاهر ١٠٨
 الطاهرية ٢٣، ٣٣
 الطبراني ٣٩
 طبرستان ٣، ٤، ٥، ٩، ١٠، ١١، ١٢
 ١٣، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٨
 ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥
 ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢
 ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٤٩
 ٥١، ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٧٥، ٧٦
 ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨٣، ٨٧، ٩٥، ٩٦، ٩٧
 الطرم ٢٥، ٤٥، ٥١، ٤٩٧، ٤٩٨
 ١٠١، ١٠٢، ١٠٧، ١٠٨، ١٢٣، ١٢٤، ٢٤٩
 ٢٥١، ٢٧٥، ٣٠٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٨
 ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤
 ٣٦٣، ٣٦٨، ٣٧٣، ٣٦٣، ٣٦٤
 ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٣٠، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٦
 ٣٣٩، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤
 ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠
 ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٧١، ٣٧٢
 ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٨، ٣٨١، ٣٨٥
 ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢
 ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٨، ٤٠٤
 الطبري ٤، ٢٢، ٢٣، ٢٧، ٣٠، ٣٧
 ٤٣، ٢٧٥
 طبريه ٤٤٧
 الطحان ٢٨
 طرز ٥٥، ٥٠٢
 طرسوس ٥٩، ٥٠٥
 طرق مشهور ١٩٣
 الطرم ٢٥، ٤٥، ٥١، ٤٩٧، ٤٩٨

طغابور خان ١٥٧، ١٥٩، ١٥٥
 طغان انظر طوغان
 طغاي كورگان ١٤٥، ١٤٧
 الطاحي ٥٣
 طلعان ٤٤٤
 طميس ٣٣، ٣٧، ٧٣، ٩٨
 طميسه ٣٧، ٣٨، ٧٩
 الطميسي ٣٨
 طوالش ٢٩٤، ٢٩٦، ٢٩٨، ٢٩٩
 ٣٠٠، ٣١٤، ٣٢٣، ٣٢٩، ٣٤٨، ٥١٠
 طوس ٣٤، ١٣٤، ٤٤٩
 طوسي ١٤٧
 (امير) طوغان ١٣٤، ١٤٠، ١٤٤
 طوقان ١٥٢
 طولاداي ١٣٥
 طويس ٤٤٤
 طهران ري ١٣٨، ١٧٥، ٤٥٧
 شاه طهماسب ٤٦٨، ٤٦٩، ٥١٦، ٥١٧
 ٥١٨،
 طهمورت ٨٢، ٨٣، ٩٩، ٤٥٤، ٤٦٢
 طيفور بن عيسى ٤٥٨
 الطيلسان ٣١
 —
 ط
 ظريف اليشكري ٥٩
 ظريف السكوني ٥٠٥
 ظهير ٢٢٤
 (سيد) ظهير الدين المرعشي ٩٦
 ٩٧، ٢٧٥
 —
 ع
 عاد ٧
 عائشة ٢٣
 (خواجه غياث الدين) عادلشاه ٢٢٧
 ٢٢٨،
 (تاريخ) عالم آراي عباسي ٢٣٨

(امير) عباس ١٧٤، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢
 (ابو احمد) عبد الله بن عدي الجرجاني ٣٠٣، ٣٠٧، ٣١٩، ٣٣٠، ٣٣١
 المعروف بابن اليقطان ١٩، ١٧، ٤٠٨، ٣٣٣
 (امير شمس الدين) عباس ١٧٨
 (ولد - بنو) العباس ٣٩، ٥٧
 (ابو الفضل) عباس بن احمد بن الفضل ٣
 عباسي ٨٥، ٤٩١، ٤٧١، ٤٧٩
 (ابو محمد) عبد الله بن اسحق بن يوسف الديلمي ٢١
 عبد الله حجاج الحاشي الرياني ٧
 عبد الله بن الحسن بن علي ٤٨٨
 عبد الله بن الحسين بن الحسن ٣٩
 عبد الله بن حماد الآملي ٥
 عبد الله بن زيد ان الكوفي ٨
 عبد الله بن طاهر ٣٩
 عبد الله بن طغج ٥٩، ٥٥٥
 عبد الله بن عامر بن كرز ٣٤
 (حاجي) عبد الله عباس ١٨٢
 عبد الله بن عبد الله ١٧
 (ابو احمد) عبد الله بن عدي الجرجاني
 المعروف بابن اليقطان ١٩، ١٧
 عبد الله بن عزيز ٤٧٨
 عبد الله بن علي ابو محمد الآملي ٩
 عبد الله بن عمر ٩٩
 عبد الله بن مالك الخزاعي ٤٥
 عبد الله بن محمد بن عدي الاسترآبادي ١٥
 عبد الله بن محمد ٢٣، ٤٧٧
 (امير) عبد الله خان بن محمود خان ٣٣٩، ٣٧٨، ٢٧٧، ٢٧٤
 عبد الله بن معمر النسكري - العسكري ٤٣٥، ٤٣٩
 (سيد) عبد الله بن السيد كمال الدين ٢٢١، ١٩٩
 عبد الله خان اوزبك ٣٥٧
 (امير) عبد الله ٣٨١، ٤٧٥
 (شيخ) عبد الله غرجستاني ٤٩٩

(خواجه ناصر الدين) عبد الله ٢٣٢
 عبد الله الانطلي ٢٥
 عبد الله المعتز العزيز ٤٧٩
 عبد الجبار ٤٤٤
 (ابو الحسن) عبد الجليل ١٣٥
 (ابو الفرج) عبد الحميد بن الحسن ٨
 عبد الحميد الكشي ٤٥
 عبد الحميد بن عبد الرحمن ٤٣٢
 (خواجه) عبد الحى ٤٢٢
 عبد الخالق امير ناصر الدين ٣٨٢
 عبد رب الكبير ٤٢٩، ٤٣٥
 عبد الرحمن بن ابي حاتم ٤٥
 (ابو سعد) عبد الرحمن بن الحسين الجونكاني ١٨
 (ابو سعد) عبد الرحمن بن محمد الادريسي الاسترآبادي ٢٨
 عبد الرحمن بن الوليد ١٨
 عبد الرحمن نور الدين جامي ٢٣٢
 (امير) عبد الرحمن كارگيا ٢٣٩
 عبد الرحمن ٨
 عبد الرحمن الانطلي ٢٣
 عبد الرزاق بن اسحق السمرقندي ١٥٤
 عبد الرزاق صدر ٢٩٧، ٤١٨
 عبد الصمد بن عبد الله بن ابي زيد ١٩
 (امير) عبد الصمد ١٨٥، ١٨٩، ١٩٥
 عبد العزيز سلطان ٢٤٩، ٤٥٤
 عبد العظيم ٧٤
 عبد العلي ترخان ٣٧٩، ٣٨٥، ٣٨١
 (ابو الحسين) عبد الغافر الفارسي ٢٢
 عبد الغفار بن داود الحراني ٥
 عبد الغفار ١٠٢، ١٠٣، ١٠٧
 حاجي عبد القادر خان ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٩
 عبد القاهر الجرجاني ٤٣
 (سيد نظام الدين) عبد الكريم ٢٠١
 ٢٠٢، ٢٠٩
 (مير) عبد الكريم ٢٧٨، ٤٠٢، ٤٧٥
 (ميرزا) عبد اللطيف ٣٧٩

٤٣٩, ٤٣٢,

عبد المؤمن خان ٣٣٣

عثمان بن مفضل بن مهلب ٤٧٧

(ابو نعيم) عبد الملك بن محمد الجرجاني

(امير پير) عثمان ٢٣١

الاسترآبادي ٢, ٩, ١٥, ١٩, ٤٠

(امير) عجب شير ١٩٣

(ابو المحاسن) عبد الواحد بن اسماعيل

العجلي ٥٩, ٥٧, ٤٢٨

الرويانى ٢٢

العدوى ٤

عبد الواحد بن الحسن المعري

عدى ١٧

الابهرى ٨

العراق ١٢, ١٥, ٢٠, ٥٥, ٧٣, ٧٧, ١٣٥

عبد الوهاب الكلأبى ١٧

١٣٧, ٢٠٠, ٢٠١, ٢٢٨, ٢٤٢, ٢٤٣

عبد الوهاب امير مبارز الدين ٢١٣

٢٤٨, ٢٥١, ٢٩٧, ٣٣٢, ٣٣٨, ٣٤١

(عماد الدين) عبد الوهاب ٤٩٣

٣٤٥, ٣٥٥, ٣٥٩, ٣٩٩, ٣٩٧, ٣٩٨

عبدان الاهوازي ١٩

٣٩٩, ٤١٩, ٤٣٣, ٥٠٢

عبد بيك تواجى ٣٩٩

عراق عجم ٨٣, ٨٥, ١٠٠

العبدى ٢٨

(ابو الحسن) عراقى دبير ١١٨, ١١٩

عبيد خان ٢٤٨, ٢٤٩, ٢٥٠, ٢٥١

١٢٩, ١٢٧, ١٢٩

٤٠٤, ٤٠٥

عراقين ١٣٨

عبيد الله بن عبد الله بن طاهر ٣٩

عرب كورگان ١٤٣

عبيدة بن هلال ٤٣٠

عروة ٢٣

(در) عتاب ٧٣

العريش ٥٩, ٥٠٥

عثمان بن عفان ٧, ٢٢, ٣٤, ٤٧

٤٤٧, ٤٤٨, ٤٤٩, ٤٧١, ٤٧٢

عز الدين هزار جريبي ١٩٠, ١٩١, ١٩٢

(خلفاء) علويه ٤٧٩, ٤٨٥

عزيز ٤٧٨, ٤٧٩

(ابو الحسن) على بن ابراهيم بن على

(ملك) عزيز ٣٣١, ٣٤١, ٣٤٥

الناقلي ٤٤

(امير) عزيز خان ٢٧٨, ٢٧٩

| على بن ابى طالب ٢٤, ٤٤٨

العزيزى ٤٧٧

| على امير المؤمنين ١٧٣

عسقلان ١٧

(نظام الملك) على بن اسحق ٢٢

العسكرى ١٩

(امير) على پسر اسكندر ١٨٢

عسكرى ١٥٤

سلطان على پسر پيرى پادشاه ١٩٥

العصابى ٥٩, ٥٠١

١٩٩

عضد الدولة ٤٥٣

على بن بويه ٤٢٤, ٤٧٥

عقبه صندوق اسكن ٢١٠

على سلطان قاطى (تاتى) اغلى ٢٥٥

عكبر ١٧

٤١٣

علاء الدولة ٤٩٩

ملك على بن اعلان بك ٥٢٣, ٥٢٤

(ميرزا) علاء الدولة ٣٧٨

(ابو الحسن) على بن جعفر ٤٩٠

علاء الدين بن اسحق ٤٩٩

(ابو القسم) على بن الحسن القرشى ٢٣

(خوارزمشاه) علاء الدين ٥

(ابو الحسن) على بن الحسين السعوى

علاء الدين حسين بن رستم ١٣١

٤٩

العلائى العجمى ٤٧٢

(گور) على بن حزة ٧٤

العلوى ١٨, ٢٣, ٣٧, ٤٩, ١١٣, ١٢٥

علی بن خلف بن طباط ۵۸
 علی بن زید الطبری ۳۷
 علی بن شیرویه ۷۵
 (ابو سعد) علی بن عبد الله بن
 صادق ۲۷
 علی بن عیسی بن ماهان ۴۴۵
 علی بن عیسی کمال ۹۹
 (امیر سید) علی بن امیر سید کمال
 الدین ۱۸۴، ۱۹۶، ۱۹۷، ۱۹۸، ۱۹۹
 علی بن محمد القومسی ۲
 علی بن موسی الرضا ۲۱۵
 علی بن وهشودان — وهشودان ۵۲
 ۴۵۰، ۴۷۴، ۴۹۸
 علی آباد ۷۸، ۱۰۱
 علی تکیں ۱۰۷، ۱۳۸
 علی دایه سپهسالار ۱۲۹
 (امیر) علی پادشاه ۱۴۵
 (امیر) علی قورچی ۱۴۷
 (شیخ) علی هندو ۱۵۵

علی بل قلندر ۱۵۵
 (خواجہ) علی مؤید ۱۵۷، ۱۵۹
 (امیر شیخ) علی بهادر ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۳
 ۱۹۵، ۱۹۷، ۱۹۹، ۱۹۳، ۳۷۷
 (شیر) علی ۱۸۹
 (میر) علی ترخان ۱۸۹
 (امیر سید) علی ۱۹۶، ۱۹۷، ۲۷۴
 (شیخ) علی قراکولی ۱۹۸
 (شمس الدین) علی جشیدقارن ۱۹۳
 (شمس الدین) علی الفارسی ۲۲۰
 (کارگیا میرزا) علی ۲۰۳، ۲۳۹، ۲۴۰
 ۲۴۱، ۲۴۲، ۲۹۱، ۳۸۶، ۳۸۷، ۳۸۸
 ۳۹۹، ۴۰۰
 (امیر پیر) علی ۲۳۲
 (امیر) علی کیا ضماندار ۲۴۴، ۳۹۳
 ۳۹۴
 (شاه) علی سلطان استاجلو ۲۴۹، ۲۵۴
 علی سلطان اوزبک ۲۵۴، ۲۵۵، ۲۵۷
 ۲۵۸، ۲۵۹، ۲۶۰

عماد الدوله ۲۶، ۴۷۵
 عماد الدین ۱۹۷، ۴۹۳
 (خواجہ) عماد الدین استرآبادی ۲۰۵
 عمار بن رجا ۱۵
 عمارة ۵۸، ۵۰۵
 عمر بن ابی ربیعہ ۶
 عمر بن الخطاب ۴۷۷
 عمر بن عبد العزيز ۸۹، ۴۳۲
 (ابو الفتيان) عمر بن عبد الكريم
 الرواسی ۳
 عمر امیر المؤمنین ۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۹
 (میرزا) عمر بهادر ۱۹۵، ۱۸۹، ۱۹۱، ۱۹۲
 عمر غازی سلطان ۲۵۲، ۲۵۳، ۴۰۹
 عمرو بن العلا ۲۱، ۳۵، ۴۴۴
 عمرو بن الليث ۴۴۹، ۴۷۷، ۴۸۶
 العیرانی ۲۲
 العناکی ۳۶
 عنایت الله خوزانی ۴۰۷
 عنجار ۲۰

(امیر) علی فارسی ۳۸۰
 (سلطان) علی ۲۶۱
 (میرزا) علی سلطان قاجار ۲۶۷، ۴۱۸
 علیجان بن الله ویردی ۵۱۹
 علیجان بن باقی بك ۵۱۵، ۵۱۹
 علی بیك ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۴
 (میر) علی خان ۲۸۰، ۲۸۴، ۲۹۸، ۲۹۹
 ۳۰۲، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۹، ۳۱۰
 ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۴، ۳۱۶، ۳۲۰، ۳۲۲
 ۳۲۳، ۳۲۴، ۳۲۶، ۳۲۸
 (شاه) علی فراهی ۴۶۶
 مالک علی مردان ۵۱۸
 علی الدوستی ۴۶۶
 علی شاه برادرخوارزمشاه ۱۳۱، ۱۳۲
 (کوک) علی ۴۸۸
 اخى علی مصری ۴۶۶
 اخى علی دهستانی ۴۶۶
 علیار بن ایور ۳۵۶، ۳۵۷
 (امیر علاء الدین) علیکه ۱۸۵، ۱۹۳، ۱۹۹

عنصر المعاني ٩١ أنظر كيكوس بن

اسكندر

العواصم ٥٩

عيسى بيك پسر باسليق ٤٥٧

عين الهم ٧٣، ٨٥

غ

غازان خان ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥

١٣٦، ١٣٧، ١٥٠

غراين ٧٥

غريبلو ٤١٩، ٤٢٠

غرجستاني ٤٧٧

غزل يغاج ١٧٢

غزنة ٣٨

غزنين ١٠٧، ١٢٨

(جبال) غورستان ٣٨

(امير) غوري ١٩١

غوريان ٢٥٠

غيث الدين محمد ١٣٨، ٢٢٤

غيث الدين ٣٨، ١٥٩، ٢٢٧

(سيد) غياث الدين پسر سيد كمال

الدين ١٩٩، ١٩٧، ١٨٤

غيث الدين بن همام الدين ٤٢٢

(امير) غياث الدين نور سعيد ٢١٣

(امير) غيب سلطان استاجلو ٢٥٥

٢٧٠، ٤١٧، ٤٢٠

ف

فارس ٢٤، ٢٧، ٤٠، ٥١، ٢٤٣، ٤٣٣

٤٩٧،

(ارض) فارس ١٩

(ملوك) فارس ٤٧، ٩٩، ٤٩٣

الفارسي ٢٢، ٢٧، ٢٢٠، ٣٨٠

فاضل ١٧٨

الفاطمي ٤٧٤

فتحعلي خان ٥٢٤، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣٥

فخر الدولة مسعود بن نصره الدين ٩٢

فخر الدولة بن ركن الدولة ٢٥

٤٥٣، ٤٥٤

فخر عماد ٨٨

الفرات ٥٩

الفراة ٥٠٢

فراجرد ٢٢٨

فراذي المنجم ٧٤

فراوه ١٢٧

فراه ١٩٥

فراهي ٤٧٧

فرخاباد ٥١٠، ٥١١

فرخ آباد ٣٧٣

(ابو شجاع) فرخ زاد بن ناصر دين

الله ١٠٣

فرخان ٤٢٩، ٤٢٧

فردوسي ٩٨، ١٨١

الفرس ٩، ١٠، ٣١، ٣٢، ٤٩، ٥٤، ٣٥٢

٤٩٥،

(ملوك) الفرس ٢٩، ٣٤، ٤٤، ٥٠٣

(بلاد) فرغانه ٢٥٢

فرودين ٩٨

فرهاد خان ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٤

٣٠٥، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣

٣١٤، ٣١٥، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢

٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٩، ٣٧٧، ٣٣١، ٣٣٢

٣٣٥، ٣٣٩، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩

٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٥٢

٣٥٣، ٣٥٨

فريب ٧٨

فريدون ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣٠٩

٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٨٩، ٤٠٠

فريم ٣٨، ٧٢، ٧٣

فسا ٤٤٥

الفضل بن اسماعيل ابو عامر الجرجاني

١٧

الفضل بن سهل ١٤

الفضل بن يحيى البرمكي ٤٧٣، ٤٧٤

٤٨١، ٤٨٥

الفضل المقدسی ۴۰

فضل الله رشید الدین ۱۳۱

(امیر) فضل الله پیر زاد ۲۳۱

(شیخ) فضل الله ۴۷۰

فقاعی ۱۲۷

الغلی ۵۹

فلک المعالی ۱۰۴ انظر کیکاوس

فلیسان ۷۳

فوز کورد ۳۸

فوغا ۵۸

(امیر) فولاد قبا ۱۴۲

قومن ۸۹، ۱۴۰، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۷، ۱۴۸

۲۲۷، ۲۲۸، ۲۸۹، ۲۹۳، ۲۹۹، ۳۰۹

۳۲۲، ۳۳۴، ۳۳۵، ۳۴۹

قومنی ۲۹۲

فیت داغ ۵۲۷

(خسرو) فیروز بن وهسوزان ۴۷۴

فیروز ساسانی ۸۲، ۸۳، ۹۳

فیروز وزیر ۱۰۱

فیروز حاجب ۴۴۳

(امیر) فیروز شاه ۱۹۳، ۱۹۹

فیروز جاه ۲۸۰، ۲۸۱

فیروز کند ۳۸

فیروز کوه ۳۸، ۸۴، ۱۳۴، ۱۳۹

۱۳۸، ۱۵۰، ۱۵۷، ۱۷۵، ۱۷۹، ۱۷۷

۲۲۱، ۲۲۲، ۲۴۲، ۲۵۰، ۳۷۳، ۳۸۱

۳۹۰، ۳۹۱، ۳۹۳، ۴۰۵، ۴۵۹

الغیروزی ۳۹

فیرویز ۳۹

ق

قا اختاجی سود ۱۴۷

القائم بالحق ۴۷۲، ۴۷۷

قابوس بن وشمگیر ۸۹، ۹۰، ۱۰۸، ۳۹۱

۴۲۳، ۴۵۳، ۴۵۴، ۴۸۰، ۴۷۱، ۴۸۳

قابوس نامه ۴۸۳

قاجار ۲۵۵، ۲۹۷، ۳۱۵، ۳۲۷، ۳۵۸

۳۹۴، ۴۰۴، ۴۱۳، ۴۱۹، ۴۱۸

القادر بالله العباسی ۴۹۱

قارن ۷۲، ۷۳

(جبال) کوههای قارن ۳۸، ۳۹، ۷۱، ۷۲

(مزالقه) قارن ۳۸

قاری خان میرا و خلو ۳۵۹، ۳۶۰، ۳۹۱

قازق سلطان ۴۰۳

ملک قاسم بن ملک ضیا الدین ۵۱۸

قاضی بیگ ۲۳۶

قافلاق ۱۳۳

قانع رود ۵۲۳

قاهره مصر ۴۵۹

قایرون ۱۳۳

قاین قیستان ۱۷۰

قباد بن فیروز ساسانی ۸۲، ۹۹

(امیره) قباد ۲۷۳، ۴۱۲

قبر الداعی ۴۸۱

القتال الکلبی ۶

(امیر) قتلشاه ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۴۰

۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۷، ۱۵۱، ۱۵۲

قتیبه ۴۳۳، ۴۷۹

قثم بن العباس ۹۹

قرباغ ۱۷۴، ۲۹۹، ۵۲۴، ۵۲۷، ۵۲۹

۵۴۵،

قرباغلو انظر ابراهیم خان

قرباغی ۵۲۸

قربوقای ۱۳۷

قرا بهادر ۲۸۶، ۲۸۷، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۳

۲۹۴، ۲۹۵، ۴۹۹

قرا تاتار ۱۷۸

قرا داغلو ۵۲۳ انظر کاظم خان

قرا تغان ۱۳۵

قرا جاورجی ۳۴

قراجه داغ ۳۸۷

قراسو ۵۱۵

قرا سخانه ۲۲۰

قرا کیش ۵۱۵

قرا مان ۴۵۹

قرا مانلو ۲۹۸، ۳۱۹، ۵۳۰

قوتول خان ۵۱۵	قیلخواجه ۱۳۴
قوج خلیفه مهردار ۴۲۰، ۴۱۷	قیصر ۹، ۱۰
قورخس خان شاملو ۲۸۰، ۲۸۱، ۲۸۳	—
قوریان ۴۰۸	—
قوم سلطان ۲۰۵	ك
قومس ۱۹، ۲۸، ۲۹، ۳۱، ۳۹، ۷۳	کابل ۴۵۷
۷۵، ۸۰، ۸۳، ۸۵، ۱۳۹، ۴۲۹، ۴۲۷	الکازونی ۲۲
۴۲۸، ۴۲۹، ۴۳۳، ۴۴۳، ۴۷۷، ۴۷۸	کاشان ۱۷۵، ۲۸۴، ۳۵۳
القومسی ۲، ۱۸، ۲۰	قراداغلو کاظم خان ۵۲۳
قوموخ خان ۵۲۳	کالبوش ۱۳۴، ۱۳۵
قوهیار ۳۹	کالنجار ۱۰۷، ۱۲۹
قهستان ۱۳۳، ۱۷۰، ۴۵۹	کامران شاه ۴۷۰
قهقهه انظر قلعه قهقهه	(میرزا) کامران ۲۴۳، ۲۴۹، ۲۸۵، ۲۸۹
قیاپا بیک قاجار ۴۰۴	۲۸۷، ۲۸۸، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۳
(کتاب) القیب وهوقان ۳۱	۲۹۴، ۲۹۵
قیس ۷	کامران تولی ۳۲۳، ۳۲۵، ۳۲۹
قیس الیربوعی ۱۴	۳۲۷، ۳۲۸
القیسرانی ۱۷	(کتاب) الکامل ۱۹
قیلقتور ۱۳۴	کاپاره ۹۷

کلودان ۳۹	الکجوری ۳۳۰
الکودانی ۳۹	تفنگچیان کجوری ۵۳۲
کلوردان ۳۹	کجوریان ۱۱۹
(ملک) کلوس ۳۵۰، ۴۰۲	الکجی ۴۱
کلوکراج ۱۹۳	کحال ۹۹
کپک سلطان ۲۴۷، ۳۹۰، ۴۰۲، ۴۰۳	کر (رود) ۵۲۵
کبود جامه ۸۳، ۸۸، ۹۳، ۹۴، ۱۳۳	گرای شهنه طارم ۱۳۹
۱۳۴، ۱۹۰، ۱۹۳، ۳۵۷، ۳۹۰	گرجستان ۱۴۹، ۴۴۷، ۴۵۷، ۵۱۹، ۵۲۳
کبود گبز ری ۲۴۵، ۳۹۸	الکرخ ۴۸، ۴۲۳، ۴۷۵، ۴۹۴، ۴۹۹
کتاب الاربعین ۱۸	کرد ۱۴۷
کتاب المرح والتعديل ۹، ۱۰	کرد بیک ۴۰۳
کتاب الضعفا ۱۵	گردگو ۲۰، ۳۹، ۸۴، ۱۳۲، ۱۳۷، ۱۹۵
کتاب المرونی ۱۷	کردم ۲۸
الکج ۴۱	کرسکافی ۱۸۰
کججی ۳۹۹	الکری انظر الکوکبی ۴۹۱
کجه ۲۱، ۲۷	گرگان ۴۰، ۷۱، ۷۲، ۷۳، ۷۴، ۷۷، ۷۹
کچل شاهویردی ۲۵۴	۸۰، ۸۷، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۷، ۱۰۸، ۱۰۹
کجور ۹۵	۱۱۲، ۱۱۳، ۱۲۴، ۱۲۷، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۱
۳۴۵، ۳۴۹، ۳۴۸، ۴۰۰، ۴۰۱، ۴۲۵	۱۵۷، ۱۹۳، ۱۹۱، ۳۵۹، ۴۲۹، ۴۲۸

۴۲۹, ۴۳۲, ۴۳۳, ۴۳۴, ۴۳۵,	کاش ۱۴۰, ۴۱,
۴۳۶, ۴۳۹, ۴۴۱, ۴۵۰,	کشسب ۱۸۱
۳۵۵, ۲۵۸, ۲۵۱, ۸۸	کشیر ۴۵۷
۳۶۱, ۳۵۸,	الکشی ۴۰, ۴۱,
۱۱۹, ۱۱۸, ۱۱۷, ۱۱۵, ۱۱۱	ککوا ۳۷
۴۳۶, ۱۲۳, ۱۲۲, ۱۲۱, ۱۲۰,	گل افشان ۲۱۸
کرمان ۴۳۳	کلاب ۴۱
الکرمانی ۴۷۸ — الشارح — ۴۸۰	الکلابی ۱۷
گرمسیر ۱۹۳, ۳۷۸	کلات ۱۴۰, ۱۹۱, ۱۸۵,
گریوه گیلان ۱۴۵	الکلاذی ۴۲
کسائی مقری ۷۴	کلار ۲۴, ۴۱, ۷۳, ۸۰,
کسرفی ۴۶۳	کلاروسی ۳۳
کسری ۹, ۱۰, ۳۷, ۴۰,	کلاره دشت ۱۴۰, ۱۸۴,
کسری بن هرمز ۴۷۷	کلازل ۷۸
گسکر ۱۴۰, ۱۴۱, ۲۶۳, ۲۶۴, ۲۶۹,	الکلبی ۶
۳۰۲, ۳۰۴, ۳۰۵, ۳۱۵, ۳۱۶, ۳۱۹,	گاخذندان ۲۴۳, ۲۴۴, ۳۹۱, ۳۹۲
۳۲۳, ۳۲۴, ۳۲۷, ۳۲۹, ۳۴۸, ۳۸۴,	کله سن کوره سن ۴۲۸, ۵۱۷, ۵۲۲
۳۸۵, ۴۱۵, ۴۲۰, ۴۷۰, ۵۳۳,	کلیس ۴۰۲
کسوبین ۴۹۵	کلیسم ۱۵۰

کمال ۳۳۳	الکوفه ۷, ۱۴, ۱۹, ۱۷, ۲۲, ۳۴, ۴۴,
کماخ ۱۷۴	۴۳۰, ۴۳۱, ۴۳۲, ۴۹۱,
کماشج بن یافث بن نوع ۳۱	الکوفی ۸
(کتاب) کمال البلاغه ۹۰	کوک علی ۳۸۸
(خواجہ) کمال الدین ۲۳۳	الکوکبی ۴۹۱ انظر الحسن بن اسمعيل
(سید) کمال الدین ۱۹۶, ۱۹۷, ۱۹۸, ۱۹۹	کوکچه سلطان قاجار ۲۵۵, ۲۵۶, ۴۱۳,
کمال الدین زنجانی ۱۴۳	کوکین ۳۵۵, ۳۶۲,
الکحی ۴۱	کوکم ۲۷۰
(ابوجعفر) کمیل بن جعفر البکرا بادی ۱۱	کوکه ۳۱۴
گنبد قابوس ۲۵۴	کوه خروس ۳۸۲
گنجلو ۴۶۸ انظر جواد خان	کوه طرفک ۱۴۴
کنکرلو ۲۵۳, ۲۸۹, ۲۹۲, ۴۱۱,	کوه قارن ۴۲۶
کوتم ۸۷, ۱۴۷,	کوه قانی ۴۵۶
کوحسفیان ۸۷, ۲۹۵, ۲۸۶, ۲۸۹, ۴۱۵,	کوهدم ۲۶۳, ۲۶۴, ۲۸۵, ۲۸۷, ۲۸۸,
کوران دشت ۱۴۵	۲۹۰, ۲۹۱, ۲۹۳, ۲۹۵, ۳۰۹, ۳۱۰,
کور سرخ ۸۲, ۸۹,	۳۱۴, ۳۱۶, ۳۳۰, ۳۳۹, ۳۷۰, ۵۳۳,
کوریا ۱۵۲	کوهدمی ۲۸۵, ۲۹۴, ۳۳۰,
کوریم ۳۸۹	کوه آیین ۱۰۳
کوسوبه ۱۹۳	کوهستان ۴۸۳

کوهستان ری ۹۵، ۹۹، ۴۴۲

کوه کیلویه ۳۳۱

کهن دبه ۸۷

(ملک) کیامرت ۳۷۵

کیخاتو خان ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۷

کیخسرو ۹۰، ۳۴۹

کیسم ۲۷۰

کیکائوس بن اسکندر ۹۱، ۴۸۳

کیکی بن النعمن ۴۷۴

گیل ۱۲۰، ۲۶۹، ۲۷۰، ۳۰۱، ۴۲۰

گیلان ۷۱، ۸۳، ۹۰، ۹۹، ۱۰۰، ۱۱۹

گیلانات ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۵۱

۱۴۷، ۱۴۸، ۱۵۱، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۷۲

۱۷۳، ۱۷۴، ۱۸۳، ۱۸۴، ۲۲۱، ۲۲۴

۲۲۵، ۲۲۶، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۴۰

۲۴۱، ۲۴۲، ۲۴۷، ۲۶۱، ۲۶۲، ۲۶۵

۲۶۶، ۲۶۷، ۲۶۹، ۲۷۱، ۲۷۳، ۲۷۹

۲۷۷، ۲۸۵، ۲۸۹، ۲۹۰، ۲۹۱، ۲۹۲، ۲۹۳

۲۹۴، ۲۹۵، ۲۹۶، ۲۹۷، ۲۹۹، ۳۰۱

۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۴، ۳۰۵، ۳۰۶، ۳۰۷

۳۰۸، ۳۰۹، ۳۱۰، ۳۱۱، ۳۱۲، ۳۱۳

۳۱۴، ۳۱۵، ۳۱۶، ۳۱۸، ۳۲۰، ۳۲۱

۳۲۳، ۳۲۷، ۳۲۸، ۳۲۹، ۳۳۰، ۳۳۱

۳۳۳، ۳۴۰، ۳۵۰، ۳۶۸، ۳۷۰

۳۷۹، ۳۸۱، ۳۸۳، ۳۸۸، ۳۹۹، ۴۰۰

۴۰۳، ۴۰۴، ۴۰۶، ۴۰۸، ۴۱۴، ۴۱۵

۴۱۶، ۴۱۷، ۴۱۸، ۴۱۹، ۴۲۲، ۴۲۳

۴۳۰، ۴۶۸، ۴۸۳، ۵۳۲

دریای گیلان ۵۳۲

گیلان شاه ۹۱، ۴۸۳

گیلانیان ۱۳۸، ۱۳۹، ۱۴۱، ۱۴۹، ۱۵۱

۱۷۱، ۱۷۲، ۱۷۳، ۲۲۲، ۲۲۸، ۲۶۳

۳۰۰، ۳۳۲، ۳۶۸، ۳۸۹، ۴۲۲، ۵۱۰

گیلانی ۱۰۰، ۲۹۴، ۲۹۶، ۲۹۸، ۳۷۰

۳۸۳، ۴۰۷

گیلانیان ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۴، ۱۴۷

۱۴۸، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۱، ۲۶۲، ۲۶۶

۲۶۷، ۲۹۳، ۲۹۵، ۲۹۶، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۶

۳۰۸، ۳۱۰، ۳۱۲، ۳۱۹، ۳۲۱، ۳۲۵

۳۳۱، ۴۰۸، ۴۱۹

گیلک — گیلگان ۴۰۶، ۴۱۹، ۴۲۰

۴۲۱

کیوس ۹۶، ۹۷، ۴۸۴

گیو ۱۸۱

کیومرت ۸۵، ۱۷۵، ۱۹۵

(ملک) کیومرت بن بیستون ۳۴۵

ل

لار ۳۳۱، ۳۴۱، ۳۴۵، ۴۴۲

لاریجان — لاریجان ۹۵، ۳۳۸، ۳۴۱

۳۴۲، ۳۴۳، ۳۴۶، ۳۴۷، ۳۴۸

لاریجانی ۳۳۶ — تغگیان ۵۳۲

لارستان ۴۲۴

لاهیجان — لاهیجان ۸۵، ۸۶، ۱۰۰، ۱۴۱

۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۵۰، ۲۲۷، ۲۳۹

۲۴۰، ۲۴۱، ۲۶۷، ۲۶۸، ۲۶۹، ۲۷۰

۲۷۱، ۲۷۶، ۲۸۶، ۲۸۹، ۲۹۷، ۳۰۰

۳۰۱، ۳۰۲، ۳۰۳، ۳۰۸، ۳۱۰، ۳۱۱

۳۱۲، ۳۱۴، ۳۱۶، ۳۱۹، ۳۳۰، ۳۳۱

۳۳۳، ۳۳۴، ۳۴۰، ۳۷۶، ۳۸۳

۳۸۷، ۳۸۸، ۳۸۹، ۴۰۰، ۴۰۲

۴۱۹، ۴۲۱، ۴۶۸

لاهیجی ۲۴۰، ۳۸۷

الاحود ۵۹

لرستان ۳۵۱، ۳۵۲

لشاده ۴۷۰ انطربلثاره

لشته نشا ۳۰۲، ۳۰۷، ۳۱۶، ۳۳۳

۳۳۵

لشته نشایی ۳۰۰

(شیخ) لقمان پرنده ۲۱۴

(پادشاه) لقمان ۱۵۷

(امیر شیخ) لقمان برلاس ۱۹۳

لله میرزا ۲۶۶، ۲۷۵

لمراسک ۷۳، ۷۹

لنکرو ۱۶۵

لنگرود ٣٠٠

لواسان ٣٤٧، ٣٤٢

لواسانی ٣٤٤، ٣٤٢

لوسان ١٤٥

لوند خان ٥١٧، ٥١٦

لهراسب ١٨٣

لیثاره ٤٧٠

لیثیه ٤٤٩

لیلی بن نغمان ٤٥٠

لیلی ١٠٧ انظر سيرج

لیموسکر ٤٢

م

المأمون ٢٧، ٢٨، ٣٦، ٤٥

المؤذن ابو صالح ١٧

المؤید بالله ٤٧٩

ماخان ١٩٤

ماران کوه ٣٥٠، ٣٤٩، ٣٤٨

مازندران ٩، ٢٣، ٢٨، ٣١، ٤٢، ٨١

١٣٦، ١٣٥، ١٠٠، ٩٩، ٩٨، ٩٧، ٨٥، ٨٣،

١٥٨، ١٥٧، ١٥٦، ١٥٥، ١٥٤، ١٣٧،

١٩٩، ١٩٥، ١٩٤، ١٩٣، ١٩٠، ١٥٩،

١٨٧، ١٨٥، ١٨٠، ١٧٩، ١٧٨، ١٧١، ١٧٠،

١٩٥، ١٩٤، ١٩٣، ١٩٢، ١٩١، ١٩٠، ١٨٨،

٢٠٩، ٢٠٨، ٢٠٧، ٢٠٥، ٢٠٤، ٢٠١، ١٩٩،

٢٢١، ٢٢٠، ٢١٩، ٢١٨، ٢١٣، ٢١٢،

٢٣٤، ٢٣٣، ٢٣١، ٢٣٠، ٢٢٩، ٢٢٢،

٢٧٧، ٢٧٥، ٢٧٤، ٢٥٠، ٢٤٩، ٢٣٥،

٣٣٥، ٢٨٤، ٢٨٢، ٢٨١، ٢٨٠، ٢٧٩، ٢٧٨،

٣٤٠، ٣٣٩، ٣٣٨، ٣٣٧، ٣٣٦،

٣٤٩، ٣٥٨، ٣٥٧، ٣٥٦، ٣٤٥، ٣٤٢،

٣٧٤، ٣٧٣، ٣٧٢، ٣٧٠، ٣٦٩، ٣٦٧،

٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٢، ٤٠١، ٤١٤،

٤٨٧، ٤٧٠، ٤٥٤، ٤٣٢، ٤٢٨، ٤٢٥،

٥١٠، ٥١١، ٥٣٢، ٥٣٣،

مازیا بن قارن ٣٦

المازبار ٢٨، ٢٩، ٣٦، ٣٧

ماسور آباد ٤٢

ماقلاسان—ماقلاصان ٤٢

ماکان بن کاکی الدیلمی ٤٧، ٤٧٠

٤٢٣، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٧٤، ٤٧٥،

٤٩٣، ٤٩٤،

مالک بن انس ٧، ١٩

مالک اشتر ٩٩

مامشقی ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢

مامطیر ٧٩، ٤٢

المامطیری ٤٢

مانا ١١٣

ما وراء النهر ١٠٧، ١٧٥، ١٩٥، ١٩٩،

٢٠٣، ٢١٨، ٢١٩، ٢٤٨، ٤٣٤،

ماهانه سر ١٩٩، ١٩٧، ١٩٨، ١٧٠، ٤٧٤،

(امیر) مبارز الدین عبد الوهاب، ٢١٣

(امیر) مبارز الدین ولی بیک، ٢٢٨،

٣٨٢، ٢٣٢،

مبارک آباد انظر قلعة مبارك آباد

(كتاب) البداء والمآل ٣٧، ٤٢،

مبشر بهادر ١٩٣

المتقى لله ٥٩، ٩٠، ٥٠٤، ٥٠٧،

(كتاب) مثنوی ٤٩٠

مجد الدين ١٧٢، ٤٩٤،

محب علی ٢٥٩

محتشم دیلمی ١٠٧

محدث ١٠٢، ١٠٣،

محدثی ١٠٢

(امیر) محراب ٢٥٠

(ابو السری) محل بن الحكم ٩٩

محمد—آل محمد ٤٩٠، ٤٩١،

عبد الله محمد ٤٨٩

(ابو اسحق) محمد بن ابراهيم الحیانی

٣٨

ابو المظفر محمد بن ابراهيم البرغشی

٤٧٨

محمد بن ابراهيم بن مضعب ٣٦

محمد بن ابی سبرة ٤٣١، ٤٣٢،

محمد بن احمد بن الحسن الرازی ٤٠

(ابو جعفر) محمد بن احمد بن الحسن
صاحب قلنسوه ٤٧٩
محمد بن احمد بن عبد الواحد ابو الربيع
الاسترآبادي ٣٩
(ابو عبد الله) محمد بن احمد بن محمد
الكاوداني ٣٩
(ابو بكر) محمد بن احمد بن يوسف
الجدري ١٧
(ابو سعيد) محمد بن احمد الخورسقلقي
١٩
محمد بن احمد الهمداني ٤٣
(ابو بكر) محمد بن اسحاق بن خزيمة ١٥
(ابو نصر) محمد بن اسماعيل المصرائي
الاسترآبادي ٩
محمد بن اسماعيل البخاري ٥
(امير) محمد ميرم بن امير الياس
خواحه ١٩٩
(ميرزا) محمد بن ميرزا بایسنقر ٣٧٩
محمد بن بشار ٤٣٠

محمد بن بكير الخاصة ٥٩
محمد بن بيان الكارزوني ٢٢
محمد بن تكين ٥٥٥
(خوارزمشاه) محمد بن تكش ٥
(ابو جعفر) محمد بن جرير الطبري ٤
محمد بن جعفر بن الحسن ٤٩٥
محمد بن جعفر الصادق ٨٢، ٨٩
(اميرزاده) محمد بن جهانگیر ١٩٢
محمد حسن خان شكي ٥٢٥، ٥٢٩، ٥٢٧
٥٢٩، ٥٢٨
محمد بن الحسن الفقيه ٧٤
محمد بن الحسين بن اسماعيل السراج
١٥
محمد بن الحسين بن القاسم الطبري
الشالوسي ٢٧
محمد بن الحسين الاشثاني ٧
محمد بن الحصين بن حفص ١٩
محمد بن حزة بن عبد السلام ٤٢
ابو عبد الله محمد بن خلف ٤٩٩

محمد بن خزيم ١٩
محمد بن رايق ٥٩، ٥٨، ٥٠٢ انظر
ابن رايق
محمد بن رستم الكلاباذي ٤٢
محمد بن زيد العلوي ٢٣، ٣٣، ٣٧
٤٩، ٩٥، ٤٤٩، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٧١
٤٧٩، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٩
٤٨٩، ٥٠٠، ٥٠٣، ٥٠٤-٥٠٩
آقا محمد شاه ٥٢٧، ٥٢٨
محمد بن شهریار الروياني ٤٢
محمد بن صالح بن عبد الله ابو الحسين
السروي الطبري ٢٣
محمد بن طاهر ٤٩١
محمد بن طاهر المقدسي ٢٣
محمد بن طغج الاخشيذ ٥٩، ٥٩
(ابو بكر) محمد بن العباس الخوارزمي ٤
(ابو بكر) محمد بن عبد الله بن محمد
الباغندي ٧
(امير) محمد عبد الله الخطيب ٤٧٥
محمد بن عبد الله بن طاهر ٤٩١
محمد بن عبد الرحمن بن ابي سيرة
٤٣٤
(ابو الحسين) محمد بن عبد الكريم
الرازي ٣
(ابو احمد) محمد بن عبد الكريم
القيصري ١٧
محمد بن عبد المنذر الهروي ٥
(ابو الفضل) محمد بن عبيد الله ٤٤
(ابو جاهر) محمد بن عثمان الدمشقي ٥
(حاجي) محمد خان بن عطا سلطان ٢٩٥
محمد بن علي بن محمد ابو عبد الله
الرامغاني ٢٥
(ابو عبد الله) محمد بن علي الصوري ٢٥
محمد بن عيسى الابهرى ابو عبد الله
الصفار ٨
محمد بن عيسى الرامغاني ٤٧٩
(ابو منصور) محمد بن عيسى الصوفي ٣
(ابو عبد المهيمن) محمد بن الكتبي ١٨

شاه محمد بن كيكائوس ٤٧٠

محمد بن المثنى ٢٣

١. وعبد الله محمد بن محمد السكيكي ٣٨

محمد قلى سلطان بن حاجى محمد خان

٢٩٠

محمد بن سافر ٢٤٤، ٤٧٥، ٤٧٤

محمد بن مسلم الكشى ٤١

خواجه محمد ولد خواجه مظفر تىجى

٢٥٨

محمد بن المعاف بن ابى كريمة ١٩

محمد بن المعلى الازدى ١٨

محمد بن ملكشاه ٤٢

محمد بن واصل الخنظلى ٢٤

محمد بن ورد عطار ٤٤٨

ابو الحسن محمد بن وهبان العصافى

٥٠٢، ٥٩

ابو زرعة محمد بن يوسف الكشى ٤٠

شيخ محمد قوجين ١٨٠

مير محمد ١٠٤

سلطان محمد خدابنده ٢٢٩

محمد الكرابيسى ٢٣

سلطان غياث الدين محمد ١٣٨

امير محمد رشتى ١٧٣، ١٧٢

شرف الدوله محمد ١٤٧

اميره محمد ١٤٩، ١٥٠

اميرزاده محمد سلطان ١٧١، ٢٣٩

اميرزاده پير محمد ١٧١

محمد برادر على سلطان قورجى ١٧٢

امير محمد صوفى ترخان ١٩٩

امير محمد شاه ١٩٥، ٤٧٠

محمد خان ٥٢٣، ٥٢٤

امير محمد خداداد

امير غياث الدين محمد ٢٢٢

كارگيا سلطان محمد ٢٢٩، ٣٨١

ميرزا يادگار محمد ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٥

٢٣٩

محمد كره ٢٤٥، ٣٩٩

محمد خان ذو القدر اغلى ٢٤٧، ٤٠٣

محمد صالح ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤

٢٧٣، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١

يادگار محمد سلطان ٢٥٩، ٢٥٨، ٣٨٢

حاجى محمد خان ٢٩٠، ٣٥٧، ٣٥٩

محمد خان استاجلو ٢٧١

پيره محمد خان ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٣

٢٨٩، ٤١٧

محمد خان تركمان ٢٨٤

محمد امين ميرزا خان ٢٨٧، ٣٠١

٣٠٥، ٣٠٧

كبا جلال الدين محمد ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣

محمد بار خان پسر عليار ٣٥٨

درويش محمد خان روملو ٣٣١، ٣٣٣

٣٣٤، ٣٣٥

محمد باقر ميرزا ٣٧٠

سيد محمد ٣٧١، ٣٧٧

امير حاجى محمد ٣٧٨

سلطان محمد ٢٧٤، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٩٢

٣٣١، ٣٤١، ٣٧٩، ٣٧٨، ٤٠٢

ميرزا محمد زمان ٤٠٠

امير محمد برندق برلاس ٣٩٠

خواجه شمس الدين محمد ١٩٩، ٢٢٠

اقا محمد روز افزون ٤٠١، ٤٠٢

ميرزا محمد ٤٠٢

نجم الدين محمد رودگانى ٤٩٩

محمد آباد ١٠٨

محمد ازاد ١٨٤

محمد بيك ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٩، ٣٩٠

محمد بيك بيكرلى ٣٤٩

محمد قلى سلطان ٢٩٠

محمد قلى بيك ٣٥٩، ٣٩٠

محمد حسين ميرزا ٣٨٩، ٣٩٢

محمدى بيك سارو سولاغ ٢٩١، ٢٩٢

٢٩٣، ٢٩٤

محمدى ميرزا ٣٧٨

محمود بيك قاجار ٣٩٤

ميرزا شاه محمود قاون ٢٠٨، ٢١٠

٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٢

(خواجه سلطان) محمود ٣٣٠
 (سيد) محمود ميرزا ٣٨٥
 ملك سلطان محمود ٣٤٥
 محمود بهشتي ٣٩٩
 سلطان محمود ميرزا ٢٧٩، ٢٧٤، ٢٩٣
 سلطان محمود خان ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢
 (امير—سلطان) محمود ١٠١، ١٠٢، ١٠٣
 ١٠٤، ١٠٥، ١٠٩، ١١٣، ١١٤، ٣٨٥، ٣٨١
 سلطان محمود بن ناصر الدين ٤٨٤
 محمود شاه ١٧١
 (ملك) محمود جان ديلمي ٣٩٩
 محولات ١٩٣
 محمد بن يزيد ٤٣٣
 البدني ٢١
 مدينه ٤٨٥، ٤٤٧
 مدينه السلام ٥٧، ٤٩١، ٥٠٣، ٥٠٥
 (سلطان) مراد بن سلطان يعقوب ٢٤١
 (امير سلطان) مراد ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٨٠
 ٤١٣، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٥

مراد خان استاجلو ٣٣١
 (مير) مراد خان ٤٧٠
 مراد بيك جهان سوز شاملو — جهان
 شاملو ٢٤٣، ٢٤٥، ٣٩٢، ٣٩٨، ٤٩٩
 (امير سيد) مراد ٢٣٥
 مرتضى قلي خان ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩
 مرتضى اعظم ١٧٢، ١٧٤، ١٩١
 ١٩٤، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢
 مرتضى سيد اسماعيل ١٨٠
 (سيد) مرتضى ١٩٩، ١٩١، ١٩٧
 مرتضوي ١٧٣
 مرج القلعة ٥٠٢
 مرد الاشكري ٤٧
 مردانشاه ٤٢٧
 { مرداويج بن زياد ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٥١
 مرداويج بن زياد ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤
 ٥٥، ٥٨، ٥٩، ٩٠، ٤٧٤، ٤٧٥
 ٤٧٧، ٤٨٩، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠
 ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٥

مرداويز ١٠٧، ١١١
 كيا مرز بن شاه كيكاوس ٤٧٠
 مرزبان ٣٤، ٤٥٢
 المرزبان بن محمد ٢٩
 مرزوق ابو الحبيب ٣٥
 مرزوها ٤٣
 المرعشي ٩٩، ٢٧٤
 مرغاب ١٩٣
 (آب) مرغاب ٢٠٣، ٣٩٣
 المرقش الاصغر ١٩
 مروى ٧٥
 مرو ١٨٠، ١٨٥، ١٩٤، ٢٤٨، ٣٧٩
 ٤٠٦، ٤٣٣، ٤٧٩
 مرو الشاهجان ٥
 مروان بن محمد ٣٥
 مروج الذهب ٤٩، ٤٨٩
 المروني ١٧
 مريم بيكم ٢٧٧
 (سيد) مزيد امير جلال الدين ٢١٣
 مسكاو ٥٣٢

(امير) مزيد ارغون ٣٨٠
 المسالحي ٤٥
 (كتاب) مسالك وممالك ٧١، ٩٩
 المساليني ١٩
 المستعين بالله العباسي ٤٧١، ٤٧٩
 ٤٨٥، ٤٨٩
 المستوفي حد الله ٨١
 مسجد حسن پادشاه ٢٩٣
 مسجد سفيد ٣٨٥
 مسجد كوزين ١٧
 المسرد بالله ٤٨٨
 (فخر الدولة) مسعود بن نصره الدين
 ٩٢
 (امير) مسعود بن محمود ١٠٤، ١٠٩
 (امير) نجم الدين) مسعود ٢٤٩
 (امير قوام الدين) مسعود ١٥٤
 (امير وجيه الدين) مسعود ٤٢٤
 المسعودي ٤٩
 مسكاو ٥٣٢

مسمية ابيه ٣٨٧
المشترك ٤٧٧
مسوله ٣٨٥
مشعر بن مهلهل ١٣، ١٩، ٣٤
(ابونصر) مشكان ١١٨، ١١٩، ٢٢٢، ١٢٩
مشكوبه ٧٨
تومان مشكين ٢٨٧
مشهد طوس — مقدس ١٣٤، ١٥٢،
١٩٣، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٤، ٢٢٨، ٢٣٧،
٢٤٨،
مصر ١٥، ١٩، ١٧، ٥٩، ١٣٨، ٤٥٨، ٥٠٢،
٥٠٥،
المصري ٤٠، ٤٩٩
(ابومحمد) مصطفى بن الحسن الجناني
٤٩٨
مصطفى سلطان ورساق ٢٥٥، ٤١٣
(شهزاده) مصطفى ميرزا ٢٧٥، ٢٩٩
مصطفى خان شرفلو ٢٨٩
شروانلو مصطفى خان ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠

دوملي مصطفى خان ٥٢٩، ٥٢٧، ٥٨٨
مقصد آباد ٤٣
مصقلة بن هبيرة ٣٤، ٣٥، ٩٤
مصقلة البكري ٩٩
مصيفان ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٥
(امير) مضراب ١٧٥، ١٨٣، ١٩٣، ١٩٨
الطامير ٥٥
مطرف الجرجاني ٤٩، ٥١، ٤٩٥، ٤٩٩
٤٩٨،
(كتاب مطلع السعدين ١٥٤
مظفر خان بن امير دباغ ٤٩٩
مظفر سلطان بن امير حسام الدين
٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤
مظفر بن ياقوت ٢٢٣
مظفر سلطان ٢٧٣، ٢٧٥، ٤٠٢، ٤٠٩
٤٠٧، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٩٩
(سيد) مظفر مرتضائي ٢٨٤، ٣٣٩
٣٣٧، ٣٣٩
مسلم بن الوليد ١٤

مظفر حسين ميرزا ٣٩٠
(امير) مظفر ٢٤٠، ٢٤٧، ٣١٥، ٣١٩
٣٢٢، ٣٢٤، ٣٢٧، ٣٣٤
(خواجه) مظفر تبكي ٢٥١، ٤٠٩
معاوية ٣٤
المعتمد بالله ٢٨، ٣٩، ٤٧٤
المعتمد بالله ٣٧٢
عبد الله المعتمد العزيز ٤٧٩
معتزل ٤٤٨، ٤٤٩
المعتمد ٤٤، ٤٤٩
معجم البلدان ٢، ٧٤
المعري ٨
معز الدولة بن بويه ٤٧٧، ٤٨٩
(خواجه) معز الدين الشيرازي ٢٢٠
معصوم بيك صفوي ركن السلطنة
٢٩٤
٢٩٩، ٢٩٨، ٤١٣، ٤١٩
معين الدين ١٣٣
مغاره ٨٣
مغازه ٤٥٩ انظر مغارة
مغان ٨٥
مغيرة بن اجي قره السدوسي ٤٤٠
المغيرة بن شعبة ٧
المفضل الضبي ٤٧٩
مغارة ٥ انظر آمل
مقاتل ٥٠٧ انظر ابو مقاتل
المقتدر ٤٧، ٤٨، ٤٢٣، ٤٥٥، ٤٧٥
٤٩٣، ٤٩٤
المقدس ٢٣، ٤٠
مكشرين ٤٨
مكه ١٢٩، ٤٩٣
مكي بن عبدان ٤٠
ملاط ٣١٨
الماحمة ١٢
ملك برادر زاده موسى كورگان ١٥٠
ملك آقا ١٧١
ملكشاه ٨١
مماطير ٥٠٢

مطير ٣٣، ٤٣
مناذر ٥٩، ٥٠٣
المنابع ١٠
منتشا سلطان ٢٤٧، ٤٠٣
المنجنيقي ١٩
منجور ٤٧٠
منجيه ٢٤٧، ٢٩٠، ٢٩١، ٣١٣
منذر بن عمرو ٤٢٧
منصور بن جعفر ٢٤
المنصور ٢٨، ٣٥، ٣٩، ٤٤١، ٤٤٢
٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥
منصور الدوانيقي ٩٩
منصور ميكال ٣١٠، ٣١١
شاه منصور ١٥٨، ١٥٩، ٢٩٥، ٤١٥
منصور آباد ٨٤
منطير ٧٣
منكلي تيمور نايمان ١٨٥، ١٨٧
منوچهر بن قابوس ٩٠، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤
١٠٥، ١٠٦، ١٠٧، ١١٩

(ميرزا) منوچهر ٢٣٠
منوشهر ٢٩
(امير) مودود ١١٢، ١٢٧
مورجان ٧٩
موردستان ٤٥٩
مورستاق ٨١
موسى بن حفص بن عمرو ٢٧، ٢٨، ٣٩
موسى بسريكي شغال ١٥٠
موسى بن كعب ٤٤١
(امير) موسى ١٨٩
الموصل ٢٢، ٥٨، ٥٠٥
موغان ١٠٠، ٥٢٨، ٥٢٩
موفق ٤٤٨
موقان ٤٥٢
(امير) مولاي ١٣٣، ١٣٤، ١٥٢
(امير) مومن ١٤٠، ١٤٤
المونسي ٥٩، ٥٠٥ انظر يانس
مويد الدوله ٤٨٠
السيد المويد بالله ٤٨٨

مهدى بن خسرو فيروز ٤٧٤
مهدى بن محمد بن العباس ٤٣
مهدى قلى سلطان چاوشلو ٢٨٩، ٢٩٢
مهدى قلى خان شاملو ٣٠٢، ٣٠٣
المهدى ٢٨، ٣٩، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٧٨
المهدى لدين الله ٤٨٧
(عيد) مهرجان ٤٨١، ٥٠٩
مهر جيل — مهرجين ٤٣
المهروان ٣٣، ٤٣، ٧٣
المهرواني ٤٣
مهشار ٥٠١ انظر ابن مهشار
مهلب ٤٢٩، ٤٧٧ انظر عثمان بن مفضل
المهلبى ٣٥
مهنة ١٩٥، ٢١٤
(ميرزا) ميرانشاه ١٩٢
ميرزا بيك ٣٥٧
ميرزاخان ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢
٢٨٣، ٢٨٤، ٢٧٠
ميرزا سلطان ٢٨٨

ميله ٧٣، ٧٩
ميمون بن حمزة ١٧
—
ن
ناتله — نائل ٤٤، ٧٩، ١١٩، ١١٨، ١١٧
الناتلى ٤٤
نادر شاه ١٩٨، ٥١٨، ٥٢٢
ناسرود ٤٤
الناسرى ٤٤
ناصر الحق ٤٧٤
ناصر الكبير ٤٧٠، ٤٧٨، ٤٧٩
ناصر دين الله ١٠٩، ٤٤٨
(خواجه) ناصر الدين عبد الله ٢٣٢
(امير) ناصر كيا ٣٧٩
الناصر بالله علوى ١١٩، ٤٧٢
ناصر ك ٤٨٧، ٤٨٨
الناطق بالله ٤٧٩
نامشه ٤٤
ناميه ٣٣، ٧٩

ناو ٢٤٠، ٣٨٤

نايجين ٤٧

النجاشي ٩

ملك نجف ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢٢

(مير) نجم زرگر ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨

(شيخ) نجم رشتي ٣٩٩

(امير) نجم الدين مسعود رشتي ٢٤٩

نخو ٥١٥، ٥٢٢، ٥٢٤، ٥٢٧، ٥٢٨

ندليس ٧٩

(كتاب) نزهة القلوب ٨١، ٩٩

نسا ٧٥، ١٢٧، ١٣٥، ١٥٥، ١٩٣

٢٠٨، ٣٥٧، ٣٧٩

النسكري (العسكري) ٤٣٥

نصر بن احمد بن اسماعيل ٤٧

نصر بن احمد بن احمد ٤٩٣

(ابو المقاتل) نصر بن نصر الحلواني

٩٠، ٩٢

(ابو علي) نصر الله بن احمد الخشابي

٢٧

نصر بن نصير ٥٠٩

نصر آباد ٧٣

النصراني ٤٨١ انظر ابو قابوس

نصرة الدين كبودجامة ٩٣

نظام الدين يحيى ١٣٤، ١٣٥

سعيد نظام الدين بن عبد الكريم ٢٠١

٢٠٢، ٢٠٩

نظر سلطان استاجلو ٩٩٩، ٤١٧

(شاه) نعمت الله ٢٧٩

(مولانا) نعمت الله ٣٨٨

نعيم ٤٢٩، ٤٢٧، ٤٢٨

نعيم بن ابي نعيم الاسترآبادي ١٠

نكار آقا ١٧١

نگويم ٢١٩

(كتاب) نكارستان ٤١٣

(امير) نمدك ١٩٣

نمير ٥٠٥

نوبادشاه ١٤٥، ١٤٧، ١٥١، ١٥٣

شاه نو ١٤٩

نوح بن حبيب القومسي ١٨

نوح بن منصور ٤٥٣

نوح بن وهسودان ٢٥

(قلعه) نور ٣٣١، ٣٣٢، ٣٤١، ٣٤٥

٣٤٩، ٤٧٠

(امير شيخ) نور الدين ١٨٠، ١٧٣

(امير غياث الدين) نور سعيد ٢١٣

٣٨٠

نور الدين جامي ٢٣٢

نور الدين كسرفي ٤٩٣

نوروز ١٣٩، ١٤٤

تفنگجيان نوري ٥٣٢

(امير) نورين ١٣٥، ١٣٩

نوشتيگين ١١٥، ١١٩

نوشيروان ٤٨٤ انظر انوشيروان -

نهاوند ٧، ١٧٤

نهر سعيد ٥٩

نهروان ٥٨، ٤٤٨، ٥٠٤

ني بولسين ٥٤٠

نيسابور ١٠، ١٨، ١٩، ٤٩، ٧٩، ١٠٨، ١٢٩

١٣٣، ١٣٥، ١٣٩، ١٥٩، ١٧٧، ٢١٢

٢١٥، ٢٢٨، ٢٨٥، ٣٧٩، ٣٨٢، ٤٤٣

٤٥١، ٤٩٠، ٤٩٥

النيسابوري ١٣، ٢٧، ٣٢، ١٢٣

نيشابور انظر نيسابور

(رود) نيل ٤٥٩

نيم مردان ٨٣

—

و

وارمين ٢٤٣ انظر ورامين

واسط ٥٨

امير وجيه الدين مسعود ٤٢٤

الوراق محمد بن احمد بن عبد الوالد

٣٩

ورامين ٧٥، ٣٩١ انظر ورامين

ورساق ٢٥٥، ٤١٣

وزدول ٤٤

وسسکر ٤٤

وشکیر (بن) زیار — زیاد ۵۸، ۱۰۷
 ۴۵۲، ۴۵۳، ۴۷۵، ۴۸۳، ۵۰۴
 وشکیرد ۴۸۳
 وفادار ۱۸۰، ۱۸۱
 وکیع بن الاسود ۴۷۴
 ولایة تارم ۲۴ انظر طارم وتارم
 ولایت محمد ۲۸
 ولجام ۱۲۷
 والجوم ۱۲۷
 ولد العباس ۵۷ انظر عباس
 ولواجی ۱۱۵، ۱۱۶
 ولیخان ترکمان ۲۸۰
 (شاه) ولی ۱۷۸
 ولی سلطان ۳۰۲، ۳۳۰، ۳۵۰
 امیر ولی پسر شیخ علی هندو ۱۵۵
 ۱۵۴، ۱۵۷، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۲
 ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۷۱
 (مبارز الدین) ولی بیک ۲۲۸، ۲۲۹
 ۲۳۲، ۴۸۲
 ۴۰۰، ۴۰۸، ۴۱۱
 ونداد هرمز ۳۳، ۴۴
 وهسودان بن الرزبان ۲۶، ۴۷۴
 ویمه ۳۹، ۴۵، ۷۳، ۷۴، ۹۵
 هارون بن غریب ۴۸، ۴۵۱، ۴۷۵
 ۴۹۴
 هارون الرشید ۴۷۴، ۴۸۵
 (سید) هاشم ۲۶۱
 امیر هاشم ۳۸۷
 هبراثان — هبراثاب ۴۵
 هبزن ۴۵
 هبیل بن محمد ۱۶
 هراة ۳۸، ۱۰۲، ۱۵۹، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳
 ۱۷۷، ۱۷۹، ۱۸۷، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۴، ۲۱۴
 ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۹، ۲۳۰
 ۲۳۲، ۳۷۹، ۳۸۱، ۳۹۰
 ۴۰۰، ۴۰۸، ۴۱۱

(ملك) هراة ۱۵۹، ۱۶۱
 هرسین ۳۵۰
 هرقوداق ۱۳۴
 هرکام ۴۵
 هرمز بن کسری ۴۳۹
 هرون الرشید ۴۸۵ انظر هارون
 الهروی ۵، ۱۸
 هزار جریب ۱۹۱، ۱۹۴، ۲۰۱، ۲۰۲
 ۲۲۱، ۳۷۸
 هزار جریبی ۱۹۰، ۱۹۴، ۴۰۲ —
 تغتگیان ۵۲۲
 هزار فن ۴۷۴
 هزاره بی ۹۹
 هشام بن عبید الله ۷۴
 (در) هشام ۷۳
 هشتادیل ۱۱۲
 هشونه بن اومکن ۴۸، ۴۹۴
 (کتاب) هفت اقلیم ۸۸
 هفدر ۷۹
 هلیود ۲۴۲، ۳۷۳
 همدان ۷، ۴۳، ۴۸، ۵۳، ۵۴
 ۵۵، ۵۶، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۷۴، ۴۲۳، ۴۷۵
 ۴۹۴، ۴۹۹، ۵۰۰، ۵۰۱، ۵۰۲
 الهمدانی ۴۳
 الهند ۵۴، ۹۷
 (بلاد) الهند ۳۸
 هندستان ۱۱۳، ۲۲۷
 هند سفید ۹۷
 (امیر) هندو (هندوکه) ۳۷۴، ۳۷۷
 هندوشاه ۱۴۴
 هوسم ۴۵، ۴۷۷، ۴۸۵
 هوشنک بن سیامک ۴۶۱
 هیاج بن عبد الرحمن الازدی ۴۳۷
 ۴۳۸
 یابیل بن ضبة ۴۹۲
 یادگار شاه ۱۷۱

(ميرزا) يادگار محمد ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٥، ٢٣٩،
 ١٣٥،
 يادگار محمد سلطان تركمان ٢٥٩ (شيخ) يحيى ١٥٩
 ٢٥٨، اليربوعى ١٤
 يزد ٢٤٩
 يزدي ٢٧٩
 يزد آباد ٧٨
 يزيد بن عبد الله البهراني ١٩
 يزيد بن محمد بن عبد الصمد ١٥
 يزيد بن المهلب ١٢، ٣٥، ٨٩، ٤٣٢،
 ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٩، ٤٣٧،
 ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٧٩،
 البشكري ٥٩ انظر ظريف
 يعقوب بن حيد بن كلسب ١١
 يعقوب بن الليث الصفار ٢٤، ٤٩،
 ٤٤٩،
 يقه تركمان ٢٥١، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٥٧،
 ٣٥٨، ٣٥٩، ٤١٣،
 يكانوا ييلاق ١٣٤

٢٣٥، ٢٣١، ٢٣٠، ٢٣٩،
 يادگار محمد سلطان تركمان ٢٥٩
 ٢٥٨،
 يادگار شاه ارلات ١٩٣
 يازر ١٣٥، ١٧٠
 (شهاب الدين ابو عبد الله) ياقوت
 بن عبد الله الرومي الحموي ٢
 ياقوت ٤٢٤
 يانس المونسي ٥٩، ٥٥٥
 (كتاب) يتيمة الدهر ٨٩
 ابو طالب يحيى بن الحسين ٤٨٨
 يحيى بن خالد ٤٧٣
 يحيى بن عبد الله بن الحسن ٤٧٣
 ٤٧٩، ٤٨٥،
 يحيى بن عبدل ٤
 يحيى بن محمد بن صاعد ١٥
 يحيى بن معين ٥
 يحيى بن منده ٨

(شاه) يلدوز ١٣٢
 (تاج الدين) يلدوز ١٣٧
 يلغز اغاج خوشان ١٨٥
 السيف اليماني ٥٠٧
 اليمين ٤٥
 اليميني ٤٧٩
 يوسف ٤٧٨، ٤٧٩

يوسف بن احمد بن محمد ١٧
 يوسف بن احمد بن يوسف المهرواني ٤٣
 يوسف بن احمد المعروف بالشيرازي
 ٤٢
 يوسف بن ابي الساج ٤٥٠
 يوسف برلاس ١٧٠، ١٨٢،
 يولقلي بيك ذو القدر ٢٦٥، ٤١٥

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۱۸	۱۷	الاردی	الازدی
۲۴	۱۶	محکم	محکم
۲۸	۹	ماربار	مازیار
۴۵	۵	الحقین	الغین
۵۳	۸	ففرق	ففرق
۵۴	۱۸	شیوع	شیوخ
۵۶	۷	انقذ	انفذ
—	۱۰	القرطمی	القرمطی
۶۲	۱۴	انیس	انس
۹۰	۲	البلاعة	البلاغة
۱۲۲	۱۷	فرمود	فروود
۱۲۸	۱	حواسته	خواسته
۱۳۶	۱۴	وخیمه	خیمه
۱۴۱	۷	مواصغی	مواضعی
۱۵۹	۱	قاصد	قصد
۱۶۲	۴	لا اجل	اجلال
۱۷۵	۱۷	الهنر	النهر
۱۸۵	۱۰	عرص	عرض

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۱۹۳	۱۷	یاگار	یادگار
۲۱۱	۱۴	عدا	اعدا
۲۵۰	۱	فیما	فیما
۲۶۹	۱۳	مخترم	محترم
۲۷۵	۲	دادی	وادی
۲۷۸	۸	آغار	آغاز
۲۹۱	۱۳	فریفته	فریفته
۲۹۴	۳	قزلباش	قزلباش
۳۰۷	۱۲	قزلباش	قزلباش
۳۰۹	۹		
۳۰۷	۱۵	مستحقق	متحقق
۳۱۰	۹	باعیان	یاغیان
۳۱۳	۱	یوت	یونت
۳۱۶	۱۷	آنکشت	انگشت
۳۴۹	۷	عرض	عرض
۳۵۶	۱۱	گذاستند	گداشتند
۳۶۳	۱۸	عبری	غیری
۳۶۵	۱۱	واقع	واقع

صفحه	سطر	غلط	صحیح
۳۷۶	۸	سلطان	سلطان
۳۸۳	۶	حداقت	حداقت
۴۰۱	۷	وعشر	عشر
۴۱۵	۱	فرساد	فرستاد
۴۲۳	۸	ظبط	ضبط
۴۴۸	۱۱	موقف	موقف
۴۶۴	۱۶	تحت	تحت
۴۸۰	۱۷	وزیر الموبد	وزیر الموبد
۴۹۰	۱	محمد بن	محمد
—	۳	القاس	القاسم
۴۹۲	۱۴	ای	ای
تاریخ خانی ۳	۱۲	الجوزاء	الجوزاء
31	17	لمحتاج	المحتاج

الحمد لله که این کتاب انتخابات در روز پانزدهم شهر رجب المرجب من
شهر سنه ۱۲۷۴ بسعی و اهتمام احقر العباد برنهارد دارن با تمام رسید امید
است که هر سهو و خطایی که ازین مدون رفته باشد چون بنظر دانشمندان
کامل و هوشمندان عاقل در آید در اصلاح آن قلم عفو

وامتنان مجری دارند وبالله التوفیق

تم
تم
تم

الفهرس الاول

فيما يتضمن هذا الكتاب من الانتخابات

۱ من كتاب معجم البلدان لشهاب الدين ابی عبد الله ياقوت بن عبد الله
الرومی الحموی ۱ — ۴۵

۲ من كتاب مروج الذهب لابی الحسن علی بن الحسين السعودی ۴۶ — ۶۲
۴۸۹ — ۵۰۹

۳ من ديوان الاخطل ۶۴ — ۷۰

۴ من كتاب المسالك والممالك ۷۱ — ۸۰

۵ من كتاب نزهة القلوب لحمد الله المستوفي ۸۱ — ۸۷

۶ من كتاب هفت اقليم تالیف امین احمد الرازی ۸۸ — ۱۰۰

۷ من تاريخ آل سبکتکین لابی الفضل البیهقی ۱۰۱ — ۱۳۰

۸ من كتاب تاريخ غازانی تالیف فضل الله رشید الدین ۱۳۱ — ۱۵۳

۹ من كتاب مطلع السعدين تالیف عبد الرزاق بن اسحاق السمرقندی
۱۵۴ — ۲۳۷

۱۰ من تاريخ عالم آرای عباسی تالیف اسکندر المنشی ۲۳۸ — ۴۲۱، ۵۱۰ — ۵۱۴

- ١١ من كتاب احسن التواريخ تاليف حسن بيك روملو ٣٧٥ — ٤٢١
- ١٢ من كتاب دستور الوزراء تاليف غياث الدين ابن همام الدين الملقب
بخواذد امير ٤٢٢
- ١٣ من كتاب نگارستان تاليف احد بن محمد بن عبد الغفار القزويني
٤٢٣ — ٤٢٥
- ١٤ من كتاب زبدة التواريخ تاليف حافظ ابرو ٤٢٦ — ٤٥٤
- ١٥ من كتاب رياض السياحة تاليف الشيخ زين العابدين ٤٥٥ — ٤٧٧
- ١٦ من كتاب تحفة الاديب وهدية الاريب تاليف ابي محمد مصطفى بن
الامير حسن الحسيني الملقب بالجناي ٤٧٨ — ٤٧٢
- ١٧ من كتاب تاريخ الصالحى ٤٧٣ — ٤٧٥
- ١٨ من كتاب الفتح الوهبى على تاريخ ابي نصر العتبي تاليف احد بن
على بن عمر العثماني المني ٤٧٦ — ٤٨٢
- ١٩ من كتاب قابوس نامه ٤٨٣ — ٤٨٤
- ٢٠ من كتاب تنقيح نوارنج الملوك تاليف هزارف ٤٨٥ — ٤٨٨
- ٢١ شكى خاندلرينيك اختصار اوزره تاريخى تاليف قاضى عبد اللطيف
افندى ٥١٥ — ٥٣١
- ٢٢ من كتاب تاريخ شاه عباس الثانى تاليف محمد طاهر وحيير ٥٣٢ — ٥٣٣

شرح آمدن ارسطاو شمادوله وسایر گرجیان بدرگاه جهان پناه

Bericht über die Ankunft des Eristav Schemâ-daula und anderer Georgier an dem Hof so die Zuflucht der Welt ist. (a. 1070 = 1659).

شرح مغلوب شدن متبردين داغستان و فتح حاجی منوچهر خان

Bericht über die Niederwerfung der Aufrührer Daghistan's und den Sieg Hadschi Minutscheher Chan's.

شرح قضایای گرجستان و تاخت ایلات

Bericht über die Zustände Georgiens und Bekämpfung der Wanderstämme. (a. 1070 = 1659).

شرح وفات الکسندر خان والی باشی آجوق و بدست آمدن طهمورث

خان و بعضی وقایع که بسبب فوت او روی نمود

Bericht über den Tod Alexander Chan's, des Verwesers von Bâschî-Atschók. Tahmûras Chan's Gefangennehmung, und andere Vorkommnisse die in Folge seines Todes Statt hatten. a. 1660.

آمدن طهمورث خان باتفاق گیوبیک امیلاخور بدرگاه جهان پناه

Ankunft des Tahmûras Chan im Verein mit Giw-Bek Amilachôr an dem Hof, der Zuflucht der Welt. [1661].

وقایع سنه اودی یئل وقضیه قتل زال ارسطاو و شرح حال برادر او

Vorkommnisse des Ochsen-Jahres (d. i. 1071 = 1660,1) und Geschichte der Tödtung des Sâl Eristav und Bericht über die Zustände seines Bruders. [a. 1660].

شرح آمدن قزاق الخ

Bericht über den Einfall der Kasaken u. s. w. s. S. 25.

رخصت یافتن امیلاخور وسایر وقایع

Amilachôr wird entlassen. Andere Begebenheiten.

شرح گرفتاری ولدان زال و مقتول شدن گرگین بدفعال

Bericht über die Gefangennehmung der beiden Söhne des Sâl und die Tödtung des übelthätigen Gurgin.

آمدن ایچی پادستاه قزاق

Ankunft eines Gesandten des Herrschers der Kasaken, s. S. 43.

شرح مفتوح شدن الکای باشی آجوق

Bericht über die Eroberung der Lande von Bâschî-Atschók.

شرح بدسلوکی محمدیخان وشکوه رعایای شیروان

Bericht über das schlechte Betragen des Muhammedichân und Klagen der Unterthanen in Schirwân. (a. 1072 = 1661).

روان شدن رایات نصرت آیات بصوب صواب مازندران بهشت نشان

Zug der siegbezeichneten Banner nach dem paradiesischen Mâsanderân.

شرح دخول مازندران بهشت نشان وسوانح آن

Einzug in das paradiesische Mâsanderân und die damaligen Vorkommnisse.

متوجه شدن بصوب چیکرود و بار فروش

Zug nach Tschepeskrûd und Bârsfurûsch.

فوت طهمورث

Tod des Tahmûras [† 1663].

آمدن ارچیل خان وامرای گرجستان بمازندران جنت عنوان

Ankunft des Artschil Chan und der Emire Georgiens in dem paradiesischen Mâsanderân. (1663).

مسلمان شدن ارچیل خان

Artschil Chan wird Musulmán. (a. 1073 = 1663).

Lande Jemand an den Hof der erlauchten Machtherrscher von *Irân* käme, in diesem Jahre ein Schreiben, welches die Versicherung treuer Ergebenheit aussprach, durch einen seiner Vertrauten an den hohen Hof geschickt und um treue Ergebenheit nachgesucht. Und so wie es die Sitte der allgemeinen Huld Sr. Hoheit des göttlichen Schattens ist, liess man den erwähnten (Gesandten) mit Huldbezeugungen überhäuft wieder gnädigst abreisen (im J. 1071 = 1660, 1?).

IV.

Die übrigen auf die Geschichte *Másanderán's* und *Georgien's* bezüglichen Abschnitte sind die folgenden:

مناقشه رستم خان والی گرجستان و طهمورت و رفتن آدم سلطان
بآن حدود

Zwist zwischen Rustem Chán, dem Verweser von *Georgien* und Tahmûras. Ádam Sultân geht in jene Lande (im J. 1052 = 1642).

شرح مقتول شدن رستم خان سپهسالار بفرمان اعلیٰ حضرت ظلّ الهی

Bericht von der Tödtung des Rustem Chán Sipehsâlâr auf Befehl Sr. Hoheit, des Schattens Gottes.

آمدن زال ارسطو و قراقلمخان و بوتم امیلاخور بدرگاه جهان پناه

Sâl der Eristâv von *Karâkulichân* und *Jótham Amilachôr* kommen an den Hof, so die Zuflucht der Welt ist [1643].

شرح تخریب قلعه کفره اروس الخ

Bericht über die Zerstörung der Veste der ungläubigen *Russen*, s. S. 41.

روانه شدن رایات منصور از اشرف بفرحآباد

Die siegreichen Banner ziehen von *Aschraf* nach *Ferahâbâd*. (a. 1064 = 1653).

وقایع متنوعه الخ

Mirsâ Sâdik Mustaufi Wesir von *Másanderân* anstatt Mirsâ Kâsim's, der abgesetzt wird. Minûtscheher Chán erhält die Beglerbegwürde von *Asterâbâd* als Nachfolger des entlassenen Muhammedkuli Chán.

توجه رایات جهان ستانی بار ثانی بماندران بهشت نشان بعنایت
ملك منان

Zweiter Zug der welterobernden Banner nach dem paradiesischen *Másanderân* durch die Gnade des allgütigen Königs. (a. 1064 = 1653).

بعد از مراجعت الخ

Nach der Rückkunft etc. vergl. S. 39.

شرح محاربه حاجی منوچهر خان بیکلریکی استرآباد باجماعت قلماق
و شکست یافتن اهل شقاق

Kampf des Hâdschî Minûtscheher Chán, Beglerbegs von *Asterâbâd* mit einer Anzahl *Kalmücken*. Niederlage der Aufständischen. (a. 1068 = 1657).

شرح آمدن ایچی قلماق بدرگاه خسرو آفاق

Bericht über die Ankunft eines Gesandten der *Kalmücken* an dem Hof des Chosroes der Welt. (a. 1068 = 1657).

شرح فوت والی دادیان و رستم خان و قضایای که بعد از فوت ایشان
روی نموده

Bericht über den Tod des Verwesers von *Dâdiân* [1657] und Rustem Chán, so wie einiger Vorkommnisse, die sich nach deren Tode ereigneten. (a. 1069 = 1658, 9).

فوت نواده طهمورت والی کاخ

Tod des Enkels des Tahmûras, Verwesers von *Kâchet*. (a. 1070 = 1659).

Furcht vor den Angriffen der siegreichen Heere und überwältigten Truppen eingeschreckt und flüchtig geworden war, und die ihm gehörigen Lande dem Rustem Chàn verliehen wurden, hing er sich als Glaubensgenosse an den Herrscher der *Russen*, schickte seinen ältesten Enkel an denselben und bat um Hülfe und Beistand. Er stellte trügerischer und hinterlistiger Weise es als eine gerathene Maassregel vor, dass, falls man noch einige andere Vesten in den Umgebungen der Veste von *Kûin* anlegen würde, so dass der Weg den Einfällen der *Tscherkessen* in die gottbeschützten Lande versperrt wäre — wenn dann von Seiten der *Russen* Hülfsstruppen in die Lande von *Georgien* kommen wollten, solches mit Leichtigkeit bewerkstelligt werden könnte, welches also als das Gerathenste erscheine. Der Herrscher der Lande der *Russen* hatte auch seinen hinterlistigen Angaben Gehör geschenkt, und noch einige Vesten in den erwähnten Gegenden errichten lassen und zu deren Bewachung eine Anzahl Truppen bestimmt. Nun stattete der Beglerbeg von *Schîrwân*, Chosrau Chàn über den wahren Sachbestand Bericht ab. Es erfolgten daher zu gehorchende Befehle an den Namen der Verweser von *Tschughûr-Sâad*, *Karâbâgh*, *Ardebîl*, *Astârâ* und der übrigen Bezirke von *Âserbâidschân*, dass man sich zusammenziehe und dem Chosrau Chàn zur Verfügung stelle, damit er das was die Zeitumstände erforderten und das Wohl des Staates erheische, in Ausführung bringe. Die erwähnten Emire zogen sich also zufolge des unabweislichen Befehles zur bestimmten Zeit zusammen, worauf Chosrau Chàn mit Hülfe des unendlichen schahischen Glückes und dem Beistand des Allerhöchsten im Vereine mit den erwähnten Emiren, dem Statthalter von *Bâb-el-abwâb* *Derbend*, *Surchâi Chàn Schemchâl* von *Dâghistân*, *Abbâskulichân Usmeî* und einer *sachorischen* Streitmacht und anderen sich in Bewegung setzte und sich mit den Truppen der *Russen* (und *Nokaien*) und anderen, welche von Seiten des Herrschers der *Russen* jene Vesten besetzt hielten, in Kampf und Streit einliess und die Fläche der

Erde von dem Getrappel der Hufe der windschnellen Rosse und dem Getöse der Trommeln und Trompeten das Vorbild der Fläche des Auferstehungstages wurde, und der Staub des Schlachtfeldes wie das Gewimmer des Bedrückten sich zu dem Siebengestirn hinaufzog. Endlich wehte der Wind des Sieges und Triumphes in die Büschel der Banner der glücklichen Truppen von *Schîrwân* und *Eriwân* und die verworfenen Ungläubigen verloren sich in die Wüste der Flucht. Das siegreiche Heer zerstörte alle jene Vesten, machte sie der Erde gleich und kehrte dann zurück. Und so ward denn ein so grosser Sieg mit Leichtigkeit und ohne grosse Anstrengung den treuen Anhängern des täglich sich mehrenden Reiches zu Theil.

III.

۱) آمدن ایلی پادشاه قزاق چون آستان گردون نشان ملجائی جهانیان ومطانی سلاطین ذی شان است پادشاه والاجاه قزاق که بسبب کثرت موانع وتزاحم عوایق هرگز رسم نبوده که از ولات آن حدود کس ۲) بدر بار پادشاهان عظیم الشان ایران آید درین سال نامه مشتمل بر اظهار بندگی مصحوب یکی از معتمدان خود بدرگاه والا فرستاده طالب بندگی گردیده بود وچنانچه رسم عنایت عام اعلیحضرت ظل الهی است مشار الیه را مشمول عنایات فرموده رخصت انصرافی ارزانی داشتند

Ankunft eines Gesandten des Herrschers der *Kasâken*.

Da der himmelsgleiche (persische) Hof der Zufluchtsort der Erdbewohner und Umgangsort der erlauchten Herrscher ist, so hatte der hochgestellte Herrscher der *Kasâken*, nachdem es wegen einer Menge Hindernisse und des Zusammendrängens von unliebsamen Umständen nie eingeführt war, dass von den Verwesern jener

بدرگاه ۲) om. ۱)

اشتغال نموده) صفحه غبرا از صدمه جوافر بادپایان و خروش کوس و کرنا نمودار صحن قیامت گردید و غبار معرکه هیجا چون ناله مظلوم سر بر ثریا کشید عاقبت نسیم فتح و نصرت بر پرچم اعلام جنود مسعود شیروان و ابروان و زیل کفره (۱۳) مردود آواره دشت فرار گردیدند و لشکر منصور تمامت آن قلاع را ویران و با خاک یکسان ساخته مراجعت نمودند و چنین فتحی عظیم بسهولت و آسانی قرین حال اولیای دولت روز افزون گردید.

Nachricht von der Zerstörung der Veste, welche die ungläubigen Russen an dem Ufer des Koin-Sü errichtet hatten.

Da von Seiten des Verwesers der Lande der Russen von der Zeit des welterobernden im Paradiese wohnenden (Herrschers, d. i. Schâh 'Abbâs I.) bis jetzt, so die Zeit des in Blütetretens des Frühlings der Herrschaft des Schattens des Allbarmherzigen ist, beständig mit diesem Herrscherhause die Beziehung der Freundschaft und die Bande des Verkehres fest und unerschütterlich sind, und unausgesetzt Gesandte an der Stufe des Thrones des Chalifates und dem Hochsitz der Oberherrlichkeit und der Herrscherwürde ankommen und abgehen, so haben auch die Befehlsherren dieses erlauchten Geschlechtes beständig auf ihre Neigung besondere Rücksicht genommen und ihren Hochsinn zur Erfüllung der Wünsche und Bedürfnisse derselben vorwalten lassen. So hatte in den ersten Zeiten der glücklichen Thronbesteigung der Herrscher der Lande der Russen eine Veste in den Umgebungen von *Terk*, so die Gränze der Russischen und gottbeschützten Lande ist, errichten lassen. Und aus besonderer Rücksicht auf die erwähnten Verhältnisse hatte man das ruhig geschehen lassen. Zu der Zeit aber als der vormalige Verweser von *Georgien*, *Tahmûras*, wie früher erwähnt, aus verzweifelnder

مردود (۱۳)

خاطر ایشان (*) نموده همت والا بانجام مطالب و مآرب ایشان مصروف میداشته اند و در آغاز زمان جلوس میمنت مانوس پادشاه ممالک اروس قلعه در حوالی (۷) ترک که سامان الکای روس و ممالک محروسه است احداث نموده (**) بود و بنابر مراعات مراتب مسطوره باغماض مقرون گشته در ایامی که طهمورت والی سابق گرجستان چنانچه سبق ذکر یافت از یاس سطوت جیوش منصوره و جنود قاهره هراسان (۸) گردیده الکای متعلقه او برستم خان (۹) شفقت شد از راه هم مذهبی متشبث بوالی اروس شد نواده کلان خود را نزد او فرستاده طالب مظاهرت و معاونت گردید و بمصاحت دید مکر و حيله انها نمود که اگر چند قلعه دیگر در حوالی (۱۰) قلعه قونین) ساخته شود که راه آمدش چرخس بممالک محروسه مسدود شده اگر از جانب اروس کومک بالکای گرجستان آید بسهولت میسر باشد مقرون بصواب مینماید و والی ممالک اروس نیز فریب غدر او خورده قلعه چند در محال مزبوره احداث و جمعیرا بمحافظت تعیین نموده بود و حقیقت اینمعی را خسروخان بیکلریکی شیروان بموقی عرض رسانید ارقام مطاعه باسم حکام چخور سعد (*) و قراباغ و اردبیل و استارا و سایر محال آذربایجان صادر شد که جمعیت نموده نزد خسروخان حاضر گردند که بد آنچه مقتضی وقت و مصاحت دولت باشد بعمل آورد و امرای مسطور حسب فرمان واجب الاذعان در وقت مقرر جمعیت نموده خسروخان بنیروی اقبال بیروال شاهی و تایید جناب الهی باتفاق امرای مزبور و حاکم باب الابواب دربند و سرخای خان شمخال داغستان و عباسقلخان اوسمی و جماعت ذاخوری و غیره روانه شده باجماعت اروس (۱۱) و غیرهم که از طرفی والی اروس بمحافظت قلاع اشتغال (۱۲) داشتند بجنگ و جدال

عنایت (۹) و گریزان add. (۸) بود و om. (*) ? اهترک (۷) نموده om. (*)

نمودند (۱۲) و نقای add. (۱۱) و قراباغ om. (*) قونین (۱۰)

wird sie aus den nachfolgenden Texten ersehen. Nur hat der Verfasser selbst oder sein Abschreiber, wie schon erwähnt, leider versäumt, die Jahrzahlen, für welche meistens leere Stellen gelassen sind, anzugeben, vielleicht aus dem Grunde, weil sie aus Muhammed Tâhir selbst nicht immer mit Gewissheit ersichtlich sind. Ich muss daher auch für die angegebenen Jahrbestimmungen die Nachsicht der Leser in Anspruch nehmen, um so mehr als Schâh 'Abbâs nach Einigen im J. 1051 (= 1641), nach Anderen z. B. Muhammed Tâhir im J. 1052 (= 1642) den Thron bestiegen haben soll, welche letztere Annahme durch das Chronogramm *der Königsthron ward wieder geschmückt durch 'Abbâs Schâh* bestätigt wird. Die Ausbeute welche Muhammed Tâhir für die *Geschichte des Kaukasus, Georgiens und Mâsanderân's* gewährt, ist nicht unbedeutend und ich werde nicht unterlassen sie einmal bei Gelegenheit vollständig mitzutheilen. In diesem Augenblicke begnüge ich mich noch drei die *Russische Geschichte* näher berührende Auszüge in Text und Uebersetzung, so wie die Ueberschriften der übrigen die in Rede stehenden Geschichten betreffenden Abschnitte mitzutheilen. Die in Klammern eingeschlossenen Jahrzahlen sind aus Brosset's *histoire de la Géorgie* entnommen. Dass ich mich auf keine näheren Erörterungen über die vollständig mitgetheilten Nachrichten einlassen kann, wird Niemanden auffallen. Ich überlasse solches Sachkennern, die das Gegebene nach Belieben benutzen und verarbeiten mögen. Die sogleich folgende Nachricht über eine *Russische* Gesandtschaft an den persischen Hof ist natürlich kaum von Bedeutung. Es ist ohne Zweifel die Gesandtschaft gemeint, an deren Spitze der Fürst Lobanov Rostovski stand und welche im J. 1654 nach Persien abging und in demselben Jahre wieder zurückkehrte, s. *Акты Исторические* C. II. 1842. T. IV. S. 205—207. Eine zweite Nachricht über die am *Koï-Sû* erbauten Vesten ist schon zum Theil in der «Geschichte *Schîrwâns* unter den Statthaltern und Chanen» S. 80 (*Mémoires sc.*

histor-phil. Bd. V. S. 396, vergl. S. 433) mitgetheilt worden. Das Original belehrt uns nun, dass Atrak, Terki(?) = *Terk*, und Kûnin = *Koï-Sû* ist. Das eigentliche Jahr wage ich aber nicht mit Gewissheit zu bestimmen; es scheint 1052 (= 1643) zu sein.

I.

بعد از مراجعت ایلیان پادشاه اروس را که در درگاه جهان پناه بودند بانعامات و خلاع گرانمایه سرافراز ساخته رخصت انصرافی ارزانی داشتند و خاندان قلی سلطان حاکم سابق دورق بایلی گری اروس مخصوص گشت

Nach der Rückkunft (des Schahes von der Jagd) begnadigte man die Gesandten des Kaisers der *Russen*, die sich am Hof, der Zuflucht der Welt befanden, mit Huldbezeugungen und kostbaren Ehrenkleidern und liess sie gnädigst abreisen. Chândân-Kulî Sultân, der vormalige Statthalter von *Daurak* ward zu der Gesandtschaft zu den *Russen* bestimmt.

II.

شرح تخریب قلعهٔ (۱) کفره (۲) اروس که (۳) برکنار (۴) قوین سو) احداث نموده بودند

چون والی مالک اروس را از زمان گیتی ستان فردوس مکان ناغایت که اوان اهتزاز بهارستان دولت ظل (۴) رحمان است پیوسته باین دودمان نسبت دوستی و روابط (۵) آمدشد مشید و مستحکم است و همواره ایلیان بیایه سریر خلافت و تخت شهریاری و سلطنت آمدشد دارند و فرمانروایان این سلسلهٔ جلیله نیز مدام (۶) رعایت

آمد و شد (۵) حضرت add. (۴) قوس (۳) روس (۲) که add. (۱) مراعات (۶)

Seite	Zeile	Seite	Zeile
125	5 پذیرفتند PME. پذیرفته	127	6 ووی PME. وروی
	پذیرند PME. پذیرند		7 غلام ازان خویش وفوجی
10	بجیزی PME. سخری		PME. om.
18	را ME. راه	12	M. الحوج EP. والجوج
126	3 بسته EP. بشده		الخوج.
	بودند EP. بود	16	MEP. چار
9	وغور مثبت M. ثبت	128	9 بند ME. بنه
	MPE. om.		15 وشش PME. شش
11	نیست M. ازرك مردی كه		16 تن را PME. تن
	نیت آنانكه EP. آنانكه	129	2 سه شنبه M. شنبه
14	تا بهم دوروز PME. روز		6 ششم ME. هشتم
	MPE. om. کرانه		7 بود و M. بود
	بكرانه		17 است و M. است
15	وگشتیهای PME. وگشتیهای		19 م. فایده باد با PME. باد
17	PME. کسی شود M. است		لا ید و
	بدارند و M. بدار بود گشتی	130	1 آواز M. او از
	در کنار بود EP.		4 برست PME. بوده است
18	اللهم PME. اللهم		6 باندك توجهی M. باب نهی
127	3 دران کران PME. درکران		10 نفرت PME. نصرت
	بود بست M. بود دست		16 ونا بنج M. وبانج

Beilage II.

Muhammed Tâhir Wahîd's Geschichte Schâh 'Abbâs II.

Die für den vorliegenden Band vorgenommene nochmalige Durchsicht der der Kaiserl. öffentlichen Bibliothek gehörigen Geschichte Schâh 'Abbâs II. von Muhammed Tâhir Wahîd ist für mich von unerwartetem Erfolge gewesen. Sie hat mich belehrt, dass das Asiatische Museum der Akademie dasselbe Werk besitzt und zwar eingereiht in die Handschrift, welche Frähn und ich bisher unter dem Namen «Geschichte der Sefiden» bezeichnet hatten. Es fehlen nur die Einleitung und ein paar Capitel am Ende (in Folge eines verlorenen Blattes) und die Ueberschriften der einzelnen Abschnitte, für welche wie für die Jahrangaben Lücken gelassen sind. Der ungenannte Verfasser derselben (doch nicht Muhammed Tâhir selbst?) hat solches freilich nicht angegeben — ich habe eine solche Angabe wenigstens nicht gefunden — und ich konnte daher nicht wissen, dass die von mir früher in den *Caucasiis* Beitrag II. und III. aus der Zeit 'Abbâs II. mitgetheilten Nachrichten eigentlich Muhammed Tâhir angehören, welcher wörtlich ausgeschrieben ist. Die Verschiedenheiten in einzelnen Ausdrücken, z. B. wenn anstatt درگاه: دربار steht u. dergl. sind so geringfügig, dass sie kaum erwähnt zu werden verdienen. Man

Seite Zeile

- 114 7 .وخرم MPE. وخرم
8 .وبرد MPE. وبرد
13 .نشناسر PME. بشناسر
لشکر که PEM. لشکر
15 .که PME. om. هرکس که
19 .بیاورده ام PME. بیاوردم
محمود که M. محمود
115 6,7 .بساری M. بساری باری
این MPE. آن تا باری
10 .وبوالجی PME. ولواجی
12 .وپیر M. پیر
15 .حصانتي بتک M. بزد M. نبرد
حصانتي بیک روز PME.
17 .ME. om. رسید M. نرسید
PME. om. اما بو الحسن
18 .وبتوقع M. وبتوقع
116 2 .نه om. بحلی PME. نه بحلی
4 .تدیر MP. تبدیل
5 .EP. بوالجی M. ولواجی
کردند EP. کرد بوالجی
EP. ییحد دید M. ییحد
دیدند
9 .EP. ورودی M. وروی
رودی

Seite Zeile

- 116 13 ساخت شهر بود و M. شهر
ساخت ME.
17 .کجور ورویان M. کجوریان
کجود P. کجور ورویان E.
رویان
18 .مخفی M. محق
19 .مقدمان و PEM. مقدمان
117 4 .وافزون از M. وافزون
وهیچکدام PME. وهیچکس
7 .فوطه است M. فوطه
18 .بیاید P. نباید
19 .را PME. om. بچه کار را
118 2 .میکند PME. میکشد
4 .هزار و M. هزار
6 .P. بنشیند M. بنشیند
بنشستند
9 .ششم M. هشتم
12 .sic PEM. نازل
19 .زدند MPE. زده اند
119 2 .نصر M. النصر
6 .PME. در EP. add. میان
میان نامه
9 .M. خویش وودو M. دو
خویش را

Seite Zeile

- 119 16 .کرده PME. کرد
و: با MP. pro بامقدمان
E. om.
120 1 .بران PME. برای
2 .وغدیرها PME. وعرها
9 .گروهی گرد M. گروهی
16 .سوار PME. سواری
17 .وچنان شد که M. وچنان
18 .EP. om. بتیر M. پیتو
121 3 .ما بدم M. بدم
7 .PEM. نعل M. لعل وجومی
وجومی: وجومی pro
8 .ما PME. مارا
9 .وغللمان M. غلامان
11 .پیل PME. پیلان بدیم
بانگ زدیم
12 .آواز PME. آواز
14 .اسیر دادیم PME. داریم
از اسپ M.
15 .وغللمان M. غلامان
16 .وی پی PME. وی
17 .PME. شد جویها M. حرها
پل M. بد شدند
19 .om. نزدیک

Seite Zeile

- 122 1 .پیادگان را M. پیادگان
E. شمارا آن M. شماران
شمار آن
6 .وچون M. چون
7 .وقت که M. وقت
8 .شد و M. شد
12 .نیر ME. نیز
15 .ربیع EP. جمادی
123 8 .گرداند PME. کرد از
اجناس PME. اخبار
10 .گفت EP. گفتیم
13 .وبرات EP. وبران
16 .واگر M. اگر PME. om. هزار
18 .نعمت و M. نعمت
124 1 .شدند PME. شمر
4 .ودیده M. واین
5 .برمانید MPE. بریانید
ساری وی را PME. وی
MPE. نثاری
8 .وری صد PME. صد
13 .محال ME. حال
17 .وبگفتم PEM. وگفتم
18 .که این M. این
125 4 .دادند PME. دارند

Seite Zeile

- 104 15 EP. بتوانند.
 18 M. که چون این عهدنامه
 که چون EP. این عهد که
 این عهد.
 19 بتوقع EPM. وبتوقع
 105 3 M. نرفته.
 6 M. واگر اگر
 7 M. جواب این چون
 این جواب PE. این جواب
 مقرر M. مصر بایستاده
 ایستاده.
 9 M. om. میخواهد
 10 M. وپیر وپیر
 13 EP. واگر اگر
 14 چون نبستن PME. نوشتن
 EPM. om.
 106 1 M. مردمان را
 کنم من MPE. کنیم مر
 برین وعهدنامه M. عهدنامه
 بدین M. بدان PE.
 4 واشکار EP. واشکارای
 9 PME. add. مخالفت
 و دشمنی
 13 و EPM. om. و برین

Seite Zeile

- 106 16 از خدای PME. خداوند
 MPE. واز.
 17 MPE. مکردم.
 18 MPE. وکتب وکتبه
 M. پیرداخت
 19 M. نمود کرد
 107 7 the day سه شنبه ششم
 last named in M. is
 id EP. پنجشنبه هفتم
 پنجشنبه هشتم
 12 EP. درین این
 EMP. add. را
 15 M. است داشت
 17 EP. شیرج شیرج
 18 MEP. نبشت بنشست
 108 2 EP. بطلب داد M. بود
 بطلبند
 3 M. باجمل EP. باجمل
 باجمل
 7, 10 MPE. ثاری
 و من که MPE. و من
 12 M. om. و گونه گونه
 14 M. و بیست خوش M. تره
 و بایست

Seite Zeile

- 108 15 بدیع گفته شعر PME. بدیع
 جرجان و ما ادریک ما جرجان
 * اکل من التین وموته فی
 الحین * والنجار اذارای
 خراسانی (خراسانیا M.) *
 تخت (وتخت M.) التابوت
 علی قدوه (قده M.)
 109 5 PME. سکانی بیستگانی
 نکند PME. نکند
 110 1 M. وپاتیونیان
 EP. ?
 2 MPE. گرمگاه گرمگاه
 MPE. خردگاه خردگاه
 5 EP. خود نگاه
 6 EP. بود بود
 9, 12 خرمابنان PME. خرمابنان
 و الله PME. و الله
 10 M. رس رس
 13 PEM. امیرزاده امیر از
 14 PME. ترکی ترکی
 17 و آهنگزه PME. و آهنگ
 M. کردن وخفه PME. وخفه
 om.
 111 8 MPE. شیر اکهیم شهر اکهیم

Seite Zeile

- 111 9 MPE. و دیگر دیگر
 10 MPE. خیلها خیلها
 13 PEM. دانست داشت
 15 M. om. بود و EP. بوده و
 18 PME. پیغام پیغام
 112 6 PME. میخوردم میخوردم
 7 MPE. باشد باشد
 9 M. وده وده
 14 ME. هشتاد پیل هشتاد پیل
 P. — بل
 17 M. که یک یک
 18 EP. om. بیاید بیاید
 EP. بتواند به EP.
 19 EP. om. چون
 113 5 E. انبرده M. انبرده
 و PEM. om. و سخت P. ?
 6 M. تره تره
 7 EM. خوش خوش
 15 M. بیشتر بیشتر
 18 M. بر بر
 114 1 M. دوفی غبره دوفی غبره
 PE. دی غره
 بیگامی پیغم MPE. پیغم
 بیگامی روز PME. بیگامی

Beilage I.

Morley's Vergleichung (zu S. 101—130).

M. = Morley. P. = Pariser H. E. = Elliot.

Seite	Zeile	Seite	Zeile
101	6	103	16
	راه. ME. در بر راه P. براه		آئین را بکوه EM. گوهر
	راه.		گفت که — را M. om.
	فرمودند و M. فرمودند 8		دوات که EMP. om.
102	2		دویت EMP.
	از او PME. ازو 2		که EP. om. نامه که 18
	سپر غها M. شلغم 19		بودی ME. آمدندی 19
103	1	104	1
	M. چیزها آورده می آید 1		بیارد. ازین M. درین 1
	om. چیز می آورد		م. بیاورد.
	آید.		که EP. om. سوگند که 2
	M. om. ایشان 5		چون آورده PME. بیاورد 5
	M. عهدی 8		و چون PME.
	EP. سکاوند 10		ریختندی EP. ریختند 6
	pro که از 14		است که EP. است 9
	بود و EP. بود 15		

Isfahâny, 8) Lubb el-Tewârîch, 9) Tabary, 10) Mudschmel-tewârîch (vergl. Vorwort zu Sehîr-eddin S. 36–37), in den Anmerkungen zum Text Zehir-eddin's.

Ich habe bei der Herausgabe der erwähnten Werke manche Erfahrung gemacht, so wie sie ein Reisender gemacht haben würde, der die behandelten Länder zum ersten Male besucht hätte. Die Texte der drei ersten Werke waren in *Mâsanderân* oder *Gilân* nicht von den Verfassern selbst, mit theilweiser Ausnahme des تاريخ خانى, sondern von unwissenden, nachlässigen Abschreibern geschrieben; sie waren allenfalls wieder von ihren Landsleuten durchgesehen worden — sie boten der Schwierigkeiten so viele, dass sie leicht hätten von der Herausgabe abschrecken können. Denn wer solche Handschriften herausgibt, der kann sich immer nur theilweise einer allgemeinen Billigung versehen. Als ich Sehîr-eddin herausgab, hatte ich mir in einem dunkeln mâsanderânischen Urwald mit Axt und Beil einen Pfad zu bahnen; das *Târîch-i-Chânî* führte mitten in das Dickicht hinein¹⁾; der Boden war sumpfig und schroff. So wie die Zweige und Aeste eines solchen Gehölzes Füße und Augen an regelmässiger Bewegung und gewünschter Fernsicht hindern, so erschwerten oder verleiteten grammatische und orthographische Unebenheiten und Unregelmässigkeiten den sicheren Fortschritt; einen ebenen Weg auszubauen und zu bahnen, hätte vielleicht die Erreichung des Endzieles verhindert, und ob ein Anderer nach mir die beschwerliche Reise zu unternehmen versucht hätte, war ungewiss. Der dritte Theil führte schon auf lichterem Pfade weiter, der Weg wurde ebener und minder beschwerlich und ohne besondere Mühe wenigstens gangbar, bis endlich der vierte Theil auf freies Hochland führte, von wo aus man das ganze

1) Nachträglich sei noch bemerkt, dass in diesem so wie in dem folgenden Werke das Wort كوراب in der Bedeutung von Bezirk (?) so häufig vorkommt, dass man es in das sich so leicht darbietende كورات kaum zu verändern wagen dürfte. Doch über solche Fragen später.

Land mit Ruhe und Sicherheit überblicken kann, wo der Fuss nicht mehr strauchelt, das Auge selten leidet, und wo sich Ueberreste uralter Schlösser und Oerter mit neuen Bauten auf urbar gemachtem Boden in bunter Weise dem Blicke darbieten. Von da überschauen wir die ganze Landschaft mit ihren Städten, Flecken, Dörfern, Flüssen vor uns ausgebreitet; wir sehen verschiedene Landerzeugnisse in vollem Wuchse; ein berühmter Geschichtsforscher oder Geograph nach den andern aus der Vorzeit und Neuzeit, aus dem Araber-, Perser- und Türkenlande steht uns zur Seite und bestrebt sich uns durch immer neue Belehrungen zu unterhalten. Er zeigt uns die Vergänglichkeit der menschlichen Dinge an dem Verfall der einheimischen Herrscherhäuser, die einst herrlich geblüht. Bald erzählt er uns manches bisher Unbekannte von den alten *Ispahbeden*, und wie sie den Alles überwältigenden Arabern unterlagen; bald von den heiligen Seyiden, und späteren *mâsanderânischen* und *gilânischen* Fürsten; wir sehen die *Sâsâniden*, *Saffâriden*, *Ghasnewiden*, *Buwahiden*, *Sâmâniden*, *Tschingisiden*, *Serbédâre*, *Timûriden*, *Sefiden*, *Schîrwânschâhe* und andere Herrscherhäuser Jahrhunderte hindurch mehr oder weniger mit den in Rede stehenden Ländern bald in feindlicher bald freundlicher Berührung. Die beschwerliche Reise, die bald in persischer, bald in arabischer, bald in türkischer Tracht ausgeführt werden musste, ist fürs Erste beendet. Wir wollen jetzt einen kurzen Rasttag halten, um sie dann auf den angebahnten Pfaden in europäischem Gewande zu wiederholen. Da erst werden wir uns der überstandenen Mühen in Ruhe erfreuen und auf sie ein *et hoc olim meminisse juvabit* anwenden können.

St. Petersburg, den 13. (25.) März 1838.

Dorn.

Bewachung der ihnen zugehörigen Oerter befehligt sein sollten. Jene ungläubigen Wichte aber hatten schon ehe die Wächter auf ihren Stellen anlangten, an einigen Orten von *Bajah-pes*, welche in der Nähe des Meeres lagen, ihre Grapshand ausgestreckt, sich aber nach ihrer Ankunft wieder zurückgezogen. Da nun die Kunde von der Frechheit und Dreistigkeit jener ungeschlachten Rotte an den hochmächtigen Kaiser der *Russen* gelangte, so ernannte er, da zwischen diesem hochmächtigen Kaiser und dem *Sâhib-Kirân*, der ein Heer wie Engel hat, das Band der Freundschaft fest geknüpft und stark ist, und dieses Unternehmen ohne die Erlaubniss und Zustimmung jenes Herrschers erfolgt war, eine Anzahl seiner Betrauten und schickte sie auf den Flügeln der Eile mit einer dem Ost- und Nordwind eigenen Raschheit nach, um jene Rotte zurückzubringen. So wurde mit Hülfe der göttlichen Gnade und mit dem Beistand des Glückes dessen, so die Welt zum Rückhalt hat (wo die Welt ihre Zuflucht sucht und findet, d. i. des Schahes) das Feuer der Wühlereien und der verderblichen Unternehmungen jener (Rotte) mit Leichtigkeit gedämpft.

Was die andern im Vorworte zu *Sehîr-eddin* genannten Werke anlangt, so sind sie theils schon von Andern ausgezogen oder benutzt worden, wie z. B. *Tabary* von Mordtmann¹⁾ und *Thé-âliby* von Dieterici²⁾, theils werden ihre noch nicht mitgetheilten Nachrichten in einem der folgenden Bände gelegentlich beigebracht werden, da sie selbstständige und ausführlichere oder neue Belehrungen nicht enthalten.

Das Register ist von *Mullâ Husain Faiszoglu* verfasst.

Hinsichtlich der Uebersetzung dieses Bandes wiederhole ich das am Ende des Vorwortes zum *Târîch-i-Chânî* Gesagte. Ich würde

1) Zeitschrift d. Deutsch. Morgenl. Gesellschaft. Bd. II. S. 283.

2) *Mutanabbi und Seifuddaula*. Leipzig 1847.

sie gern und mit Vergnügen einem andern Orientalisten überlassen, da ich sie in kurzer Zeit zu liefern doch nicht im Stande sein dürfte.

Das ganze Sammelwerk welches mit diesem Bande Texte fürs Erste geschlossen ist, besteht also aus folgenden Theilen:

1) Die Geschichte *Tabaristan's* und der *Serbedare* nach *Chondemir*. Persisch und Deutsch. St. Petersburg 1850. 4^o (aus den *Mémoires sciences pol. hist.* T. VIII.).

2) I. *Sehîr-eddin's* Geschichte von *Tabaristan*, *Rujan* und *Masanderan*. Persischer Text. St. Petersburg 1850. 8.

Die deutsche Uebersetzung mit Ausnahme der Vorrede, Beilagen und Register, ist schon seit einiger Zeit im Druck fertig. Sie wird dann erscheinen, wenn ich die beabsichtigte Vergleichung einer dritten Abschrift des Textes aus der ehemaligen Sprenger'schen Sammlung, die jetzt bekanntlich der Königl. Bibliothek zu Berlin angehört, bewerkstelligt haben werde. Ich werde natürlich nicht unterlassen, die gewonnene Vergleichung in einer Beilage zur Uebersetzung mitzutheilen, und dabei Gelegenheit haben noch einige Nachbemerkenngen zu dem gedruckten Texte zu liefern.

3) II. 'Aly b. Schems-eddin's *Chanisches Geschichtswerk* oder Geschichte von *Gilân* in den Jahren 880–920 (= 1475–1514). St. Petersburg 1857. 8.

4) III. 'Abdu 'l-Fattâh Fûmeny's Geschichte von *Gilân* in den Jahren 923–1038 (= 1547–1628). St. Petersburg. 1858. 8.

5) IV. Das vorliegende Werk.

Ausser den oben (S. 7–12, N^o 1–22) zweiundzwanzig und den eben (N^o 1–4) genannten vier muhammedanischen Schriftstellern sind bei der Zusammenstellung des Ganzen noch besonders zu Rathe gezogen worden: 1) *Schehrisâdeh* (in der unter N^o 1 genannten Schrift), 2) 'Ainy, 3) 'Aly Jesdy, 4) *Abû Firâs*, 5) *Fasîh*, 6) *Hamdullah Mustaufi Kaswiny's* تاریخ گزیده, 7) *Hamsa*

17) Dschennâby.

Die Geschichte der Könige von *Gilân*, *Másanderân* und der Hasanischen Dynastie in *Tabaristân* und *Dschurdschân*, im 10. Jahrh. d. Fl. = 16 Jahrh. A. D.

18) el-Meniny.

Jesîd b. el-Muhalleb. *Dámeghân*. *Kumîs* und *Dschurdschân*. Abû l-Musaffer Muhammed b. Ibrahim el-Berghuschy. *Kâin*, Burg in *Kuhistân* (قہستان). Ibn Usair. Erklärung der Verse des Kâbûs: قل للذي الخ. Grab des Glaubensboten.

19) Kâbûsnâmeh.

Ueber die Abstammung der Waschmegeriden. Man bemerke die Form وشكبر für die sonst gewöhnliche وشكبر.

20) Hesârfenn.

Geschichte der 'Aliden in *Dailem*.

21) 'Abdu l-Latif.

Die Geschichte der Chane von Schekî soll in einer besondern Abhandlung erläutert werden. Ich enthalte mich daher aller ferneren Angaben.

22) Muhammed Tâhir Wahid.

Da die in dieser Mittheilung befindliche Nachricht über einen Einfall der *Kasaken* in die südlichen Küstenländer des Kaspischen Meeres einen vielleicht nicht zu übersehenden Beitrag zur *Russischen* Geschichte liefert, so theile ich die Uebersetzung derselben ausnahmsweise schon hier mit. Die Begebenheit scheint ins Rinderjahr اودى بئل gesetzt zu sein, also 1071 (= 1660,1); vielleicht

auch ein Jahr später. Vergl. hierzu Акты Историческіе, С. Пб. 1842. Т. IV. С. 390. Исторія Возмущенія Стеньки Разина, соч. А. Попова. Москва 1857. С. 37.

Nachricht über den Einfall der *Kasaken*.

Als man in diesem Jahre (1071 = 1660,1) berichtete, dass eine Anzahl von ungläubigen *Kasaken*, welche auch in den vergangenen Jahren zu Raubzügen auf dem Meere von *Gilân* meistens von Moskau her gekommen waren, nach ihrer Art und Weise mit derselben Absicht sich in das Meer des Verderbens geworfen und aus eitel Hang zur Meuterei den Pfad dieses gefährvollen Meeres betreten hätten, befahl S. Hoheit der Schatten der Allbarmherzigen, dass zu gehorchende Befehle an den Namen der Emire, Wesire und Verweser der Gegenden am Seegestade von dem Wohnsitz der Gläubigen *Asterâbâd* an bis nach *Derbend* hin erlassen würden, dass, nach der Weise, wie man zu den Zeiten eines vermuthlichen Anfalls jener verworfenen Rotte festgesetzt hatte, dass Wächter und Schützen zur Bewachung der Oertlichkeiten, von wo aus man ihre Landung voraussetzte, bestimmt, die erforderliche Wachsamkeit und Aufmerksamkeit in Anwendung gebracht hätten, auf dieselbe Weise sie bereit und gewärtig, solche Maassregeln treffen sollten, dass jene aufständische Rotte keinen Handstreich ausführen könne. Auch wurde behufs der Sicherstellung der Oerter des paradiesischen *Másanderân* bestimmt, dass Mir Seyid Husain von *Schîrwân* nebst den *Mimbaschen* (Obersten) und Schützen von *Nûr*, *Kudschûr*, *Lâridschân* und *Hesârdscherib*, so wie den in dem paradiesischen *Másanderân* wohnenden Leibdienern (*Ghulâm*) als Vorwache auftreten und die *Sûfy*-Krieger im Verein mit dem Wesir von *Bajah-ptsch* solchem Befehle gemäss handeln sollten, und auch die *Tschiny*-Krieger und der Statthalter von *Kuhdem* mit der Bewachung von *Bajah-pes* und *Gesker*, so wie die Beglerbege von *Asterâbâd* und *Schîrwân*, ferner die Statthalter von *Astârá*, *Kisil-Âghâdsch* und *Derbend* zur

13) Ghaffary.

Mākān in *Gilān*. Esfār b. Schirwaih. Merdāwendsch b. Sijād. Melik Dschelāl-eddaula Iskender, Gebieter von *Rustemdār*.

14) Hāfis Abrū.

22 (= 642,3). Die Eroberung von *Ray* und *Kūmis*, desgl. von *Gurgān* und *Tabaristān*.

77 (= 696,7). Zwist zwischen den *Asrakiten* (ازراکه). Katary el-Fudschā getötet.

81 (= 700). Eine Anzahl Dailemer in *Kaswin* getötet.

98 (= 716,7). Eroberung *Gurgān's* und *Tabaristān's* durch Jesid b. Muhalleb.

131 (= 748,9). Abū-Muslim's Verhandlungen mit dem Isfehbed von *Tabaristān* und *Mesmughān* von *Demāwend*.

137 (= 754,5). Geschichte Senbād's.

141 (= 758,9). Die Eroberung *Tabaristān's*.

143 (= 760,1). Aufstand der *Dailemer*.

186 (= 802). 'Aly b. 'Īsa Māhān bekämpft den Abū 'l-Chaszib.

260 (= 873,4). Ja'kūb b. Lais kämpft mit Hasan b. Said in *Tabaristān*.

261 (= 874). Den Wallfahrern (حجاج) von *Chorāsān*, *Ray*, *Tabaristān* und *Dschurdschān* wird angekündigt, dass Ja'kūb b. Lais nicht Statthalter von *Chorāsān* sei. Hasan b. Said verheert *Tschālūs*.

270 (= 883,4). Hasan b. Said †. Abū-Mukātil der Dichter.

272 (= 885,6). Krieg zwischen Adkūtegin und Muhammed b. Said.

275 (= 888,9). Rāfi b. Harsema erobert *Dschurdschān*.

282 (= 895,6). Muhammed b. Said und Mutaszed.

283 (= 896,7). 'Amr b. Lais und Rāfi b. Harsema.

302 (= 914,5). Hasan b. 'Aly erhebt sich in *Tabaristān*.

304 (= 916,7). 'Aly b. Wahsūdān.

308 (= 920,1). Laila b. Nu'mān getötet.

311 (= 923,4). Jusūf b. Abi 'l-Sādsch bemächtigt sich der Lande von *Ray*.

319 (= 931). Kampf zwischen Harūn b. Gharīb und Merdāwendsch.

320 (= 932). Merdāwendsch wird getötet.

328 (= 939,40). Mākān b. Kākī. *Dschurdschān*.

329 (= 940,1). Mākān b. Kākī wird getötet. Abū 'Aly b. Muhtādsch.

330 (= 941,2). Abū 'Aly b. Muhtādsch. Waschmegir. Hasan Fīrūsān nimmt *Dschurdschān*.

332 (= 943,4). Die *Russen* in *Berdā'a*.

333 (= 944,5). Waschmegir nimmt Besitz von *Dschurdschān*.

335 (= 946,7). Waschmegir †.

367 (= 977,8). Bistūn b. Waschmegir †. Kābūs folgt ihm in *Tabaristān* und *Dschurdschān*.

371 (= 981,2). 'Aszud-eddaula schickt ein Heer nach *Tabaristān*. Kābūs b. Waschmegir.

377 (= 987,8). *Tabaristān* für Fachr-eddaula eingenommen.

403 (= 1012,3). Kābūs b. Waschmegir wird getötet.

15) Schaich Sain-el-'Ābidīn.

Die Beschreibung *Tabaristān's*.

16) Tārīch el-Sālihy.

176 (= 792,3). Auftritt des Jahja b. 'Abdullah in *Dailem*.

315 (= 927). Geschichte der Wahsūdāniden in *Dailem*.

a. 892 (= 1486,7). Sultân Haidar zieht zum zweiten Male gegen die *Tscherkessen*.

a. 900 (= 1494,5). Schâh Isma'îl's Geschichte. Er begiebt sich nach *Lâhidschân* in *Gilân*. Sein Aufenthalt daselbst.

905 (= 1499,1500). Schâh Isma'îl verlässt *Lâhidschân*.

907 (= 1501,2). Sultân Husain Mîrsâ zieht nach *Asterâbâd* um die angemasste Herrschaft seines Sohnes Muhammed Husain Mîrsâ aufzuheben. Da er sich aber unterwirft, überlässt er sie ihm.

909 (= 1503,4). Schâh Isma'îl zieht gegen die Burg *Astâ* und *Fîrûskûh* und überwältigt die Wühler. Die Burg *Astâ* wird erobert und Husain-Kiâ getödtet. Kârgiâ Sultân Husain, der Bruder des Kârgiâ Mîrsâ 'Aly, der Verweser von *Gilân* bringt dem Schâh seine Huldigung dar.

911 (= 1505,6). Schâh Isma'îl überwintert in *Târem* und schickt einige seiner Emire gegen Emîr Husâm-eddîn, den Herrscher von *Rescht* u. s. w.

914 (= 1508,9). Schaibek Chân kommt nach *Asterâbâd*; Bedî' el-Semân Mîrzâ flüchtet.

916 (= 1510,1). Chuâdscha Ahmed Kunkerât, Gebieter von *Asterâbâd* flüchtet.

923 (= 1517). Schâh Isma'îl schickt den Dûrmîsch Chân gegen Âkâ Muhammed Rûsefsûn, den Gebieter von *Mâsanderân*. Schaichschâh, der Herrscher von *Schîrwân*, Emîreh Dubâdsch¹⁾, der Herrscher von *Rescht*, und Emîreh Kârgiâ Sultân Ahmed, Verweser von *Lâhidschân*, stellen sich zum Bodenkuss.

932 (= 1525,6). Kampf zwischen den Ustâdschlû und Tekellû.

933 (= 1526,7). Schlacht zwischen den Ustâdschlû und Tekellû in *Scherûr*. Die Ustâdschlû werden geschlagen und Kepek

1) 'Abdu'l Fattâh Fûmeny schreibt immer Dubâdsch دو باج.

Sultân fällt. 'Ubaid Chân kommt nach *Asterâbâd*, von wo sich Sainel Chân entfernt.

939 (= 1532,3). Elkâs wird Statthalter von *Asterâbâd* von Seiten des Schâhes.

942 (= 1535,6). Musaffer Sultân der Gebieter von *Rescht* wird getödtet.

943 (= 1536,7). Behrâm Mîrsâ zieht nach *Gilân* und erleidet eine Niederlage. Kârgiâ Sultân Husain stirbt. Chân Ahmed-Chân folgt ihm nach.

944 (= 1537,8). Muhammed Sâlih Tebektschi wird von den Emiren des Schâhes gefangen genommen.

946 (= 1539,40). Der Schâh schickt den Schâhkuli Chalifeh Mûhrdâr gegen *Astâreh*.

962 (= 1554,5). Der Schâh schickt die Emire gegen die *Jakah-Turkmânen*.

965 (= 1557,8). Die Emire kämpfen mit dem Turkmânen Abâ.

972 (= 1564,5). Der Schâh schickt den Mâ'sûm-Bék zur Unterjochung *Mâsanderân's* aus.

975 (= 1567,8). Eroberung *Gilân's* unter dem letzten Fürsten Chân Ahmed. Seine Dynastie hatte 205 Jahre bestanden und eilf Fürsten gezählt: 1) Seyid 'Aly-Kiâ, 2) Kârgiâ Risâ-Kiâ, 3) Kârgiâ Mîr Seyid Muhammed, 4) Kârgiâ Nâsir-Kiâ, 5) Kârgiâ Sultân Muhammed, 6) Kârgiâ Mîrsâ 'Aly, 7) Kârgiâ Sultân Hasan, 8) Kârgiâ Sultân Ahmed, 9) Kârgiâ Seyid 'Aly, 10) Kârgiâ Sultân Hasan, 11) Kârgiâ Chân Ahmed.

979 (= 1571,2). Die Ustâdschlû- und Ghariblû-Kûrtschi führen Krieg mit den *Gilânern*.

12) Chondemîr.

Ueber den Chuâdscha 'Abdu 'l-Hay, Wesir des Schîrwân-Chân und Melik Aschraf.

1001 (= 1592,3). Die Eroberung *Gilân's*.

1002–3 (= 1593–4). Fernere Begebenheiten in *Gilân* u. s. w.

1004 (= 1595,6). Empörung der *Lâhidschâner*. Ein gewisser *Hamsa* wirft sich zum Herrscher auf.

1005 (= 1596,7). Eroberung *Mâsanderân's*. *Ferhâdehan* wird zum Statthalter ernannt. Er kommt nach *Lâridschân*. *Melik Behmen* wird gefangen genommen.

1006 (= 1597,8). Eroberung der Landschaft *Rustemdâr* nebst deren Burgen und Landen. Eroberung von *Kudschûr* und Gefangennehmung des dasigen Verwesers *Melik Dschehangir*. Eroberung der Veste *Aulâd* in *Mâsanderân*.

a. 1007 (= 1598,9). Der Schâh zieht gegen *Asterâbâd*. Züchtigung der Aufständischen und Errichtung der Veste *Mubârek-âbâd*. *Alwend Div* von *Mâsanderân* wird gefangen genommen. Die Perser ziehen in *Mâsanderân* ein und bringen das Land in die gehörige Ordnung.

1020 (= 1611,2). Gründung der Stadt *Ferahâbâd* (vorher *طحان* *Tahonâ*, *Olearius*, *Persian*. *Reisebeschr.* *Hamb.* 1696. S. 286).

a. 1021 (= 1612). Erbauung der Stadt *Aschraf* in *Mâsanderân*.

a. 1023 (= 1614). *Muhammed Bâkir Mîrsâ* genannt *Sefy-Mîrsâ* wird in *Rescht* getötet.

a. 1029 (= 1619,20). Einer der *Schiâd-Schaiche*¹⁾ giebt

1) Diese *شیاد*, über welche ich vorläufig nichts Näheres gefunden habe, waren wohl eine Art *Derwische*, wie die in *Sehir-eddin* erwähnten *مولهان* die *Entzückten*, *Verrückten* u. s. w. *Kasembeg* theilt mir darüber Folgendes mit: eine Gemeinschaft (*Corporation*) unter dem Namen *شیرایان* (eine Art *Derwische*) stiftete zu verschiedenen Zeiten in einigen Gegenden *Persiens*, und vorzüglich in *Mâsanderân*, *Lengeran* und selbst *Baku* Unruhen an. So waren z. B. die *حیدریان*, *شیرایان* u. s. w. unter einander Feind und verfolgten sich gewöhnlich in dem Monat *Muharrem* während der *عاشورا* oder ersten zehn Tage aus einer Art *تعصب* d. i. gegenseitiger Eifersucht. *شیاد* muss der Plural von *شیر* sein.

sich für den Gesandten und Stellvertreter des «Herrn der Zeit» *صاحب الزمان*, d. i. des *Mehdy*, in *Gilân* aus.

a. 1031 (= 1621). Anlegung von Strassen in *Mâsanderân*.

11) *Hasan-Bêk Rûmlû*.

a. 846 (= 1442,3). *Melik Kajûmers* von *Rustemdâr* empört sich.

a. 850 (= 1446,7). *Schâhroch* schickt den *Maulânâ Dsche-mâl el-Islâm Semnâny* nach *Gilân*. Der Herrscher von *Schirwân*, *Emîr Chalil-Ullah*, so wie die Gebieter von *Gilân*, *Mâsanderân* und *Rustemdâr* sind dem *Schâhroch* tributpflichtig. *Mîrsâ Bâber* zieht nach *Mâsanderân*, dessen Gebieter *Seyid Muhammed* geschlagen aber wieder begnadigt wird.

a. 853 (= 1499). *Emîr Hindûkeh* empört sich und wird endlich getötet.

a. 854 (= 1450). *Mîrsâ Bâber* geht nach *Asterâbâd*.

a. 858 (= 1454). *Mîrsâ Bâber* lagert in *Sultân-âbâd* bei *Asterâbâd*.

a. 860 (= 1455,6). Das Heer *Dschehânschâh's* nimmt die Stadt *Dâmeghân*.

a. 862 (= 1457,8). Kampf zwischen *Bâbâ Hasan* und *Sultân Husain Mîrsâ*. *Bâbâ Hasan* fällt. Der Verweser *Asterâbâd's* von Seiten *Dschehânschâh's*, *Husain-Bêk Sa'dlû* wird von *Sultân Husain Mîrsâ* in *Sultân Duîn* geschlagen.

a. 865 (= 1460,1). *Sultân Husain Mîrsâ* zieht nach *Asterâbâd*, dessen Statthalter *Mîrsâ Sultân Mahmûd* ihm eine Schlacht liefert aber geschlagen wird.

a. 873 (= 1468,9). *Emîr 'Abdullah* der Gebieter von *Sâri* so wie *Kârgiâ Sultân Muhammed* der Verweser von *Gilân* huldigen.

a. 874 (= 1469,70). *Jâdgâr Muhammed Mîrsâ* zieht nach *Chorâsân*; *Sultân Husain Mîrsâ* bekämpft ihn.

a. 761 (= 1259,60). Emír Wely erhebt sich, und nimmt den Serbedären *Asterábád* weg.

a. 781 (= 1379,80). Scháh Mansúr kommt zu Emír Wely.

784 (= 1382,3). Timúr's erster Feldzug nach *Másanderán*.

786 (= 1384). Timúr's Zug zur Eroberung *Másanderán*'s.

794 (= 1391,2). Timúr's fünfjähriger Feldzug in *Írán* und *Túrán*. Eroberung der Burg *Máháneh-Ser*.

795 (= 1392,3). Timúr verleiht *Sári* an Dschemschíd Káren, *Ámol* an Iskender Schaichy u. s. w.

806 (= 1403,4). Die Fürsten und Emíre kommen aus den Landen von *Gílán* an und bestimmen die von diesen Landen zu leistenden Abgaben. Zustände des Emírsádeh Rustem und Emír Sulaimánscháh, welche sich nach *Ray* begeben hatten. Timúr zieht nach *Tscheláu*. Emírsádeh Sultán Husain's Kampf mit Iskender Schaichy. Letzterer verschwindet spurlos.

809 (= 1406,7). Begebenheiten in *Másanderán*. Pírek Pádischáh und Emír Seyid Chuádscha werden geschlagen. *Másanderán* wird an Mírsá 'Omar Behádur verliehen.

810 (= 1407,8). Timúr's zweiter Feldzug nach *Másanderán*.

812 (= 1409,10). Sultán 'Aly b. Pír-Pádischáh wird getötet. Seyid 'Aly kommt von *Sári*, wird aber wieder dahin zurückgeschickt.

817 (= 1414). Seyid 'Aly-Kiá empört sich in *Sári*.

835 (= 1431,2). Mírsá Báisonkor hält sein Winterlager in *Másanderán*.

857 (= 1453). Mírsá Abú 'l-Kâsim Báber hält sein Winterlager in *Asterábád*.

858 (= 1454). Ankunft des Seyid Nisâm-eddîn, Gebieters von *Ámol* und *Sári*, und der Seyide von *Hesár-dscherib* um dem Mírsá Báber ihre Aufwartung zu machen.

859 (= 1454,5). Die *Másanderáner* nehmen die Veste 'Emád, werden aber wieder daraus vertrieben.

862 (= 1457,8). Mírsá Sultán Ibráhím kommt nach *Másanderán*, wird aber von den Turkmänen geschlagen.

864 (= 1459,60). Andere Begebenheiten in *Másanderán*. Mírsá Sultán Husain zieht aus um *Másanderán* zu erobern.

865 (= 1460,1). Derselbe zieht nach *Chorásán*.

866 (= 1461,2). Die hohen Fahnen ziehen nach *Másanderán*. Emír Chalil wird getötet.

873 (= 1468,9). Aus *Sári* und *Gílán* kommen Huldigungen an. Mírsá Sultán Abú Sa'íd †. Dessen Kinder und Emire. Die Streitmacht zerstreut sich nach *Schirwán*, *Gílán* und andere Gegenden hin. Emír Schaich Sáhíd Târemy begiebt sich nach *Másanderán*.

874 (= 1469,70). Der hohe Zug geht nach *Másanderán*.

10) Iskender Munschí.

892 (= 1486,7). Geschichte des Scháh Isma'íl.

909 (= 1503,4). Geschichte der Meuterer in 'Irák. Scháh Isma'íl erobert die Burgen von 'Irák und bleibt Sieger.

911 (= 1505,6). Der Gebieter von *Rescht*, Emír Husám-eddín wird wieder zu Gnaden angenommen.

916 (= 1510,11). Áká Rustem Rûsefsún, der sich die Oberherrschaft in *Másanderán* angemasst hatte, wird zu Paaren getrieben und stirbt.

932 (= 1525,6). Die Ustádschlú suchen Zuflucht bei dem Verweser von *Rescht*, Musaffer Sultán u. s. w.

932 (= 1525,6). 'Ubaid Chán's zweiter Feldzug in *Chorásán*.

944 (= 1537,8). Geschichte der Aufrührer und Siáh-Púschán von *Asterábád*. Zustände *Gílán*'s. Dessen Herrscher.

985–994 (= 1577–1585,6). Man schickt ein Heer nach *Másanderán*.

988 (= 1580). Dschemschíd Chán der Enkel Musaffer Sultán's, Verweser von *Gílán* und *Bajah-Pes* wird von Mírsá Kámrán Kuhdemy getötet.

K. ق.

Kilât. Kûhjâr.

K'. ك.

K'âudân. K'âwardân. K'urkân. K'esch. K'elâr. K'elâm.

L.

Lîmûsek.

M.

Mâsanderân. Mâsûr. Mâkalâssân. Mâmatîr. Marsûhâ. Masskal-âbâd. Mamtîr. Mîhrdschemil, (Mîhrdschemin). Mehrwân.

N.

Nâtîleh. Nâserûð. Nâmischeh.

W. و.

Wasdûl. Wasesker. Wendâdhormus. Waimeh.

H. ه.

Habrâthân (Habrâthâb). Habasten. Herkâm. Hausim.

2) Mašûdy.

Hasan b. Said in *Tabaristân* a. 260 (= 873). el-Hasan b. 'Aly el-Utrûsch in *Tabaristân* a. 301 (= 913). Esfâr b. Schîr-waih. Mâkân b. Kâkî. Merdâwidsch b. Sijâd. Emir Bedsch-kem. el-Hasan b. Said und dessen Bruder Muhammed b. Said. Abû-Mukâtil der Dichter.

3) el-Achtal.

Lobgedicht Achtal's auf Masskala b. Hubaira el-Schaibâny.

4) Reisewege u. s. w.

Beschreibung von *Tabaristân*.

5) Hamdullah Kaswîny.

Beschreibung von *Mâsanderân* (*Gilân, Dschurdschân* u. s. w.).

6) Amin Ahmed Râsy.

Beschreibung von *Mâsanderân, Tabaristân* und *Gilân*. Schems el-Méâlî Kâbûs. 'Unsur el-Mâ'ânî. Kaikâwus. Nusret-eddin von *Kebûddschâmeh*. Fachr-eddaula Mašûd b. Nusret-eddin. Sebîr-eddin.

7) el-Baihaky.

Sultân Mašûd's Feldzüge in *Tabaristân* a. 411 (= 1020). Nûschirwân b. Minûtschehr. Bâkâlindschâr a. 423 (= 1031). Mašûd's Zug nach *Gurgân* a. 426 (= 1034,5) u. s. w. bis zum J. 451 (= 1059).

8) Raschîd-eddin.

Herrscher in *Mâsanderân* in den Jahren 549 (= 1154) bis 614 (= 1217,8). Ghâsân's Zug nach *Bistâm, Dâmeghân, Asterâbâd* u. s. w. in den J. 690 (= 1291) bis 693 (= 1293,4) u. s. w. Eroberung der Lande von *Gilân*. Emir Tschûbân kommt nach *Sitâreh, Gesker* und die dortigen Gegenden. Emir Kullukschâh kommt nach *Gilân*. Emir Tughân und Emir Mûmin kommen über *Kaswin* nach *Gilân*. Uldschâitû Sultân kommt nach *Gilân* 706 (= 1306,7). Die Emire werden nach *Fûmen* und *Rescht* gesandt. Die Emire kommen nach *Temidschân*. Uldschâitû Sultân macht Vorbereitungen zum Kriege gegen *Gilân*.

9) 'Abdu 'l-Ressâk Samarkandy.

a. 760 (= 1258,9). Emir Kâwâm-eddin erhebt sich in *Mâsanderân*.

Nasr el-'Otby. S. 478, Z. 14 ist ohne Zweifel anstatt *يوسف* zu lesen *يوسفه*. In der Handschrift steht ersteres. As. Lehranstalt. S. 476—482.

T. 19) Das *Kábúsnâme* *قابوس نامه* von Kaikâwús b. Schems el-Meâlî Kábús. Türkische Uebersetzung; vergl. Buch des Kabus u. s. w. übersetzt von H. Fr. v. Diez. Berlin 1811. Asiat. Mus. S. 483—484.

T. 20) Hesârfenn's *Auserlesenes aus der Geschichte der Könige* *تنقيح تواريخ الملوك*. Asiat. Mus. und Kaiserl. öffentl. Bibliothek; vergl. *Catalogue* S. 465 N° DXX. S. 485—488.

T. 21) 'Abdu'l-Latif's *Geschichte der Chane von Scheki*. Hr. v. Chanykov schrieb mir im J. 1855 über den Verfasser Folgendes: «L'auteur de la petite histoire de Cheki ne peut être un autre que «mon ami Hadji Abdoul-Latif Effendi fils de Hadji Selim «Effendi, Kazy héréditaire de Noukha. C'est un homme qui peut «avoir à présent une soixantaine d'années. Il connaît assez bien «l'arabe, et s'est beaucoup occupé de littérature persane; l'année «1845 et 1846 il a visité Constantinople, l'Egypte, la Mecque, d'où «il revint dans sa patrie par la Syrie, Baghdat, Kerbela, Hamadan, «Téhéran, Tebrize et Choucha. L'année 1848 il a fait un voyage «dans le Daghestan, et depuis lors il réside tranquillement à Nou- «kha au sein de sa famille. C'est un beau vieillard parlant très bien «le ture et le persan. En 1848 et 1849 j'ai deux fois été son hôte». Handschrift des asiat. Museums; vergl. *Târich-i-Gilân*, Vorwort S. 8, Anm. 1. Ich habe diese kurze Geschichte in diesem Werke abdrucken lassen, weil ich doch nicht weiss, ob ich sie bald zu einem Ganzen verarbeitet den *Caucasus* würde anreihen können, als deren VI. Beitrag ich sie im J. 1854 der histor.-philol. Classe vorgelegt hatte; s. *Bulletin* T. XII. S. 175—6. S. 515—531.

P. 22) Muhammed Tâhir Wahid's *Geschichte Schâh 'Abbâs II.* vgl. *Catalogue* S. 299, N° CCCIII. u. Beilage II. S. 532—3.

Ich lasse nun zur vorläufigen Uebersicht des vorliegenden Bandes ein kurzes Inhaltsverzeichniss folgen.

1) Jakût.

A.

Âbeskân. Âbendân. Âchur. Âmul. Abher, Auher, Abhem, Auhem. Urem-Châsteh. Esbehbeð¹⁾. Astân-Sû. Asterâbâð. Ustunâbâð. Esfîðâr. Essbehbeðân. Ahlum.

B.

Bekrâbâd. Baikendeh.

Dsch. ج.

Dscherbest. Dschurdschân. Dscherhed = Ustûndâwend. Dschuwân-kân. Dschilân.

Ch.

Chûr - Safalak.

D.

Dâmeghân. Dailemân. el-Dailem.

R.

Ruschain. Rûjân.

S.

Sarija. Sâlûsch. Sâ'idâbâd. Semirân.

Sch.

Schâlûs. Scherwin. Schimen.

T. ل.

Tâk. Tabaristân. Tamiseh.

F.

Firim. Fûskird. Firûskend. Firûskûh. Firwis.

¹⁾ Ich gebe ð durch ð wieder.

Geschichte der Sebukteginiden genannt, تاریخ آل سبکتگین. Der Text ist aus einer Handschrift des asiat. Museums entlehnt. Hr. Morley in London, der bekanntlich das ganze Werk herauszugeben beabsichtigt (s. Journ. Asiat. Juillet 1849, S. 48), hatte die Güte die Aushängebogen mit seiner zum Druck bereiteten Handschrift zu vergleichen. Diese Vergleichung ist in der Beilage I. mitgeteilt. S. 101–130.

P. 8) Raschid-eddin's († 718 = 1318) *Ghásánische Geschichte* تاریخ غازانی, nach einer Handschrift des asiat. Museums und der Kaiserl. öffentl. Bibliothek. Ueber die letztere s. *Catalogue des manuscrits etc.* S. 279, N° CCLXXXIX. S. 135 Z. 13 steht der Name der Veste in der Hdschr. so: قراتغان, aber S. 179 Z. 13 wird er قرايغان geschrieben; S. 136, Z. 14 ist wahrscheinlich das و vor خيمه zu streichen. Was S. 147 حوليستر sein soll, weiss ich nicht. S. 131–153.

P. 9) 'Abdu 'l-Ressâk Samarkandy's († 887 = 1482) *Aufgang der beiden Gestirne und Zusammenfluss beider Meere* مطلع السعدین وجمع البحرین. Nach einer Handschrift des asiat. Museums und dreien der Kaiserl. öffentl. Bibliothek; vergl. *Catalogue* S. 286–288, N° CCXCVII–IX. S. 145–237.

P. 10) Iskender Munschî's bekanntes: *Weltzierendes 'Abbásisches Geschichtswerk* تاریخ عالم آرای عباسی, nach drei Handschriften, des asiat. Museums, des Rumänzovschen Museums und der hiesigen Universität. S. 243, Z. 5 ist جهان wahrscheinlich (تغلب) تغلب; S. 266, Z. 15 (وجم) وجم; S. 348, Z. 18 حفر (ل. من حفر); S. 359, Z. 17 anstatt قاری خان hat die akadem. Hdschr. obgleich nicht immer جهانشاه لو; S. 392, Z. 6 (خبیثه) خبیثه; S. 366, Z. 1 غازى خان; S. 243 u. 245. S. 238–421 und 510–514.

P. 11) Hasan-Bêk Rûmlû's *Schönste der Geschichten* احسن التواريخ. Kaiserl. öffentliche Bibliothek; vergl. *Catalogue* S. 277, N° CCLXXXVII. S. 375–431.

P. 12) Chondemîr's (um 1500–1530) *Richtscheid der Wesire* دستور الورزا. Asiat. Mus. S. 422.

P. 13) Ghaffâry's († 975 = 1567) *Gemäldesaal* نگارستان, nach zwei Handschriften des asiat. Museums.

P. 14) Hâfis Abrû's¹⁾ († 834 = 1430) *Sahne der Geschichten* زبدة التواريخ. Kaiserl. öffentliche Bibliothek. *Catalogue* S. 267, N° CCLXVIII. S. 423–455.

P. 15) Zain-el-'Âbidin's von Schirwân († um 1806) *Gärten der Reise* رياض السیاحة. Nach einer Handschrift des asiat. Museums, vergl. *Bulletin* T. XIV. N° 16, *Mélanges asiat.* T. III. S. 50, wo über diesen Reisenden von Hrn. v. Chanykov hinreichende Nachricht mitgeteilt ist. S. 456, Z. 11 ومغانه, ob ومغانه? S. 455–467.

A. 16) Dschennâby's († 999 = 1590,1) *Geschenk des Gebildeten und Gabe des Unterrichteten* تحفة الاديب وهدية الاريب. Asiat. Mus. und asiat. Lehranstalt. S. 468–472.

A. 17) Sâlih'sches *Geschichtswerk* تاریخ الصالحی. As. Mus. S. 473–475.

A. 18) Ahmed b. 'Aly b. 'Omar el-'Osmâny el-Menîny's (um 1144 = 1731) *الفصح الوهبي على تاريخ ابى نصر العتبى*; *Weh-bischer* (grammatisch-lexicalischer) *Aufschluss zur Geschichte des Abi*

1) Hammer (Wien. Jahrb. Bd. 73. S. 21 und 25) will den Namen dieses Geschichtschreibers bekanntlich Ebru ausgesprochen haben. Aber die Perser, welche ich ihn habe aussprechen hören, sagen entschieden Abrû, nur ohne Medda des A, also nicht Âbru. Keiner von ihnen konnte mir indessen einen näheren Nachweis über die Ableitung des Namens geben. In Hadschi Chalfa, Chronol. Taf. s. a. 834 wird er (ob durch einen Druckfehler?) حافظ ابرد genannt.

nommen. Ich werde sie mittheilen, sobald sie ankommt. Die von Rawlinson angekündigte Uebersetzung des ganzen Werkes (vergl. *The Oriental Translation Fund* etc.) konnte mich nicht abhalten die Texte der gegebenen Auszüge drucken zu lassen, welche ich schon im J. 1848 der Akademie überreicht hatte¹⁾. Die einige Male im Texte vorkommenden [A] bedeuten Vermuthungen, die mir ein hiesiger Araber Ahmed b. Husain mitgetheilt hat. In den Handschriften steht aber S. 4, Z. 8: خاله; 9, 3: 18, 11: الاطار; 17, 2: باجبال; 17, 17: قطعتين; 11, 6: ابو سعيد; 29, 7: (التقلب) القلب; 26, 6: ولم شاهده; 24, 14: الجونكاني; 36, 13: بغير عمد الخ; (قابلي) قابلا; 36, 2: بجميع; 30, 1: شبه; 38, 1: جماعة (ل. جمعة); 39, 4: الفيروزي; 43, 18: وكان. S. 7—45.

A. 2) Mas'ûdy's († 345 = 956) *Goldene Wiesen* مروج الذهب. Die Handschrift aus welchem die S. 46—62 befindlichen Texte entnommen sind, gehört dem asiat. Museum der Akademie. Dieselbe aber ist eine höchst mittelmässige und zu einer richtigen Uebersetzung kaum genügend. Nachdem die Auszüge gedruckt waren, erhielt ich noch zwei der asiatischen Lehranstalt des Ministeriums der auswärtigen Angelegenheiten gehörige Handschriften. Ich habe davon nur die eine sehr sauber geschriebene benutzen zu müssen geglaubt. Dieselbe besteht aus 882 Blättern in fol. und ist im J. 1148 (= 1735) abgeschrieben. Da die verschiedenen Lesarten sehr bedeutend sind, so habe ich die Auszüge geradezu noch einmal aus der eben genannten Handschrift abdrucken lassen, und dazu noch eine früher übersehene Stelle über el-Utrûsch hinzugefügt, S. 492. Die zweite sehr lückenhafte Handschrift vom

1) Vergl. *Bulletin hist.-phil.* T. V. S. 367. Die andern Auszüge, z. B. aus den Handschriften der Kaiserl. öffentl. Bibliothek stammen aus den Jahren 1830 und später 1830—52, als ich den Katalog derselben herausgab, und sie zum Behufe der näheren Bestimmung Blatt für Blatt durchsah. Indessen habe ich doch die Correcturbogen da wo es nöthig schien, noch einmal mit den Originalen verglichen.

J. 1123 (= 1711) ist blos einmal benutzt worden, S. 494, Z. 11. Ich will blos hinzufügen, dass S. 62, Z. 12 wirklich للكتفى in der Hd. steht, so wie S. 55, Z. 18: والريدة (ل. والزبيدة); S. 502, Z. 16 steht وهبان, schreibe وهبان; S. 507, Z. 3 schlägt A. für اربنا vor: اوصى. S. 46—62, 489—509.

A. 3) el Achtal's (im 7. Jahrh. A. D.) Gedichtsammlung nebst untergeschriebenem Commentar. Der reichlich mit Gold verzierte Titel ist: شِعْرُ الْأَخْطَلِ رِوَايَةُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنِ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيِّ. Die Handschrift in kl. fol. 181 Blätter ist offenbar sehr alt. Ich habe das Gedicht so abdrucken lassen wie es in derselben geschrieben ist. Sie gehört der genannten asiat. Anstalt des Ministeriums der ausw. Angel. S. 64—70.

P. 4) *Reisewege und Königreiche* مسالك وممالك, nach zwei Handschriften des asiat. Museums. Vergl. über das Werk: *Geographica Caucasia* S. 4—6 (*Mém. de l'Acad. Sect. hist.* T. VII. S. 466—8). S. 83, Z. 14 مغاره ist wahrscheinlich مغازه zu lesen? S. 84, Z. 5 (ميو ههايش = ميوه هاش); ibid. Z. 14 macht Mulla Husain zu در ابن خلکان وغيره هو ابو يزيد die Bemerkung: ابو يزيد بن طيفور. S. 71—80.

P. 5) Hamdullah Mustaufi Kaswiny's († 750 = 1349) *Herzensergötzung* نزهة القلوب, nach zwei Handschriften des asiat. Museums. S. 81—87.

P. 6) Amin Ahmed Râsy's († 1010 = 1601) *Sieben Himmelsstriche*. Zu S. 98, Z. 5 vergl. *Schahnameh*, ed. Mohl, I. 489. *Asiat. Mus.* S. 88—100.

P. 7) Abû 'l-Faszl Muhammed b. Husain el-Baihaky's († 470 = 1077) *Geschichte des Ghasnewiden Sultans Ma'sûd*, auch

ist die in Oxford befindliche Geschichte Gilân's und Dailem's von Sehîr-eddin. Von ihr ist es mir bis jetzt ungeachtet jahrelanger Anfragen und Bemühungen noch nicht geglückt eine Abschrift zu erhalten. Sollte mir solches einmal gelingen, so würde ich nicht säumen, auch dieses Werk der Oeffentlichkeit zu übergeben. Ueber seinen Inhalt werden die in der Uebersetzung Sehîr-eddin's mitzutheilenden näheren Nachrichten, die ich der vermittelnden Güte des Hrn. Morley und der thätigen Gefälligkeit des Hrn. Cowell verdanke, fürs Erste genügen müssen.

Der vorliegende Theil ist deshalb wichtig, weil er nicht nur mehrere Urquellen enthält, aus welchen namentlich das Sehîr-eddin'sche Werk wenn auch vielleicht nur mittelbar zum Theil seine Nachrichten entnommen hat, sondern weil er die Geschichte und Geographie der in Rede stehenden Länder und zwar von den ältesten Zeiten bis auf das J. 1071 (= 1660,1) in verschiedener Weise so ergänzt und vervollständigt, dass — ich glaube es wohl ohne Widerspruch sagen zu können — sich diese Geschichte nunmehr so dargelegt und zugänglich findet, wie wir sie von allen Ländern Asiens noch nicht besitzen. Auch die Geschichte der angrenzenden jetzt Russland gehörenden Länder z. B. Schîrwân's, Schekî's und anderer Kaukasischen Gegenden geht nicht leer aus. Und wenn schon sie den Forschern der Russischen Geschichte nicht unwillkommen sein wird, so dürfte die bisher noch unbekannt gebliebene Nachricht über den Einfall der Kasaken in Gilân im J. 1071 (= 1660,1), s. S. 25—26, um so mehr Beachtung verdienen. Zwar werden noch einzelne Nachträge zum Ganzen z. B. aus Muhammed Tâhir Wahîd's Geschichte Schâh 'Abbâs II. (s. *Catalogue des manuscrits* etc. N° CCCIII), welche noch manche neue Nachricht giebt wie man aus Beilage II. ersehen kann, und andern mir dermalen nicht zugänglichen muhammedanischen und vielleicht reichlichere aus armenischen und georgischen Werken gemacht werden können. Aber das werden wahrscheinlich doch nur ein-

zelne Vervollständigungen sein. Freilich wenn einmal alle die in dem Vorwort zu Sehîr-eddin genannten Werke wieder zum Vorschein kommen, mag sich des bisher unbekannten Neuen genug herausstellen. Ich wünsche nur, dass sich dann auch ein Bearbeiter und Herausgeber dazu finde. Es gehört eine besondere Liebe dazu, einen Theil der Geschichte zu bearbeiten, welcher gewöhnlich als von verhältnissmässig untergeordneter Bedeutung angesehen worden ist und noch wird, und aus diesem Grunde meistens nur solche Hilfsmittel bietet, die sogleich beim ersten Anblick abschrecken, und meine Neigung, wenn nur die Geschichte gewinnt, auch nicht gute Handschriften zu bearbeiten oder herauszugeben, dürften nur Wenige theilen. Und unter den die in Rede stehende Geschichte ausschliesslich behandelnden Handschriften sind mir bis jetzt noch keine vorgekommen, welche in jeder Hinsicht als gute bezeichnet werden könnten.

Die Werke aus welchen in diesem Bande Auszüge mitgetheilt werden, sind die folgenden¹⁾:

A. 1) Jâkût's († 626 = 1229) geographisches Wörterbuch معجم البلدان. Da die dem asiatischen Museum gehörende Abschrift bekanntlich sehr fehlerhaft ist, so wandte ich mich an Hrn. v. Chanykov und erhielt durch seine gütige Vermittelung eine Abschrift der von mir zum Druck bestimmten Auszüge aus dem bekannten Mosuler Codex. Derselbe weicht im Ganzen nicht sehr von dem hiesigen ab, ist aber nicht, wie man von einer angeblich dem Autograph entnommenen Abschrift erwarten sollte, ganz fehlerfrei, es müsste denn der Abschreiber eigene Sünden angebracht haben. Der Artikel Semîrân سمران ist aus der akademischen Handschrift allein entlehnt. Für die Vergleichung der Berliner Handschrift habe ich die Güte eines dortigen Gelehrten in Anspruch ge-

¹⁾ Vergl. Sehîr-eddin, Vorw. S. 40—45, wo die nöthigen Nachweisungen gegeben sind, die ich hier zu wiederholen für überflüssig halte.

Gedruckt auf Verfügung der Kaiserlichen Akademie der Wissenschaften.
Im März 1858.

C. Wesselowsky,
stellvertretender beständiger Secretär.

VORWORT.

Der Haupttheil der von mir unternommenen Sammlung der muhammedanischen Quellen zur Aufhellung der Geschichte und Geographie der südlichen Küstenländer des Kaspischen Meeres ist vollendet. Die wichtigsten Quellen liegen gedruckt vor, und lassen uns mit Ruhe abwarten, ob und wann sich noch andere bisher noch nicht einmal wieder aufgefundene zur Benutzung oder Herausgabe einfinden werden. Ich will dieselben hier nicht noch einmal namhaft machen, da solches schon in dem Vorwort zu Sehîr-eddîn (S. 6—9) geschehen ist; ich will blos bemerken, dass wir die da S. 5 und 28 erwähnte Geschichte *Tabaristân's* von Muhammed b. el-Hasan b. Isfendiâr, deren Herausgabe durch eine Vergleichung der hiesigen mit den Londoner Handschriften wohl bewerkstelligt werden könnte, um so eher fürs Erste ungedruckt lassen können, als sie im Ganzen dem Werke Sehîr-eddîn's weit nachsteht und das ihr Eigenthümliche zum grossen Theil in der nächstens erscheinenden deutschen Uebersetzung des eben genannten Geschichtschreibers so wie später in den erläuternden Anmerkungen zum ganzen Sammelwerke mitgetheilt werden soll. Das einzige Werk, von welchem eine Handschrift in Europa sich befindet, und welches noch eine bedeutende Ausbeute verspricht,

MUHAMMEDANISCHE QUELLEN

ZUR

GESCHICHTE DER SÜDLICHEN KÜSTENLÄNDER

DES

KASPISCHEN MEERES,

HERAUSGEGEBEN, ÜBERSETZT UND ERLÄUTERT

VON

B. Dorn.

IV. THEIL.

AUSZÜGE AUS MUHAMMEDANISCHEN SCHRIFTSTELLERN NEBST EINER
KURZEN GESCHICHTE DER CHANE VON SCHEKI.

ARABISCHE, PERSISCHE UND TÜRKISCHE TEXTE.

St. Petersburg.

Buchdruckerei der Kaiserlichen Akademie der Wissenschaften.

1858.

Zu haben bei Eggers et Comp., Commissionairen der Akademie, in Leipzig bei
Leopold Voss.

Preis: 3 Rbl. 60 Kop. Silb. = 4 Thlr.

AUSZÜGE

AUS

MUHAMMEDANISCHEN SCHRIFTSTELLERN,

BETREFFEND

DIE GESCHICHTE UND GEOGRAPHIE DER SÜDLICHEN KÜSTENLÄNDER
DES KASPISCHEN MEERES,

NEBST

EINER KURZEN GESCHICHTE DER CHANE VON SCHEKI.

ARABISCHE, PERSISCHE UND TÜRKISCHE TEXTE.

HERAUSGEGEBEN

VON

B. Dorn.

St. Petersburg.

Buchdruckerei der Kaiserlichen Akademie der Wissenschaften.

1858.

Zu haben bei Eggers et Comp., Commissionairen der Akademie; in Leipzig bei
Leopold Voss.

Preis: 3 Rbl. 60 Kop. Silb. = 4 Thlr.



